

@هـ: الهاء من الحروفِ الحلقية وهي: العين والحاء والهاء والخاء والغين والهمزة، وهي أيضاً من الحروفِ المهموسة وهي: الهاء والحاء والخاء والكاف والشين والسين والتاء والصاد والثاء والفاء، قال: والمهموس حرف لان في مخرجه دون المجهور، وجري مع الفيس فكان دون المجهور في رفع الصوت. أبه: أبة له يابته أبهاً وأية له وبه أبهاً: قطن. وقال بعضهم: أية للشيء أبهاً نسيه ثم تظن له. وأبته الرجل: قطنه، وأبته: نيه؛ كلاهما عن كراع، والمعنيان متقاربان. الجوهرى: ما أبهت للأمر أبة أبهاً، ويقال أيضاً: ما أبهت له بالكسر أبة أبهاً مثل تبهت تبهاً. قال ابن بري: وأبته أعلمته؛ وأنشد لأمية:

إذ أبهتهم ولم يدروا بفاحشة،  
وأرعمتهم ولم يدروا بما هجعوا

وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، في التعمود من عذاب القبر: أشيء أو همته لم أبه له أو تبنيء ذكرته إياه أي لا أدري أهو شيء ذكره النبي وكنت عقلت عنه فلم أبه له، أو شيء ذكرته إياه وكان يذكره بعد.

والأبته: العظمة والكبر. ورجل ذو أبته أي ذو كبر وعظمة. وتابه فلان على فلان تابها إذا تكبر ورفع قدره عنه؛ وأنشد ابن بري لرؤية:

وطامح من تحوة التابه

وفي كلام علي، عليه السلام: كم من ذي أبته قد جعلته حقيراً؛ الأبته، بالضم والتشديد للبلء؛ العظمة والبهاء. وفي حديث معاوية: إذا لم يكن المخزومي ذا باو وأبته لم يشبه قومه؛ يريد أن بني مخزوم أكثرهم يكونون هكذا. وفي الحديث: رب أشعت أعبّر ذي طمرين لا يؤبه له أي يحتفل به لحقارته. ويقال للأبح: أبة، وقد به يبه أي بح يبح.

@هاها: الهاهاء؛ دعاء الإبل إلى العلف؛ وهو زجر الكلب وإسلاؤه؛ وهو الصحك العالبي.

وهاها إذا فهقه وأكثر المدد. وأنشد:

هاهاها، عند زاد القوم، صحكهم، \* وأنتم كسفت، عند اللقا، حور؟ (1)

(1) قوله «هاهاها إلخ» هذا البيت أورده ابن سيده في المعتل فقال: أهاهاها،

عند زاد القوم، ضحكهم والوعى بدل اللقا.

الألف قبل الهاء، للاستفهام، مستنكر.

وهاها بالإبل ههاهاً وهاهاهاً، الأخيرة نادرة؛ دعاها إلى العلف، فقال هي هي.

وجارية هاهاها، مقصور: صحاكة.

وجاجات بالإبل: دعوؤها للشرب. والاسم الهيء والجيء، وقد تقدم ذلك.

الأزهري: هَاهَيْتُ بِالْإِبِلِ: دَعَوْتُهَا. وَهَاهَاتُ لِلْعَلْفِ، وَجَأْتُ بِالْإِبِلِ لِتَشْرِبَ.  
والاسم منه: الهِيءُ وَالْجِيءُ. وأنشد لمعاذ بن  
هَرَاءٍ:

وَمَا كَانَ، عَلَى الْهِيءِ، \* وَلَا الْجِيءِ، أَمْتِدَاجِيكَا  
رَأَيْتَ بَخَطَ الشَّيْخِ شَرَفَ الدِّينِ الْمُزْبِيَّ بْنَ أَبِي الْفَضْلِ: أَنَّ بَخَطَ  
الأزهري الهِيءِ وَالْجِيءِ، بِالْكَسْرِ. قَالَ: وَكَذَلِكَ قَبَّهْمَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ مِنْ  
كِتَابِهِ. قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي جَامِعِ اللُّحْيَانِيِّ: رَجُلٌ هَاهَا وَهَاهَا مِنْ الصَّحِكِ.  
وأنشد:

يَا رَبِّ بَيْضَاءَ مِنَ الْعَوَاسِيحِ، \* هَاهَاةٍ، ذَاتِ جَبِينِ سَارِحِ (2)  
(2) قوله «سارح» في التهذيب أي حسن، اشتقاقه من السراج، وفي التكملة  
السارح الواضح.)

@ هِبَا: الْهَيْبَةُ: حَيٌّ.  
@ هَيْتًا: هَتَاهُ بِالْعَصَا هَيْتًا: ضَرْبَهُ.  
وَتَهْتًا الثَّوْبُ: تَقَطَّعَ وَتَلَيَّ، بِالتَّاءِ بَاطْنَيْنِ. وَكَذَلِكَ تَهَمَّأَ، بِالْمِيمِ، وَتَفَسَّأَ. وَكُلُّ  
مذکور فِي مَوْضِعِهِ.

وَمَضَى مِنَ اللَّيْلِ هَتْءٌ وَهَيْتٌ وَهَيْتًا وَهَيْتًا وَهَزِيْعٌ أَي وَقْتٌ.  
أَبُو الْهَيْثِمِ: جَاءَ بَعْدَ هَذَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهَتْءَةٍ. اللُّحْيَانِيُّ: جَاءَ بَعْدَ  
هَيْتِيءِ، عَلَى فَعِيلٍ،

<ص:180>

وَهَتْءٌ، عَلَى فَعَلٍ، وَهَتْيٌ، بِلَا هَمْزٍ، وَهَتْءٌ وَهَيْتًا، مَمْدُودَانِ. ابْنُ السَّكَيْتِ:  
ذَهَبَ هَيْتٌ مِنَ اللَّيْلِ وَمَا بَقِيَ إِلَّا هَيْتٌ، وَمَا بَقِيَ مِنْ غَنَمِهِمْ إِلَّا هَيْتٌ، وَهُوَ أَقَلُّ  
مِنَ الذَّاهِبَةِ. وَفِيهَا هَتْأٌ شَدِيدٌ، غَيْرُ مَمْدُودٍ، وَهَيْوَةٌ، يَرِيدُ بَيْتًا وَخَرْقًا.

@ هَجَأَ: هَجَيْتِ الرَّجُلَ هَجَأً: التَّهَبَّ جُوعُهُ، وَهَجَأَ جُوعُهُ هَجَأً وَهَجُوعًا: سَكَنَ  
وَذَهَبَ. وَهَجَأَ عَرَبِيٌّ يَهْجَأُ هَجَأً: سَكَنَ وَذَهَبَ  
وَإِنْقَطَعَ. وَهَجَاهُ الطَّعَامُ يَهْجُوهُ هَجَأً: مَلَأَهُ، وَهَجَأَ الطَّعَامَ: أَكَلَهُ.

وَأَهْجَأَ الطَّعَامَ عَرَبِيٌّ: سَكَنَهُ وَقَطَّعَهُ، إِهْجَاءً. قَالَ:  
فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي، وَدَلَّ عَلَيْهِمْ، \* وَأَطَعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ  
وَهَجَأَ الْإِبِلَ وَالْغَنَمَ وَأَهْجَأَهَا: كَفَّهَا لِتَرْعَى. وَالْهَجَاءُ،

مَمْدُودٌ: تَهْجِيئَةُ الْحَرْفِ. وَتَهْجَاتُ الْحَرْفِ وَتَهْجِيئَتُهُ، بِهِمْزٍ وَتَبْدِيلِ. أَبُو الْعَبَّاسِ:  
الْهَجَأُ يُقْصَرُ وَيَهْمَزُ، وَهُوَ كُلُّ مَا كُنْتَ فِيهِ، فَانْقَطَعَ عَنْكَ. وَمِنْهُ قَوْلُ بَشَّارِ،

وَقَصْرُهُ وَلَمْ يَهْمَزْ، وَالْأَصْلُ الْهَيْمَزُ:

وَقَصَبْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ هَجَأً، \* مِنْ كُلِّ أَحْوَرَ رَاجِحِ قَصْبُهُ  
وَأَهْجَأْتُهُ حَقَّهُ وَأَهْجَيْتُهُ حَقَّهُ إِذَا أَدَيْتُهُ إِلَيْهِ.

@ هَدَأَ: هَدَأَ يَهْدَأُ هَدَأً وَهَدُوءًا: سَكَنَ، يَكُونُ فِي سَكُونِ الْحَرَكَةِ  
وَالصَّوْتِ وَغَيْرِهِمَا. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً، \* وَأَنَا لَا تَرَى، مِمَّنْ تَرَى، أَحَدًا  
إِنَّ السَّبَاعَ لَتَهْدَأَ عَنْ قَرَائِسِهَا، \* وَالنَّاسُ لَيْسَ بِهَادٍ سَبْرُهُمْ أَبَدًا  
أَرَادَ لَتَهْدَأَ وَبِهَادِيٍّ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَةَ إِبْدَالًا صَحِيحًا، وَذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَهَا يَاءً، فَالْحَقُّ  
هَادِيًا بِرَامٍ وَسَامٍ، وَهَذَا عِنْدَ سَبِوبِهِ إِنَّمَا يُؤْخَذُ

سماعاً لا قياساً. ولو خففها تخفيفاً قياسياً لجعلها بين بين، فكان ذلك يكسر البيت والكسر لا يجوز، وإنما يجوز الرَّحَافُ.

والإسِم: الْهَدَاةُ، عن اللحياني.  
وَأَهْدَاهُ: سَكَنَهُ. وَهَدَا عَنْهُ: سَكَنَ. أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ: تَطَرْتُ إِلَى هَدْيِهِ، بِالْهَمْزِ، وَهَدْيِهِ. قَالَ: وَإِنَّمَا اسْقَطُوا الْهَمْزَةَ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا الْيَاءَ، وَأَصْلُهَا الْهَمْزُ، مِنْ هَدَا يَهْدَا إِذَا سَكَنَ.  
وَأَتَانَا وَقَدْ هَدَاتِ الرَّجُلُ أَي بَعْدَمَا سَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ.  
وَأَتَانَا بَعْدَمَا هَدَاتِ الرَّجُلُ وَالْعَيْنُ أَي سَكَيْتُ وَسَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ. وَهَدَاً بِالْمَكَانِ: أَقَامَ فَسَكَنَ. وَلَا أَهْدَاهُ اللَّهُ: لَا اسْكَنَ عَنَاءَهُ وَتَصَبَّهُ. وَأَتَانَا وَقَدْ هَدَاتِ الْعِيُونَ، وَأَتَانَا هُدُوءاً إِذَا جَاءَ بَعْدَ تَوَمَةٍ. وَأَتَانَا بَعْدَ هُدْيٍ مِنَ اللَّيْلِ وَهَدْيٍ وَهَدْيٍ، فَعِيلٌ، وَهُدُوءٌ، فُعُولٌ، أَي بَعْدَ هَزِيعٍ مِنَ اللَّيْلِ، وَيَكُونُ هَذَا الْآخِرُ مُصَدِّراً وَجَمْعاً، أَي حِينَ سَكَنَ النَّاسُ. وَقَدْ هَدَا اللَّيْلُ، عَنِ سَبِيْبِهِ، وَبَعْدَمَا هَدَا النَّاسُ أَي نَامُوا. وَقِيلَ: الْهَدْيُ مِنَ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ، وَذَلِكَ ابْتِدَاءُ سَكُونِهِ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: إِيَّاكُمْ وَالسَّكْمَ بَعْدَ هَدَاةِ الرَّجُلِ. الْهَدَاةُ وَالْهُدُوءُ: الْهِسْكَونُ عَنِ الْحَرَكَاتِ، أَي بَعْدَمَا يَسْكُنُ النَّاسُ عَنِ الْمَشْيِ وَالْإِخْتِلَافِ فِي الطَّرْقِ. وَفِي حَدِيثِ سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ: جَاءَنِي بَعْدَ هَدْيٍ مِنَ اللَّيْلِ أَي بَعْدَ طَائِفَةٍ ذَهَبَتْ مِنْهُ.

<ص: 181>

وَالْهَدَاةُ: مَوْضِعٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالطَّائِفِ، سُئِلَ أَهْلُهَا لِمَ سُمِّيَتْ هَدَاةً، فَقَالُوا: لِأَنَّ الْمَطَرَ يُصِيبُهَا بَعْدَ هَدَاةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَالنَّسَبُ إِلَيْهِ هَدُوءِيٌّ، شَادٌّ مِنْ وَجْهَيْنِ: أَحَدُهُمَا تَحْرِيكُ الدَّالِ، وَالْآخَرُ قَلْبُ الْهَمْزَةِ وَאוًا. وَمَا لَهُ هَدَاةٌ لَيْلَةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَلَمْ يَفْسِرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ مَا يَقُوبُهُ، فَيَسْكُنُ جُوعَهُ أَوْ سَهَرَهُ أَوْ هَمَّهُ.  
وَهَدَا الرَّجُلُ يَهْدَا هُدُوءاً: مَاتَ. وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلِيمٍ قَالَتْ لِأَبِي طَلْحَةَ عَنْ ابْنِهَا: هُوَ أَهْدَا مِمَّا كَانَ أَي اسْكَنُ؛ كَثُرَ بِذَلِكَ عَنِ الْمَوْتِ تَطْيِيباً لِقَلْبِ أَبِيهِ.

وَهَدِيَّ هَدَاً، فَهُوَ أَهْدَاً: جَنِيٌّ. وَأَهْدَاهُ الصَّرْبُ أَوْ الْكِبْرُ.  
وَالْهَدَا: صَعْرُ السِّنَامِ يَعْتَرِي الْإِبِلَ مِنَ الْجَمَلِ وَهُوَ دُونَ الْجَبَبِ. وَالْهَدَاةُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي هَدِيَّ سَنَامُهَا مِنَ الْحَمُولِ وَلَطَأَ عَلَيْهِ وَبَرَّهَ وَلَمْ يُجْرَحْ.  
وَالْأَهْدَا مِنَ الْمَنَاكِبِ: الَّذِي دَرَمَ أَعْلَاهُ وَاسْتَرَحَى حَبْلَهُ.  
وَقَدْ أَهْدَاهُ اللَّهُ.

وَوَرَّهْتُ بِرَجُلٍ هَدْيُكَ مِنْ رَجُلٍ، عَنِ الزَّجَاجِيِّ، وَالْمَعْرُوفُ هَدْيُكَ مِنْ رَجُلٍ.  
وَأَهْدَاتُ الصَّبِيِّ إِذَا جَعَلَتْ تَصْرِبُ عَلَيْهِ بِكَفِّكَ وَنُسَكْنَهُ لَيْتَامًا. قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ:

سَبَّيْتُ رَجُلِي كَأَنِّي مُهْدَاً \* جَعَلَ الْقَيْنُ عَلَى الدَّفِّ الْإِبْرَ  
وَأَهْدَاتُهُ إِهْدَاءً الْأَزْهَرِي: أَهْدَاتُ الْمَرَأَةِ صَبِيَّهَا إِذَا قَارَبَتْهُ وَسَكَيْتَهُ لَيْتَامًا، فَهُوَ مُهْدَاً. وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَرَوِي هَذَا الْبَيْتَ مُهْدَاً، وَهُوَ الصَّبِيُّ الْمُعَلَّلُ لَيْتَامًا. وَرَوَاهُ غَيْرُهُ مُهْدَاً أَي بَعْدَ هَدْيٍ مِنَ اللَّيْلِ.  
وَيَقَالُ: تَرَكْتُ فَلَانًا عَلَى مُهَيْدِيَّتِهِ أَي عَلَى حَالَتِهِ الَّتِي كَانَ عَلَيْهَا، تَصْغِيرَ الْمَهْدَاةِ.

ورجل أهدأ أي أخذب بين الهدأ. قال الراجز في صفة الراعي:  
أهدأ، يمشي مشية الظليم  
الأزهري عن الليث وغيره: الهدأ مصدر الأهدأ. رجل أهدأ  
وامرأة هدأء، وذلك أن يكون منكبه منخفضاً مستويًا، أو يكون مائلًا نحو الصدر  
غير مُنْتَصِب. يقال منكب أهدأ. وقال الأصمعي: رجل أهدأ إذا كان فيه انحناء،  
وهديءٌ وجنيءٌ إذا انحنى.  
@هدأ: هدأه بالسيف وغيره يهدؤه هدأءاً: قطعاه قطعاً أو جى  
من الهدء. وسيفٌ هدأء: قاطعٌ. وهدأ العدو هدأءاً: أبارهم وأفناهم. وهدأ الكلام  
إذا أكثر منه في خطأ. وهدأه بلسانه هدأءاً: أذاه وأيسمعه ما يكره.  
وتهدأت القرحة تهدؤاً وتديأت تديؤاً: فسدت وتقطعت.  
وهذأت اللحم بالسكين هدأءاً إذا قطعته به.  
@هراً: هراً في منطوقه بهراً هراً: أكثر، وقيل: أكثر في خطأ أو قال الحنا  
والقيح.

والهراء، ممدود مهموز: المنطق الكثير، وقيل: المنطق الفاسد الذي لا نظام  
له. وقولُ ذي الرمة:  
لها بشرٌ مثل الحرير، ومنطقٌ \* رخيماً الحواشي، لا هراء ولا تزرُ  
<ص: 182>

يجتملها جميعاً.  
وأهراً الكلام إذا أكثر ولم يُصب المعنى. وإن منطوقه لغير هراء.  
ورجل هراء: كثير الكلام. وأنشد ابن الأعرابي:  
شمرذل، غير هراء مبلق  
وامرأة هراءة وقوم هراؤون.  
وهراء البرد يهروه هراً وهراءة وأهراء: اشتد عليه حتى كاد يقتله، أو قتله.  
وأهراً القُر أي قتلنا. وأهراً فلان فلاناً إذا قتله.  
وهريء المال وهريء القوم، بالفتح، فهم مهروءون.  
قال ابن بري: الذي حكاه أبو عبيد عن الكسائي: هريء القوم، بضم الهاء، فهم  
مهروءون، إذا قتلهم البرد أو الحر. قال: وهذا هو الصحيح، لأن قوله مهروءون  
إنما يكون جارياً على هريء.

قال ابن مقبل في المهروء، من هراه البرد، يرثي عثمان بن  
عقان، رضي الله تعالى عنه:  
تعاؤ لفضل العلم والجلم والتقى، \* ومياوي اليتامى العير، أسبوا، فأجدبوا  
وملجاً مهروئين، يلقى به الحيا، \* إذا جلق كحل هو الأم والأب  
قال ابن بري: ذكره الجوهري وملجاً مهروئين، وصوابه وملجاً بالكسر،  
معطوف على ما قبله. وكحل: اسم علم للسنة المُجْدبة.  
وعتي بالحيا العيت والخصب.

قال أبو حنيفة: المهروء الذي قد أنصجه البرد. وهراً البرد الماشية فتَهَرَّتْ:  
كسرها فتكسرت. وقرة لها هريئة، على قعيلة: يُصيبُ الناسَ والمالَ منها ضرٌّ  
وسقط أي موث.  
وقد هريء القوم والمال. والهريئة أيضاً: الوقت الذي يُصيبهم فيه

الْبَرْدُ وَالْهَرَبَةُ: الْوَقْتُ الَّذِي يَسْتَدُّ فِيهِ الْبَرْدُ.  
 وَأَهْرَانَا فِي الرَّوَّاحِ أَي أَبْرَدْنَا، وَذَلِكَ بِالْعَشِيِّ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ  
 بِهِ رَوَّاحَ الْقَيْظِ، وَأَنْشَدَ لِإِهَابِ بْنِ عُمَيْرٍ يَصِفُ حُمْرًا:  
 حَتَّى إِذَا أَهْرَانَ لِلْأَصَائِلِ (1)، \* وَقَارَقَتْهَا بُلَّةُ الْأَوَائِلِ  
 (1) قَوْلُهُ «لِلْأَصَائِلِ» بِلَامِ الْجَرِّ، رَوَايَةٌ ابْنِ سَيِّدِهِ وَرَوَايَةٌ الْجَوْهَرِيِّ بِالْأَصَائِلِ  
 (بِالْبَاءِ).

قَالَ: أَهْرَانٌ لِلْأَصَائِلِ: دَخَلْنَ فِي الْأَصَائِلِ، يَقُولُ: سِرْنَ فِي  
 بَرْدِ الرَّوَّاحِ إِلَى الْمَاءِ. وَبُلَّةُ الْأَوَائِلِ: بُلَّةُ الرُّطْبِ، وَالْأَوَائِلُ: الَّتِي أَبَلَّتْ بِالْمَكَانِ  
 أَي لَزِمَتْهُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي جَرَّاتٌ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ.  
 وَأَهْرِيٌّ عِنْدَكَ مِنَ الظَّهِيرَةِ أَي أَقِمْ حَتَّى يَسْكُنَ جُرَّ النَّهَارِ وَيَبْرُدَ.  
 وَأَهْرًا الرَّجُلُ: قَتَلَهُ. وَهَرًا اللَّحْمَ هَرَاءً وَهَرَاهُ وَأَهْرَاهُ: أَنْصَجَهُ، فَتَهْرَأَ حَتَّى سَقَطَ  
 مِنَ الْعِظْمِ. وَهُوَ لَحْمٌ هَرِيٌّ.  
 وَأَهْرًا لَحْمَهُ إِهْرَاءً إِذَا طَبَخَهُ حَتَّى يَتَفَسَّخَ. وَالْمُهْرَأُ وَالْمُهْرَدُ: الْمُنْصَحُ مِنَ  
 اللَّحْمِ.

وَهَرَاتِ الرِّيحِ: اسْتَدَّتْ بَرْدُهَا. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ فِي صِغَارِ النَّخْلِ  
 أَوْلُ مَا يُفْلَعُ شَيْءٌ مِنْهَا مِنْ أَمِّهِ: فَهُوَ الْجَيْثُ وَالْوَدِيُّ وَالْهَرَاءُ وَالْقَسِيلُ. وَالْهَرَاءُ:  
 <ص: 183>

فَسِيلُ النَّخْلِ قَالَ:  
 أَبْعَدَ عَطِيَّتِي أَلْفًا جَمِيعًا، \* مِنَ الْمَرْجُوِّ، ثاقِبَةُ الْهَرَاءِ  
 أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالِ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ ثاقِبَةُ الْهَرَاءِ: أَنَّ النَّخْلَ إِذَا  
 اسْتَفْحَلَ ثَقِبَ فِي أَصُولِهِ.  
 وَالْهَرَاءُ (1):

(1) قَوْلُهُ «وَالْهَرَاءُ اسْمُ الْخ» ضَبَطَ الْهَرَاءُ فِي الْمَحْكَمِ بِالضَّمِّ وَبِهِ  
 فِي النِّهَايَةِ أَيْضًا فِي هـ ر ي من المعتل ولذلك ضبط الحديث في تلك المادة  
 بِالضَّمِّ فَإِنْظَرَهُ مَعَ عَطْفِ الْقَامُوسِ لَهُ هُنَا عَلَى الْمَكْسُورِ. اسْمُ شَيْطَانٍ مُوَكَّلٍ  
 بِقَبِيحِ الْأَخْلَامِ.

@ هَرَأُ: الْهَرُءُ وَالْهَرُؤُ: السُّخْرِيَّةُ.  
 هُرِيٌّ بِهِ وَمِنْهُ.

وَهَرَأَ يَهْرَأُ فِيهِمَا هُرُءًا وَهُرُؤًا وَمَهْرَأَةً، وَتَهْرَأُ وَاسْتَهْرَأَ بِهِ: سَخِرَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
 إِنَّمَا تَحْنُ مُسْتَهْرِئُونَ، اللَّهُ يَسْتَهْرِئُ بِهِمْ. قَالَ الزَّجَّاجُ: الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ عَلَى  
 التَّحْقِيقِ، فَإِذَا حَفَفَتِ الْهَمْزَةُ جَعَلَتْ الْهَمْزَةَ بَيْنَ الْوَاوِ وَالْهَمْزَةِ، فَقَلَّتِ  
 مُسْتَهْرِئُونَ، فَهَذَا الْاِخْتِيَارُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ، وَبِجُوزِ أَنْ يُبَدَلَ مِنْهَا يَاءٌ فَتُقْرَأَ  
 مُسْتَهْرِئُونَ؛ فَأَمَّا مُسْتَهْرُونَ، فَضَعِيفٌ لَا وَجْهَ لَهُ إِلَّا شَاذًا، عَلَى قَوْلِ مَنْ أَبَدَلَ  
 الْهَمْزَةَ يَاءً، فَقَالَ فِي اسْتَهْرَأْتُ اسْتَهْرَيْتُ، فَيَجِبُ عَلَى اسْتَهْرَيْتُ مُسْتَهْرُونَ.  
 وَقَالَ: فِيهِ أَوْجُهٌ مِنَ الْجَوَابِ؛ قِيلَ: مَعْنَى اسْتَهْرَأَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ أَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ  
 أَحْكَامِهِ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا لَهُمْ فِي  
 الْآخِرَةِ، كَمَا أَظْهَرُوا لِلْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا أَسْرُوا. وَبِجُوزِ أَنْ يَكُونَ  
 اسْتَهْرَأُوهُ بِهِمْ أَخَذَهُ إِيَّاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ،

كما قال، عز من قائل: يَسْتَسْتَدْرِجُهُم مِّنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ؛ وبجوز، وهو الوجه المختار عند أهل اللغة، أن يكون معنى يَسْتَهْزِئُ بهم يُجَارِيهِمْ عَلَى هُزْيِهِمْ بِالْعَذَابِ، فسمي جَزَاءُ الذُّبِّ بِاسْمِهِ، كما قال تعالى: وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِّثْلُهَا؛ فَالثَّانِيَةُ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا سُمِّيتْ سَيِّئَةً لِإِذْوَاجِ الْكَلَامِ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةٌ أَوْجِه.

وَرَجُلٌ هُرَّاءٌ، بِالتَّحْرِيكِ، يَهْرَأُ بِالنَّاسِ. وَهُرَّاءٌ، بِالتَّسْكِينِ: يُهْرَأُ بِهِ، وَقِيلَ يُهْرَأُ مِنْهُ. قَالَ بُونَسٌ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَرَيْتُ مِنْكَ، فَقَدْ أَحْطَأَ، إِنَّمَا هُوَ هَرَيْتُ بِكَ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ سَخِرْتُ مِنْكَ، وَلَا يُقَالُ: سَخِرْتُ بِكَ.

وَهَرَأَ الشَّيْءُ يَهْرُؤُهُ هَرَاءً: كَسَرَهُ، قَالَ يَصِفُ دِرْعًا: لَهَا عُكْنٌ تَرْدُ النَّبْلِ حُنْسًا، \* وَتَهْرَأُ بِالْمَعَالِيقِ وَالْقِطَاعِ عُكْنُ الدَّرْعِ: مَا تَنَّتِي مِنْهَا. وَالبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالْمَعَالِيقِ زَائِدَةٌ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ عِنْدِي خَطِيءٌ، إِنَّمَا تَهْرَأُ هَهُنَا مِنَ الْهَرَاءِ الَّذِي هُوَ السُّخْرِيُّ، كَانَ هَذِهِ الدَّرْعُ لَمَّا رَدَّتِ النَّبْلُ حُنْسًا جُعِلَتْ هَارِيَةً بِهَا.

وَهَرَأَ الرَّجُلُ: مَاتَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَهَرَأَ الرَّجُلُ إِلَيْهِ هَرَاءً، قَتَلَهَا بِالْبَرْدِ، وَالمَعْرُوفُ هَرَأَهَا، وَالمُظَاهِرُ أَنَّ الزَّايَّ تَصْحِيفٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَهْرَاهُ الْبَرْدُ وَأَهْرَاهُ إِذَا قَتَلَهُ. وَمِثْلُهُ:

أَرْعَلْتُ وَأَرْعَلْتُ فِيمَا يَتَعَاقَبُ فِيهِ الرُّءُوسُ وَالزَّايُّ. الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ: تَرَأْتُ الرَّاحِلَةَ وَهَرَأْتُهَا إِذَا حَرَّكْتُهَا. @هَمًّا: هَمًّا التَّوْبُ يَهْمُوهُ هَمًّا: جَذَبَهُ فَأَنْحَرَقَ. وَإِنْهَمًّا تَوْبُهُ وَتَهَمًّا: انْقَطَعَ مِنَ الْبَلَى، وَرَبَّمَا قَالُوا تَهَمًّا، بِالتَّاءِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَالمِهْمَاءُ: التَّوْبُ الخَلْقُ، وَجَمْعُ المِهْمَاءِ أَهْمَاءٌ.

<ص: 184>

@هِنَاءٌ: المِهْنَاءُ وَالمَهْنَاءُ: مَا أَتَاكَ بِلا مَشَقَّةٍ، اسْمٌ كالمِهْنِيِّ. وَقَدْ هِنَعَ الطَّعَامُ وَهِنُوَ يَهِنُ هِنَاءً: صَارَ هِنِينًا، مِثْلُ قِيقَةٍ وَقِيقَةٍ وَهِنَيْتُ الطَّعَامَ أَي تَهَنَّتْ بِهِ. وَهِنَانِي الطَّعَامُ وَهِنًا لِي يَهِنُونِي وَيَهِنُونِي هِنًا وَهِنًا، وَلَا نَظِيرَ لَهُ فِي المِهمُوزِ. وَيُقَالُ: هِنَانِي خُبْرٌ فُلَانٌ أَي كَانَ هِنِينًا بغيرِ تَعَبٍ وَلَا مَشَقَّةٍ. وَقَدْ هِنَانَا اللهُ الطَّعَامَ، وَكَانَ طَعَامًا اسْتَهْنَانَاهُ أَي اسْتَمْرَانَاهُ. وَفِي حَدِيثِ سُجُودِ السُّهْوِ: فَهِنَاءُ وَمَنَاهُ، أَي ذَكَرَهُ المَهَانِيَّ وَالْأَمَانِيَّ، وَالمَرَادُ بِهِ مَا يَعْرِضُ لِلإِنْسَانِ فِي صَلَاتِهِ مِنَ أَحَادِيثِ النَّفْسِ وَتَسْوِيلِ الشَّيْطَانِ. وَلِكَ المَهْنَاءُ وَالمَهْنَانِ، وَالمَجْمَعُ المَهَانِيُّ، هَذَا هُوَ الْأَصْلُ بِالمِهمِزِ، وَقَدْ يَخْفَفُ، وَهُوَ فِي الحَدِيثِ أَشْبَهُ لِأَجْلِ مَنَاهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي إِجَابَةِ صَاحِبِ الرِّبَا إِذَا دَعَا إِنْسَانًا وَأَكَلَ طَعَامَهُ، قَالَ: لَكَ المَهْنَاءُ وَعَلَيْهِ الوِزْرُ أَي يَكُونُ أَكْلُكَ لَهُ هِنِينًا لَا تُؤَاخِذُ بِهِ وَوِزْرُهُ عَلَى مَنْ كَسَبَهُ. وَفِي حَدِيثِ النُّخَعِيِّ فِي طَعَامِ العُمَّالِ الظُّلْمَةَ: لَهُمُ المَهْنَاءُ وَعَلَيْهِمُ الوِزْرُ وَهِنَانِيهِ العَافِيَةُ وَقَدْ تَهَنَّتْهُ وَهِنَيْتُ الطَّعَامَ، بِالكِسْرِ، أَي تَهَنَّتْ بِهِ. فَامَا مَا أَنشَدَهُ سِيبُوهُ مِنْ قَوْلِهِ:

فَارْعِي قَزَارَةَ، لَا هَنَّاكَ المَرْتَعُ

فعلى البدل للضرورة، وليس على التخفيف؛ وأما ما حكاه أبو عبيد من قول المتمثل من العرب: حَتَّتْ وِلَاتٌ هَتَّتْ وَأَتَى لِكَ مَفْرُوعٌ، فأصله الهمز، ولكن المثل يجري مَجْرَى الشَّعْرِ، فلما احتاج إلى المُتَابِعَةِ أَرْوَجَهَا حَتَّتْ. يُضْرَبُ هَذَا المثلُ لِمَنْ يُتَّبَعُ فِي حَدِيثِهِ وَلَا يُصَدَّقُ. قَالَ مَارِزُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ ابْنَةِ أَخِيهِ الْهَيْجُمَانَةَ بِنْتِ الْعَبَّارِ ابْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمِ حِينَ قَالَتْ لِأَبِيهَا: إِنَّ عَبْدشِمْسَ بْنَ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ يَرِيدُ أَنْ يُغَيِّرَ عَلَيْهِمُ، فَاتَّهَمَهَا مَارِزُ لِأَنَّ عَبْدشِمْسَ كَانَ يَهْوَاهَا وَهِيَ تَهْوَاهُ، فَقَالَ هَذِهِ المِقَالَةُ. وَقَوْلُهُ: حَتَّتْ أَي حَتَّتْ إِلَى عَبْدشِمْسٍ وَتَرَعَتْ إِلَيْهِ. وَقَوْلُهُ: وِلَاتٌ هَتَّتْ أَي لَيْسَ الأَمْرُ حَيْثُ دَهَبَتْ. وَأَنشَد الأَصْمَعِيُّ:

لَاتَ هَتَّا ذِكْرِي جُبَيْرَةَ، أَمْ مَنْ \* جَاءَ مِنْهَا بِطَائِفِ الأَهْوَالِ  
يَقُولُ لَيْسَ جُبَيْرَةُ حَيْثُ دَهَبَتْ، أَي أَسْ مِنْهَا لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ  
ذِكْرُهَا. وَقَوْلُهُ: أَمْ مَنْ جَاءَ مِنْهَا: يَسْتَفْهَمُ، يَقُولُ مَنْ ذَا الَّذِي دَلَّ عَلَيْنَا حَيَالَهَا.  
قَالَ الرَّاعِي:

تَعَمَّ لَاتٌ هَتَّا، إِنَّ قَلْبَكَ مَتِيحٌ  
يَقُولُ: لَيْسَ الأَمْرُ حَيْثُ دَهَبَتْ إِنَّمَا قَلْبُكَ مَتِيحٌ فِي غَيْرِ صَيِّعَةٍ.  
وَكَانَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: حَتَّتْ إِلَى عَاشِقِهَا، وَلَيْسَ أَوَانَ حَيْنٍ،  
وَإِنَّمَا هُوَ وِلَا، وَالهَاءُ: صِلَةٌ جُعِلَتْ تَاءً، وَلَوْ وَقَفْتَ عَلَيْهَا لَقَلْتَ لَاهُ، فِي القِيَاسِ،  
وَلَكِنْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: سَأَلْتُ الكَيْسَانِيَّ، فَقُلْتُ: كَيْفَ  
تَقِفُ عَلَى بِنْتٍ؟ فَقَالَ: بِالتَّاءِ اتِّبَاعًا لِلكِتَابِ، وَهِيَ فِي الأَصْلِ هَاءٌ. الأَزْهَرِيُّ فِي  
قَوْلِهِ وِلَاتٌ هَتَّتْ: كَانَتْ هَاءٌ الوَقْفَةُ ثُمَّ صُيِّرَتْ تَاءً لِئِزْوَاجُوا بِهِ حَتَّتْ، وَالأَصْلُ فِيهِ  
هَتَّا، ثُمَّ قِيلَ هَتَّتْ لِلوَقْفِ. ثُمَّ صِيرَتْ تَاءً كَمَا قَالُوا دَبَّتْ وَدَبَّتْ وَكَبَّتْ وَكَبَّتْ.  
وَمِنْهُ قَوْلُ العِجَاجِ:

وَكَاتَتْ الحَيَاةُ حِينَ حُبَّتْ، \* وَذِكْرُهَا هَتَّتْ، وَلَاتٌ هَتَّتْ  
<ص: 185>

أَي لَيْسَ ذَا مَوْضِعَ ذَلِكَ وَلا حِيَتَهُ، وَالقَصِيدَةُ مَجْرُورَةٌ لَمَّا أَجْرَاهَا جَعَلَ هَاءُ  
الْوَقْفَةِ تَاءً، وَكَانَتْ فِي الأَصْلِ هَتَّتْ بِالهَاءِ، كَمَا يُقَالُ أَنَا وَأَنْتَ، وَالهَاءُ تُصِيرُ تَاءً فِي  
الْوَضَلِ. وَمِنَ العَرَبِ مَنْ يَقْلِبُ هَاءَ التَّائِيثِ تَاءً إِذَا وَقَفَ عَلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ: وَلا تِ  
حِينَ مَنَاصِ. وَهِيَ فِي الأَصْلِ وَلاةٌ.

ابن شميل عن الخليل في قوله:

لَاتَ هَتَّا ذِكْرِي جُبَيْرَةَ أَمْ مَنْ  
يَقُولُ: لَا تُحْجِمُ عَنْ ذِكْرُهَا، لِأَنَّهُ يَقُولُ قَدْ فَعَلْتُ وَهَيْتُ، فَيُحْجِمُ  
عَنْ شَيْءٍ، فَهُوَ مِنْ هَيْتُ وَلَيْسَ بِأَمْرٍ، وَلَوْ كَانَ أَمْرًا لَكَانَ جُزْمًا، وَلَكِنَّهُ خَبْرٌ  
يَقُولُ: أَنْتَ لَا تَهْتَأُ ذِكْرُهَا.

وَطَعَامٌ هِنِيءٌ: سَائِغٌ، وَمَا كَانَ هِنِيئًا، وَلَقَدْ هُنُوَ هِنَاءً وَهِنَاءً وَهِنًا، عَلَى مِثَالِ فَعَالَةٍ  
وَفَعَلَةٍ وَفَعْلٍ. اللَّيْثُ: هُنُوُ الطَّعَامِ هِنُوُ هِنَاءً، وَلِغَةِ أُخْرَى هِنِيءٌ يَهْنِيءُ، بِلَا هِمَزٍ.  
وَالْتَهْنِيئَةُ: خِلَافُ التَّعْزِيَةِ. يُقَالُ: هِنَاءُ بِالْأَمْرِ وَالْوِلَايَةِ هِنًا وَهِنَاهُ تَهْنِيئَةٌ وَتَهْنِيئًا إِذَا  
قُلْتَ لَهُ لِيَهْنِيئَكَ. وَالعَرَبُ تَقُولُ: لِيَهْنِيئَكَ الفَارِسُ، بِجُزْمِ الهِمَزَةِ، وَلِيَهْنِيئِكَ  
الفَارِسُ، بِبَيَاءٍ سَاكِنَةٍ، وَلا يَجُوزُ لِيَهْنِيئَكَ كَمَا تَقُولُ العَامَّةُ.  
وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: فَكَلَّوه هِنِيئًا مَرِيئًا. قَالَ الزَّجَاجُ تَقُولُ: هَتَائِي

الطَّعَامُ وَمَرَّانِي. فإذا لم يُذَكَرْ هَتَّانِي قلتَ أَمْرَانِي. وفي المثل: تَهَّأَ فلان بكذا  
وَتَمَّرًا وَتَعَطَّ وَتَسَمَّنَ وَتَحَيَّلَ وَتَرَيَّنَ، بمعنى واحد. وفي الحديث: خَيْرُ النَّاسِ  
قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُوتُهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَتَسَمَّنُونَ. معناه: يَتَعَطَّمُونَ وَيَتَسَرَّفُونَ  
وَيَتَجَمَّلُونَ بكثرَةِ المالِ، فيجمعونه ولا يُنفِقُونَه.

وكلوه هَنِيئًا مَرِيئًا. وكلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ، فهو  
هَنِيئٌ. الأصمعي: يقال في الدُّعَاءِ لِلرَّجُلِ هُنَّتْ وَلَا تُنْكِهَ أَي  
أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا أَصَابَكَ الضَّرُّ، تدعُو له. أبو الهيثم: في قوله  
هُنَّتْ، يريد طَفِرَتْ، على الدُّعَاءِ له. قال سيبويه: قالوا هَنِيئًا  
مَرِيئًا، وهي من الصفات التي أُجْرِيَتْ مُجْرَى المَصَادِرِ المَدْعُوءِ بها في تَصْبِهَا  
على الفِعْلِ غَيْرِ المُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ، واختزاله لدلالته عليه، وإتصابه على فعل  
من غير لفظه، كأنه تَبَّتْ له ما دُكِرَ له هَنِيئًا. وأنشد الأخطل:  
إلى إمام، نُغَادِينَا قَواضِلَهُ، \* أَطَقَرَهُ اللهُ فَلْيَهْنِئْ لَهُ الطَّقِرُ  
قال الأزهرِيُّ: وقال المبرد في قول أَعْنَيْتَنِي باهلة:  
أَصَبْتُ فِي حَرَمٍ مِنَّا أَحَا ثِقَةً، \* هُنْدَ بَنِ أَسْمَاءَ! لَا يَهْنِئُ لَكَ الطَّقِرُ  
قال: يقال هَنَأَهُ ذَلِكَ وَهَنَأَ لَهُ ذَلِكَ، كما يقال هَنِيئًا له، وأنشد  
بيت الأخطل.

وَهَنَأَ الرَّجُلَ هَنَأً: أَطَعَمَهُ. وَهَنَأَهُ يَهْتُوُهُ وَيَهْنِيئُهُ هَنَأً، وَأَهْنَأَهُ: أَعْطَاهُ، الأَخيرةُ عن  
ابن الأعرابي.

وَمُهَنَأُ: اسم رجل.

ابن السكيت يقال: هذا مُهَنَأٌ قد جاء، بالهمز، وهو اسم رجل.  
وهَنَاءَةٌ: اسم، وهو أخو مُعاوية بن عمرو بن مالك أخي هَنَاءَةَ  
ونِوَاءٍ وقَراهِيدَ وَجَدِيمَةَ الأَبْرَشِ.

وهانئُ: اسم رجل، وفي المثل: إِنما سُمِّيتَ هانئًا لِتَهْنِيءٍ وَلِتَهْنَأَ أَي لِتُعْطِي.  
والهَنْءُ: العَطِيَّةُ،

<ص: 186>

الاسم: الهَنْءُ، بالكسر، وهو العطاء. ابن الأعرابي: تَهَّأَ فلان إذا كَثُرَ عَطَاؤُهُ، مأخوذ من الهَنْءِ،  
وهو العطاء الكثير. وفي الحديث أنه قال لأبي الهيثم بن التَّيْهَانِ: لا أَرى لك  
هانئًا. قال الخطابي: المشهور في الرواية هانئًا، هو  
الخادِمُ، فإن صح، فيكون اسم فاعِلٍ من هَنَأْتُ الرَّجُلَ إِهْتُوَهُ هَنَأً  
إذا لُعْطِيئَهُ. الفراءُ يقال: إِنما سُمِّيتَ هانئًا لِتَهْنِيءٍ وَلِتَهْنَأَ أَي لِتُعْطِي لغتان.  
وهَنَأْتُ القَوْمَ إِذا عُلَّتْهُمُ وَكَفِيئْتَهُمُ وَأَعْطَيْتَهُمُ. يقال: هَنَأَهُمُ شَهْرَيْنِ يَهْتُوُهُمُ إِذا  
عَالَهُمُ.

ومنه المثل: إِنما سُمِّيتَ هانئًا لِتَهْنَأَ أَي لِتَعُولَ وَتَكْفِي، يُضْرَبُ لمن عُرِفَ  
بالاحسان، فيقال له: أَجْرٌ على عَادَتِكَ وَلَا تَقْطَعْها. الكسائي: لِتَهْنِيءٍ.

وقال الأَمَوِيُّ: لِتَهْنِيءٍ، بالكسر، أَي لِتُمْرِيءٍ.

ابن السكيت: هَنَأَكَ اللهُ وَمَرَّأَكَ وَقَد هَتَّانِي وَمَرَّانِي، بغير ألف، إِذا أَتَبَعُها  
هَتَّانِي، فَإِذا أَفَرَدُها قالوا أَمْرَانِي.

والهنيءُ والمريءُ: تهران أجراها بعضُ الملوك. قال جريرٌ يمدح بعضَ  
المروانية:

أوتيت من حدب القرات جوارياً، \* منها الهنيءُ، وسائخٌ في قرقري  
وقرقري: قربة باليمامة فيها سبخٌ لبعض الملوك.

واستهنا الرجل: استعطاه. وأنشد ثعلب:

تحسين الهنء، إذا استهتأنا، \* ودفاعاً عنك بالأيدي الكبار

يعني بالأيدي الكبار المتن. وقوله أنشده الطوسي عن ابن الأعرابي:

وأشجبت عنك الحصم، حتى تفوتهم \* من الحق، إلا ما استهأوك نائلاً

قال: أراد استهأوك، فقلب، وأرى ذلك بعد أن خفف الهمزة

تخفيفاً بدلاً. ومعنى البيت أنه أراد: متعت حصمك عنك حتى فتهم بحقهم،

فهصمتهم إياه، إلا ما سمحوا لك به من بعض

خفوقهم، فتركوه عليك، فسمي تركهم ذلك عليه استهناً، كل ذلك من تذكرة

أبي علي. ويقال: استهأ فلان بني فلان فلم يهنؤوه أي سألهم، فلم يعطوه.

وقال عروة بن الورد:

ومستهنئي، زيد أبوه، فلم أجد \* له مدقعا، فإنتي حياءك واصيري

ويقال: ما هنيء لي هذا الطعام أي ما يستمرأه. الأزهرى

وتقول: هنياني الطعام، وهو يهنؤني هنا وهنا، ويهنئي.

وهنا الطعام هنا وهنا وهناءة: أصله.

والهناء: ضربٌ من القطران. وقد هنا الإبل يهنؤها ويهنؤها هنا وهناءة:

طلاها (1)

(1) قوله «هنا وهناءة طلاها» قال في التكملة والمصدر الهنء والهناء بالكسر

والمد و لينظر من أين لشارح القاموس ضبط الثاني كجبل. ) بالهناء. وكذلك:

هنا البعير. تقول: هنا البعير، بالفتح، أهنؤه إذا طليته بالهناء، وهو القطران.

وقال الزجاج: ولم تجد فيما لأمه همزة ففعلت أفعل إلا هنا أهنؤ وقرأت أقرؤ.  
والاسم: الهنء، وإبل مهنوءة.

<ص: 187>

وفي حديث ابن مسعود، رضي الله عنه: لأن أراجم جملاً قد هنيء يقطران أحبُّ  
إلي من أن أراجم امرأة عطرة.

الكسائي: هنيء: طلي، والهناء الاسم، والهنء المصدر. ومن

أمثالهم: ليس الهناء بالدس؛ الدس أن يطلي الطالي مساعراً

البعير، وهي المواضع التي يسرع إليها الجرب من الأباط

والأزفاغ ونحوها، فيقال: دس البعير، فهو مدسوس. ومنه قول ذي الرمة:

قريع هجان دس منها الممساعر

فإذا عم حسد البعير كله بالهناء، فذلك التدجيل. يضرب مثلاً للذي لا يبالغ في

إحكام الأمر، ولا يستوثق منه، ويرضى باليسير منه. وفي حديث ابن عباس،

رضي الله عنهما، في مال

اليتيم: إن كنت تهناً جربها أي تعالج جرب إبله بالقطران. وهنت الماشية هنا

وهنا: أصابت خطأ من البقل من غير أن تشبع منه.

والهناء: عذق النخلة، عن أبي حنيفة، لغة في الإهان.

وَهَيِّنْتُ الطَّعَامَ أَي تَهَّنْتُ بِهِ وَهَيَّأْتُهُ شَهْرًا أَهْنُوهُ أَي عُثِّتُهُ. وَهَيَّنْتُ الإِبِلَ مِنْ نَبْتِ  
أَي شَبَعْتُ. وَأَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هَيِّنْنَا مِنْهُ أَي شَبَعْنَا.  
@هَوَاءٌ: هَاءٌ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي يَهُوءُ هَوَاءً: رَفَعَهَا وَسَمَّا  
بِهَا إِلَى الْمَعَالِي.

وَالهَوَاءُ، الهِمَّةُ، وَإِنَّهُ لَبَعِيدُ الهَوَاءِ، بِالْفَتْحِ، وَبَعِيدُ الشَّأْوِ أَي بَعِيدُ الهِمَّةِ. قَالَ  
الرَّاجِزُ:

لَا عَاجِزُ الهَوَاءِ، وَلَا جَعْدُ القَدَمِ  
وَإِنَّهُ لَذُو هَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا. وَالْعَامَةُ تَقُولُ: يَهْوِي بِنَفْسِهِ. وَفِي  
الحَدِيثِ: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَكَانَ قَلْبُهُ  
وَهَوَاءَهُ إِلَى اللَّهِ أَنْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ. إِلهَوَاءٌ، بِوزن الصَّوَاءِ:  
الهِمَّةُ. وَفُلَانٌ يَهُوءُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي أَي يَرْفَعُهَا وَيَهْمُّ بِهَا. وَمَا هُوْتُ هَوَاءَهُ أَي  
مَا سَعَرْتُ بِهِ وَلَا أَرَدْتُهُ. وَهُوْتُ بِهِ حَيْرًا فَأَنَا أَهْوَاءُ بِهِ هَوَاءً: أَرْتَبْتَهُ بِهِ، وَالصَّحِيحُ  
هُوْتُ، كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هُوْتُهُ بِخَيْرٍ،  
وَهُوْتُهُ

بِشَرٍّ، وَهُوْتُهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوَاءً أَي أَرْتَبْتَهُ بِهِ. وَوَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوْتِي وَهُوْتِي أَي طَلَّيْتُ.  
قَالَ اللِّحْيَانِيُّ وَقَالَ بَعْضُهُمْ: إِنِّي لِأَهْوَأُ بِكَ عَنْ  
هَذَا الأَمْرِ أَي أَرْفَعُكَ عَنْهُ. أَبُو عَمْرٍو: هُوْتُ بِهِ وَشُوْتُ بِهِ أَي  
فَرَحْتُ بِهِ.

ابن الأعرابي: هَأَى أَي ضَعُفَ، وَأَهَى إِذَا قَهَقَةَ فِي صَحِيحِهِ.  
وَهَاوَأْتُ الرَّجُلَ: فَاحْرَزْتُهُ كَهَاوَيْتُهُ. وَالْمُهَوَّأُنُّ، بِضَمِّ المِيمِ: الصَّحْرَاءُ الوَاسِعَةُ.  
قَالَ رُوَيْبَةُ:

جَاؤُوا بِأَحْرَاهُمْ عَلَى حُنْشُوشٍ، \* فِي مُهَوَّأُنُّ، بِالذَّيْبِ مَدْبُوشٍ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: جَعَلَ الجَوْهَرِيُّ مُهَوَّأُنَّا، فِي فَصْلِ هَوَاءٍ، وَهَمُّ  
مِنْهُ، لِأَنَّ مُهَوَّأُنَّا وَزَنَهُ مُفَوَّعَلٌ. وَكَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِيٍّ، قَالَ:  
وَالوَائِي فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الوَائِي لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الأَرْبَعَةِ.  
وَالْمَدْبُوشُ: الَّذِي أَكَلَ الجَرَادُ تَبْتَهُ. وَحُنْشُوشٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ. وَقَدْ ذَكَرَ ابْنَ  
سَيِّدِهِ

<ص: 188>

المُهَوَّأُنُّ فِي مَقْلُوبٍ هَنَّا قَالَ: المُهَوَّأُنُّ: الْمَكَانُ البَعِيدُ. قَالَ: وَهُوَ مِثَالُ لَمْ  
يَذَكَرْهُ سَيِّبُوهُ.

وهَاءُ كَلِمَةٌ تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ المُنَاوَلَةِ تَقُولُ: هَاءٌ يَا رَجُلُ، وَفِيهِ  
لُغَاتٌ، تَقُولُ لِلْمَذْكَرِ وَالمُؤَنَّثِ هَاءً عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ، وَلِلْمَذْكَرِينَ هَاءً، وَلِلْمُؤَنَّثَاتِ  
هَائِيَا، وَلِلْمَذْكَرِينَ هَاؤُوا، وَلِجَمَاعَةِ المُؤَنَّثِ هَاؤُنَّ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَاءٌ لِلْمَذْكَرِ،  
بِالْكَسْرِ مِثْلَ هَاتِ، وَلِلْمُؤَنَّثِ هَائِي، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ مِثْلَ هَاتِي، وَلِلْمَذْكَرِينَ  
وَالْمُؤَنَّثَاتِ هَائِيَا مِثْلَ هَاتِيَا، وَلِجَمَاعَةِ المَذْكَرِ هَاؤُوا، وَلِجَمَاعَةِ المُؤَنَّثِ هَائِيَيْنَ مِثْلَ  
هَائِيَيْنَ، تُقِيمُ الهِمزَةَ، فِي جَمِيعِ هَذَا، مُقَامَ النَّوَاءِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَاءً بِالْفَتْحِ،  
كَأَنَّ مَعْنَاهُ هَاكَ، وَهَاؤُمَا يَارِجْلَانِ، وَهَاؤُمُوا يَا رِجَالِ، وَهَاءٌ يَا أَمْرَأَهُ، بِالْكَسْرِ بِلَا  
يَاءٍ، مِثْلَ هَاعٍ.

وَهَاؤُمَا وَهَاؤُمَنْ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَهَاؤُنَّ، تُقِيمُ الهِمزَ، فِي ذَلِكَ

كُلَّهُ، مُقَامُ الْكَافِ. وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: هَا يَا رَجُلَ، بِهَمْزَةٍ سَاكِنَةٍ، مِثْلَ هَعَّ، وَأَصْلُهُ هَاءٌ، أَسْقَطَتِ الْآلِفَ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ. وَاللَّاتْنِينَ هَاءًا، وَلِلْجَمِيعِ هَاوُؤًا، وَلِلْمَرْأَةِ هَائِي، مِثْلَ هَاعِي، وَاللَّاتْنِينَ هَاءًا لِلرَّجُلِينَ وَلِلْمَرْأَتَيْنِ، مِثْلَ هَاعَا، وَلِلنِّسْوَةِ هَانًا، مِثْلَ هَعَنُ، بِالتَّسْكِينِ. وَحَدِيثُ الرَّبَِّا: لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءً؛ وَهَاءُ نَذْرِهِ فِي آخِرِهِ الْكِتَابِ فِي يَابِ الْآلِفِ اللَّيْنَةِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَإِذَا قِيلَ لَكَ: هَاءٌ بِالْفَتْحِ، قُلْتَ: مَا أَهَاءُ أَيُّ مَا أَحَدُ، وَمَا أَدْرِي مَا أَهَاءُ أَيُّ مَا أُعْطِيَ، وَمَا أَهَاءُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَيُّ مَا أُعْطِيَ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: هَاؤُمْ أَفْرُؤُوا كِتَابِيَّةً. وَسِيَّاتِي ذَكَرَهُ فِي تَرْجُمَةِ هَا. وَهَاءٌ، مِفْتَوحُ الْهَمْزَةِ مَمْدُودٌ: كَلِمَةٌ بِمَعْنَى التَّلْيِيَةِ.

@ هِيَا: الْهَيْئَةُ وَالْهَيْئَةُ: حَالُ الشَّيْءِ وَكَيْفِيَّتُهُ.

وَرَجُلٌ هَيَّيْتُ: حَسَنُ الْهَيْئَةِ. اللَّيْثُ: الْهَيْئَةُ لِلْمُتَهَيِّئِ فِي مَلْتَبِسِهِ وَنَحْوِهِ. وَقَدْ هَاءَ يَهَاءً هَيْئَةً، وَيَهِيءُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَليست

الْآخِرَةُ بِالْوَجْهِ. وَالْهَيْئِيُّ، عَلَى مِثَالِ هَيَّعَ: الْحَسَنُ الْهَيْئَةُ مِنْ كَلِّ شَيْءٍ، وَرَجُلٌ هَيَّيْتُ، عَلَى مِثَالِ هَيَّعَ، كَهَيَّيْتُ، عَنْهُ أَيْضًا.

وَقَدْ هَيَّوُ، بِضَمِّ الْيَاءِ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جَنِيٍّ عَنْ بَعْضِ الْكُوفِيِّينَ، قَالَ: وَوَجْهَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ الْمُبَالِغَةِ، فَلَحِقَ بِبَابِ قَوْلِهِمْ قَصُّو الرَّجُلَ إِذَا جَادَ قِصَاؤُهُ، وَرَمَوْ إِذَا جَادَ رَمِيهِ، فَكَمَا يُبْنَى فَعْلٌ مِمَّا لَامَهُ يَاءٌ كَذَلِكَ خَرَجَ هَذَا عَلَى أَصْلِهِ فِي فَعْلٍ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ. وَعَلْتُهُمَا جَمِيعًا، يَعْنِي هَيَّوُ وَقِصَوُ: أَنَّ هَذَا بِنَاءٌ لَا يَتَصَرَّفُ لِمُضَارَعَتِهِ مِمَّا فِيهِ مِنَ الْمُبَالِغَةِ لِأَبِ التَّعْجَبِ وَنِعَمٍ وَنِسَنٍ. فَلَمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ أَحْتَمَلُوا فِيهِ خُرُوجَهُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ مُخَالَفًا لِلْبَابِ، أَلَا تَرَاهُمْ إِنَّمَا تَحَامَوْا أَنْ يَبْنُوا فَعْلٌ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ مَخَافَةَ انْتِقَالِهِمْ مِنَ الْأَثْقَلِ إِلَى مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ أَنْ يَقُولُوا: بُعْتُ أَبُوعُ، وَهُوَ يُبُوعُ، وَأَنْتَ أَوْ هِيَ تُبُوعُ، وَبُوعَا، وَبُوعُوا، وَبُوعِي. وَكَذَلِكَ جَاءَ فَعْلٌ مِمَّا لَامَهُ يَاءٌ مِمَّا هُوَ مُتَصَرَّفٌ أَثْقَلُ مِنَ الْيَاءِ، وَهَذَا كَمَا صَحَّ: مَا أَطْوَلَهُ وَأَبْيَعَهُ.

وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْعَامِرِيَّةِ: كَانَ لِي أَحٌ هَيَّيْتُ عَلَيَّ أَيُّ يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ، هَكَذَا حَكَاهُ هَيَّيْتُ عَلَيَّ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، قَالَ: وَأَرَى ذَلِكَ، إِنَّمَا هُوَ لِمَكَانِ عَلَيَّ.

وَهَاءٌ لِلْأَمْرِ يَهَاءً وَيَهِيءُ، وَيَهَيَّأُ: أَحَدًا لَهُ هَيْئَتُهُ. وَهَيَّأُ الْأَمْرَ تَهَيَّئَةً وَيَهَيِّئُ: أَصْلَحَهُ فَهُوَ مُهَيَّأٌ.

وَفِي الْحَدِيثِ: أَقْبِلُوا دَوِي الْهَيْئَاتِ عَنَّا تَهَيَّئُوا. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يُعْرِفُونَ بِالشَّرِّ قَبِيلَ أَحَدِهِمْ

<ص: 189>

الزَّلَّةُ. الْهَيْئَةُ: صُورَةُ الشَّيْءِ وَسَكَلُهُ وَجَالْتُهُ، يَرِيدُ بِهِ دَوِي الْهَيْئَاتِ الْحَسَنَةِ، الَّذِينَ يَلْزَمُونَ هَيْئَةً وَاحِدَةً وَسَمْتًا وَاحِدًا، وَلَا تَحْتَلِفُ حَالَاتُهُمْ بِالتَّنْقُلِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ.

وَتَقُولُ: هِنْتُ لِلْأَمْرِ أَهِيءُ هَيْئَةً، وَتَهَيَّأْتُ تَهَيُّوًا، بِمَعْنَى.

وَقُرِّي: وَقَالَتْ هِنْتُ لَكَ، بِالْكَسْرِ وَالْهَمْزِ مِثْلَ هَعْتُ، بِمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ. وَالْهَيْئَةُ: الشَّارَةُ. فَلَانَ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَالْهَيْئَةُ. وَتَهَيَّوُوا عَلَى كَذَا: تَمَالَّوُوا. وَالْمُهَيَّأَةُ: الْأَمْرُ الْمُتَهَيَّأُ عَلَيْهِ.

والمُهايأةُ: أمرٌ يتَّهياً القومَ فيتراصونَ به.  
وهاءُ إلى الأمرِ يهأءُ هَيْئَةً: اشتاقَ.  
والهَيْءُ والهَيْءُ: الدُّعاءُ إلى الطعامِ والشرابِ، وهو أيضاً دُعاءُ  
الإبلِ إلى الشربِ، قال الهَرَاءُ:  
وما كانَ على الحييِّ، \* ولا الهِيءِ أمِّداجيكا  
وهيءٌ: كلمةٌ معناها الأسفُ على الشيءِ يُفوتُ، وقيل هي كلمةٌ التعجبِ.  
وقولهم: لو كان ذلك في الهِيءِ والجيءِ ما تَفَعَّه. الهِيءُ: الطعامُ،  
والجيءُ: الشُّرابُ، وهما اسمانِ من قولك جَأَجَأْتُ بِالإبلِ دَعَوْتُهَا  
لِلشُّرْبِ، وَهَأَهَاتُ بِهَا دَعَوْتُهَا لِلعَلْفِ.  
وقولهم: يَا هَيْءَ مَالِي: كلمةٌ أسْفٍ وتَلَهَّفُ. قال الجُمَيْحُ بن  
الطَّمَّاحِ الأَسَدِيِّ، ويروى لِنافعِ بنِ لَقِيظِ الأَسَدِيِّ:  
يَا هَيْءَ، مَالِي؟ مَنْ يُعَمَّرُ يُعِينِهِ \* مَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَالتَّقْلِيْبُ  
ويروى: يَا سَيِّءَ مَالِي، وَيَا قَيِّءَ مَالِي، وَكَلَهُ وَاحِدٌ. وَيروى:  
وَكَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِهِ \* كَرَّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ  
قال ابنُ بَرِي: وذكر بعضُ أهلِ اللغةِ أَنَّ هَيْءَ اسمٌ لِفعلِ أمرٍ، وهو تَبَّهَ  
وَاسْتَيْقِظَ، بِمعنى صَهَ وَمَهَ في كونهما اسمينِ لاسْكُتٍ  
وَأكْفُفَ، ودخلَ حرفُ النداءِ عليها كما دخلَ على فعلِ الأمرِ في قولِ الشماخِ:  
أَلَا يَا اسْقِيَانِي قَبْلَ غَارَةِ سِنْجَارِ  
وإنما بُنيت على حركةٍ بخلافِ صَهَ وَمَهَ لئلا يلتقي ساكنانِ، وحُصت بالفتحة طلباً  
للخفةِ بمنزلةِ أَيْنَ وَكَيْفَ. وقوله ما لي: بِمعنى أَيُّ شَيْءٍ لِي، وهذا يقوله من  
تَغَيَّرَ عما كانَ يعهدُ، ثم اسْتَأْتَفَ، فأخبر عن تَغْيِيرِ حالِهِ، فقال: مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِهِ مَرَّ  
الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَالتَّغْيِيرُ من حالٍ إلى حالٍ، واللهُ أعلمُ.

@هَب: ابن سيده: هَبَّتِ الرِّيحُ تَهَبُّ تَهْبًا وَهَبِيًّا: ثَارَتْ  
وَهَاجَتْ؛ وقال ابنُ دريدٍ: هَبَّتْ هَبًّا، وليس بالعالِي في اللغةِ، يعني أَنَّ المعروفِ  
إنما هو الهُبُوبُ والهَبِيبُ؛ وَأَهَبَهَا اللهُ. الجوهري: الهَبُوبَةُ الرِّيحُ التي تُثِيرُ  
العَبْرَةَ، وَكَذَلِكَ الهَبُوبُ وَالهَبِيبُ.  
تقول: من أين هَبَّتْ يا فلان؟ كأنك قلت: من أين جئت؟ من أين  
أنتهت لنا؟ وهَبَّ من تومٍ يَهَبُّ هَبًّا وَهُبُوبًا: انْتَهَبَ؛ أَنشد ثعلبُ:  
فَجَيْتُ، فَحَيَّاهَا، فَهَبَّ، فَحَلَقْتُ، \* مَعَ النَّجْمِ، رُؤْيَا فِي الصَّمَامِ كَدُوبُ  
وَأَهَبَهُ: تَبَّهَهُ، وَأَهَبْتُهُ أَنَا. وفي حديثِ ابنِ عمرَ: فإذا هَبَّتِ الرِّكَابُ أي قامَتِ الإبلُ  
لِلسَّيرِ؛ هو من هَبَّ النَّائِمُ إذا اسْتَيْقِظَ. وهَبَّ فلانٌ يَفْعَلُ كذا، كما تقول: طَفِقَ  
يَفْعَلُ كذا.  
وهَبَّ السيفُ يَهَبُّ هَبًّا وَهَبًّا: اهْتَرَّ، الأَخيرةُ عن أبي زيدٍ. وَأَهَبَهُ: هَزَّهُ؛ عن  
اللحياني. الأزهرِي: السيفُ يَهَبُّ، إذا هَزَّ، هَبَّةً؛ الجوهري: هَزَزْتُ السيفَ  
وَالرُّمْحَ، فَهَبَّ هَبَّةً، وَهَبْتُهُ هَزْتُهُ وَمَصَاوُهُ فِي الصَّرِيبةِ. وَهَبَّ السيفُ يَهَبُّ هَبًّا  
وَهَبَّةً وَهَبَّةً إذا قَطَعَ. وحكى اللحياني: أتقِ هَبَّةَ السيفِ، وَهَبْتَهُ. وَسَيْفٌ ذو هَبَّةٍ  
أي مَصْأَةٍ فِي الصَّرِيبةِ؛ قال:  
جَلَا القَطْرُ عن أَطْلالِ سَلْمَى، كَأَنما \* جَلَا القَيْنُ عن ذِي هَبَّةٍ، دائِرَ العِمْدِ

وإنه لذو هبة إذا كانت له وقعة شديدة. شمر: هب السيف،  
وأهبت السيف إذا هزرته فاهتبه وهبه أي قطعه. وهبت  
الناقفة في سيرها تهب هباباً: أسرعت.

والهباب: النشاط، ما كان. وحكى اللحياني: هب البعير،  
منه، أي نشط؛ قال لبيد:

فلها هباب في الرمام، كأنها \* صهباء راح، مع الجنوب، جهامها  
وكل سائر يهت، بالكسر، هباً وهبوا وهباباً: نشط. يونس: يقال هب فلان  
حيناً، ثم قدم أي غاب دهرًا، ثم قدم.  
وأي هبت عتاً (1)

(1) قوله «وأي هبت عتاً» ضبطه في التكملة، بكسر العين، وكذا المجد.؟ أي  
أبر غبت عتاً؟ أبو زيد: عتينا بذلك هبة من الدهر أي حبة. قال الأزهرى:  
وكان الذي روي ليونس، أصله من هبة الدهر. الجوهري: يقال عشنا بذلك هبة  
من الدهر أي حبة، كما يقال سبة. والهبة أيضاً: الساعة تبقى من السجر.  
وروى التضر بن شميل، بإسناده في حديث رواه عن رعبان، قال: لقد رأيت  
أصحاب رسول الله، صلى الله عليه وسلم،

يهبون إليهما، كما يهبون إلى المكتوبة؛ يعني الركعتين قبل  
المغرب أي يهضون إليهما، والهباب: النشاط. قال التضر:  
قوله يهنون أي يسعون. وقال ابن الأعرابي: هب إذا تبه (2)

(2) قوله «هب إذا تبه» أي، بالضم، وهب، بالفتح، إذا انهزم كما ضبط في  
التهذيب وصرح به في التكملة.، وهب إذا انهزم. والهبة، بالكسر: هياج  
الفحل.

وهب التيس يهت هباً وهباباً وهيباً، وهبت: هاج، وتب للسفاد؛ وقيل:  
الهبهية صوته عند السفاد. ابن سيده: وهب الفحل من الإبل وغيرها يهت هباباً  
وهيباً، وأهت:

<ص: 779>

أراد السفاد.

وفي الحديث: أنه قال لامرأة رفاعة: لا، حتى تدوقي عسيلته،  
قالت: فإنه يا رسول الله، قد جاءني هبة أي مرة واحدة؛ من  
هباب الفحل، وهو سفاده؛ وقيل: أرادت بالهبة الوقعة، من  
قولهم: أخذت هبة السيف أي وقعته.

وفي بعض الحديث: هب التيس أي هاج للسفاد، وهو مهباب  
ومهبت. وهبهته: دعوته (1)

(1) قوله «وهبهته دعوته» هذه عبارة الصحاح، وقال في التكملة: صوابه  
وهبهت به دعوته. ثم قال والهباب الهباء أي كسحاب فيهما. لينرو، فتهبت  
ترعرع. وإنه لحسن الهبة:

يراد به الحال. والهبة: القطعة من الثوب. والهبة: الخرقه؛  
ويقال لقطع الثوب: هبت، مثل عتب؛ قال أبو زيد:

غذاهما بدماء القوم، إذ سدنا، \* فما يزال لوصلي راكب يصع  
على جناحيه، من توبه، هبت، \* وفيه، من صائك مستكره، دقع

يَصِفُ أَسَدًا أَنِّي لَشِبْلَيْهِ بَوْصَلِي رَاكِبٌ؛ وَالْوَصْلُ: كُلُّ مَفْصِلٍ تَامٍّ، مِثْلُ مَفْصِلِ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ؛ وَالْهَاءُ فِي جَنَاحِهِ تَعُودُ عَلَى الْأَسَدِ؛ وَالْهَاءُ فِي قَوْلِهِ مِنْ تَوْبِهِ تَعُودُ عَلَى الرَّاكِبِ الَّذِي قَرَسَهُ،  
وَأَحَدٌ وَصَلِيهِ؛ وَيَبْصَعُ: يَعْذُو؛ وَالصَّائِكُ: اللَّاصِقُ.  
وَتَوْبٌ هَبَائِبٌ وَحَبَائِبٌ، بِلَا هَمْزٍ فِيهِمَا، إِذَا كَانَ مُتَقَطَّعًا.  
وَتَهَبَّتِ التَّوْبُ: بَلِي.  
وَتَوْبٌ هَبْبٌ وَأَهْبَابٌ: مُخَرَّقٌ؛ وَقَدْ تَهَبَّتْ؛ وَهَبَبَهُ: حَرَّقَهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛  
وَأَنْشَدَ:

كَانَ، فِي قَمِيصِهِ الْمُهَبَّبِ، \* أَشْهَبَ، مِنْ مَاءِ الْحَدِيدِ الْأَشْهَبِ  
وَهَبَّ النِّجْمُ: طَلَعَ. وَالْهَبَابُ: اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ السَّرَابِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْهَبَابُ  
السَّرَابُ. وَهَبَّتِ السَّرَابُ هَبَّةً إِذَا تَرَفَّرَتْ. وَالْهَبَابُ: الصِّيَاخُ.  
وَالْهَبْبُ وَالْهَبْيُ: الْجَمَلُ السَّرِيعُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
قَدْ وَصَلْنَا هَوْجَلًا بِهَوْجَلٍ،  
بِالْهَبْيَاتِ الْعِتَاقِ الرَّمَلِ  
وَالاسْمُ: الْهَبَّةُ.

وَنَاقَةٌ هَبْيِيَّةٌ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
يَمَائِيلَ قِرْطَاسٍ عَلَى هَبْيِيَّةٍ، \* تَصَا الْكُورُ عَنْ لَحْمٍ لَهَا، مُتَحَدِّدٌ  
أَرَادَ بِالتَّمَائِيلِ: كَثِيرًا يَكْتُبُونَهَا.  
وَفِي الْحَدِيثِ: إِنْ فِي جَهَنَّمَ وَادِيًا يُقَالُ لَهُ: هَبْبٌ، يَسْكُنُهُ الْجَبَّارُونَ. الْهَبْبُ:  
السَّرِيعُ.

وَهَبَّتِ السَّرَابُ إِذَا تَرَفَّرَتْ.  
وَالْهَبْيِيُّ: تَيْسُ الْعَنَمِ؛ وَقِيلَ: رَاعِيهَا؛ قَالَ:  
كَانَ هَبْيِيٌّ، نَامَ عَنْ عَنَمٍ، \* مُسْتَيَاوِرٌ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ، مَدْوُوبٌ  
وَالْهَبْيِيُّ: الْحَسَنُ الْحَدَاءِ، وَهُوَ أَيْضًا الْحَسَنُ الْخِدْمَةِ. وَكُلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةٍ:  
هَبْيِيٌّ؛ وَحَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الطَّبَاحَ وَالشَّوَاءَ.  
وَالْهَبَابُ: لُعْبَةٌ لِصِبْيَانِ الْعِرَاقِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: وَلُعْبَةٌ  
لِصِبْيَانِ الْأَعْرَابِ يُسَمُّونَهَا: الْهَبَابَ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:  
يَقُودُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ تَجْمٌ، \* كَعَيْنِ الْكَلْبِ، فِي هَبِّي قِبَاعٍ  
قَالَ: هَبِّي مِنْ هُبُوبِ الرِّيحِ؛ وَقَالَ: كَعَيْنِ الْكَلْبِ، لِأَنَّهُ لَا يَقْدِرُ أَنْ  
يَفْتَحَهَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كَذَا وَقَعَ فِي نَوَادِرِ ثَعْلَبِ؛ قَالَ: وَالصَّحِيحُ  
<ص: 780>

هَبِّي قِبَاعٍ، مِنَ الْهَبْوَةِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَهَبَّتْ إِذَا رَجَرَ. وَهَبَّتْ إِذَا  
دَبَحَ. وَهَبَّتْ إِذَا انْتَبَهَ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَبْيِيُّ الْقَصَابُ، وَكَذَلِكَ الْقَعْفَعِيُّ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:  
عَلَى أَنَّهَا تَهْدِي الْمَطِيَّ إِذَا عَوَى، \* مِنْ اللَّيْلِ، مَمَشُوقُ الذَّرَاعَيْنِ هَبْبٌ  
أَرَادَ بِهِ: الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ.  
@ هَدَبٌ: الْهُدْبَةُ وَالْهُدْبَةُ: الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شُفْرِ الْعَيْنِ،  
وَالْجَمْعُ هُدْبٌ وَهُدْبٌ؛ قَالَ سَبْيُوهُ: وَلَا يَكْسَرُ لِقْلَةً فُعْلَةٌ فِي  
كَلِمَتِهِمْ، وَجَمْعُ الْهُدْبِ وَالْهُدْبِ: أَهْدَابٌ. وَالْهُدْبُ: كَالْهُدْبِ، وَاحِدَتُهُ هَدْبَةٌ.

الليث: ورجل أهدبُ طويلُ أشفارِ العين، النابت كثيرها. قال الأزهرى: كأنه أراد بأشفار العين الشعرَ النابتَ على حروف الأَجْفَانِ، وهو عَظْلٌ؛ إنما شَفَرُ العينِ مَبْنِيٌّ الهُدْبُ من حَرْفِي الجَفْنِ، وجمعه أشْفَارٌ. الصحاح: الأهدبُ الكثير أشفارِ العين. وفي صِفته، صلى الله عليه وسلم: كان أهدبَ الأشْفَارِ؛ وفي رواية: هدبَ الأشْفَارِ أي طَوِيلَ شَعْرِ الأَجْفَانِ. وفي حديث زياد: طَوِيلُ العُنُقِ أهدبٌ. وَهدبَتِ العَيْنُ هَدْبًا، وهي هَدْبَاءٌ؛ طَالَ هُدْبُهَا؛ وكذلك أَدْنُ هَدْبَاءٌ، وَلِحْيَةُ هَدْبِيَاءٌ. وَتَسْرُ أهدبٌ: سَابِعُ الرِّيشِ. وفي الحديث: ما من مُؤْمِنٍ يَمْرَضُ، إِلَّا حَطَّ اللَّهُ هُدْبَةً مِنْ حَطَايَاهُ أَي قِطْعَةً وَطَائِفَةً؛ ومنه هُدْبَةُ الثَّوبِ. وَهُدْبُ الثَّوبِ: حَمَلُهُ، والواحدُ كَالوَاحِدِ فِي اللُّغَتَيْنِ. وَهَيْدَبُهُ كَذَلِكَ، وَاحِدُهُ هَيْدَبَةٌ.

وفي الحديث: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هُدَايِهَا؛ هُدْبُ الثَّوبِ، وَهُدْبِيَّتُهُ، وَهُدَايَةُ: طَرَفُ الثَّوبِ، مِمَّا يَلِي طَرَفَهُ. وفي حديث امْرَأَةٍ رَفَاعَةَ: أَنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبَةِ الثَّوبِ؛ أَرَادَتْ مَتَاعَهُ، وَأَنَّهُ رَحْوٌ مِثْلَ طَرَفِ الثَّوبِ، لَا يُعْنِي عَنْهَا شَيْئًا. الجوهري: وَالهُدْبَةُ الحَمَلَةُ، وَضَمُّ الدَّالِ لُغَةٌ. وَالهَيْدَبُ: السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ القَطِيفَةِ. وَقِيلَ: هَيْدَبُ السَّحَابِ دَيْلُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَن تَرَاهُ يَتَسَلْسَلُ فِي وَجْهِهِ لِلوَدُقِ، يَنْصَبُ كَأَنَّهُ جُيُوطٌ مُتَّصِلَةٌ؛ الجوهري: هَيْدَبُ السَّحَابِ مَا تَهَدَّبَ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الوَدُقُ كَأَنَّهُ جُيُوطٌ؛ وَقَالَ عَبِيدُ بَنِ الأَبْرَصِيِّ:

دَانَ مُسِيفٌ، فَوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ، \* يَكَادُ يَدْقَعُهُ، مَن قَامَ، بِالرَّاحِ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: البَيْتُ يُرَوَى لَعْبِيدِ بْنِ الأَبْرَصِيِّ، وَيُرَوَى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ  
سَحَابًا كَثِيرَ المَطَرِ. وَالمُسِيفُ: الَّذِي قَدْ اسْتَفَّ عَلِي  
الأَرْضِ أَي دَنَا مِنْهَا. وَالهَيْدَبُ: سَحَابٌ يُفْرُبُ مِنَ الأَرْضِ، كَأَنَّهُ  
مُتَدَلِّلٌ، يَكَادُ يُمَسِكُهُ، مَن قَامَ، بِرَاحَتِهِ. اللِّيثُ: وَكَذَلِكَ هَيْدَبُ  
الدَّمْعِ؛ وَأَنشَدَ:

يَدْمَعُ ذِي حَزَازَاتٍ، \* عَلَى الحَدَّيْنِ، ذِي هَيْدَبٍ  
وَقَوْلُهُ:

أَرَبْتِ إِنْ أُعْطِيتِ تَهْدًا كَعْتَبَا، \* أَذَاكَ، أَمْ أُعْطِيتِ هَيْدَاً هَيْدَبَا؟  
قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: لَمْ يُفَسِّرْ ثَعْلَبٌ هَيْدَبًا، إِنَّمَا فَسَّرَ هَيْدَاً،  
فَقَالَ: هُوَ الكَثِيرُ.

وَلِبْدٌ أهدبٌ: طَالَ زَنْبِيرُهُ؛ اللِّيثُ: يَقَالُ لِلْبَدِّ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ  
زَنْبِيرُهُ: أهدبٌ؛ وَأَنشَدَ:

عَنْ ذِي دَرَانِيكَ وَلِبْدٍ أهدبَا

<ص: 781>

الدُّرُونُوكُ: المِنْدِيلُ.

وَفَرَسٌ هَدْبٌ: طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ. وَهدبُ الشَّجَرَةِ: طَوِيلُ  
أَعْصَانِهَا، وَتَدَلِّيُهَا، وَقَدْ هَدبَتِ هَدْبًا، فَهِيَ هَدْبَاءٌ.

وَالهُدَابُ وَالهَدْبُ: أَعْصَانُ الأَرْضِ وَنَحْوُهُ مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ، وَاحِدُهُ هَدْبَةٌ، وَالجَمْعُ  
أهدَابٌ.

والهَدَبُ من وَرَقِ الشَّجَرِ: ما لم يكن له عَيْرٌ، نحو الأثل،  
والطَّرْفَاءِ، والسَّرْوِ، والسَّمُرِ. قال الأزهري: يقال هُدْبٌ وهَدَبٌ  
لورق السَّرْوِ والأرطى وما لا عَيْرَ له. الجوهري: الهَدَبُ،  
بالتحريك، كل وَرَقٍ ليس له عَرَضٌ، كورق الأثل، والسَّرْوِ، والأرطى، والطَّرْفَاءِ،  
وكذلك الهَدَابُ؛ قال عُبَيْدُ بن زَيْدِ العَبَّادِي يصف ظبياً في كناسه:  
في كناس ظاهرٍ يَسْتُرُهُ \* من عَلٍ، الشَّقَانِ، هُدَابُ القَنْ  
الشَّقَانِ: البَرْدُ، وهو منصوب بإسقاط حرف الجرِّ أي يَسْتُرُهُ  
هُدَابُ القَنْ من الشَّقَانِ. وفي حديث وَفِدٍ مَدْحَجٍ: إن لنا  
هُدَابِيهَا.

الهَدَابُ: وَرَقُ الأَرطَى، وكلُّ ما لم يَبْسِطْ وَرَقَهُ.  
وهَدَابُ النَّخْلِ: سَعْفُهُ. ابن سيده: الهَدَابُ اسم يَجْمَعُ هُدَبَ الثَّوْبِ. وهَدَبَ  
الأرطى؛ قال العجاج يصف ثوراً وَحْشِيّاً:  
وشَجَرَ الهَدَابِ عَنْهُ، فَجَفَا \* بَسَلَهَيْنِ، فوقَ أَنْفِ أَدْلَفَا  
والواحدة: هُدَابَةٌ وهُدْبَةٌ؛ قال الشاعر:  
مَنَاكِبُهُ أَمْثَالُ هُدَبِ الدَّرَانِكِ  
ويقال: هُدْبَةُ الثَّوْبِ والأرطى، وهُدْبُهُ؛ قال ذو الرمة:  
أَعْلَى تَوْبِهِ هُدْبٌ

وقال أبو حنيفة: الهَدَبُ من النبات ما ليس بورق، إلا أنه يقوم مقام الورق.  
وأهدبت أعصان الشجرة، وهديت، فهي هُدْبَاءُ: تَهَدَّلَتْ من نَعْمَتِهَا، واسترسلت؛

قال أبو حنيفة: وليس هذا من هَدَبِ  
الأرطى ونحوه؛ والهَدَبُ: مصدر الأهدب والهَدْبَاءِ؛ وقد هَدَيْتْ  
هَدْباً إذا تَدَلَّتْ أعصانها من حَوَالِيهَا. وفي حديث المُغِيرَةَ: له  
أَدْنُ هَدْبَاءِ أي مُتَدَلِّية مُسْتَرخِيَةٌ. وهَدَبَ الشَّيْءَ إذا قَطَعَهُ.  
وهَدَبَ الثَّمَرَةَ تَهْدِيّاً، واهْتَدَيْتْهَا: جَنَاهَا. وفي حديث حَبَابٍ:  
ومَنَّا مَنْ أُتْبِعَتْ لَهُ ثَمَرُهُ، فهو يَهْدِيهَا؛ معنى يَهْدِيهَا أي  
يَجْنِيهَا وَيَقْطُفُهَا، كما يَهْدِي الرجلُ هَدَبَ العَصَا والأرطى.  
قال الأزهري: والعَبْلُ مثلُ الهَدَبِ سواءً. وهَدَبَ الناقَةَ  
يَهْدِيهَا هَدْباً: اخْتَلَبَهَا، والهَدْبُ، جَزْمٌ: صَرَبٌ من الحَلَبِ؛ يقال:  
هَدَبَ الحَالِبُ الناقَةَ يَهْدِيهَا هَدْباً إذا حَلَبَهَا؛ روى الأزهري  
ذلك عن ابن السكيت؛ وقول أبي ذؤيب:  
يَسْتَنُّ في عُرْضِ الصَّخْرَاءِ فائِرُهُ، \* كأنه سَيْطُ الأهدابِ، مَمْلُوحٌ  
قال ابن سيده، قيل فيه: الأهدابُ الأكتافُ، قال: ولا أعرفه.  
الأزهري: أهدب الشجر إذا حَرَجَ هُدْبُهُ، وقد هَدَبَ الهَدَبَ  
يَهْدِيهِ إذا أَخَذَهُ من شَجَرِهِ؛ قال ذو الرمة:

على جوانبه الأسباطُ والهَدَبُ  
والهَيْدَبُ: تَدْيُ المرأةِ وَرَكْبُهَا إذا كان مُسْتَرخِيّاً، لا انْتِصَابَ له، سُبَّةٌ بهَيْدَبِ  
السَّحابِ، وهو ما تَدَلَّى من أسافله إلى الأرض. قال: ولم أسمع الهَيْدَبَ في  
صفة الودقِ المُتَّصِلِ،  
<ص: 782>

ولا في تَعَتِ الدَّمْعِ، والبيثُ، الذي اَحْتَجَّ به الليثُ، مَصْنُوعٌ لا حُجَّةَ به. وبيثُ عبيدٍ  
يَدُلُّ على أَنَّ الهَيْدَبَ من تَعَتِ السَّحَابِ؛ وهو قوله:

دان مُسِيفٌ فَوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ  
وَالهَيْدَبُ وَالهُدْبُ من الرِّجَالِ: العَيْيُّ الثَّقِيلُ، وقيل: الأَحْمَقِيُّ؛ وقيل: الهَيْدَبُ  
الضعيفُ. الأزهري: الهَيْدَبُ العَبَامُ من الأَقْوَامِ، القَدَمُ الثَّقِيلُ؛ وأنشد لأوسِ بنِ  
حَجْرٍ شاهدًا على العَبَامِ العَيْيِّ الثَّقِيلِ:  
وَسَبَّه الهَيْدَبُ العَبَامُ من \* الأَقْوَامِ، سَقْبًا مُجَلَّلًا فَرَعَا  
قال: الهَيْدَبُ من الرِّجَالِ الجافي الثَّقِيلُ، الكَثِيرُ الشَّعْرِ؛ وقيل:  
الهَيْدَبُ الذي عليه أَهْدَابٌ تَدْبَدَبُ من بَجَادٍ أو غيرِه، كأنها  
هَيْدَبٌ من سَحَابٍ.

والهَيْدَبِيُّ: صَرَبٌ من مَسْنِي الخَيْلِ.  
والهُدْبَةُ وَالهُدْبَةُ، الأَخِيرَةُ عن كراع: طَوِيئُرٌ أَعْبُرُ يُشْبِهُ الهَامَةَ، إلا أَنه أَصْعَرُ  
منها. وَهُدْبَةٌ: اسمُ رَجُلٍ. وابنُ الهَيْدَبِيِّ: من شَعْرَاءِ العَرَبِ.

وهَيْدَبٌ: فرسٌ عَبْدُ عَمْرُو بنِ راشدٍ.  
وهَيْدَبٌ، وهَيْدَبَا، وهَيْدَبَاةٌ: بَقْلَةٌ؛ وقال أبو زيد: الهَيْدَبَا، بكسر الدالِ، يمدُّ  
ويقتصر.

@ هَذَبٌ: التَّهْذِيبُ: كالتَّنْقِيَةِ. هَذَبَ الشَّيْءَ يَهْذِبُهُ هَذْبًا،  
وهَذَبَهُ: نَفَّاهُ وَأَخْلَصَهُ، وقيل: أَصْلَحَهُ. وقال أبو حنيفة: التَّهْذِيبُ  
في القَدْحِ العَمَلُ الثَّانِي، والتَّنْذِيبُ الأوَّلُ، وهو مذكورٌ في موضعه. والمُهَذَّبُ  
من الرِّجَالِ: المُخْلِصُ التَّقِيُّ من العُيُوبِ؛ ورجلٌ مُهَذَّبٌ أي مُطَهَّرُ الأَخْلَاقِ.  
وأصلُ التَّهْذِيبِ: تَنْقِيَةُ الحَنْظَلِ من شَحْمِهِ، ومُعَالَجَةُ حَبِّهِ،  
حتى تَذَهَبَ مَرَارَتُهُ، وَيَطْيِبَ لآكِلِهِ؛ ومنه قول أوسٍ:  
ألم تَرَيَا، إذ جُنْتُمَا، أن لَحْمَهَا \* به طَعْمٌ سَرِيٌّ، لم يَهْذَبْ، وَحَنْظَلٍ  
ويقال: ما في مَوَدَّتِهِ هَذَبٌ أي صَفَاءٌ وَخُلُوصٌ؛ قال الكُمَيْتُ:  
مَعْدِنُكَ الجَوْهَرُ المُهَذَّبُ، ذُو \* الإِبْرِيذِ، بَحٌّ ما فَوْقَ ذَا هَذَبٍ  
وهَذَبَ النَّحْلَةَ: نَقَى عنها اللَّيْفَ. وهَذَبَ الشَّيْءَ يَهْذِبُ هَذْبًا؛ قال: وقول ذي  
الرمة:

دِيَارٌ عَقَنَهَا، بَعْدَنَا، كُلُّ دِيمَةٍ \* دَرُورٍ، وَأُخْرَى، تُهْذِبُ المَاءَ، ساجِرٌ  
قال الأزهري: يقال أَهْذَبَتِ السَّحَابَةُ مَاءَهَا إذا أسالته بسُرْعَةٍ.  
والإِهْذَابُ والتَّهْذِيبُ: الإسْرَاعُ في الطَّيْرَانِ، والعَدْوُ، والكلامُ؛  
قال امرؤ القيس:

وللذَّجْرِ منه وَفَعُ أَحْرَجَ مُهْذِبٍ  
وَأَهْذَبَ الإنسانُ في مَنِيِّهِ، والقَرْسُ في عَدْوِهِ، والطائرُ في  
طَيْرَانِهِ: اسْرَعُ؛ وقولُ أبي العِيَالِ:  
ويَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أُرٍ \* يَجِيئُ، صَارِقٌ هَذِبٌ  
هو على النَّسَبِ أي ذُو هَذَبٍ؛ وقد قيل فيه: هَذَبٌ وَأَهْذَبَ  
وهَذَبَ، كُلُّ ذلكَ من الإسْرَاعِ. وفي حديثِ سَرِيَّةِ عبدِاللهِ بنِ جَحْشٍ: إني أَحْسَى  
عليكم الطَّلَبَ، فَهَذِبُوا أي اسْرِعُوا السَّيْرَ؛ والأَسْمُ: الهَيْدَبِيُّ؛ وقال ابنُ  
الأنباري: الهَيْدَبِيُّ أن يَعْذُو في شِقِّ؛ وأنشد:

مَسَى الْهَيْدَبَى فِي دَقِّهِ ثُمَّ فَرَّقَا  
ورواه بعضهم: مَسَى الْهَيْدَبَا، وهو بمنزلة الْهَيْدَبَى.  
<ص: 783>

وفي حديث أبي ذر: فَجَعَلَ يُهْدِبُ الرُّكُوعَ أَي يُسْرِعُ فِيهِ  
وَيُتَابِعُهُ. وَالْهَيْدَبَى: صَرَبٌ مِنْ مَسَى الْخَيْلِ.  
الْفَرَاءُ: الْمُهْدِبُ السَّرِيعُ، وَهُوَ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّيْطَانِ؛ وَيُقَالُ لَهُ:  
الْمُدْهَبُ أَي الْمُحَسَّنُ لِلْمَعَاصِي.

وَابِلٌ مَهَازِبٌ: سِرَاعٌ؛ وَقَالَ رُوَيْبَةُ:  
صَرَحًا، وَقَدْ أَنْجَدَنَ مِنْ ذَاتِ الطَّوْقِ،  
صَوَادِقَ الْعَقَبِ، مَهَازِبِ الْوَلَقِ  
وَالطَّائِرُ يُهَازِبُ فِي طَيْرَانِهِ: يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا؛ حَكَاهُ يَعْقُوبُ،  
وَأَنشَدَ بَيْتَ أَبِي خِرَاشٍ:  
يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ، فَهُوَ مَهَازِبٌ، \* يَحْتُ الْجَنَاحَ بِالنَّبْسِ وَالْقَبْضِ  
وَقَالَ أَبُو خِرَاشٍ أَيْضًا:  
فَهَدَّبَ عَنْهَا مَا يَلِي الْبَطْنَ، وَانْتَحَى \* طَرِيدَةً مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ وَكَاهِلِ  
قَالَ السُّكْرِيُّ: هَدَّبَ عَنْهَا فَرَّقَ.  
@ هَذَرَبٌ: الْهَذْرَبَةُ (1)

(1) قوله «الهدربة» قال في التكملة: هي لغة في الهدرمة.؛ كثرة الكلام في  
سُرْعَةٍ.

@ هَرَبٌ: الْهَرَبُ: الْفِرَارُ. هَرَبَ يَهْرُبُ هَرَبًا: فَرَّ، يَكُونُ ذَلِكَ  
لِلْإِنْسَانِ، وَغَيْرِهِ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ. وَأَهْرَبَ: حَدَّ فِي الدَّهَابِ  
مَدْعُورًا؛ وَقِيلَ: هُوَ إِذَا حَدَّ فِي الدَّهَابِ مَدْعُورًا، أَوْ غَيْرَ مَدْعُورًا؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:  
يَكُونُ ذَلِكَ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَعْذُو؛ وَهَرَبَ غَيْرَهُ تَهْرِبًا.  
وَقَالَ مَرَّةً: جَاءَ مُهْرِبًا أَي جَادًّا فِي الْأَمْرِ؛ وَقِيلَ: جَاءَ مُهْرِبًا إِذَا أَتَاكَ هَارِبًا فَرِعًا؛  
وَفَلَانٌ لَنَا مَهْرَبٌ. وَأَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فِي الْأَرْضِ؛ وَأَهْرَبَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا  
اصْطَرَّه إِلَى الْهَرَبِ.

وَيُقَالُ: هَرَبَ مِنَ الْوَتِيدِ نِصْفُهُ فِي الْأَرْضِ أَي غَابَ؛ قَالَ أَبُو  
وَجْرَةَ:

وَمُجْنَا كِإِزَاءِ الْحَوْضِ مُنْتَلِمًا، \* وَرُمَّةً نَشِبَتْ فِي هَارِبِ الْوَتِيدِ (2)

(2) قوله «ومجنا» أي نؤيا اه. تكملة.)  
وَسَاحَ فَلَانٌ فِي الْأَرْضِ وَهَرَبَ فِيهَا. قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَهْرَبَ فَلَانٌ أَي أَعْرَقَ  
فِي الْأَمْرِ.

الْأَصْمَعِيُّ، فِي نَفْيِ الْمَالِ: مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ أَي صَادِرٌ عَنِ الْمَاءِ وَلَا وَارِدٌ؛  
وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَعْنَاهُ مَا لَهُ شَيْءٌ، وَمَا لَهُ قَوْمٌ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ مَا لَهُ سَعْنَةٌ وَلَا  
مَعْنَةٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَارِبُ الَّذِي صَدَرَ عَنِ الْمَاءِ؛ قَالَ: وَالْقَارِبُ الَّذِي  
يَطْلُبُ الْمَاءَ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِمْ مَا لَهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ: مَعْنَاهُ لَيْسَ لَهُ  
أَحَدٌ يَهْرُبُ مِنْهُ، وَلَا أَحَدٌ يَقْرُبُ مِنْهُ أَي فَلَيْسَ هُوَ بِشَيْءٍ؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ مَا لَهُ بَعِيرٌ  
يَصُدُّرُ عَنِ الْمَاءِ، وَلَا بَعِيرٌ يَقْرُبُ الْمَاءَ. وَفِي الْحَدِيثِ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا لِي

ولعلي هارِبٌ ولا قارِبٌ غيرَها أي ما لي بعيرٌ صادرٌ عن الماء، ولا واردٌ سواها،  
يعني ناقته.

ابن الأعرابي: هَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا هَرَمَ؛ وَأَهْرَبَتِ الرِّيحُ مَا عَلَى  
وَجْهِ الْأَرْضِ مِنَ التُّرَابِ وَالْقَمِيمِ وَغَيْرِهِ إِذَا سَفَتْ بِهِ. وَالهُزْبُ:  
التُّزْبُ، يمانية. وَهَرَّابٌ وَمُهْرِبٌ: اسمان. وَهَارِبَةُ الْبَقَعَاءُ:  
بَطْنٌ.

@هَرَجَبٌ: الْهَزْجَابُ مِنَ الْإِبِلِ: الطَّوِيلَةُ الصَّخْمَةُ؛ قَالَ رُوْبَةُ بِنُ  
الْعَجَّاجِ:

تَسْتَشِطُّهُ كُلُّ هِرْجَابٍ فُنُقُ  
قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: تَرْتِيْبُ إِشَادِهِ فِي رَجْزِهِ:  
تَسْتَشِطُّهُ كُلُّ مِعْلَاةٍ الْوَهْقُ،  
مَصْبُورَةٌ، قَرْوَاءٌ، هِرْجَابٌ، فُنُقُ  
وَالْمِعْلَاةُ: النَّاقَةُ الَّتِي تُبْعَدُ الْخَطْوُ. وَالْوَهْقُ:  
<ص: 784>

المُبارِئُ والمُسايرة. وَمَصْبُورَةٌ: مَجْتَمَعَةُ الْخَلْقِ. وَالقَرْوَاءُ: الطَّوِيلَةُ الْقَرَى،  
وهو الظَّهْرُ. وَالْفُنُقُ: الْقَتِيَّةُ الصَّخْمَةُ؛ وَالْهَاءُ فِي  
تَسْتَشِطُّهُ تَعُودُ عَلَى الْخَرْقِ الَّذِي وُصِفَ قَبْلَ هَذَا فِي قَوْلِهِ:  
وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِي الْمُخْتَرِقِ  
وَمَعْنَى تَسْتَشِطُّهُ: قَطَعْتُهُ، وَأَسْرَعَتْ قَطْعَهُ. وَالْهَرَجَابُ  
وَالْهَرَجَابِيُّ مِنَ الْإِبِلِ: الصَّخَامُ؛ قَالَ رُوْبَةُ:  
مَنْ كُلِّ قَرْوَاءٍ وَهَرَجَابٍ فُنُقُ  
وهو الصَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَقِيلَ: الْهَرَجَابُ الَّتِي امْتَدَّتْ مَعَ  
الْأَرْضِ طَوْلًا؛ وَأَنْشَدَ:

دُو الْعَرَشِ وَالشَّعْشَعَانَا الْهَرَجَابِيُّ  
وَتَحَلَّةُ هِرْجَابٍ، كَذَلِكَ؛ قَالَ الْإِنصَارِيُّ:  
تَرَى كُلَّ هِرْجَابٍ سَخُوقٍ، كَأَنَّهَا \* تَطْلَى بَقَارٍ، أَوْ بَأَسْوَدَ نَاتِحٍ  
وَهَرَجَابٍ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ أَنْشَدَ أَبُو الْحَسَنِ:

بِهَرَجَابٍ، مَا دَامَ الْأَرَاكُ بِهِ حُضْرًا  
الْأَزْهَرِيِّ: هِرْجَابٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:  
فَطَاقَتْ بِنَا مُرَشِقٌ جَابَةٌ، \* بِهَرَجَابٍ تَنْتَابُ سِدْرًا، وَضَالًا  
@هَرْدَبٌ: الْهَرْدَبُ وَالْهَرْدَبَةُ: الْجَبَانُ الصَّخْمُ،  
الْمُنْتَفِخُ الْجَوْفِ الَّذِي لَا قَوَادَ لَهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْجَبَانُ الصَّخْمُ، الْقَلِيلُ الْعَقْلِ.  
وَالْهَرْدَبَةُ: الْعَجُوزُ؛ قَالَ:

أَفِّ كَيْلِكَ الدَّلْقَمِ الْهَرْدَبَةُ، \* الْعَنْقَوْفِيرُ، الْجَلِيحُ، الطَّرْطَبَةُ!  
الْعَنْقَوْفِيرُ وَالْجَلِيحُ: الْمُسِيئَةُ. وَالطَّرْطَبَةُ: الْكَبِيرَةُ النَّدِييْنِ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ  
لِلرَّجُلِ الْعَظِيمِ الطَّوِيلِ الْجَسْمِ هِرْطَالٌ وَهَرْدَبَةٌ وَهَقَّورٌ وَقَنْوَرٌ. وَالْهَرْدَبَةُ: عَدُوٌّ  
فِيهِ ثِقْلٌ، وَقَدْ هَرْدَبَ.

@هَرَشَبٌ: التَّهْذِيبُ فِي الرَّبَاعِيِّ: عَجُوزٌ هَرَشَقَةٌ، وَهَرَشَبَةٌ، بِالْفَاءِ، وَالْبَاءِ: بِالْيَةِ،  
كَبِيرَةٌ.

@ هزب: الهَوْزَبُ: المُسِيْنُ، الجَرِيءُ من الإيل؛ وقيل: الشَّدِيدُ،  
القَوِيُّ الجَرِي؛ قال الأَعَشَى:

أَرْجِي سَرَاعِيْفَ كَالْقِسِيِّ من الـ \* سَوْحَطِ، صَكَ المُسَقِّعِ الحَجَلَا  
والهَوْزَبَ العَوْدَ أَمْتَطِيهِ بِهَا، \* والعَتْرِبَسَ الوَجْنَاءَ، والجَمَلَا  
والهَاءِ فِي قَوْلِهِ بِهَا، تَعُوذُ عَلَي سَرَاعِيْفٍ. وَأَرْجِي: أَسُوْقُ.  
وَالسَّرَاعِيْفُ: الطَّوَالُ من الإيل، الصَّوَامِرُ، الخِفَافُ، واحِدُهَا سُرْعُوْفٌ. وَجَعَلَهَا  
تَهْكُ الأَرْضَ بِأَخْفَافِهَا، كَصَكِّ الصَّفْرِ المُسَقِّعِ الحَجَلِ. وَالوَجْنَاءُ: العَلِيْظَةُ،  
مَأخُوذَةٌ من الوَجْنِ، وَهُوَ مَا عَلَطَ من الأَرْضِ. وَالْمُسَقِّعُ: الَّذِي فِي لَوْنِهِ سَفْعَةٌ.  
وَالهَوْزَبُ: التَّسْرُ، لِسِتِّهِ. وَالهاَرِي: جِنْسٌ من السَّمَكِ. وَالهِزْبُ: الحَدِيدُ.  
وَهَرَّابٌ: اسمُ رَجُلٍ.

@ هضب: الهَضْبَةُ: كُلُّ جَبَلٍ خُلِقَ من صَخْرَةٍ واحِدَةٍ؛ وقيل: كُلُّ  
صَخْرَةٍ رَاسِيَةٍ، ضَلْبَةٍ، صَحْمَةٍ: هَضْبَةٌ؛ وقيل: الهَضْبَةُ وَالهِضْبُ الجَبَلُ المُتَبَسِّطُ،  
يَتَبَسَّطُ عَلَي الأَرْضِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ الهَضْبَةُ؛ وقيل: هُوَ الجَبَلُ الطَّوِيلُ،  
المُتَمَتِّعُ، المُتَقَرِّدُ، وَلَا تَكُونُ إِلا فِي حُمْرِ الجبالِ، وَالجمْعُ هِضَابٌ، وَالجمْعُ  
هَضْبٌ، وَهَضْبٌ، وَهَضَابٌ؛ وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ: مَاذَا لَنَا بِهَضْبَةٍ؟ الهَضْبَةُ: الرَّايَةُ.  
وَفِي حَدِيثِ ذِي المِشْعَارِ: وَأَهْلُ جِنَابِ الهَضْبِ؛ الجِنَابُ، بِالْكَسْرِ: اسمُ مَوْضِعٍ.  
وَالأَهْضُوبَةُ: كَالهَضْبِ، وَإِيَّاهَا كَسَرَ عَيْدُ فِي قَوْلِهِ:  
تَحْنُ قُدْنَا من أَهْاضِيْبِ المَلَا الـ \* حَيْلٌ فِي الأَرْسَانِ، أَمْثالَ السَّعَالِي  
<ص: 785>

وقول الهدلي:

لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو، لَقَدْ ساقَهُ المُنَى \* إِلى جَدَثٍ، يُورِي لَهُ بِالأَهْاضِيْبِ  
أَراد: الأَهْاضِيْبِ، فَحَدَفَ اصْطِراراً.

والهَضْبَةُ: المَطْرَةُ الدائمة، العَظِيمَةُ القَطْرُ؛ وقيل: الدُّفْعَةُ  
منه، وَالجمْعُ هِضْبٌ، مِثْلُ بَدْرَةٍ وَبَدْرٍ، نادرٌ؛ قال ذو الرمة:  
فبات يُشَيِّرُهُ قَادٌ، وَيُسْهِرُهُ \* تَدَوُّبَ الرِّيحِ، وَالوَسْوَاسِ، وَالهِضْبُ  
وَيروى: وَالهِضْبُ، وَهُوَ جمْعُ هاضِبٍ، مِثْلُ تابعٍ وَتَبِعٍ، وَباعِدٍ وَبَعَدٍ، وَهِيَ  
الأَهْضُوبَةُ. الجَوْهَرِيُّ: وَالأَهْاضِيْبُ واحِدُهَا هِضَابٌ، وَواحِدُ الهِضَابِ هَضْبٌ، وَهِيَ  
جَلْبَابُ القَطْرِ، بَعْدَ القَطْرِ؛ وَتَقُولُ: أَصابَتْهُمُ أَهْضُوبَةٌ من المَطْرِ، وَالجمْعُ  
الأَهْاضِيْبُ. وَهَضَبْتُهُمُ السَّماءُ أَي مَطَرْتُهُمْ. وَفِي حَدِيثِ لَقِيْطٍ: فَأَرْسِلِ السَّماءَ  
بِهَضْبِ أَي مَطَرٍ، وَبِجمْعٍ عَلَي أَهْضَابٍ ثَم أَهْاضِيْبٍ، كَقَوْلِ أَقْوَالٍ وَأَقْوايِلٍ؛ وَمِنْهُ  
حَدِيثُ عَلِيِّ، عَلَيهِ السَّلَامُ: تَمْرِيهِ الجَنُوبُ دَرَرَ أَهْاضِيْبِيهِ؛ وَفِي وَصْفِ بَنِي تَمِيمٍ:  
هَضْبُهُ حَمْرَاءُ؛ قال ابن الأثير: قيل أَراد بِالهِضْبَةِ المَطْرَةَ  
الكثيرةَ القَطْرِ؛ وقيل: أَراد بِهِ الرَّايَةَ. وَهَضَبَتِ السَّماءُ: دَامَ  
مَطَرُها أَياماً لا يُقْلَعُ. وَهَضَبْتُهُمْ: بَلَّغْتُهُمْ بَلالاً شَدِيداً. وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: الهَضْبَةُ  
دَفْعَةٌ واحِدَةٌ من مَطَرٍ، ثَم تَسْكُنُ، وَكَذلِكَ جَرِيَةٌ واحِدَةٌ؛ وَأَنشَدَ لِلْكَمَيْتِ يَصِفُ  
قَرَساً:

مُحَيِّفٌ، بَعْضُهُ وَرْدٌ، وَسائِرُهُ \* جَوْنٌ، أَفانِينُ إِجْرِيَّاهُ، لا هَضْبُ  
وَإِجْرِيَّاهُ: جَرِيَّهُ، وَعادَةٌ جَرِيَّهُ. أَفانِينُ أَي فَيُونٌ وَالوَأْنُ. لا هَضْبُ: لا لَوْنٌ واحِدٌ.  
وَهَضَبَ فلانٌ فِي الحَدِيثِ إِذا انْدَقَعَ فِيهِ، فَأَكْثَرُ؛ قال الشاعِرُ:

لَا أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضُبُونَ بِهِ، \* من الكلام، قَلِيلٌ مِنْهُ يَكْفِينِي  
 وَهَضَبَ الْقَوْمُ وَاهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ: خَاصُّوًا فِيهِ دُفْعَةً بَعْدَ دُفْعَةٍ، وَارْتَفَعَتْ  
 أَصْوَاتُهُمْ؛ يُقَالُ: أَهْضَبُوا يَا قَوْمُ أَي تَكَلَّمُوا.  
 وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانُوا مَعَهُ فِي  
 سَفَرٍ، فَعَرَّسُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ نَائِمٌ، فَقَالُوا: أَهْضَبُوا؛ مَعْنَى أَهْضَبُوا: تَكَلَّمُوا، وَأَفِيضُوا فِي الْحَدِيثِ  
 لِكَيْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بِكَلَامِهِمْ؛ يُقَالُ: هَضَبَ فِي  
 الْحَدِيثِ وَاهْتَضَبَ إِذَا انْدَقَعَ فِيهِ؛ كَرَهُوا أَنْ يُوقِطُوهُ، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِكَلَامِهِمْ.  
 وَيُقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ؛ وَقَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا:  
 فِي كَفِّهِ تَبَعَةٌ مُؤَبَّرَةٌ، \* يَهْرُجُ إِنْبَاضُهَا، وَيَهْتَضِبُ  
 أَي يُرِنُّ فَيُسْمَعُ لَرَيْنِهِ صَوْتٌ.

أَبُو عَمْرٍو: هَضَبَ وَاهْتَضَبَ، وَصَبَّ وَأَصَبَّ: كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ  
 جَهَارَةٌ. وَفِي النُّوَادِرِ: هَضَبَ الْقَوْمُ، وَصَهَبُوا، وَهَلَبُوا، وَالْبُؤَا،  
 وَخَطَبُوا: كُلُّهُ الْإِكْتَارُ، وَالْإِسْرَاعُ؛ وَقَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ:  
 تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ، مِنْهُنَّ رَعَيْتِي، \* رَوَانِي فِي يَوْمٍ مِنَ اللَّهْوِ، هَاضِبٍ  
 مَعْنَاهُ: كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ؛ قَالَ: وَهَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى  
 التَّسَبُّبِ أَي ذِي هَضَبٍ. وَرَجُلٌ هَضِبٌ أَي كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَالْهَضَبُ:  
 الصَّخْمُ مِنَ الصَّبَابِ وَغَيْرِهَا. وَسُرِقَ لِأَعْرَابِيَّةٍ صَبٌّ، فَحُكِمَ  
 <ص: 786>

لَهَا يَصَبُّ مِثْلَهُ، فَقَالَتْ: لَيْسَ كَصَبِّي، صَبِّي صَبٌّ هَضَبٌ؛ وَالْهَضَبُ: الشَّدِيدُ  
 الصَّلْبُ مِثْلُ الْهَجَفِ. وَالْهَضَبُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَثِيرُ الْعَرَقِ؛ قَالَ طَرَفَةُ:  
 مِنْ عَنَاجِيحِ دُكُورٍ وَفُحٍ، \* وَهَضَبَاتٍ، إِذَا ابْتَلَّ الْعُدْرَ  
 وَالْوُفْحُ: جَمْعُ وَقَاحٍ، لِلْحَافِرِ الصَّلْبِ. وَالْعَنَاجِيحُ: الْجِيَادُ مِنَ  
 الْخَيْلِ، وَاحِدُهَا عُنْجُوحٌ.

@هَقَبٌ: الْهَقَبُ: السَّعَّةُ. وَرَجُلٌ هَقَبٌ: وَاسِعُ الْحَلْقِ، يَلْتَقِمُ  
 كُلَّ شَيْءٍ. وَالْهَقَبُ: الصَّخْمُ فِي طُولِ وَجْسَمٍ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
 الْقَحْلَ مِنَ النَّعَامِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ أَلَيْثُ: الْهَقَبُ الصَّخْمُ  
 الطَّوِيلُ مِنَ النَّعَامِ؛ وَأَنْشَدَ:

مِنَ الْمُسُوحِ هَقَبٌ شَوْقَبٌ حَشِيبٌ  
 وَهَقَبٌ: مِنْ رَجْرِ الْخَيْلِ.

@هَكَبٌ: الْأَزْهَرِيُّ: رَوَى ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَكَبُ الْاسْتِيْهَازُ، أَصْلُهُ  
 هَكَمٌ، بِالْمِيمِ؛

@هَلَبٌ: الْهَلْبُ الشَّعْرُ كُلُّهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ فِي الدَّتْبِ وَحْدَهُ؛ وَقِيلَ:  
 هُوَ مَا عَلَّطَ مِنَ الشَّعْرِ؛ زَادَ الْأَزْهَرِيُّ: كَشَعْرٍ دَتْبِ النَّاقَةِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَلْبَةُ شَعْرُ  
 الْخَيْزِرِ الَّذِي يُحْتَرُّ بِهِ، وَالْجَمْعُ الْهَلْبُ.  
 وَالْأَهْلَبُ: الْقَرَسُ الْكَثِيرُ الْهَلْبِ. وَرَجُلٌ أَهْلَبٌ: غَلِيظُ الشَّعْرِ.  
 وَفِي التَّهْذِيبِ: رَجُلٌ أَهْلَبٌ إِذَا كَانَ شَعْرُ أَحْدَعِيهِ وَجَسَدِهِ غَلَاظًا.  
 وَالْأَهْلَبُ: الْكَثِيرُ شَعْرَ الرَّأْسِ وَالْجَسَدِ. وَالْهَلْبُ أَيْضًا: الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى أَجْفَانِ  
 الْعَيْنَيْنِ.

والهَلْبُ: الشَّعْرُ تَنْبُفُهُ مِنَ الدَّتَبِ، وَاحِدَتُهُ هُلْبَةٌ. وَالهُلْبُ: الأَذْنَابُ والأَعْرَافُ المَشْهُوفَةُ. وَهَلَبَ الفَرَسَ هَلْبًا، وَهَلَبَهُ: تَنَبَّ هُلْبَةً، فَهُوَ مَهْلُوبٌ وَمُهْلَبٌ. وَالْمُهْلَبُ: اسْمٌ، وَهُوَ مِنْهُ؛ وَمِنْهُ سُمِّيَ المُهْلَبُ بِنِ أَبِي صُفْرَةَ أَبُو المَهَالِبَةِ. فَمُهْلَبٌ عَلَى حَارِثٍ وَعَبَّاسٍ، وَالمُهْلَبُ عَلَى الحَارِثِ وَالعَبَّاسِ. وَانْهَلَبَ الشَّعْرَ، وَتَهَلَبَ: تَنَبَّ. وَفَرَسٌ مَهْلُوبٌ: مُسْتَأْصَلٌ شَعْرَ الدَّتَبِ، قَدْ هَلَبَ دَبَّيْهُ أَي اسْتَوْصَلَ جِرًّا. وَدَبَّتْ أَهْلَبُ أَي مُنْقَطِعَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:

وَأَنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً، \* سَيَبِّعُهَا دَبَّتْ أَهْلَبُ  
أَي مُنْقَطِعٌ عَنْكُمْ، كَقَوْلِهِ: الدَّتَبُ وَلَتِ حَدَاءٌ أَي مُنْقَطِعَةٌ. وَالأَهْلَبُ: الَّذِي لَا شَعْرَ عَلَيْهِ. وَفِي الحَدِيثِ: أَنَّ صَاحِبَ رَايَةَ الدَّجَالِ، فِي عَجَبِ دَبَّتِهِ مِثْلُ آيَةِ البَرَقِ، وَفِيهَا هَلْبَاتٌ كَهَلْبَاتِ الفَرَسِ أَي شَعْرَاتٌ، أَوْ خُصَلَاتٌ مِنَ الشَّعْرِ. وَفِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: أَفَلَتِ وَانْحَصَّ الدَّتَبُ، فَقَالَ: كَلَّا إِنَّهُ لِيَهْلَبُ؛ وَفَرَسٌ أَهْلَبٌ وَدَابَّةٌ هَلْبَاءُ. وَمِنْهُ حَدِيثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: فَلَقِيَهُمْ دَابَّةٌ أَهْلَبٌ؛ ذَكَرَ الصِّفَةَ، لِأَنَّ الدَابَّةَ تَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالأُنْثَى. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: الدَابَّةُ الهَلْبَاءُ الَّتِي كَلِمَتُهَا تَمِيمًا هِيَ دَابَّةُ الأَرْضِ الَّتِي تُكَلِّمُ النَّاسَ، يَعْنِي بِهَا الجَسَّاسَةَ. وَفِي حَدِيثِ المُغِيرَةَ: وَرَقَبَتُهُ هَلْبَاءٌ أَي كَثِيرَةُ الشَّعْرِ. وَفِي حَدِيثِ أَنَسٍ: لَا تَهْلَبُوا أذْنَابَ الخَيْلِ أَي لَا تَسْتَأْصِلُوهَا بِالجَزِّ وَالقَطْعِ. وَالهَلْبُ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ؛ رَجُلٌ أَهْلَبٌ وَامْرَأَةٌ هَلْبَاءُ. وَالهَلْبَاءُ: الأَسْتُ، اسْمٌ غَالِبٌ، وَأَصْلُهُ الصِّفَةُ. وَرَجُلٌ أَهْلَبٌ العَصْرَطُ: فِي اسْتِهَ شَعْرٌ، يُدْهَبُ بِذَلِكَ إِلَى اكْتِهَالِهِ وَتَجْرِيته؛ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ: مَهْلًا، بَنِي رُومَانَ بَعْضَ وَعِيدِكُمْ! \* وَإِيَّاكُمْ وَالهَلْبُ مِنَّا عَضَارِطًا!  
<ص: 787>

وَرَجُلٌ هَلْبٌ: نَابِتُ الهَلْبِ. وَفِي الحَدِيثِ: لِأَنَّ يَمْتَلِيَّ مَا بَيْنَ عَاتِي وَهَلْبَتِي؛ الهَلْبَةُ: مَا فَوْقَ العَانَةِ إِلَى قَرِيبٍ مِنَ السَّرَّةِ. وَالهَلْبُ: رَجُلٌ كَانَ أَقْرَعًا، فَمَسَحَ سَيْدُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَبَّتْ شَعْرُهُ. وَهَلْبَةُ الشِّتَاءِ: شِدَّتُهُ. وَأَصَابَتْهُمْ هَلْبَةُ الزَّمَانِ: مِثْلُ الكَلْبَةِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَوَقَعْنَا فِي هَلْبَةِ هَلْبَاءٍ أَي فِي دَاهِيَةِ دَهْيَاءٍ، مِثْلُ هَلْبَةِ الشِّتَاءِ. وَعَامٌ أَهْلَبٌ أَي حَصِيبٌ، مِثْلُ أَرْبٍ، وَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ. وَالهَلْبَةُ: الرِّيحُ البَارِدَةُ مَعَ قَطْرِ ابْنِ سَيْدِهِ: وَالهَلْبُ رِيحٌ يَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ، وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالجَبَانِ وَالقَدَافِ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ (1) (1) قَوْلُهُ «قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ» أَي يَصِفُ امْرَأَةً اسْمُهَا خَنْسَاءُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ): هَيْفَاءٌ مُقْبِلَةٌ، عَجْرَاءٌ مُدْبِرَةٌ، \* مَخْطُوطَةٌ، جُدَلَتْ، شَبَابٌ أَنْيَابًا تَرْيُو بَعْيَتِي عَزَالٍ، تَحْتَ سِدْرَتِهِ \* أَحْسَنُّ، يَوْمًا، مِنَ المَسْتَنَاتِ، هَلْبًا هَلْبًا: هَهُنَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَتَى سَبِيوِيَهْ بِهَذَا البَيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَنْيَابًا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ.

ومقبلة نصب على الحال، وكذلك مدبرة، أي هي هيفاء في حال إقبالها، عجزاء في حال إدارها، والهَيْفُ: صُمْرُ البَطْنِ. والمَخْطُوطَةُ: المَصْفُوفَةُ؛ يريد أنها بَرَّاقَةُ الجِسْمِ. والمِخْطُ: خشبة يُصَقَلُ بها الجُلُود. والمَجْدُولَةُ: التي ليست بَرَهْلَةً مُسْتَرَحِيَةً للحم. والشَّنْبُ: بَرْدٌ في الأَسنانِ، وعُذُوبَةٌ في الرِيقِ. والهَلَابَةُ: الريح الباردة. وهَلَبْتَهُمُ السَّمَاءَ تَهْلُبُهُمْ هَلْبًا: بَلَّغْتَهُمْ. وفي حديث خالد (2)

(2) قوله «وفي حديث خالد إلخ» عبارة التكملة وفي حديث خالد بن الوليد أنه قال لما حضرته الوفاة: لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لي إلا أن أموت علي فراشي وما من عملي إلخ. ما من عملي شيء أرحى عُندي بعد لا إله إلا الله، من ليلة بيها، وأنا مُتَبَرِّسٌ بِتُرْسِي، والسَّمَاءُ تَهْلُبُنِي أَي تَبْلُنِي وتُطْرِنِي. وقد هَلَبْنَا السَّمَاءَ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ. التهذيب: يقال هَلَبْنَا السَّمَاءَ إِذَا بَلَّغْنَا بِشَيْءٍ مِنْ نَدَى، أو نحو ذلك.

ابن الأعرابي: الهَلُوبُ الصِّفَةُ المَحْمُودَةُ، أُخِذَتْ مِنَ اليَوْمِ الهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَبِنًا دَائِمًا غَيْرَ مُؤَذٍ؛ وَالصِّفَةُ المَدْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ اليَوْمِ الهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَا رَعْدٍ وَبَرْقٍ، وَأَهْوَالٍ، وَهَدْمٍ لِلْمَنَازِلِ. وَيَوْمٌ هَلَابٌ، وَعَامٌ هَلَابٌ: كَثِيرُ المِطَرِ وَالرِّيحِ. الأزهري في تَرْجَمَةِ حَلَبٍ: يَوْمٌ حَلَابٌ، وَيَوْمٌ هَلَابٌ، وَيَوْمٌ هَمَامٌ، وَصَفْوَانٌ، وَمِلْحَانٌ، وَشَيْبَانٌ؛ فَأَمَّا الهَلَابُ: فَالْيَابِسُ بَرْدًا، وَأَمَّا الحَلَابُ: ففِيهِ نَدَى، وَأَمَّا الهَمَامُ: فَالَّذِي قَدْ هَمَّ بِالتَّبَرُّدِ. قال: وَالهُلْبُ تَتَابِعُ القَطْرِ؛ قال رؤبة: وَالْمُدْرِيَاتُ بِالدَّوَارِي حَصْبًا بِهَا جُلَالًا، وَدُقَاقًا هَلْبًا وَهُوَ التَّتَابِعُ وَالْمَرُّ.

الأموي: أَتَيْتُهُ فِي هُلْبَةِ الشِّتَاءِ أَي فِي شِدَّةِ بَرْدِهِ. أبو يزيد العتوي: فِي الكَانُونِ الأولِ الصَّنُّ وَالصَّبْبُ وَالْمَرْقِيُّ فِي القَبْرِ، وَفِي الكَانُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَمُهَلْبٌ وَهَلِيبٌ يَكُنُّ فِي هُلْبَةِ الشَّهْرِ أَي فِي آخِرِهِ. وَمِنْ أَيَّامِ الشِّتَاءِ: هَالِبٌ الشَّعْرُ وَمُدْجِرُ اليَعْرِ؛ قال غيره: يُقال هُلْبَةُ الشِّتَاءِ وَهُلْبَتُهُ، بِمعْنَى واحِدٍ. ابن سيده: لَهُ أَهْلُوبٌ أَي اليْتِهَابُ فِي

<ص: 788>

الشَّيْءِ وَغَيْرِهِ، مَقْلُوبٌ عَنِ الهُوبِ أَوْ لَغَةٌ فِيهِ. وامرأه هَلُوبٌ: تَتَقَرَّبُ مِنْ رَوجِهَا وَنُجْبَتِهَا، وَتُقْصِي غَيْرَهُ وَتَتَبَاعَدُ عَنْهُ؛ وَقِيلَ: تَتَقَرَّبُ مِنْ خِلِّهَا وَنُجْبَتِهَا، وَتُقْصِي رَوجِهَا، صِدْدٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ: رَجِمَ اللهُ الهَلُوبَ؛ يَعْنِي الأولَى، وَلَعَنَ اللهُ الهَلُوبَ؛ يَعْنِي الأُخْرَى؛ وَذَلِكَ مِنْ هَلْبَتِهِ بِلِسَانِي إِذَا نِلْتَ مِنْهُ تَيْلًا شَدِيدًا، لِأَنَّ المَرأَةَ تَنَالُ إِمَّا مِنْ رَوجِهَا وَإِمَّا مِنْ خَدِّيْهَا، فَتَرَحَّمَ عَلَى الأولَى وَلَعَنَ الثَّانِيَةَ. ابن شميل: يُقال إِنَّهُ لِيَهْلُبُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ إِذَا كَانَ يَهْجُوهُمْ وَيَسْتُمُّهُمْ. يُقال: هُوَ هَلَابٌ أَي هَجَاءٌ، وَهُوَ مُهَلِبٌ أَي مَهْجُؤٌ. وَقَالَ خَلِيفَةُ الحُصَيْنِيِّ: يُقال رَكِبَ كُلُّ مِنْهُمُ أَهْلُوبًا مِنَ الشِّتَاءِ أَي قَتْلًا، وَهِيَ الأَهَالِيْبُ؛ وَقَالَ أبو عبيدة: هِيَ الأَسَالِيْبُ، وَاحِدُهَا أُسْلُوبٌ.

أبو عبيد: الهَلَابَةُ عُسَالَةُ السَّلَى، وهي في الحَوْلَاءِ، والحَوْلَاءُ رُؤَسُ السَّلَى، وهي عَزْسٌ، كَقَدْرِ القَارورَةِ، تَرَاهَا حَصْرَاءَ بَعْدَ الوَلِيدِ، تُسَمَّى هَلَابَةَ السَّقِيّ.

ويقال: أَهْلَبَ فِي عَدُوهِ إِهْلَابًا، وَأَهْتَبَ إِهَابًا، وَعَدُوهُ ذُو أَهَالِيَبٍ. وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ: اهْتَلَبَ السِّيفَ من غِمْدِهِ وَأَعْتَقَهُ وَإُمْتَرَقَهُ وَأَحْتَرَطَهُ إِذَا اسْتَلَّهُ.

وأَهْلُوبٌ: فَرَسٌ رِيبَعَةٌ بنِ عمرو.  
@هَلَجِبٌ: التَّهْذِيبُ: الهَلَجَابُ الصَّخْمَةُ من القُدُورِ، وكذلك العَيْلَمُ.

@هَلَقِبٌ: الأَزْهَرِي، أبو عمرو: جوعٌ هُنْبُغٌ وَهِنْبَاعٌ وَهَلْفَسٌ، وَهَلْقَبٌ أَي شَدِيدٌ.

@هَنْبٌ: امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ: وَرَهَاءٌ، يَمَدُّ وَيُقْصِرُ؛ وَرَوَى الأَزْهَرِي عن أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بنِ سَلَامٍ أَنشَدَهُ لِلنَّابِغَةِ الجَعْدِيّ:

وَسَرُّ حَشَوِ خِبَاءٍ، أَنْتَ مُوَلِّجُهُ، \* مَجْتُونَةٌ هَنْبَاءٌ، بِنْتُ مَجْتُونٍ  
قال: وَهَنْبَاءٌ مِثْلُ فَعْلَاءٌ، بِتَشْدِيدِ العَيْنِ وَالمَدِّ؛ قال: وَلَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِ العَرَبِ لَهُ نَظِيرًا. قال: وَالهَنْبَاءُ الأَحْمَقُ؛ وَقَالَ ابنُ دَرِيدٍ: امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ وَهَنْبَاءٌ، يَمَدُّ وَيُقْصِرُ.

وهَنْبٌ، بِكسْرِ الهاءِ: اسمُ رَجُلٍ، وَهُوَ هَنْبٌ بنُ أَفْصَى بنِ دُعْمِيّ  
بنِ جَدِيلَةَ بنِ أَسَدِ بنِ رِيبَعَةَ بنِ نِزارِ بنِ مَعَدٍّ. وَبنو هَنْبٍ: حَيٌّ من رِيبَعَةَ.

والهَنْبِيُّ، بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ أَي بَلْهَاءٌ بَيِّنَةُ الهَنْبِ. الأَزْهَرِي، ابنُ الأَعْرَابِي: المِهْتَبُ الفَائِقُ الحُمُقُ؛ قال: وَبِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَنْبًا. قال: وَالَّذِي جَاءَ فِي الحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَفَى مُحْتَسِبِينَ: أَحَدُهُما هَيْتٌ، وَالأُخْرَى مَاتِعٌ، إِنما هُوَ هَنْبٌ، فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الحَدِيثِ، قال الأَزْهَرِي: رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَغَيْرُهُ هَيْتٌ، قال: وَأَظْنَهُ صَوَابًا.

@هَنْدَبٌ: الهَنْدَبُ، وَالهَنْدَبَا، وَالهَنْدَبَاءُ وَالهَنْدَبَاءُ: كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ من أَحْرارِ البُقُولِ، يَمَدُّ وَيُقْصِرُ. وَقَالَ كِرَاعٌ: هِيَ الهَنْدَبَا، مَفْتُوحٌ الدالِ مَقْصُورٌ. وَالهَنْدَبَاءُ أَيضًا: مَفْتُوحٌ الدالِ مَمْدُودٌ؛ قال: وَلَا نَظِيرَ لَواحِدٍ مِنْهُما. الأَزْهَرِي: أَكْثَرُ أَهْلِ البادِيَةِ يَقُولُونَ هَنْدَبٌ، وَكُلُّ صَحيحٍ. ابنُ بُرْزُجٍ: هَذِهِ هَنْدَبَاءٌ وَباقِلَاءٌ، فَانْتَوَا وَمَدُّوا، وَهَذِهِ كَسُوثَاءٌ، مَوْثَةٌ. وَقَالَ أبو حَنِيفَةَ: وَاحِدُ الهَنْدَبِيَّةِ هَنْدَبَاءَةٌ.

وهَنْدَابَةٌ: اسمُ امْرَأَةٍ.

@هَنْقَبٌ: القَصِيرُ، وَليْسَ بَنَبَتٍ.

@هَوْبٌ: الهَوْبُ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الكَلَامِ، وَجمَعَهُ أَهْواِبٌ. وَالهَوْبُ: اسمُ النَّارِ وَالهَوْبُ: اسْتِعالُ النَّارِ

<ص:789>

وَوَهْجُها؛ يمانية. وَهَوْبُ الشَّمْسِ: وَهَجُّها، بَلِغْتَهُمْ. وَتَرَكَتَهُ يَهْوِبُ دَائِرٍ، وَهُوَ يَدِيرُ أَي بَحِثُ لا يُدْرِي أَيْنَ هُوَ. وَالهَوْبُ: البُعْدُ.

@هَيْبٌ: الهَيْبَةُ: المَهَابَةُ، وَهي الإِجْلالُ وَالمَخافَةُ. ابنُ سِيْدِهِ:

الهِيبَةُ التَّقِيَّةُ من كل شيءٍ.  
 هَيْبَةُ يَهَابُهُ هَيْبًا وَمَهَابَةً، وَالْأَمْرُ مِنْهُ هَبَّ، بفتح الهاءِ، لَأَن أَّصْلَهُ هَابٌ، سَقَطَتْ  
 الألفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ، وَإِذَا أَخْبَرْتَ عَن نَفْسِكَ  
 قُلْتَ: هَبْتُ، وَأَصْلُهُ هَيْبْتُ، بِكسْرِ الياءِ، فَلَمَّا سَكَنْتَ سَقَطَتْ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ  
 وَتُقَلَّتْ كَسْرَتُهَا إِلَى مَا قَبْلَهَا، فَقَسُ عَلَيْهِ؛ وَهَذَا الشَّيْءُ مَهَيْبَةٌ لَكَ.  
 وَهَيْبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ مَهِيبًا عِنْدَهُ. وَرَجُلٌ هَائِبٌ، وَهَيْوَبٌ، وَهَيَّابٌ، وَهَيَّابَةٌ،  
 وَهَيْبَةٌ، وَهَيْبٌ، وَهَيْبَانٌ،

وَهَيْبَانٌ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: الْهَيْبَانُ الَّذِي يُهَابُ، فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ كَانَ الْهَيْبَانُ فِي مَعْنَى  
 الْمَفْعُولِ، وَكَذَلِكَ الْهَيْوَبُ قَدْ يَكُونُ الْهَائِبُ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَهَيْبُ. الصَّحَّاحُ: رَجُلٌ  
 مَهَيْبٌ أَي يَهَابُهُ النَّاسُ، وَكَذَلِكَ رَجُلٌ مَهْوَبٌ، وَمَكَانٌ مَهْوَبٌ، يُنْيَى عَلَى قَوْلِهِمْ:  
 هُوَبَ الرَّجُلُ، لَمَّا نُقِلَ مِنَ الْيَاءِ إِلَى الْوَاوِ، فِيمَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ؛ أَنْشَدَ الْكَسَائِيُّ  
 لِحَمِيدِ بْنِ تَوْرٍ:

وَيَاوِي إِلَى رُغْبٍ مَسَاكِينَ، دَوْتَهُمْ \* فَلَا، لَا تَخَطَّاهُ الرَّفَاقُ، مَهْوَبٌ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ: وَتَاوِي بِالتَّاءِ، لِأَنَّهُ يَصِفُ قِطَاعَةً؛ وَقَبْلَهُ:  
 فِجَاءَةٌ، وَمَسْقَاهَا الَّذِي وَرَدَتْ بِهِ، \* إِلَى الزُّورِ، مَسْدُودُ الْوَتَاقِ، كَتَيْبٌ  
 وَالْكَتَيْبُ: مِنَ الْكُتْبِ، وَهُوَ الْخَزْرُ؛ وَالْمَشْهُورُ فِي شَعْرِهِ:

تَعَيْتُ بِهِ رُغْبًا مَسَاكِينَ دَوْتَهُمْ  
 وَمَكَانٌ مَهَابٌ أَي مَهْوَبٌ؛ قَالَ أُمِّيَّةُ بْنُ أَبِي عَائِذٍ الْهُذَلِيُّ:  
 أَلَا يَا لِقَوْمٍ لَطِيفِ الْخَيَالِ، \* أَرْقَ مِنْ نَازِحِ، ذِي دَلَالٍ،  
 أَجَارَ الْبِنَا، عَلَى بُعْدِهِ، \* مَهَاوِيَ حَرْقٍ مَهَابٍ مَهَالٍ  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ آيَاتِ كِتَابِ سَبْيُوِيهِ، أَتَى بِهِ شَاهِدًا عَلَى فَتْحِ  
 اللَّامِ الْأَوَّلَى، وَكَسْرِ الثَّانِيَةِ، فَرَقًا بَيْنَ الْمُسْتَعَاثِ بِهِ وَالْمُسْتَعَاثِ مِنْ أَجْلِهِ.  
 وَالطِّيفُ: مَا يُطِيفُ بِالْإِنْسَانِ فِي الْمَنَامِ مِنْ خَيَالٍ مَحْبُوبَتِهِ.  
 وَالنَّازِحُ: الْبَعِيدُ. وَأَرْقَ: مَتَعَ النَّوْمَ. وَأَجَارَ: قَطَعَ، وَالْفَاعِلُ  
 الْمَضْمَرُ فِيهِ يَعُودُ عَلَى الْخَيَالِ. وَمَهَابٌ: مَوْضِعٌ هَيْبَةٌ. وَمَهَالٌ: مَوْضِعٌ هَوْلٍ.  
 وَالْمَهَاوِي: جَمْعُ مَهْوَى وَمَهْوَاةٍ، لَمَّا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَنَحْوَهُمَا.  
 وَالْحَرْقُ: الْقَلَاةُ الْوَاسِعَةُ.

وَالْهَيْبَانُ: الْجَبَانُ.  
 وَالْهَيْوَبُ: الْجَبَانُ الَّذِي يَهَابُ النَّاسَ. وَرَجُلٌ هَيْوَبٌ: جَبَانٌ يَهَابُ  
 مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَفِي حَدِيثِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ: الْإِيمَانُ هَيْوَبٌ أَي  
 يُهَابُ أَهْلَهُ، فَعُولٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، فَالنَّاسُ يَهَابُونَ أَهْلَ الْإِيمَانِ  
 لِأَنَّهُمْ يَهَابُونَ اللَّهَ وَيَخَافُونَهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ فَعُولٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ أَي إِنْ  
 الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذَّنُوبَ وَالْمَعَاصِيَ فَيَتَّقِيهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فِيهِ وَجْهَانُ: أَحَدُهُمَا  
 أَنَّ الْمُؤْمِنَ يَهَابُ الذَّنْبَ فَيَتَّقِيهِ، وَالْآخَرُ: الْمُؤْمِنُ هَيْوَبٌ أَي مَهْيُوبٌ، لِأَنَّهُ يَهَابُ  
 اللَّهَ تَعَالَى، فَيَهَابُهُ النَّاسُ، حَتَّى يُوقِّرُوهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ  
 أَي لَمْ يُعْظَمْهَا.

يُقَالُ: هَبَّ النَّاسَ يَهَابُوكَ أَي وَقَّرَهُمْ يُوقِّرُوكَ.

<ص:790>

يقال: هَابَ الشَّيْءَ يَهَابُهُ إِذَا خَافَهُ، وَإِذَا وَقَّرَهُ، وَإِذَا عَظَّمَهُ. وَاهْتَابَ الشَّيْءَ كَهَابَهُ؛ قَالَ:

وَمَرْقَبٌ، تَسْكُنُ الْعُقْبَانُ قُلَّتَهُ، \* أَشْرَفْتُهُ مُسْفِرًا، وَالشَّمْسُ مُهْتَابَةٌ  
ويقال: تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي:  
خَفْتُهُ وَخَوَّفَنِي؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:

وَمَا تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ، أَرْكِيهَا، \* إِذَا تَخَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ بِالسَّحَرِ  
قَالَ ثَعْلَبٌ: أَيُّ لَا أَتَهَيَّبُهَا أَنَا، فَتَقَلَّ الْفِعْلُ إِلَيْهَا. وَقَالَ الْجَرْمِيُّ: لَا تَهَيَّبَنِي  
الْمَوْمَاءُ أَيُّ لَا يَمْلَانِي مَهَابَةً.

وَالهَيَّابُ: رَبْدُ أَفْوَاهِ الْإِبِلِ. وَالهَيَّابُ: التَّرَابُ؛ وَأَنشَدَ:  
أَكَلَّ يَوْمَ شِعْرٌ مُسْتَحْدَتٌ؟ \* نَحْنُ إِذَا، فِي الهَيَّابِ، تَبَحْتُ  
وَالهَيَّابُ: الرَّاعِي؛ عَنِ السِّيرَافِيِّ. وَالهَيَّابُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ وَالهَيَّابُ: الْمُتَبَيِّنُ الْخَفِيفُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
تَمَّحَّ اللِّغَامُ الهَيَّابِ، كَأَنَّهُ \* جَنَى عَشْرِ، تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهُدْلُ  
وَقِيلَ: الهَيَّابُ، هُنَا، الْخَفِيفُ النَّجْرُ. وَأُورِدَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا الْبَيْتَ  
مُسْتَشْهَدًا بِهِ عَلَى إِزْبَادِ مَشَافِرِ الْإِبِلِ، فَقَالَ: قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ إِبْلًا وَإِزْبَادَهَا  
مَشَافِرَهَا. قَالَ: وَجَنَى الْعَشْرِ يَخْرُجُ مِثْلَ رُمَانَةٍ  
صَغِيرَةٍ، فَتَنْسِقُ عَنِ مِثْلِ الْقَرِّ، فَسَبَّهَ لِعَامَّهَا بِهِ، وَالتَّبَوَادِي  
يَجْعَلُونَهُ حُرَّاقًا يُوقِدُونَ بِهِ النَّارَ.

وَهَابٌ هَابٌ: مِنْ رَجَرَ الْإِبِلِ.  
وَأَهَابَ بِالْإِبِلِ: دَعَاهَا. وَأَهَابَ بِصَاحِبِهِ: دَعَاهُ، وَأَصْلُهُ فِي الْإِبِلِ.  
وَفِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: وَقَوَّيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتَ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ.  
يُقَالُ: أَهَبْتُ بِالرَّجْلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ فِي  
بِنَاءِ الْكَعْبَةِ. وَأَهَابَ النَّاسَ إِلَى بَطْحَةٍ أَيْ دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ.  
وَأَهَابَ الرَّاعِي بَعْتَمَهُ أَيْ صَاحَ بِهَا لِتَقْفَ أَوْ لِتَرْجِعَ. وَأَهَابَ  
بِالْبَعِيرِ؛ وَقَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ:

تَرِيْعُ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيَّبِ، وَتَقْفِي، \* بِيْذِي خُصَلِّ، رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلَيْدِ  
تَرِيْعُ: تَرْجِعُ وَتَعُوْدُ. وَتَقْفِي بِيْذِي خُصَلِّ: أَرَادَ بَدَّتْ بِيْذِي  
خُصَلِّ. وَرَوْعَاتٍ: فَرَعَاتٍ. وَالْأَكَلَفُ: الْفَحْلُ الَّذِي يَشُوْبُ حُمْرَتَهُ  
سَوَادًا. وَالْمُلَيْدُ: الَّذِي يَخْطِرُ بَدَنِيهِ، فَيَتَلَبَّدُ الْبَوْلُ عَلَى  
وَرِكْبَيْهِ. وَهَابٌ: رَجْرُ اللَّحْيَلِ. وَهَبِي: مِثْلُهُ أَيْ أَقْدَمِي وَأَقْبَلِي،  
وَهَلَا أَيُّ قَرَّبِي؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

نُعَلِّمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْجَبُ  
وَالهَابُ: رَجْرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السَّوْقِ؛ يُقَالُ: هَابَ هَابٌ، وَقَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجْلُ؛ قَالَ  
الْأَعَشِيُّ:

وَيَكْتُرُ فِيهَا هَبِي، وَاصْرَجِي، \* وَمَرْسُونُ حَيْلٍ، وَأَعْطَالُهَا  
وَأَمَّا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْإِبِلِ وَدُعَاؤُهَا، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ  
أَحْمَرَ:

إِخَالُهَا سَمِعَتْ عَرَفَا، فَتَحْسِيهِ \* إِهَابَةَ الْقَسْرِ، لَيْلًا، حِينَ تَبْتَشِرُ  
وَقَسْرُ: اسْمُ رَاعِيِ إِبِلِ ابْنِ أَحْمَرَ قَائِلِ هَذَا الشَّعْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

وسمعتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لِأَمَةٍ كَانَتْ تَرَعَى رِوَادَ خَيْلٍ، فَجَفَلَتْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَقَالَ لَهَا: أَلَا وَأَهْيَبِي بِهَا، تَرَعُ إِلَيْكَ؛ فَجَعَلَ دُعَاءَ الْخَيْلِ إِهَابَةً أَيْضًا. قَالَ: وَأَمَّا هَابٌ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْخَيْلِ دُونَ الْإِبِلِ؛ وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ:  
وَالرَّجُزُ هَابٌ وَهَلَا تَرَهَّبُهُ  
<ص:791>

@هبت: الْهَيْبُ: الصَّرْبُ. وَالْهَيْبُ. حُمُقٌ وَتَدْلِيَةٌ. وَفِيهِ هَيْبَةٌ أَيْ صَرْبُهُ حُمُقٌ؛ وَقِيلَ: فِيهِ هَيْبَةٌ لِلَّذِي فِيهِ كَالْعُقْلَةِ، وَلَيْسَ بِمُسْتَحْكِمِ الْعَقْلِ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْهَيْبُ الْجَبَانُ الذَّاهِبُ الْعَقْلُ. وَقَدْ هَيْبَ الرَّجُلُ أَيْ نُجِبَ، فَهُوَ مَهْبُوثٌ وَهَيْبٌ، لَا عَقْلَ لَهُ؛ قَالَ طَرْفَةُ:

فَالْهَيْبُ لَا قُوَادَ لَهُ،  
وَالنَّيْبُ قَلْبُهُ قِيَمَةٌ  
وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

تُرَيْكُ قَدَى بِهَا، إِنْ كَانَ فِيهَا  
بُعَيْدَ النَّوْمِ، تَشَوُّهَا هَيْبٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يَفْسِرْهُ، وَعِنْدِي أَنَّهُ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ تَشَوُّهَا شَيْءٌ يَهَيْبُ أَيْ يُحَمِّقُ وَيُحَيِّرُ، وَيُسَكِّنُ وَيَتَوَمَّمُ. وَرَجُلٌ مَهْبُوثٌ الْفُؤَادِ: فِي عَقْلِهِ هَيْبَةٌ أَيْ صَعْفٌ. وَهَيْبَةٌ يَهَيْبُهُ هَيْبًا أَيْ صَرْبَهُ. وَالْمَهْبُوثُ: الْمَحْطُوكُ.

وَهَيْبَتُ الرَّجُلِ يَهَيْبُهُ هَيْبًا: ذَلَلُهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ عَثْمَانَ بْنَ مَطْعُونٍ لَمَّا مَاتَ عَلَى فِرَاشِهِ، هَبَّتْ الْمَوْتُ عِنْدِي مَنزَلَةً، حَيْثُ لَمْ يَمُتْ شَهِيدًا؛ فَلَمَّا مَاتَ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى فِرَاشِهِ، وَأَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَلَى فِرَاشِهِ عَلِمْتُ أَنَّ مَوْتَ الْأَخْيَارِ عَلَى فُرُشِهِمْ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: هَبَّتْ الْمَوْتُ عِنْدِي مَنزَلَةً، يَعْنِي طَاطَاهُ ذَلِكَ، وَحَطَّ مِنْ قَدْرِهِ عِنْدِي. وَكُلُّ مَحْطُوطٍ شَيْئًا: فَقَدْ هَيْبَتْ بِهِ، فَهُوَ مَهْبُوثٌ؛ قَالَ وَأَنْشَدَنِي أَبُو الْجَرَّاحِ:

وَأَحْرَقَ مَهْبُوثُ التَّرَاقِي، مُصْعَدٌ أَلْ  
بِلَاعِيمٍ، رَخُو الْمَنَكِيِّينَ، عُنَابُ

قَالَ: وَالْمَهْبُوثُ التَّرَاقِي الْمَحْطُوطُهَا النَاقِصُهَا.  
وَهَبَّتْ وَهَبَتْ أَخْوَانُ.

وَالْهَيْبُ: الَّذِي بِهِ الْخَوْلُوعُ، وَهُوَ الْفِرْعُ وَالتَّلِيدُ.

وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ فِي أُمِّيَّةِ بْنِ خَلْفٍ وَابْنِهِ: فَهَبْتُهُمَا حَةَ قَرَعُوا مِنْهُمَا؛ يَعْنِي الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَيْ صَرَبْتُهُمَا بِالسِّيفِ حَتَّى قَتَلْتُهُمَا؛ وَقَالَ شَمِيرٌ: الْهَيْبُ الصَّرْبُ بِالسِّيفِ، فَكَانَ مَعْنَى قَوْلِهِ فَهَبْتُهُمَا بِالسِّيفِ أَيْ ضَرَبْتُهُمَا حَتَّى وَقَدُّوهُمَا؛ يُقَالُ: هَبَّتَهُ بِالسِّيفِ وَغَيْرِهِ يَهَيْبُهُ هَيْبًا.

وَفِي حَدِيثِ مَعَاوِيَةَ: تَوَمَّمَهُ سُبَاتٌ وَلَيْلِيهِ هُبَاتٌ؛ هُوَ مِنَ الْهَيْبِ اللَّيِّنِ وَالِاسْتِرْحَاءِ.

يقال: في فلان هَبْتُهُ أَي صَعَفَ.  
والمَهْبُوت: الطائر يُرْسَلُ على غير هداية؛ قال ابن دريد: وأحسبها  
مولدة.

@هنت: هَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ هَتًّا، فهو مَهْتُوثٌ وَهْتِيْتُ،  
وَهْتَيْتَهُ: وَطَّئَهُ وَطًّا شَدِيدًا، فَكَسَّرَهُ. وتركهم هَتًّا بَنَّا أَي كَسَّرَهُمْ،  
وقيل: قَطَعَهُمْ. وَالهَتُّ: كَيْسْرُ الشَّيْءِ حَتَّى يَصِيرَ رُفَاتًا. وفي الحديث:  
أَقْلَعُوا عَنِ الْمَعَاصِي قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَكُمْ اللَّهُ فَيَدْعَكُمْ هَتًّا بَنًّا  
الْهَتُّ: الْكَيْسْرُ. وَهَتَّ وَرَقَ الشَّجَرُ إِذَا أَخَذَهُ. وَالبَتُّ: القَطْعُ؛  
أَي قَبْلَ أَنْ يَدْعَكُمْ هَلْكَى مَطْرُوحِينَ مَقْطُوعِينَ.  
وَهَتُّ قَوَائِمِ البَعِيرِ: صَوْتُ وَفْعِهَا.  
وَهَتَّ البَكْرُ يَهْتُ هَتِيْنَا. الْهَتُّ: يَنْبُهُ العَصْرُ للَصَّوْتِ؛  
الزَّهْرِي: يَقَالُ لِلبَكْرِ يَهْتُ هَتِيْنَا، ثُمَّ يَكِشُّ كَشِيْبِيْنَا، ثُمَّ  
يَهْدُرُ إِذَا بَرَلَ هَدِيرًا؛ وَهَتَّ الْهَمْزَةَ يَهْتِيْنَا هَتًّا: يَكَلِّمُ  
بِهَا. قَالَ الخَلِيلُ: الْهَمْزَةُ صَوْتُ مَهْتُوثٍ فِي أَقْصَى الحَلْقِ يَصِيرُ  
هَمْزَةً، فَإِذَا رُفِعَ عَنِ الْهَمْزِ، كَانَ تَقَسُّمًا يُحَوِّلُ إِلَى مَخْرَجِ الهَاءِ،  
فَلِذَلِكَ اسْتَبَحَّتِ الْعَرَبُ إِدْخَالَ الهَاءِ عَلَى الألفِ المَقْطُوعَةِ، نَحْوَ أَرَاقِ  
وَهَرَاقِ، وَأَيْهَاتِ وَهِيهَاتِ، وَأَشْبَاهِ ذَلِكَ كَثِيرٌ. قَالَ سيبويه: مِنَ الحُرُوفِ  
المَهْتُوثُ، وَهُوَ الهَاءُ، وَذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الضَّعْفِ وَالخَفَاءِ. وَفِي حَدِيثِ إِرَاقَةِ  
الخَمْرِ: فَهَتَّهَا فِي البَطْحَاءِ أَي صَبَّهَا عَلَى الأَرْضِ حَتَّى سَمِعَ لَهَا  
هَتِيْتُ أَي صَوْتُ.

ورجل هَتَّاتٌ وَمَهِيْتُ وَهَتَّاتٌ: خَفِيفٌ، كَثِيرُ الكَلَامِ. وَهَتَّ القِرَانَ  
هَتًّا: سَرَدَهُ سَرْدًا. وَفَلَانٌ يَهْتُ الحَدِيثَ هَتًّا إِذَا سَرَدَهُ  
وَتَابَعَهُ؛ وَفِي الحَدِيثِ: كَانَ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَفَلَانٌ يَهْتَانِ الكَلَامَ؛ وَيُقَالُ  
لِلرَّجُلِ إِذَا كَانَ جَيِّدَ السِّيَاقِ لِلحَدِيثِ: هُوَ يَسْرُدُهُ سَرْدًا،  
وَيَهْتُهُ هَتًّا. وَالسَّحَابَةُ تَهْتُ المَطَرَ إِذَا تَابَعَتْ صَبَّهُ. وَالهَتُّ:  
الصَّبُّ. هَتَّ المَزَادَةَ وَبَعَّهَا إِذَا صَبَّهَا. وَهَتَّ الشَّيْءَ يَهْتُهُ  
هَتًّا: صَبَّ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. وَهَتَّتِ المَرَأَةُ عَزْلَهَا تَهْتُهُ  
هَتًّا: عَزَلَتْ بَعْضَهُ فِي إِثْرِ بَعْضٍ. الزَّهْرِي: المَرَأَةُ تَهْتُ  
العَزْلَ إِذَا تَابَعَتْهُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
سُفْيَا مُجَلَّلَةً، يَنْهَلُ رِيْقُهَا

مِنْ بَاكِرٍ مُرْتَعِنٍ الوَدْقِ، مَهْتُوتٍ  
ابن الأعرابي: الهَتُّ تَمْرِيْقُ التَّوْبِ وَالعِرْضِ. وَالهَتُّ: حَطُّ  
المَرْتَبَةِ فِي الإِكْرَامِ.  
ابن الأعرابي: قولهم أَسْرَعُ مِنَ المَهْتِيْتَةِ؛ يَقَالُ: هَتَّ فِي كَلَامِهِ،  
وَهْتَيْتَ إِذَا أَسْرَعُ.

ومن أمثالهم: إِذَا وَقَفْتَ العَيْرَ عَلَى الرِّذْهِةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ  
هَتُّ؛ وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: فَلَا تُهْتِ بِهِ؛ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: الهَتِيْتَةُ أَنْ  
تَرْجُرَهُ عِنْدَ الشَّرْبِ؛ قَالَ: وَمَعْنَى المِثْلِ إِذَا أَرَبْتَ الرِّجْلَ يُرْسِدَهُ،  
فَلَا تُلِحْ عَلَيْهِ، فَإِنَّ الإِلْحَاحَ فِي النِّصْحَةِ يَهْجِمُ بكَ عَلَى الظَّنَّةِ.

والهَيْهَتْهُ مِنَ الصَّوْتِ: مِثْلُ الْهَيْتِ؛ الْأَزْهَرِي: الْهَيْهَتْهُ  
وَالْتَهَيْهَتْهُ أَيْضًا فِي التَّوَاءِ اللِّسَانِ عِنْدَ الْكَلَامِ. وَقَالَ الْحَسَنُ الْبَصْرِيُّ فِي بَعْضِ  
كَلَامِهِ: وَاللَّهِ مَا كَانُوا بِالْهَيْتَاتَيْنِ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا يَجْمَعُونَ الْكَلَامَ  
لِيُعْقَلَ عَنْهُمْ. يُقَالُ: رَجُلٌ مِهَتْ وَهَاتٌ إِذَا كَانَ مَهْدَارًا، كَثِيرَ  
الْكَلَامِ.

@هَرْتٌ: هَرَّتْ عِرْصَتُهُ، وَهَرَطَهُ، وَهَرَدَهُ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَرَّتْ عِرْصَتُهُ  
وَتَوْبَهُ يَهْرُتُهُ وَيَهْرُتُهُ هَرْتًا، فَهُوَ هَرِيْتُ. مَرَّقَهُ وَطَعَنَ فِيهِ، لَغَاتٌ  
كَلَهَا؛ الْأَزْهَرِيُّ: هَرَّتْ ثَوْبَهُ هَرْتًا إِذَا سَفَّهَهُ. وَيُقَالُ لِلْخَطِيبِ مِنَ  
الرِّجَالِ: أَهَرْتُ الشَّقِيقَةَ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مُقْبَلٍ:  
هُرَّتِ الشَّقَائِقُ، ظَلَامُونَ لِلْجُرِّ  
وَالهَرْتُ: سَعَةُ الشَّدَقِ. وَالهَرِيْتُ: الْوَاسِعُ الشَّدَقِينَ؛ وَقَدْ  
هَرَّتْ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ أَهَرْتُ الشَّدَقِ وَهَرِيَّتُهُ.  
وَفِي حَدِيثِ رَجَاءِ بْنِ حَبِوَةَ: لَا تُحَدِّثُنَا عَنْ مُتَهَارَتِ أَيِّ مُنَشَّدٍ  
مُتَكَثِرٍ مِنْ هَرَّتِ الشَّدَقِ، وَهُوَ سَعَتُهُ.  
وَرَجُلٌ أَهَرْتُ، وَفَرَسٌ هَرِيْتُ وَأَهَرْتُ: مَتَّسِعٌ مَسَّقٌ الْقَمِ.  
وَجَمَلٌ هَرِيْتُ، كَذَلِكَ؛ وَحِيَّةٌ هَرِيْتُ الشَّدَقِ، وَمَهْرُوتُهُ؛ أَنْشَدَ يَعْقُوبُ  
فِي صِفَةِ حِيَّةٍ:

مَهْرُوتُهُ الشَّدَقِينَ، حَوْلَاءُ النَّظَرِ  
وَالهَرْتُ: مَصْدَرُ الْأَهَرْتِ الشَّدَقِ.

وَأَسَدٌ أَهَرْتُ: يَبِينُ الْهَرَّتِ، وَهَرِيْتُ وَمُنْهَرْتُ؛ الْأَزْهَرِيُّ:  
أَسَدُ هَرِيْتُ الشَّدَقِ أَيِّ مَهْرُوتٌ وَمُنْهَرْتُ، وَهُوَ مَهْرُوتُ الْفَمِ،  
وَكَلاِبُ مُهَرَّتِيهِ الْأَسْدَاقِ.

وَالهَرْتُ: شَفَقُ الشَّيْءِ لثَوَسَّعِهِ، وَهُوَ أَيْضًا جَذْبُكَ الشَّدَقِ  
نَحْوَ الْأَذْنِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: الْهَرْتُ هَرْتُكَ الشَّدَقِ نَحْوَ الْأَذْنِ.  
وَأَمْرًا هَرِيْتُ وَأَثُومٌ: مُفْضَاةٌ؛ وَرَجُلٌ هَرِيْتُ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا؛  
وَقِيلَ: لَا يَكْتُمُ سِرًّا، وَبِتَكْلَمٍ مَعَ ذَلِكَ بِالْقَبِيحِ.

وَهَرَّتِ اللَّحْمُ: أَنْصَجَهُ وَطَبَّخَهُ حَتَّى تَهْرَى.  
وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَكَلَ كَيْفًا مُهَرَّتَةً وَمَسَّحَ يَدَهُ فَصَلَّى؛  
لَحْمٌ مُهَرَّتٌ وَمُهَرَّدٌ إِذَا نَصِجَ؛ أَرَادَ قَدْ تَقَطَّعَتْ مِنْ نُصْجِهَا؛  
وَقِيلَ: إِنَّهَا مُهَرَّدَةٌ بِالْإِدَالِ.

وَهَارُوتٌ: اسْمُ مَلِكٍ أَوْ مَلِكٍ، وَالْأَعْرَفُ أَنَّهُ اسْمُ مَلِكٍ.

@هَرَمْتٌ: هَرَامِيْتُ: أَبَاؤُ مَجْتَمِعَةٍ بِنَاحِيَةِ الدَّهْنَاءِ، رَعَمُوا أَنْ لِقْمَانَ بْنِ  
عَادَ احْتَفَرَهَا؛ الْأَصْمَعِيُّ عَنِ يَسَارِ صَرِيَّةٍ؛ وَهِيَ قَرْيَةٌ رَكَايَا، يُقَالُ لَهَا  
هَرَامِيْتُ، وَحَوْلَهَا جِفَارٌ؛ وَأَنْشَدَ:

بَقَايَا جِفَارٍ مِنْ هَرَامِيَّتِ نُرِّحْ

(\* وَقَوْلُهُ «بَقَايَا جِفَارٍ» الَّذِي فِي يَاقُوتِ بَقَايَا نَطَافٍ. وَيَوْمَ الْهَرَامِيَّتِ كَانَ بَيْنَ  
الضَّبَابِ وَجَعْفَرِ بْنِ كَلَامٍ؛ كَانَ الْقِتَالُ بِسَبَبِ بئرٍ أَرَادَ أَحَدُهُمَا أَنْ يَحْتَفِرَهَا.)  
النَّصْرُ: هِيَ رَكَايَا خَاصَّةٌ.

@هَفَّتْ: هَفَّتْ يَهْفُتُ هَفْتًا: دَقٌّ. وَالْهَفْتُ: تَسَاقُطُ الشَّيْءِ قِطْعَةً

بعد قِطْعَةٍ كَمَا يَهْفُتُ التَّلْجُ وَالرَّدَادُ، ونحوهما؛ قال العجاج:  
كَانَ هَفَّتِ الْقِطِيقُ الْمَشُورِ،  
بَعْدَ رِذَاذِ الدِّيمَةِ الدِّيَجُورِ،  
عَلَى قِرَاةِ فِلَقِ الشُّذُورِ  
وَالْقِطِيقُ: أَصْعَرُ الْمَطَرِ. وَقَرَاهُ: طَهَّرَهُ، يَعْنِي الثَّوْرَ. وَالشُّذُورُ:  
جَمْعُ شَذْرٍ، وَهُوَ الصَّغِيرُ مِنَ اللُّوْلُو، وَقَدْ تَهَاقَبَتْ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: يَتَهَاقَتُونَ فِي النَّارِ أَي يَتَسَاقَطُونَ؛ مِنَ الْهَفْتِ، وَهُوَ  
السَّقُوطُ. وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ التَّهَاقُتُ فِي الشَّرِّ؛ وَفِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ  
عُجْرَةَ: وَالْقَمَلُ يَتَهَاقَتُ عَلَى وَجْهِ أَي يَتَسَاقَطُ. وَتَهَاقَتِ الثُّوبُ  
تَهَاقُتًا إِذَا تَسَاقَطَ وَبَلَى.

وَهَفَّتِ الشَّيْءُ هَفْتًا وَهَفَاتًا أَي تَطَايَرَ لِخَفْتِهِ. وَكُلُّ شَيْءٍ  
أَنْحَفَصَ وَانْتَضَعَ، فَقَدْ هَفَّتْ، وَانْتَهَفَتْ. الْأَزْهَرِيُّ: وَالْهَفْتُ مِنَ الْأَرْضِ  
مِثْلُ الْهَجَلِ، وَهُوَ الْجَوُّ الْمُتَطَايِرُ فِي سَعَةٍ؛ قَالَ: وَسَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا  
يَقُولُ: رَأَيْتُ جَمَالًا يَتَهَادَرْنَ فِي ذَلِكَ الْهَفْتِ. وَالْهَفْتُ مِنَ  
الْمَطَرِ: الَّذِي يُسْرِعُ انْهَالَهُ. وَكَلَامٌ هَفْتُ إِذَا كَثُرَ بِلَا رَوِيَّةٍ  
فِيهِ. وَالتَّهَاقُتُ: التَّسَاقُطُ قِطْعَةً قِطْعَةً. وَتَهَاقَتِ الْقِرَاشُ فِي  
النَّارِ: تَسَاقَطَتْ؛ قَالَ الرَّاجِزُ يَصِفُ فَحْلًا:

يَهْفُتُ عَنْهُ رَبْدًا وَبَلَعْمًا  
وَتَهَاقَتِ الْقَوْمُ تَهَاقُتًا إِذَا تَسَاقَطُوا مَوْتًا. وَتَهَاقَتُوا عَلَيْهِ:  
تَتَابَعُوا.

الليث: حَبُّ هَفُوتٍ إِذَا صَارَ إِلَى أَسْفَلِ الْقِدْرِ وَانْتَفَخَ سَرِيعًا.  
ابن الأعرابي: الْهَفْتُ الْحُمُقُ الْجَيِّدُ.  
وَالْهَقَاتُ: الْأَحْمَقُ.

ويقال: وَرَدَتْ هَفَيْتُهُ مِنَ النَّاسِ، لِلَّذِينَ أَفْحَمْتَهُمُ السَّنَةَ.  
@هلت: هَلَّتْ دَمَ الْبَدَنَةِ إِذَا خَدَشَ جِلْدَهَا بِسَكِينٍ حَتَّى يَظْهَرَ  
الدَّمُ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ.

وقال ابن القريج: سَمِعْتُ وَاقِعًا يَقُولُ: انْهَلَتْ يَعْذُو، وَانْسَلَّتْ  
يَعْذُو؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: سَلَّتْهُ وَهَلَّتْهُ.

وقال اللحْيَانِيُّ: سَلَّتِ الدَّمَ وَهَلَّتْهُ أَي قَسَّيْرَهُ بِالسَّكِينِ.  
وَالْهَلْتِيُّ، عَلَى فَعْلَى: نَبْتُ إِذَا بَيَسَ صَارَ أَحْمَرَ، وَإِذَا أَكَلَ  
وَبَيَّتَ سُمِّيَ: الْجَمِيمُ؛ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَلْتِيُّ، عَلَى فَعْلَى: شَجَرَةٌ، وَهُوَ  
كُتَابُ الصَّلْيَانِ، إِلَّا أَنْ لَوْنَهُ إِلَى الْحُمْرَةِ؛ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْهَلْتِيُّ  
نَبْتُ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ أَبُو زِيَادٍ: مِنَ الطَّرِيفَةِ الْهَلْتِيُّ، وَهُوَ نَبْتُ  
أَحْمَرَ، يَنْبُتُ نَبَاتِ الصَّلْيَانِ وَالنَّصِيِّ، وَلَوْنُهُ أَحْمَرٌ فِي  
رَطُوبَتِهِ، وَيَزْدَادُ حُمْرَةً إِذَا بَيَسَ، وَهُوَ مَائِيٌّ لَا تَكَادُ الْمَاشِيَةُ  
تَأْكُلُهُ مَا وَجَدَتْ شَيْئًا مِنَ الْكَلْبِ يَتَشَعَّلُ عَنْهُ؛  
وَالْهَلْتَاءَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ يُقِيمُونَ وَيَطْعَنُونَ؛ هَذِهِ رَوَايَةُ أَبِي  
زَيْدٍ، وَرَوَاهَا ابْنُ السَّكَيْتِ بِالنَّاءِ.

@هوت: الْهُوتَةُ وَالْهُوتَةُ، بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ: مَا انْخَفَصَ مِنَ الْأَرْضِ

وَاطْمَأَنَّ.

وفي الدعاء: صَبَّ اللهُ عَلَيْهِ هَوْتَةً وَمَوْتَةً؛ قال ابن سيده: ولا أدري ما هَوْتَةٌ هنا.

ومضى هَيْتَاءُ من الليل أَي وَقِفْتُ منه؛ قال أبو علي: هو عندي فِعْلَاءٌ، مُلْحَقٌ بِسِرْدَاحٍ، وهو مأخوذ من الهَوْتَةِ، وهو الوَهْدَةُ وما انْحَقَصَ عن صَفْحَةِ الْمُسَيَّوِي.

وقيل لأم هشام البَلَوِيَّة: أَيْنَ مَنَزِلُكَ؟ فقالت: بهاتَا الهَوْتَةُ؛ قيل: وَمَا الهَوْتَةُ؟ قالت: بهاتَا الْوَكْرَةُ؛ وما الْوَكْرَةُ؟ قالت: بهاتَا الصَّدَادُ؛ قيل: وَمَا الصَّدَادُ؟ قالت: بهاتَا الْمَوْرِدَةُ؛ قال ابن الأعرابي: وهذا كله الطريقُ الْمُتَحَدِّرُ إلى الماء. وروي عن عثمان أنه قال: وَدِدْتُ أَنْ بَيْنَا وَبَيْنَ الْعَدُوِّ هَوْتَةٌ لَا

يُدْرِكُ قَعْرَهَا إلى يوم القيامة؛ الهَوْتَةُ، بالفتح والضم: الهَوَّةُ من الأرض، وهي الْوَهْدَةُ الْعَمِيقَةُ؛ قال ذلك جِرْصًا على سلامة المسلمين، وَحَدْرًا من القتال؛ وهو مِثْلُ قول عمر رضي الله عنه: وَدِدْتُ أَنْ مَا وَرَاءَ الدَّرْبِ جَمْرَةٌ وَاحِدَةٌ وَنَارٌ تَوْقِدُ، تَأْكُلُونَ مَا وَرَاءَهُ وَتَأْكُلُ مَا دُونَهُ.

@هَيْتٌ: هَيْتٌ: تَعَجُّبٌ؛ تقول العرب: هَيْتٌ لِلْجِلْمِ وَهَيْتٌ لَكَ وَهَيْتٌ لَكَ أَي أَقْبِلْ. وقال الله، عز وجل، حكاية عن زليخا أنها قالت، لما راودت يوسف، عليه السلام، عن نفسه: وَقَالَتْ هَيْتٌ لَكَ أَي هَلُمَّ وَقَدِ قِيلَ: هَيْتٌ لَكَ، وَهَيْتٌ، بضم التاء وكسرها؛ قال الزجاج: وأكثرها هَيْتٌ لَكَ، بفتح الهاء والتاء؛ قال: وَرُوِيَ عَنْ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَيْتٌ لَكَ، قَالَ: وَرُوِيَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هَيْتٌ لَكَ، بِالْهَمْزِ وَكَسْرِ الْهَاءِ، مِنَ الْهَيْئَةِ، كَأَنَّهَا قَالَتْ: تَهَيَّأْتُ لَكَ قَالَ: فَأَمَّا الْفَتْحُ مِنْ هَيْتٌ فَلِأَنَّهَا بِمَنْزِلَةِ الْأَصْوَاتِ، لَيْسَ لَهَا فِعْلٌ يَتَصَرَّفُ مِنْهَا، وَفَتْحُ التَّاءِ لِسُكُونِهَا وَسُكُونِ الْيَاءِ، وَاخْتِيارُ الْفَتْحِ لِأَنِّي قَبْلُهَا يَاءٌ، كَمَا فَعَلُوا فِي أَيِّنَ، وَمَنْ كَسَرَ التَّاءَ فَلِأَنَّ أَصْلَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ حَرَكَةُ الْكَسْرِ، وَمَنْ قَالَ هَيْتٌ، ضَمَّهَا لِأَنَّهَا فِي مَعْنَى الْغَايَاتِ، كَأَنَّهَا قَالَتْ: دُعَائِي لَكَ؛ فَلَمَّا حَذَفَتِ الْإِضَافَةَ، وَتَضَمَّنَتْ هَيْتٌ مَعْنَاهَا، بَنِيَتْ عَلَى الضَّمِّ كَمَا بَنِيَتْ حَيْثُ؛ وَقِرَاءَةُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: هَيْتٌ لَكَ، بِمَنْزِلَةِ هَيْتٌ لَكَ، وَالْحِجَّةُ فِيهِمَا وَاحِدَةٌ. الْفَرَاءُ فِي هَيْتٌ لَكَ: يُقَالُ إِنَّهَا لُغَةٌ، لِأَهْلِ حَوْرَانَ، سَقَطَتْ إِلَى مَكَّةَ فَتَكَلَّمُوا بِهَا، قَالَ: وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ يَقْرَأُونَ هَيْتٌ لَكَ، يَكْسِرُونَ الْهَاءَ وَلَا يَهْمِزُونَ؛ قَالَ: وَذَكَرَ عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُمَا قَرَأَا: هَيْتٌ لَكَ، يَرَادُ بِهِ فِي الْمَعْنَى: تَهَيَّأْتُ لَكَ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى لِشَاعِرٍ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ:

أَبْلَغُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

حَنِ، أَخَا الْعِرَاقِ إِذَا أَتَيْتَا:

إِنَّ الْعِرَاقَ وَأَهْلَهُ

سَلِّمْ إِلَيْكَ، فَهَيْتٌ، هَيْتَا

ومعناه: هَلُمَّ، هَلُمَّ وَتَعَالَ، يَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ

والمؤنث والمذكر إلا أن العدد فيما بعده، تقول: هَيْتَ لكما، وهَيْتَ لكنَّ. قال ابن بري: وَجَدَ الشَّعْرُ بَخَطَ الجَوْهَرِيِّ إنَّ العِرَاقَ، بِكسْرِ إنَّ، وَيروى بِفَتْحِهَا؛ وَيروى: عُنُقُ إِلَيْكَ، بِمَعْنَى مَائِلُونَ إِلَيْكَ؛ قال: وَذَكَرَ ابنُ جَنِي أن هَيْتَ فِي البَيْتِ بِمَعْنَى أَسْرَعُ، قال: وَفِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: هَيْتَ، بِفَتْحِ الهَاءِ وَالتَّاءِ، وَهَيْتَ، بِكسْرِ الهَاءِ وَفَتْحِ التَّاءِ، وَهَيْتُ بِفَتْحِ الهَاءِ وَضَمِ التَّاءِ، وَهَيْتُ بِكسْرِ الهَاءِ وَضَمِ التَّاءِ. الفراء في المصادر: مَنْ قرأ هَيْتَ لَكَ: هَلُمَّ لَكَ، قال: ولا مصدر لِهَيْتَ، ولا يُصَرَّفُ. الأَخْفَشُ: هَيْتَ لَكَ، مَفْتُوحَةٌ، مَعْنَاهَا: هَلُمَّ لَكَ؛ قال: وَكَسَّرَ بَعْضُهُمُ التَّاءَ، وَهِيَ لُغَةٌ، فَقال: هَيْتَ لَكَ، وَرَفَعَ بَعْضُهُمُ التَّاءَ، فَقال: هَيْتُ لَكَ، وَكَبَسَ بَعْضُهُمُ الهَاءَ وَفَتْحَ التَّاءِ، فَقال: هَيْتَ لَكَ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى واحِدٍ. وَروى الأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ، قال: هَيْتَ لَكَ، بِالْعِبْرَانِيَةِ هَيْتَالَجُ أَي تَعَالَ؛ أَعْرَبَهُ القُرْآنُ.

وَهَيْتَ بِالرَّجْلِ، وَهَوَّتَ بِهِ: صَوَّتَ بِهِ وَصَاحَ، وَدَعَا، فَقال لَهُ: هَيْتَ هَيْتَ؛ قال:

قَدْ رَأَيْتِي أَنْ الكَرِيَّ أَسْكَتَا،  
لو كان مَعْنِيًّا بِهَا لَهَيْتَا  
وقال آخر:

تَرْمِي الأَماعِيْرَ بِمُجَمَّراتِ،  
وَأَرْجُلِ رُوحِ مُجَبَّاتِ،  
يَخْدُو بِهَا كُلُّ قَيْتَى هَيْاتِ

وفي الحديث أنه لما نزل قوله تعالى: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ؛ بات النبي، صلى الله عليه وسلم، يُفَخِّدُ عَشِيرَتَهُ، فَقال المُشْرِكُونَ: لَقَدْ باتَ يُهَوِّتُ أَي يُنادي عَشِيرَتَهُ.

والتَّهْيِيتُ: الصَوْتُ بِالنَّاسِ، وَهُوَ فِيمَا قال أَبُو زَيْدٍ: أَنْ يَقولُ يا هَياهُ. ويقال: هَيْتَ بِالقَوْمِ تَهْيِيتًا، وَهَوَّتَ بِهِمْ تَهْوِيتًا إِذا ناداهم؛ وَهَيْتَ النَّذِيرُ، وَالأَصْلُ فِيهِ حِكايةُ الصَوْتِ، كَأَنَّهُمْ حَكَّوا فِي هَوَّتَ: هَوَّتَ هَوَّتَ، وَفِي هَيْتَ: هَيْتَ هَيْتَ. يقال: هَوَّتَ بِهِمْ، وَهَيْتَ بِهِمْ إِذا ناداهم، وَالأَصْلُ فِيهِ حِكايةُ الصَوْتِ؛ وَقيلَ هُوَ أَنْ يَقولُ: يا هَاهُ، وَهُوَ نَداءُ الرَّاعِي لِصاحِبِهِ مِنْ بَعِيدٍ.

وَيَهْيَهُتُ بِالإِبِلِ إِذا قَلتَ لَهَا: يا هَاهُ. وَالعَرَبُ تقولُ لِلكَلْبِ إِذا أَعْرَوهُ بِالصَّيْدِ: هَيْتَاهُ هَيْتَاهُ؛ قال الرَّاجِزُ يذَكَرُ الذَّنْبَ:  
جاءَ يُدِلُّ كَرِشَاءِ العَرَبِ،  
وقُلْتُ: هَيْتَاهُ، فَتاهُ كَلْبِي

ابن الأعرابي: يقال للمهواة هَوْتة وهَوَّة وهَوِيَّة؛ وجمع الهوتة: هَوْتٌ. ويقال: هاتِ يا رجل، بكسر التاء، أي أعطني، وللاثنين: هاتيا، مثل الآتيا، وللجمع: هاتوا، وللمرأة: هاتي، بالياء، وللمرأتين: هاتيا، وللنساء: هاتين، مثل عاطين. وتقول: هاتِ لا هاتيتِ، وهاتِ إن كانت بك مهاتاة، وما أهاتيك كما تقول: ما أعاطيك، ولا يقال منه: هاتيتُ، ولا يُنْهَى بِهَا. قال الخليل: أصل هاتِ مِن آتَى يُؤَاتِي، فقلبت

الألف هاء.

والهَيْتُ: الهُوَّةُ القَعْرَةُ من الأَرْضِ.  
وهَيْتٌ، بالكسر: بلد على شاطئ الفُراتِ، أصلها من الهُوَّةُ؛ قال:  
طِرْ بَجَنَّا حَيْكَ، فقد دُهَيْتَا،  
حَرَّانَ حَرَّانَ، فهَيْتَا هَيْتَا  
وقيل: معناه اُدْهَبَ في الأَرْضِ. قال أبو علي: ياء هَيْتِ، التي هي  
أَرْضٌ، واوٌ، وقد ذكرت. التهذيب: هَيْتٌ موضع على شاطئ الفُراتِ؛ قال  
رُؤبة: وَالْحُوْتُ فِي هَيْتِ، رَدَاها هَيْتُ  
قال الأزهري: وإنما قال رُؤبة:  
وصاحبُ الحُوْتِ، وأين الحُوْتُ؟  
في ظِلْمَاتِ، تَحْتَهُنَّ هَيْتُ  
ابن الأعرابي: هَيْتُ أي هُوَّةٌ من الأَرْضِ، قال: ويقال لها الهُوَّةُ؛  
وقال بعض الناس: سميت هَيْتٌ لأنها في هُوَّةٍ من الأَرْضِ، انقلبت الواو  
إلى الياء، لكسرة الهاء؛ والذي جاء في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه  
وسلم، نفى مُحْتَسِنِينَ: أحدهما هَيْتٌ والآخر مَائِعٌ، إنما هو هَيْتٌ،  
فصحَّفه أصحاب الحديث. قال الأزهري: رواه الشافعي وغيره هَيْتٌ؛ قال:  
وأظنه صواباً.

@وبت: وَبَتَ بالمكان وَبْتًا: أَقام.

@هبت: هَبَّتْ ماله يَهْبُهُ هَبْتًا: بَدَرَهُ وَفَرَّقَهُ.

@هثث: الهَثْهَثَةُ والمِثْمَثَةُ: التخليط؛ يقال: أَخَذَهُ فَمِثْمَثَهُ  
إِذا حركه وأقبل به وأدبر. وَمِثْمَثَ أَمْرَهُ وَهَثْهَثَهُ أَي خلطه؛  
وأنشد:

ولم يَحُلَّ العَمِيسِ الهَثْهَثَاتَا

ابن سيده: الهَثُّ خَلَطُ الشَّيْءِ بَعْضَهُ بَعْضًا، والهَثُّ  
والهَثْهَثَةُ: اختلاط الصوت في حَرْبٍ أو صَحْبٍ، والاسم منه الهَثْهَثُ؛ قال  
العجاج: وأمرأء أفسدُوا، فعانُوا،  
فَهَثْهَثُوا، فَكَثُرَ الهَثْهَثُ

والهَثْهَثَةُ والهَثْهَثُ: حكاية بعض كلام الأثغ. والهَثْهَثَةُ  
والهَثْهَثُ: الفسادُ. وهَثْهَثَ الوالي الناس: ظلمهم. والهَثْهَثَةُ:  
أَبْخَالُ التَّلْجِ وَالتَّبَرْدِ وَعِظَامُ القَطْرِ فِي سُرْعَةٍ من المطر.  
وقد هَثْهَثَ السَّحَابُ بمطره وتلججه إِذا أرسله بسرعة؛ قال:  
من كلِّ جَوْنٍ مُسْبِلٍ مُهَثْهَثٍ

ويقال للراعية إِذا وطئت المرعى من الرطب حتى  
(\*قوله «حتى» كذا

بالأصل والشرح ولعله حين.) تُوتى: قد هَثْهَثَتْهُ؛ وأنشد الأصمعي:  
أَنْسَدَ صَانَاً أَمْجَرَتْ غِنَاتَا،  
فَهَثْهَثَتْ بَقْلَ الحِمِي هَثْهَثَا  
ابن الأعرابي: الهَثُّ الكذب.  
ورجل هَثَّاتٌ وهَثْهَثٌ إِذا كان كذبه سُماقًا.

@هرث:

(\* الهرث، بالكسر: الثوب الخلق، وبالضم: بلدة بواسط اهـ. قاموس وقد أهملها الجوهرى والمؤلف.):

@هلت: الهلثاء والهلثاء والهلثاء: الجماعة الكثيرة من الناس تعلو أصواتها؛ يقال: جاء فلانٌ في هَلْثاءٍ من أصحابه، ممدود منون. الفراء: يقال هَلْثاءٌ من الناس، وهَلْثاءَةٌ أي جماعة، بكسر الهاء وفتحها. أبو عمرو: الهَلْثَةُ الجماعة من الناس. ابن الأعرابي: الهَلْثَى الجماعة من الناس.

وقال ثعلب: الهَلْثَاءُ، مقصور: الجماعة؛ قال: وهم أكثر من الوضيمة. الصحاح: هَلْثَاءَةٌ وهَلْثِي: القومُ ينزلون على قوم أقل منهم كالوضيمة أو أكثر شيئاً. وجاءت هَلْثَاءَةٌ من كل وَجْهٍ أي فِرْقٌ. والهَلْثِيْتُ: السَّقَلِيُّ، وهو من هَلْثِيَّتِهِمْ؛ عن ابن الأعرابي ولم يفسره؛ وقال ابن سيده: أرى أن معناه: من حُشِرْتَهُمْ أو جماعتهم.

@هلبث: الهَلْبِوثُ: الأحمق، ويقال: القَدَمُ. والهَلْبَاتُ: صَرَبٌ من التمر؛ عن أبي حنيفة، قال: أخبرني شيخٌ من أهل البصرة فقال: لا يُحْمَلُ شيءٌ من تَمَرِ البصرة إلى السلطان إلا الهَلْبَاتُ.

@هنبث: الهَنْبَاتُ: الدَّوَاهِي، واحداً هَنْبَتَةٌ؛ وقيل: الهَنْبَاتُ الأمور والأخبار المختلطة؛ يقال: وقعت بين الناس هَنْبَاتٌ، وهي أمورٌ وَهْنَاتٌ؛ قال رؤبة:

وكنتُ لَمَّا تُلْهِنِي الهَنْبَاتُ

والواحد كالواحد. والهَنْبَتَةُ: الاختلاط في القول، ويقال: الأمر

الشديد، والنون زائدة؛ وفي الحديث: أن فاطمة قالت بعد موت سيدنا رسول الله،

صلى الله عليه وسلم:

قد كان بعدك أنباءٌ وهَنْبَتَةٌ،

لو كنتُ شَاهِدَهَا، لِم تَكْتُمُ الخُطْبَ

إِنَّا فَقَدْنَاكَ فَقَدَ الأرضَ وأبْلِهَا،

فَاخْتَلَّ قَوْمُكَ، فَاشْهَدَهُمْ وَلَا تَعْب

(\* في هذا البيت إقواء.)

الهَنْبَتَةُ: واحدة الهَنْبَاتِ، وهي الأمور الشداد المختلفة، وقد ورد

هذا الشعر في حديث آخر. قال: لما قبض سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، خرجت صفة تَلَمَعُ بثوبها وتقول البيتين.

@هوث: تركهم هَوُثًا هَوُثًا: أَوْقَعَ بهم

(\* وفي القاموس: «والهوثة

العطشة» يعني المرة من العطش.)

@هيث: هَاتٌ في ماله هَيْثًا وعَاثٌ: أَفْسَدَ وَأَصْلَحَ. وهَاثٌ في الشيء: أَفْسَدَ

وأخذه يغير رفق، وهَاثٌ الذئبُ في الغنم، كذلك. وهَاثٌ في كيله هَيْثًا:

حَتًّا حَتُّوًا، وهو مثل الجِزَافِ. وهَاثٌ لي من المال هَيْثًا: أَصَابَ.

وَهَاتَ بِرِجْلِهِ التَّرَابَ: تَبَّهْتُ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
كَأَنِّي، وَقَدَمِي تَهَيْتُ،  
دُؤُونُ سَوْءِ رَأْسِهِ تَكِيْتُ  
نَكِيْتُ: مُتَشَبِّهٌ رِجْلُ ضَعِيفٍ. وَهَيْتُ لَهُ هَيْئًا وَهَيْئَانًا إِذَا  
أَعْطَيْتَهُ شَيْئًا يَسِيرًا. وَهَيْتُ لَهُ مِنَ الْمَالِ أَهَيْتُ هَيْئًا وَهَيْئَانًا إِذَا  
حَيَّوْتُ لَهُ؛ قَالَ رُوْبَةُ؛  
فَأَصْبَحْتُ لَوْ هَاتَيْتُ الْمُهَائِثُ  
وَالْمُهَائِثَةُ: الْمَكَاتِرَةُ. وَيُقَالُ: هَاتَ لَهُ مِنْ مَالِهِ؛ وَقَالَ فِي قَوْلِهِ:  
مَا زَالَ يَبِيعُ السَّرْقَ الْمُهَائِثُ  
قَالَ: الْمُهَائِثُ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ. وَيُقَالُ: هَاتَ مِنَ الْمَالِ يَهَيْتُ هَيْئًا  
إِذَا أَصَابَ مِنْهُ حَاجَتَهُ. وَهَاتَ الْقَوْمُ يَهَيُّونَ هَيْئًا وَتَهَائِيئًا:  
دَخَلَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ عِنْدَ الْخِصْمَةِ.  
وَهَائِيَّةُ الْقَوْمِ: جَلْبَتُهُمْ.  
وَالهَيْثُ: الْحَرَكَةُ مِثْلَ الْهَيْشِ.  
وَالهَيْئَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ مِثْلَ الْهَيْئَةِ.

@هَيْجٌ: هَيْجٌ يَهْيَجُ هَيْجًا: صَرَبَ صَرْبًا مُتَّابِعًا فِيهِ رَخَاوَةٌ،  
وَقِيلَ: الْهَيْجُ الصَّرْبُ بِالْحَشَبِ كَمَا يُهْيَجُ الْكَلْبُ إِذَا قُتِلَ.  
وَهَبَّجَهُ بِالْعَصَا: صَرَبَ مِنْهُ حَيْثُ مَا أَدْرَكَ، وَقِيلَ: هُوَ الصَّرْبُ عَامَّةً.  
وَهَبَّجَهُ بِالْعَصَا هَبَّجًا: مِثْلَ حَبَّجَهُ حَبَّجًا أَي صَرَبَهُ. وَالْكَلْبُ  
يُهْيَجُ: يُقْتَلُ.  
وِطْبِيُّ هَيْجٌ: لَهُ جُدَّتَانِ فِي جَنْبَيْهِ بَيْنَ شَعْرِ بَطْنِهِ وَظَهْرِهِ،  
كَانَهُ قَدْ أَصِيبَ هُنَالِكَ.  
وَهَيْجٌ وَجْهُ الرَّجُلِ، فَهُوَ هَيْجٌ: انْتَفَخَ وَتَقَبَّضَ؛ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ:  
لَا سَافِرَ النَّيِّ مَدْخُولٌ وَلَا هَيْجٌ،  
عَارِي الْعِظَامِ، عَلَيْهِ الْوَدْعُ مَنْظُومٌ  
(\*) قَوْلُهُ «لَا سَافِرَ النَّيِّ إِلَّا الْخُ» كَذَا بِالْأَصْلِ هُنَا. وَأَنْشَدَهُ شَارِحُ الْقَامُوسِ فِي  
مَادَةِ سَفَرٍ هَكَذَا:

لَا سَافِرَ اللَّحْمِ مَدْخُولٌ وَلَا هَيْجٌ كَاسِي الْعِظَامِ لَطِيفِ الْكَشْحِ مَهْضُومٌ)  
وَتَهَيَّجَ كَهَيَّجَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَيْجُ كَالْوَرَمِ، يَكُونُ فِي ضَرْعِ  
النَّاقَةِ، تَقُولُ: هَبَّجَهُ تَهَيِّجًا فَتَهَيَّجَ أَي وَرَمَهُ فَتَوَرَّمَ.  
وَالهَيْجُ فِي الصَّرْعِ: أَهْوَنُ الْوَرَمِ، قَالَ: وَالْتَهَيَّجُ شَبَّهُهُ  
الْوَرَمُ فِي الْجَسَدِ، يُقَالُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ مُهَيَّجًا أَي مُورَمًا. وَرَجُلٌ  
مُهَيَّجٌ: ثَقِيلُ النَّفْسِ.  
وَالهَوْبَجَةُ: الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ فِيهَا حَصَى، وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ  
الْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ. وَأَصْبْنَا هَوْبَجَةً مِنْ رَمْتٍ إِذَا كَانَ كَثِيرًا فِي بَطْنِ  
وَإِدِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْهَوْبَجَةُ بَهْلُنٌ مِنَ الْأَرْضِ؛ قَالَ: وَلَمَّا أَرَادَ أَبُو مُوسَى  
حَفَرَ رَكَايَا الْحَقْرِ، قَالَ: دُلُونِي عَلَى مَوْضِعٍ بئْرٍ يُقَطَعُ بِهِ هَذِهِ  
الْفَلَاةُ، قَالُوا: هَوْبَجَةٌ تُنْبِتُ الْأَرْضَ بَيْنَ قَلَجٍ وَقَلِيجٍ،

فَحَفَرَ الْحَفَرَ، وَهُوَ حَفَرُ أَبِي مُوسَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَصْرَةِ خَمْسَةَ أَمْيَالٍ  
(\*)

قوله «خمسة أميال» في ياقوت خمس ليال. الهَوْبَجَةُ: بَطْنٌ مِنَ الْأَرْضِ  
مُطْمِنٌ، وَقَالَ النَّصْرُ: الْهَوْبَجَةُ أَنْ يُحْفَرَ فِي مَنَاقِعِ الْمَاءِ تِمَادٌ  
يُسِيلُونَ إِلَيْهَا الْمَاءَ فَتَمْتَلِي، فَيَشْرَبُونَ مِنْهَا وَتَعِينُ تَلْكَ  
التَّمَادُ إِذَا جُعِلَ فِيهَا الْمَاءُ.  
@هَبْرَجُ: الْهَبْرَجُ: النَّوْرُ، وَهُوَ أَيْضاً الْمُسِنَّةُ مِنَ الطَّبَّاءِ.  
وَالهَبْرَجَةُ: اخْتِلَاطٌ فِي الْمَشْيِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ  
(\*) قوله «قال العجاج إلخ» عبارة

القاموس وشرحه. والهبرج: الموشى من الثياب. قال العجاج إلخ.):  
يَبْعَنُ دَبَّالًا مُوشِيَّ هَبْرَجًا  
الْهَبْرَجُ وَالْمُوشِيُّ وَاحِدٌ؛ قَالَ أَبُو نَصْرٍ: سَأَلْتُ الْأَصْمَعِيَّ مَرَّةً: أَيُّ  
شَيْءٍ هَبْرَجٌ؟ قَالَ: يُحْلَطُ فِي مَشْيِهِ. الْأَصْمَعِيُّ أَيْضاً: الْهَبْرَجُ  
الْمُخْتَالُ الدَّبَّالُ، الطَّوِيلُ الدَّبُّ.  
@هَجَجَ: اللَّيْثُ: هَجَجَ الْبَعِيرُ يُهَجِّجُ إِذَا غَارَتْ عَيْنُهُ فِي رَأْسِهِ مِنْ  
جُوعٍ أَوْ عَطَشٍ أَوْ إغْيَاءٍ غَيْرِ خَلْقَةٍ؛ قَالَ:  
إِذَا حَجَّاجَا مُفْلَتِيهَا هَجَّجَا  
الْأَصْمَعِيُّ: هَجَّجَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ؛ وَقَالَ الْكَمَيْتُ:  
كَانَ عُيُوتَهُنَّ مُهَجَّجَاتٍ،  
إِذَا رَاحَتْ مِنَ الْأَصْلِ الْخَرُورُ  
وَعَيْنٌ هَاجَّةٌ أَيُّ غَائِرَةٌ.

قال ابن سيده: وأما قولُ ابنةِ الحُسنِ حينَ قيلَ لها: يَمْ  
تَعْرِفِينَ لِقَاحَ نَاقَتِكَ؟ فَقَالَتْ: أَرَى الْعَيْنَ هَاجًّا، وَالسِّنَامَ رَاجًّا، وَتَمَشِي  
فَتَفَاجُّ؛ فِيمَا أَنْ يَكُونَ عَلَيَّ هَجَّجٌ وَإِنْ لَمْ يُسْتَعْمَلْ، وَإِمَا أَنَّهَا قَالَتْ  
هَاجًّا، اتِّبَاعًا لِقَوْلِهِمْ رَاجًّا، قَالَ: وَهَمٌّ مِمَّنْ يَجْعَلُونَ لِلْإِتِّبَاعِ حُكْمًا  
لَمْ يَكُنْ قَبْلَ ذَلِكَ، وَقَالَتْ: هَاجًّا، فَذَكَرْتُ عَلَى إِرَادَةِ الْعُضْوِ أَوْ  
الطَّرْفِ، وَإِلَّا فَقَدْ كَانَ حُكْمُهَا أَنْ تَقُولَ هَاجَّةً؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ  
الْآخِرِ: وَالْعَيْنُ بِالْإِثْمِ الْحَارِيَّ مَكْحُولٌ  
عَلَى أَنْ سَبَّوْهُ إِنَّمَا يَحْمَلُ هَذَا عَلَى الضَّرُورَةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَعَمْرِي  
إِنَّ فِي الْإِتِّبَاعِ أَيْضاً لَضَّرُورَةً تُشَبَّهُ ضَّرُورَةَ الشَّعْرِ.  
وَرَجُلٌ هَاجَّةٌ: أَحْمَقٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
هَاجَّةٌ مُنْتَخَبُ الْفُؤَادِ،  
كَأَنَّهُ تَعَامَةٌ فِي وَادِي

شمر: هَاجَّةٌ أَيُّ أَحْمَقٌ، وَهُوَ الَّذِي يَسْتَهْجُ عَلَى الرَّأْيِ، ثُمَّ  
يَرْكَبُهُ، عَوِيٌّ أَمْ رَشِيدٌ، وَاسْتَهَاجَهُ: أَنْ لَا يُؤَامِرَ أَحَدًا  
وَيَرْكَبَ رَأْيَهُ؛ وَأَنْشَدَ:  
مَا كَانَ يَرْوِي فِي الْأُمُورِ صَنِيعَةً،  
أَزْمَانَ يَرْكَبُ فِيكَ أُمَّ هَجَّاجٍ  
وَالهَاجَّةُ: الْهَيُوءَةُ الَّتِي تَدْقِنُ كُلَّ شَيْءٍ بِالتَّرَابِ، وَالْعَاجِجَةُ:

مثلها. وركب فلان هجاج، غير مجرى، وهجاج، مبنياً على الكسر مثل قظام: ركب رأسه؛ قال المتمرس بن عبد الرحمن الصُّحاريُّ:

وأشوس ظالم أوجيت عني،  
فأبصر قصده بعد عوجاج  
تركت به ندوباً بإقيات،  
وباعني على سلم دماج  
فلا يدع اللئام سبيل عني،

وقد ركبوا، علي لومي، هجاج

قوله: أوجيت أي منعت وكففت. والندوب: الآثار، واحدها ندب. والدماج، بضم الدال: الصلح الذي يراذ به قطع السر. وهجاجيك ههنا وههنا أي كف. اللحياني: يقال للأسد والدب وغيرهما، في التسكين: هجاجيك وهذاذك، على تقدير الاثنين؛ الأصمعي: تقول للناس إذا أردت أن يكفوا عن الشيء: هجاجيك وهذاذك. شمر: الناس هجاجيك ودوايك أي حوايك؛ قال أبو الهيثم: قول شمر الناس هجاجيك في معنى دوايك باطل، وقوله معنى دوايك أي حوايك كذلك باطل؛ بل دوايك في معنى الداول، وحوايك تشبه حوك. تقول: الناس حولك وحوليك وحوايك؛ قال: فأما ركبوا في أمرهم هجاجهم أي رأهم الذي لم يرووا فيه. وهجاجيهم تشبه. قال الأزهري: أرى أن أبا الهيثم نظر في خط بعض من كتب عن شمر ما لم يضبطه، والذي يشبه أن شمراً قال: هجاجيك مثل دوايك وحوايك، أراد أنه مثله في التثنية لا في المعنى.

وهجج النار: أحيجها، مثل هراق وأراق.  
وهجت النار تهج هجاً وهججاً إذا اتقدت وسمعت صوت استعارها.

وهججها هو، وهج البيت يهجه هجاً: هدمه؛ قال:

ألا من ليقبر لا تزال تهجه

شمال، ومسياف العشي جئوب؟

ابن الأعرابي: الهجج العدران. والهجج: الخط في الأرض؛ قال كراع: هو الخط الذي يخط في الأرض للكهانة، وجمعه هجان؛ قال بعضهم:

أصابنا مطر سالت منه الهجان؛ وقيل: الهجج الشق الصغير في

الجبيل، والجمع كالجمع. وواد هجج وإهجج: عميق، يمانية، فهو على

هذا صفة. وقال ابن دريد: الهجج والإهجج واد عميق، فكانه على هذا

اسم. وهجهج الرجل: رده عن كل شيء. والبغير بهج في هديره.

يرده. وفحل هجهاج، في حكاية شدة هديره، وهجهج الفحل في هديره.

وهجهج السبع، وهجهج به: صاح به وزجره ليكف؛ قال لبيد:

أو ذو زوائد لا يطاف بارضه،

يعشى المهجهج كالذئب المرسل

يعني الأسد يعشى مهجهجاً به فينصب عليه مسرعاً فيفترسه.

الليث: الهَجْهَجَةُ حكاية صوت الرجل إذا صاح بالأسد. الأصمعي:  
هَجْهَجْتُ بالسيح وَهَرَجْتُ به، كلاهما إذا صحت به؛ ويقال لزاجر الأسد:  
مُهَجِّجٌ ومُهَجِّجَةٌ. وهَجَّجَ بالناقة والجمال: زجرهما، فقال لهما:  
هَيْجُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

أَمَرْتُ مِنْ جَوْزِهِ أَعْنَاقَ نَاجِيَةٍ

تَنْجُو، إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْجُ

قال: إِذَا حَكَّوْا ضَاعَفُوا هَجَّجَ كَمَا يَضَاعَفُونَ الْوَلُولَةَ مِنْ  
الْوَيْلِ، فيقولون وَلَوْلَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا أَكْثَرَتْ مِنْ قَوْلِ الْوَيْلِ. غيره: هَجَّ  
في زجر الناقة؛ قال جندل:

فَرَّجَ عَنْهَا حَلَقَ الرِّتَائِجِ

تَكْفُخِ السَّمَائِمِ الْإِوَاجِ،

وقيل: عاج؛ وأيا أيا هَجَّ

فكسر القافية. وإذا حكيت قلت: هَجَّجْتُ بالناقة. الجوهري: هَجَّجَ

زجرٌ للغنم، مبني على الفتح

(\* قوله «مبني على الفتح إلخ» قال المجد مبني

على السكون، وغلط الجوهري في بناءه على الفتح، وإنما حركة الشاعر  
للضرورة اهـ.)؛ قال الراعي وأسمه عُبيد بن الحُصَيْن يهجو عاصم بن قيس  
النَّمِيرِيَّ وَلَقَبَهُ الْحَلَالَ:

وَعَيَّرَنِي، تِلْكَ، الْحَلَالَ، وَلَمْ يَكُنْ

لِيَجْعَلَهَا لِابْنِ الْجَبِيثَةِ خَالِقُهُ

وَلَكِنَّمَا أَجْدَى وَأَمْتَعَ جَدَّهُ

يَفْزِقُ يُحَسِّبُهُ، يَهَجِّجُ، نَاعِقُهُ

وكان الحلال قد مرَّ بابل للراعي فعَيَّرَهُ بها، فقال فيه هذا الشعر.

والفزق: القطيع من الغنم. ويحسبه: يفزعه. والناعق: الراعي؛ يريد

أن الحلال صاحب غنم لا صاحب إبل، ومنها أُنْزِي، وَأَمْتَعَ جَدَّهُ

بالغنم وليس له سواها، يقول له: فِيمَ تُعَيِّرُنِي إِبْلِي، وأنت لم تملك

إلا قطيعاً من غنم؟

اللحياني: ماء هَجْجٌ لا عَذْبٌ ولا ملح. ويقال: ماءٌ زمزم هَجْجٌ.

والهَجْهَجَةُ: صوت الكُرْدِ عند القتال.

وظليم هَجْجٌ وهَجْجٌ: كثير الصوت، والهَجْجُ: التفور، وهو

أيضاً الجافي الأحمق. والهَجْجُ أيضاً: المُسِين. والهَجْجُ

والهَجْجَةُ: الكثير الشر الخفيف العقل. أبو زيد: رجل هَجْجَةٌ، وهو الذي

لا عقل له ولا رأي. ورجل هَجْجٌ: طويل، وكذلك البعير: قال حميد بن

ثور:

بَعِيدُ الْعَجَبِ، حِينَ تَرَى قَرَاهُ

مِنَ الْعَرَبِينَ، هَجْجٌ جُلَالٌ

ويوم هَجْجٌ: كثير الريح شديد الصوت؛ يعني الصوت الذي يكون فيه عن

الريح. والهَجْجُ: الأرض الجَدْبَةُ التي لا نبات بها، والجمع هَجْجٌ؛

قال:

فجنث كالعود النزع الهادج،  
 قيّد في أرامل العرافج،  
 في أرض سؤء جذبة هجاهج  
 جمع على إرادة المواضع.  
 وهج هج، وهج هج، وهجا هجا: زجر للكلب، وأورده الأزهرى  
 هذه الكلمات، قال: يقال للأسد والذئب وغيرهما في التسكين. قال ابن  
 سيده: وقد يقال هجا هجا للإبل؛ قال هميان:  
 تسمع للأعبد زجراً نافجاً،  
 من قبلهم: أيا هجا أيا هجا  
 قال الأزهرى: وإن شئت قلتها مرة واحدة؛ وقال الشاعر:  
 سفرت فقلت لها: هج فتبرقت،  
 فذكرت، حين تبرقت صباراً  
 (\*) قوله «صباراً» قال شارح القاموس كذا وجدته بخط أبي زكريا. ومثله بخط  
 الأزهرى. وأورده أيضاً ابن دريد في الجمهرة، وكذلك هو في كتاب  
 المعاني، غير أن في نسخة الصحاح هبارا بالهاء اهـ. وقد استشهد الجوهري  
 بالبيت في  
 ه ب ر على أن الهبار القرد الكثير الشعر، لا على أنه اسم كلب، وتبعه  
 صاحب اللسان هناك. قال الشارح قال الصاغانى: والرواية صبارا، بالصاد  
 المعجمة، وهو اسم كلب، والبيت للحرث بن الخزرج الخفاجى وبعده:  
 وتزينت لتروعني بجمالها \* فكانما كسي الحمار خمارا  
 فخرجت أعر في قوادم جيتي \* لولا الحياء أطرتها احضارا)  
 وصبار: اسم كلب، ورواه اللحياني: هجي.  
 الأزهرى: ويقال في معنى هج هج: جه جه، على القلب.  
 ويقال: سير هجاج: شديد؛ قال مزاحم العقيلى:  
 وتحتي من بنات العيد نضو،  
 أصر بينه سيئر هجاج  
 الجوهري: هج، مخفف، زجر للكلب يسكن وينون كما يقال: بخ وبخ،  
 ووجدت في حواشي بعض نسخ الصحاح: المُسْتَهج الذي ينطق في كل حق  
 وباطل.  
 @هدج: الهدج والهدجان: مشى رويد في صغف. والهدجان:  
 مشية الشيخ ونحو ذلك.  
 وهدج الشيخ في مشيته يهدج هدجا وهدجاناً وهداجاً:  
 قاب الحطو وأسرع من غير إرادة؛ قال الخطيب:  
 وبأخذه الهداج، إذا هداه  
 وليد الحبي، في يده الرداء  
 وقال الأصمعي: الهدجان مداركة الحطو، وأنشد:  
 هدجاناً لم يكن من مشيتي،  
 هدجان الرال خلف الهيق  
 أراد الهيقة فصير هاء التانيث تاء في المرور عليها:

مُرُورِيًّا لَمَّا رَأَاهَا رَوَّزَتِ  
 (\* قوله «مزورياً إلخ» هكذا هو في الأصل، وإن صحت روايته هكذا ففيه  
 خرم.) وقال ابن الأعرابي: هَدَجٌ إِذَا اضْطَرَبَ مَشِيَّهُ مِنَ الْكَبِيرِ، وَهُوَ  
 الْهُدَاخُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: إِلَى أَنْ ابْتَهَجَ بِهَا الصَّغِيرَ وَهَدَجَ إِلَيْهَا الْكَبِيرَ.  
 الْهَدَجَانُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَشِيَّةُ الشَّيْخِ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: فَإِذَا هُوَ شَيْخٌ يَهْدِجُ.  
 وَقَدْرٌ هَدُوجٌ: سَرِيعةُ الْعَلْيَانِ. وَهَدَجَ الظَّلِيمُ يَهْدِجُ هَدَجَانًا  
 وَأَسْتَهْدَجَ، وَهُوَ مَشْيٌ وَسَعْيٌ وَعَدْوٌ، كُلُّ ذَلِكَ إِذَا كَانَ فِي ارْتِعَاشٍ،  
 فَهُوَ هَدَاخٌ وَهَدَجْدُجٌ؛ وَأَنشَدَ:  
 وَالْمُعْصِفَاتِ لَا يَزَلْنَ هُدَّجَا  
 وَقَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ الظَّلِيمَ:  
 أَصَلُّكَ تَعْضًا لَا يَتَنِي مُسْتَهْدَجَا  
 (\* قوله «أصلك إلخ» وبيروى أسك بالسين المهملة وصدرة: واستبدلت رسومه  
 سنفا كما أنشده المؤلف في نغض.)  
 وَبِروى: مُسْتَهْدَجَا، أَي عَجَلَانَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُسْتَهْدَجَا  
 أَي مُسْتَعْجَلَا أَي أَفْرَعٌ فَمَرٌّ. وَالْهَدَجْدُجُ: الظَّلِيمُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ  
 لِهَدَجَانِهِ فِي مَشِيهِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
 لِهَدَجْدَجِ جَرِبٍ مَسَاعِرُهُ،  
 قَدْ عَادَهَا شَهْرًا إِلَى شَهْرٍ  
 وَإِنَّمَا قَالَ جَرِبٌ، لِأَنَّ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنَ النِّعَامِ لَا رَيْشَ عَلَيْهِ. وَهَدَجَتِ  
 النَّاقَةُ وَتَهَدَّجَتْ: حَنَّتْ عَلَى وَلَدِهَا، وَهِيَ نَاقَةٌ مِهْدَاخٌ، وَالْإِسْمُ  
 الْهَدَجَةُ، وَكَذَلِكَ الرِّيحُ الَّتِي لَهَا حَنِينٌ. وَهَدَجَتِ الرِّيحُ هَدَجًا أَي حَنَّتْ  
 وَصَوَّتَتْ؛ وَرِيحٌ مِهْدَاخٌ. وَيُقَالُ لِلرِّيحِ الْحَنُونِ: لَهَا هَدَجَةٌ مِهْدَاخٌ؛ قَالَ  
 أَبُو وَجْرَةَ السَّعْدِيُّ يَصِفُ حُمَرَ الْوَحْشِ:  
 مَا زَلْنَ يُنْسُبْنَ وَهِنًا كُلِّ صَادِقَةٍ،  
 بَاتَتْ ثُبَانِيئُرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ  
 حَتَّى سَلَكَنَّ الشَّوْىَ مِنْهُنَّ فِي مَسَكٍ،  
 مِنْ تَسَلَّ جَوَابَةَ الْأَفَاقِ مِهْدَاخٍ  
 لِأَنَّ الرِّيحَ تَسْتَدِيرُ السَّحَابَ وَتَلْفَحُهُ فَيُمَطِّرُ، فَالْمَاءُ مِنْ نَسْلِهَا.  
 وَقَالَ يَعْقُوبٌ: الْمِهْدَاخُ هُنَا مِنَ الْهَدَجَةِ، وَهُوَ حَنِينُ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا.  
 وَالْمَسَكُ: الْأَسْوَرَةُ مِنَ الدَّبَلِ، سَبَّهَ بِهَا الشَّعْرَ الَّذِي فِي قِوَامِ  
 الْحُمُرِ. وَقَوْلُهُ: مِنْ نَسْلِ جَوَابَةِ الْأَفَاقِ؛ يَرِيدُ الرِّيحَ، يَعْنِي أَنَّ الْمَاءَ مِنْ  
 نَسْلِ الرِّيحِ لِأَنَّهَا الْجَالِبَةُ لَهُ حِينَ يَعْضُرُ السَّحَابَ الرِّيحُ، وَهَذَا وَصْفُ الْحُمُرِ  
 لَمَّا أَتَتْ فِي طَلَابِ الْمَاءِ لَيْلًا، وَأَنَّهَا أَثَارَتِ الْقَطَا فَصَاحَتْ: قَطَا  
 قَطَا، فَجَعَلَهَا صَادِقَةً لِكُونِهَا حَبْرَتْ بِاسْمِهَا كَمَا يُقَالُ: أَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا.  
 وَقَوْلُهُ: تَبَاشَرُ عُرْمًا؛ عَنَى بِهِ بِيضَهَا. وَالْأَعْرَمُ: الَّذِي فِيهِ نُقْطٌ بِيضٌ  
 وَنُقْطٌ سَوَادٌ، وَكَذَلِكَ يَبْضُ الْقَطَا. وَقَوْلُهُ: غَيْرَ أَزْوَاجٍ؛ يَرِيدُ أَنَّ بِيضَ الْقَطَا  
 أَفْرَادٌ وَلَا يَكُونُ أَزْوَاجًا.  
 وَالْهَدَجَةُ: رَزْمَةُ النَّاقَةِ وَحَنِينُهَا عَلَى وَلَدِهَا. وَنَاقَةٌ هَدُوجٌ  
 وَمِهْدَاخٌ.

وَتَهْدُجُ الصَّوْتُ: تَقَطُّعُهُ فِي إِرْتِعَاشٍ. وَالتَّهْدُجُ: تَقَطُّعُ الصَّوْتِ.  
وَتَهْدَجُوا عَلَيْهِ وَتَنَاتُوا عَلَيْهِ: أَظْهَرُوا الطَّافَةَ.  
وَهَدَّاجٌ: اسْمُ قَائِدِ الْأَعْشَى.  
وَالهَوْدَجُ: مِنْ مَرَائِبِ النِّسَاءِ مُقَبَّبٌ وَغَيْرُ مُقَبَّبٍ، وَفِي الْمَحْكَمِ:  
يُصَنِّعُ مِنَ الْعِصِيِّ ثُمَّ يَجْعَلُ فَوْقَهُ الْخَشَبَ فَيُقَبِّبُ. وَهَدَّجَتِ النَّاقَةُ:  
ارْتَفَعَتْ سِنَانُهَا وَصَحَّحَتْ فَصَارَ عَلَيْهَا مِنْهُ شِبْهُ الْهَوْدَجِ.  
وَبَنُو هَدَّاجٍ: حَيٌّ. وَهَدَّاجٌ: اسْمُ رِبِيعَةَ بْنِ صَيْدِحَ. وَهَدَّاجٌ: اسْمُ  
فَرَسٍ رِبِيعَةَ بْنِ صَيْدِحَ. وَهَدَّاجٌ: اسْمُ فَرَسٍ كَانَ لِبَاهِلَةَ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ  
لِلْحَارِثِيَّةِ تَرْتِي مِنْ قُتْلٍ مِنْ قَوْمِهَا فِي يَوْمٍ كَانَ لِبَاهِلَةَ عَلَى بَنِي الْحَرِثِ وَمُرَادٍ  
وَحَنَعَمَ:

شَقِيقُ وَحَرَمِيٌّ أَرَا قَا دِمَاءَنَا،  
وَفَارِسُ هَدَّاجِ أَشَابَ التَّوَاصِيَا  
أَرَادَتْ بِشَقِيقِ وَحَرَمِيٍّ شَقِيقَ بَنِ جَزْءِ بْنِ رِيَاكِ الْبَاهِلِيِّ  
وَحَرَمِيٍّ بِنِ صَمْرَةَ التَّهَشَلِيِّ.

@هَج: الْهَرْجُ: الْاِخْتِلَاطُ؛ هَرَجَ النَّاسُ يَهْرَجُونَ، بِالْكَسْرِ، هَرْجًا مِنْ  
الْاِخْتِلَاطِ أَيْ اِخْتِلَطُوا. وَأَصْلُ الْهَرْجِ: الْكَثْرَةُ فِي الْمَشْيِ وَالِاتِّسَاعُ.  
وَالهَرْجُ: الْفِتْنَةُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ. وَالهَرْجُ: شِدَّةُ الْقَتْلِ وَكَثْرَتُهُ؛ وَفِي الْحَدِيثِ:  
بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ هَرْجٌ أَيْ قِتَالٌ وَاِخْتِلَاطٌ؛ وَرَوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسِ  
الْأَشْعَرِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ: أَتَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّتِي ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِيهَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: نَعَمْ، تَكُونُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ، يَرْفَعُ  
الْعِلْمَ وَيَنْزِلُ الْجَهْلَ وَيَكُونُ الْهَرْجُ، قَالَ أَبُو مُوسَى: الْهَرْجُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ  
الْقَتْلُ. وَفِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: يَكُونُ كَذَا وَكَذَا وَيَكْتُرُ الْهَرْجُ، قِيلَ: وَمَا  
الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: الْقَتْلُ؛ وَقَالَ ابْنُ قَيْسِ الرَّقِيَّاتِ

أَيَّامَ فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ:  
لَيْتَ شِعْرِي أَوَّلُ الْهَرْجِ هَذَا،  
أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ غَيْرِ هَرْجٍ؟  
يَعْنِي أَوَّلُ الْهَرْجِ الْمَذْكُورِ فِي الْحَدِيثِ هَذَا، أَمْ زَمَانٌ مِنْ فِتْنَةٍ سِوَى ذَلِكَ  
الْهَرْجِ؟ اللَّيْثُ: الْهَرْجُ الْقِتَالُ وَالِاِخْتِلَاطُ، وَأَصْلُ الْهَرْجِ الْكَثْرَةُ فِي الشَّيْءِ؛  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي الْجَمَاعِ: بَاتَ يَهْرَجُهَا لَيْلِيَّةً جَمْعًا. وَالهَرْجُ: كَثْرَةُ  
النِّكَاحِ. وَقَدْ هَرَجَهَا يَهْرَجُهَا وَيَهْرَجُهَا هَرْجًا إِذَا نَكَحَهَا. وَفِي  
حَدِيثِ صِفَةِ أَهْلِ الْجَنَّةِ: إِنَّمَا هُمْ هَرْجًا مَرْجًا؛ الْهَرْجُ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ.  
وَمِنْهُ حَدِيثُ أَبِي الدَّرْدَاءِ: يَتَهَارَجُونَ تَهَارُجَ الْبِهَائِمِ أَيْ يَتَسَافِدُونَ؛ قَالَ  
ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا حَرَّجَهُ أَبُو مُوسَى وَسَرَّحَهُ وَأَخْرَجَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ عَنْ ابْنِ  
مَسْعُودٍ، وَقَالَ: أَيْ يَتَسَاوَرُونَ. وَالتَّهَارُجُ: التَّنَاكُحُ وَالتَّسَافُدُ.  
وَالهَرْجُ: كَثْرَةُ الْكُذْبِ وَكَثْرَةُ النَّوْمِ. وَهَرَجَ الْقَوْمُ يَهْرَجُونَ فِي الْحَدِيثِ إِذَا  
أَفْضَوْا بِهِ فَأَكْثَرُوا. وَهَرَجَ النَّوْمُ يَهْرَجُهُ: أَكْثَرَهُ؛ قَالَ:

وَحَوْقِلِ سِرْنَا بِهِ وَنَامَا،  
فَمَا دَرَى إِذْ يَهْرَجُ الْأَخْلَامَا،  
أَبْمَنَا سِرْنَا بِهِ أَمْ شَامَا؟

والهَرْجُ: شيءٌ تراه في النوم وليس بصادق.  
وَهَرَجَ يَهْرَجُ هَرْجًا: لم يوقن بالأمر. وَهَرَجَ الرَّجُلُ: أخذه  
البُهْرُ من حَرٍّ أو مَشْيٍ. وَهَرَجَ البعير، بالكسر، يَهْرَجُ هَرْجًا:  
سَدِرَ من شدَّةِ الحرِّ وكثرةِ الطلاءِ بالقَطْرانِ وثِقَلِ الحِمْلِ؛ قال العجاج  
يصف الحمار والأتان:

وَرَهَبًا من حَذِهِ أن يَهْرَجَا  
وفي حديث ابن عمر: لَأَكُونَنَّ فيها مثلَ الحِمْلِ الرَّدَّاحِ يُحْمَلُ عليه  
الحِمْلُ الثَّقِيلُ فَيَهْرَجُ فَيَبْرُكُ، ولا يَتَّبِعُ حتى يُنْحَرَ أي  
يتحير ويَسْدَرُ.

وقد أَهْرَجَ بَعِيرُهُ إذا وصل الحرَّ إلى جوفه. ورجل مُهْرَجٌ إذا  
أصاب إبله الجربُ، فطلبت بالقطران فوصل الحرَّ إلى جوفها؛ وأنشد:  
على نارٍ حَرٌّ يَصْطَلُونَ كأنها  
طلاها\* بالغيبة مُهْرَجٌ  
(\*كذا بياض بالأصل.)

قال الأزهري: رأيت بعيراً أجرب هُنَيْءً بالخصخاض فَهَرَجَ ومات.  
الأصمعي: يقال هَرَجَ بَعِيرُهُ إذا حمل عليه في السير في الهاجرة.  
وَهَرَجَ بالسبع: صاح به وزجره؛ قال رؤبة:  
هَرَجْتُ فَارْتَدَّ ارْتِدَادَ الأَكْمَةِ،  
في غائلاتِ الحائِرِ المُتَهَيِّتِ

قال شمر: المُتَهَيِّتُ الذي تَهَيَّتَ في الباطل أي تَرَدَّدَ فيه.  
ويقال للفرس: مَرَّ يَهْرَجُ وإنه لِمَهْرَجٍ وَهَرَّاجٍ إذا كان كثير  
الجري.

وفي حديث عمر: فذلك حين استَهْرَجَ له الرأي أي قَوِيَ واتسع.  
وَهَرَجَ الفرسُ يَهْرَجُ هَرْجًا، وهو مِهْرَاجٌ، وهو مِهْرَجٌ وَهَرَّاجٌ  
إذا اشتدَّ عَدْوُهُ؛ قال العجاج:  
عَمَرَ الأَجَارِيَّ مِسْحًا مِهْرَاجًا  
وقال الآخر:

من كلِّ هَرَّاجٍ تَبِيلٍ مَحْزَمُهُ  
التهديب: ابن مُقْبَلٍ يصف فرساً:  
هَرَجَ الوَلِيدِ بِحَيْطٍ مُبْرَمٍ حَلَقٍ،  
بينَ الرَّوَّاجِبِ، في عُوْدٍ من العُشْرِ  
قال: شبهه بِخُدْرُوفِ الوَلِيدِ في دُرُورِ عَدْوِهِ.  
وَهَرَّجْتُ البعيرَ تَهْرِجًا وَأَهْرَجْتُهُ أيضاً إذا حملت عليه في  
السير في الهاجرة حتى سَدِرَ. وَهَرَجَ النَّبِيدُ فلاناً إذا بلغ منه  
فأَنهَرَجَ وَأَنهَكَ.

وقال خالد بن جَنَبَةَ: بابٌ مَهْرُوجٌ، وهو الذي لا يُسَدُّ يدخله  
الخلق، وقد هَرَجَهُ الإنسان يَهْرَجُهُ أي تركه مفتوحاً.  
والهَرْجُ: الضعيف من كل شيء؛ قال أبو وَجْرَةَ:  
والكَبْشُ هَرْجٌ إذا تَبَّ العنودُ له،

رَوَزَى بِالْيَتِيهِ لِلدُّلِّ، وَاعْتَرَفَا  
 @هرج: الهَرْجَةُ: سرعة المشي.  
 @هزج: الهَرْجُ: الخفة وسُرعة وَقَع القوائم ووضِعها. صبي هَزَجُ  
 وفرس هَزَجُ؛ قال النابغة الجعدي ينعث فرسا:  
 عَدَا هَزَجًا طَرِبًا قَلْبُهُ،  
 لَعِينٌ، وَأَصْبَحَ لَمْ يَلْعَبْ  
 والهَرْجُ: الفَرْحُ. والهَرْجُ: صوتٌ مُطْرَبٌ؛ وقيل: صوت فيه بَحْحُ؛  
 وقيل: صوت دقيق مع ارتفاع. وكلُّ كلامٍ مُتقارِبٍ مُتدارِكٍ: هَزَجٌ،  
 والجمع أهزاج. والهَرْجُ: نوع من أعاريض الشعر، وهو مفاعيلن مفاعيلن، على  
 هذا البناء كله أربعة أجزاء، سمي بذلك لتقارب أجزائه، وهو مُسَدَّس  
 الأصل، حملاً على صاحبيه في الدائرة، وهما الرجز والرمل إذ تركيب كل  
 واحد منهما من وتد مجموع وسببين خفيفين. وهَرْجٌ: تَعْنَى؛ قال يزيد بن  
 الأعور الشيبني:  
 كَانَ سَنًّا هَزَجًا، وَسَنًّا  
 قَعْقَعَةً، مُهَزَّجٌ تَعْنَى  
 وَتَهَجَّجٌ: كَهَرْجٍ. والهَرْجُ: من الأغاني وفيه تَرْتُّمٌ؛ وقد  
 هَزَجَ، بالكسر، وَتَهَجَّجَ؛ قال الشاعر:  
 كَانَهَا جَارِيَةً تَهَزَّجُ  
 وقال أبو إسحق: التَهَجُّجُ تردُّدُ التحسين في الصوت؛ وقيل:  
 التَهَجُّجُ صوتٌ مُطَوَّلٌ غير رفيع؛ أنشد ابن الأعرابي:  
 كَانَتْ صَوْتٌ حَلِيهَا الْمُنَاطِقِ  
 تَهَزَّجُ الرِّيحَ بِالْعَشَارِقِ  
 وَرَعْدٌ مُتَهَزَّجٌ: مُصَوِّتٌ. وقد هَزَجَ الصوت. وَرَعْدٌ هَزَجٌ  
 بالصوت؛ وأنشد:  
 أَحْبَبْتُ مُجَلِّجًا، هَزَجٌ مُلْتٌ،  
 تُكْرِكِرُهُ الْجَنَائِبُ فِي السَّدَادِ  
 وَعَوْدٌ هَزَجٌ، وَمَعْنَى هَزَجٌ: يُهَزَّجُ الصوت تَهْزِجًا.  
 والهَرْجُ: تدارك الصوت في خفة وسرعة؛ يقال: هو هَزَجُ الصوت هُزَامِجُهُ أَي  
 مُدَارِكُهُ. قال: وليس الهَرْجُ من التَرْتُّمِ في شيء؛ وقال عنتره:  
 وَكَانَمَا تَنَّى بِجَانِبِ دَفِّهَا الـ  
 وَحَشِييَ، مِنْ هَزَجِ الْعَيْشِيِّ، مُؤَوِّمِ  
 يعني ذباباً لطيرانه تَرْتُّمٌ، فالناقة تحذر لسعه اياها. وَتَهَزَّجَتْ  
 القوس إذا صَوَّتت عند إنباض الرمي عنها؛ قال الكميت:  
 لَمْ يَعْزَبْ رَبُّهَا وَلَا النَّاسُ مِنْهَا،  
 غَيْرَ إِنْدَارِهَا عَلَيْهِ الْحَمِيرَا  
 بِأَهَازِيحٍ مِنْ أَغَانِيهَا الْجُنْدِ  
 ش، وَإِتْبَاعِهَا التَّحِيْبَ الرَّفِيرَا  
 وفي الحديث: أدبر الشيطان وله هَرْجٌ، وفي رواية: وَرَجٌ. الهَرْجُ:  
 الرَّثَةُ. وَالْوَرْجُ: دونه، وقد استعمل ابن الأعرابي الهَرْجَ في معنى

الْعُوَاءُ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَيْتَرَةَ:  
وَكأْنَا تَنَآى بِجَانِبِ دَفْهَا الِ  
وَحَشِيٍّ، مِنْ هَزَجِ الْعَشِيِّ، مَوْوَمِ  
هَزَجٍ جَنِيْبٍ، كَلِمَا عَطَقَتْ لَهُ  
عَصَبِي، أَتَقَاهَا بِالْيَدَيْنِ وَبِالْقَمِ  
قَالَ: هَزَجٌ كَثِيرُ الْعُوَاءِ بِاللَّيْلِ، وَوَضِعُ الْعَشِيِّ مَوْضِعُ اللَّيْلِ لِقَرْبِهِ مِنْهُ،  
وَأَيْدِلُ هَزَجًا مِنْ هَزَجٍ؛ وَرَوَاهُ الشَّيْبَانِيُّ يَنَآى، وَهَزَجٌ عِنْدَهُ رَفَعُ فَاعِلٍ  
لِيَنَآى. وَمَثَرٌ هَزِيْجٌ مِّنَ اللَّيْلِ كَهَزِيْجِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَزَجُ صَوْتًا لِرَعْلٍ  
وَالذَّبَّانِ.

@هَزَلَجٌ: الْهَزَلَجُ: الظَّلِيمُ السَّرِيعُ؛ وَقَدْ هَزَلَجَ هَزَلَجَةً، وَقِيلَ:  
كُلُّ سُرْعَةٍ هَزَلَجَةٌ.

وَالهَزَلَاجُ: السَّرِيعُ. وَذَنْبٌ هَزَلَاجٌ: سَرِيعٌ خَفِيفٌ؛ قَالَ جَنْدَلُ بْنُ  
الْمُنَبِّهِ الْجَارِثِيُّ:

يَتْرُكُنَ بِالْأَمَالِسِ السَّمَارِجَ  
لِلطَّيْرِ، وَاللِّغَاوَسِ الْهَزَالِجَ  
التَّهْذِيبُ: وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَهُمَيَانَ:

تُخْرِجُ مِنْ أَفْوَاهِهَا هَزَالِجًا  
قَالَ: وَالْهَزَالِجُ السَّرْعُ مِنَ الذَّنَابِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:

لِلطَّيْرِ وَاللِّغَاوَسِ الْهَزَالِجَ  
وَقَوْلُ الْحُسَيْنِ بْنِ مُطَيْرٍ:  
هُدُلُ الْهَشَافِرِ، أَيْدِيهَا مُوْتَقَةٌ،  
دُفُقٌ، وَأَرْجُلُهَا رُجٌّ هَزَالِجٌ

فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: سَرِيعَةٌ خَفِيفَةٌ. وَقَالَ كِرَاعٌ: الْهَدْلَاجُ السَّرِيعُ،  
مَشْتَقٌّ مِنَ الْهَرَجِ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ، وَهَذَا قَوْلٌ لَا يُلْتَفَتُ إِلَيْهِ.

@هَزَمَجٌ: الْهَزَمَجَةُ: كَلَامٌ مِتْمَاعٌ. وَالْهَزَمَجَةُ: اخْتِلَاطُ الصَّوْتِ. وَصَوْتُ  
هُزَامِجٌ: مَخْتَلِطٌ؛ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ:

أَرَامِجًا وَرَجَلًا هُزَامِجًا  
وَالْهُزَامِجُ: أَدْنَى مِنَ الرُّغَاءِ. وَالْهُزَامِجُ، بِالضَّمِّ: الصَّوْتُ الْمُتَدَارِكُ،  
بِزِيَادَةِ الْمِيمِ.

@هَلَجٌ: الْهَلَجُ: مَا لَمْ يُوقَنَّ بِهِ مِنَ الْأَخْبَارِ. هَلَجَ يَهْلُجُ هَلَجًا  
إِذَا أَخْبَرَ بِمَا لَا يُؤْمَنُ بِهِ. وَالْهَلَجُ: شَيْءٌ تَرَاهُ فِي نَوْمِكَ مِمَّا لَيْسَ  
بَرُؤِيًا صَادِقَةً. وَالْهَلَجُ: أَخْفُ النَّوْمِ.

وَالهَالِجُ: الْكَثِيرُ الْأَحْلَامِ بِلَا تَحْصِيلٍ. وَالْهَلَجُ فِي النَّوْمِ: الْأَضْغَاثُ.  
وَالهَلِيلُجُ وَالْإِهْلِيلِجُ وَالْإِهْلِيلِجَةُ: عَقِيرٌ مِنَ الْأَدْوِيَةِ

مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَعْرَبٌ. الْجَوْهَرِيُّ: وَلَا تَقُلْ هَلِيلِجَةً. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَهُوَ بِكَسْرِ  
الْلامِ الْأَخِيرَةِ، قَالَ: وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْإِيَادِيُّ عَنْ شَمْرٍ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْإِهْلِيلِجُ،

بِفَتْحِ اللّامِ الْأَخِيرَةِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِفْعِيلٌ،  
بِالْكَسْرِ، وَلَكِنْ إِفْعِيلٌ مِثْلُ إِهْلِيلِجٍ وَإِبْرَيْسَمٍ وَإِطْرَيْقَلٍ.

@هَلِجٌ: الْهَلِجُ وَالْهَلِجَةُ وَالْهَلِجُ وَالْهَلِجُ: الْأَحْمَقُ الَّذِي

لا أَحْمَقُ منه، وقيل: هو الوَخِمُ الأحمق المائِقُ القليل النفع الأَكُولُ  
السُّرُوبُ، زاد الأزهري: الثقيل من الناس.  
ويقال للبن الخائر: هَلْبَاجَةٌ أَيْضاً وَلَبَنٌ هَلْبَاجٌ وَهَلْبِجٌ:  
خائر. قال خلفُ الأَحْمَرُ: سألت أعرابياً عن الهَلْبَاجَةِ فقال: هو  
الأحمقُ الصَّخْمُ القَدَمُ الأَكُولُ الذي . . . الذي . . . الذي . . . ثم  
جعل يلقاني بعد ذلك فيزيد في التفسير كل مرة شيئاً، ثم قال لي بعد حين  
وأراد الخروج: هو الذي جمع كلَّ شَرٍّ.  
@همج: هَمَجَتِ الإِبِلُ من الماء تَهْمُجُ هَمَجاً، وهي هَامِجَةٌ: شربت  
منه فاشتكت عنه؛ وهي إِبِلٌ هَوَامِجٌ.

والهَمَجُ: جمع هَمَجَةٍ، وهي ذباب صغير كالبعوض يسقط على وجوه الغنم  
والحُمُرِ وأعينها. وفي حديث عليٍّ، رضي الله تعالى عنه: سبحان من أَدَمَجَ  
قوائم الدَّرَّةِ والهَمَجَةِ؛ وهي واحدة الهمج ذبابٌ صغير يسقط على وجوه  
الإبل والغنم والحمير وأعينها؛ وقيل: الهَمَجُ صغار الدواب. الليث:  
الهَمَجُ كلُّ دُوْدٍ يَنْفَقِي عَنْ ذَبَابٍ أَوْ بَعُوضٍ، ويقال لِرُدَالَةِ  
الناس: هَمَجٌ؛ وقال ابن الأعرابي: والهَمَجُ البَعُوضُ والذباب. والهَمَجُ،  
في كلام العرب: أصله البعوض، الواحدة هَمَجَةٌ، ثم يقال لرذال الناس:  
هَمَجٌ هَامِجٌ؛ قال ابن خالويه: الهَمَجُ الجوع، وبه سَمِّي البعوض لأنه إذا  
جاع عاش، وإذا شبع مات. والهَمَجُ: الجوع. وهَمَجَ إِذَا جَاع؛ قال  
الراجز:

قَدْ هَلَكْتُ جَارْتَنَا مِنْ إِيهِمَجٍ،  
وَإِنْ تَجُعْ تَأْكُلْ عَثُوداً أَوْ بَدَخٍ  
وَالهَمَجُ: الرَّعَاعُ مِنَ النَّاسِ؛ وقيل: هم الأَخْلَاطُ، وقيل: هم الهَمَلُ  
الذين لا نِظَامَ لَهُمْ.

وكل شيء ترك بعضه يَمُوجُ فِي بعض، فهو هَامِجٌ. وقالوا: هَمَجُ هَامِجٌ،  
فإِذَا أَنْ يَكُونُ عَلَى ذَلِكَ، وَإِذَا أَنْ يَكُونُ عَلَى الْمَبَالِغَةِ؛ قال الحارثُ بن  
جَلَزَةَ:

يَنْزُكُ مَا رَفَّحَ مِنْ عَيْشِهِ،

يَعِيثُ فِيهِ هَمَجٌ هَامِجٌ

وقولهم: هَمَجُ هَامِجٌ، توكيد له كقولك: لَيْلٌ لَيْلٌ؛ ويقال للرَّعَاعِ  
مِنَ النَّاسِ الحَمَقَى: إِنَّمَا هُمْ هَمَجٌ هَامِجٌ؛ وقول أبي مُخَرِّزِ  
المُحَارِبِيِّ:

قَدْ هَلَكْتُ جَارْتَنَا مِنَ الهَمَجِ

قالوا: سُوءُ التَّدْبِيرِ فِي المَعَاشِ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَسَائِرُ  
النَّاسِ هَمَجٌ رَعَاعٌ؛ شَبَّهَ عَلِيٌّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، رَعَاعَ النَّاسِ بِالبَعُوضِ.  
والهَمَجُ: رُدَالُ النَّاسِ. ويقال لأشابة الناس الذين لا عقول لهم ولا  
مُرُوءَةَ: هَمَجٌ هَامِجٌ. وقومٌ هَمَجٌ: لا خير فيه؛ قال حميد بن ثور:

هَمِيحٌ تَعَلَّلَ عَنْ خَادِلٍ،

تَبِيحٌ ثَلَاثٌ بَغِيضُ الثَّرَى

يعني الولد تبيح ثلاث بغيض. ورجل هَمَجٌ وَهَمَجَةٌ: أَحْمَقُ، وَالْأَنْثَى

بالهاء لا غير، وجمع الهمج أهماج؛ قال رؤبة:  
 فِي مُرَشِقَاتٍ لَسُنَّ بِالْأَهْمَاجِ  
 أبو سعيد: الهمجة من الناس الأحمق الذي لا يتماسك، والهمج: جمع  
 الهمجة. والهمجة: الشاة المهزولة؛ وقول أبي ذؤيب:  
 كَانَ ابْنَةُ السَّهْمِيِّ، يَوْمَ لَقِيَتْهَا  
 مُوَشَّحَةً بِالطَّرَّتَيْنِ، هَمِيحٌ  
 قالوا: ظبية دُعِرَتْ من الهمج. ويقال للنعجة إذا هَرِمَتْ:  
 هَمَجَةٌ وَعَسْمَةٌ. والهمجة: النعجة.  
 والهميح من الطباء: الذي له جُدَّتَانِ على ظهره سَوَى لونه، ولا يكون  
 ذلك إلا في الأدم منها، يعني البيض، وكذلك الأنتى بغير هاء،  
 وقيل: هي التي لها جُدَّتَانِ في طَرَّتَيْهَا؛ وقيل: هي التي هَزَلَهَا  
 الرَّضَاعُ؛ وقيل: هي القَيْبَةُ الحَسَنَةُ الجسم؛ قال أبو ذؤيب يصف  
 ظبية: موَشَّحَةً بِالطَّرَّتَيْنِ هَمِيحٌ  
 ومعنى قوله هميح: هي التي أصابها وجع فذَبَلَّ وجهها. يقال: اهْتَمَجَ  
 وَجْهُهُ أَي ذَبَلَّ. والهميح: الخَمِيصُ البطن. واهْتَمَجَتْ نَفْسُ  
 الرَّجُلِ: ضَعُفَتْ مِنْ جُهِدٍ أَوْ حَرٍّ؛ واهْتَمَجَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ.  
 وأهمج الفرس إهماجا في حربه، فهو مُهمج ثم ألهب في ذلك،  
 وذلك إذا اجتهد في عدوه. وقال اللحياني: يكون ذلك في الفرس وغيره  
 مما يَعْدُو؛ وأنشد شمر لابي حَيَّةَ التَّمِيرِي:  
 وَقَلْتُ لَطِيفَةً مِنْهُمْ، لَيْسَتْ  
 بِمُنْفَالٍ، وَلَا هَمَجَى الْكَلَامِ  
 قال: يريد الشَّرَارَةَ والسَّمَاجَةَ. قال: وقال ابن الأعرابي:  
 الإهماج والإسماج. وهَمَجَتِ الإبلُ من الماءِ تَهْمُجُ هَمَجًا،  
 بالتسكين، إذا شربت دَفْعَةً واحدة حتى رَوَيْتُ.  
 @همرج: الهمرجة والهمرج: الالتباس والاختلاط. وقد همرج عليه  
 الخبر همرجة: خلطه عليه. وقالوا: العول همرجة من الجن.  
 والهمرجة: الخفة والسُرعة. ووقع القوم في همرجة أي اختلاط؛  
 قال:

بيننا كذلك، إذ هاجت همرجة  
 والهمرج: الاختلاط والفتنة. الجوهرى: الهمرجة الاختلاط في  
 المشي.

@هملج: الهملاج: من البراذين واحد الهماليج، ومشيها الهملجة،  
 فارسي معرب. والهملجة والهملاج: حُسْنُ سير الدابة في سُرعة؛ وقد  
 هَمَلَجَ. والهملاج: الحَسْنُ السير في سُرعة وبَحْتَرَةٍ؛ وقوله  
 أنشده ثعلب:

يُحْسِنُ فِي مَنَحَاتِهِ الهمالجا،  
 يُدْعَى هَلَمَّ دَاجِنًا مُدَامِجًا

الهمالج: جمع الهملجة في السير أي ان هذا البعير السَّانِي يحسن  
 المشي بين البئر والحوض. ودابة هملاج: واحد الهماليج، الذكر والأنتى

في ذلك سواء؛ قال زهير:  
عَهْدِي بِهِمْ يَوْمَ بَابِ الْقَرْيَتَيْنِ، وَقَدْ  
زَالَ الْهَمَلِيخُ بِالْفُرْسَانِ وَاللُّجْمِ  
وَهَمْلَاخُ الرَّجُلِ: مَزَكَبُهُ وَنَحْوَ ذَلِكَ. وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُنْفَادٌ.  
وَأَمْرٌ مُهْمَلَجٌ: مُدَلَّلٌ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ:  
قَدْ قَلِدُوا أَمْرَهُمُ الْمُهْمَلَجَا  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَاءَ هَمْلَاخٌ لَا مَحَّ فِيهَا؛ وَأَنْشَدَ:  
أَعْطَى خَلِيلِي نَعْجَةً هَمْلَاجًا

رَجَاةً، إِنَّ لَهَا رَجَا  
وَالرَّجَاةُ: الضَّعِيفَةُ الَّتِي لَا نِقْيَ لَهَا. وَرَجَالٌ رَجَاخٌ: ضُعْفَاءٌ.  
@هَوْجٌ: الْهَوْجُ كَالهَوَاجِ: الحُمُقُ؛ هَوْجٌ هَوْجًا، فَهُوَ أَهْوَجُ،  
وَالْأَنْثَى هَوْجَاءٌ، وَالْهَوْجُ مَصْدَرُ الْأَهْوَجِ، وَهُوَ الْأَحْمَقُ.  
وَأَهْوَجَهُ: وَجَدَهُ أَهْوَجَ.

وَالْأَهْوَجُ: الشَّجَاعُ الَّذِي يَرْمِي بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ.  
وَالْأَهْوَجُ: الْمُفْرِطُ الطَّوِيلُ مَعَ هَوْجٍ، وَيُقَالُ لِلطَّوَالِ إِذَا أَفْرَطَ فِي  
طَوِيلِهِ: أَهْوَجَ الطَّوِيلُ. وَرَجُلٌ أَهْوَجٌ بَيْنَ الْهَوْجِ أَيْ طَوِيلٌ، وَبِهِ  
تَسْرَعٌ وَحُمُقٌ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ: هَذَا الْأَهْوَجُ الْبَجْبَاخُ. الْأَهْوَجُ:  
الْمُسْرِعُ إِلَى الْأُمُورِ كَمَا يَنْفِقُ، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ الْقَلِيلُ الْهَدَايَةِ؛ وَفِي  
حَدِيثِ عَمْرِو: أَمَا وَاللَّهِ لئن شَاءَ لَيَجِدَنَّ الْأَشْعَثَ أَهْوَجَ جَرِيئًا.  
وَالهَوْجَاءُ مِنَ الْإِبِلِ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَ بِهَا هَوْجًا مِنْ سُرْعَتِهَا، وَكَذَلِكَ  
بَعِيرٌ أَهْوَجٌ؛ قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ:

عَلَى ذَاتِ لَوْثٍ أَوْ بِأَهْوَجِ دَوْسِرٍ  
صَنِيعِ نَبِيلٍ، يَمْلَأُ الرَّحْلَ كَاهِلَهُ

وَرِيحٌ هَوْجَاءٌ: مُتَدَارِكَةُ الْهَيْبِ كَأَنَّ بِهَا هَوْجًا؛ وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي  
تَحْمِلُ الْمَوْرَ وَتَجْرُ الْأَدْبَالَ. وَالْهَوْجَاءُ: الرِّيحُ الَّتِي تَقْلَعُ الْبُيُوتَ،  
وَالْجَمْعُ هَوْجٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الشَّدِيدَةُ الْهَيْبِ مِنْ جَمِيعِ الرِّيَاحِ؛  
قَالَ ابْنُ الْأَحْمَرِ:

وَلَيْهَتْ عَلَيْهِ كُلُّ مُعْصِفَةٍ  
هَوْجَاءٌ، لَيْسَ لَلْبُيُوتِ زَبْرٌ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَنْشَدَهُ سَيَّبِيهِ بِرَفْعِ هَوْجَاءٍ عَلَى أَنَّهُ وَصَفَ لِكُلِّ، وَأَنْتَ الشَّاعِرُ  
الْوَصْفُ جَمَلًا عَلَى الْمَعْنَى إِذِ الْكُلُّ هُنَا رِيحٌ، وَالرِّيحُ أَنْثَى؛ وَنَظِيرُهُ قَوْلُهُ  
تَعَالَى: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ؛ وَصَرَّبَهُ هَوْجَاءً هَجَمَتْ عَلَى الْجُوفِ.  
وَالهَوْجَاءُ: مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ خَاصَّةً، وَلَا يُقَالُ: جَمَلٌ أَهْوَجٌ؛ قَالَ: وَهِيَ  
النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ لَا تَتَعَاهَدُ مَوَاطِنَ مَنَاسِمِهَا مِنَ الْأَرْضِ. أَبُو عَمْرٍو: فِي  
فُلَانٍ عَوْجٌ وَهَوْجٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَفِي حَدِيثِ مَكْحُولٍ: مَا فَعَلْتَ فِي تِلْكَ  
الْهَاجَةِ؟ يَرِيدُ الْحَاجَةَ لِأَنَّ مَكْحُولًا كَانَ فِي لِسَانِهِ لِكْنَهُ، وَكَانَ مِنْ سَبْيِ  
كَابِلٍ، قَالَ: أَوْ هُوَ عَلَى قَلْبِ الْحَاءِ هَاءً.

@هَيْجٌ: هَاجَتِ الْأَرْضُ تَهَيْجُ هَيْجًا، وَهَاجَ الشَّيْءُ يَهَيْجُ هَيْجًا  
وَهَيْجًا وَهَيْجَانًا، وَهَتَّاجٌ، وَتَهَيْجٌ: ثَارَ لِمَشَقَّةٍ أَوْ ضَرَرٍ. تَقُولُ هَاجَ بِهِ

الدم وهاجه غيرُه وهَيَّجَه. يتعدَّى ولا يتعدَّى. وهَيَّجَه وهَيَّجَه،  
بمعنى؛ وقوله:

إِذَا تَعَنَّى الْحَمَامُ الْمُؤَرْقُ هَيَّجَنِي،  
لَوْ تَعَزَّبْتُ عَنْهَا، أُمَّ عَمَّارٍ

اكتفى فيه بالمسبب الذي هو التهيج من السبب الذي هو التذكير، لأنه  
لَمَّا قَالَ هَيَّجَنِي، دَلَّ عَلَى ذِكْرِنِي فَنَصَبَهَا بِهِ.

وشيء هَيُّوجٌ على التعدِّي، والأنثى هَيُّوجٌ أيضاً؛ قال الراعي:

قَلَى دَيْبَهُ وَاهْتَاَجَ لِلشُّوقِ، إِنِّهَا  
عَلَى الشُّوقِ، إِخْوَانَ الْعَزَاءِ، هَيُّوجٌ  
وَمِهْيَاجٌ كَهَيُّوجِ.

وأهَاجَتِ الرِّيحُ النَّبْتَ: أَيْبَسْتَهُ. وبوم الهياج: يوم القتال. وتَهَاجَ  
القَرِيقَانِ إِذَا تَوَاتَبَا لِلْقِتَالِ. وهَاَجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ  
(\* يريد أنه

يقال: هَاَجَ الشَّرُّ بَيْنَ الْقَوْمِ أَي نَارَ).

وَالهَيْجُ وَالهَيَاَجُ وَالهَيْجَاءُ وَالهَيْجَاءُ: الْحَرْبُ، بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ،  
لأنها مَوْطِنٌ عَصَبٌ. وفي الحديث: لَا يَتَكَلَّفُ فِي الهَيْجَاءِ أَي لَا يَتَأَخَّرُ  
فِي الْحَرْبِ؛ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبٍ:

مَنْ تَسَّجَ دَاوُدَ فِي الهَيْجَاءِ سَرَابِيلُ  
وَقَالَ لِبَيْدٍ:

وَأَرْبَدُ فَارِسُ الهَيْجَاءِ، إِذَا مَا  
تَقَعَّرَتِ الْمَشَاجِرُ بِالْفِتَامِ

وقال آخر:

إِذَا كَانَتْ الهَيْجَاءُ وَانْشَقَّتِ الْعَصَا،  
فَحَسْبُكَ وَالصَّحَاكُ سَيْفٌ مُهَيَّبٌ

وتقول: هَيَّجْتُ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ.

وهَاَجَ الإِبِلَ هَيَّجاً: حَرَكَهَا بِاللَّيْلِ إِلَى الْمَوْرِدِ وَالْكَلاِ. وَالْمِهْيَاجُ  
مِنَ الإِبِلِ: الَّتِي تَعْطَشُ قَبْلَ الإِبِلِ.

وهَاَجَتِ الإِبِلُ إِذَا عَطِشَتْ. وَالْمِلْوَاخُ مِثْلُ الْمِهْيَاجِ. وهَاَجَ

هَائِجُهُ: اشْتَدَّ غَضَبُهُ وَنَارُ. وَهَدَأَ هَائِجُهُ: سَكَنَتْ قَوْرَتُهُ. وفي حديث

الاعتِكَافِ: هَاَجَتِ السَّمَاءُ قَمُطِرُنَا أَي تَعَيَّمَتْ وَكَثُرَتْ رِيحُهَا. وفي حديث  
الملاعنة: رَأَى مَعَ امْرَأَتِهِ رَجُلًا فَلَمْ يَهْجُهُ أَي لَمْ يَزْعَجْهُ وَلَمْ يُتَفَرِّهْ.

وَهَيَّجْتُ النَّاقَةَ فَانْبَعَثَتْ، وَيُقَالُ: هَيَّجْتُ فَهَاجَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

هَيْبِهِ، وَإِنْ هَجَّنَاكَ، يَا ابْنَ الْأَطْوَلِ

وَنَاقَةٌ مِهْيَاجٌ أَي تَرُوعُ إِلَى وَطَنِهَا. وَالْهَائِجُ: الْفَحْلُ الَّذِي

يَشْتَهِي الصَّرَابَ. وهَاَجَ الْفَحْلُ يَهْيُجُ هَيَّاجًا وَهَيُّوجًا وَهَيَّجَانًا

وَاهْتَاَجَ: هَدَرَ وَارَادَ الصَّرَابَ. وَفَحْلٌ هَيَّجٌ: هَائِجٌ، مِثْلُ بِهِ سَيُوبِهِ

وَفَسَّرَهُ السِّيرَافِيُّ، وَفِي بَعْضِ النُّسخِ هَيَّجٌ، بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ، وَلَمْ يَفْسَرْهُ أَحَدٌ؛  
قَالَ

ابن سيده: وهو خطأ، وفي حديث الديات: وَإِذَا هَاَجَتِ الإِبِلُ رَحُصَتْ

وَتَقَصَّتْ قِيمَتَهَا. هَاجَ الْفَحْلُ إِذَا طَلَبَ الصُّرَابَ، وَذَلِكَ مِمَّا يُهْزِلُهُ  
فِيَقْلُ ثَمْنُهُ.

وَالهَاجَةُ: الْبُحْبُوحَةُ الَّتِي لَا تَشْتَهِي الْفَحْلَ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ عِنْدِي عَلَى  
السُّلْبِ كَأَنَّهَا سُلِّبَتِ الْهِيَاجَ.

وَالهَيْجُ: الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ. وَالهَيْجُ: الصُّفْرَةُ. وَالهَيْجُ: الْجَفَافُ.  
وَالهَيْجُ: الْحَرَكَةُ. وَالهَيْجُ: الْفِتْنَةُ. وَالهَيْجُ: هَيْجَانُ الدَّمِ أَوْ  
الْجَمَاعِ أَوْ الشُّوقِ.

وَهَاجَ الْبَقْلُ هِيَاجًا، فَهُوَ هَائِجٌ

(\* قَوْلُهُ «فَهُوَ هَائِجٌ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَهُوَ

مُسْتَدْرِكٌ مَعَ مَا قَبْلَهُ.) وَهَيْجُ: بَيْسٌ وَأَصْفَرٌّ وَطَالٌ، فَهُوَ هَائِجٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ: ثُمَّ

يَهِيْجُ فِتْرَاهُ مُصْفَرًّا؛ وَأَرْضٌ هَائِجَةٌ: بَيْسٌ بَقْلُهَا أَوْ أَصْفَرٌّ؛ وَفِي

الْحَدِيثِ: تَصْرَعُهَا مَرَّةً وَتَعْدِلُهَا أُخْرَى حَتَّى تَهِيْجَ أَي تَبْيَسَ

وَتَصْفَرَّ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَمَرَ

بَعْضُنَا فُقُطِعَ أَوْ كَانَ مَقْطُوعًا قَدْ هَاجَ وَرَقَهُ؛ وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ

عَلَيْهِ: لَا يَهِيْجُ عَلَى التَّقْوَى زَرْعُ قَوْمٍ؛ أَرَادَ: مَنْ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا لَمْ يَفْسُدْ

عَمَلُهُ وَلَمْ يَبْطُلْ، كَمَا يَهِيْجُ الزَّرْعُ فَيَهْلِكُ. وَهَاجَتِ الْأَرْضُ هَيْجًا

وَهَيْجَانًا: بَيْسَ بَقْلُهَا. وَأَهْيَجَهَا: وَجَدَهَا هَائِجَةً الْبَنَاتِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَأَهْيَجَ الْخَلَصَاءُ مِنْ ذَاتِ الْبُرْقِ

وَيُقَالُ: يَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٌ أَي يَوْمٌ عَيْمٌ وَمَطَرٌ. وَيَوْمُنَا يَوْمٌ هَيْجٌ

أَيْضًا أَي يَوْمٌ رِيحٌ؛ قَالَ الرَّاعِي:

وَنَارٌ وَدَيْقَةٌ، فِي يَوْمِ هَيْجٍ

مِنَ الشَّعْرَى، تَصَبَّتْ لَهُ الْخَنِينَا

وَيُرْوَى: يَوْمٌ رِيحٌ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلسَّحَابِ أَوَّلُ مَا يَنْشَأُ: هَاجَ لَهُ

هَيْجٌ حَسَنٌ؛ وَأَنْشَدَ لِلرَّاعِي:

تُرَاوِحُهَا رَوَاعَةٌ كُلُّ هَيْجٍ،

وَأَرْوَاحٌ أَطْلَنَ بِهَا الْخَنِينَا

وَالهَاجَةُ: الصُّفْرَةُ الْأَشْيُ وَالنِّعَامَةُ، وَالْجَمْعُ هَاجَاتٌ، وَتَصْغِيرُهَا

بِالْوَاوِ وَالْيَاءِ هَوَيْجَةٌ، وَيُقَالُ هَيْبَجَةٌ، وَجَمْعُ الْهَاجَةِ هَاجَاتٌ. وَهَيْجٌ،

كَسْرٌ بِغَيْرِ تَنْوِينٍ: مِنْ زَجَرَ النَّاقَةَ خَاصَةً؛ قَالَ:

تَنْجُو إِذَا قَالَ حَادِيهَا لَهَا: هَيْجٌ

@هَيْجٌ: قَالَ اللَّيْثُ: أَهْمَلَتِ الْهَاءَ مَعَ الْخَاءِ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ إِلَّا فِي

مَوَاضِعَ هَيْجَ مِنْهَا.

ابْنُ سَيِّدِهِ: الْهَيْبَجَةُ الْمَرْضُوعَةُ، وَهِيَ أَيْضًا الْجَارِيَةُ التَّارَّةُ الْمَمْتَلِئَةُ،

وَكَوْنُهَا جَارِيَةً بِالْجَمِيرِيَّةِ هَيْبَجَةٌ. وَالْهَيْبَجُ، فَعِيلٌ بِتَشْدِيدِ الْيَاءِ:

الْغُلَامُ، بَلَّغْتَهُمْ أَيْضًا. وَالْهَيْبَجُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَالْهَيْبَجُ:

الْأَحْمَقُ الْمُسْتَرْخِي.

وَفِي النُّوَادِرِ: امْرَأَةٌ هَيْبَجَةٌ وَفَتَى هَيْبَجٌ إِذَا كَانَ مَخْصَبًا فِي بَدَنِهِ

حَسَنًا. قَالَ الْأَرْهَرِيُّ: وَكُلُّ مَا فِي هَذَا الْبَابِ قَبْلَ الْيَاءِ مِنْ هَيْبَجٍ،

وَالْهَيْبَجُ: الْوَادِي الْعَظِيمُ أَوْ النَّهْرُ الْعَظِيمُ؛ عَنِ السِّرَافِيِّ. وَالْهَيْبَجُ:

واد بعينه؛ عن كراع.  
والهَيْبِيُّ: مشية في تبخر وتهاد، وقد اهْبَيْتِ المرأة؛ وأنشد  
الأزهري:

جَرَّتْ عَلَيْهِ الرِّيحُ دَبْلًا أَنْبَخَا،

جَرَّ العَرُوسُ دَيْلَهَا الهَيْبَا

ويقال: اهْبَيْتِ في مشيتها اهْبِيَاخًا، وهي تَهَيْبُ.

@هخ: هَخٌ: حكاية المْتَحَم، ولا يَصْرَفُ منه فعل لثقله على اللسان  
وقبحه في المنطق إلا أن يضطر شاعر.

هَيْخٌ: هَيْخٌ الهَرَيْسَةُ: أَكْثَرُ وَدَكَّهَا؛ عن كراع؛ وأنشد محمد بن سهل  
للكميت:

إِذَا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أَحْلَامُهَا

كَشَافًا، وَهَيْبَتْ الأَفْحُلُ

الإبتسار: أن يضرب الفحل الناقية على غير صَبَعَةٍ. قال: وَأَحْلَامُهَا

أصحابها. وَهَيْبَتْ: أَنْبَخَتْ، وهو أن يقال لها عند الإناخة: هَخٌ هَخٌ إِخٌ إِخٌ؛  
يقول: ذلت هذه الحرب للفحولة فأناختها.

وقيل: التهيخ دعاء الفحل للضراب، وهَيْخٌ هَيْخٌ لغة.

قال محمد بن سهل: هَيْبَتْ الناقية إذا أَنْبَخَتْ ليقرعها الفحل، وَهَيْبَتْ  
الفحلُ إذا أَنْبَخَ ليرك عليها فيضربها، والهَاءُ مبدلة من الهمزة في  
هَيْبَتْ.

@هَيْخٌ: هَيْخٌ الهَرَيْسَةُ: أَكْثَرُ وَدَكَّهَا؛ عن كراع؛ وأنشد محمد بن سهل  
للكميت:

إِذَا ابْتَسَرَ الحَرْبَ أَحْلَامُهَا

كَشَافًا، وَهَيْبَتْ الأَفْحُلُ

الإبتسار: أن يضرب الفحل الناقية على غير صَبَعَةٍ. قال: وَأَحْلَامُهَا

أصحابها. وَهَيْبَتْ: أَنْبَخَتْ، وهو أن يقال لها عند الإناخة: هَخٌ هَخٌ إِخٌ إِخٌ؛  
يقول: ذلت هذه الحرب للفحولة فأناختها.

وقيل: التهيخ دعاء الفحل للضراب، وهَيْخٌ هَيْخٌ لغة.

قال محمد بن سهل: هَيْبَتْ الناقية إذا أَنْبَخَتْ ليقرعها الفحل، وَهَيْبَتْ  
الفحلُ إذا أَنْبَخَ ليرك عليها فيضربها، والهَاءُ مبدلة من الهمزة في  
هَيْبَتْ.

@هَيْدٌ: الهَيْدُ والهَيْدُ: الحَنْظَلُ، وقيل: حبه، واحدته هَيْبِدَةٌ؛ ومنه

قول بعض الأعراب: فخرجت لا أتلفع بَوْصِيدَةٍ ولا أَتَقَوُّتُ بِهَيْبِدَةٍ؛

وقال أبو الهيثم: هَيْبِدُ الحَنْظَلِ شَحْمُهُ. وَاهْتَبَدَ الرَّجُلُ إِذَا عَالَجَ

الهَيْبِدَ. وَهَبَدْتُهُ أَهْبِدْتُهُ: أَطَعَمْتُهُ الهَيْبِدَ. وَهَبَدَ الهَيْبِدَ:

طبخه أو جناه.

الليث: الهَيْبِدُ كَسْرُ الهَيْبِدِ وهو الحَنْظَلُ؛ ومنه يقال: تَهَبَدَ

الرَّجُلُ وَالظِّلِيمُ إِذَا أَخَذَا الهَيْبِدَ من شجرة؛ وقال:

حُذِي حَجَرِيكَ فَادَّقِي هَيْبِدَا،

كَلَا كَلْبِيكَ أَغْيَا أَنْ يَصِيدَا

كان قائلُ هذا الشعر صياداً أَحَقَقَ فِلْمٌ يَصِيدُ، فقال لامرأته: عالجِي  
 الْهَيْبِدَ فَقَدْ أَحَقَّقْنَا. وَتَهَبَّدَ الرَّجُلُ وَالظَّلِيمُ وَاهْتَبَدَا:  
 أَخْذَاهُ مِنْ شَجَرَتِهِ أَوْ اسْتَخْرَجَاهُ لِلْأَكْلِ. الْأَزْهَرِيُّ: اهْتَبَدَ الظَّلِيمُ إِذَا نَقَرَ  
 الْحَنْظَلُ فَأَكَلَ هَيْبِدَهُ؛ وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ: هُوَ يَتَهَبَّدُ إِذَا اسْتَخْرَجَ ذَلِكَ  
 لِأَكْلِهِ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَأُمِّهِ: فَرَوَدْنَا مِنَ الْهَيْبِدِ؛ الْهَيْبِدُ: الْحَنْظَلُ  
 يَكْسِرُ وَيَسْتَخْرِجُ حَبَّهُ وَيُنْقَعُ لِتَذْهِبِ مَرَارَتِهِ وَيُتَّخَذُ مِنْهُ طَبِيخٌ يُؤْكَلُ عِنْدَ  
 الضَّرُورَةِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْاِهْتِبَادُ أَنْ تَأْخُذَ حَبَّ الْحَنْظَلِ وَهُوَ يَابَسٌ وَتَجْعَلُهُ فِي  
 مَوْضِعٍ وَتَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ وَتَذُلُّكَ ثُمَّ تَصُبُّ عَلَيْهِ الْمَاءَ، وَتَفْعَلُ ذَلِكَ أَيَّاماً  
 حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ يَدُقُّ وَيَطْبِخُ؛ غَيْرُهُ: وَالتَّهَبُّدُ اجْتِنَاءُ الْحَنْظَلِ  
 وَنَقْعُهُ، وَقِيلَ: التَّهَبُّدُ أَخْذُهُ وَكَسْرُهُ؛ غَيْرُهُ: وَهَيْبِدُ الْحَنْظَلِ حَبُّ حَدِّهِ  
 يَسْتَخْرِجُ وَيُنْقَعُ ثُمَّ يُسَخَّنُ الْمَاءُ الَّذِي أَنْقَعُ فِيهِ حَتَّى تَذْهَبَ مَرَارَتُهُ ثُمَّ  
 يَصُبُّ عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنَ الْوَدَكِ وَبِذْرُ عَلَيْهِ فَمَيِّجَةٌ مِنَ الدَّقِيقِ وَيُتْحَسَّى.  
 وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهَيْبِدُ هُوَ أَنْ يُنْقَعَ الْحَنْظَلُ أَيَّاماً ثُمَّ يَغْسَلُ وَيَطْرَحُ قَشِيرَهُ  
 الْأَعْلَى فَيَطْبِخُ وَيَجْعَلُ فِيهِ دَقِيقٌ وَرَبْمَا جَعَلَ مِنْهُ عَصِيدَةً. يُقَالُ مِنْهُ: رَأَيْتُ  
 قَوْمًا يَتَهَبَّدُونَ.

وَهَبُّودٌ: جَبَلٌ؛ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

شَرْتَانُ هَذَاكَ وَرَا هَبُّودُ

التَّهْدِيبُ: أَنشَدَ أَبُو الْهَيْثَمِ:

شَرِبْنَ بَعْكَاشِ الْهَبَايِدِ شَرِبَةً،

وَكَانَ لَهَا الْأَخْفَى حَلِيطاً تُزَايِلُهُ

قَالَ عُنَاكُشُ الْهَبَايِدِ: مَاءٌ يُقَالُ لَهُ هَبُّودٌ فَجَمَعَ بِمَا حَوْلَهُ. وَأَخْفَى: اسْمُ

مَوْضِعٍ. وَهَبُّودٌ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ: اسْمُ مَوْضِعٍ بِبِلَادِ بَنِي نَمِيرٍ. وَهَبُّودٌ: فَرَسٌ

عَلَقَمَةُ بَنِي سُبَيْحٍ. الْأَزْهَرِيُّ: هَبُّودٌ اسْمُ فَرَسٍ سَابِقٍ لِبَنِي قَرِيعٍ؛ قَالَ:

وَفَارِسٌ هَبُّودٌ أَشَابَ التَّوَاصِيَا

@ هَبْرَدٌ: تَرِيدَةٌ هَبْرَدَانَةٌ؛ بَادِرَةٌ. تَقُولُ الْعَرَبُ: ثَرِيدَةٌ هَبْرَادَانَةٌ

مُصْعَبَةٌ مُسَوَّاهٌ.

@ هَجْدٌ: هَجَدَ يَهْجُدُ هُجُوداً وَأَهْجَدَ: نَامَ. وَهَجَدَ الْقَوْمُ هُجُوداً:

نَامُوا. وَالْهَاجِدُ: النَّائِمُ. وَالْهَاجِدُ وَالْهَجُودُ: الْمُصَلِّيُّ بِاللَّيْلِ،

وَالْجَمْعُ هُجُودٌ وَهَجْدٌ؛ قَالَ مَرَّةً بَنِي شَيْبَانَ:

أَلَا هَلْكَ أَمْرُؤُ قَامَتْ عَلَيْهِ،

يَجْتَبِ عُتَيْرَةٌ، الْبَقْرُ الْهُجُودُ

وَقَالَ الْحَطِيبِيُّ:

فَحْيَاكَ وَدُّمَا هَدَاكَ لِفَيْتِيَّةِ

وَحُوصٍ، بِأَعْلَى ذِي طَوَالَةٍ هَجْدٍ

وَكَذَلِكَ الْمُتَهَجِّدُ يَكُونُ مُصَلِّباً. وَتَهَجَّدَ الْقَوْمُ: اسْتَيْقَظُوا

لِلصَّلَاةِ أَوْ غَيْرِهَا؛ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ؛

الْجَوْهَرِيُّ: هَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَي نَامَ لَيْلاً. وَهَجَدَ وَتَهَجَّدَ أَي سَهَرَ،

وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، وَمِنْهُ قِيلَ لِصَّلَاةِ اللَّيْلِ: التَّهَجُّدُ. وَالتَّهَجُّدُ:

التَّنْوِيمُ؛ قَالَ لَبِيدٌ يَصِفُ رَفِيقاً لَهُ فِي السَّفَرِ غَلِبَهُ النَّعَاسُ:

وَمَجُودٍ مِنْ صُبَابَاتِ الْكَرَى،  
 عَاطِفِ التَّمْرِ قِصْدُ الْمُتَبَدِّلِ  
 قَلْتُ: هَجَدْنَا فَقَدْ طَالَ السَّرَى،  
 وَقَدَرْنَا إِنْ خَنَا الدَّهْرُ عَقَلَ  
 كَأَنَّهُ قَالَ تَوَمَّنَا فَإِنَّ السَّرَى طَالَ حَتَّى غَلَبْنَا النَّوْمَ.  
 وَالْمَجُودُ: الَّذِي أَصَابَهُ الْجَوْدُ مِنَ النَّعَاسِ مِثْلُ الْمَجُودِ الَّذِي أَصَابَهُ  
 الْجَوْدُ مِنَ الْمَطَرِ؛ يَقُولُ: هُوَ مُتَعَمِّمٌ مُتَرَفٌّ فَإِذَا صَارَ فِي السَّفَرِ  
 تَبَدَّلَ وَتَبَدَّلَهُ صَبْرُهُ عَلَيَّ غَيْرِ فِرَاشٍ وَلَا وِطَاءٍ. ابْنُ بُرْجٍ: أَهَجَدْتُ  
 الرَّجُلَ أَيْمَنَهُ وَهَجَدْتُهُ أَيْقَطْتُهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: هَجَدْتُ الرَّجُلَ  
 أَيْمَنَهُ، وَأَهَجَدْتُهُ: وَجَدْتُهُ نَائِمًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَجَدَ الرَّجُلُ إِذَا  
 صَلَّى بِاللَّيْلِ، وَهَجَدَ إِذَا نَامَ بِاللَّيْلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: وَهَجَدَ إِذَا نَامَ وَذَلِكَ  
 كَلِمَةٌ فِي آخِرِ اللَّيْلِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ أَنَّ الْهَاجِدَ هُوَ  
 النَّائِمُ. وَهَجَدَ هُجُودًا إِذَا نَامَ. وَأَمَّا الْمُتَهَجَّدُ، فَهُوَ الْقَائِمُ إِلَى  
 الصَّلَاةِ مِنَ النَّوْمِ، وَكَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ مُتَهَجَّدٌ لِإِلْقَائِهِ الْهُجُودَ عَنْ نَفْسِهِ،  
 كَمَا يُقَالُ لِلْعَابِدِ مُتَحَنِّتٌ لِإِلْقَائِهِ الْجَنَّةَ عَنْ نَفْسِهِ. وَفِي حَدِيثِ يَحْيَى  
 بْنِ زَكَرِيَّا، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: فَنَظَرَ إِلَى مُتَهَجِّدِي بَيْتِ الْمُقَدَّسِ أَيِ الْمُصَلِّينَ  
 بِاللَّيْلِ. يُقَالُ: تَهَجَّدْتَ إِذَا سَهَرْتَ وَإِذَا نِمْتَ، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ.  
 وَأَهَجَدَ الْبَعِيرُ: وَضَعَ جَرَاتَهُ عَلَى الْأَرْضِ.  
 @هدد: الَهْدُّ: الَهْدْمُ الشَّدِيدُ وَالْكَسْرُ كَحَائِطٍ يُهْدُّ بِمَرَّةٍ  
 قَيْتِهْدِمُ؛ هَذِهِ يَهْدُّهُ هَذَا وَهُدُودًا؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَا:  
 قَلُّوا كَانِ مَا بِي بِالْجِبَالِ لَهْدَهَا،  
 وَإِنْ كَانَ فِي الدُّنْيَا شَدِيدًا هُدُودَهَا  
 الْأَصْمَعِيُّ: هَدَّ الْبِنَاءَ يَهْدُّهُ هَدًّا إِذَا كَسَرَهُ وَصَعَّصَعَهُ. قَالَ:  
 وَبِسْمَعْتَ هَادًّا أَيِ سَمِعْتَ صَوْتَ هَدِّهِ. وَانْهَدَّ الْحَبْلُ أَيِ انْكَسَرَ. وَهَدَّنِي  
 الْأَمْرُ وَهَدَّ رُكْنِي إِذَا بَلَغَ مِنْهُ وَكَسَرَهُ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:  
 يَقُولُوا قَدْ رَأَيْنَا حَبِيرَ طَرْفٍ  
 بِرَفِيَّةٍ لَا يُهْدُّ وَلَا يَخِيبُ  
 قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هُوَ مِنْ هَذَا. وَرَوَى عَنْ بَعْضِهِمْ أَنَّهُ قَالَ: مَا هَدَّنِي مَوْتُ أَحَدٍ  
 مَا هَدَّنِي مَوْتُ الْأَقْرَانِ. وَقَوْلُهُمْ: مَا هَدَّهُ كَذَا أَيِ مَا كَسَرَهُ كَذَا.  
 وَهَدَّتْهُ الْمَصِيبَةُ أَيِ أَوْهَنْتْ رُكْنَهُ.  
 وَالْهَدَّةُ: صَوْتُ شَدِيدٍ تَسْمَعُهُ مِنْ سَقُوطِ رُكْنٍ أَوْ حَائِطٍ أَوْ نَاحِيَةِ جِبَلٍ، تَقُولُ  
 مِنْهُ: هَدَّ يَهْدُّ، بِالْكَسْرِ، هَدِيدًا؛ وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَدِّ وَالْهَدَّةِ؛ قَالَ أَحْمَدُ  
 بْنُ غِيَاثٍ الْمَرْوَزِيُّ: الْهَدُّ الْهَدْمُ وَالْهَدَّةُ الْحُسُوفُ. وَفِي حَدِيثِ  
 الْإِسْتِسْقَاءِ: ثُمَّ هَدَّتْ وَدَرَّتْ؛ الْهَدَّةُ صَوْتُ مَا يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ، وَيُرْوَى: هَدَّاتٌ  
 أَيِ سَكَنْتِ. وَهَدَّ الْبَعِيرُ: هَدِيرُهُ؛ عَنِ اللَّجِيَانِيِّ. وَالْهَدُّ وَالْمَهْدَدُ:  
 الصَّوْتُ الْغَلِيظُ، وَالْهَادُّ: صَوْتُ يَسْمَعُهُ أَهْلُ السَّوَاهِلِ يَأْتِيهِمْ مِنْ قِبَلِ الْبَحْرِ  
 لَهُ دَوِيٌّ فِي الْأَرْضِ وَرَبَّمَا كَأَنَّ مِنْهُ الرَّرْلَرْلَةَ، وَهَدِيدُهُ دَوِيُّهُ؛  
 وَفِي التَّهْذِيبِ: وَدَوِيُّهُ هَدِيدُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

داع شَدِيدُ الصَّوْتِ دُو هَدِيدٍ  
وقد هَدَّ يَهْدُ. وما سمعنا العامَ هَادَةً أَي رَعْدًا. والهدُّ من  
الرجال: الأضعف البدن، والجمع هَدُونٌ ولا يُكسَرُ؛ قال العباس بن عبد  
المطلب:

ليسوا يَهْدِيَنِي فِي الحُرُوبِ، إِذَا  
تُعَقَّدُ قَووق الحِرَاقِيفِ النَّطِيقِ  
وقد هَدَّ يَهْدُ وَيَهْدُ هَدًّا. والأهدُّ: الجبان. ويقول الرجل  
للرجل إِذَا أوعده: إِنِّي لَغَيْرُ هَدٍّ أَي غَيْرُ ضَعِيفٍ. وقال ابن الأعرابي:  
الهدُّ من الرجال الجَوَادُّ الكَرِيمِ، وأما الجبان الضعيف، فهو الهدُّ،  
بالكسر. ابن الأعرابي: الهدُّ، بفتح الهاء، الرجل القوي، قال: وَإِذَا أَرَدت  
الذم بالضعف قلت: الهدُّ بالكسر. وقال الأصمعي: الهدُّ من الرجال  
الضعيف؛ وأباها ابن الأعرابي بالفتح. شمر: يقال رجل هَدٌّ وهَدَادَةٌ وقوم  
هَدَادٌ أَي جُبْناء؛ وأنشد قول أمية:

فأَدخَلَهُم على رِيذِ يَدَاهُ  
يَفْعَلِ الحَيْرَ لَيْسَ مِنَ الهَدَادِ  
والهَدِيدُ والقَدِيدُ: الصوْتُ.  
وإِسْتَهْدَدْتُ فلاناً أَي اسْتَضَعَفْتُهُ؛ وقال عدي بن زيد:  
لم أَطَلِبِ الخُطَّةَ النَّبِيلَةَ بِالِ  
قُوَّةٍ، إِنْ يُسْتَهَدَّ طالِبُهَا

وقال الأصمعي: يقال للوعيد: من ورَاءُ ورَاءُ القَدِيدِ والهَدِيدِ.  
وأَكْمَهُ هَدُودٌ: صَعَبُهُ المُنْحَدِرُ. والهَدُودُ: العَقَبَةُ  
الشاقَّةُ.

والهَدِيدُ: الرجل الطويلُ.

ومررت برجل هَدَّكَ من رجل أَي حَسْبُكَ، وهو مدح؛ وقيل: معناه  
أَثَقَلَكَ وَصَفَ محاسنِهِ، وفيه لغتان: منهم مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى المصدر فلا يُوَثِّثُهُ  
ولا يثنيه ولا يجمعه، ومنهم من يجعله فِعْلاً فيثني ويجمع، فيقال: مررت  
برجل هَدَّكَ من رجل، وبامرأة هَدَّكَ من امرأة، كقولك كَقَاكَ  
وكَفَّنَكَ؛ وبرجلين هَدَّاكَ وبرجال هَدُّوكَ، وبامراتين هَدَّتاكَ وبنسوةٍ  
هَدَّتاكَ؛ وأنشد ابن الأعرابي:

ولي صاحِبٌ في الغارِ هَدَّكَ صاحِباً  
قال: هَدَّكَ صاحِباً أَي ما أَجَلَهُ ما أَثْبَلَهُ ما أَعْلَمَهُ، يَصِفُ  
زَيْباً. وفي الحديث: أن أبا لهب قال: لَهْدٌ ما يَجْرِكُم صاحِبُكُم؛  
قال: لَهْدٌ كلمة يتعجب بها؛ يقال: لَهْدٌ الرجلُ أَي ما أَجَلَدَهُ. غيره:  
وفلان يُهَدُّ، على ما لم يُسَمَّ فاعِله، إِذا أَثْنِي عَلَيْهِ بالجَدِّ  
والقُوَّةِ. ويقال: إنه لَهْدٌ الرَّجُلُ أَي لِنِعَمِ الرجلِ وذلك إِذا  
أثني عليه بِجَدِّ وشِدَّة، واللام للتأكيد. ابن سيده: هَدَّ الرجلُ كما  
تقول: نِعَمَ الرجلِ.

ومَهْلاً هَدَادِيكَ أَي تَمَهَّلْ يَكْفِكَ.  
والتهَدُّدُ والتهَدِيدُ والتَّهْدَاؤُ: من الوعيد والتخوف. وهُدَّدُ:

اسم لملك من ملوك حَمِير وهو هُدُدُ بن هَمَّال  
(\* قوله «هدد بن همال»

الذي اقتصر عليه البخاري في التفسير من صحيحه وصاحب القاموس هدد بن  
بدد.

راجع القسطلاني تقف على الخلاف في ضبط هدد وهدد).  
ويروي أن سليمان بن داود، عليهما السلام، رَوَّجَه بَلَقَه وهي بلقىس  
بنت بَلْتَشْرَح

(\* قوله «بنت بلبشرح» كذا في الأصل مضبوطاً والذي في  
البيضاوي والخطيب بنت شراحيل ولعل في اسمه خلافاً أو أحدهما لقب.) ؛

وقول

العجاج:

سَيِّباً وَنُعْمَى مِنْ إِلِهِ فِي دِرْرٍ،  
لَا عَصْفَ جَارٍ هَدَّ جَارُ الْمُعْتَصِرِ

قوله: لَا عَصْفَ جَارٍ أَي لَيْسَ مِنْ كَسْبِ جَارٍ إِنَّمَا اللَّهُ تَعَالَى، ثُمَّ قَالَ:  
هَدَّ جَارُ الْمُعْتَصِرِ كَقَوْلِكَ هَدَّ الرَّجُلُ جَلَدَ الرَّجُلِ جَارُ الْمُعْتَصِرِ  
أَي نِعْمَ جَارُ الْمَلْتَجِ.

وفي النوادر: يُهْدَهُ إِلَى كَذَا وَيُهْدَى إِلَيْ كَذَا وَيُسَوَّلُ  
إِلَى كَذَا وَيُهْدَى لِي كَذَا وَيُهَوَّلُ إِلَيْ كَذَا وَلِي وَيُوسَّوَسُ إِلَيْ  
كَذَا وَيُخَيَّلُ إِلَيْ وَلِي وَيُخَالُ لِي كَذَا: تفسيره إِذَا شَبَّهَ الْإِنْسَانَ  
فِي نَفْسِهِ بِالظَّنِّ مَا لَمْ يُبَيِّنْهُ وَلَمْ يَعْقِدْ عَلَيْهِ إِلَّا التَّشْبِيهَ. وَهَدَّ  
الطَّائِرُ: قَرَقَر. وَكُلُّ مَا قَرَقَرَ مِنَ الطَّيْرِ: هُدَّ هُدًّا وَهَدَاهُدًّا؛ قَالَ  
الْأَزْهَرِيُّ: وَالْهُدَاهُدُّ طَائِرٌ يَشْبَهُ الْخَمَانَ؛ قَالَ الرَّاعِي:

كُهْدَاهِدٍ كَسَرَ الرَّيْمَاءُ جَنَاحَهُ،

يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلاً

والجمع هُدَاهُدُّ، بِالْفَتْحِ، وَهَدَاهِيدُّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ كِرَاعٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ:  
وَلَا أَعْرِفُ لَهَا وَجْهًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ هَدَّهَادًا. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ:

الهُدَاهِدُ يَعْنِي بِهِ الْفَاجِيَةُ أَوْ الدَّبْسِيُّ أَوْ الْوَرَشَانُ أَوْ

الهُدَّهْدُ أَوْ الدَّخْلُ أَوْ الْأَيْكُ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قَالَ الْكَسَائِيُّ: إِنَّمَا

أَرَادَ الرَّاعِي فِي شِعْرِهِ يَهْدَاهِدُ تَصْغِيرَ هُدَّهْدُ فَانْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ ذَلِكَ، قَالَ:  
وَلَا أَعْرِفُهُ تَصْغِيرًا، قَالَ: وَإِنَّمَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي كُلِّ مَا هَدَلَّ وَهَدَّرَ؛ قَالَ

ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِيهِ بَاءٌ تَصْغِيرٌ إِلَّا أَنَّ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ  
يَقُولُ دُوَابَّةً وَشَوَابَّةً فِي دُوَيْبَةٍ وَشَوَيْبَةٍ، قَالَ: فَعَلَى هَذَا إِنَّمَا هُوَ

هُدَّيْهُدُّ ثُمَّ أَبْدَلَ الْأَلْفَ مَكَانَ الْيَاءِ عَلَى ذَلِكَ الْجَدِّ، غَيْرَ أَنَّ الَّذِينَ

يَقُولُونَ دُوَابَّةً لَا يَجَاوِزُونَ بِنَاءَ الْمَدْعَمِ، وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهُدَّهْدُ

وَالْهُدَاهِدُ الْكَثِيرُ الْهَدِيرِ مِنَ الْحَمَامِ، وَقَحْلُ هُدَاهِدُّ: كَثِيرُ الْهَدَّهْدَةِ

يَهْدِرُ فِي الْإِبِلِ وَلَا يَقْرَعُهَا؛ قَالَ:

فَحَسْبُكَ مِنْ هُدَاهِدَةٍ وَرَعْدٍ

جَعَلَهُ اسْمًا لِلْمَصْدَرِ وَقَدْ يَكُونُ عَلَى الْحَذْفِ أَيَّ مِنْ هَدِيدٍ هُدَاهِدًا أَوْ  
هَدَّهْدَةٍ هُدَاهِدٍ.

الجوهري: وَهَذَهْدَةُ الْحَمَامِ إِذَا سَمِعَتْ دَوِيَّ هَدِيرِهِ، وَالْفَحْلُ يُهْدَهُدُ فِي هَدِيرِهِ هَذَهْدَةً، وَجَمَعَ الْهَذَهْدَةَ هَذَا هَذَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: بَتَّيْعَنَ ذَا هَذَا هِدِ عَجَسَا مُوَاصِلًا فُقًّا، وَرَمَلًا أَدَهَسَا

وَالْهَذَهُدُ: طَائِرٌ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مِمَّا يُقَرِّقُ، وَهَذَهْدَتُهُ: صَوْتُهُ، وَالْهَذَا هَذَا مِثْلُهُ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ الرَّاعِي أَيْضًا: كَهَذَا هِدِ كَسَرَ اللَّيْمَاءُ جَنَاحَهُ، يَدْعُو بِقَارِعَةِ الطَّرِيقِ هَدِيلًا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْهَدِيلُ صَوْتُهُ، وَانْتِصَابُهُ عَلَى الْمَصْدَرِ عَلَى تَقْدِيرِ يَهْدِلُ هَدِيلًا لِأَنَّ يَدْعُو بِدَلِّ عَلَيْهِ، وَالْمَشْيِيُّ بِالْهَدِيدِ الَّذِي كَسَرَ جَنَاحَهُ، هُوَ رَجُلٌ أَخَذَ الْمُصَدِّقُ إِبْلَهُ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ فِي الْبَيْتِ قَبْلَهُ: أَخَذُوا حَمُولَتَهُ فَأَصْبَحَ قَاعِدًا،

لَا يَسْتَطِيعُ عَنِ الدِّيَارِ حَوِيلًا يَدْعُو أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، وَدَوْتَهُ حَزَقٌ تَجَرُّ بِهِ الرِّيَّاحُ دُيُولًا

قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَبَيْتُ ابْنِ أَحْمَرَ: ثُمَّ افْتَحَمْتُ مُنَاجِدًا وَلَزِمْتُهُ، وَفَوَّادُهُ رَجُلٌ كَعَزْفِ الْهَذَهُدِ

يُرْوَى: كَعَزْفِ الْهَذَهُدِ، وَكَعَزْفِ الْهَذَهُدِ، فَالْهَذَهُدُ: مَا تَقْدَمُ، وَالْهَذَهُدُ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: أَصَوْتُ الْجَنِّ وَلَا وَاحِدَ لَهُ.

وَهَذَهْدَ الشَّيْءَ مِنْ عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ: حَذَرَهُ. وَهَذَهْدَهُ: حَرَّكَهُ كَمَا يُهَذَهُدُ الصَّبِيُّ فِي الْمَهْدِ. وَهَذَهْدَتِ الْمَرْأَةُ ابْنَهَا أَيَّ حَرَّكَتْهُ لِيَنَامَ، وَهِيَ الْهَذَهْدَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: جَاءَ شَيْطَانٌ فَحَمَلَ بِلَالًا فَجَعَلَ يُهَذَهُدُهُ كَمَا يُهَذَهُدُ الصَّبِيُّ؛ وَذَلِكَ حِينَ نَامَ عَنِ إِيقَاضِهِ الْقَوْمَ لِلصَّلَاةِ. وَالْهَذَهْدَةُ: تَحْرِيكُ الْأُمِّ وَلَدَهَا لِيَنَامَ.

وَهَذَا هِدٌ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. وَهَذَا هَادٌ: اسْمٌ. وَهَذَا: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ.

@ هَدِيدٌ: الْهَدِيدُ وَالْهَدَايِدُ: اللَّبْنُ الْخَاطِرُ جَدًّا. وَلَبَنٌ هَدِيدٌ وَفُدْفُدٌ، وَهُوَ الْحَامِضُ الْخَاطِرُ، وَهُوَ أَيْضًا عَمَشٌ يَكُونُ فِي الْعَيْنَيْنِ، وَقِيلَ: الْهَدِيدُ الْحَقِيشُ، وَقِيلَ: هُوَ ضَعْفُ الْبَصْرِ. وَرَجُلٌ هَدِيدٌ: ضَعِيفُ الْبَصْرِ؛ وَبِعَيْنَيْهِ هَدِيدٌ أَيَّ عَمَشٌ؛ قَالَ:

إِنَّهُ لَا يُبْرِي دَاءَ الْهَدِيدِ

مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَتَامٍ وَكَيْدٍ

قَوْلُهُ إِنَّهُ بَضْمَةٌ مُخْتَلِسَةٌ مِثْلُ قَوْلِ الْعَجِيرِ السَّلُولِيِّ:

فَبَيْنَاهُ بَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ:

لِمَنْ جَمَلٌ رَحُو الْمِلَاطِ نَجِيبٌ؟

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذِهِ الرَّوَايَةُ هِيَ الْمَشْهُورَةُ عِنْدَ النَّحْوِيِّينَ، قَالَ: وَالصَّوَابُ فِي إِنْشَادِهِ عَلَى مَا هُوَ فِي شَعْرِ الْعَجِيرِ: رَخُو الْمِلَاطِ طَوِيلٌ، لِأَنَّ الْقَصِيدَةَ لَأَمِيَّةٌ؛ وَبَعْدَهُ:

مُحَلِّي بِأَطْوَاقِ عِنَاقِ كَانَهَا  
بَقَايَا لَجَيْنِ، جَرَّ سُهْنٌ صَلِيلٌ  
المفضل: الَهْدِيدُ الشَّبِكْرَةُ، وهو العِشَاءُ يكون في العين؛ يقال: بعينه  
هُدِيدٌ. والهدِيدُ: الصمغ الذي يسيل من الشجر أسود.  
@ هرد: هَرَدَ الثوبَ يَهْرُدُهُ هَرْدًا: مَرَّقَهُ. وهَرَدَهُ: شَقَّقَهُ.  
وهَرَدَ القَصَّارُ الثوبَ وهَرَّتَهُ هَرْدًا، فهو مَهْرُودٌ وهَرِيدٌ:  
مَرَّقَهُ وَحَرَّقَهُ وَصَرَّتَهُ وَهَرَّدَ العِرْضَ: الطعن فيه، هَرَدَ عِرْضَهُ  
وهَرَّتَهُ يَهْرُدُهُ هَرْدًا. الأصمعي: هَرَّتْ فلان الشيء وهَرَدَهُ: أنضجه  
إنضاجاً شديداً. وقال ابن سيده: أنعم إنضاجه. وهَرَدْتُ اللحمَ  
أَهْرُدُهُ بالكسر، هَرْدًا: طبخته حتى تَهَرَّأَ وَتَقَسَّحَ، فهو مُهَرَّدٌ.  
قال الأزهري: والذي حَفِظناه عن أئمتنا الجردى بالحاء ولم يقله بالهاء  
غير الليث

(\* قوله «قال الأزهري والذي حفظناه إلى قوله غير الليث» كذا  
بالأصل ولا مناسبه له هنا وإنما يناسب قوله الآتي الهردى على فعلى بكسر  
الهاء نبت). وقال أبو زيد: فإن أدخلت اللحم النار وأنضجته، فهو  
مُهَرَّدٌ، وقد هَرَّدْتُهُ فَهَرَدَ هو. قال: والمُهَرَّرُ مثله، والتَهْرِيدُ  
مثله شدّد للمبالغة؛ وقد هَرَدَ اللحمُ.  
والهَرْدُ: الاختلاط كالهَرَج. وتركتم يَهْرُدُونَ أي يَمْوجُونَ  
كَيْهَرَجُونَ.

والهَرْدُ: العروق التي يصبغ بها، وقيل: هو الكُرْكُم. وثوب مَهْرُودٌ  
ومُهَرَّدٌ: مصبوغ أصفر بالهَرْد. وفي الحديث: ينزل عيسى بن مريم، عليه  
السلام، في ثوبين مَهْرُودَيْنِ. وفي التهذيب: ينزل عيسى، عليه السلام،  
وعليه ثوبان مَهْرُودَانِ؛ قال الفراء: الهَرْدُ الشَّقُّ وفي رواية أخرى:  
ينزل عيسى في مَهْرُودَتَيْنِ أي في شَقَّتَيْنِ أو حُلَّتَيْنِ. قال الأزهري:  
قرأت بخط شمر لابي عدنان: أخبرني العالم من أعراب باهلة أن الثوب  
المهرود الذي يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجىء لونه مثل لون زَهْرَةِ  
الحَوْدَانَةِ، فذلك الثوب المَهْرُودُ. وروى: في مُمَصَّرَتَيْنِ، ومعنى  
المُصَّرَتَيْنِ والمهرودتين واحد، وهي المصبوغة بالصَّفْرَةِ من زَعْفَرَانٍ أو غيره؛  
وقال القتيبي: هو عندي خطأ من التَّقْلَةِ وأراه مَهْرُودَتَيْنِ أي  
صَفْرَاوَيْنِ. يقال: هَرَّيْتُ العمامة إذا لَبِسْتَهَا صفراء وفَعَلْتُ منه  
هَرَوْتُ؛ قال: فإن كان محفوظاً بالذال، فهو من الهَرْدِ الشَّقِّ، وخطئ ابن  
قتيبة في استدراكه واشتقاقه. قال ابن الأبياري: القول عندنا في الحديث  
ينزل بين مهرودتين، يروى بالذال والذال، أي بين مصصرتين على ما جاء في  
الحديث؛ قال: ولم نسمعه إلا فيه. والممصرة من الثياب: التي فيها صفرة  
خفيفة؛

وقيل: المهرود الثوب الذي يصبغ بالعروق، والعروق يقال لها الهَرْد. قال  
أبو بكر: لا تقول العرب هَرَوْتُ الثوب ولكنهم يقولون هَرَّيْتُ، فلو  
بني على هذا لقبل مُهَرَّرَةٌ في كُرْكُمٍ على ما لم يُسَمِّ فاعله، وبعد فإن  
العرب لا تقول هَرَّيْتُ إلا في العمامة خاصة فليس له أن يقبس الشقة

على العمامة لأن اللغة رواية. وقوله: بين مَهْرودتين أي بين شقتين أخذتا من الهَرْد، وهو الشق، خطأ لأن العرب لا تسمي الشق للإصلاح هَرْدًا بل يسمون الإخراق والإفساد هَرْدًا؛ وهَرْد القَصَّارُ الثوب؛ وهَرْد فلان عِرْض فلان فهذا يدل على الإفساد، قال: والقول في الحديث عندنا مهرودتين، بين الدال والذال، أي بين مُمَصَّرتين، على ما جاء في الحديث؛ قال: ولم نسمعه إلا في الحديث كما لم تَسْمَعِ الصَّيْرَ الصَّحْنَاءَةَ

\*)

قوله «الصحناءة» في القاموس والصحنا والصحناة ويمدان ويقصران أدام يتخذ

من السمك الصغار مشه مصلح للمعدة. (إلا في الحديث، وكذلك التُّفَاءُ الحُرْفَ ونحوه؛ قال: والدال والذال أختان تبدل إحداهما من الأخرى؛ يقال: رَجُلٌ مِدْلٌ ومِدْلٌ إذا كان قليل الجسم خَفِيَّ الشَّيْخِص، وكذلك الدال والذال في قوله مَعْرُودَتَيْن. والهَرْدِيَّةُ: قَصَبَاتٌ تُصَمُّ مَلَوِيَّةً بطاقات الكرم تُحْمَلُ عليها فُضْبَانُهُ. أبو زيد: هَرَدَ تَوْتَهُ وهَرَّتَهُ إذا شقته، فهو هَرِيدٌ وهَرِيْتُ؛ وقول ساعدة الهذلي:

عَدَاةٌ شَوَاحِطٌ فَتَجُوتُ سَدًّا،

وَتَوْبُكَ فِي عِبَاقِيَّةٍ هَرِيدُ

أي مَشْفُوقٌ. وهَرْدَانٌ وهَيْرْدَانٌ: اسمان.

والهَرْدَانُ والهَرْدَاءُ: نبت. وقال أبو جنيفة: الهَرْدِي، مقصور: عُشْبَةٌ لم يبلغني لها صفة، قال: ولا أدري أُمذكرة أم مؤنثة؟ والهَيْرْدَانُ: نبت كالهَرْدِي. الأصمعي: الهَرْدِي، على فِعْلِي بكسر الهاء، نبت، قاله ابن الأنباري، وهو أنثى. والهَيْرْدَانُ: اللِّصُّ، قال: وليس بثبا. وهَرْدَانٌ: موضع.

@هرشد: الهَرَسْدَةُ: العجوز.

@هسد: الأزهرِي: روي عن المَوْجِج أَنه قال: يقال للأسد هَسْدٌ؛ وأنشد:

فلا تَعْيَا، مُعَاوِي، عن جَوَابِي،

وَدَعُ عَنكَ التَّعَرَّرَ لِلْهَسَادِ

قال: ولم أسمع هذا لغيره.

@هكد: ابن الأعرابي: يقال هَكَدَ الرجل إذا سَدَّدَ على غريمه.

@همد: الهَمْدَةُ: السُّكْتَةُ. هَمَدَتْ أصواتهم أي سَكَّتَتْ. ابن

سيده: هَمَدَ يَهْمُدُ هُمُودًا، فهو هَامِدٌ وهَمِيدٌ وعَمِيدٌ: مات.

وأهَمَدَ: سَكَّتَ على ما يَكْرَهُ؛ قال الراعي:

وَإِنِّي لِأَحْمِي الْأَنْفَ مِنْ دُونِ ذِمَّتِي،

إِذَا الدَّيْسُ الْوَاهِي الْأَمَانَةَ أَهَمَدَا

الليث: الهُمُودُ الموتُ، كما هَمَدَتْ ثَمُودٌ. وفي حديث مصعب بن عمير:

حتى كَادَ يَهْمُدُ مِنَ الْجُوعِ أَي يَهْلِكُ. وَهَمَدَتِ النَّارُ تَهْمُدُ

هُمُودًا: طَفِنَتْ طَفُوءًا وَذَهَبَتِ الْبَتَّةُ فَلَمْ يَبْنَ لَهَا أَثَرٌ، وَقِيلَ:

هُمُودُهَا ذَهَابُ حَرَارَتِهَا. وَرَمَادٌ هَامِدٌ: قَدْ تَغَيَّرَ وَتَلَبَّدَ. وَالرَّمَادُ

الهامِدُ: الْبَالِي الْمُتَلَبِّدُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. الْأَصْمَعِيُّ: حَمَدَتِ النَّارُ

إذا سَكَنَ لَهْبُهَا، وَهَمَدَتْ هُمُوداً إِذَا طَفِنَتِ البتة. فإذا صارت  
رَمَاداً قِيلَ: هَبَا يَهْبُو، وهو هَاب. ونباتٌ هَامِدٌ: يابس. وَهَمَدَ شَجَرٌ  
الأرضَ أَي بَلِيَ وَذَهَبَ. وشجرة هَامِدَةٌ: قد اسودَّت وبلِيَتْ. وَتَمَرَةٌ  
هَامِدَةٌ إِذَا اسودَّت وَعَفِنَتْ. وترى الأرضَ هَامِدَةً أَي جَائِفةً ذاتِ تُرابٍ.  
وَأَرْضٌ هَامِدَةٌ: مُفْسَعَةٌ لا نباتَ فيها إِلا اليابس المُتَحَطَّم، وقد  
أَهَمَدَهَا القَحْطُ. وفي حديث عليٍّ: أَخْرَجَ مِنْ

(\* قوله «أخرج من» كذا  
بالأصل، والذي في النهاية أَخْرَجَ بِهِ مِنْ وَلَعَلَّ المعنى أَخْرَجَ بِهِ أَي بالماء.)  
هَوَامِدِ الأَرْضِ النَبَاتُ؛ الهَامِدَةُ: الأَرْضُ المُسْتَنْتة، وَهُمُودُهَا: أَن  
لا يكون فيها حياةٌ ولا تَبَتٌ ولا عُودٌ ولم يصبها مطر. والهَامِدُ من الشجر:  
اليابس. وَهَمَدَ الثوبُ يَهْمُدُ هُمُوداً: تَقَطَّعَ وبلِيَ، وهو من طول  
الطسِ تنظر إليه فتحسبه صحيحاً فإذا مَسِسْتَهُ تَنَأَثَرَ مِنَ البلى،  
وقيل: الهَامِدُ البالي من كل شيء. وَرُطْبَةٌ هَامِدَةٌ إِذَا صارت قَشِيرةً  
وصَقْرَةً. وَأَهَمَدَ فِي المَكَانِ: أَقام. وَالإِهْمَادُ: الإِقامة؛ قال رؤبة بن  
العجاج:

لَمَّا رَأَيْتَنِي راضِياً بِالإِهْمَادِ،  
كَالكَرِّزِ المَرْبُوطِ بِعَيْنِ الأُوتَادِ.

يقول: لما رأيتني راضياً بالجلوس لا أَخْرَجَ ولا أَطْلَبُ كالبازي الذي  
كَرَّرَ اسْقِطَ ريشه، وَأَهَمَدَ فِي السَّيرِ أَسْرَعُ؛ قال: وهذا الحرف من  
الأضداد. ابن سيده: والإِهْمَادُ السَّرْعَةُ. وقال غيره: السرعة في السير؛  
قال: فهو من الأضداد، قال رؤبة بن العجاج:

ما كانَ إِلا طَلِقُ الإِهْمَادِ،

وَكَرَّرْنَا بِالأَعْرَبِ الجِيادِ

حتى تَحَاجَرْنَ عَنِ الرُّوَادِ،

تَحَاجِرَ الرَّيِّ وَلَمْ تَكَادِ

والطَّلِقُ: السَّوْطُ؛ يقال: عَدَا الفرسُ طَلَقاً أو طَلَقَيْنِ، كما تقول:

سَوَّطاً أو سَوَّطَيْنِ. والأَعْرَبُ: جمع عَرَبٍ، وهي الدُولُ الكبيرة، أَي

تَابَعُوا الاستقاءَ بالدِّلاءِ حتى رَوَيْتْ. وَأَهَمَدَ الكَلْبُ أَي

أَحْضَرَ. ويقال للهَامِدُ: هَمِيدٌ. يقال: أَحَدْنَا المُصَدِّقُ بِالهِمِيدِ أَي بما

مات من الغنم. ابن شميل: الهَمِيدُ المالُ المكتوبُ على الرجلِ في الدِّيوانِ

فيقال: هاتوا صَدَقَتَهُ وقد ذهب المالُ. يقال: أَحَدْنَا السَّاعِي

بِالهِمِيدِ.

ابن بُرْج: أَهَمَدُوا فِي الطَّعامِ أَي اندفعوا فيه. وَهَمَدَانُ:

قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ.

@هند: هِنْدٌ وَهِنْدَةٌ: اسمٌ للمائةِ مِنَ الإِبِلِ خاصة؛ قال جرير:

أَعْطُوا هِنْدَةً يَحْدُوها تَمَانِيَةٌ،

ما فِي عَطائِهِمْ مَنٌّ ولا سَرَفٌ

وقال أبو عبيدة وغيره: هي اسم لكل مائة من الإبل؛ وأنشد لسلمة

بن الخَرْشَبِ الأَنْمارِيِّ:

وَتَصْرُ بْنُ دَهْمَانَ الْهَيْدَةَ عَائِنَهَا،  
وتسعين عاماً ثم قَوْمَ فَانَصَاتَا  
(\* قوله «وتسعين» هذا ما في الأصل والصحاح في غير موضع والذي في  
الاساس  
وخمسين).

ابن سيده: وقيل هي اسم للمائة ولما دُوِّبَتْهَا ولما فُؤِيقَهَا، وقيل:  
هي المائتان، حكاه ابن جنبي عن الزيادي قال: ولم أسمع من غيره. قال:  
والهَيْدَةُ مائة سنة. والهَيْدُ مائتان؛ حكى عن ثعلب. التهذيب:  
هَيْدَةُ مائة من الإبل معرفة لا تنصرف ولا يدخلها الألف واللام ولا تجمع ولا  
واحد لها من جنسها؛ قال أبو وجزة:

فِيهِمْ حِيَادٌ وَأَخْطَارٌ مُؤْتَلَةٌ،  
مِنْ هِنْدٍ هِنْدٍ وَإِرْبَاءٍ عَلَى الْهِنْدِ  
ابن سيده: وَلِقِيَّ هِنْدَ الْأَحَامِسِ إِذَا مَاتَ. ابن الأعرابي: هِنْدٌ  
إِذَا قَصَّرَ، وَهِنْدٌ وَهِنْدٌ إِذَا صَاحَ صِيَاخُ الْبُومَةِ. أبو عمرو:  
هِنْدٌ إِذَا شَتِمَ فَاحْتَمَلَهُ وَأَمْسَكَ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا هِنْدٌ أَي مَا  
كَذَبَ. وما هِنْدٌ عَنْ شَتْمِي أَي مَا كَذَبَ. وما هِنْدٌ عَنْ شَتْمِي أَي مَا  
كَذَبَ وَلَا تَأَخَّرَ. وَهِنْدَتُهُ الْمَرَأَةُ؛ أَوْرَثَتْهُ عِشْقًا  
بِالْمَلَاظِفَةِ وَالْمُعَازَلَةِ؛ قَالَ:

يَعِدْنَ مَنْ هِنْدَنْ وَالْمُتَيْمًا  
وَهِنْدَتْنِي فَلَانَةٌ أَي تَيْمَنِي بِالْمُعَازَلَةِ، وَقَالَ أَعْرَابِي:  
عَرَّكَ مِنْ هِنْدَاةِ التَّهْنِيدِ،

مَوْعُودُهَا، وَالْبَاطِلُ الْمَوْعُودُ  
ابن دريد: هِنْدَتُ الرَّجُلَ تَهْنِيدًا إِذَا لَابَيْتَهُ وَلَاطِفْتَهُ. ابن  
المستنير: هِنْدَتُ فَلَانَةً بَقَلْبِهِ إِذَا ذَهَبَتْ بِهِ. وَهِنْدُ السِّيفِ:  
شَحَذَهُ. وَالتَّهْنِيدُ: شَحَذُ السِّيفِ؛ قَالَ:

كُلَّ حُسَامٍ مُحْكَمِ التَّهْنِيدِ،  
يَقْضِبُ، عِنْدَ الْهَرِّ وَالنَّجْرِيدِ،  
سَالِفَةَ الْهَامَةِ وَاللِّدِيدِ

قال الأزهري: والأصل في التهنيذ عمل الهند. يقال: سَيْفٌ مُهْنَدٌ  
وَهِنْدِيٌّ وَهِنْدَوَانِيٌّ إِذَا عَمِلَ بِبِلَادِ الْهِنْدِ وَأَحْكَمَ عَمَلَهُ.  
والمُهْنَدُ: السيف المطبوع من حديد الهند.

وهند: اسم بلاد، والنسبة هِنْدِيٌّ وَالْجَمْعُ هُنُودٌ كَقَوْلِكَ زَنْجِيٌّ  
وَزَنْجُ؛ وَسَيْفٌ هِنْدَوَانِيٌّ، بِكَسْرِ الْهَاءِ، وَإِنْ شَتَّتْ ضَمَمْتُهَا إِتْبَاعًا لِلدَّالِ.  
ابن سيده: وَالْهِنْدُ جِيلٌ مَعْرُوفٌ؛ وَقَوْلُ عَدِيِّ بْنِ الرَّقَّاعِ:

رُبَّ نَارِيَّةٍ أَرْمَقُهَا،  
تَقْضِمُ الْهِنْدِيَّ وَالْغَارَا

إِنَّمَا عَنَى الْعُودَ الطَّيِّبَ الَّذِي مِنْ بِلَادِ الْهِنْدِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ كَثِيرٍ:  
وَمُفْرَبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ، كَأَنَّهَا  
طَمَاطِمٌ يُوقُونَ الْوُفُورَ هِنَادِكَا

فقال محمد بن حبيب: أراد بالهنادك رجال الهند؛ قال ابن جنى: وظاهر هذا القول منه يقتضي أن تكون الكاف زائدة. قال: ويقال رجل هندي وهندي، قال: ولو قيل إن الكاف أصل وإن هندي وهندي أصلان بمنزلة سبط وسبطر لكان قولاً قوياً؛ والسيف الهندي وإن شئت والمهند منسوب إليهم. وهند: اسم امرأة يصرف ولا يصرف، إن شئت جمعه جمع التكسير فقلت هُنودُ وإن شئت جمعه جمع السلامة فقلت هُنَدَاتُ؛ قال ابن سيده: والجمع أهْدُ وأهناد وهنود؛ أنشد سيبويه لجربير:

أخالد قد علقنك بعد هندي،  
فشيتني الحوالد والهوندي

وهند اسم رجل؛ قال:

إني لمن أنكرني ابن اليتربي،  
قتلت علياء وهند الجملي

أراد وهنداً الجملي فحذف إحدى ياءي النسب للقافية، وحذف التنوين من هندي لسكونه وسكون اللام من الجملي؛ ومثله قوله:

لتجدي بالأمير براء،

وبالقناة مدعساً مكرراً،

إذا عطيف السلمي قرأ

فحذف التنوين لالتقاء الساكنين. قال ابن سيده: وهو كثير حتى إن بعضهم قرأ: قل هو الله أحد الله؛ فحذف التنوين من أحد. التهذيب:

وهند من أسماء الرجال والنساء. قال: ومن أسمائهم هندي وهناد

ومهند. ابن سيده: وبنو هندي في بكر بن وائل. وبنو هناد: بطن؛ وقول

الراجز:

وبلدة يدعو صداها هندا

أراد حكاية صوت الصدى

@هود: الهود؛ التوبة، هاد يهود هوداً وتهود: تاب ورجع

إلى الحق، فهو هائد. وقوم هود: مثل حائك وحوك وبازل

وبزل؛ قال أعرابي:

إني أمرؤ من مدجه هائد

وفي التنزيل العزيز: إنا هدنا إليك؛ أي تبنا إليك، وهو قول

مجاهد وسعيد بن جبير وإبراهيم. قال ابن سيده: عذاه بالي لأن فيه معنى

رجعنا، وقيل: معناه تبنا إليك ورجعنا وقرئنا من المغفرة؛ وكذلك قوله

تعالى: فتوبوا إلى بارئكم؛ وقال تعالى: إن الذين آمنوا والذين هادوا؛

وقال زهير:

سوى ريع لم يأت فيها مخافة،

ولا رهقاً من عابد متهود

قال: المتهود المتقرب. شمر: المتهود المتوصل

يهوادة إليه؛ قال: قاله ابن الأعرابي. والتهود: التوبة والعمل

الصالح.

والهَوَادَةُ: الحَزْمَةُ والسبب. ابن الأعرابي: هَادَ إِذَا رَجَعَ مِنْ خَيْرٍ إِلَى شَرٍّ أَوْ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ، وَهَادَ إِذَا عَقَلَ. وَيَهُودُ: اسْمٌ لِلْقَبِيلَةِ؛ قَالَ:

أُولَئِكَ أَوْلَى مِنْ يَهُودَ بِمَدْحَةٍ،  
إِذَا أَنْتَ يَوْمًا قُلْتَهَا لَمْ تُؤْتَبَ

وقيل: إنما اسم هذه القبيلة يَهُودَ فعرب يقلب الذال دالاً؛ قال ابن سيده: وليس هذا بقوي. وقالوا اليهود فأدخلوا الألف واللام فيها على إرادة النسب يريدون اليهوديين. وقوله تعالى: وعلى الذين هادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ؛ معناه دخلوا في اليهودية. وقال الفراء في قوله تعالى: وقالوا لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ كَانَ هُودًا أَوْ نَصَارَى؛ قال: يريد يَهُودًا فحذف الياء الزائدة ورجع إلى الفعل من اليهودية، وفي قراءة أبي: إِلَّا مَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا؛ قال: وقد يجوز أن يجعل هُودًا جمعاً واحده هَائِدٌ مثل حائل وعائط من التوق، والجمع حُولٌ وَعُوطٌ، وجمع اليهودي يَهُودٌ، كما يقال في المجوسي مَجُوسٌ وفي العجمي والعريبي عجم وعرب. والهَوْدُ: اليَهُودُ، هَادُوا يَهُودُونَ هُودًا. وسميت اليهود اشتقاقاً من هَادُوا أي تابوا، وأرادوا باليَهُودِ اليَهُودِيَّينَ ولكنهم حذفوا ياء الإضافة كما قالوا زِنَجِيٌّ وزِنَجٌ، وإنما عُرِّفَ علي هذا الحد فُجِّعَ على قياس شعيرة وشعير، ثم عُرِّفَ الجمع بالألف واللام، ولولا ذلك لم يجر دخول الألف واللام عليه لأنه معرفة مؤنث فجرى في كلامهم مجرى القبيلة ولم يجعل كالحَيِّ؛ وأنشد علي بن سليمان النحوي:

قَرَّتْ يَهُودٌ وَأَسْلَمَتْ جِيرَاتُهَا،  
صَمَمِي، لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ، صَمَامِ

قال ابن بَرِّي: البيت للأسود بن يعفر. قال يعقوب: معني صَمَمِي أَحْرَسِي يَا دَاهِيَةً، وَصَمَامِ اسْمُ الدَاهِيَةِ عِلْمٌ مِثْلُ قَطَامٍ وَحَذَامٍ أَيْ صَمَمِي يَا صَمَامِ؛ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الضمير في صمي يعود على الأذن أي صَمَمِي يَا أَذُنٌ لِمَا فَعَلَتْ يَهُودٌ. وَصَمَامِ اسْمٌ لِلْفِعْلِ مِثْلُ تَزَالُ وَليْسَ بِنْدَاءٍ. وَهَوَّدَ الرَّجُلَ: حَوَّلَهُ إِلَى مِلَّةِ يَهُودَ. قَالَ سِيبَوِيه: وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ حَتَّى يَكُونَ أَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يَنْصَرَانِهِ، مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا يَعْلَمَانِهِ دِينَ الْيَهُودِيَّةِ وَالنَّصَارَى وَبُدْخِلَانِهِ فِيهِ. وَالتَّهْوِيدُ: أَنْ يُصَيَّرَ الْإِنْسَانُ يَهُودِيًّا. وَهَادَ وَتَهُودَ إِذَا صَارَ يَهُودِيًّا.

والهَوَادَةُ: اللَّيْنُ وَمَا يُرْجَى بِهِ الْإِصْلَاحُ بَيْنَ الْقَوْمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: لَا تَأْخُذْهُ فِي اللَّهِ هَوَادَةٌ أَيْ لَا يَسْكُنْ عِنْدَ حَدِّ اللَّهِ وَلَا يُحَابِي فِيهِ أَحَدًا. وَالهَوَادَةُ: السُّكُونُ وَالرُّخْصَةُ وَالْمَحَابَاةُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَتَيْتَ بِشَارِبٍ فَقَالَ: لِأَبْعَثَنَّكَ إِلَى رَجُلٍ لَا تَأْخُذْهُ فِيكَ هَوَادَةٌ. وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّهْوَادُ وَالتَّهْوُدُ: الْإِبْطَاءُ فِي السَّيْرِ وَاللَّيْنُ وَالتَّرْفُقُ. وَالتَّهْوِيدُ: الْمَشْيُ الرَّوْبُدُ مِثْلَ الدَّبِيبِ وَنَحْوِهِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَوَادَةِ وَالتَّهْوِيدُ: السَّيْرُ الرَّفِيقُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ حُصَيْنٍ أَنَّهُ أَوْصَى عِنْدَ مَوْتِهِ: إِذَا مُتُّ

فَحَرَجْتُمْ بِي، فَأَسْرَعُوا الْمَشْيَ وَلَا تُهَوِّدُوا كَمَا تُهَوِّدُ الْيَهُودَ  
وَالنَّصَارَى. وفي حديث ابن مسعود: إِذَا كُنْتَ فِي الْجَدْبِ فَاسْرِعِ السَّيْرَ  
وَلَا تُهَوِّدْ أَي لَا تَقْتَرْ. قَالَ: وَكَذَلِكَ التَّهْوِيدُ فِي الْمَنْطِقِ  
وَهُوَ السَّاكِنُ يُقَالُ: غِنَاءُ مُهَوِّدٍ؛ وَقَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةَ:  
وَجُودَ مِنَ اللَّائِي تَسْمَعَنَّ، بِالضُّحَى،  
قَرِيضَ الرَّدَاقِي بِالْغِنَاءِ الْمُهَوِّدِ  
قَالَ: وَجُودَ الْوَاوِ أَصْلِيَّةٌ لَيْسَتْ بِوَاوِ الْعَطْفِ، وَهُوَ مِنْ وَحَدَ يَحْدُ إِذَا  
أَسْرَعَ. أَبُو مَالِكٍ: وَهَوِّدَ الرَّجُلُ إِذَا سَكَنَ. وَهَوِّدَ إِذَا عَنَى. وَهَوِّدَ  
إِذَا اعْتَمَدَ عَلَى السَّيْرِ؛ وَأَنْشَدَ:

سَبْرًا يُرَاجِي مُنَّةَ الْجَلِيدِ  
ذَا فُحِمَ، وَلَيْسَ بِالتَّهْوِيدِ  
أَي لَيْسَ بِالسَّيْرِ اللَّيِّنِ. وَالتَّهْوِيدُ أَيضًا: النَّوْمُ. وَتَهْوِيدُ  
الْبَشْرَابِ: إِسْكَائُهُ. وَهَوِّدَهُ الشَّرَابُ إِذَا قَتَرَهُ فَنَامَهُ؛ وَقَالَ  
الْأَخْطَلُ: وَدَاقَعَ عَنِي يَوْمَ جَلَقَ عَمْرُهُ،  
وَصَمَاءُ تُنْسِينِي الشَّرَابَ الْمُهَوِّدَا  
وَالهَوَادَةُ: اللَّصْحُ وَالْمَيْلُ. وَالتَّهْوِيدُ وَالتَّهَوُّدُ: الصَّوْتُ  
الضَّعِيفُ اللَّيِّنُ الْفَائِزُ. وَالتَّهْوِيدُ: هَذُّهُدُ الرِّيحِ فِي الرَّمْلِ وَلَيِّنُ  
صَوْتَهَا فِيهِ. وَالتَّهْوِيدُ: تَجَاوُبُ الْجَنِّ لِلَّيِّنِ أَصْوَاتَهَا  
وَصَغْفِهَا؛ قَالَ الرَّاعِي:

يُجَاوِبُ الْبَوْمَ تَهْوِيدُ الْعَزِيفِ بِهِ،  
كَمَا يَجْنُ لِعَيْثٍ جِلَّةُ حُورٍ  
وَقَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: التَّهْوِيدُ التَّرْجِيعُ بِالصَّوْتِ فِي لَيِّنٍ. وَالهَوَادَةُ:  
الرُّخْصَةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّ الْأَخْذَ بِهَا أَلْيَنُ مِنَ الْأَخْذِ بِالشَّدَّةِ.  
وَالْمُهَادَوَةُ: الْمُوَادَعَةُ. وَالْمُهَادَوَةُ: الْمُصَالِحَةُ وَالْمُمَايَلَةُ.  
وَالْمُهَوِّدُ: الْمُطْرَبُ الْمُلهِي؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالهَوْدَةُ،  
بِالتَّحْرِيكِ: أَصْلُ السَّنَامِ. شَمْرُ: الهَوْدَةُ مَجْتَمَعُ السَّنَامِ وَقَحْدَتُهُ،  
وَالْجَمْعُ هَوْدٌ؛ وَقَالَ:  
كَوْمٌ عَلَيْهَا هَوْدٌ أَنْضَادُ  
وَتَسْكُنُ الْوَاوُ فَيُقَالُ هَوْدَةٌ.

وَهَوْدٌ: اسْمُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَى نَبِينَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَنْصَرَفُ، تَقُولُ:  
هَذِهِ هَوْدٌ إِذَا أَرَدْتَ سُورَةَ هُوْدٍ، وَإِنْ جَعَلْتَ هُوْدًا اسْمَ السُّورَةِ لَمْ  
تَنْصَرَفْ، وَكَذَلِكَ نُوحٌ وَنُؤُونٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@هَيْدٌ: هَادَهُ الشَّيْءُ هَيْدًا وَهَادًا: أَفْرَعَهُ وَكَرَبَهُ. وَمَا يَهَيْدُهُ ذَلِكَ  
أَي مَا يَكْتَرُثُ لَهُ وَلَا يُرْعِجُهُ تَقُولُ: مَا يَهَيْدُنِي ذَلِكَ أَي مَا  
يُرْعِجُنِي وَمَا أَكْتَرِثُ لَهُ وَلَا أَبَالِيهِ. قَالَ يَعْقُوبٌ: لَا يُنْطِقُ بِهَيْدٍ  
إِلَّا بِحَرْفِ جَحْدٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا يَهَيْدَنَّكُمُ الطَّلَعُ  
الْمُصْعِدُ أَي لَا تَبْرَعْجُوا لِلْفَجْرِ الْمُسْتَطِيلِ فَتَمْتِنِعُوا بِهِ عَنِ السَّحُورِ  
فَإِنَّهُ الصُّبْحُ الْكَذَّابُ. قَالَ: وَأَصْلُ الْهَيْدِ الْحَرَكَةُ. وَفِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ: مَا مِنْ أَحَدٍ عَمِلَ لِلَّهِ عَمَلًا إِلَّا سَارَ فِي قَلْبِهِ سَوْرَتَانِ فَإِذَا كَانَتْ

الأولى منهما لله فلا تَهَيِّدْتَهُ الآخِرَةُ أَي لا يَمْنَعْتَهُ ذَلِكَ الذي  
تَقَدَّمَتْ فِيهِ نَيْتُهُ لله وَلا يُحَرِّكُهُ وَلا يُزِيلُهُ عَنْهَا، والمعنى:  
إِذَا أَرَادَ فِعْلاً وَصَحَّتْ نَيْتُهُ فِيهِ فَوَسْوَسَ لَهُ الشَّيْطَانُ فَقَالَ إِنَّكَ تَرِيدُ بِهَذَا  
الرَّبَّاءَ فَلَا يَمْنَعُهُ هَيْدًا وَهَيْدَةً: حَرَّكَه وَأَصْلَحَهُ. وَفِي  
الحديث: أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي مَسْجِدِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ،  
هَذِهِ،

فَقَالَ: بَلْ عَرَشْتُ كَعَرَشِ مُوسَى؛ قَوْلُهُ هَذِهِ: كَانَ ابْنُ عَيْنَةَ يَقُولُ مَعْنَاهُ  
أَصْلِحْهُ؛ قَالَ: وَتَأْوِيلُهُ كَمَا قَالَ وَأَصْلُهُ أَنْ يُرَادَ بِهِ الإِصْلَاحُ بَعْدَ  
الْهَدْمِ أَي هَذِهِ تَمَّ أَصْلِحْهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ حَرَّكْتَهُ، فَقَدْ هَدَّيْتَهُ  
تَهَيِّدُهُ هَيْدًا، فَكَانَ الْمَعْنَى أَنَّهُ يُهَدِّمُ وَيُسْتَأْتَفُ بِنَاوِهِ وَيُصْلِحُ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: يَا نَارُ لَا تَهَيِّدِيهِ أَي لَا تَرْعِيهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرِو: لَوْ  
لَقِيتُ قَاتِلَ أَبِي فِي الْحَرَمِ مَا هَدَّيْتُهُ؛ يَرِيدُ مَا حَرَّكْتَهُ وَلا  
أَرْعَيْتُهُ. وَمَا هَادَهُ كَذَا وَكَذَا أَي مَا حَرَّكَهُ. وَمَا هَيْدَ عَنْ سَمِيٍّ أَي  
مَا تَأَخَّرَ وَلا كَذَّبَ؛ وَقَدْ ذُكِرَ ذَلِكَ فِي النُّونِ لِأَنَّهَا لَغْتَانِ هَيْدَ  
وَهَيْدَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ: مَا هَيْدَ عَنْ سَمِيٍّ، قَالَ: لَا يُنْطَقُ  
بِهَيْدٍ فِي الْمُسْتَقْبَلِ مِنْهُ إِلا مَعَ حَرْفِ الْجِدِّ. وَلا يَهَيِّدُكَ هَذَا عَنْ  
رَأْيِكَ أَي لا يُزِيلُكَ. وَمَا لَهُ هَيْدٌ وَلا هَادٌ أَي حَرَكَةٌ؛ قَالَ ابْنُ

هرمة:

ثُمَّ اسْتَقَامَتْ لَهُ الأَعْنَاقُ طَائِعَةً،

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلا هَادٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشَادَةٌ: فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلا هَادٍ، فَيَكُونُ هَيْدٌ  
مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ هَادٍ؛ وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ:

إِنِّي إِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ مَحَارِمُهُ،

وَلَمْ يَقُلْ دُوَّتَهُ هَيْدٌ وَلا هَادٍ،

لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ أَحْمِي مَبَاءَتَهُ،

وَلَيْسَ جَارِي كَعَسٍّ بَيْنَ أَغْوَادٍ

وَقِيلَ: مَعْنَى مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلا هَادٌ أَي لا يَحْرُكُ وَلا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ

وَلا يُرْجَرُ عَنْهُ. تَقُولُ: هَدَّيْتُ الرَّجُلَ وَهَيْدْتُهُ؛ عَنْ يَعْقُوبَ. وَهَدَّيْتُ

الرَّجُلَ أَهَيْدُهُ هَيْدًا إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ. يُقَالُ: هَدَّهُ يَا

رَجُلٌ أَي أَرْزَلَهُ عَنِ مَوْضِعِهِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ ابْنِ هَرْمَةَ:

فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلا هَادٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشَادَةٌ: فَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلا هَادٍ، فَيَكُونُ هَيْدٌ

مَبْنِيًّا عَلَى الْكُسْرِ وَكَذَلِكَ هَادٍ؛ وَأَوَّلُ الْقَصِيدَةِ:

إِنِّي إِذَا الْجَارُ لَمْ تُحْفَظْ مَحَارِمُهُ، وَلَمْ يَقُلْ دُوَّتَهُ هَيْدٌ وَلا

هَادٍ، لَا أَخْذُلُ الْجَارَ بَلْ أَحْمِي مَبَاءَتَهُ،

وَلَيْسَ جَارِي كَعَسٍّ بَيْنَ أَغْوَادٍ

وَقِيلَ: مَعْنَى مَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلا هَادٌ أَي لا يَحْرُكُ وَلا يُمْنَعُ مِنْ شَيْءٍ

وَلا يُرْجَرُ عَنْهُ. تَقُولُ: هَدَّيْتُ الرَّجُلَ وَهَيْدْتُهُ، عَنْ يَعْقُوبَ. وَهَدَّيْتُ الرَّجُلَ

أَهَيْدُهُ هَيْدًا إِذَا زَجَرْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ وَصَرَفْتَهُ عَنْهُ. يُقَالُ: هَدَّهُ يَا

رجل أي أزله عن موضعه؛ وأنشد بيت ابن هرمة:  
قَمَا يُقَالُ لَهُ هَيْدٌ وَلَا هَادٌ  
أي لا يحرك ولا يمنع من شيء ولا يزرع عنه، ويجوز ما يقال له هَيْدٌ  
بالخفص في موضع رفع حكاية مثل صه وِغَاقٍ ونحوه. والهِيدُ: من قولك هَادَنِي  
هَيْدٌ أي كرمني. وقولهم ما له هَيْدٌ ولا هَادٌ أي ما يقال له هَيْدٌ  
ولا هَادٌ. ويقال: أتى فلان القوم فما قالوا له هَيْدٌ ما لك أي ما سألوه  
عن حاله؛ وأنشد:

يَا هَيْدٌ مَالِكُ مِنْ شَيْوُقٍ وَإِيرَاقِ،  
وَمَرَّ طَيْفٌ عَلَى الْأَهْوَالِ طَرَّاقِ  
ويروى: يَا عَيْدُ مَالِكُ. وقال اللحياني: يقال لَقِيَهُ فقال له: هَيْدٌ  
مَالِكُ، وَلَقِيْتُهُ فَمَا قَالَ لِي: هَيْدٌ مَا لَكَ. وقال شمر: هَيْدٌ وَهَيْدٌ  
جائزان. قال الكسائي: يقال يَا هَيْدٌ مَا لِصَحَابِكَ وَيَا هَيْدٌ مَا لِأَصْحَابِكَ.  
قال: وقال الأصمعي: حكى لي عيسى بن عمر هَيْدٌ مَالِكُ أَي مَا أَمْرُكَ.  
ويقال: لو شَتَمَنِي مَا قَلْتُ هَيْدٌ مَالِكُ. التهذيب: والعرب تقول: هَيْدٌ  
مَالِكٌ إِذَا اسْتَفْهَمُوا الرَّجُلَ عَنْ شَأْنِهِ، كَمَا تَقُولُ: يَا هَذَا مَالِكٌ. أبو زيد: قالوا  
تقول: مَا قَالَ لَهُ هَيْدٌ مَالِكٌ فَنَصَبُوا وَذَلِكَ أَنْ يَمُرَّ بِالرَّجُلِ الْبَعِيرُ  
الضالُّ فَلَا يُعْجِزُهُ وَلَا يَتَلَفِتُ إِلَيْهِ؛ وَمَرَّ بَعِيرٌ فَمَا قَالَ لَهُ هَيْدٌ  
مَالِكٌ؛ فَجَرَّ الدَّالَ حِكَايَةً عَنْ أَعْرَابِيٍّ؛ وَأَنْشَدَ لِكَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ:  
لَوْ أَنَّهَا آدَتَتْ يَكْرًا لَقُلْتُ لَهَا:  
يَا هَيْدٌ مَالِكُ، أَوْ لَوْ آدَتَتْ نَصَفًا  
ورجل هَيْدَانٌ: ثَقِيلٌ جَبَانٌ كَهْدَانٌ. والهِيدَانُ: الْجَبَانُ،  
وَالهِيدُ: الشَّيْءُ الْمُنْضَطَّرُ. وَالهِيدُ: الْكَبِيرُ؛ عَنْ ثَعْلَبٍ،  
وَأَنْشَدَ: إِذَاكَ أُمٌّ أَعْطَيْتَ هَيْدًا هَيْدَبًا  
وهَادَ الرَّجُلَ هَيْدًا وَهَادًا: رَجَرَهُ. وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ وَهَيْدٌ وَهَادٌ  
(\*)

قوله «وهيد وهاد» في شرح القاموس كلاهما مبني على الكسر. من رَجَر  
الإبل واستحثاها؛ وأنشد أبو عمرو:  
وَقَدْ حَدَوْنَاهَا بِهَيْدٍ وَهَلَا،  
حَتَّى تَرَى أَسْفَلَهَا صَارَ عَلَا  
والهيد في الحداء كقول الكميت:  
مُعَايِنَةٌ لَهُنَّ حَلَا وَحَوَا،  
وَجُلٌّ غِنَائِهِنَّ هَنَا وَهَيْدٍ  
وذلك أن الحادي إذا أراد الحداء قال: هيد هيد ثم رَجَلَ بصوته.  
والعرب تقول: هَيْدٌ، بسكون الدال، مالك إذا سألوه عن شأنه. وأيام  
هَيْدٍ: أَيَّامٌ مُوتَانٍ كَانَتْ فِي الْعَرَبِ فِي الدَّهْرِ الْقَدِيمِ، يُقَالُ: مَاتَ فِيهَا اثْنَا  
عَشَرَ أَلْفَ قَتِيلٍ. وَفُلَانٌ يُعْطِي الْهِيدَانَ وَالرَّيْدَانَ أَي يُعْطِي مَنْ  
عَرَفَ وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْ. وَهَيْوُدٌ: جَبَلٌ أَوْ مَوْضِعٌ.  
وفي حديث زينب: ما لي لا أزال أسمع الليل أجمع هَيْدٌ؛ قيل: هذه  
عير لعبد الرحمن بن عوف: هَيْدٌ، بالسكون: زجر للإبل وضرب من الحداء.

@هَبْدٌ: هَبَدَ يَهِيدُ

(\* قوله «يهبذ» ضبط في الأصل بشكل القلم بكسرة تحت الباء ومقتضى صنيع القاموس أنه من باب كتب) هَبْدًا: عدا، يكون ذلك للفرس وغيره مما يَعْدُو. وَأَهْبَدَ وَأَهْتَبَدَ وَهَابَدَ: أسرع في مَشْيَيْهِ أو طيرانه كَهَابَب؛ قال أبو خراش:

يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ، فَهُوَ مُهَابِدٌ  
يَخْتُ الْجَنَاحَ بِالتَّبْسِطِ وَالقَبْضِ

والمُهَابِدَةُ: الإسراع؛ قال:

مُهَابِدَةٌ لَمْ تَتْرِكْ حِينَ لَمْ يَكُنْ

لَهَا مَشْرَبٌ إِلَّا بِنَاءٍ مُتَصِّبٍ

@هَذَا: هَدَى وَهَدَدُ: سُرْعَةُ الْقَطْعِ وَسُرْعَةُ الْقِرَاءَةِ؛ هَذَا الْقُرْآنَ  
يَهْدُهُ هَذَا. يُقَالُ: هُوَ يَهْدُ الْقُرْآنَ هَذَا، وَيَهْدُ الْحَدِيثَ هَذَا أَي

يَسْرُدُهُ؛ وَأَنْشَدَ:

كَهَدَّ الْأَشَاءَ بِالْمَخْلَبِ

وَأَنْهَمِلُ هَذَا وَهَدُودُ أَي حَادٍ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ:

قَرَأْتَ الْمُفْصَلَ اللَّيْلَةَ، فَقَالَ: أَهَذَا كَهَدَّ الشَّعْرَ؟ أَرَادَ أَتَهَدَّ

الْقُرْآنَ هَذَا فَتَسْرِعُ فِيهِ كَمَا تَسْرِعُ فِي قِرَاءَةِ الشَّعْرِ، وَنَصِبَهُ عَلَى الْمَصْدَرِ.

وَيُسْفَرَةُ هَدُودٌ: قَاطِعَةٌ. وَسَكِينٌ هَدُودٌ: قِطَاعٌ. وَضَرْبًا هَذَاذِيكَ أَي

هَذَا بَعْدَ هَذَا، يَعْنِي قِطْعًا بَعْدَ قِطْعٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

ضَرْبًا هَذَاذِيكَ وَطَعْنًا وَحُصًّا

قَالَ سَبِيوِيَّةٌ: وَإِنْ شَاءَ حَمَلَهُ عَلَى أَنْ الْفِعْلُ وَقَعَ فِي هَذِهِ الْحَالِ؛ وَقَوْلُ

الشَّاعِرِ: قَبَاكَرَ مَحْنُومًا عَلَيْهِ سَيَاغُهُ

هَذَاذِيكَ حَتَّى أَتَقَدَّ الدَّنَّ أَجْمَعًا

فَسَرَهُ أَبُو حَنِيفَةَ فَقَالَ: هَذَاذِيكَ هَذَا بَعْدَ هَذَا أَي شَرِبًا بَعْدَ شَرِبٍ.

يَقُولُ: بَاكَرَ الدَّنَّ مَمْلُوءًا وَرَاحَ وَقَدْ فَرَّغَهُ. وَتَقُولُ لِلنَّاسِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ

يَكْفُوا عَنِ الشَّيْءِ: هَذَاذِيكَ وَهَجَاذِيكَ، عَلَى تَقْدِيرِ الْاِثْنَيْنِ؛ قَالَ عَبْدُ بَنِي

الْحَسْحَاسِ: إِذَا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بِالْبَرْدِ مِثْلَهُ،

هَذَاذِيكَ حَتَّى لَيْسَ لِلْبُرْدِ لَيْسٌ

تَزْعَمُ النِّسَاءُ أَنَّهُ إِذَا شُقَّ عِنْدَ الْبِضَاعِ شَيْئًا مِنْ ثَوْبٍ صَاحِبِهِ دَامَ الْوَدَّ

بَيْنَهُمَا وَإِلَّا تَهَاجَرَا.

وَاهْتَذَذْتَ الشَّيْءَ: اقْتَطَعْتَهُ بِسُرْعَةٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَعَبْدٌ يَغُوثٌ تَحْجُلُ الطَّيْرُ حَوْلَهُ،

قَدْ أَهْتَدَّ عَرَشِيهِ الْحُسَامُ الْمُدَّكَّرُ

وَيُرْوَى: قَدْ احْتَزَرَ. يَرِيدُ بَعْدَ يَغُوثٍ هَذَا عَيْدُ يَغُوثِ بْنِ وَقَّاصِ الْحَارِثِيِّ

وَلَمْ يَقْتُلْ فِي الْمَعْرَكَةِ، وَإِنَّمَا قَتَلَ بَعْدَ الْأَسْرِ؛ أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ:

وَيَضْحَكُ مِنِّي سَبِيخَةَ عَيْشِيَّةٍ،

كَأَنَّ لَمْ تَرَ قَبْلِي أَسِيرًا يَمَانِيًا

الْأَزْهَرِي: يُقَالُ حَجَّازِيكَ وَهَذَاذِيكَ؛ قَالَ: وَهِيَ حُرُوفٌ خَلِقَتْهَا التَّشْبِيهُ

لَا تَغْيِيرَ. وَحَجَّازِيكَ: أَمْرُهُ أَنْ يَحْجُزَ بَيْنَهُمْ. قَالَ: وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ كَفَّ

نفسك. قال: وهذا ذيك يأمره أن يقطع أمر القوم. وهذه بالسيف هذا:  
قطعه كهذاه. وسيف هذاهذ وهذاهذ: قطاع. وقرب هذاهذ:  
بعيد صعب.

@ هربذ: الهربذ، بالكسر، واحد الهرايذة المجوس وهم قومة بيت  
النار التي للهند، فارسي معرب، وقيل: عظماء الهند أو علماءهم.  
والهربذي: مشية فيها اختيال كمشي الهرايذة وهم حكام المجوس؛  
قال امرؤ القيس:

مَسَى الهَرْبِذِي فِي دَقِّهِ ثُمَّ قَرَقَرَ  
وقيل: هو الاختيال في المشي. وقال أبو عبيد: الهربذي مشية تشبه  
مشية الهرايذة، حكاها في سير الإبل؛ قال: ولا نظير لهذا البناء.  
والهربذة: سير دون الحَبب. وعدا الجمل الهربذي أي في شق.  
@ همذ: الهمازي: السُرعة في الجري، يقال: إنه لذو همازي في جريه؛  
وقيل: هي ضرب من السير غير أنه أوماء بها إلى السريعة. وقال شمر:  
الهمازي الجد في السير. والهمازي: البعير السريع، وكذلك الناقة  
بلاهء. وهمازي المطر: شدته. والهمازي: تارات شداد تكون في المطر  
والسباب والجري، مرة يشتد ومرة يسكن؛ قال العجاج:

منه هَمَازِي إِذَا حَرَّتْ وَحَرَّ  
وَحَرُّ هَمَازِي؛ وَأَنْشِدُ الْأَصْمَعِي:  
يُرْبِعُ شُدَّادًا إِلَى شُدَّادِ،  
فِيهَا هَمَازِي إِلَى هَمَازِي  
ويوم ذو هَمَازِي وَحُمَازِي أَي شدة حر؛ عن ابن الأعرابي؛ وأنشد لهمام  
أخي ذي الرمة:

قَطَعْتُ وَيَوْمَ ذِي هَمَازِي تَلْتَطِي  
به القور، من وهج اللطى، وقراهته  
(\* قوله «فراهنه» كذا بالاصول التي بأيدينا وكذا في شرح القاموس)  
@ هنبذ: الهنبذة: الأمر الشديد.

@ هوذ: الهوذة: القطاة الأثى، وفي الصحاح: هوذة القطاة، وخص  
بعضهم بها الأثى، وبها سمي الرجل هوذة؛ قال الأعشى:  
من يَلْقَ هُوْدَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّيِّبٍ  
إِذَا تَعَمَّمَ فَوْقَ التَّاجِ أَوْ وَصَعَا

والجمع هوذ على طرح الزائد؛ قال الطرماح:  
من الهوذ كذراء السراة، ولوؤها  
خَصِيفٌ كَلَوْنُ الْحَيْفُطَانِ الْمُسَيِّحِ

وقيل: هوذة ضرب من الطير غيرها. والهاذة: شجرة لها أغصان سبطة لا  
ورق لها، وجمعها الهاذ؛ قال الأزهري: روى هذا النضر، قال: والمحفوظ في  
باب الأشجار الحاذ.

@ هبر: الهبر: قطع اللحم. والهبرة: بضعة من اللحم أو تحصة لا  
عظم فيها، وقيل: هي القطعة من اللحم إذا كانت مجتمعة. وأعطيته هبرة  
من لحم إذا أعطاه مجتمعا منه، وكذلك البضعة والفدرة. وهبر

يَهْبُرُ هَبْرًا: قَطَعَ قِطْعًا كِبَارًا. وَقَدْ هَبَّرَتْ لَهُ مِنَ اللَّحْمِ هَبْرَةً  
 أَي قَطَعَتْ لَهُ قِطْعَةً. وَاهْتَبَّرَهُ بِالسِّيفِ إِذَا قَطَعَهُ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ  
 هَبَّرَ الْمَنَافِقَ حَتَّى بَرَدَ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: انظُرُوا شَرًّا  
 وَاصْرُبُوا هَبْرًا؛ الْهَبْرُ: الضَّرْبُ وَالْقَطْعُ. وَفِي حَدِيثِ الشَّرَاءِ:  
 فَهَبَّرْنَا هَمَّ بِالسِّوْفِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَصَرَبُ هَبْرٌ يَهْبُرُ اللَّحْمَ، وَصَفٌ بِالمَصْدَرِ  
 كَمَا قَالُوا: دَرَهْمٌ ضَرْبٌ. ابْنُ السَّكَيْتِ: ضَرْبٌ هَبْرٌ أَي يُلْقَى قِطْعَةً  
 مِنَ اللَّحْمِ إِذَا ضَرَبَهُ، وَطَعْنٌ تَنْزُّ فِيهِ اخْتِلَاسٌ، وَكَذَلِكَ ضَرْبٌ هَبِيرٌ  
 وَضَرْبَةٌ هَبِيرٌ؛ قَالَ المَتَنَخَلُ:  
 كُلُّونَ المِلْحِ، صَرَبْتُهُ هَبِيرٌ،  
 يُبْرِئُ العَظْمَ، سَقَّاطُ سُرَاطِي  
 وَسِيفٌ هَبَّارٌ يَنْتَسِفُ القِطْعَةَ مِنَ اللَّحْمِ فَيَقْطَعُهُ، وَالهَبِيرُ: المِنْقَطَعُ  
 مِنَ ذَلِكَ، مِثْلُ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسْرِهِ السِّيرَافِي. وَجَمَلٌ هَبِيرٌ وَأَهْبَرٌ: كَثِيرُ  
 اللَّحْمِ. وَقَدْ هَبَّرَ الجَمَلُ، بِالكَسْرِ، يَهْبُرُ هَبْرًا، وَنَاقَةٌ هَبْرَةٌ  
 وَهَبْرَاءٌ وَمُهَوْبَرَةٌ كَذَلِكَ. وَيُقَالُ: بَعِيرٌ هَبِيرٌ وَبِرٌّ أَي كَثِيرُ الوَبْرِ  
 وَالهَبِيرُ، وَهُوَ اللَّحْمُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ،  
 قَالَ: هُوَ الهَبِيرُ؛ قِيلَ: هُوَ دُقَاقُ الزَّرْعِ بِالتَّبْطِيطِ وَيَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ  
 مِنَ الهَبْرِ القَطْعِ.

وَالهَبِيرُ: مُشَاقَّةُ الِئِكْتَانِ؛ يَمَانِيَةٌ؛ قَالَ:  
 كَالهَبِيرِ، تَحْتَ الطَّلَةِ، المَرْشُوشِ  
 وَالهَبِيرِيَّةُ: مَا طَارَ مِنَ الرَّعْبِ الرَّقِيقِ مِنَ القَطَنِ؛ قَالَ:  
 فِي هَبْرِيَاتِ الكُرْسُفِ المَنْفُوشِ  
 وَالهَبِيرِيَّةُ وَالهَبَارِيَّةُ: مَا طَارَ مِنَ الرِّيشِ وَنَحْوِهِ. وَالهَبِيرِيَّةُ  
 وَالإِبْرِيَّةُ وَالهَبَارِيَّةُ: مَا تَعَلَّقَ بِأسْفَلِ الشَّعْرِ مِثْلَ النِّخَالَةِ مِنَ وَسْخِ الرَّأْسِ.  
 وَيُقَالُ: فِي رَأْسِهِ هَبِيرِيَّةٌ مِثْلُ فَعْلِيَّةٍ؛ وَقَوْلِ أَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:  
 لَيْتَ عَلَيْهِ مِنَ البَرْدِ هَبِيرِيَّةٌ،  
 كَالْمَرْزَانِيِّ عَيَّارٌ بِأَوْصَالِ  
 قَالَ يَعْقُوبُ: عَنَى بِالهَبِيرِيَّةِ مَا يَتَنَاقَرُ مِنَ القِصْبِ وَالبَرْدِيِّ فَيَبْقَى فِي شَعْرِهِ  
 مَتَلِيدًا.

وَهَوْبَرَتْ أُذُنُهُ: احْتَسَنَى جَوْفَهَا وَبَرًّا وَفِيهَا شَعْرٌ وَاكْتَسَبَتْ  
 أَطْرَافَهَا وَطَبَّرَهَا، وَرَبْمَا اكْتَسَى أَصُولُ الشَّعْرِ مِنَ أَعَالِي الأُذُنَيْنِ.  
 وَالهَبِيرُ: مَا اطْمَأَنَّ مِنَ الأَرْضِ وَارْتَفَعَ مَا حَوْلَهُ عَنْهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا  
 اطْمَأَنَّ مِنَ الرَّمْلِ؛ قَالَ عَدِي:  
 فَتَرَى مَحَابِيئَهُ الَّتِي تَسِيْقُ التَّرِي،  
 وَالهَبِيرُ يُونِقُ بَنُهَا رُؤَادَهَا  
 وَالجَمْعُ هَبِيرٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
 هَبِيرٌ أَعْوَابٌ إِلَيَّ أَعْوَابِ  
 وَهُوَ الهَبِيرُ أَيضًا؛ قَالَ رُمَيْلُ بْنُ أُمِّ دِينَارٍ:  
 أَعْرَ هَجَانُ حَرٍّ مِنْ بَطْنِ حُرَّةٍ  
 عَلَى كَفِّ أُخْرَى حُرَّةٍ بِهَبِيرِ

وقيل: الهير من الأرض أن يكون مطمئناً وما حوله أرفع منه، والجمع هُبْرٌ؛ قال عدي:  
جَعَلَ القُفَّ شمالاً وَاثْحَى،  
وعلى الأيمن هُبْرٌ وَبَرْقُ  
ويقال: هي الصُّحُورُ بين الرَّوَابِي. والهَبْرَةُ: خرزة يُؤَخِّدُ بها الرجال.

والهَوْبَرُ: الفهد؛ عن كراع. وهَوْبَرٌ: اسم رجل؛ قال ذو الرمة:  
عَثْبِيَّةٌ قَرَّ الحَارِثِيُّونَ، بعدما  
قَصَى نَحْبَهُ من مُلْتَقَى القومِ هَوْبَرُ  
أراد ابن هَوْبَرٍ، وهَبِيرَةٌ: اسم. وابنُ هَبِيرَةَ: رجل. قال  
سيبويه: سمعناهم يقولون ما أَكْثَرَ الهَبِيرَاتِ، واطْرَحُوا الهَبِيرِينَ  
كراهية أن يصير بمنزلة ما لا علامة فيه للتانيث. والعرب تقول: لا آتيك  
هَبِيرَةٌ بِنِ سَعْدٍ أَي حتى يُوُوبَ هَبِيرَةٌ، فأقاموا هَبِيرَةَ  
مقام الدَّهْرِ ونصوبه على الظرف وهذا منهم اتساع؛ قال اللحياني: إنما  
نصوبه لأنهم ذهبوا به مذهب الصفات، ومعناه لا آتيك أبداً، وهو رجل  
فُقِدَ؛ وكذلك لا آتيك أَلْوَةٌ بِنِ هَبِيرَةَ، ويقال: إن أصله أن سَعَدَ  
بِنِ زَيْدٍ مَنَاءَ عَمْرٍ عُمراً طويلاً وكبيراً، ونظر يوماً إلى شائه وقد  
أَهْمَلَتْ ولم تَرَ، فقال لابنه هَبِيرَةَ: ارْعَ شَاءَكَ، فقال: لا  
أرعاها سِنَّ الحِجْلِ أَي أبداً، فصار مثلاً. وقيل لا آتيك أَلْوَةٌ  
هَبِيرَةَ. والهَبِيرَةُ: الصَّبْعُ الصغيرة. أبو عبيدة: من آذان الخيل  
مُهَوْبَرَةٌ، وهي التي يَجْتَشِي جَوْفَهَا وَبِرّاً وفيها شعر،  
وتَكْتَسِي أطرافها وطَرَزُها أيضاً الشَّعْرَ، وقلما يكون إلا في روائد الخيل  
وهي الرَّوَاعِي. والهَوْبَرُ والأَوْبَرُ: الكثير الوَبَرِ من الإبل  
وغيرها.

ويقال للكائوتيين: هما الهَبَارَانِ والهَرَارَانِ. أبو عمرو: يقال  
للعنكبوت الهَبُورُ والهَبُونُ، وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، في وقوله  
تعالى: فجعلهم كَعَصْفٍ مَأْكُولٍ؛ قال: الهَبُورُ، قال سفيان: وهو الدَّرُّ  
الصغير. وعن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: هو الهَبُورُ عُصَافَةُ الزرع  
الذي يؤكل، وقيل: الهَبُورُ بالتَّبْطِيَةِ دُقاق الزرع، والعُصَافَةُ ما  
تفتت من ورقه، والمأكول ما أخذ حبه وبقي لا حب فيه. والهَوْبَرُ:  
القِرْدُ الكثير الشعر، وكذلك الهَبَارُ؛ وقال:  
سَقَرْتُ فقلْتُ لها: هَجَّ قَتَبَرُ قَعَتْ،  
فَدَكَّرْتُ حين تَبَرَّقَتْ هَبَاراً  
وهَبَارٌ: اسم رجل من قريش. وهَبَارٌ وهَابِرٌ: اسمان. والهَبِيرُ: موضع،  
والله أعلم.

@هتر: الهَتْرُ: مَرَقُ العَرَضِ؛ هَتَرَهُ يَهْتِرُهُ هَتْرًا وهَتْرَهُ.  
ورجل مُسْتَهْتَرٌ: لا يبالي ما قيل فيه ولا ما قيل له ولا ما سُتِمَ به.  
قال الأزهري: قول الليث الهَتْرُ مَرَقُ العَرَضِ غير محفوظ، والمعروف  
بهذا المعنى الهَزْتُ إلا أن يكون مقلوباً كما قالوا جَبَدَ وَجَدَبَ، وأما

الاستهتارُ فهو الؤلوعُ بالشيء والإفراط فيه حتى كأنه أهترَ  
 أي خرف. وفي الحديث: سبق المُفردون؛ قالوا: وما المُفردون؟  
 قال: الذين أهتروا في ذكر الله يصعُ الذكُرُ عنهم أنقالهمُ  
 فيأتون يوم القيامة خفافاً؛ قال: والمُفردون الشيوخُ الهزُمى، معناه  
 أنهم كبروا في طاعة الله وماتت لذاتهم وذهب القُرُن الذين كانوا فيهم،  
 قال: ومعنى أهتروا في ذكر الله أي خرفوا وهم يذكرون الله. يقال:  
 خرف في طاعة الله أي خرف وهو يطيع الله؛ قال: والمُفردون يجوز  
 أن يكون عني بهم المُتفردون المُتخلون لذكر الله،  
 والمُسْتَهْتَرُونَ المُولِعُونَ بالذكر والتسبيح. وجاء في حديث آخر: هم الذين  
 استهتروا بذكر الله أي أولعوا به. يقال: استهترَ بامر كذا وكذا  
 أي أولع به لا يتحدثُ بغيره ولا يفعلُ غيره،  
 وقول هتُر: كذب. والهتُر، بالكسر: السَّقَط من الكلام والخطأ  
 فيه. الجوهرى: يقال هتُر هاتِر، وهو توكيد له؛ قال أوس بن حَجْر:  
 ألمَّ حَيالٌ مَوْهِنًا من ثُمَاضِرِ  
 هُدُوءٍ، ولم يَطْرُقْ من الليلِ باكراً  
 وكان، إذا ما التَّمَّ منها بِحَاجَةٍ،  
 بُراجِعُ هتِراً من ثُمَاضِرِ هاتِراً  
 قوله هُدُوءاً أي بعد هَدَعٍ من الليل. ولم يطرق من الليل باكراً أي  
 لم يطرق من أوله. والتَّمَّ: افتعلَ من الإلمام، يريد أنه إذا  
 ألمَّ حَيالها عاودَه حَباله فَقَدَ كلامه. وقوله بُراجِعُ هتِراً أي  
 يعود إلى أن يَهْذِي بذكرها. ورجلٌ مُهتَرٌ: مُخْطِئٌ في كلامه.  
 والهتُر، بضم الهاء: ذهاب العقل من كبر أو مرض أو حزن. والمُهتَرُ:  
 الذي فَقَدَ عقله من أحد هذه الأشياء، وقد أهتَرَ، نادراً. وقد  
 قالوا: أهتَرَ وأهتَرَ الرجلُ، فهو مُهتَرٌ إذا فقد عقله من الكِبَرِ  
 وصار خَرِفاً. وروى أبو عبيد عن أبي زيد أنه قال: إذا لم يَعْقِلْ من  
 الكِبَرِ قيلَ أهتَرَ، فهو مُهتَرٌ، والاستهتارُ مثله. قال يعقوب: قيل  
 لامرأة من العرب قد أهتَرَتْ: إن فلاناً قد أرسلَ يَخْطُبُكَ، فقالت:  
 هل يُعْجِلُنِي أن أحلَّ؛ ما له؟ ألَّ وَعَلَّ معنى قولها: أن  
 أحلَّ أن أنزل، وذلك لأنها كانت على ظهر طريق راکبة بغيراً لها وابنها  
 يقودها. ورواه أبو عبيد: ثلَّ وَعَلَّ أي صُرعَ، من قوله تعالى:  
 وتلَّهُ للجبين. وفلان مُسْتَهْتَرٌ بالشراب أي مُولِعٌ به لا يبالي ما قيل  
 فيه. وهتَرَ الكِبَرُ، والتَّهْتَارُ تَفَعَالٌ من ذلك، وهذا البناء يجاء به  
 لتكثير المصدر. والتَّهْتَرُ: كالتَّهْتَارِ وقال ابن الأنباري في  
 قوله: فلان يُهاتِرُ فلاناً معناه يُسأبه بالباطل من القول، قال: هذا قول  
 أبي زيد، وقال غيره: المُهاتِرَةُ القول الذي يَنْقُضُ بعضه بعضاً.  
 وأهتَرَ الرجلُ فهو مُهتَرٌ إذا أولعَ بالقول في الشيء. واستهتَرَ  
 فهو مُسْتَهْتَرٌ إذا ذهب عقله فيه وانصرفت هممُه إليه حتى أكثر  
 القول فيه بالباطل. وقال النبي، صلى الله عليه وسلم: المُسْتَبْتَانِ شيطانان  
 يَهاتِرانِ ويتكاذبانِ ويتقاولانِ ويتقَابِحانِ في القول، من

الهُنْرُ، بالكسر، وهو الباطل والسَّقَطُ من الكلام. وفي حديث ابن عمر، رضي الله عنهما: اللهم إني أعوذ بك أن أكون من المُسْتَهْتَرِينَ. يقال: اسْتَهْتَرَ فلان، فهو مُسْتَهْتَرٌ إذا كان كثير الأباطيل، والهُنْرُ: الباطل. قال ابن الأثير: أي المُبْطِلِينَ في القول والمُسْقِطِينَ في الكلام، وقيل: الذين لا يباليون ما قيل لهم وما شتموا به، وقيل: أراد المُسْتَهْتَرِينَ بالدنيا. ابن الأعرابي: الهَيْتَرَةُ تصغير الهَيْتَرَةِ، وهي الحَمَقَةُ المُحْكَمَةُ. الأزهري: التَّهْتَارُ من الحُمُقِ والجهل؛ وأنشد:

إِن الْقَزَارِيَّ لَا يَنْفَكُ مُعْتَلِمًا،

مِنَ التَّوَاكَةِ، تَهْتَارًا يَهْتَارِ

قال: يريد التَّهْتَارَ بالتَّهْتِيرِ، قال: ولغة العرب في هذه الكلمة خاصة دَهْدَارًا يَدَّهْدَارُ، وذلك أن منهم من يجعل بعض التاءات في الصدور دالًّا، نحو الدُّرْيَاقِ والدُّخْرِيصِ لغة في التُّخْرِيصِ، وهما معرَّبَان. والهُنْرُ: العَجَبُ والداهية. وهُنْرُ هَاتِرٌ: على المبالغة؛ وأنشد بيت أوس بن جَحْرٍ:

يراجع هتراً من تماضر هاترا

وإنه لهتُرٌ أهتارٌ أي داهية دَوَاهٍ. الأزهري: ومن أمثالهم في

الداهي المُنْكَرُ: إنه لهتُرٌ أهتارٌ وإنه لَصِلُّ أَضْلَالٍ.

وتَهَاتَرَ القَوْمُ: ادَّعى كل واحد منهم على صاحبه باطلاً. ومضى هُنْرٌ من الليل إذا مضى أقل من نصفه؛ عن ابن الأعرابي.

@هَيْتَكَ: التهذب: الهَيْتُكُورُ من الرجال الذي لا يستيقظ ليلاً ولا نهاراً.

@هَتَمَر: الهَتْمَرَةُ: كثرة الكلام؛ وقد هَتَمَرَ.

@هَجَرَ: الهَجْرُ: ضد الوصل. هَجَرَهُ يَهْجُرُهُ هَجْرًا وَهَجْرَانًا:

صَرَمَهُ، وهما يَهْتَجِرَانِ وَيَتَهَجِرَانِ، والاسم الهَجْرَةُ. وفي الحديث: لا

هَجْرَةَ بعد ثلاثٍ؛ يريد به الهَجْرَ ضِدَّ الوصلِ، يعني فيما يكون بين

المسلمين من عَنَبٍ وَمَوْجِدَةٍ أو تقصير يقع في حقوق العَشِيرَةِ

والصُّحْبَةِ دون ما كان من ذلك في جانب الدِّينِ، فإن هَجْرَةَ أهل الأهواء

والبدع دائمة على مَرِّ الأوقات ما لم تظهر منهم التوبة والرجوع إلى الحق،

فإنه، عليه الصلاة والسلام، لما خاف على كعب ابن مالك وأصحابه النفاق

حين تخلفوا عن غزوة تَبُوكَ أمر بهجْرانهم خمسين يوماً، وقد هَجَرَ

نساءه شهراً، وهجرت عائشة ابنَ الرُّبَيْرِ مُدَّةً، وهَجَرَ جماعة من

الصحابة جماعة منهم وماتوا متهاجرين؛ قال ابن الأثير: ولعل أحد الأمرين

منسوخ بالآخر، ومن ذلك ما جاء في الحديث: ومن الناس من لا يذكر الله إلا

مُهَاجِرًا؛ يريد هَجْرَانَ القلبِ وَتَرَكَ الإِخْلَاصَ فِي الذِّكْرِ فَكَانَ قَلْبُهُ

مهاجر للسانه غير مُوَاصِلٍ له؛ ومنه حديث أبي الدرداء، رضي الله عنه: ولا

يسمعون القرآن إلا هَجْرًا؛ يريد الترك له والإعراض عنه. يقال: هَجَرْتُ

الشيء هَجْرًا إذا تركته وأغفلته؛ قال ابن الأثير: رواه ابن قتيبة في

كتابه: ولا يسمعون القول إلا هَجْرًا، بالضم، وقال: هو الخنا والقبیح

من القول، قال الخطابي: هذا غلط في الرواية والمعنى، فإن الصحيح من الرواية ولا يسمعون القرآن، ومن رواه القول فإنما أراد به القرآن، فتوهم أنه أراد به قول الناس، والقرآن العزيز مُبَرَّأً عن الخنا والقبیح من القول. وهَجَرَ فلان الشَّرْكَ هَجْرًا وَهَجْرَانًا وَهَجْرَةً حَسَنَةً؛ حكاه عن اللحياني.

والهَجْرَةُ وَالهُجْرَةُ: الخروج من أرض إلى أرض. والمُهَاجِرُونَ: الذين ذهبوا مع النبي، صلى الله عليه وسلم، مشتق منه. وَتَهَجَّرَ فلان أي تشبه بالمهاجرين. وقال عمر بن الخطاب، رضي الله عنه: هَاجِرُوا وَلَا تَهَجَّرُوا؛ قال أبو عبيد: يقول أَخْلَصُوا الهَجْرَةَ لله وَلَا تَسَبَّهُوا بالمُهَاجِرِينَ على غير صحة منكم، فهذا هو التَّهَجُّرُ، وهو كقولك فلان يَتَخَلَّمُ وليس بحليم ويتَشَجَّعُ أي أنه يظهر ذلك وليس فيه. قال الأزهري: وأصل المُهَاجِرَةَ عند العرب خروج البَدَوِيِّ من باديته إلى المَدِينِ؛ يقال: هَاجَرَ الرجل إذا فعل ذلك؛ وكذلك كل مُخَلِّ بِمَسْكِنِهِ مُنْتَقِلٍ إلى قوم آخرين يسكنها، فقد هَاجَرَ قَوْمَهُ. وسمي المُهَاجِرُونَ مهاجرين لأنهم تركوا ديارهم ومسكنهم التي نَسَبُوا بها لله، وَلَجِفُوا بدار ليس لهم بها أهل ولا مال حين هاجروا إلى المدينة؛ فكل من فارق بلده من بَدَوِيٍّ أو حَصْرِيٍّ أو سكن بلداً آخر، فهو مُهَاجِرٌ، والاسم منه الهَجْرَةُ. قال الله عز وجل: وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعِمًا كَثِيرًا وَسِعَةً. وكل من أقام من البوادي بِمَنَادِيهِمْ وَمَحَاضِرِهِمْ فِي الْقَيْظِ ولم يَلْحَقُوا بالنبي، صلى الله عليه وسلم، ولم يتحولوا إلى أمصار المسلمين التي أحدثت في الإسلام وإن كانوا مسلمين، فهم غير مهاجرين، وليس لهم في القِيَّءِ نصيب وَبِسْمُونِ الْأَعْرَابِ. الجوهرى: الْهَجْرَتَانِ هَجْرَةٌ إِلَى الْحَيْشَةِ وَهَجْرَةٌ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَالْمُهَاجِرَةُ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ: تَرْكُ الْأُولَى لِلثَّانِيَةِ. قال ابن الأثير: الهجرة هجرتان: إحداهما التي وعد الله عليها الجنة في قوله تعالى: إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ، فكان الرجل يأتي النبي، صلى الله عليه وسلم، وَيَدْعُ أَهْلَهُ وَمَالَهُ وَلَا يَرْجِعُ فِي شَيْءٍ مِنْهُ وَيَنْقَطِعُ بِنَفْسِهِ إِلَى مُهَاجِرِهِ، وكان النبي، صلى الله عليه وسلم، يكره أن يموت الرجل بالأرض التي هاجر منها، فمن ثم قال: لكن البائِسُ سَعْدُ بْنُ حَوْلَةَ، يَرْتِي لَهُ أَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ، وَقَالَ حِينَ قَدِمَ مَكَّةَ: اللَّهُمَّ لَا يَجْعَلْ مَنَابِئَنَا بِهَا؛ فلما فتحت مكة صارت دار إسلام كالمدينة وانقطعت الهجرة؛

والهجرة الثانية من هاجر من الأعراب وغزا مع المسلمين ولم يفعل كما فعل أصحاب الهجرة الأولى، فهو مهاجر، وليس بداخل في فضل من هاجر تلك الهجرة، وهو المراد بقوله: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة، فهذا وجه الجمع بين الحديثين، وإذا أطلق ذكر الهجرتين فإنما يراد بهما هجرة الحبشة وهجرة المدينة. وفي الحديث: سيكون هَجْرَةٌ بعد هَجْرَةٍ، فخير أهل الأرض أَلَرْمُهُمْ مُهَاجِرَ إِبْرَاهِيمَ؛ المُهَاجِرُ، بفتح الجيم: موضع المُهَاجِرَةَ، ويريد به الشام لأن إبراهيم، على نبينا وعليه الصلاة والسلام، لما خرج

من أرض العراق مضى إلى الشام وأقام به. وفي الحديث: لا هجرة بعد  
الفتح ولكن جهاداً ونبية. وفي حديث آخر: لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع  
التوبة. قال ابن الأثير: الهجرة في الأصل الاسم من الهجر ضد الوصل،  
وقد هاجر مهاجرة، والتهاجر التقاطع، والهجر  
المهاجرة إلى القرى؛ عن ثعلب؛ وأنشد:

شَمَطَاءُ جَاءَتْ مِنْ بِلَادِ الْحَرِّ،  
قَدْ تَرَكْتُ حَيْهَ وَقَالَتْ: حَرٌّ

ثُمَّ أَمَلْتُ جَانِبَ الْخَيْمِ،  
عَمْدًا عَلَى جَانِبِهَا الْأَيْسَرِ،

تَحَسَّبُ أَنَا قُرْبَ الْهَجْرِ

وَهَجَرَ الشَّيْءَ وَأَهَجَرَهُ. تركه؛ الأخيرة هذلية؛ قال أسامة:

كَانِي أَصَادِيهَا عَلَى عُثْرٍ مَانِعٍ  
مُقْلَصَةً، قَدْ أَهَجَرْتُهَا فُحُولَهَا

وَهَجَرَ الرَّجُلُ هَجْرًا إِذَا تَبَاعَدَ وَتَأَى. الليث: الهجر من

الهجران، وهو ترك ما يلزمك تعاوده. وهجر في الصوم يهجر هجراناً؛ اعتزل

فيه النكاح. ولقيته عن هجر أي بعد الحول ونحوه؛ وقيل: الهجر

اليسنة فصاعداً، وقيل: بعد ستة أيام فصاعداً، وقيل: الهجر المغيب

أباً كان؛ أنشد ابن الأعرابي:

لَمَّا أَتَاهُمْ، بَعْدَ طَوْلِ هَجْرِهِ،

يَسْعَى غُلامُ أَهْلِهِ يَبْشِرُهُ

يبشره أي يبشرهم به. أبو زيد: لقيت فلاناً عن عُفْرِ: بعد شهر ونحوه،

وعن هجر: بعد الحول ونحوه. ويقال للنخلة الطويلة: ذهب الشجرة هجراً

أي طولاً وعظماً. وهذا أهجر من هذا أي أطول منه وأعظم. ونخلة

مُهَجْرٌ ومُهَجْرَةٌ: طويلة عظيمة، وقال أبو حنيفة: هي المُفْرِطَةُ

الطول والعظم. وناقية مُهَجْرَةٌ: فائقة في الشحم والسير، وفي التهذيب:

فائقة في الشحم والسمن. وبعير مُهَجْرٌ: وهو الذي يتناعته الناس

ويهجرون بذكره أي يتنعون به؛ قال الشاعر:

عَرَكَكَ مُهَجْرُ الصُّوْيَانِ أَوْمَهُ

رَوْضُ الْقِذَافِ رَبِيعاً أَيِّ تَأْوِيمِ

قال أبو زيد: يقال لكل شيء أفرط في طول أو تمام وحسن؛ إنه

لمُهَجْرٌ ونخلة مُهَجْرَةٌ إذا أفرطت في الطول؛ وأنشد:

يُعَلَى بِأَعْلَى السَّحْقِ مِنْهَا

غشاش الهدد الفراقر\* قوله «يعلو إلخ» هكذا بالأصل.

قال: وسمعت العرب تقول في نعت كل شيء جاوز حدّه في التمام: مُهَجْرٌ.

وناقية مُهَجْرَةٌ إذا وصفت بتجاجة أو حُسن. الأزهري: وناقية

هاجرة فائقة؛ قال أبو وجزة:

بُباري بأجباد العقيق، عُدَيْتَهُ،

على هاجراتٍ حانٍ منها نُزولها

والمُهَجْرُ: النجيب الحسن الجميل يتناعته الناس ويهجرون

بكره أي يتناعثونه. وجارية مُهَجَّرَةٌ إذا وُصِفَتْ بالقَرَاهَةِ  
والْحُسْنِ، وإنما قيل ذلك لأن وأصفاها يخرج من حد المقارب الشكل للموصوف  
إلى

صفة كأنه يَهْجُرُ فيها أي يَهْذِي. الأزهري: والهَجِيرَةُ تصغير  
الهَجْرَةِ، وهي السمينة التامة.  
وأهَجَرَتِ الجاريةُ: سَبَّتْ شباباً حسناً. والمُهَجِّرُ: الجيد الجميل  
من كل شيء، وقيل: الفائق الفاضل على غيره؛ قال:  
لما دنا من ذاتِ حُسْنٍ مُهَجِّرِ  
والهَجِيرُ: كالمُهَجِّرِ؛ ومنه قول الأعرابية لمعاوية حين قال لها: هل  
من عَدَاءٍ؟ فقالت: نعم، حُبْرُ حَمِيرٍ وَلَبْنُ هَجِيرٍ وماءٌ تَمِيرُ أي  
فائق فاضل.

وَجَمَلُ هَجْرٍ وكَبِشُ هَجْرٍ: حسن كريم. وهذا المكان أَهْجَرَ من هذا أي  
أحسِن؛ حكاه ثعلب؛ وأنشد:

تَبَدَّلْتُ دَاراً من دِيَارِكِ أَهْجَرَا

قال ابن سيده: ولم نسمع له بفعل فعسى أن يكون من باب أحنك الشاتين  
وأحنك البعيرين. وهذا أَهْجَرَ من هذا أي أكرم، يقال في كل شيء؛  
وينشد: وماء يمان دونه طَلَّقُ هَجْرُ

يقول: طَلَّقُ لا طَلَّقُ مثله. والهَاجِرُ: الجَيِّدُ الحَسَنُ من كل  
شيء. والهَجْرُ: القبيح من الكلام، وقد أَهْجَرَ في منطقهِ إِهْجَاراً  
وَهَجْرَ؛ عن كراع واللحياني، والصحيح أن الهَجْرَ، بالضم، الاسم من الإهْجَارِ  
وأن الإهْجَارَ المصدر. وَأَهْجَرَ به إِهْجَاراً: استهزأ به وقال فيه  
قولاً قبيحاً. وقال: هَجْرًا وَبَجْرًا وَهَجْرًا وَبَجْرًا، إذا فتح فهو مصدر،  
وإذا ضم فهو اسم. وتكلم بالمهَاجِرِ أي بالهَجْرِ، ورماه بهاجِرَاتِ  
ومُهَجِرَاتِ، وفي التهذيب: بِمُهَجِرَاتِ أي فضائح. والهَجْرُ: الهَذْيَانُ.  
والهَجْرُ، بالضم: الاسم من الإهْجَارِ، وهو الإفحاش، وكذلك إذا أكثر الكلام

فيما لا ينبغي. وهَجَرَ في نومه ومرضه يَهْجُرُ هَجْرًا وَهَجَّيرَى  
وإِهْجِيرَى: هَدَى. وقال سيويه: الهَجَّيرَى كثرة الكلام والقول السيء.

الليث: الهَجَّيرَى اسم من هَجَرَ إذا هَدَى. وهَجَرَ المَرِيضُ يَهْجُرُ  
هَجْرًا، فهو هَاجِرٌ، وهَجَرَ به في النوم يَهْجُرُ هَجْرًا: حَلَمَ وَهَدَى.

وفي التنزيل العزيز: مستكبرين به سامراً تَهْجُرُونَ وَتُهْجُرُونَ؛

فَتَهْجُرُونَ تقولون القبيح، وَتَهْجُرُونَ تَهْذُونَ. الأزهري قال: الهاء في

قوله عز وجل للبيت العتيق تقولون نحن أهله، وإذا كان الليل سَمَرْتُمْ

وهَجَرْتُمْ النبيَّ، صلي الله عليه وسلم، والقرآن، فهذا من الهَجْرِ

والرَّفْضِ، قال: وقرأ ابن عباس، رضي الله عنهما: تَهْجُرُونَ، من أَهْجَرْتُ،  
وهذا من الهَجْرِ وهو الفُحْشُ، وكانوا يسبُّون النبي، صلي الله عليه وسلم،

إذا حَلُّوا حولَ البيتِ ليلاً؛ قال الفراء: وإن قُرئَ تَهْجُرُونَ، جعل

من وقولك هَجَرَ الرجلُ في منامه إذا هَدَى، أي أنكم تقولون فيه ما

ليس فيه وما لا يضره فهو كالهَذْيَانِ. وروي عن أبي سعيد الخدري، رضي الله

عنه، أنه كان يقول لبيته: إذا طفتم بالبيت فلا تَلْعُوا ولا تَهْجُرُوا،

يروى بالضم والفتح، من الهَجْر الفُحْش والتخليط؛ قال أبو عبيد: معناه ولا تَهْدُوا، وهو مثل كلام المحموم والمُبْرَسَم. يقال: هَجَرَ يَهْجُر هَجْرًا، والكلام مَهْجُورٌ، وقد هَجَرَ المريضُ. وروي عن إبراهيم أنه قال في قوله عز وجل: إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا، قال: قالوا فيه غير الحق، ألم تر إلى المريض إذا هجر قال غير الحق؟ وعن مجاهد نحوه. وأما قول النبي، صلي الله عليه وسلم: إني كنت تهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هُجْرًا، فإنَّ أبا عبيد ذكر عن الكسائي والأصمعي أنهما قالا: الهَجْرُ الإفحاش في المنطق والخنا، وهو بالضم، من الإهْجَارِ، يقال منه: يُهْجِرُ؛ كما قال الشماخ:

كَمَا جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ قَالَ ابْنُ صَرَّةٍ  
عَلَيْهَا كَلَامًا، جَارَ فِيهِ وَأَهْجَرَا

وكذلك إذا أكثر الكلام فيما لا ينبغي. ومعنى الحديث: لا تقولوا فُحْشًا. هَجَرَ يَهْجُرُ هَجْرًا، بالفتح، إذا خلط في كلامه وإذا هَدَى قال ابن بري: المشهور في رواية البيت عند أكثر الرواة: مُبْرَأَةُ الْأَخْلَاقِ عَوْضًا مِنْ قَوْلِهِ: كَمَا جَدَّةُ الْأَعْرَاقِ، وهو صفة لمخفوض قبله، وهو:

كَانَ ذِرَاعِيهَا ذِرَاعًا مُدَلِّيَةً،  
بُعَيْدَ السِّيَابِ، حَاوَلْتُ أَنْ تَعْدِرَا

يقول: كَانَ ذِرَاعِي هَذِهِ الناقه في حسنهما وحسن حركتهما ذراعا امرأة مُدَلَّة بحسن ذراعيها أظهرتهما بعد السياب لمن قال فيها من العيب ما ليس فيها، وهو قول ابن ضرته، ومعنى تَعْدَرُ أَي تَعْتَذِرُ مِنْ سُوءٍ مَا رَمِيَتْ بِهِ؛ قال: ورأيت في الحاشية بيتًا جُمِعَ فِيهِ هُجْرٌ عَلَى هَوَاجِرٍ، وهو من الجموع الشاذة عن القياس كأنه جمع هَاجِرَةٍ، وهو:

وَأِنَّكَ يَا عَامَ بَنِّ فَارِسٍ قُزُّرٌ  
مُعِيدٌ عَلَى قَيْلِ الْخَنَا وَالْهَوَاجِرِ

قال ابن بري: هذا البيت لسلمة بن الخُرَشِبِ الأَنَمَارِيِّ يخاطب عامر بن طفيل. وقُزُّرٌ: اسم فرس للطفيل. والمعيد: الذي يعاود الشيء مرة بعد مرة.

قال: وكان عثمان بن جني يذهب إلى أن الهواجر جمع هُجْر كما ذكر غيره، ويرى «أنه من الجموع الشاذة كأنَّ واحدها هَاجِرَةٌ، كما قالوا في جمع حاجة حَوَائِجُ، كأنَّ واحدها حَائِجَةٌ، قال: والصحيح في هواجر أنها جمع هَاجِرَةٌ بمعنى الهُجْر، ويكون من المصادر التي جاءت على فاعلة مثل العاقبة والكاذبة والعافية؛ قال: وشاهد هَاجِرَةٌ بمعنى الهُجْر قول الشاعر أنشده المفضل:

إِذَا مَا بَشَيْتِ نَالَكَ هَاجِرَاتِي،  
وَلَمْ أَعْمَلْ بِهِنَّ إِلَيْكَ سَاقِي

فكما جُمِعَ هَاجِرَةٌ عَلَى هَاجِرَاتٍ جَمْعًا مُسَلَّمًا كَذَلِكَ جُمِعَ هَاجِرَةٌ عَلَى هَوَاجِرٍ جَمْعًا مَكْسَرًا. وفي الحديث: قالوا ما سبأه أَهْجَرُ؟ أي اختلف كلامه بسبب المرض على سبيل الاستفهام، أي هل تغير كلامه واختلف لأجل ما به من المرض. قال ابن الأثير: هذا أحسن ما يقال فيه ولا يجعل إخباراً فيكون إما من الفُحْشِ أو الهَدْيَانِ، قال: والقائلُ كان عُمر

ولا يظن به ذلك.  
وما زال ذلك هَجِيرًا وإِجْرِيًا وإِهْجِيرًا وإِهْجِيرَاءَهُ، بالمد  
والقصر، وهَجِيرُهُ وَأَهْجُورَتُهُ وَدَأْبُهُ وَدَيْدَتُهُ أَي دَأْبُهُ وَشَأْنُهُ  
وعادته. وما عنده عَنَاءٌ ذَلِكَ وَلَا هَجْرَاؤُهُ بمعنى. التهذيب: هَجِيرِي  
الرجل كلامه ودأبه وشأنه؛ قال ذو الرمة:  
رَمَى فَأَخْطَأَ، وَالْأَقْدَارُ غَالِبَةٌ  
فَأَنْصَعَنَ، وَالْوَيْلُ هَجِيرَاهُ وَالْحَرْبُ  
الجوهري: الهَجِيرُ، مثال الفِسِّيْقِ، الدَّأْبُ والعادة، وكذلك  
الهَجِيرِيُّ والإِهْجِيرِيُّ. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: ما له هَجِيرِي غيرها؛

هي الدَّأْبُ والعادةُ والدَّيْدَنُ.

والهَجِيرُ والهَجِيرَةُ والهَجْرُ والهَاجِرَةُ: نصف النهار عند زوال الشمس  
إلى العصر، وقيل في كل ذلك: إنه شدة الحر؛ الجهري: هو نصف النهار عند  
اشتداد الحر؛ قال ذو الرمة:  
وَيَدَاءٌ مَقْفَارٌ، يَكَادُ ارْتِكَاضُهَا  
بِالِ الصَّحَى، وَالْهَجْرُ بِالطَّرْفِ يَمَصُّحٌ  
وَالْتَهَجِيرُ وَالتَّهَجُّرُ وَالْإِهْجَارُ: السير في الهاجرة. وفي الحديث:  
أنه كان، صلى الله عليه وسلم، يصلي الهَجِيرَ حين تَدَخُّصُ الشمسُ؛  
أراد صلاة الهَجِيرِ يعني الظهر فحذف المضاف. وقد هَجَّرَ النَّهَارُ وَهَجَّرَ  
الراكبُ، فهو مُهَجَّرٌ. وفي حديث زيد بن عمرو: وهل مُهَجَّرٌ كمن قال أي  
هل من سار في الهاجرة كمن أقام في القائلة. وهَجَّرَ الْقَوْمُ  
وَأَهْجَرُوا وَتَهَجَّرُوا: ساروا في الهاجرة؛ الأخيرة عن ابن الأعرابي؛  
وأنشد: بِإِطْلَاحِ مَيْسٍ قَدْ أَصَرَّ بِطِرْقِهَا  
تَهَجَّرَ رَكِبٌ، وَأَعْتَسَافُ حُرُوقِ  
وتقول منه: هَجَّرَ النَّهَارُ؛ قال امرؤ القيس:  
قَدَعُ ذَا، وَسَلِّ اللَّهُمَّ عَنكَ بِحَسْرَةٍ  
دَمُولٌ، وَإِذَا صَامَ النَّهَارُ وَهَجَّرَا

وتقول: أَتَيْنَا أَهْلَنَا مُهَجِّرِينَ كَمَا يُقَالُ مُوَصِّلِينَ. أي في وقت  
الهاجرة والأصيل. الأزهري عن أبي هريرة، رضي الله عنه، قال: قال رسول  
الله، صلى الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقتوا  
إليه. وفي حديث آخر مرفوع: المُهَجَّرُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي بَدَتَهُ. قال  
الأزهري: يذهب كثير من الناس إلى أن التَّهَجِيرَ في هذه الأحاديث  
من المُهَاجِرَةِ وقت الزوال، قال: وهو غلط والصواب فيه ما روى أبو داود  
المصاحفي عن النضر بن شميل أنه قال: التَّهَجِيرُ إِلَى الْجُمُعَةِ وغيرها  
التبكير والمبادرة إلى كل شيء، قال: وسمعت الخليل يقول ذلك، قاله في

تفسير

هذا الحديث. يقال: هَجَّرَ يُهَجَّرُ تَهَجِيرًا، فهو مُهَجَّرٌ، قال  
الأزهري: وهذا صحيح وهي لغة أهل الحجاز ومن جاورهم من قيس؛ قال لبيد:  
رَاحَ الْقَطِيبُ بِهَجْرٍ بَعْدَمَا ابْتَكَّرُوا

فقرن الهَجْرَ بالابتكار. والرواحُ عندهم: الذهبُ والمُضَيُّ. يقال: راح القومُ أي حَفُوا ومَرُّوا أي وقت كان. وقوله، صلي الله عليه وسلم: لو يعلم الناس ما في التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إليه، أراد التَّبْكِيرَ إلى جميع الصلوات، وهو المضيُّ إليها في أوَّل أوقاتها. قال الأزهري: وسائر العرب يقولون: هَجَرَ الرجل إذا خرج بالهاجرة، وهي نصف النهار.

ويقال: أتيت به بالهَجِيرِ وبالهَجْرِ؛ وأنشد الأزهري عن ابن الأعرابي في نوادره قال: قال جَعْنَةُ بن جَوَّاسِ الرَّبِيعِيِّ في ناقته:

هَلْ تَذْكُرِينَ قَسَمِي وَتَذْرِي،  
أَرْمَانَ أَنْتِ بَعْرُوضِ الْحَفْرِ،  
إِذْ أَنْتِ مِصْرَاؤُ جَوَادِ الْحُصْرِ،  
عَلَيَّ، إِنْ لَمْ تَنْهَضِي يَوْفَرِي،  
بَارَبِعِينَ قُدِّرْتُ بِقُدْرِ،  
بِالْخَالِدِيِّ لَا بِصَاعِ حَجْرِ،  
وَتُصْبِحِي أَيَانِقًا فِي سَفْرِ،  
بِهَجْرُونَ بَهَجِيرِ الْقَجْرِ،  
تَمَّتْ تَمْشِي لَيْلَهُمْ فَتَسْرِي،  
يَطُؤُونَ أَعْرَاضَ الْفِجَاجِ الْعُبْرِ،  
طَيَّ أَخِي التَّجْرُ بُرُودَ التَّجْرِ

قال: المِصْرَاؤُ التي تَبْدُ وتَرْكَبُ شِقَّهَا مِنَ النِّشَاطِ. قال الأزهري: قوله يُهَجَّرُونَ بهجير الفجر أي يبكرون بوقت الفجر. وحكى ابن السكيت

عن النضر أنه قال: الهاجِرَةُ إنما تكون في القيظ، وهي قبل الظهر بقليل وبعدها بقليل؛ قال: الظهيرة نصف النهار في القيظ حين تكون الشمس بجيال رأسك كأنها لا تريد أن تبح. وقال الليث: أهَجَرَ القومُ إذا صاروا في ذلك الوقت، وهَجَرَ القومُ إذا صاروا في وقته. قال أبو سبيد: الهاجرة من حين نزول الشمس، والهُؤَيْجِرَةُ بعدها بقليل. قال الأزهري: وسمعت

غير واحد من العرب يقول: الطعام الذي يُوَكَّلُ نصف النهار الهَجُورِيُّ. والهَجِيرُ: الحوض العظيم؛ وأنشد القناني:

يَقْرِي الْقَرْيَ بِالْهَجِيرِ الْوَاسِعِ  
وَجَمَعَهُ هُجْرٌ، وَعَمَّ بِهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: الْهَجِيرُ الْحَوْضُ، وَفِي  
التَّهْدِيبِ: الْحَوْضُ الْمَبْنِيُّ؛ قَالَتْ حَنَسَاءُ تَصِفُ فَرَسًا:

فَمَالَ فِي الشَّدِّ حَثِيثًا، كَمَا  
مَالَ هَجِيرُ الرَّجُلِ الْأَعْسَرِ

تعني بالأعسر الذي أساء بناء حوضه فمال فانهدم؛ شبهت الفرس حين مال في عدوه وَجَدَّ في حُصْرِهِ بحوض مُلِيٍّ فَانْتَلَمَ فسال ماؤه. والهَجِيرُ: ما يَبْسُ مِنَ الْحَمْضِ. والهَجِيرُ: المتروك. وقال الجوهري: والهَجِيرُ يَبْسُ الْحَمْضِ الَّذِي كَسَرَتْهُ الْمَاشِيَةُ وَهَجَرَ أَي تُرِكَ؛ قَالَ ذُو

الرمة: ولم يَبْقَ بِالْخَلْصَاءِ، مِمَّا عَنَّتْ بِهِ  
مِنَ الرُّطْبِ، إِلَّا يَبْسُهَا وَهَجِيرُهَا  
وَالهَجَارُ: حَبْلٌ يُعْقَدُ فِي يَدِ البَعِيرِ وَرِجْلِهِ فِي أَحَدِ الشَّقَيْنِ،  
وَرَبْمَا عُقِدَ فِي وَطِيفِ اليَدِ ثُمَّ حُقِبَ بِالطَّرْفِ الآخَرِ؛ وَقِيلَ:  
الهَجَارُ حَبْلٌ يُشَدُّ فِي رُسْغِ رِجْلِهِ ثُمَّ يُشَدُّ إِلَى حَقْوِهِ إِنْ كَانَ عُرْيَانًا،  
وَإِنْ كَانَ مَرْجُولًا شُدَّ إِلَى الحَقَبِ. وَهَجَرَ بَعِيرَهُ يَهْجُرُهُ  
هَجْرًا وَهُجُورًا: شَدَّهُ بِالهَجَارِ.

الجوهري: المَهْجُورُ الفَحْلُ يُشَدُّ رَأْسُهُ إِلَى رِجْلِهِ. وَقَالَ اللِّيثُ:  
تُبَيِّدُ يَدَ الفَحْلِ إِلَى إِحْدَى رِجْلَيْهِ، يُقَالُ فَحَلَّ مَهْجُورًا؛ وَأَنشَدُ:  
كَأَنَّمَا شُدَّ هَجَارًا شَاكِلًا  
اللِّيثُ: وَالهَجَارُ مُخَالِفُ الشَّكَالِ تُشَدُّ بِهِ يَدُ الفَحْلِ إِلَى إِحْدَى  
رِجْلَيْهِ؛ وَاسْتَشْهَدَ بِقَوْلِهِ:  
كَأَنَّمَا شُدَّ هَجَارًا شَاكِلًا

قال الأزهري: وهذا الذي حكاه الليث في الهجار مقارب لما حكته عن  
العرب سماعاً وهو صحيح، إلا أنه يهجر بالهجار الفحل وغيره. وقال  
أبو الهيثم: قال نُصَيْرٌ هَجَرْتُ البَكَرَ إِذَا رِبَطْتَ فِي ذِرَاعِهِ حَبْلًا  
إِلَى حَقْوِهِ وَقَصَّرْتَهُ لئَلَّا يَقْدِرَ عَلَى العَدُوِّ؛ قال الأزهري: والذي سمعت من  
العرب في الهجار أن يؤخذ فحل ويسوى له عُرُوتَانِ فِي طَرَفَيْهِ وَرِزَّانِ ثُمَّ  
تُبَيِّدُ إِحْدَى العُرُوتَيْنِ فِي رُسْغِ رِجْلِ الفَرَسِ وَتُرَّرَ، وَكَذَلِكَ العُرُوةُ  
الآخَرَى فِي اليَدِ وَتُرَّرَ، قَالَ: وَسمعتهم يقولون: هَجَرُوا خَيْلَكُمْ. وَقَدْ  
هَجَرَ فُلَانٌ فَرَسَهُ. وَالمَهْجُورُ: الفَحْلُ يُشَدُّ رَأْسُهُ إِلَى رِجْلِهِ. وَعَدَدُ  
مُهْجَرٍ: كَثِيرٌ؛ قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ:

هَذَاكَ إِسْحَقٌ، وَقَبْصٌ مُهْجَرٌ  
الأزهري في الرباعي: ابن السكيت التمهجر التكبر مع الغنى؛  
وَأَنشَدُ:

تَمَهَّجَرُوا، وَأَيُّمَا يَمَهَّجِرُ  
وَهُمْ بَنُو العَبْدِ اللَّيْمِ العُنْصُرِ  
وَالهَاجِرِيُّ: البِنَاءُ؛ قَالَ لَبِيدُ:  
كَعَفْرِ الهَاجِرِيِّ، إِذَا بَنَاهُ  
بِأَسْبَابِهِ حُذِينَ عَلَى مِثَالِ

وَهَجَارُ القَوْسِ: وَتَرَّهَا. وَالهَجَارُ: الوَتْرُ؛ قَالَ:  
عَلَى كُلِّ (كَذَا بِيَاضٍ بِالأَصْلِ). مِنْ رَكُوزِ لَهَا  
هَجَارًا تُقَاسِي طَائِفًا مُتَعَادِيَا

وَالهَجَارُ: خَاتَمٌ كَانَتْ تَتَّخِذُهُ الفُرْسُ عَرَضًا؛ قَالَ الأَغْلَبُ:  
مَا إِنْ رَأَيْنَا مَلِكًا أَغَارًا،  
أَكْتَرَّ مِنْهُ قِرَّةً وَقَارًا،  
وَفَارِسًا يَسْتَلِبُ الهَجَارَا  
يُصَفُّهُ بِالجِدْقِ. ابن الأعرابي: يقال للخاتم الهجار والزينة؛ وقول  
العجاج:

وَعَلِمْتِي مِنْهُمْ سَجِيْرٌ وَبَجْرٌ،  
وَأَبْقُ مِنْ جَدْبٍ دَلْوَيْهَا هَجْرٌ  
فسره ابن الأعرابي فقال: الهجر الذي يمشي مُثَقَلًا ضعيفاً متقارب  
الخطو كأنه قد شدَّ بهجار لا ينسبط مما به من الشر والبلاء، وفي  
المحكم: وذلك من شدة السقي. وهَجْرٌ: اسم بد مذكر مصروف، وفي  
المحكم: هَجْرٌ

مدينة تصرف ولا تصرف؛ قال سيبويه: سمعنا من العرب من يقول: كجالب  
التمر

إلى هَجْرٍ يا فتى، فقوله يا فتى من كلام العربي، وإنما قال يا فتى  
لئلا يقف على التنوين وذلك لأنه لو لم يقل له يا فتى للزمه أن يقول كجالب  
التمر إلى هجر، فلم يكن سيبويه يعرف من هذا أنه مصروف أو غير مصروف.  
الجوهري: وفي المثل: كَمُبْضِعِ تَمْرٍ إِلَى هَجْرٍ. وفي حديث عمر: عَجِبْتُ  
لِتَاجِرِ هَجْرٍ وَرَاكِبِ الْبَحْرِ؛ قال ابن الأثير: هَجْرٌ بلد معروف بالبحرين  
وإنما خصها لكثرة وبائها، أي تاجرها وراكب البحر سواء في الحَظْرِ،  
فأما هَجْرٌ التي ينسب إليها القلال الهَجْرِيَّةُ فهي قرية من قرى المدينة،  
والنسب إلى هَجْرٍ هَجْرِيٌّ على القياس، وهاجِرِيٌّ على غير قياس؛  
قال: وَرُبَّتْ غَارَةٌ أَوْصَعْتُ فِيهَا،

كَسَخِ الْهَاجِرِيِّ جَرِيمَ تَمْرٍ  
ومنه قيل للبناء: هَاجِرِيٌّ. والهَجْرُ والهَجِيرُ: موضعان.  
وهاجْرٌ: قبيلة؛ أنشد ابن الأعرابي:

إِذَا تَرَكْتُ شَرْبَ الرَّثِيَّةِ هَاجِرٌ  
وَهَكَ الْخَلَايَا، لَمْ تَرِقْ عُيُونُهَا

وينو هَاجِرٌ: بطن من صَبَّةٍ. غيره: هَاجِرٌ أَوَّلُ امْرَأَةٍ حَرَّتْ ذَيْلُهَا  
وَأَوَّلُ مَنْ تَقَبَّتْ أذُنُهَا وَأَوَّلُ مَنْ حُفِضَ؛ قال: وذلك إن سارة غضبت  
عليها فحلفت أن تقطع ثلاثة أعضاء من أعضائها، فأمرها إبراهيم، عليه  
السلام، أن تَبَرَّ قَسَمَهَا بِتَقَبِّ أذُنَيْهَا وَحَفِضِهَا، فصارت  
سُنَّةً فِي النِّسَاءِ.

@هدر: الهَدْرُ: مَا يَنْطَلُ مِنْ دَمٍ وَغَيْرِهِ. هَدَرَ يَهْدِرُ، بِالْكَسْرِ،  
وَيَهْدُرُ، بِالضَّمِّ، هَدْرًا وَهَدْرًا، بِفَتْحِ الدَّالِّ، أَي بَطَلَ. وَهَدْرُتُهُ  
وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا إِهْدَارًا وَأَهْدَرَهُ السُّلْطَانُ: أَبْطَلَهُ وَأَبَاحَهُ. وَدَمَاؤُهُمْ  
هَدْرٌ بَيْنَهُمْ أَي مُهْتَدَرَةٌ\* قوله «أي مهتدرة» عبارة القاموس مهتدرة  
مبنيًا للمفعول محذوف المثناة الفوقية. وَتَهَادَرَ الْقَوْمُ: أَهْدَرُوا  
دَمَاءَهُمْ. وَدَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا وَهَدْرًا، بِالتَّحْرِيكِ، أَي بِاطْلَالٍ لَيْسَ فِيهِ  
قَوْدٌ وَلَا عَقْلٌ وَلَمْ يُدْرِكْ بَشَارَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا عَضَّ يَدَ  
آخَرَ فَتَدَرَّ سِنُّهُ فَأَهْدَرَهُ أَي أَبْطَلَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَطْلَعَ فِي  
دَارٍ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَقَدْ هَدَرْتِ عَيْنَهُ أَي إِنَّ قَقْوُوهَا ذَهَبَتْ بِاطْلَالٍ لَا  
قِصَاصَ فِيهَا وَلَا دِيَةَ. وَصَرَبَتْهُ فَهَدَرَ سَخْرَهُ أَي أَسْقَطَهُ، وَفِي الصَّحَاحِ:  
صَرَبَتْهُ فَهَدَرْتِ رَيْتَهُ تَهْدِرُ هُدُورًا أَي سَقَطَتْ.  
وَالْهَدْرُ وَالْهَادِرُ: السَّاقِطُ؛ الْأَوْلَى عَنْ كِرَاعٍ. وَبَنُو فُلَانٍ هَدْرَةٌ

وَهْدَرَةٌ وَهْدَرَةٌ: ساقطون ليسوا بشيء؛ قال ابن سيده: والفتح أقيس لأنه جمع هَادِرٍ فهو مثل كافر وكَفَرَةٍ، وَأَمَّا هِدْرَةٌ فَلَا يُكَبَّرُ عَلَيْهِ فاعل من الصحيح ولا المعتل، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ يَكُونُ مِنْ أُنْبِيَةِ الْجُمُوعِ، وَأَمَّا هِدْرَةٌ فَلَا يُوَافِقُ مَا قَالَهُ النُّحَوِيُّونَ لِأَنَّ هَذَا بِنَاءٌ مِنَ الْجَمْعِ لَا يَكُونُ إِلَّا لِلْمَعْتَلِ دُونَ الصَّحِيحِ نَحْوَ غُرَاةٍ وَقُضَاةٍ، اَللّٰهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلْجَمْعِ، وَالَّذِي رَوَى هِدْرَةً، بِالضَّمِّ، إِنَّمَا هُوَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَدْ أَكْثَرَ ذَلِكَ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ هِدْرَةٌ، مِثَالُ هَمْرَةٍ، أَي سَاقِطٌ؛ قَالَ الْخَصِينُ بْنُ بَكِيرٍ الرَّبِيعِيُّ:

إِنِّي إِذَا حَارَ الْجَبَانُ الْهَدْرَةَ،  
رَكِبْتُ مِنْ قَصْدِ السَّبِيلِ مَنْجَرَهُ  
وَالْمَنْجَرُ: الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ. قَالَ: وَهُوَ بِالذَّالِ هُنَا أَجُودُ مِنْهُ بِالذَّالِ  
وَالْمَعْجَمَةُ، وَهِيَ رِوَايَةُ أَبِي سَعِيدٍ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَكَذَلِكَ الْاِثْنَانُ وَالْجَمْعُ  
وَالْمُؤْنِثُ؛

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بِفَتْحِ الْهَاءِ  
وَهْدَرَةٌ بِضَمِّ الْهَاءِ وَبُدْرَةٌ، قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدَ الْهَدْرَةِ هِدْرٌ مِثْلُ  
قِرْدٍ وَقِرْدَةٍ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْخَصِينِ بْنِ بَكِيرٍ؛ وَقَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهَدْلِيُّ:  
إِذَا اسْتَوْسَتْ وَاسْتَقَلَّ الْهَدْفُ الْهَدْرُ  
وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي وَقُولِ الْعَجَاجِ:

وَهْدَرُ الْجَدُّ مِنَ النَّاسِ الْهَدْرُ  
فَهْدَرٌ هُنَا مَعْنَاهُ أَهْدَرٌ، أَي الْجَدُّ أَسْقَطُ مِنْ لَا خَيْرَ فِيهِ مِنَ  
النَّاسِ. وَالْهَدْرُ: الَّذِينَ لَا خَيْرَ فِيهِمْ.

وَهْدَرُ الْبَعِيرُ يَهْدِرُ هَدْرًا وَهَدِيرًا وَهَدُورًا: صَوْتٌ فِي غَيْرِ  
شِفْشِقِيَّةٍ، وَكَذَلِكَ الْحَمَامُ يَهْدِرُ، وَالْجَرَّةُ تَهْدِرُ هَدِيرًا  
وَتَهْدَارًا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ يَصِفُ خَمْرًا:

كَمَتْ ثَلَاثَةَ أَحْوَالٍ بِطَبِيبَتِهَا،  
حَتَّى إِذَا صَرَّحَتْ مِنْ بَعْدِ تَهْدَارِ  
وَجَرَّةٍ هَدُورٌ، بَغَيْرِ هَاءٍ؛ قَالَ:  
دَلَفْتُ لَهُمْ بِبَاطِيئَةِ هَدُورِ

الْجَوْهَرِيُّ: هَدَرُ الْبَعِيرِ هَدِيرًا أَي رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنْجَرَتِهِ. وَفِي  
الْحَدِيثِ: هَدَرْتُ فَأَطْبَبْتُ؛ الْهَدِيرُ: تَرَدُّدُ صَوْتِ الْبَعِيرِ فِي  
حَنْجَرَتِهِ، وَابِلٌ هَوَادِرٌ، وَكَذَلِكَ هَدَرُ تَهْدِيرًا وَفِي الْمَثَلِ: كَالْمُهَدَّرِ  
فِي الْعُنَّةِ؛ يَضْرِبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصِيحُ وَيُجَلِّبُ وَلَيْسَ وَرَاءَ ذَلِكَ شَيْءٌ  
كَالْبَعِيرِ الَّذِي يَحْبَسُ فِي الْحَظِيرَةِ وَيَمْنَعُ مِنَ الصَّرَابِ، وَهُوَ يَهْدِرُ؛ قَالَ  
الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ يَخَاطِبُ مَعَاوِيَةَ:

قَطَعْتَ الدَّهْرَ كَالسِّدِّمِ الْمُعْتَى،  
تُهَدِّرُ فِي دِمَشْقٍ فَمَا تَرِيْمُ

وَجَرَّةٌ النَّبِيذُ تَهْدِرُ، وَهَدَرُ الطَّائِرُ وَهَدَلٌ يَهْدِرُ وَيَهْدِلُ  
هَدِيرًا وَهَدِيلًا. الْأَصْمَعِيُّ: هَدَرُ الْغَلَامِ وَهَدَلٌ إِذَا صَوَّتَ. قَالَ أَبُو  
السَّمَيْدَعِ: هَدَرُ الْغَلَامِ إِذَا أَرَاغَ الْكَلَامَ وَهُوَ صَغِيرٌ. وَجَوْفٌ

أَهْدَرُ أَي مَنفَعٍ. وَهَدَرَ الْعَرَفُجُ أَي عَظَمَ نَبَاتُهُ. وَالْهَادِرُ:  
اللَّبْنُ الَّذِي خُتِرَ أَعْلَاهُ وَرَقَّ أَسْفَلُهُ، وَذَلِكَ بَعْدَ الْخُرُورِ. وَهَدَرَ  
الْعُشْبُ هَدِيرًا: كَثُرَ وَتَمَّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهَادِرُ مِنَ الْعُشْبِ الْكَثِيرُ،  
وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي لَا شَيْءَ أَطْوَلَ مِنْهُ، وَقَدْ هَدَرَ يَهْدِرُ هُدُورًا. وَأَرْضُ  
هَادِرَةَ: كَثِيرَةُ الْعُشْبِ مَتْنَاهِيَةٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِلْبَقْلِ قَدْ هَدَرَ إِذَا بَلَغَ  
إِنَاهُ فِي الطُّوْلِ وَالْعِظَمِ، وَكَذَلِكَ قَدْ هَدَرَتِ الْأَرْضُ هَدِيرًا إِذَا  
أَنْتَهَى بِقَلْبِهَا طَوْلًا.

وَالْهَدَّارُ: مَوْضِعٌ أَوْ وَادٍ، وَفِي حَدِيثِ مُسَيْلِمَةَ ذَكَرَ الْهَدَّارَ، هُوَ بَفَتْحِ  
الْهَاءِ وَتَشْدِيدِ الدَّالِ، نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ كَانَتْ بِهَا مَوْلِدُ مَسَيْلِمَةَ. وَقَوْلُهُ فِي  
الْحَدِيثِ: لَا تَتَزَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً أَي عَجُوزًا أَدْبَرَتْ شَهْوَتَهَا وَخَرَارَتْهَا،  
وَقِيلَ: هُوَ بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ مِنَ الْهَدْرِ، وَهُوَ الْكَلَامُ الْكَثِيرُ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ. وَأَبُو  
الْهَدَّارِ: اسْمٌ شِيعَرٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:

يَمْتَحِقُ الشَّيْخُ أَبُو الْهَدَّارِ،

مِثْلَ امْتِحَاقِ قَمَرِ السَّرَّارِ

الْجَوْهَرِيِّ: هَدَرَ الشَّرَابُ يَهْدِرُ هَدْرًا وَتَهْدَارًا أَي غَلِيًّا.

@ هَدَكَرُ: رَجُلٌ هَدَاكِرٌ: مُتَعَمِّمٌ. وَامْرَأَةٌ هَيْدَكِرٌ وَهَدَكُورَةٌ

وَهَيْدَكُورَةٌ: كَثِيرَةُ اللَّحْمِ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْهَيْدَكُورُ الشَّابَةُ مِنَ النِّسَاءِ الضَّخْمَةُ  
الْحَسَنَةُ الدَّلُّ فِي الشَّبَابِ؛ وَأَنْشَدَ:

بَهَكْنَهُ هَيْفَاءُ هَيْدَكُورٌ

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحَسَنِ عَنِ الْهَيْدَكُورِ فَقَالَ: لَا أَعْرِفُهُ،

قَالَ: وَأَظْنَهُ مِنْ تَحْرِيفِ الثَّقَلَةِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى بَيْتِ طَرْقَةَ:

فَهَيَّ بَدَاءً، إِذَا مَا أَقْبَلْتُ،

فَحَمَّةُ الْجِسْمِ رَدَاخٌ هَيْدَكِرٌ

فَكَانَ الْوَأُو حَذَفَتْ مِنْ هَيْدَكُورٍ ضَرُورَةً. وَالْهَيْدَكُورُ: اللَّبْنُ الْخَاسِرُ؛

قَالَ:

قُلِّرْ لَهُ: اسْقِ عَمَّكَ التَّمِيرًا

وَلَبْنًا، يَا عَمْرُو، هَيْدَكُورًا

النَّضْرُ: الْهُدَكِرُ أَحْتَرُ اللَّبْنِ وَلَمْ يَخْمُضْ جِدًّا. وَهَيْدَكُورٌ:

لِقَبِ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

@ هَدَرَ: الْهَدَرُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُعْبَأُ بِهِ. هَدَرَ كَلَامُهُ هَدْرًا: كَثُرَ

فِي الْخَطَا وَالْبَاطِلِ. وَالْهَدَرُ: الْكَثِيرُ الرَّدِيءُ، وَقِيلَ: هُوَ سَقَطُ الْكَلَامِ.

هَدَرَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ يَهْدِرُ وَيَهْدُرُ هَدْرًا، بِالسُّكُونِ، وَتَهْدَارًا

وَهُوَ بَاءٌ يَدُلُّ عَلَى التَّكْثِيرِ، وَالْإِسْمُ الْهَدَرُ، بِالتَّحْرِيكِ، وَهُوَ الْهَدْيَانُ،

وَالْجَلُّ هَدِرٌ، بِكَسْرِ الدَّالِ؛ قَالَ سِيبَوِيهٌ: هَذَا بَابٌ مَا يَكْثُرُ فِيهِ الْمَصْدَرُ مِنْ

فَعَلْتُ فَتُلَجُّ الزَّوَائِدُ وَتَبْنِيهِ بِنَاءِ آخَرَ كَمَا أَنْكَ فَعَلْتُ فِي فَعَلْتُ

فَعَلْتُ، ثُمَّ ذَكَرَ الْمَصَادِرَ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى التَّفْعَالِ كَالْتَهْدَارِ وَنَحْوِهَا، قُلْ:

وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنْ هَذَا مَصْدَرٌ فَعَلْتُ، وَلَكِنْ لَمَّا أُرِدَتْ التَّكْسِيرُ بِنَيْتِ

الْمَصْدَرِ عَلَى هَذَا، كَمَا بَنِيَتْ فَعَلْتُ عَلَى فَعَلْتُ. وَأَهْدَرَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ:

أَكْثَرَ. وَرَجُلٌ هَدِيرَانٌ إِذَا كَانَ عَثَّ الْكَلَامَ كَثِيرًا. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ

هَذْرِيَانُ خفيف الكلام والخدمة؛ قال عبد العزيز بن زُرارة الكلابي يصف  
كِرْمَهُ وكثرة حَدَمِهِ، فضيوفه يأكلون من الجَزُور التي نحرها لهم على  
أَيِّ نوع يشتهون مما يصنع لهم من مَشْوِيٍّ ومَطْبُوحٍ وغير ذلك من غير أن  
يَتَوَلَّوْا ذلك بانفسهم لكثرة حَدَمِهِم والمسارعين إلى ذلك: إذا ما  
اسْتَنَهَوْا منها شِوَاءً، سَعَى لهم

به هَذْرِيَانُ للكُرام حَدُومٌ  
قوله منها أي من الجزور. وحكى ابن الأعرابي: من أَكْثَرَ أَهْدَرَ أَي  
جاء بالهَدْر ولم يقل أَهَجَرَ. ورجل هَدْرٌ وهُدْرٌ وهُدْرَةٌ  
وهُدْرَةٌ؛ قال طَرِيحٌ:

وَأَتْرَكَ مُعَانِدَةَ اللُّجُوجِ، وَلَا تَكُنْ  
بَيْنَ النَّدِيِّ هُدْرَةَ تَبَاهَا

وَهَدِيرٌ وَهَيْذَارٌ وَهَيْذَارَةٌ وَهَذْرِيَانٌ وَمِهْدَارٌ؛ قال الشاعر:  
إِنِّي أَذْرِي حَسْبِي إِنْ يَشْتَمَا  
بِهَذِيرٍ هَذَارٍ يَمُجُّ البَلْعَمَا

والأنثى هَدْرَةٌ ومِهْدَارٌ، والجمع المَهَادِيرُ. قال ابن سيده: ولا  
يجمع مِهْدَارٌ بالواو والنون لأن مؤنثه لا يدخله الهاء. الأزهري: يقال  
رجل هُدْرَةٌ بُدْرَةٌ، وَمَنْطِقٌ هَذْرِيَانٌ؛ أنشد ثعلب:  
لَهَا مَنْطِقٌ لَا هَذْرِيَانُ طَمَى بِهِ  
سَقَاءً، وَلَا بَادِيَ الْجَفَاءِ جَشِيبٌ

وفي الحديث: لَا تَتَرَوَّجَنَّ هَيْدَرَةً؛ هي الكثيرة الهَدْرِ من  
الكلام، والميم زائدة\* قوله: والميم زائدة؛ هكذا في الأصل وفي النهاية لابن  
الاثير. ولا أثر لهذا الحرف الزائد في الحديث المروي. وفي حديث أم  
مَعْبِدٍ: لَا تَزُرِّي وَلَا هَدْرِي أَي لا قليل ولا كثير. ابن الأثير: وفي حديث  
سلمان، رضي الله عنه: مَلَعَاهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ مَهْدَرَةً لآخره، قال: هكذا  
جاء في رواية وهو من الهَدْرِ السُّكُونِ، قال: والرواية بالنون. وفي حديث  
أبي هريرة، رضي الله عنه: مَا سَبَّعَ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ  
الْكَيْسِرِ الْيَابِسَةِ حَتَّى فَارَقَ الدُّنْيَا، وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ تَهْدِرُونَ الدُّنْيَا أَي  
تتوسعون فيها؛ قال الخطابي: يريد تَبْدِيرَ الْمَالِ وَتَفْرِيقَهُ فِي كُلِّ وَجْهِ،  
قال: ويروي وَتَهْدُونَ، وهو أشبه بالصواب، يعني تقتطعونها إلى أنفسكم  
وتجمعونها أو تُسْرِعُونَ إِنْفَاقَهَا.

@هذخر: الأزهري: أهملت الهاء مع الخاء في الرباعي فلم أجد فيه شيئاً  
غير حرف واحد وهو التَّهْدِخُرُ؛ أنشد بعض اللغويين:

لِكُلِّ مَوْلى طَيْلَسَانٌ أَحْضَرُ،  
وَكَا مِجٌّ وَكَعَكٌ مُدَوَّرُ،

وَطِفْلَةٌ فِي بَيْتِهِ تَهْدَخُرُ

أَي تَبَخَّرُ، ويقال: تقوم له بامر بيته.

@هرر: هَرَّرَ الشَّيْءَ يَهْرَرُهُ وَيَهْرَهُ هَرًّا وَهَرِيرًا: كَرِهَهُ؛ قال  
المفضل بن المهلب بن أبي صَفْرَةَ:  
وَمَنْ هَرَّرَ أَطْرَافَ القَتَا حَسْبِيَةَ الرَّدى،

فليس لِمَجْدٍ صَالِحٍ يَكْسُوبُ  
وَهَرَزُّهُ أَي كَرِهْتُهُ أَهْرَهُ وَأَهْرَهُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ. وَقَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: أَجِدُ فِي وَجْهِ هِرَّةٍ وَهَرِيرَةً أَي كَرَاهِيَةً. الْجَوْهَرِيُّ:  
وَالهَرُّ الْاسْمُ مِنْ وَقَوْلِكَ هَرَزْتُ هَرًّا أَي كَرِهْتَهُ. وَهَرَّ فُلَانٌ الْكَاسَ  
وَالْحَرْبَ هَرِيرًا أَي كَرِهَهَا؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:  
حَلَفْنَا لَهُمْ، وَالْحَيْلُ تَرْدِي بِنَا مَعًا:  
تُزَايِلُكُمْ حَتَّى تَهْرُوا الْعَوَالِيَا  
الرَّذِيَانُ: صَرَبٌ مِنَ السَّيْرِ، وَهُوَ أَنْ يَرْجُمَ الْقَرَسُ الْأَرْضَ  
رَجْمًا بِحَوَافِرِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَدْوِ. وَقَوْلُهُ نَزَايِلُكُمْ هُوَ جَوَابُ الْقِسْمِ أَي لَا  
نَزَايِلُكُمْ، فَحَذَفَ لَا عَلَى حَذِّ قَوْلِهِمْ تَاللَّهِ أَتَرَحُّ قَاعِدًا أَي لَا أَبْرَحُ،  
وَنَزَايِلُكُمْ: نُبَارِحُكُمْ، يُقَالُ: مَا زَايَلْتَهُ أَي مَا بَارَحْتَهُ. وَالْعَوَالِي: جَمْعُ  
عَالِيَةِ الرَّمْحِ، وَهِيَ مَا دُونَ السَّنَانِ بِقَدْرِ ذِرَاعٍ. وَفُلَانٌ هَرَّهُ النَّاسُ إِذَا  
كَرِهُوا نَاجِيَتَهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى:  
أَرَى النَّاسَ هَرُونِي وَشَهْرَ مَدْحَلِي،  
فَفِي كُلِّ مَمَشَى أَرُصُّ النَّاسَ عَقْرَبًا  
وَهَرَّ الْكَلْبُ إِلَيْهِ يَهْرُّ هَرِيرًا وَهَرَّةً، وَهَرِيرُ الْكَلْبِ: صَوْتُهُ  
وَهُوَ دُونَ النَّبَاحِ مِنْ قَلَّةِ صَبْرِهِ عَلَى الْبُرْدِ؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ يَصِفُ شِدَّةَ  
الْبُرْدِ:

أَرَى الْحَقَّ لَا يَغِيَا عَلَيَّ سَبِيلَهُ،  
إِذَا ضَاقَنِي لَيْلًا مَعَ الْقُرِّ ضَائِفُ  
إِذَا كَبَّدَ النِّجْمَ السَّمَاءَ بِشَيْوَةٍ،  
عَلَى حَيْثُ هَرَّ الْكَلْبُ، وَالنَّلْجُ خَاشِفُ  
ضَائِفُ: مِنَ الضَّيْفِ. وَكَبَّدَ النِّجْمَ السَّمَاءَ: يَرِيدُ بِالنِّجْمِ الثَّرِيَا،  
وَكَبَّدَ: صَارَ فِي وَسْطِ السَّمَاءِ عِنْدَ شِدَّةِ الْبُرْدِ. وَخَاشَفَ: تَسْمَعُ لَهُ حَشَقَةً عِنْدَ  
الْمَشْيِ

وَذَلِكَ مِنْ شِدَّةِ الْبُرْدِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَبِالْهَرِيرِ شُبَّةٌ تَطَّرُ بَعْضَ الْكُمَاةِ  
إِلَى بَعْضِ فِي الْحَرْبِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ذَكَرَ قَارِئُ الْقُرْآنِ وَصَاحِبُ الصَّدَقَةِ  
فَقَالَ

رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَكَ النَّجْدَةَ الَّتِي تَكُونُ فِي الرَّجْلِ؟  
فَقَالَ: لَيْسَتْ لَهَا بَعْدَلٌ، إِنْ الْكَلْبُ يَهْرُ مِنْ وَرَاءِ أَهْلِهِ؛ مَعْنَاهُ أَنْ  
الشَّجَاعَةَ غَرِيزَةً فِي الْإِنْسَانِ فَهُوَ يَلْقَى الْحُرُوبَ وَيَقَاتِلُ طَبْعًا  
وَحَمِيَّةً لَا حِسْبَةً، فَضَرَبَ الْكَلْبَ مِثْلًا إِذْ كَانَ مِنْ طَبْعِهِ أَنْ يَهْرَ دُونَ أَهْلِهِ  
وَيَدْبُ عَنْهُمْ، يَرِيدُ أَنْ الْجِهَادَ وَالشَّجَاعَةَ لَيْسَا بِمِثْلِ الْقِرَاءَةِ وَالصَّدَقَةِ.  
يُقَالُ: هَرَّ الْكَلْبُ يَهْرُّ هَرِيرًا، فَهُوَ هَارٌّ وَهَرَارٌ إِذَا تَبَحَّ  
وَكَتَشَرَ عَنْ أَنْبِيَاهِهِ، وَقِيلَ: هُوَ صَوْتُهُ دُونَ نُبَاحِهِ. وَفِي حَدِيثِ شُرَيْحٍ: لَا  
أَعْقِلُ الْكَلْبَ الْهَرَّارَ أَي إِذَا قَتَلَ الرَّجُلُ كَلْبًا آخَرَ لَا أَوْجِبَ عَلَيْهِ  
شَيْئًا إِذَا كَانَ تَبَاحًا لِأَنَّهُ يُؤْذِي نُبَاحِهِ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ:  
الْمَرْأَةُ الَّتِي تُهَارُّ زَوْجَهَا أَي تَهْرُّ فِي وَجْهِهِ كَمَا يَهْرُّ الْكَلْبُ. وَفِي  
حَدِيثِ خَزِيمَةَ: وَعَادَ لَهَا الْمَطِيُّ هَارًّا أَي يَهْرُّ بَعْضُهَا فِي وَجْهِ بَعْضٍ مِنْ

الجهد. وقد يطلق الهرير على صوت غير الكلب، ومنه الحديث: إني سمعت  
هَرِيرًا كَهَرِيرِ الرَّحَى أي صوت دورانها. ابن سيده: وكتب هَرَارٌ كثير  
الهرير، وكذلك الذئب إذا كَشَرَ أنيابه وقد أَهَّرَهُ ما أَحَسَّ به.  
قال سيبويه: وفي المثل: شَرُّ أَهَرِّ ذَا نَابٍ، وَحَسَنَ الْإِبْتِدَاءِ بِالنُّكْرَةِ  
لأنه في معنى ما أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرُّ، أعني أَنَّ الْكَلَامَ عَائِدٌ  
إلى معنى النفي وإنما كان المعنى هذا لأن الخبرية عليه أقوى، ألا  
ترى أنك لو قلت: أَهَرَّ ذَا نَابٍ شَرُّ، لكنت على طرف من الإخبار غير  
مؤكد فإذا قلت: ما أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرُّ، كان أوكد، ألا ترى  
أن قولك ما قام إلا زيد أو كد من قولك قام زيد؟ قال: وإنما  
احتج في هذا الموضوع إلى التوكيد من حيث كان أمراً مهماً، وذلك أن قائل  
هذا القول سمع هَرِيرَ كَلْبٍ فإضاف منه وأشفق لاستماعه أن يكون لطارقٍ  
شَرُّ، فقال: شَرُّ أَهَرِّ ذَا نَابٍ أي ما أَهَرَّ ذَا نَابٍ إِلَّا شَرُّ  
تعظيماً للحال عند نفسه وعند مُسْتَمِعِهِ، وليس هذا في نفسه كأن يطرقه  
ضيف أو مسترشد، فلما عناه وأهمه أكد الإخبار عنه وأخرجه مخرج الإغاظ  
به. وهَارَهُ أي هَرَّ في وجهه. وهَرَهَرْتُ الشَّيْءَ: لغة في مَرَمَرْتُهُ  
إذا حَرَكْتَهُ؛ قال الجوهري: هذا الحرف نقلته من كتاب الاعتقَابِ  
لأبي ثرابٍ من غير سماع. وهَرَّتِ الْقَوْسُ هَرِيرًا: صَوَّتَتْ؛ عن أبي  
حنيفة؛ وأنشد:

مُطَلِّ بِمُنْحَاةٍ لَهَا فِي شِمَالِهِ

هَرِيرٌ، إِذَا مَا حَرَكْتَهُ أَنَامِلُهُ

والهَرُّ: السُّنُورُ، والجمع هَرَرَةٌ مثل قِرْدٍ وقِرْدَةٍ،

والأنثى هَرَّةٌ بالهاء، وجمعها هَرَرٌ مثل قِرْبَةٍ وقِرْبٍ. وفي الحديث: أنه

نهى عن أكل الهَرِّ وتَمْنِيهِ؛ قال ابن الأثير: وإنما نهى عنه لأنه

كالوحشي الذي لا يصح تسليمه وأنه يَنَابُ الدُّورَ ولا يقيم في مكان

واحد، فإن حبس أو ربط لم ينتفع به ولئلا يتنازع الناس فيه إذا انتقل

عنهم، وقيل: إنما نهى عن الوحشي منه دون الإنسي. وهَرُّ: اسم امرأة، من

ذلك؛ قال الشاعر:

أَصْحَوْتُ الْيَوْمَ أُمَّ شَاقِنِكَ هَرُّ؟

وهَرُّ الشُّبْرُقُ وَالْإِهْمَى وَالشُّوْكَ هَرًّا: اشْتَدَّ يَبْسُهُ

وَتَفَشَّ فَصَارَ كَأُظْفَارِ الْهَرِّ وَأَنْيَابِهِ؛ قال:

رَعَيْنَ الشُّبْرُقَ الرَّبَّانَ حَتَّى

إِذَا مَا هَرَّ، وَأَمْتَعَ الْمَذَاقُ

وقولهم في المثل: ما يعرف هَرًّا من بَرٍّ؛ قيل: معناه ما يعرف من

يَهَرُّه أي يكرهه ممن يَبْرُهُ وهو أحسن ما قيل فيه. وقال القزاري:

الْبِرُّ اللَّطْفُ، وَالْهَرُّ الْعُقُوقُ، وَهُوَ مِنَ الْهَرِيرِ؛ ابن الأعرابي:

الْبِرُّ الْإِكْرَامُ وَالْهَرُّ الْحُصُومَةُ، وقيل: الهَرُّ ههنا السُّنُورُ

والبِرُّ الْفَارُ؛ وقال ابن الأعرابي: لا يعرف هاراً من باراً لو كُتِبَتْ

له، وقيل: أرادوا هَرَهْرَ، وهو سَوَقُ الْغَنَمِ، وَبَرِيرٌ وَهُوَ دَعَاؤُهَا؛

وقيل: الهَرُّ دَهَاؤُهَا وَالْبِرُّ سَوَقُهَا. وقال أبو عبيد: ما يعرف

الَهْرَهْرَةَ من البَرْبَرَةِ؛ الَهْرَهْرَةُ: صوت الضأن، والبَرْبَرَةُ: صوت  
المِعْرِي. وقال يونس: الَهْرُ سَوَقُ الغنم، والِبْرُ دَعَاءُ الغنم. وقال  
ابن الأعرابي: الَهْرُ دَعَاءُ الغنم إلى العَلْفِ، والِبْرُ دَعَاؤُهَا  
إلى الماء. وَهَرَّهَرْتُ بالغنم إذا دعوتها.

والهَرَّاءُ: داءٌ يأخذ الإبلَ مثل الوَرَمِ بين الجلد واللحم؛ قال  
عَبِلَانُ بن حُرَيْث:

فإلا يكن فيها هُرَّاءُ، فأبني

يسيلُ يُمَانِيهَا إلى الحَوْلِ خَائِفُ

أي خَائِفُ سَيْلًا، والِبَاءُ زَائِدَةٌ؛ تقول منه: هَرَّتِ الإبلُ تُهَرُّ  
هَرًّا. ويعبر مَهْرُورٌ أصابه الهُرَّاءُ، وناقاة مَهْرُورَةٌ؛ قال الكميت  
يمدح خالد بن عبد الله القسري:

ولا يُصادفَنَ إلا آجناً كَدِراً،

ولا يُهَرُّ به منهنَّ مُبْتَقِلُ

قوله به أي بالماء يعني أنه مَرِيءٌ ليس بالوَيْبِءِ، وذكر الإبلَ وهو

يريد أصحابها. قال ابن سيده: وإنما هذا مثل بَصْرِيه يخبر أن

الممدوح هنيءُ العطية، وقيل: هو داء يأخذها فتَسْلُجُ عنه، وقيل: الهُرَّاءُ

سَلْجُ الإبلِ من أيِّ داءٍ كان. الكسائيُّ والأمويُّ: من أدواءِ

الإبلِ الهُرَّاءُ، وهو استطلاق بطونها، وقد هَرَّتْ هَرًّا وهُرَّارًا، وهَرَّ

سَلْجُه وأرَّ: اسْتَطَلَقَ حتى مات. وهَرَّةٌ هو وأرَّةٌ: أطلقه من

بطنيه، الهمزة في كل ذلك بدل من الهاء. ابن الأعرابي: هَرَّ بِسَلْجِه

وهكَّ به إذا رمى به. وبه هُرَّاءُ إذا اسْتَطَلَقَ بطئه حتى يموت.

والهَرَّارَانُ: تَجْمَانُ؛ قال ابن سيده: الهَرَّارَانُ النَّسْرُ

الواقِعُ وقلْبُ العقرب؛ قال شُبَيْلُ بن عَزْرَةَ الصَّبْعِيُّ:

وساق القَجْرُ هَرَّارِيه، حتى

بدا صَوَّاهُما عَيْرَ اِحْتِمَالِ

وقد يفرد في الشعر؛ قال أبو النجم يصف امرأة:

وَسَنَى سَخُونُ مَطْلَعِ الهَرَّارِ

والهَرُّ: صَبْرٌ من زجر الإبل. وهَرُّ: بلد وموضع؛ قال:

قَوَالله لا أنسى بلاءَ لقيئهِ

بصَحْرَاءِ هَرٍّ، ما عَدَدْتُ اللَّيَالِيَا

ورأس هَرٍّ: موضع في ساحل فارسَ يَرِاطُ فيه. والهَرُّ والهَرُّهُورُ

والهَرَّهَارُ والهَرَّاهِرُّ: الكثير من الماءِ واللبنِ وهو الذي إذا جرى

سمعت له هَرَّهَرٌ، وهو حكاية جَرِيهِ. الأزهرِي: والهَرُّهُورُ الكثير من

الماءِ واللبنِ إذا حلبته سمعت له هَرَّهْرَةَ؛ وقال:

سَلَّمُ تَرَى الدَّالِيَّ منه أَرْوَرًا،

إذا يَعْبُ في السَّرِيِّ هَرَّهَرًا

وسمعت له هَرَّهْرَةَ أي صوتاً عند الحَلْبِ. والهَرُّهُورُ والهَرُّهُورُ:

ما تنثر من حب العُنُقُودِ، زاد الأزهرِي: في أصل الكَرَمِ. قال أعرابي:

مررت على جَفْنَةٍ وقد تحركت سُروَعُها بِقُطُوفِها فَسَقَطَتْ أَهْرَارُها

فَأَكَلْتُ هُزْهُورَةً فَمَا وَقَعَتْ وَلَا طَارَتْ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الْجَفْنَةُ الْكَزْمَةُ،  
 وَالشُّرُوعُ قَضبان الْكَرْمِ، وَاحِدُهَا سَرْعٌ، رَوَاهُ بِالْغَيْنِ، وَالْقَطُوفُ الْعِنَاقِيدُ،  
 قَالَ: وَيُقَالُ لِمَا لَا يَنْفَعُ مَا وَقَعَ وَلَا طَارَ. وَهَزَّ يَهْرُ إِذَا أَكَلَ  
 الْهَزُورَ، وَهُوَ مَا يَنْسَاقُ مِنَ الْكَرْمِ، وَهَزَّ هَزًّا إِذَا تَعَدَّى. ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ  
 لِلنَّاقَةِ الْهَرْمَةِ هَزَّ هَزًّا، وَقَالَ النُّضْرُ: الْهَزُّ النَّاقَةُ الَّتِي تَلْفِظُ  
 رَجْمُهَا الْمَاءَ مِنَ الْكَبْرِ فَلَا تَلْفَحُ؛ وَالْجَمْعُ الْهَرَاهِرُ؛ وَقَالَ  
 غَيْرُهُ: هِيَ الْهَزْبَيْقَةُ وَالْهَزْبَيْقَةُ أَيْضًا. وَمِنْ أَسْمَاءِ الْحَيَاتِ: الْقَرَّازُ  
 وَالْهَزْهَيْرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَزَّ يَهْرُ إِذَا سَاءَ  
 خُلُقُهُ. وَالْهَزْهُورُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّفَنِ. وَيُقَالُ لِلْكَائُوتَيْنِ: هُمَا الْهَرَّارَانِ وَهُمَا  
 شَبِيحَانِ وَمِلْحَانُ. وَهَزَّهَرَ بِالْمَغْنَمِ: دَعَاهَا إِلَى الْمَاءِ فَقَالَ لَهَا: هَزَّهَرُ.  
 وَقَالَ يَعْقُوبُ: هَزَّهَرَ بِالضَّانِ خَصَهَا دُونَ الْمَعَزِ. وَالْهَزَّهَرَةُ: حِكَايَةُ  
 أَصْوَاتِ الْهِنْدِ فِي الْحَرْبِ. غَيْرُهُ: وَالْهَزَّهَرَةُ وَالْعَرَّعَرَةُ يَحْكِي بِهِ بَعْضُ  
 أَصْوَاتِ الْهِنْدِ وَالسَّنْدِ عِنْدَ الْحَرْبِ. وَهَزَّهَرَ: دَعَا الْإِبِلَ إِلَى الْمَاءِ.  
 وَهَزَّهَرَةُ الْأَسَدُ: تَرْدِيدُ زَيْبِهِ، وَهِيَ الَّتِي تَسْمَى الْغَرَّغَرَةَ. وَالْهَزَّهَرَةُ:  
 الضَّحْكُ فِي الْبَاطِلِ. وَرَجُلٌ هَزَّهَرُ: ضَحَّاكَ فِي الْبَاطِلِ. الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ  
 عَقْرِ: التَّهْهَرُ صَوْتُ الرِّيحِ، تَهْهَرَتْ وَهَزَّهَرَتْ وَاحِدًا؛ قَالَ وَأَنْشَدَ  
 الْمَوْجُ:

وَصِرْتُ مَمْلُوكًا بِقَاعِ قَزَقِرِ،  
 يَجْرِي عَلَيْكَ الْمَوْجُ بِالتَّهْهَرِ  
 يَا لَكَ مِنْ قُنْبِيرَةٍ وَقُنْبِيرِ  
 كُنْتُ عَلَى الْأَيَّامِ فِي تَعْفَرِ  
 أَي فِي صِرِّ وَجِلَادَةٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@هزر: الهزُّ والبزُّ: شدة الضرب بالخشب، هزره هزراً كما يقال  
 هطّره وهتجه.

ابن سيده: هزره يهزره هزراً بالعصا ضربه بها على جنبه وظهره  
 ضرباً شديداً. الجوهري: هزره بالعصا هزرات أي ضربه. وفي حديث وفد  
 عبد القيس: إذا شرب قام إلى ابن عمه فهزّ ساقه؛ الهزُّ: الضرب  
 الشديد بالخشب وغيره، وهو مهزورٌ وهزيرٌ. والهزُّ: العَمْرُ  
 الشديد، هزره يهزره هزراً فيهما. ورجل مهزّر، بكسر الميم، وذو  
 هزرات وذو كسرات: يُعَبَّنُ فِي كُلِّ شَيْءٍ؛ قَالَ:  
 إِلَّا تَدَعُ هَزْرَاتٍ لَيْسَتْ تَارِكُهَا،  
 تُخْلَعُ ثِيَابُكَ، لَا ضَانٌ وَلَا إِبِلُ

يقول: لا يبقى له ضانٌ ولا إبل. الفراء: في فلان هزراتٌ وكسراتٌ  
 ودعواتٌ ودعيات، كله الكسل. والهزيرة: تصغير الهزرة، وهي  
 الكسل التام. والهزُّ في البيع: التَّقَحُّمُ فِيهِ وَالْإِعْلَاءُ. وَقَدْ هَزَّرْتُ  
 لَهُ فِي بَيْعِهِ هَزْرًا أَي أَغْلَبْتُ لَهُ. وَالْهَازِرُ: الْمُشْتَرِي الْمُقَحَّمُ فِي  
 الْبَيْعِ. وَرَجُلٌ هَزْرٌ: مَغْبُونٌ أَحْمَقٌ يَطْمَعُ بِهِ. وَالْهَزْرَةُ وَالْهَزْرَةُ:  
 الْأَرْضُ الرَّقِيقَةُ.

والهزُّ: قبيلة من اليمن يئسوا فقتلوا. والهزُّ: موضع؛ قال

أبو ذؤيب:  
لقال الأباعدُ والشامئو  
ن: كانوا كليلة أهل الهزر  
يعني تلك القبيلة أو ذلك الموضع. وقال بعضهم: الهزر تمود حيث  
أهلكوا فيقال: كما باد أهل الهزر؛ وقال الأصمعي: هي وقعة كانت لهم  
منكرة. ومهزور: واد بالحجاز. وفي الحديث: أنه قضى في سيل مهزور  
أن يحسن حتى يبلغ الماء الكعبين. قال ابن الأثير: مهزور وادي بني  
قريظة بالحجاز، قال: فأما بتقديم الراء على الزاي فموضع سوق  
المدينة تصدق به رسول الله، صلي الله عليه وسلم، على المسلمين. وهيزر:  
اسم.

والهزور: الضعيف، زعموا.  
@هزبر: الهزبر: من أسماء الأسد. والهزبر والهزبران:  
الحديد السبيء الخلق وقال ابن السكيت: رجل هزبر وهزبران  
أي حديد وثاب. ابن الأعرابي: ناقة هزبرة صلبة؛ وأنشد:  
هزبرة ذات نسيب أضهبا  
@هزمر: الهزمر: الحركة الشديدة. وهزمره: عفف به.  
@هسر: ابن الأعرابي قال: الهسيرة تصغير الهسرة، وهم قرابات  
الرجل من طرفه أعمامه وأخواله.  
@هشر: الهشر: خفة الشيء ورقته. ورجل هيسر: رخو ضعيف  
طويل. والهيسر والهيشور: شجر، وقيل: نبات رخو فيه طول على رأسه  
بُعُومَةٌ كأنه عنق الرّال؛ قال ذو الرمة يصف فراخ النعام:  
كان أعناقها كزات سائفة  
طارت لفائفه، أو هيسر سلب  
أي مسلوب الورق؛ وقال الراجز:  
باتت تعشى الحمص بالقصيم،  
لباية من همق هيشور\* قوله «لباية» بموحدة فمثلة تحتية بينهما  
ألف، كذا بالأصل ونسخة من القاموس شرح عليها السيد مرتضى وصوبها.  
وفي

نسخ من الصحاح والقاموس: لبابة بموحدتين.  
وفي رواية: هيشوم، وقيل: الهيشور شجر ينبت في الرمل يطول ويستوي وله  
كماة، البر في رأسه. والسائفة: ما استرق من الرمل. غيره:  
الهيشر ككز البر ينبت في الرمال. ابن الأعرابي: الهسيرة تصغير  
الهسرة، وهي البطر. وفي النوادر: شجرة هسور وهسرة وهمور  
وهمرة إذا كان ورقها يسقط سريعا. وقال أبو حنيفة: من العشب  
الهيشر وله ورقة شاكّة فيها شوك ضخم وهو يسق، وزهرته صفراء  
وتطول، له قصبة من وسطه حتى تكون أطول من الرجل، واحده هيشرة.  
والمهشار من الإبل: التي تصعب قبلها\* قوله «التي تصعب قبلها» أي  
تشتهي الفحل قبل الإبل. ووقع في القاموس: التي تضع أي من الوضع قبلها أي  
بضمين، وخطاه شارحه وصوت ما في اللسان وصوب وتلقح في أول صرّة

ولا تُمارِنُ. والمَهْشُورُ من الإبل: المُحْتَرِقُ الرَّتَّةَ.  
 @هَصْرٌ: الهَصْرُ: الكَسْرُ. هَصَرَ الشَّيْءَ يَهْصِرُهُ هَصْرًا: جَبَدَهُ  
 وأماله واهْتَصَرَهُ. أبو عبيدة: هَصَرْتُ الشَّيْءَ وَوَقَصْتُهُ إِذَا كَسَرْتَهُ.  
 والهَصْرُ: عَطَفُ الشَّيْءِ الرَّطْبِ كَالْغَصْنِ وَنَحْوَهُ وَكَسْرُهُ مِنْ غَيْرِ بَيِّنَةٍ،  
 وَقِيلَ: هُوَ عَطَفُكَ أَيِّ شَيْءٍ كَانَ؛ هَصَرَهُ يَهْصِرُهُ هَصْرًا فَإِنَّهَصَرَ  
 واهْتَصَرَهُ فَاهْتَصَرَ. الجوهري: هَصَرْتُ الغُصْنَ وبالْغُصْنِ إِذَا أَخَذْتَ  
 بِرَأْسِهِ فَأَمَلْتَهُ إِلَيْكَ. وفي الحديث: كَانَ إِذَا رَكَعَ هَصَرَ ظَهْرَهُ أَيَّ  
 ثَنَاهُ إِلَى الأَرْضِ. وَأَصْلُ الهَصْرِ: أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ عودٍ فَتَنْتِيهَ إِلَيْكَ  
 وَتَعَطِّفَهُ. وفي الحديث: لَمَّا بَنَى مَسْجِدَ قُبَاءٍ رَفَعَ حَجْرًا ثَقِيلًا  
 فَهَصَرَهُ إِلَى بَطْنِهِ أَيَّ أَضَافَهُ وَأَمَالَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الأَنْهَاصِرُ  
 والأَهْتِصَارُ سُقُوطُ الغصنِ عَلَى الأَرْضِ وَأَصْلُهُ فِي الشَّجَرَةِ؛ وَاسْتَعَارَهُ أَبُو ذؤَيْبٍ  
 فِي

العرض فقال:

وَيْلٌ لِي قَتْلِي، فُؤَيْقُ القَاعِ مِنْ عُشْرِ،

مِنْ آلِ عَجْرَةَ أَمْسَى جَدُّهُمْ هَصِيرًا

التهديب: اهْتَصَرْتُ النخلة إِذَا دَلَّكَ عُدُوقُهَا وَسَوَّبَتْهَا؛

وقال لبيد:

جَعَلُ قِصَارٌ وَعَيْدَانٌ يَنْوُءُ بِهِ،

مِنْ الكَوَافِرِ، مَهْصُومٌ وَمُهْتَصِرٌ

ويروى: مَكْمُومٌ أَيُّ مُعْطَى. وفي الحديث: أَنَّهُ كَانَ مَعَ أَبِي طَالِبٍ فَنَزَلَ

تَحْتَ شَجَرَةٍ فَتَهَصَّرَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرَةِ أَيَّ تَهَدَّلَتْ عَلَيْهِ.

والهَيْصَرُ: الأَسَدُ. والهَصَارُ: الأَسَدُ. وَأَسَدٌ هُصُورٌ وَهَصَارٌ

وَهَيْصَرٌ وَهَيْصَارٌ وَمُهْصَارٌ وَهَصَرَةٌ وَهَصْرٌ وَمُهْتَصِرٌ: يَكْسِرُ

وَيُمِيلُ؛ مِنْ ذَلِكَ؛ أَنَشَدَ ثَعْلَبُ:

وَخَيْلٌ قَدْ دَلَقْتُ لَهَا يَحْيَلَ،

عَلَيْهَا الأَسَدُ تَهْتَصِرُ أَهْتِصَارًا

وفي حديث ابن أبي عمير: كَانَ الرَّبَابُ الهِصُورُ أَيُّ الأَسَدِ الشَّدِيدِ

الَّذِي يَفْتَرِسُ وَيَكْسِرُ، وَيَجْمَعُ عَلَى هَوَاصِرٍ؛ وَفِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ:

وَدَارَتْ رَحَاها بِاللُّيُوثِ الهَوَاصِرِ

وفي حديث سَطِيحٍ:

فَرِيماً أَصْحَوْا بِمَنْزِلَةٍ

تَهَابُ صَوْلُهُمُ الأَسَدُ الهَوَاصِرُ\* كَذَا بِيَاضِ الأَصْلِ.

جمع مَهْصَارٍ، وَهُوَ مَفْعَالٌ مِنْهُ.

والهَصْرُ: شِدَّةُ العَمْرِ، وَرَجُلٌ هَصِيرٌ وَهَصْرٌ. وَهَصَرَ قَرْعَهُ

يَهْصِرُهُ هَصْرًا: غَمَزَهُ. وَالْهَصْرُ: أَنْ تَأْخُذَ بِرَأْسِ شَيْءٍ ثُمَّ تَكْسِرُهُ إِلَيْكَ مِنْ غَيْرِ

بَيِّنَةٍ؛ وَأَنَشَدَ لِمَرْثَدَةَ القَيْسِ:

وَلَمَّا تَنَارَعْنَا الحَدِيثَ وَأَسْمَحْتَ،

هَصَرْتُ بَعْضَ ذِي سَمَارِيخِ مَبَالٍ

قَوْلُهُ: تَنَارَعْنَا الحَدِيثَ أَيَّ حَدَّثَنِي وَحَدَّثْتُنِي. وَأَسْمَحْتَ:

انقادت وتَسَهَّلَتْ بعد صعوبتها. وهَصْرَتْ: جذبت؛ وأراد بالغصن جِسْمَهَا وَقَدَّهَا في تَنَبُّهِه ولينه كتثني الغصن، وشبه شعرها بشماريخ النخل في كثرته والتفافه.

والمُهاصِرِيُّ: صَرَبٌ من البُرود، وفي التهذيب: من برود اليمن. والهَصْرَةُ والهَصْرَةُ: حَرَزَةٌ يُؤَخَذُ بها الرجال. وهاصِرٌ وهَصَّارٌ ومُهاصِرٌ: أسماء.

@هَطَرَ: هَطَرَ الكلبَ يَهْطِرُهُ هَطْرًا: قتلَه بالخشب. قال الليث: هَطَرَهُ يَهْطِرُهُ هَطْرًا كما يَهَيِّجُ الكلبَ بالخشبة. ابن الأعرابي: الهَطْرَةُ تَدَلُّ الفَاقِرَ للغنَى إذا سألَه.

@هَعَرَ: الهَيْعَرَةُ من النساء: التي لا تستقر من غير عفة كالعَيْهَرَةِ، والفعل كالفعل. وقال الليث: هَيْعَرَتِ المِراةُ وَتَهَيْعَرَتِ إذا كانت لا تستقر في مكان. قال أبو منصور: كأنه عنده مقلوب من العَيْهَرَةِ لأنه جعل معناهما واحداً.

وترجم الأزهري بعد هذه ترجمة أخرى وأعاد هذه الترجمة وقال: قال بعضهم الهَيْعَرُونَ الداهية. ويقال للعجوز المُسَيِّئَةُ: هَيْعَرُونَ، سميت بالداهية. قال: ولا أَحَقُّ الهَيْعَرُونَ ولا أُنْبَهُ ولا أدري ما صحته.

@هَقَرُ: الهَقْوَرُ: الطويل الضَّخْمُ الأَحْمَقُ. ويقال للرجل الطويل العظيم الجسم: هِرطالٌ وهِرْدَبَةٌ وهَقْوَرٌ وقَتَوْرٌ؛ وأنشد أبو عمرو لنجادِ الجَبْرِ:

ليس يجلحاب ولا هَقْوَرٌ،

لكنه البُهَيْرُ وأبْنُ البُهَيْرِ،

عِضُّ لَيْمٍ المُتَمَمَى والعَنْصُرُ

الجلحات: الكثير الهم. والبُهَيْرُ: القصير، لغة في البُهَيْرِ.

والعِضُّ: العيسر. يقال: عَلِقُ عِضًّا إذا كان لا يكاد يفتح. والهَقِيرَةُ:

تصغير الهَقِيرَةِ، وهو وجع من أوجاع الغنم.

@هَكَرُ: الهَكَرُ: العَجَبُ، وقيل: الهَكَرُ أشدُّ العَجَبِ.

هَكَرَ يَهَكِرُ هَكَرًا وهَكَرًا، فهو هَكَرٌ: اِشْتَدَّ عَجَبُهُ، مثال

عَشِيقُ يَعَشِقُ عَشِيقًا وَعَشِيقًا؛ قال أبو كَيبَرِ الهذلي:

أَرْهَيْرُ، وَبِحَكِّ الشَّبَابِ المُدِيرِ

والشَّبِيبُ يَعَشِي الرَأْسَ عَيْرَ المُقْصِرِ

فَقَدَّ الشَّبَابَ أبوكَ إلا ذَكَرَه،

فَاعْجَبَ لذلِكَ، رَبَّ دَهْرٍ، واهَكَرَ

بدأ بخطاب ابنته زهيرة ثم رجع فخطب نفسه فقال: اعجب لذلك واهَكَرَ أَي تعجب أشد العجب. والهَكَرُ: المُتَعَجَّبُ.

وفي حديث عمر والعجوز: أقبلت من هَكَرَانَ وَكوكَبٍ؛ هما جبلان معروفان ببلاد العرب. وفيه مَهَكَرَةٌ أَي عُجْبٌ.

والهَكَرُ والهَكَرُ: النَّاعِسُ. وقد هَكَرْتُ أَي تَعَسْتُ. وهَكَرَ

الرجلُ هَكَرًا: سَكَرَ من النوم، وقيل: اِشْتَدَّ نومه، وقيل: هو أن يعتربه

نُعَاسٌ فَتَسْتَرْخِي عِظَامَهُ وَمِفَاصِلَهُ. وَتَهَكَّرَ: تَحَيَّرَ. وَهَكَّرَ وَهَكَّرَ:  
مَوْضِعٌ؛ قَالَ أَمْرُو الْقَيْسِ:

لَدَى أَوْ كَبَعُضُ دُمَى هَكَّرَ  
وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ دُمَى هَكَّرَ فَنَقَلَ الْحَرَكَةَ لِلْوَقْفِ كَمَا جَاءَ سَيُوبَةُ  
مِنْ قَوْلِهِمْ: هَذَا الْبَكْرُ وَمِنْ الْبَكْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَّرَ مَوْضِعًا أَوْ  
دَيْرًا، قَالَ: أَرَاهُ رُومِيًّا، وَأَنْشَدَ بَيْتَ أَمْرِئِ الْقَيْسِ.  
@هَمْرٌ: الْهَمْرُ: الصَّبُّ \* قَوْلُهُ «الْهَمْرُ الصَّبُّ» بَابُهُ ضَرْبٌ وَنَصْرٌ كَمَا فِي  
الْقَامُوسِ.. غَيْرُهُ: الْهَمْرُ صَبُّ الدَّمْعِ وَالْمَاءِ وَالْمَطَرِ.

هَمَرَ الْمَاءُ وَالِدَّمْعُ يَهْمِرُ هَمْرًا: صَبَّ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْةٍ:  
وَجَاءَ حَلِيلَاهُ إِلَيْهَا، كِلَاهُمَا

يَفِيضُ دُمُوعًا، لَا يَرِيثُ هُمُورَهَا  
وَأَنهَمَرَ كَهَمَرَ، فَهُوَ هَامِرٌ وَمُنَهَمِرٌ: سَالَ. وَهَمَرَ الْمَاءُ  
وَالِدَّمْعُ وَغَيْرُهُ يَهْمِرُهُ هَمْرًا: صَبَّهُ. وَالْهَمْرَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ.

وَالْهَمَارُ: السَّحَابُ السَّيَّالُ؛ قَالَ:  
أَنَاخَتْ بِهَمَارِ الْعَمَامِ مُصْرِحًا،

يَجُودُ بِمَطْلُوقٍ مِنَ الْمَاءِ أَصْحَمًا  
وَهَمَرَ الْكَلَامَ يَهْمِرُهُ هَمْرًا: أَكْثَرَ فِيهِ. وَرَجُلٌ مَهْمَارٌ: كَثِيرُ  
الْكَلَامِ. وَالْهَمْرُ: شِدَّةُ الْعَدْوِ. وَهَمَرَ الْفَرَسُ الْأَرْضَ يَهْمِرُهَا هَمْرًا  
وَأَهْتَمَرَهَا: وَهُوَ شِدَّةُ ضَرْبِهِ إِيَّاهَا بِحَوَافِرِهِ؛ وَأَنْشَدَ:

عَرَّازَةٌ وَبَنَهَمِرَنَ مَا أَنهَمَرَ  
وَهَمَرَ مَا فِي الصَّرْعِ أَي حَلَبَهُ كُلَّهُ. وَهَمَرَ لَهُ مِنْ مَالِهِ أَي أَعْطَاهُ.  
وَرَجُلٌ هَمَارٌ وَمَهْمَارٌ وَمَهْمَرٌ أَي مَهْدَاؤُ يَنْهَمِرُ بِالْكَلَامِ؛  
وَقَالَ يَمْدَحُ رَجُلًا بِالْحَطَابَةِ:

تَرِبُّ إِلَيْهِ هَوَادِي الْكَلَامِ،  
إِذَا حَطَلَ النَّيْرُ الْمَهْمَرُ

الْأَزْهَرِيُّ: الْهَمَارُ التَّمَامُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: صَوَابُهُ الْهَمَّازُ،  
بِالزَّيِّ، فَأَمَّا الْهَمَارُ فَالْمِكْتَارُ. وَالْمَهْمَارُ: الَّذِي يَهْمِرُ عَلَيْكَ  
الْكَلَامَ هَمْرًا أَي يَكْثُرُ. وَأَهْتَمَرَ الْفَرَسُ إِذَا جَرَى.

وَالْهَمْرِيُّ: الصَّخَابَةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَالْهَمْرَةُ: وَالِدَمْدَمَةُ، وَقِيلَ:  
الدَّمْدَمَةُ بَغْضَبٍ. وَهَمَرَ الْعُرُؤُ النَّاقَةَ يَهْمِرُهَا هَمْرًا:  
جَهَدَهَا، وَحَكَى بَعْضُهُمْ هَمَرَهَا، وَلَيْسَ بِصَحِيحٍ.

وَالْهَمِيرُ وَالْيَهْمُورُ: مِنْ أَسْمَاءِ الرَّمَالِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
مِنَ الرَّمَالِ هَمِيرٌ يَهْمُورُ  
وَقَالَ الشَّاعِرُ:

بُهَامِرُ السَّيْلِ وَيُولِي الْأَحْشَبَا  
وَالْهَمْرَةُ: حَرَّزَةُ الْحَبِّ يُسْتَعْطَفُ بِهَا الرِّجَالُ؛ يُقَالُ: يَا هَمْرَةُ  
أَهْمِرِي، وَيَا عَمْرَةَ أَعْمِرِي، إِنْ أَقْبَلَ قَسْرِي، وَإِنْ أَدْبَرَ  
قَصْرِي. وَرَجُلٌ هَمِيرٌ: غَلِيظٌ سَمِينٌ. وَبَنُو هَمْرَةَ: بَطْنٌ. وَبَنُو هَمَيْرٍ: بَطْنٌ

مِنْهُمْ.

@هنر: الهنرة: وَقَبَةُ الأُذُنِ المليحة، لم يحكها غير صاحب العين.  
وقال الأزهري: يقال هَنَرْتُ الثوبَ بمعنى أَتَرْتُهُ أَهْنَيْتُهُ وهو أن  
تُعَلِّمَهُ؛ قاله اللحياني.

هنبر: الهنيرة: الأتان، وهي أم الهنير. وأم الهنير:  
الضبع في لغة بني قزارة؛ قال الشاعر القتال الكلابي واسمه عبيد بن  
المُصَرَّجِي:

يا قاتلَ الله صبيانا، تَجِيءُ بِهِمْ  
أُمُّ الهَيْبِيرِ من رَئِدِ لها وَارِي  
من كلِّ أَعْلَمَ مَسْتَفِوقٍ وَتَيْبَرْتُهُ،  
لم يُوفِ حَمْسَةَ أَشْبَارٍ بِشَيْبَارِ

ويروى: يا قبح الله ضبعانا. وفي شعره: من زند لها حاري، والحاري:  
الناقص، والواري: السمين، والأعلم: المشقوق الشفة العليا، والوتيرة: إطار  
الشفة. وأبو الهنير: الضبعان؛ وقول الشاعر:

مَلِيقِينَ لا يَرْمُونَ أُمَّ الهَيْبِيرِ  
الأصمعي: هي الضبع؛ وغيره: هي الحمارة الأهلية. والأصمعي:

الهنير، مثل الخنصر، ولد الضبع، والهنير الجحش، ومنه قيل  
للأتان أم الهنير. ابن سيده: هو الهنير، والهنير الثور والفرس؛  
وهو أيضا الأديم الرديء؛ وأنشد ابن الأعرابي:

يا قَتَى ما قَتَلْتُمُ عَيْرَ دُغْبُو

ب، ولا من قُوارة الهنير

قال: الهنير ههنا الأديم. وفي حديث كعب في صفة الجنة فقال: فيها  
هنابير مسك يبعث الله تعالى عليها ريحا تسمى المثيرة، فتثير ذلك  
المسك على وجوههم. وقالوا: الهنابير والنهابير رمال مشرقفة،  
واحدتها نهيرة وهنيرة، وقيل في قوله فيها هنابير مسك، وقيل: أراد  
أنابير جمع أنبار، قلبت الهمزة هاء، وهي كئبان مشرقفة، أخذ من  
أنبار الشيء وهو ارتفاعه، والأنبار من الطعام مأخوذ منه.

@هنبر: الهنيرة: الأتان، وهي أم الهنير. وأم الهنير:  
الضبع في لغة بني قزارة؛ قال الشاعر القتال الكلابي واسمه عبيد بن  
المُصَرَّجِي:

يا قاتلَ الله صبيانا، تَجِيءُ بِهِمْ  
أُمُّ الهَيْبِيرِ من رَئِدِ لها وَارِي  
من كلِّ أَعْلَمَ مَسْتَفِوقٍ وَتَيْبَرْتُهُ،  
لم يُوفِ حَمْسَةَ أَشْبَارٍ بِشَيْبَارِ

ويروى: يا قبح الله ضبعانا. وفي شعره: من زند لها حاري، والحاري:  
الناقص، والواري: السمين، والأعلم: المشقوق الشفة العليا، والوتيرة: إطار  
الشفة. وأبو الهنير: الضبعان؛ وقول الشاعر:

مَلِيقِينَ لا يَرْمُونَ أُمَّ الهَيْبِيرِ  
الأصمعي: هي الضبع؛ وغيره: هي الحمارة الأهلية. والأصمعي:

الهنير، مثل الخنصر، ولد الضبع، والهنير الجحش، ومنه قيل

لَلأَنانِ أُمُّ الهَيْبِرِ. ابن سيدة: هو الهَيْبِرُ، والهَيْبِرُ الثور والفرس؛  
وهو أيضاً الأديم الرديء؛ وأنشد ابن الأعرابي:  
يا قَتَّى ما قَتَلْتُمْ عَيْرَ دُعْبُو

ب، ولا من فُوارَةِ الهَيْبِرِ  
قال: الهَيْبِرُ ههنا الأديم. وفي حديث كعب في صفة الجنة فقال: فيها  
هَنابِيرٌ مَسْكٌ يبعث الله تعالى عليها ريحاً تسمى المَثِيرَةَ، فَثَبِيرٌ ذلك  
المسك على وجوههم. وقالوا: الهَنابِيرُ والنَّهَابِيرُ رمال مُشْرِقَةٌ،  
واحدتها نُهْبُورَةٌ وهُنْبُورَةٌ، وقيل في قوله فيها هَنابِيرٌ مَسْكٌ، وقيل: أراد  
أَنابِيرَ جمع أَنبار، قلبت الهمزة هاء، وهي كُنْبانٌ مُشْرِقَةٌ، أخذ من  
أَنْبِيارِ الشَّيء وهو ارتفاعه، والأَنْبار من الطعام ما خُوذَ مِنْهُ.  
@هَنْزَمِرٌ: الهَنْزَمِرُ والهَنْزَمِرُ والهَيْزَمِرُ، كلها: عيد من أعياد  
النصارى أو سائر العجم، وهي أعجمية؛ قال الأعشى:

إِذا كان هَنْزَمِرٌ وَرُحْتُ مَحَبَّيْنا  
@هور: هَارَهُ بِالْأَمْرِ هَوْرًا: أَرْتَهُ. وَهَرْتُ الرَّجَلَ بما ليس عنده من  
خير إِذا أَرْتَنْتَهُ، أَهْوَرُهُ هَوْرًا؛ قال أبو سعيد: لا يقال ذلك في  
غير الخبر. وهارَه بكذا أي ظنه به؛ قال أبو مالك بن نُوبِرَةَ يصف  
فرسيه:

رَأى أَننى لا بالكثير أَهْوَرُهُ،  
ولا هُوَ عَنى في المُواساةِ ظاهِرٌ  
أَهْوَرُهُ أَي أَظن القليل يكفيه. يقال: هو يُهَارُ بكذا أَي يُظنُّ  
بكذا؛ وقال آخر يصف إبلاً:

قد عَلِمْتُ جِلَّتْها وَخُوْرُها  
أَنى، يَشْرِبُ السُّوءَ، لا أَهْوَرُها  
أَي لا أَظن أَن القليل يكفيها ولكن لها الكثير.  
ويقل: هُرْتُ الرَّجَلَ هَوْرًا إِذا عَشْتَشْتَهُ. وَهَرْتُهُ بالشَّيءِ:  
أَنهَمْتُهُ به، والاسم الهَوْرَةُ. وهارَ الشَّيءِ: حَزَرَهُ. وقيل للْفَزاريِّ: ما  
القطعة من الليل؟ فقال: حُرْمَةٌ يَهْوَرُها أَي قطعة يَحْزُرُها.  
وَهَرْتُهُ: حملته على الشَّيءِ وأردته به. وَصَرَبَهُ فَهَارَهُ وَهَوْرَهُ إِذا صرعه.  
وهارَ النَّبأَ هَوْرًا: هَدَمَهُ. وهارَ النَّبأَ والجُرْفُ يَهْوَرُ هَوْرًا  
وهُوْرًا، فهو هَائِرٌ وهار، على القلب.

@هير: هارَ الجُرْفُ والنَّبأُ وَتَهَيَّرَ: انهدم، وقيل: إِذا انصدع  
الجرف من خلفه وهو ثابت بعد في مكانه فقد هارَ، فإذا سقط فقد انهارَ  
وتَهَيَّرَ. وَهَيَّرْتُ الجُرْفَ فَتَهَيَّرَ: لغة في هَوْرْتُهُ. ورجل هَيَّارٌ:  
يَنهارُ كما يَنهارُ الرمل؛ قال كثير:

فما وَجَدُوا مِنْكَ الصَّرِيْبَةَ هَدَّةً  
هَيَّارًا، ولا يَنْقُطُ الأَلْيَةُ أَحْرَمًا  
والهَيْرَةُ: الأَرْضُ السَّهْلَةُ. وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ وَهَيْرٌ: من أسماء  
الصَّبا، وكذلك إِيرٌ وإَيْرٌ وإَيْرٌ، وقيل: هَيْرٌ وإَيْرٌ من أسماء  
السَّمال. والهائر: الساقط، والراهي المستقيم، والهَوْرَةُ الهَلَكَةُ. يقال:

اسْتَيْهَرَ بِإِبْلِكَ وَاقْتَيْلُ وَارْتَجِعْ أَي اسْتَبَدَلَ بِهَا إِبْلًا غَيْرَهَا،  
وَاقْتَيْلٌ هُوَ اقْتَعَلَ مِنَ الْمُقَاتِلَةِ فِي الْبَيْعِ الْمُبَادَلَةِ. وَمَضَى هَيْئًا مِنْ  
الَلِيلِ أَي أَقْلَ مِنْ نَصْفِهِ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَحَكَى فِيهِ هَيْئًا وَقَدْ ذَكَرَ  
وَهَيْئُورًا: ضَرْبٌ

(\* قوله « وهيرور ضرب إلخ » بكسر الهاء بضبط الأصل وضبط  
في القاموس بفتحها وتكلم الشارح عليهما وعزا الأول لأئمة اللغة) من التمر،  
وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ هَيْئُورٌ، بِضَمِّ النُّونِ، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فَهُوَ يَحْتَمِلُ  
أَنْ يَكُونَ فَعْلُونًا وَفَعْلُولًا.

وَالْيَهْيَيْرُ: الْحَجَرُ الصُّلْبُ الْأَحْمَرُ. الْحَجَرُ الْيَهْيَيْرُ: الصُّلْبُ،  
وَمِنْهُ سُمِّيَ صَمْعُ الطَّلْحِ يَهْيَيْرًا، وَقِيلَ: هِيَ حَجَارَةٌ أَمْثَالُ الْأَكْفِ، وَقِيلَ:  
هُوَ جَرٌّ صَغِيرٌ، قَالَ: وَرَبَّمَا زَادُوا فِيهِ الْإِلْفَ فَقَالُوا: يَهْيَيْرِي، قَالُوا: وَهُوَ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ. ابْنُ شَمِيلٍ: قِيلَ لِأَبِي أَسْلَمَ: مَا التَّرَّةُ  
الْيَهْيَيْرَةُ الْأَخْلَافُ؟ قَالَ: التَّرَّةُ السَّاهِرَةُ الْعِرْقِ تَسْمَعُ رَمِيرَ  
شَخِيهَا وَأَنْتَ مِنْ سَاعَةٍ، قَالَ: وَالْيَهْيَيْرَةُ الَّتِي يَسِيلُ لِبَنِيهَا مِنْ كَثْرَتِهِ، وَنَاقَةٌ  
سَاهِرَةٌ الْعِرْقِ، كَثِيرَةُ اللَّبَنِ: وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْيَهْيَيْرُ، مُشَدَّدٌ:  
الصَّمْغَةُ الْكَبِيرَةُ؛ وَأَنْشَدَ:

قَدْ مَلَّوْا بَطْوَنَهُمْ يَهْيَيْرًا  
وَالْيَهْيَيْرُ وَالْيَهْيَيْرِي: الْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَذَهَبَ مَالُهُ فِي الْيَهْيَيْرِي  
أَي الْبَاطِلِ. أَبُو الْهَيْثَمِ: ذَهَبَ صَاحِبُكَ فِي الْيَهْيَيْرِي أَي فِي الْبَاطِلِ. شَمْرٌ:  
ذَهَبَ فِي الْيَهْيَيْرِي أَي فِي الرِّيحِ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا سَأَلْتَهُ عَنْ شَيْءٍ  
فَأَخْطَأَ: ذَهَبَتْ فِي الْيَهْيَيْرِي، وَأَيْنَ تَذَهَبُ تَذَهَبُ فِي الْيَهْيَيْرِي؛  
وَأَنْشَدَ: لَمَّا رَأَتْ شَيْخًا لَهَا دَوْدَرِي،

فِي مِثْلِ خَيْطِ الْعَيْنِ الْمُعَرِّي  
طَلْتُ كَأَنَّ وَجْهَهَا يَحْمَرُّ،  
تَرُبُّدٌ فِي الْبَاطِلِ وَالْيَهْيَيْرِي  
وَالدَّوْدَرِي مِنْ وَقَوْلِكَ فَرَسَ دَرِيْرٌ أَي جَوَادٌ، وَالِدَلِيلُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ: فِي  
مِثْلِ خَيْطِ الْعَيْنِ الْمُعَرِّي؛ يَرِيدُ الْخُدْرُوفَ. وَزَعَمَ أَبُو عُبَيْدَةَ أَنَّ  
الْيَهْيَيْرِي الْحَجَارَةَ. وَالْيَهْيَيْرُ: الْكُذْبُ. وَقَوْلُهُمْ أَكْذِبُ مِنَ الْيَهْيَيْرِ، هُوَ  
السَّرَابُ. اللَّيْثُ: الْيَهْيَيْرُ اللَّجَاجَةُ وَالتَّمَادِي فِي الْأَمْرِ، تَقُولُ اسْتَيْهَرَ،  
وَأَنْشَدَ:

وَقَلْبُكَ فِي اللَّهْوِ مُسْتَيْهَرٌ  
(\* قوله « وقلبك إلخ » صدره كما في شرح القاموس عن الصاغاني « صحا  
العاشقون

وما تقصر.».)  
الْفَرَاءُ: يُقَالُ قَدْ اسْتَيْهَرْتُ أَنْكُمْ قَدْ اصْطَلَحْتُمْ، مِثْلُ اسْتَيْفَنْتُ. قَالَ أَبُو  
تَرَابٍ: سَمِعْتُ الْجَعْفَرِيَّينَ أَنَا مُسْتَوْهَرٌ بِالْأَمْرِ مُسْتَيْقِنٌ؛ السَّلْمِيُّ:  
مُسْتَيْهَرٌ. وَالْيَهْيَيْرُ: دُوْبَّةٌ أَكْظَمُ مِنَ الْجَرْدِ تَكُونُ فِي الصَّحَارِيِّ،  
وَاحِدَتُهُ يَهْيَيْرَةٌ؛ وَأَنْشَدَ:  
قَلَاءُ بِهَا الْيَهْيَيْرُ شَفْرًا كَأَنَّهَا

خُصِيَ الخَيْلِ، قَدْ شُدَّتْ عَلَيْهَا المَسَامِيرُ  
وَاخْتَلَفُوا فِي تَقْدِيرِهَا فَقَالُوا: يَفْعَلُهُ، وَقَالُوا: فَيَعْلَهُ، وَقَالُوا:  
فَعْلَلَهُ. ابن هانئ: اليَهْيَرُ شجرة، واليَهْيَرُ، بالتخفيف،  
الحنظل، وهو أيضاً السَّمُّ. واليَهْيَرُ: صَمْعُ الطَّلحِ؛ عَنِ أَبِي عمرو.  
قال سيبويه: أما يَهْيَرُ، مشدد، فالزيادة فيه أولى لأنه ليس في  
الكلام فَعْيَلٌ، وقد نقل ما أوله زيادة، ولو كانت يَهْيَرُ مخففة الياء  
كانت الأولى هي الزائدة أيضاً، لأن الياء إذا كانت أولاً بمنزلة  
الهمزة؛ وأنشد أبو عمرو في اليَهْيَرِ صَمْعِ الطَّلحِ:

أَطَعَمْتُ رَاعِيَّ مِنَ اليَهْيَرِ،

فَظَلَّ يَعْوِي حَبَطًا يَشْتَرُ

خَلَفَ اسْتِيهِ، مِثْلَ تَفِيْقِ الهَرِّ

وهو يَفْعَلُ لأنه ليس في الكلام فَعْيَلٌ. قال ابن بري: أسقط  
الجوهري ذكر تَهْجُورٍ للرمل الذي يَنْهَارُ لأنه يحتاج فيه إلى فضل صنعة من  
جهة العربية؛ وسأهدُ تَهْجُورٍ للرمل المُنْهَارِ قول العجاج:

إِلَى أَرَاطٍ وَتَقَا تَهْجُورِ

وزنه تَفْعُولٌ، والأصل فيه تَهْجُورٌ، فقَدِّمَتِ الياء التي هي عين إلى

موضع الفاء، فصار تَهْجُورًا، فهذا إن جعلت تَهْجُورًا من تَهْجَرُ

الجُرْفُ، وإن جعلته

من تَهْجُورٍ كان وزنه فَيَعُولًا لا تَفْعُولًا، ويكون مقلوب العين  
أيضاً إلى موضع الفاء، والتقدير فيه بعد القلب وَتَهْجُورٌ، ثم قلبت الواو تاء  
كما قلبت في تَهْجُورٍ، وأصله وَتَهْجُورٌ من الوَقَارِ كقول العجاج:

فَإِنْ يَكُنْ أَمْسَى الْبَلَى تَهْجُورِي

أَيِ وَقَارِي. قال: وكثيراً ما تبدل التاء من الواو في نحو ثَرَاثٍ وَتُجَاهِ

وَتَحْمَةِ وَتَقَى وَتُقَاةً، وقد ذكرنا نحن التَهْجُورَ في فصل التاء كما

ذكره ابن سيده وغيره.

@هَبْرُ: هَبْرٌ يَهْبِرُ هَبْرًا وَهَبْرَانًا؛ مات، وقيل: هلك

قَجَاءً، وقيل: هو المَوْتُ، أَيًّا كَانَ؛ وكذلك قَحْرٌ يَقْحَرُ قُحُورًا؛

مات. والِهْبَرُ: ما اطمأنَّ من الأرض وارتفع ما حوله، وجمعه هَبُورٌ،

والراء أعلى.

@هَبْرُزٌ: الهَبْرُزِيُّ: الإِسْوَارُ من أساورِ فارس؛ قال ابن سيده:

أعني بالإِسْوَارِ الجَيْدَ الرَّمِي بالسهم، في قول الرَّجَّاجِ، أو هو

الحَسَنُ الثَّبَاتُ على ظهرِ الفرسِ، في قول الفارسي. ورجل هَبْرُزِيٌّ: جميل

وسيم، وقيل: نافذ. وَخُفُّ هَبْرُزِيٍّ: جَيْدٌ؛ يمانية. وكل جميل وسيم

عند العرب هَبْرُزِيٌّ مثل هَبْرَقِيٍّ. ابن الأعرابي: الهَبْرُزِيُّ

الدينار الجديد؛ وأنشد لرجل رثى ابناً له:

فما هَبْرُزِيٌّ من دَنَابِرِ أَيْلَةٍ،

بأَيْدِي الوُشَاةِ ناصِعٌ يَتَأَكَلُ

قال: الوشاةُ صرَّابو الدنانير. يَتَأَكَلُ: يأكل بعضه بعضاً من

حُسْنِهِ. والهَبْرُزِيُّ والإِبْرُزِيُّ: الذهب الخالص، وهو الإِبْرِيْزُ؛ وقول

العَجَبُ أَنْشَدَهُ الْإِيَادِيُّ:  
فَإِنَّ تَكَّ أُمَّ الْهَبْرِيَّ تَمَصَّرَتْ  
عِظَامِي، فَمِنْهَا نَاجِلٌ وَحَسِيرٌ  
قال: أُمُّ الْهَبْرِيَّ الْجُمَى. اللَّيْثُ: الْهَبْرِيُّ الْجَلْدُ  
النَّافِذُ. وَالْهَبْرِيُّ: الْأَسَدُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ:  
بِهَا مِثْلُ مَشْيِ الْهَبْرِيِّ الْمُسْرَوَلِ  
قال: وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ مَاءً:

خَفِيفَ الْجَبَا لَا يَهْتَدِي فِي فَلَاتِهِ  
مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا الْهَبْرِيُّ الْمُغَامِسُ  
قال: كُلُّ مِقْدَامٍ هَبْرِيٌّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
@ هَجَزُ: الْهَجْرُ: لُغَةٌ فِي الْهَجْسِ، وَهِيَ النَّبَأُ الْخَفِيَّةُ.  
@ هَرَزَ: هَرَوَزَ الرَّجُلُ وَالِدَابَةُ هَرَوَزَةً: مَا تَأْتِيهِ مِنَ الْأَزْهَرِيِّ: هُوَ  
قَعْوَلُهُ مِنَ الْهَرَزِ. وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: هَرَزَ الرَّجُلُ وَهَرِيَّ إِذَا  
مَاتَ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَضَى فِي سَبِيلِ مَهْرُورٍ أَنَّهُ يُحَسُّ حَتَّى يَبْلُغَ  
الْمَاءُ الْكَعْبَيْنِ؛ مَهْرُورٌ: وَادِي قُرَيْبَةَ بِالْحِجَازِ، وَأَمَّا بِتَقْدِيمِ الرَّاءِ  
عَلَى الزَّايِ فَمَوْضِعٌ سُوقِ الْمَدِينَةِ تَصَدَّقَ بِهِ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى الْمُسْلِمِينَ.

@ هَرَمَزُ: الْهَرْمُزُ وَالْهَرْمُزَانُ وَالْهَارْمُورُ: الْكَبِيرُ مِنَ مَلُوكِ الْعَجَمِ.  
وَفِي التَّهْذِيبِ: هَرْمُزٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْعَجَمِ. وَرَأَمَهْرُمُزٌ: مَوْضِعٌ، وَمِنْ الْعَرَبِ مَنْ  
يَبْنِيهِ عَلَى الْفَتْحِ فِي جَمِيعِ الْوُجُوهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْزِبُهُ وَلَا يَصْرِفُهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَضِيفُ الْأَوَّلَ إِلَى الثَّانِي وَلَا يَصْرِفُ الثَّانِي وَيُجْرِي الْأَوَّلَ بِوُجُوهِ الْإِعْرَابِ.  
وَالشَّيْخُ يَهْرَمُزُ، وَهَرْمَزَةٌ: لَوْ كُنْتُ لَقَمَّتَهُ فِي فِيهِ لَا  
يُسْبِغُهُ وَهُوَ يَدِيرُهُ فِي فِيهِ.

@ هَزَزَ: الْهَزُّ: تَحْرِيكُ الشَّيْءِ كَمَا تَهْرُ الْقَنَاةُ فَتَضْطَرِبُ وَتَهْتَرُ،  
وَهَرَهُ يَهْرُهُ هَرًّا وَهَرًّا بِهِ وَهَرَرَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَهَرِي  
إِلَيْكَ يَجْدَعُ النِّخْلَةَ؛ أَيِ حَرَّكَهَا. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: هَرَّهُ وَهَرَّهُ بِهِ  
إِذَا حَرَّكَهَا؛ وَمِثْلُهُ: حُدِّ الْخَطَامِ وَحُدِّ بِالْخَطَامِ وَتَعْلِقُ زَيْدًا وَتَعْلِقُ  
بِزَيْدٍ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا عَدَّاهُ بِالْبَاءِ لِأَنَّ فِي هَرِّيٍّ مَعْنَى جُرِّيٍّ؛  
وَقَالَ الْمُتَنَخِّلُ الْهُدَلِيُّ:

قَدْ حَالَ بَيْنَ دَرِيسِيهِ مَوْوَبَةٌ  
مِسْعٌ، لَهَا بَعْضَاهُ الْأَرْضُ تَهْرِيزُ  
مَوْوَبَةٌ: رِيحٌ تَأْتِي لَيْلًا، وَقَدْ أَهْتَرُ، وَيَسْتَعَارُ فَيُقَالُ: هَرَزْتُ  
فَلَانًا لِخَيْرِ فَاهْتَرُ، وَهَرَزْتُ الشَّيْءَ هَرًّا فَاهْتَرُ أَيِ حَرَّكَتُهُ فَتَحْرَكُ؛  
قال:

كَرِيمٌ هَرٌّ فَاهْتَرُ،  
كَذَاكَ السَّيِّدُ النَّرُّ

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَهْتَرُ الْعَرْشُ لِمَوْتِ مَعَاذٍ؛ قَالَ  
ابْنُ شَمِيلٍ: أَهْتَرُ الْعَرْشُ أَيِ قَرِحَ؛ وَأَنْشَدَ:  
كَرِيمٌ هَرٌّ فَاهْتَرُ

وقال بعضهم: أُريد بالعرش ههنا السرير الذي حمل عليه سعد بن معاذ حين نقل إلى قبره، وقيل: هو عرش الله ارتاح واستبشر لكرامته على ربه أي لروح سعد بن معاذ حين رفع إلى السماء، والله أعلم بما أراد. قال ابن الأثير: الهَزُّ في الأصل الحركة، واهْتَزَّ إذا تحرك، فاستعمله على معنى الارتياح، أي ارتاح لصعوده حين صُعد به واستبشر لكرامته على ربه. وكل من حَفَّ لأمر وارتاح له، فقد اهتز له؛ وقيل: أراد قَرَحَ أهل العرش بموته. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: فانطلقنا بالسَّقَطَيْنِ تَهْرُ أَي تُسْرِعُ السَّيْرَ بهما، ويروي: يَهْرُ من الوَهْرِ، وهو مذكور في موضعه. وأخذته لذلك الأمر هَزَّةٌ أي أَرْجِيَّةٌ وحركة. واهْتَزَّ النبات: تَحَرَّكَ وطال. وَهَزَّهَ الرِّيحُ والرِّيُّ: حَرَّكاه وَأَطالاه. واهْتَزَّتِ الأَرْضُ: تحركت وانبتت. وفي التنزيل العزيز: فإذا أنزلنا عليها الماء اهْتزَّت وربَّتْ؛ اهتزت أي تحركت عند وقوع النبات بها، وربَّتْ أي انتفخت وعلت. وفي الحديث: إني سمعت هزيراً كَهَزِيرِ الرَّحَى أي صوت دورانها. والهَزُّ والهَزِيرُ في السير: تحريك الإبل في خفيها. وقد هَزَّها السيرُ وهَزَّها الحادي هَزِيْرًا فَاهْتَزَّتْ هي إذا تحركت في سيرها بِحُدَائِهِ. الأصمعي: الهَزَّةُ من سير الإبل أن يَهْتَزَّ المَوْكِبُ. قال النضر: يَهْتَزُّ أَي يُسْرِعُ. ابن سيده: الهَزَّةُ أن ينحرك الموكبُ وقد اهْتَزَّ؛ قال ابن قيس الرُّقِيَّاتِ:

أَلَا هَزَيْتُ بِنَا فَرَشِي

يَهْتَزُّ مَوْكِبُهَا

واهْتِزَّ الموكبُ أَيضاً

(\* قوله « واهتزاز الموكب أيضا إلخ » عبارة

الجوهري: والهزة، بالكسر، النشاط والارتياح وصوت غليان القدر واهتزاز الموكب

أيضاً إلخ) وَحَلَبْتُهُمْ. وَهَزِيرُ الرِّيحِ: دَوْنُهَا عِنْدَ هَزِّهَا الشَّجَرِ؛

يقال: الرِّيحُ تُهَزِّرُ الشَّجَرَ فَيَهْتَزُّ؛ وَهَزَّهَ أَي حركه

فَتَهَزَّرَ. وَهَزِيرُ الرِّيحِ: صَوْتُ حَرَكَتِهَا؛ قال امرؤ القيس:

إِذَا مَا جَرَى شَاوِبِينَ وَابْتَلَّ عِطْفُهُ،

تَقُولُ: هَزِيرُ الرِّيحِ مَرَّتْ بِأَتَابِ

وَهَزَّانُ بْنُ يَفْدَمَ: بَطْنٌ، فِعْلَانٌ مِنَ الهَزَّةِ؛ قال الشاعر

(\* قوله

« قال الشاعر » هو الأعشى يخاطب امرأة، وصدرة:

« وقد كان في شيبان قومك منكح »):

وَفِيئَانُ هَزَّانَ الطَّوَالُ العَرَانِقَةُ

وقيل: هَزَّانُ قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَقِيلَ: هَزَّانُ قَبِيلَةٌ مِنَ العَرَبِ.

وَهَزَّهَ الشَّيْءُ: كَهَزَّهُ. وَالهَزَّهَرَةُ: تحريك الرأس. وَالهَزَّهَرَةُ:

تحريك البلياء والحروب للناس. وَالهَزَاهِرُ: الفتن يَهْتَزُّ فِيهَا النَّاسُ.

وَسَيْفٌ هَزَّاهِرٌ وَسَيْفٌ هَزَّهَرٌ وَهَزَّاهِرٌ: صَافٍ. وَمَاءٌ هُزُّهُرٌ وَهَزَّاهِرٌ

وَهَزَّاهِرٌ: يَهْتَزُّ مِنْ صَفَائِهِ. وَعَيْنٌ هُزُّهُرٌ: كَذَلِكَ. وَمَاءٌ هُرَّهَرٌ

في اهتزازهِ إِذَا جَرَى، وَتَهْرُ هُرْهُرٌ، بِالضَّمِّ؛ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي:  
إِذَا اسْتَرَأْتِ سَاقِيَا مُسْتَوْفِرَا  
بَجَّتْ مِنَ الْبَطْحَاءِ تَهْرًا هُرْهُرَا  
قَالَ ثَعْلَبٌ: قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: قُلْتُ لِلْعَنَوِيِّ مَا كَانَ لَكَ بِنَجْدٍ فَقَالَ:  
سَاحَاتٌ فِيحٌ وَعَيْنٌ هُرْهُرٌ وَاسِعَةٌ مُرْتَكِضٌ الْمَجْمُ، قُلْتُ: فَمَا  
أَخْرَجَكَ عَنْهَا فَقَالَ: إِنْ بَنِي عَامِرٌ جَعَلُونِي عَلَى حِنْدِيرَةٍ أَعَيْنَهُمْ يَرِيدُونَ أَنْ  
يَحْتَفِقُوا دَمِيَةً؛ مُرْتَكِضٌ: مُضْطَرَبٌ. وَالْمَجْمُ: مَوْضِعُ جُمُومِ الْمَاءِ أَي  
تَوْفِرُهُ وَاجْتِمَاعُهُ. وَقَوْلُهُ: أَنْ يَخْتَفُوا دَمِيَهُ أَيِ يَقْتُلُونِي وَلَا يُعْلَمُ بِي.  
وَبَعِيرٌ هُرَاهُرٌ: شَدِيدُ الصَّوْتِ؛ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ:  
فَوَرَدَتْ مِثْلَ الْيَمَانِ الْهَرْهَارُ،  
تَدْقَعُ عَنْ أَعْنَاقِهَا بِالْأَعْجَارِ  
أَرَادَ أَنْ هَذِهِ الْإِبِلُ وَرَدَتْ مَاءً هَرْهَارًا كَالسَّيْفِ الْيَمَانِيِّ فِي صِفَائِهِ.

أَبُو عَمْرٍو: بَثْرٌ هُرْهُرٌ بَعِيدَةُ الْقَعْرِ؛ وَأَنْشِدِ:  
وَقَتَحَتْ لِلْعَرْدِ بَثْرًا هُرْهُرَا  
وَقَوْلُ أَبِي وَجْرَةَ:  
وَالْمَاءُ لَا قَسْمٌ وَلَا أَقْلَادُ،  
هُرَاهُرٌ أَرْجَاؤُهَا أَجْلَادُ،  
لَا هُنَّ أَمْلَاحٌ وَلَا ثِمَادُ  
قِيلَ: مَاءٌ هَرْهَارٌ إِذَا كَانَ كَثِيرًا يَتَهْرَهْرُ، وَاهْتَرَّ الْكَوْكَبُ يَفُ  
أَنْقِضَانِهِ، وَكَوْكَبٌ هَارٌ. وَالْهَرْهُ، بِالْكَسْرِ: النَّشَاطُ وَالْإِرْتِيَاحُ وَصَوْتُ  
غُلْيَانَ الْقَدْرِ. وَيُقَالُ: تَهْرَهْرَ إِلَيْهِ قَلْبِي أَيِ ارْتَاحَ وَهَشَّ؛ قَالَ  
الرَّاعِي:

إِذَا فَاطَمْتُنَا فِي الْحَدِيثِ تَهْرَهْرَتْ  
إِلَيْهَا قُلُوبٌ، دُوَّتْهُنَّ الْجَوَانِحُ  
وَالْهَزَائِرُ: الشَّدَائِدُ؛ حَكَاهَا ثَعْلَبٌ قَالَ: وَلَا وَاجِدَ لَهَا.  
@هَزَبِزْ: الْهَزْبُ وَالْهَزْبَانُ وَالْهَزْبَانِيُّ، كَلَهُ:  
الْحَدِيدُ، حَكَاهُ ابْنُ جَنِيٍّ بَزَائِينَ، قَالَ: وَهِيَ مِنَ الْأَمْثَلَةِ الَّتِي لَمْ يَذْكُرْهَا  
سَبِيوِيهِ.

@هَمَزٌ: هَمَزَ رَأْسَهُ يَهْمِزُهُ هَمَزًا: عَمَرَهُ، وَقَدْ هَمَزْتُ الشَّيْءَ فِي  
كَفِي؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

وَمَنْ هَمَزْنَا رَأْسَهُ تَهَشَّمَا  
وَهَمَرَ الْجَوْرَةَ بِيَدِهِ يَهْمِرُهَا: كَذَلِكَ. وَهَمَرَ الدَّابَّةَ يَهْمِرُهَا  
هَمَزًا: عَمَرَهَا. وَالْمِهْمَارُ: مَا هُمِزَتْ بِهِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:  
أَقَامَ التَّقَافُ وَالطَّرِيدَةُ دَرَاهَا،  
كَمَا قَوِّمَتْ ضِعْفَ الشَّمْسِ الْمَهَامِرُ  
أَرَادَ الْمَهَامِيرَ، فَحَذَفَ الْيَاءَ ضَرْوَةً. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَقَدْ يَكُونُ جَمْعُ  
مِهْمَزٍ. قَالَ الْأَرَهْرِيُّ: وَهَمَرَ الْقَنَاةَ صَعَطَهَا بِالْمَهَامِرِ إِذَا تُقِفَتْ  
قَالَ شَمْرٌ: وَالْمَهَامِرُ عَصِيٌّ، وَاحِدَتُهَا مِهْمَرَةٌ، وَهِيَ عَصَا فِي رَأْسِهَا  
حَدِيدَةٌ يُنْخَسُ بِهَا الْحَمَارُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:

رَهْطُ ابْنِ أَفْعَلٍ فِي الْخُطُوبِ أَذِلَّةٌ،  
دُنْسُ النَّيَابِ قِنَائُهُمْ لَمْ تُضْرَسْ  
بِالْهَمْزِ مِنْ طَوْلِ النَّفَافِ، وَجَارُهُمْ  
يُعْطِي الظَّلَامَةَ فِي الْخُطُوبِ الْخُوسِ  
أبو الهيثم: المهامز مقارع النَّحَّاسِينَ التي يَهْمَزُونَ بها الدواب  
لِتُسْرِعَ، واحدها مِهْمَزَةٌ، وهي المِقْرَعَةُ.  
والمِهْمَزُ والمِهْمَارُ: حديدة تكون في مؤخر حُفِّ الرائض. والهمزُ مثل  
الْعَمَزِ والصَّعْطِ، ومنه الهمزُ في الكلام لأنه يُصْعَطُ. وقد  
هَمَزْتُ الحَرْفَ فَأَهْمَزَ، وقيل لأعرابي: أَتَهْمَزُ الفار؟ فقال:  
السُّنُورُ يَهْمِزُهَا.  
والهمزُ مثل اللَّمَزِ. وَهَمَزَةٌ: دفعه وضربه. وَهَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ  
وَلَهَزْتُهُ وَتَهَزْتُهُ إِذَا دَفَعْتَهُ؛ قال رؤبة:  
وَمَنْ هَمَزْنَا عِزَّهُ تَبَرَّكَعَا  
على اسْتِيهِ رَوْبَعَةً، أَوْ رَوْبَعَا  
تبركع الرجل إذا ضرع فوقه على استه. وقوسٌ هَمُورٌ وَهَمَزِي، على  
فَعْلَى: شديدة الدفع والحفز للسهم؛ عن أبي حنيفة، وأنشد لأبي النجم  
وذكر صائداً:

تَحَا شِمَالاً هَمَزِي تَصُوحَا،  
وَهَتَقِي مُعْطِيَةً طُرُوحَا  
ابن الأنباري: قوس هَمَزِي شديدة الهمزِ إِذَا نُزِعَ عنها. وقوسٌ  
هَتَقِي: تَهْتِفُ بِالْوَتْرِ.  
والهَامِزُ وَالْهُمَّازُ: الْعَيَّابُ. وَالْهُمَزَةُ مثله، ورجلٌ هُمَزَةٌ  
وامرأة هُمَزَةٌ أيضاً. وَالْهُمَّازُ وَالْهُمَزَةُ: الذي يَخْلِفُ النَّاسَ مِنْ  
ورائهم ويأكل لحومهم، وهو مثل العُيْبَةِ، يكون ذلك بالسِّدْقِ والعين  
وإِلِرَاسِ. اللَّيْثُ: الهمَّازُ وَالْهُمَزَةُ الذي يَهْمِزُ أخاه في قفاه من  
خَلْفِهِ، وَاللَّمَزُ فِي الاستِقْيَالِ. وفي التنزيل العزيز: هَمَّازٍ مَشَاءٍ  
بِمِيمٍ؛ وفيه أيضاً: وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٍ، وكذلك امرأة  
هُمَزَةٌ لَمَزَةٌ لم تَلْحَقِ الهَاءُ لتأنيث الموصوف بما فيه، وإنما لحقت  
لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هي فيه قد بلغ الغاية والنهاية، فجعل  
تأنيث الصفة أمانة لما أريد من تأنيث الغاية والمبالغة. ابن  
الأعرابي: الهمَّازُ الْعَيَّابُونَ فِي الغيب، وَاللَّمَّازُ الْمَغْتَابُونَ بالحضرة؛  
ومنه قوله عز وجل: وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٍ. قال أبو إسحق: الهمزة للهمزة  
الذي يغتاب الناس ويَعْصُهُمْ؛ وأنشد:

إِذَا لَقَيْتُكَ عَنْ سَخَطٍ تُكَاسِحُنِي،  
وَإِنْ تَعَيَّبْتُ كُنْتَ الْهَامِزَ اللَّمَزَةَ  
ابن الأعرابي: الهمزُ الْعَصُّ، وَالْهُمَزُ الْكَسْرُ، وَالْهُمَزُ  
الْعَيْبُ. وروي عن أبي العباس في قوله تعالى: وَيَلُّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٍ؛ قال: هو  
الْمَشَاءُ بالنميمة الْمُقَرِّقُ بَيْنَ الْجَمَاعَةِ الْمُعْرِئُ بَيْنَ الْأَحْبَةِ. وَهَمَزَ  
الشَّيْطَانُ الْإِنْسَانَ هَمَزًا: هَمَسَ فِي قلبه وَسَوَّاسًا. وَهَمَزَاتٌ

الشیطان: خَطِرَاتُهُ التي يُخَطِرُهَا بقلب الإنسان. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه كان إذا استفتح الصلاة قال: اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من هَمْزِهِ وَتَفْخِهِ وَتَفْخِهِ قِيلَ: يا رسول الله، ما هَمْزُهُ وَتَفْخُهُ وَتَفْخِهِ؟ قال: أما هَمْزُهُ فالْمُوتَةُ، وأما نَفْثُهُ فالشُّعْرُ، وأما نَفْخُهُ فالكِبْرُ؛ قال أبو عبيد: المُوْتَةُ الجُنُونُ، قال: وإنما سماه هَمْزاً لأنه جعله من النَّخْسِ والغَمْزِ. وكلُّ شيءٍ دفعته، فقد هَمْزَتْهُ. وقال الليث: الهَمْزُ العَصْرُ. يقال: هَمْزْتُ رَأْسَهُ وهَمْزْتُ الجَوْزَ بكفِّي. والهَمْزُ: النخس والغمز. والهَمْزُ: الغيبة والوقية في الناس وذكر عيوبهم؛ وقد هَمَرَ يَهْمِرُ، فهو هَمَّازٌ وهُمْرَةٌ للمبالغة.

والهَمْزَةُ: النُّفْرَةُ كالهَمْزَةِ، وقيل هو المكان المنخسف؛ عن كراع. والهَمْزَةُ من الحروف: معروفة، وسميت الهَمْزَةُ لأنها تُهْمَرُ قَتْهُتٌ قَتَّهْمَرُ عن مخرجها، يقال: هو يَهْتُّ هَتًّا إذا تكلم بالهَمْزِ، وقد تقدم الكلام على الهمزة في أول حرف الهمزة أول الكتاب. وهَمْزَى: موضع. وهُمَيْرٌ وهَمَّاز: اسمان، والله أعلم.

@هنز: الأزهرى في نوادر الأعراب: يقال هذه قريضة من الكلام وهنيرة وليدعة في معنى الأذية.

@هندز: الهنداز: معرب، وأصله بالفارسية أُنْدازَه، يقال: أعطاه بلا حساب ولا هنداز، ومنه المَهْنِدِرُ: الذي يُقَدِّرُ مَجَارِيَ الفُنِيِّ والأبْنِيَّةِ إلا أنهم صيروا الزاي سينا، فقالوا مُهَنْدِسٌ، لأنه ليس في كلام العرب زاي قبلها دال.

@هوز: هَوَزُ الرجل: مات. قال: وما أدري أيُّ الهُوزِ هو أيُّ الخَلْقِ، وما أدري أيُّ الطَّمْشِ هو، ورواه بعضهم: ما أدري أيُّ الهُونِ هو، والزاي أعرف.

قال ابن سيده: والأهوازُ سَبْعُ كُوزٍ بين البصرة وفارس، لكل واحدة منها اسم، وجمعها الأهوازُ أيضاً، وليس للأهواز واحد من لفظه ولا يفرد واحد منها بهُوزٍ.

وهَوُوزٌ وهَوَّازٌ: حروف وضعت لحساب الجُمَّلِ: الهاء خمسة والواو ستة والزاي سبعة.

ويقال: ما في الهُوزِ مثله وما في العَاطِ مثله أي ليس في الخلق مثله.

@هجس: الهَجْسُ: ما وقع في خَلْدِكَ. تقول: هَجَسَ في قلبي هَمٌّ وأمْرٌ؛

وأنشد:

وطَاطَاتِ النَّعَامَةِ مِنْ بَعِيدٍ،

وقد وَقَرْتُ هاجِسَهَا وهَجْسِي

النعام: قَرَسَهُ. وفي حديث قَبَاثٍ: وما هو إلا شيء هَجَسَ في نَفْسِي.

ابن سيده: هَجَسَ الأمرُ في نَفْسِي يَهْجِسُ هَجْساً وقع في خَلْدِي.

والهاجس: الخاطر، صفة غالبية غلبة الأسماء. وفي الحديث: وما يَهْجِسُ في

الضمائر أي وما يخطر بها ويدور فيها من الأحاديث والأفكار. وهَجَسَ في صدري شيء يَهْجِسُ أي حَدَسَ. وفي النوادر: هَجَسَنِي عن كذا فأنهَجَسْتُ أي

رَدَّنِي فَارْتَدَدْتَ. وَالْهَجَسُ: التَّبَاهُ تَسْمَعُهَا وَلَا تَفْهَمُهَا. وَوَقَعُوا فِي مَهْجُوسَةٍ مِنْ أَمْرِهِمْ أَيْ اخْتِلَاطُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَقِيلَ: الْمَعْرُوفُ فِي مَهْجُوسَةٍ.

أَبُو عُبَيْدَةَ: الْهَجَسِيُّ ابْنُ زَادِ الرَّكْبِ وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ (\* قَوْلُهُ

«وَهُوَ اسْمُ فَرَسٍ مَعْرُوفٍ» فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ، وَزَادَ الرَّكْبُ: فَرَسُ الْأَزْدِ الَّذِي دَفَعَهُ

إِلَيْهِمْ سَلِيمَانُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.). وَالْهَجِسَةُ: الْعَرِيضُ مِنَ اللَّيْنِ فِي السَّقَاءِ، قَالَ: وَالْخَامِطُ وَالسَّامِطُ مِثْلُهُ وَهُوَ أَوْلَى تَغْيِيرِهِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالَّذِي عَرَفْتَهُ الْهَجِيمَةُ، قَالَ: وَأَطْنُ الْهَجِسَةَ تَصْحِيفًا. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّ السَّائِبَ بْنَ الْأَقْرَعِ قَالَ: حَضَرْتُ طَعَامَهُ فِدْعَا بَلْحَمِ عَيْبِطٍ وَخُيْزٍ مُتَهَجَّسٍ؛ قَالَ: الْمُتَهَجَّسُ الْخَبِزُ الْقَطِيرُ الَّذِي لَمْ يَخْتَمِرْ عَجِينَهُ، أَصْلُهُ مِنَ الْهَجِسَةِ، وَهُوَ الْعَرِيضُ مِنَ اللَّحْمِ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ مُتَهَجَّشًا، بِالشِّينِ الْمَعْجَمَةِ،

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهُوَ غَلَطٌ.

@ هَجِسُ: التَّهْذِيبُ: الْهَيْجُبُوسُ الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ الْجَافِي؛ وَأَنْشَدَ:

أَحَقُّ مَا يُبْلَغُنِي ابْنُ تُرَيْبِ

مِنَ الْأَقْوَامِ أَهْوَجُ هَيْجُبُوسُ؟

@ هَجْرَسُ: الْهَجْرَسُ، بِالْكَسْرِ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ تَوَعَّ الثَّعْلَابُ: وَاسْتَعَارَهُ الْحَطِيبَةُ لِلْفَرَزْدَقِ فَقَالَ:

أُبْلَغُ بَنِي عَيْسٍ، فَإِنَّ نِجَارَهُمْ

لَوْمْ، وَإِنَّ أَبَاهُمْ كَالْهَجْرَسِ

وَرَوَى عَنِ الْمَفْضَلِ أَنَّهُ قَالَ: الْهَقَالِسُ وَالْهَجَارِسُ الثَّعْلَابُ، وَأَنْشَدَ:

وَتَرَى الْمَكَائِبَ بِالْهَجِيرِ نَحِيبُهَا،

كَدَّرَ بَوَاكِرُ، وَالْهَجَارِسُ تَنَحَّبُ

وَقِيلَ: الْهَجَارِسُ جَمِيعُ مَا تَعَسَّسَ مِنَ السَّبَاعِ مَا دُونَ الثَّعْلَبِ وَفَوْقَ

الْيَرْبُوعِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

بَعَيْنِي قَطَامِيٍّ تَمَا فَوْقَ مَرْقَبٍ،

عَدَا شَيْمًا يَنْقُضُ بَيْنَ الْهَجَارِسِ

الْلَيْثِ: الْهَجْرَسُ مِنْ أَوْلَادِ الثَّعْلَابِ، قَالَ: وَقَدْ يُوصَفُ بِهِ اللَّئِيمُ؛ وَأَنْشَدَ:

وَهَجْرَسٌ مَسْكَنُهُ الْقَدَافِدُ

وَقَالَ: رَمَّنِي الْأَيَّامُ عَنْ هَجَارِسِيهَا أَيْ شَدَائِدِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ

عُيَيْنَةَ بْنَ حِصْنِ مَدَّ رَجْلِيهِ بَيْنَ يَدَيْ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ فَلَانُ: يَا عَيْنَ الْهَجْرَسِ، أَتَمَدُّ رَجْلِيكَ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ الْهَجْرَسُ: وَلَدُ الثَّعْلَبِ. وَالْهَجْرَسُ أَيْضًا:

الْقَرْدُ. أَبُو مَالِكٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ الْهَجْرَسُ الْقَرْدُ، وَبَنُو تَمِيمٍ

يَجْعَلُونَهُ الثَّعْلَبَ. وَالْهَجْرَسُ: اسْمٌ:

@ هَدَسُ: هَدَسَهُ يَهْدُسُهُ هَدْسًا: طَرَدَهُ وَزَجَرَهُ؛ يَمَانِيَةٌ مُمَاتَةٌ. وَالْهَدَسُ:

شجر وهو عند أهل اليمن الآس.  
@هدببس: الهَدْبَسِينُ: ولد البَيْرِ؛ وأنشد المبرد:

ولقد رأيتُ هَدْبَسًا وقزارة،  
والفِرُّرُ يَبْعُ فِرْرُهُ كَالصِّيُونِ

@هريس: الهَرَسُ: الدَّق، ومنه الهَرَيْسَة. وهَرَسَ الشيءَ يَهْرِسُهُ  
هَرَسًا: دَقَهُ وكسره، وقيل: الهَرَسُ دَقُّ الشيءِ وبينه وبين الأرض وقاية،  
وقيل: هو دَقُّ إياه بالشيء العريض كما تُهَرَسُ الهَرَيْسَةُ بالمَهْرَاسِ.  
والمَهْرَاسُ: الآلة المَهْرُوسُ بها. والهَرَيْسُ: ما هُرِسَ، وقيل: الهَرَيْسُ  
الحب المَهْرُوسُ قيل أن يُطَبِّخَ، فإذا طبخ فهو الهَرَيْسَة، وسميت  
الهَرَيْسَة هَرَيْسَة لأن البُرَّ الذي هي منه يدق ثم يطبخ، ويسمى صانعه  
هَرَّاسًا. وأسد هَرَّاسٌ: يَهْرِسُ كل شيء.

والهَرَمَاسُ: من أسماء الأسد، وقيل: هو الشديد من السباع، فِعْمَالٌ من  
الهَرَسِ على مذهب الخليل، وغيره يجعله فِعْلًا.

وهَرَسَ يَهْرِسُ هَرَسًا: أخفى أكله، وقيل: بالغ فيه فكأنه ضد. ابن  
الأعرابي: هَرَسَ الرَّجُلُ إذا كثر أكله؛ قال العجاج:

وكلكلًا ذا حَامِيَاتٍ أَهْرَسِيًّا

وبروي: مَهْرَسَا، أراد بالأهْرَسِ الشديدَ الثقيلِ. يقال: هو هَرِسٌ  
للذي يدق كل شيء، والفحل يَهْرِسُ القَرْنَ بكلكله.

وإبل مَهَارَيْسٍ: شديدة الأكل؛ قال أبو عبيد: المَهَارَيْسُ من الإبل  
التي تَقْضُمُ العِجَانِ إذا قلَّ الكَلِّ وأجذبت البلاد فتتبلغ بها  
كانها تَهْرِسُهَا بأفواها هَرَسًا أي تدقها؛ قال الحطيئة يصف  
إبله:

مَهَارَيْسٌ يُرْوِي رِشْلَهَا صَيْفَ أَهْلِهَا،

إِذَا التَّارُ أَبَدَتْ أَوْجَةَ الحَفِرَاتِ

وقيل: المَهَارَيْسُ من الإبل الشُّداد، وقيل: الجسيم الثَّقَالُ، قال:

ومن شدة وطئها سميت مَهَارَيْسَ. والهَرَسُ والأهْرَسُ: الشديد المَرَّاسُ من  
الأسد. وأسد هَرَيْسٌ أي شديد وهو من الدق؛ قال الشاعر:

شَدِيدَ السَّاعِدِينَ أَحَا وَثَابِ،

شَدِيدًا أَسْرَهُ هَرَسًا هَمُوسًا

والهَرَسُ: الثوب الخَلَقُ؛ قال ساعدة بن جؤية:

صَفِرَ المَبَاءَةُ ذِي هَرَسِينَ مُنْعَجِفِ،

إِذَا تَطَّرَتْ إِلَيْهِ قَلْتُ: قَدْ قَرَجَا

والهَرَايِسُ، بالفتح: شجر كبير الشوك؛ قال النابغة:

قَبْتُ كَأَنَّ العَائِذَاتِ قَرَشَنِي

هَرَسًا، به يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقَشَّبُ

وقيل: الهَرَسُ شوك كأنه حَسَكُ، الواحدة هَرَاسَة؛ وأنشد الجوهري

للنابغة الجعدي:

وَحَلَّ بِطَائِقِنَ بِالنَّارِ عَيْنِ،

طَبَاقَ الكِلَابِ، يَطَانُ الهَرَسَا

ويروى: وَشُعْتُ، والمطابقة: أَنْ تَصَعَ أَرْجُلَهَا مواضع أيديها وتقدّم  
أيديها حتى تُبْصِرَ مواقعها، يريد أنها لا تريد الهرب، فهي تَتَبَّتْ  
في مشيها كما تمشي الكلاب في الهَراسِ متقية له؛ ومثله قول قعين:  
إِنَّا إِذَا الْخَيْلَ عَدَّتْ أَكْدَاسَا،  
مِثْلَ الْكِلَابِ تَتَّقِي الْهَرَّاسَا

وقال أبو جنيفة: الهَراس من أحرار البقول، واحدته هَراسَة، وبه سمي  
الرجل. وأرض هَراسَة: ينبت فيها الهَراس. وفي حديث عمرو بن العاص: كَأَنَّ  
فِي جَوْفِي شَوْكَةَ الْهَرَّاسِ؛ قال: هو شجر أو بقل ذو شوك من أحرار  
البقول. والمِهَراس: حَجَرٌ مستطيل منقور يُتَوَضَّأُ منه ويدق فيه. وفي الحديث:

أَبَا هَرِيرَةَ رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: إِذَا أَرَادَ  
أَجْدَكُمُ الْوَضُوءَ فَلْيُفْرِغْ عَلَى يَدَيْهِ مِنْ إِنَائِهِ ثَلَاثًا، فَقَالَ لَهُ قَيْنٌ  
الْأَشْجَعِيُّ: فَإِذَا جِئْنَا إِلَى مِهْرَاسِكُمْ هَذَا كَيْفَ تَصْنَعُ؟ أَرَادَ بِالْمِهْرَاسِ  
هَذَا الْحَجَرَ الْمَنْقُورَ الضَّخْمَ الَّذِي لَا يُقْلَهُ الرَّجَالُ وَلَا يَحْرُكُونَهُ لِثِقَلِهِ  
يَسْبِغُ مَاءً كَثِيرًا وَبِتَطَهَّرُ النَّاسُ مِنْهُ. وجاء في حديث آخر أن النبي، صلى  
الله عليه وسلم، مَرَّ بِمِهْرَاسٍ وَجَمَاعَةٍ مِنَ الرَّجَالِ يَتَّحَادُونَ أَي  
يَحْمِلُونَهُ وَيَرْفَعُونَهُ، وَهُوَ حَجَرٌ مَنْقُورٌ، سَمِيَ مِهْرَاسًا لِأَنَّهُ يُهْرَسُ بِهِ الْحَبُّ  
وغيره. وفي حديث أنس: فقامت إلى مِهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتَهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى  
تَكَسَّرَتْ

(\*)

روي في النهاية: فَضَرَبْتُهُ بِأَسْفَلِهِ. وفي الحديث: أَنَّهُ عَطِشَ يَوْمَ أُحُدٍ  
فَجَاءَهُ عَلِيٌّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ فَعَاقَهُ وَغَسَلَ بِهِ  
الدَّمَ عَنِ وَجْهِهِ؛ قال: الْمِهْرَاسُ صَخْرَةٌ مَنْقُورَةٌ تَسَعُ كَثِيرًا مِنَ الْمَاءِ وَقَدْ يُعْمَلُ  
مِنْهُ حِيَاضٌ لِلْمَاءِ، وَقِيلَ: الْمِهْرَاسُ فِي هَذَا الْحَدِيثِ اسْمُ مَاءٍ بِأُحُدٍ؛ قال:

وَقَتِيلًا بِجَانِبِ الْمِهْرَاسِ  
وَالْمِهْرَاسُ: مَوْضِعٌ. وَيُقَالُ مِهْرَاسٌ أَيْضًا؛ قَالَ الْأَعْشَى:  
قَرَّكُنْ مِهْرَاسٍ إِلَى مَارِدٍ،  
فِقَاعٌ مَنفُوحَةٌ ذِي الْحَائِرِ  
@هرجس: الهَرْجَاسُ: الْجَبَسِيُّمُ.

@هرمس: الهَرْمَاسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ مِنَ السَّبَاعِ وَاشْتَقَهُ  
بَعْضُهُمْ مِنَ الْهَرَسِ الَّذِي هُوَ الدَّقُّ وَهُوَ عَلَى ذَلِكَ ثَلَاثِي، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَسَائِيُّ:  
أَسَدٌ عَرْمَاسٌ وَهَرَامِسٌ وَهُوَ الْجَرِيءُ الشَّدِيدُ؛ وَقِيلَ: الْهَرْمَاسُ الْأَسَدُ  
الْعَادِي عَلَى النَّاسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَرْمَاسُ وَلَدُ النَّمْرِ؛ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ فِي  
الْأَسَدِ:

يَعْدُو بِأَسْبَالِ أَبَوِهَا الْهَرْمَاسِ  
وَالْهَرْمَيْسُ: الْكَزْكَدَنُ، قَالَ: وَهُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْفِيلِ لَهُ قَرْنٌ وَهُوَ  
يَكُونُ فِي الْبَحْرِ أَوْ عَلَى شَاطِئِهِ؛ قَالَ:

وَالْفِيلُ لَا يَبْقَى وَلَا الْهَرْمَيْسُ  
وَهَرْمَاسٌ: مَوْضِعٌ أَوْ نَهْرٌ. وَهَرْمَيْسٌ: اسْمُ عِلْمٍ سُرْيَانِيٍّ. وَالْهَرْمَوْسُ:

الصُّلْبُ الرَّأْيُ الْمُجَرَّبُ.  
 @هَسَسَ: هَسَّ يَهْسُ يَهْسًا: حَدَّثَ تَفْيِئَةً. وَهَسَّ الْكَلَامَ: أَخْفَاهُ.  
 وَهَسُّوا الْحَدِيثَ هَسِيئًا وَهَسَّهَئُوهُ: أَحَقَّوهُ.  
 وَالْهَسِيئُ وَالْهَسْهَاسُ: الْكَلَامُ الَّذِي لَا يُفْهَمُ. وَسَمِعْتُ مِنَ الْقَوْمِ هَسَاهِسَ  
 مِنْ تَجِيٍّ لَمْ أَفْهَمْهَا وَكَذَلِكَ وَسَاوَسَ مِنْ قَوْلِ. وَالْهَسَاهِسُ: الْوَسَاوِسُ.  
 وَالْهَسَاهِسُ: حَدِيثُ الْيَهُوسِ وَوَسَّوَسَتْهَا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ:  
 وَطَوَيْتَ تَوَيْتَ بِشَاشَةِ الْبِسْتَةِ،  
 فَلَهْرًا مِنْكَ هَسَاهِسُ وَهَمُومُ  
 وَالْهَسَاهِسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ الْمُجَمَّعُ. وَسَمِعْتُ هَسِيئًا، وَهُوَ الْهَمْسُ،  
 وَقِيلَ: الْهَسْهَسَةُ عَامٌّ فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ صَوْتٌ خَفِيٌّ كَهَسَاهِسِ الْإِبِلِ فِي  
 سِيرِهَا، وَصَوْتُ الْخَلِيِّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
 لَيْسَ مِنْ جُرِّ النَّيَابِ مَلْبَسًا،  
 وَمُدَّهَبِ الْخَلِيِّ إِذَا تَهَيَّسَهَا  
 وَيُقَالُ فِي هَسَاهِسِ أَخْفَافِ الْإِبِلِ:  
 إِذَا عَلَوْنَ الظُّهْرَ ذَا الصَّمَاضِمِ  
 هَسَاهِسًا، كَالْهَدِّ بِالْجَمَاعِمِ  
 الْجَوْهَرِيُّ: الْهَسْهَسَةُ صَوْتُ حَرَكَةِ الدَّرْعِ وَالْخَلِيِّ وَحَرَكَةُ الرَّجْلِ بِاللَّيْلِ  
 وَنَجْوَاهُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
 وَلِلَّهِ فَرْسَانٌ وَخَيْلٌ مُغِيرَةٌ،  
 لَهْنٌ بِشَبَابِ الْحَدِيدِ هَسَاهِسُ  
 وَالْتَهَسْتُهُنَّ مِثْلَهُ. وَهَسِيئُ الْجِنَّ وَهَسَائُهَا: عَزِيفُهَا فِي  
 الْقَفْرِ. وَالْهَسِيئُ وَالْهَسْهَسَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْمَشْيِ؛ قَالَ:  
 إِنَّ هَسْهَسْتِ لَيْلِي التَّمَامِ هَسْهَسَا  
 وَهَسْهَسَ لَيْلَتَهُ كُلَّهَا وَقَسَقَسَ إِذَا أَدَابَ السَّيْرَ. وَفِي النُّوَادِرِ:  
 الْهَسَاهِسُ الْمَشْيُ، بِنَاءِ تَهَسْتُهُنَّ حَتَّى أَصْبَحْنَا. وَرَاعَ هَسْهَاسٌ إِذَا رَعَى  
 الْغَنَمَ لَيْلَهُ كَلَهُ. وَالْهَسُّ: زَجْرُ الْغَنَمِ. وَهَسْنٌ وَهَسْنٌ: زَجْرٌ لِلشَّاةِ.  
 وَالْهَسِيئُ: الْمَدْقُوقُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.  
 @هَطَسَ: هَطَسَ الشَّيْءَ يَهْطِطُهُ هَطْطًا: كَسَرَهُ؛ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ قَالَ: وَليْسَ  
 يَثْبِتُ.

@هَطَلَسَ: الْهَطَلِيسَةُ: الْأَخْذُ.  
 وَالْهَطَلِيسُ وَالْهَطَلِيسُ: الْعَسْكَرُ الْكَبِيرُ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَهَطَلَسَ مِنْ مَرَضِهِ إِذَا أَفَاقَ.  
 @هَقَلَسَ: الْهَقَلِيسُ: السَّيِّءُ الْخُلُقُ. وَالْهَقَالِسُ وَالْهَجَارِسُ: الثَّعَالِبُ.  
 وَالْهَقَلِيسُ: الذُّئْبُ فِي ضَرْبٍ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:  
 وَتَسْمَعُ أَصْوَاتَ الْقَرَاعِلِ حَوْلَهُ،  
 يُعَاوِبَنَّ أَوْلَادَ الذُّئَابِ الْهَقَالِيسَا  
 يَعْنِي حَوْلَ الْمَاءِ الَّذِي وَرَدَهُ.  
 @هَكَلَسَ: أَبُو عَمْرٍو: الْهَكَلِيسُ الشَّدِيدُ.  
 @هَلَسَ: الْهَلَسُ وَالْهَلَّاسُ: شَبَهَ السُّلَالِ، وَفِي التَّهْذِيبِ: شَدَّةُ السُّلَالِ مِنْ

الهُزَالُ. وَرَجُلٌ مَهْلُوسٌ، وَهَلَسَهُ الدَّاءُ يَهْلِسُهُ هَلْسًا؛ خَامَرَهُ؛ قَالَ  
الْكَمِيتُ:

يُعَالِجَنَّ أَدْوَاءَ السُّلَالِ الْهَوَالِيسَا  
وَالْمَهْلُوسِ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يُرَى أَثْرُ ذَلِكَ فِي جِسْمِهِ.  
وَرَكِبَ مَهْلُوسٌ: قَلِيلَ اللَّحْمِ لَازِقَ عَلَى الْعِظْمِ يَابَسَ، وَقَدْ هُلِسَ هَلْسًا.  
وَأَمْرَأَةٌ مَهْلُوبِيئَةٌ: ذَاتُ رَكَبٍ مَهْلُوسٍ كَأَنَّهَا جَفَلَتْ لِحْمَهُ جَفْلًا. الْجَوْهَرِيُّ:  
الْهَلَّاسُ السُّلُّ. وَرَجُلٌ مَهْلُوسٌ الْعَقْلُ أَي مَسْلُوبُهُ. وَرَجُلٌ مُهْتَلَسٌ الْعَقْلُ  
ذَلِيبُهُ. وَيُقَالُ: السُّلَّاسُ فِي الْعَقْلِ وَالْهَلَّاسُ فِي الْبَدَنِ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُ، فِي الصَّدَقَةِ: وَلَا يَنْهَلِسُ! الْهَلَّاسُ: السُّلُّ، وَقَدْ هَلَسَهُ  
الْمَرَضُ. وَفِي حَدِيثِهِ أَيْضًا: تَوَازَعُ تَقَرَّعَ الْعِظْمِ وَتَهْلِسُ اللَّحْمُ.  
وَالْإِهْلَاسُ: ضَحْكٌ فِيهِ فَتُورٌ. وَأَهْلَسَ فِي الضَّحِكِ: أَخْفَاهُ؛ قَالَ:

تَضَحَّكَ مِنِّي صَحِيحًا إِهْلَاسًا  
أَرَادَ: ذَا إِهْلَاسٍ، وَإِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ بَدَلًا مِنْ ضَحْكٍ؛ وَأَمَّا قَوْلُ الْمَرَارِ:  
طَرَقَ الْخَيْالُ فَهَاجَ لِي، مِنْ مَضْجَعِي،

رَجَعُ النَّحِيَّةِ فِي الظَّلَامِ الْمُهْلِسِ  
أَرَادَ بِالْمُهْلِسِ الضَّعِيفَ مِنَ الظَّلَامِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهُلْسُ التُّقَّةُ  
مِنَ الرِّجَالِ، وَالْهُلْسُ الضَّعْفَاءُ وَإِنْ لَمْ يَكُونُوا تُقَهَا. وَأَهْلَسَ إِلَيْهِ  
أَي أَسْرَّ إِلَيْهِ حَدِيثًا. وَهَالَسَ الرَّجُلَ: سَارَّهُ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ:  
مُهَالِسَتَهُ، وَالسُّرُّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ،  
يَدَارًا كَتَكْجِيلِ الْقَطَا جَارًا بِالصَّخْلِ  
@هَلِسَ: الْهَلْتِسِيْسُ

(\* قوله «الهلبسيس» هو بهذا الضبط في القاموس ونقل  
شوارحه عن الصاغاني أنه بكسر الهاء والباء.»: الشيء اليسير. وليس بها  
هَلْتِسِيْسٌ أَي أَحَدٌ يَسْتَأْنِسُ بِهِ. وَجَاءَتْ وَمَا عَلَيْهَا هَلْتِسِيْسَةٌ وَلَا  
حَرْبِيصَةٌ أَي شَيْءٌ مِنَ الْخَلِي. وَمَا عِنْدَهُ هَلْتِسِيْسَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ.  
وَمَا فِي السَّمَاءِ هَلْتِسِيْسَةٌ أَي شَيْءٌ مِنْ سَحَابٍ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ:  
لَا يُتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي النَّفْيِ.

@هَلَطَسَ: شَمَرٌ: الْهَلَطُوسُ الْخَفِيُّ الشَّخْصُ مِنَ الذَّنَابِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
قَدْ تَرَكَ الذَّنْبَ شَدِيدَ الْعَوْلَةِ،  
أَطْلَسَ هَلَطُوسًا كَثِيرَ الْعَسَّةِ  
وَلِصُّ

(\* قوله «ولص إرخ» المناسب ذكره في هطلس لا هنا.) هَطَلَسُ  
وَهَطَلَسَ: قَطَّاعٌ كُلُّ مَا وَجَدَهُ.

@هَلَفَسَ: الْهَلْفَسُ، بِتَشْدِيدِ اللَّامِ: الشَّدِيدُ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ، وَعَمَّ بِهِ  
بَعْضُهُمْ، وَهُوَ مَلْحَقٌ بِحَرْزِخْلٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَنْصَبَ الْأَدْتِينَ فِي حَدِّ الْقَقَا،  
مَائِلَ الصَّبْعَيْنِ هَلْفَسَ حَنِقُ  
أَبُو عَمْرٍو: جَوْعٌ هُنْبَعٌ وَهِنْبَاعٌ وَهَلْفَسٌ وَهَلْفَتٌ أَي شَدِيدٌ؛  
@هَلَكَسَ: الْهَلِكْسُ: الدَّنِيءُ الْأَخْلَاقِ. وَبَعِيرٌ هَلْفَسٌ وَهَلِكْسٌ: شَدِيدٌ؛

وَأَنشُدَ اللَّيْثُ:  
وَالْبَازِلَ الْهَلْكَسَا

@هَمِسٌ: الْهَمْسُ: الْخَفِيُّ مِنَ الصَّوْتِ وَالْوِطَاءُ وَالْأَكْلُ، وَقَدْ هَمَسُوا الْكَلَامَ هَمِيسًا، وَفِي التَّنْزِيلِ: فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا؛ فِي التَّهْذِيبِ: يَعْنِي بِهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، حَفَقَ الْأَقْدَامَ عَلَى الْأَرْضِ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ إِنَّهُ تَقَلَّ الْأَقْدَامَ إِلَى الْمَحْشَرِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ الصَّوْتُ الْخَفِيُّ؛ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَثَّلَ فَانشُد:

وَهَنَّ يَمْتِثِينَ بِنَا هَمِيسِيَا  
قَالَ: وَهُوَ صَوْتُ تَقَلِّ أَخْفَافِ الْإِبِلِ، وَرَوَى عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَيُقَالُ  
أَهْمِسْ وَصَهْ أَيِ امْشِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ. وَيُقَالُ: هَمَسًا وَصَهً وَهَسًا  
وَصَهً، قَالَ: وَهَذَا سَارِقٌ قَالَ لِصَاحِبِهِ: امْشِ خَفِيًّا وَاسْكُتْ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
فَجَعَلَ

بَعْضُنَا يَهْمِسُ إِلَى بَعْضٍ؛ الْهَمْسُ: الْكَلَامُ الْخَفِيُّ لَا يَكَادُ يَفْهَمُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
كَانَ إِذَا صَلَّى الْعَصِيرَ هَمَسَ. الْجَوْهَرِيُّ: هَمَسُ الْأَقْدَامِ أَخْفَى مَا يَكُونُ مِنَ  
صَوْتِ الْوِطَاءِ. وَالْأَسَدُ الْهَمُوسُ: الْخَفِيُّ الْوِطَاءُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالشَّدَةِ:  
لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا،  
وَالْأَفْهَيْنَ الْفَيْلَ وَالْجَامُوسَا

وَالشَّيْطَانَ يُوسُوسُ فَيَهْمِسُ بوسواسه فِي صدر ابن آدم. وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ كَانَ يَتَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنْ هَمَزِ الشَّيْطَانِ  
وَلَمَزِهِ وَهَمْسِهِ؛ هُوَ مَا يُوسُوسُهُ فِي الصَّدرِ. وَالْهَمِزُ: كَلَامٌ مِنْ وِرَاءِ الْقَفَا  
كَالاسْتِهْزَاءِ، وَاللَّمْزُ: مُوَاجَهَةٌ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِذَا أَسَرَ الْكَلَامَ  
وَأَخْفَاهُ فَذَلِكَ الْهَمْسُ مِنَ الْكَلَامِ. قَالَ شَمْرٌ: الْهَمْسُ مِنَ الصَّوْتِ وَالْكَلَامِ مَا لَا  
عَوْرَ لَهُ فِي الصَّدرِ، وَهُوَ مَا هُمِسَ فِي الْفَمِ.

وَالْهَمُوسُ وَالْهَمِيسُ، جَمِيعًا: كَالْهَمْسِ فِي جَمِيعِ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ، وَقِيلَ:  
الْهَمِيسُ الْمَصْعُ الَّذِي لَا يُفَعَّرُ بِهِ الْفَمُ، وَكَذَلِكَ الْمَشْيُ الْخَفِيُّ الْجِسِّ،  
وَإِذَا مَصَعُ الرَّجُلُ مِنَ الطَّعَامِ وَفُوهُ مَنْصُمٌ، قِيلَ: هَمَسَ يَهْمِسُ هَمْسًا؛  
وَأَنشُد:

يَأْكُلُنْ مَا فِي رَحْلِهَا هَمْسَا  
وَالْهَمْسُ: أَكَلَ الْعَجُوزُ الدَّرْدَاءِ. وَالْهَمْسُ وَالْهَمِيسُ: حِسُّ الصَّوْتِ فِي  
الْفَمِ مِمَّا لَا إِشْرَابَ لَهُ مِنَ صَوْتِ الصَّدرِ وَلَا جِهَارَةً فِي الْمَنْطِقِ وَلَكِنَّهُ كَلَامٌ  
مَهْمُوسٌ فِي الْفَمِ كَالسَّرِّ.

وَتَهَامَسَ الْقَوْمُ: تَسَاءَلُوا؛ قَالَ:

فَتَهَامَسُوا سِرًّا وَقَالُوا: عَرَّسُوا

فِي غَيْرِ تَمَثُّلَةٍ بغير مُعَرَّسٍ

وَالْحُرُوفُ الْمَهْمُوسَةُ عَشْرَةٌ أَحْرَفٌ يَجْمَعُهَا قَوْلُكَ «حَتَّهْ شَخْصٌ فَسَكَتَ» وَفِي  
الْمَحْكُمْ: يَجْمَعُهَا فِي اللَّفْظِ قَوْلُكَ «سَتَشْخُتُكَ حَصَقَهْ» وَهِيَ الْهَاءُ وَالْحَاءُ  
وَالْخَاءُ وَالْكَافُ وَالشَّيْنُ وَالصَّادُ وَالنَّاءُ وَالسَّيْنُ وَالثَّاءُ وَالْفَاءُ؛ قَالَ سِيبَوَيْهٍ:  
وَأَمَّا الْمَهْمُوسُ فَحَرْفٌ صَعْفُ الْإِعْتِمَادُ مِنْ مَوْضِعِهِ حَتَّى جَرَى مَعَهُ النَّقْسُ؛ قَالَ  
بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: وَأَنْتَ تَعْتَبِرُ ذَلِكَ بِأَنَّهُ قَدْ يُمْكِنُ تَكَرُّرُ الْحَرْفِ مَعَ جَرِي

الصوت نحو «سسس كككك هههه» ولو تكلفت ذلك في المجهور لما أمكنك.  
قال ابن

جني: فأما حروف الهمس فإن الصوت الذي يخرج معها نفس وليس من صوت الصدر، إنما يخرج مُنْسَلًا وليس كنفخ الزاي والطاء والذال والصاد والراء شبيهة بالصاد.

الأزهري: وأخذته أخذاً همساً أي شديداً، ويقال: عَصْرًا. وَهَمَسَهُ إِذَا عَصَرَهُ؛ وقال الكميت فجعل الناقة هموساً:

عَرَبِيَّةُ الْأَنْسَابِ أَوْ سَدَقِيَّةٌ،

هَمُوساً تُبَارِي أَلْيَعْمَلَاتِ الْهَوَامِسَا

وفي رجز مسيلمة: والذئبُ الهامِس والليل الدَّامِس؛ الهامِس: الشديد.

وأسد هموس وهَمَّاس: شديد العَمَز بضرسه؛ قال الهذلي:

يَحْمِي الصَّرِيْمَةَ، إِخْدَانُ الرَّجَالِ لَهُ

صَيْدٌ، وَمُجْتَرِيٌّ بِاللَّيْلِ هَمَّاسٌ

والهموس: من أسماء الأسد لأنه يهمس في الظلمة ثم جعل ذلك اسماً

يعرف به؛ يقال: أسد هموس؛ قال أبو زيد:

بَصِيرٌ بِالذَّجَى هَادٍ هَمُوسٍ

قال أبو الهيثم: سمي الأسد هموساً لأنه يهمس همساً أي يمشي

مشياً بخفية فلا يُسْمَعُ صوتُ وطئه. وأسد هموس: يمشي قليلاً قليلاً.

يقال: همس ليلته أجمع.

@هملس: رجل هملس: قوي الساقين شديد المشي، ولم يُلف إلا في كتاب العين، والمعروف في المصنف وغيره: العَمَلَس، ولعل الهاء بدل من العين لا تصح إلا على ذلك.

@هنبس: الهَنْبَسَةُ: النَّحْسُ عَنْ الْأَخْبَارِ، وَقَدْ تَهَبَسَ.

@هنجيس: الهَنْجِيُّوسُ: الْخَسِيْسُ.

@هندس: الهَنْدِسُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْأَسَدِ: وَأَسَدٌ هَنْدِسٌ أَيْ جَرِيءٌ؛ قَالَ

جَنْدَلٌ: يَأْكُلُ أَوْ يَحْسُو دَمًا، وَيَلْحَسُ

شِدْقِيَهُ هَوَّاسٌ هَرَبْتُ هَنْدِسَ

والمُهَنْدِسُ: الْمُقَدِّرُ لِمَجَارِي الْمِيَاهِ وَالْيُقِنِيُّ وَاحْتِقَارُهَا حَيْثُ تَحْفَرُ،

وهو مشتق من الهنداز، وهي فارسية أصلها أو أنداز

(\* قوله «أو» كذا)

بالأصل وفي القاموس أب، وهما بمعنى. فصيرت الزاي سيناً لأنه ليس في

شيء من كلام العرب زاي بعد الدال، والاسم الهَنْدِسَةُ.

ويقال: فلان هُنْدُوسٌ هذا الأمر وهم هَنَادِسَةٌ هذا الأمر أي العلماء

به. ورجل هُنْدُوسٌ إِذَا كَانَ جَيِّدَ النَّظَرِ مُجَرَّبًا.

@هوس: الهَوْسُ: الطَّوْفَانُ بِاللَّيْلِ وَالطَّلَبُ بِجُرْأَةٍ. هَاسٌ يَهُوسُ

هَوْسًا: طَافَ بِاللَّيْلِ فِي جُرْأَةٍ. وَأَسَدٌ هَوْاسٌ وَكَذَلِكَ النَّمِرُ؛ قَالَ:

وَفِي يَدِي مِثْلُ مَاءِ النَّعْبِ دُو شُطْبِ،

أَنْتَى تَحَيْثُ يَهُوسُ اللَّيْتُ وَالنَّمِرُ

قال ابن الأعرابي: أراد النعْب فسكن للضرورة، وأما سيبويه فقال:

التَّعْبُ، بسكون الغين، العَدير.  
ورجل هَوَّاسٌ وهَوَّاسَةٌ: شجاع مجرَّب.  
والهَوَّسُ: الإفساد، هاسَ الذئب في الغنم هَوَّسًا. والهَوَّسُ: الدَّقُّ،  
هاسَهُ يَهْوِسُهُ وهَوَّسَهُ. الأصمعي: هَسَّته هَوَّسًا وهَسَّته هيسًا وهو  
الكسر والدقُّ؛ وأنشد:  
إِنَّ لَنَا هَوَّاسَةً عَرِيصًا  
والتهوُّسُ: المشي الثقيل في الأرض اللبِّنة. وهوسَ الناس  
هَوَّسًا: وقعوا في اختلاط وفساد. وهوسَتِ الناقة هَوَّسًا، فهي هَوَّسَةٌ: اشتدت  
صَبَعُها؛ وقيل: ترددت فيها الصَّبَعَةُ. وصَبَعُ هَوَّاسٍ: شديد؛ قال:  
يُوشِكُ أَنْ يُؤْتَسَ فِي الْإِيْتَسِ،  
فِي مَنِيَتِ الْبَقْلِ وَفِي اللَّسَّاسِ،  
منها هَدِيمٌ صَبَعُ هَوَّاسٍ  
والهويسُ: النظر والفكر. والهَوَّسُ: الأكل الشديد. والهَوَّسُ: شديد  
الأكل. والعرب تقول: الناس هَوَّسَى والزمان أهوَّس؛ قال: الناس يأكلون  
طيبات الزمان، والزمانُ يأكلهم بالموت. والهَوَّاسُ: الأسد؛ قال  
الكميت: هُوَ الْأَصْبَطُ الْهَوَّاسِيُّ فِينَا شَجَاعَةٌ،  
وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الْهَجْفُ الْمُتَّقِلُ  
والهَوَّسُ: الميَّشي الذي يعتمد فيه صاحبه على الأرض اعتماداً شديداً،  
ومنه سمي الأسد الهَوَّاسُ. والهَوَّسُ: السوق اللين. يقال: هُوسَتِ الإبل  
فَهَاست أي ترعى وتسير، وإنما شبه هَوَّسان الناقة بهَوَّان الأسد لأنها  
تمشي حَظوةً وهي ترعى.  
والهَوَّسُ، بالتحريك: طرف من الجنون. وفي حديث أبي الأسود: فإنه  
أهْيَسُ أَلْيَسُ، يذكر في ترجمة هيس، والله أعلم.  
@هيس: الهَيْسُ من الكيل: الجِرَافُ، وقد هَاسَ. وهاسَ من الشيء هَيْسًا:  
أخذ منه بكثرة. والهَيْسُ: السَّيرُ أَي صَرَبَ كان. وهاسَ يَهيسُ  
هَيْسًا سار أَي سَيرَ كان؛ حكاه أبو عبيد؛ قال:  
إِخْدَى لِيَالِيكَ قَهَيْسِي هَيْسِي،  
لَا تَنْعَمِي اللَّيْلَةَ بِالتَّغْرِيسِ  
وهيسُ: كلمة تقال في العارة إذا اسْتُيْحَتْ قربة أو قبيلة  
فاستوصلت أي لا بقي منهم أحد فيقولون: هَيْسَ هَيْسَ القومُ هَيْسًا. ويقال:  
حمل فلان على العسكر قَهَاستهم أي داسَهم مثل حاسهم. ويقال: ما زِلْنَا  
لَيْلَتَنَا تَهيسَ أَي تَسْرِي. وهيسُ، مكسور: كلمة تقال للرجل عند إمكان  
الأمير وإعرائه به.  
والأهيسُ: الشجاع مثل الأَحْوَسِ. والهَيْسُ: اسم أداة القَدَّانِ؛  
عمانية  
(\*) قوله «عمانية» وفي العباب يمانية اهـ. (شراح القاموس).  
والهَيْسَةُ، بفتح الهاء: أم حُبَيْنُ؛ عن كراع. والأهيسُ: الذي يدق كل شيء. أبو  
عمرو: سَاهَاهُ غَاقِلُهُ وَهَاسَاهُ إِذَا سَخِرَ مِنْهُ فَقَالَ: هَيْسَ هَيْسَ ابْنِ  
الأعرابي: إن لقمان بن عاد قال في صفة النمل: أَقْبَلْتُ مَيْسًا

وَأَدْبَرَتْ هَيْسًا. قَالَ: تَهَيْسُ الْأَرْضَ تَدْفُهَا. وَفِي حَدِيثِ أَبِي الْأَسْوَدِ: لَا تُعَرِّفُوا عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ مَا عَلِمْتُهُ، وَعَرِّفُوا عَلَيْكُمْ فَلَانًا فَإِنَّهُ أَهْيَسُ الْهَيْسِ: الْأَهْيَسُ: الَّذِي يَهْوِسُ أَي يَدُورُ يَعْنِي أَنَّهُ يَدُورُ فِي طَلَبِ مَا يَأْكُلُهُ، فَإِذَا حَصَلَهُ جَلَسَ فَلَمْ يَبْرَحْ، وَالْأَصْلُ فِيهِ الْوَاوُ وَإِنَّمَا قِيلَ بِالْيَاءِ لِتُزَاوَجِ الْيَسِ.

@هَيْسٌ: الْهَيْسُ: الْجَمْعُ وَالْكَسْبُ. يُقَالُ: هُوَ يَهَيْسُ لِعِيَالِهِ وَيَهَيْسُ هَيْسًا وَيَهَيْسُ وَيَهَيْسُ وَيَهَيْسُ وَيَحْرِفُ وَيَحْرِفُ وَيَحْرِشُ وَيَحْرِشُ وَهُوَ هَبَّاشٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

أَعْدُو لِهَيْسِ الْمَعْتَمِ الْمَهْبُوشِ  
ابن سيدة: أَهْبَيْسَ وَتَهَيْسَ كَسَبَ وَجَمَعَ وَاجْتَالَ. وَرَجُلٌ هَبَّاشٌ:  
مُكْتَسِبٌ جَامِعٌ. وَهَيْسَ الشَّيْءِ يَهَيْسُهُ هَيْسًا وَاهْتَيْسَهُ  
وَتَهَيْسَهُ: جَمَعَهُ. قَالَ: وَأَرَى أَنْ يَعْقُوبُ حَكِي هَيْسَ، بِالْكَسْرِ، جَمَعَ، وَالْإِسْمُ  
الْهَبَّاشَةُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَبَّاشَةُ مِثْلُ الْهَبَّاشَةِ وَهُوَ مَا جُمِعَ مِنَ النَّاسِ  
وَالْمَالِ. وَيُقَالُ: تَأْبَسَ الْقَوْمُ وَتَهَيْسُوا إِذَا تَجَمَّعُوا وَتَجَمَّعُوا.  
وَالْهَبَّاشِيَّةُ: الْجَمَاعَةُ. وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعُ هَبَّاشَاتٍ وَهَبَّاشَاتٍ مِنَ  
النَّاسِ أَي أَنَسًا لِيَسُوءَ مِنْ قَبِيلَةٍ وَاحِدَةٍ. وَتَهَيْسُوا وَتَحْبَسُوا إِذَا  
اجْتَمَعُوا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

لَوْلَا هَبَّاشَاتُ مِنَ التَّهَيْسِ  
لِصَبِيَّةٍ، كَأَفْرُخِ الْعُشُوشِ

أَرَادَ بِالْهَبَّاشَاتِ مَا كَسَبَهُ مِنَ الْمَالِ وَجَمَعَهُ.  
وَالْهَيْسُ: نَوْعٌ مِنَ الصَّرْبِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَيْسُ صَرْبُ التَّلْفِ.  
وَقَدْ هَبَّسَهُ إِذَا أَوْجَعَهُ صَرْبًا. وَالْهَيْسُ: الْحَلْبُ بِالْكَفِّ كُلِّهَا؛  
عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: إِنَّمَا هُوَ الْهَيْسُ، قَالَ: وَكَذَلِكَ وَقَعَ فِي  
الْمَصْنُفِ غَيْرَ أَنَّ أَبَا عُبَيْدٍ قَالَ هُوَ الْحَلْبُ الرَّوَيْدُ فَوَاقِقُ ثَعْلَبًا فِي  
الرِّوَايَةِ وَخَالَفَهُ فِي التَّفْسِيرِ.

وَهَبَّاشَةٌ وَهَابِشٌ: أَسْمَانٌ.

@هَيْسٌ: هَيْسَ الْكَلْبِ وَالسَّبْعِ يَهَيْسُهُ هَيْسًا فَاهْتَيْسَ: حَرَّسَهُ  
فَاخْتَرِشَ، يَمَانِيَّةٌ. قَالَ اللَّيْثُ: هَيْسَ الْكَلْبُ فَاهْتَيْسَ إِذَا حُرِّشَ  
فَاخْتَرِشَ، قَالَ: وَلَا يُقَالُ إِلَّا لِلسَّبْعِ خَاصَّةً، قَالَ: وَفِي هَذَا الْمَعْنَى حَيْشُ  
الرَّجُلِ أَي هَيْجٌ لِلنَّشَاطِ.

@هَرِشٌ: رَجُلٌ هَرِشٌ: مَا يُقْبَلُ جَافٍ.

وَالْمُهَارِشَةُ فِي الْكَلَابِ وَنَحْوِهَا: كَالْمُحَارِشَةِ. يُقَالُ: هَارِشَ بَيْنَ الْكَلَابِ؛  
وَأَنْشَدَ:

جَرُّوا رَبِيعَ هُورِشَا فَهَرَّأَ

وَالْهَرِاشُ وَالْأَهْرِاشُ: تَقَابُلُ الْكَلَابِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَرِاشُ  
الْمُهَارِشَةُ بِالْكَلَابِ، وَهُوَ تَحْرِيشٌ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ. وَالتَّهْرِيشُ: التَّحْرِيشُ،  
وَكَلْبُ هَرِاشٍ وَخِرَاشٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: يَتَهَارِشُونَ تَهَارِشَ الْكَلَابِ أَي  
يَتَقَاتِلُونَ وَيَتَوَاتَبُونَ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا هُمُ يَتَهَارِشُونَ؛  
هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ وَفَسَّرَهُ بِالتَّقَاتُلِ، وَهُوَ فِي مَسْنَدِ أَحْمَدَ بِالْوَاوِ بَدَلُ

البراء. والتهاؤش: الاختلاط. أبو عبيدة: فرسٌ مُهَارِشُ العِنَانِ؛  
وأنشد: مُهَارِشَةُ العِنَانِ كَأَنَّ فِيهَا

جَرَادَةٌ هَبْوَةٌ، فِيهَا أَصْفَرَاؤُ  
وقال مِرَّة: مُهَارِشَةُ العِنَانِ هِيَ التَّنْشِيطَةُ. قال الأصمعي:

مُهَارِشَةُ العِنَانِ خَفِيفَةُ اللِّجَامِ كَأَنَّهَا تُهَارِشُهُ.

وقد سميت هَرَّأَشًا وَمُهَارِشًا. وهَرَشَى: موضعٌ؛ قال:

حُذَا جَنْبِ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا، فَإِنَّهُ

كِلَا جَانِبَيْ هَرَشَى لَهَنَّ طَرِيقُ

وفي الصحاح:

حُذِيَ أُنْفُ هَرَشَى أَوْ قَفَاهَا

الجوهري: هَرَشَى تَبِيَّةٌ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ قَرِيبَةً مِنَ الجُحْفَةِ يُرَى مِنْهَا

الْبَحْرُ، وَلَهَا طَرِيقَانِ فَكُلٌّ مَنِ سَلَكَهُمَا كَانَ مُصِيبًا. وفي الحديث ذكر

تَبِيَّةَ هَرَشَى؛ قال ابن الأثير: هِيَ تَبِيَّةٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ، وَقِيلَ:

هَرَشَى جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنَ الجُحْفَةِ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَعْلَمُ.

@ هَرْدَشُ: التَهْذِيبُ فِي أَتْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى هَرَشَفٍ؛ يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الهَرِمَةِ:

هَرَشَفَةٌ وَهَرْدَشَةٌ وَهَرِهَرٌ.

@ هَشَشُ: الهَشَشُ وَالهِشِيشُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ مَا فِيهِ رَخَاوَةٌ وَلِينٌ، وَشَيْءٌ هَشُّ

وهِشِيشٌ، وَهَشَّ يَهَشُّ هَشَّاشَةً، فَهُوَ هَشٌّ وَهِشِيشٌ. وَخُبْزَةٌ هَشَّةٌ؛

رَخْوَةٌ المَكْسَرُ، وَيُقَالُ: يَا سَةَ؛ وَأَتْرَجَةٌ هَشَّةٌ كَذَلِكَ. وَهَشَّ الخَيْرُ

يَهَشُّ، بِالكسْرِ؛ صَارَ هَشًّا. وَهَشَّ هَشْوَشَةً؛ صَارَ حَوَّارًا ضَعِيفًا.

وَهَشَّ يَهَشُّ؛ تَكَسَّرَ وَكَبِرَ. وَرَجُلٌ هَشٌّ وَهِشِيشٌ؛ بَشٌّ مُهْتَرٌ

مَسْرُورٌ.

وَهَشَّشْتُهُ وَهَشَّشْتُ بِهِ، بِالكسْرِ، وَهَشَّشْتُ؛ الأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي

العَمَيْتِلِ الأَعْرَابِيِّ، هَشَّاشَةٌ؛ بَشَّشْتُ، وَالاسْمُ الهَشَّاشُ. وَالهِشَّاشَةُ؛

الأَرْتِيَاخُ وَالخِيفَةُ لِلْمَعْرُوفِ. الجوهري: هَشَّشْتُ بفلان، بِالكسْرِ، أَهَشَّ

هَشَّاشَةً إِذَا حَقَّقْتُ إِلَيْهِ وَأَرْتَحْتُ لَهُ وَقَرَّحْتُ بِهِ؛ وَرَجُلٌ هَشٌّ بَشٌّ. وفي

حديث ابن عمر: لَقَدْ رَأَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَلَى فَرَسٍ لَهُ يُقَالُ

لَهُ سَبْحَةٌ فَجَاءَتْ سَابِقَةً فَلَهَشَتْ لَذَلِكَ وَأَعْجَبَهُ أَي فَلَقد هَشَّ، وَاللَّامُ

جَوَابُ القِسْمِ المَحذُوفِ أَوْ لِلتَّأَكِيدِ. وَهَشَّشْتُ وَهَشَّشْتُ لِلْمَعْرُوفِ هَشًّا

وَهِشَّاشَةً وَاهْتَشَّشْتُ؛ أَرْتَحْتُ لَهُ وَاسْتَهَيْتُهُ؛ قَالَ مُلِيحٌ

الهُدَلِيُّ: مُهْتَشَّةٌ لِذَلِيجِ اللَّيْلِ صَارِقَةٌ

وَفِعَ الهَجِيرُ، إِذَا مَا شَحَّشَخَ الصُّرْدُ

وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: هَشَّشْتُ يَوْمًا فَقَبَّلْتُ

وَأَنَا صَائِمٌ، فَسَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ قَالَ شَمْرٌ: هَشَّشْتُ

أَي قَرَّحْتُ وَاسْتَهَيْتُ؛ قَالَ الأَعْمَشِيُّ:

أَصْحَى ابْنُ زَيْدٍ فَائِشٌ سَلَامَةٌ ذِي الـ

تَفْضَالِ هَشًّا، فُوَادُهُ جَذَلًا

قال الأصمعي: هَشًّا فُوَادُهُ أَي خَفِيفًا إِلَى الحَيْرِ. قال: وَرَجُلٌ هَشٌّ

إِذَا هَشَّ إِلَى إِخْوَانِهِ. قال: وَالهِشَّاشُ وَالْأَشَّاشُ وَاحِدٌ.

وَاسْتَهْتَنِي أَمْرٌ كَذَا فَهَتَيْتُ لَهْ أَيْ اسْتَجَفَنِي فَحَقَفْتُ لَهُ. وَقَالَ أَبُو  
عَمْرٍو: الْهَشِيثُ الرَّجُلُ الَّذِي يَفْرَحُ إِذَا سَأَلْتَهُ. يُقَالُ: هُوَ هَاشٍ عِنْدَ  
السُّؤَالِ وَهَشِيثٌ وَرَائِحٌ وَمُرْتَاخٌ وَأَرْيَحِيٌّ؛ وَأَنشَدَ أَبُو الْهَيْتَمِ فِي صِفَةِ  
قَدْرٍ:

وَحَاطِبَانِ يَهْتَانِ الْهَشِيمَ لَهَا،  
وَحَاطِبُ اللَّيْلِ يَلْقَى دُوتَهَا عَنَّا  
يَهْتَانِ الْهَشِيمَ: يُكْسِرَانِهِ لِلْقَدْرِ. وَقَالَ عَمْرٍو. الْخَيْلُ تُعَلْفُ  
عِنْدَ عَوْرِ الْعَلْفِ هَشِيمَ السَّمَكِ، وَالْهَشِيثُ لِحْيُولِ أَهْلِ الْأَسْيَافِ  
خَاصَةً؛ وَقَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ:  
وَالْحَيْلُ فِي إِطْعَامِهَا اللَّحْمَ صَرْرٌ،  
تُطْعِمُهَا اللَّحْمَ، إِذَا عَزَّ الشَّجَرُ  
قَالَ ذَلِكَ فِي كَلِمَتِهِ الَّتِي يَقُولُ فِيهَا:  
اللَّهُ مِنْ آيَاتِهِ هَذَا الْقَمَرُ

قَالَ: وَتُعَلْفُ الْخَيْلُ اللَّحْمَ إِذَا قَلَّ الشَّجَرُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا  
مُدِحَ: هُوَ هَشٌّ الْمَكْسِرُ أَيْ سَهْلُ الشَّانِ فِيمَا يُطَلَّبُ عِنْدَهُ مِنَ  
الْحَوَائِجِ. وَيُقَالُ: فَلَانَ هَشٌّ الْمَكْسِرُ وَالْمَكْسِرُ سَهْلُ الشَّانِ فِيهِ طَلَبُ  
الْحَاجَةِ، يَكُونُ مَدْحًا وَذَمًّا، فَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا لَيْسَ هُوَ بِصَلَاةِ  
الْقَدْحِ، وَإِذَا أَرَادُوا أَنْ يَقُولُوا هُوَ حَوَّارٌ الْعُودِ فَهُوَ ذَمٌّ. الْجَوْهَرِيُّ:  
الْقَرَسُ الْهَشُّ خِلَافَ الصَّلُودِ. وَفَرَسٌ هَشٌّ: كَثِيرُ الْعَرَقِ. وَشَاهُ  
هَشِيوَشٌ إِذَا تَرَّتْ بِاللَّيْنِ. وَقِرْبَةٌ هَشِيَّاشَةٌ: يَسِيلُ مَاؤُهَا  
لِرِقَّتِهَا، وَهِيَ ضِدُّ الْوَكَيْعَةِ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عَمْرٍو لَطَلْقِ بْنِ عَدِي يَصِفُ  
فَرَسًا: كَانَ مَاءً عِطْفِهِ الْجَيَّاشِ

صَهْلُ شَيْئَانِ الْحَوْرِ الْهَشَّاشِ  
وَالْحَوْرُ: الْأَدِيمُ، وَالْهَشُّ: جَذْبُ الْعُضَنِ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ  
إِلَيْكَ، وَكَذَلِكَ إِنْ تَرَّتْ وَرَقَهَا بَعْضًا هَشِيَّهُ يَهْتَشُّ هَشًّا فِيهِمَا. وَقَدْ  
هَشَيْتُ أَهْشُ هَشًّا إِذَا حَبَطَ الشَّجَرُ فَالْقَاهُ لَعْنَتِهِ. وَهَشَيْتُ  
الْيَرْقَ أَهْشَهُ هَشًّا: حَبَطْتُهُ بَعْضًا لِيَتَجَاتَّ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ:  
وَأَهْشُ بِهَا عَلَى عَنَمِي؛ قَالَ الْفَرَاءُ: أَيِ أَضْرِبُ بِهَا الشَّجَرَ الْيَابِسَ  
لِيَتَبَقَّطَ وَرَقُهَا فَتَزْعَاهُ عَنَمُهُ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالْقَوْلُ مَا قَالَهُ الْفَرَاءُ  
وَالْأَصْمَعِيُّ فِي هَشِّ الشَّجَرِ، لَا مَا قَالَهُ اللَّيْثُ إِنَّهُ جَذْبُ الْعُضَنِ مِنَ  
الشَّجَرِ إِلَيْكَ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: لَا يُحْبَطُ وَلَا يُعْصَدُ جَمِي رَسُولِ اللَّهِ،  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ هَشُّوا هَشًّا أَيِ انْتَرَوْهُ تَرًّا بَلِيْنًا  
وَرَفِيًّا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَشُّ الْعُودِ هَشِيوَشًا إِذَا تَكَسَّرَ، وَهَشُّ  
لِلشَّيْءِ يَهْشُ إِذَا سُرَّ بِهِ وَقَرِحَ. وَقَرَسُ هَشِّ الْعَيْتَانِ: حَفِيْفُ  
الْعَيْتَانِ.

قَالَ شَمْرٌ: وَهَاشٌ بِمَعْنَى هَشٍّ؛ قَالَ الرَّاعِي:

فَكَبَّرَ لِلرُّؤْيَا وَهَاشٌ فُؤَادُهُ،  
وَبَشَّرَ تَفْسًا كَانَ قَبْلُ يَلُومُهَا  
قَالَ: هَاشٌ طَرِبَ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْهَشِيئَةُ الْوَرَقَةُ الْأَطْنُ ذَلِكَ.

وَهَنَّا هَيْشُ الْقَوْمِ: تحركهم واضطرابهم.

@ هلبش: هلبش وهلبش: اسمان.

@ همش: الهمشة: الكلام والحركة، همش وهمش القوم فهم يهمشون ويهمشون وتهامشوا. وامرأة همشى الحديث، بالتحريك: تكثر الكلام وتجلب. والهمش: السريع العمل بأصابعه. وهمش الجراد: تحرك ليثور. والهمش: العضم، وقيل: هو سرعة الأكل. قال أبو منصور: الذي قاله الليث في الهمش أنه العضم غير صحيح، وصوابه الهمش، بالسين، فصحفه، قال: وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أنه قال: إذا مصع الرجل الطعام وقوه منضم قيل: همش يهمش همشا. وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال: يقال للجراد إذا طيح في المزل الهمشة، وإذا سوي على النار فهو المحسوس. قال ابن السكيت: قالت امرأة من العرب لامرأة ابنها طف حرك وطاب نسرك وقالت لابنتها: أكلت همشا، وخطبت قمشا دعث على امرأة إنها أن لا يكون لها ولد ودعت لابنتها أن تلد حتى تهامش أولادها في الأكل أي تعاجلهم، وقولها خطبت قمشا أي حطبت لك وليدك من دق الحطب وجله. ويقال للناس إذا كثروا بمكان فأقبلوا وأدبروا واختلطوا: رأيتهم يهتمشون ولهم همشة، وكذلك الجراد إذا كان في وعاء فعلى بعضه في بعض وسمعت له حركة تقول: له همشة في الوعاء. ويقال: إن البراغيث لتهمش تحت جني فتؤذيني باهتمامها. ابن الأعرابي: الهمش والهمش كثرة الكلام والحط في غير صواب؛ وأنشد:

وهمشوا بكلم غير حسن

قال الأزهري: وأنشده المنذري وهمشوا، بفتح الميم، ذكره عن أبي الهيثم. وأهتمست الدابة إذا دبت ديبا.

@ همرش: الهمرش: العجوز المصطربة الخلق؛ قال ابن سيده: جعلها سيبويه مرة قنعلا ومرة قنعلا، ورد أبو علي أن يكون قنعلا وقال: لو كان كذلك لظهرت النون لأن إدغام النون في الميم من كلمة لا يجوز، ألا ترى أنهم لم يدغموا في شاة رنماء وامرأة قنواء كراهية أن يلبس بالمضاعف؟ وهي عند كراع قنعل، قال: ولا نظير لها البتة. الليث: عجوز همرش في اضطراب خلقها وتشيخ جلدتها. الجوهرى: الهمرش العجوز الكبيرة والناقفة الغزيرة وأسم كلبية؛ قال

الراجز:

إن الجراء تحرش،

في بطن أم الهمرش،

فيهن جزو تحورش

قال الأخفش: هو من بنات الخمسة، والميم الأولى نون، مثال جحمرش لأنه لم يجرى شيء من بنات الأربعة على هذا البناء، وإنما لم يبين النون لأنه ليس له مثال يلبس به فيفصل بينهما.

والهمرشة: الحركة. والهمرش: الحركة، وقد تهمرش القوم

إذا تحرّكوا.

@هوش: هاشيت الإبل هوشاً: نقرت في الغارة فتبددت وتفرقت.  
وابل هواشة: أخذت من هنا وهنا. والهوشة: الفينة والهيج  
والاضطراب والهزج والاختلاط. يقال: قد هوش القوم إذا اختلطوا؛  
وكذلك كل شيء خلطه فقد هوشته؛ قال ذو الرمة يصف المنازل وأن  
الرياح قد خلطت بعض آثارها ببعض:  
تَعَفَّتْ لِهَتَانِ السَّتَاءِ، وَهَوَّشَتْ  
بِهَا نَائِجَاتُ الصَّيْفِ سَرَقِيَّةً كُدْرًا  
وفي حديث الإسراء: فإذا بنسرت كثير يتهاوشون؛ التهاوش:  
الاختلاط، أي يَدْخُلُ بعضهم في بعض. وفي حديث قيس بن عاصم: كنت  
أهاوشهم

في الجاهلية أي أخالطهم على وجه الإفساد. والهوشة: الفساد.  
وهاش القوم وهوشوا هوشاً ويهوشوا: وقعوا في فساد. وتهوشوا  
عليه: اجتمعوا. وهوش بينهم: أفسد؛ وقول الرازي:  
قَدْ هَوَّسَتْ بُطُونُهَا وَأَحْقَوْقَفَتْ  
أي اضطربت من الهزال، وكذلك هاش القوم يهوشون هوشاً.  
ويقال للعدد الكثير: هوش. والهواشات، بالضم: الجماعات من الناس  
ومن الإبل إذا جمعوها فاختلط بعضها ببعض. قال عرام: يقال رأيت هواشة  
من الناس وهويشة أي جماعة مختلطة. قال أبو عدنان: سمعت التميميات  
يقلن الهوش والبوش كثرة الناس والدواب؛ ودخلنا السوق فما كدنا  
تخرج من هوشها وبوشها. وقال: إتقوا هوشات السوق أي اتقوا  
الضلال فيها وأن يَحْتَالَ عليكم فتسرفوا. وهوشات الليل: حوادته  
ومكروهه. قال ابن سيده: وهوشات السوق قال حكاه ثعلب بفتح الواو ولم  
يفسره، قال: وأراه اختلاطها وما يوكس فيه الإنسان عندها ويغيب.  
وفي حديث ابن مسعود: إياكم وهوشات الليل وهوشات الأسواق، ورواه  
بعضهم: وهيشات، بالياء، أي فتنها وهيجها. والهواش، بالضم: ما  
جمع من مال حرام وحلال كأنه جمع مهوش من الهوش الجمع  
والخلط.

والمهاوش: مكاسب السوء؛ ومنه الحديث: مَنْ اِكْتَسَبَ مَالًا مِنْ  
مَهَاوِشٍ أَذْهَبَهُ اللَّهُ فِي تَهَاوِشٍ؛ المهاوش: كل مال يُصَابُ مِنْ غَيْرِ  
جَلَّةٍ وَلَا يُدْرَى مَا وَجْهُهُ كَالْعَصَبِ وَالسَّرِقَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهُوَ شَبِيهِ بِمَا  
ذَكَرَ مِنَ الْهَوَشَاتِ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَيُرْوَى: مِنْ تَهَاوِشٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي  
مَوْضِعِهِ، وَهُوَ أَنْ يَنْهَشَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ، وَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ: مِنْ تَهَاوِشٍ. ابْنُ  
الْأَنْبَارِيِّ؛ وَقَوْلُ الْعَامَّةِ سَوَّشَ النَّاسُ إِنَّمَا صَوَابُهُ هَوَّشَ وَسَوَّشَ خَطَأً.  
الليث: إذا أغير على مال الحي فتقرت الإبل واختلط بعضها  
ببعض قيل: هاشت تهوش، فهي هوائش.  
وجاء بالهوش والبوش أي بالجمع الكثير من الناس. والهوش:  
المجتمعون في الحرب، والهوش: خلاء البطن.  
وأبو المهوش: من كناهم. وذو هاش: موضع ذكره زهير في شعره.

@هَيْش: الْهَيْشَةُ: الْجَمَاعَةُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ:

كَانَ الْخَيْمَ هَاشَ إِيَّاهُ مِنْهُ

نِعَاجُ صَرَائِمِ جُمِّ الْقُرُونِ

وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِيَّاكُمْ وَهَيْشَاتِ اللَّيْلِ وَهَيْشَاتِ الْأَسْوَاقِ؛

وَالْهَيْشَاتُ: نَحْوُ مِنَ الْهَوْشَاتِ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: رَجُلٌ ذُو دَعَوَاتٍ وَدَعَايَاتٍ، وَفِي

حَدِيثٍ آخَرَ: لَيْسَ فِي الْهَيْشَاتِ قَوْدٌ؛ عَنِي بِهِ الْقَتِيلُ يُقْتَلُ فِي

الْفِتْنَةِ لَا يُدْرَى مَنْ قَتَلَهُ، وَيُقَالُ بِالْوَاوِ أَيْضًا. وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ وَتَهَيَّئُوا؛ وَهُوَ مِنْ أَدْنَى الْقِتَالِ؛ وَتَهَيَّشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ

إِلَى بَعْضٍ تَهَيَّشًا. أَبُو زَيْدٍ: هَذَا قَتِيلٌ هَيْشٌ إِذَا قُتِلَ، وَقَدْ هَاشَ

بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَالْهَيْشُ: الْإِخْتِلَاطُ. وَهَاشَ فِي الْقَوْمِ هَيْشًا: عَاتَ

وَأَفْسَدَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَيْشَةُ مِثْلُ الْهَوْشَةِ. وَهَاشَ الْقَوْمُ يَهَيَّشُونَ

هَيْشًا إِذَا تَحَرَّكُوا وَهَاجُوا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

هَيْشُكُمْ عَلَيْنَا، وَكُنْتُمْ تَكْتَفُونَ بِمَا

نُعْطِيكُمْ الْحَقَّ مِنْ غَيْرِ مَنْقُوصٍ

وَهَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ لِلْقِتَالِ، وَالْمَصْدَرُ الْهَيْشُ؛ أَبُو زَيْدٍ:

هَاشَ الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَيْشًا إِذَا وَتَبَّ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ

لِلْقِتَالِ. وَالْهَيْشُ: الْحَلْبُ الرَّوَيْدُ، جَاءَ بِهِ فِي بَابِ حَلْبِ الْعَتَمِ، قَالَ

ثَعْلَبٌ: وَهُوَ بِالْكَفِّ كَلَّهَا.

وَالْهَيْشَةُ: أُمُّ حُبَيْنٍ؛ قَالَ بِيْشَرُ بْنُ الْمَعْتَمِرِ:

وَهَيْشَةُ تَأْكُلُهَا سُرْفَةٌ،

وَسَمِعْتُ زَيْبَ هَمَّهِ الْخَضِرُ

وَقَالَ:

أَشْكُو إِلَيْكَ رَمَانًا قَدْ تَعَرَّقْنَا،

كَمَا تَعَرَّقَ رَأْسَ الْهَيْشِيَّةِ الدَّيْبُ

يَعْنِي أُمَّ حُبَيْنٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@هَبِصٌ: الْهَبِصُ: مِنَ النَّشَاطِ وَالْعَجَلَةِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

مَا زَالَ سَبِيْبَانُ سَدِيدًا هَبِصُهُ،

حَتَّى أَتَاهُ فِرْزُهُ فَوْقَ صُفْهِهِ

وَهَبِصٌ وَهَبِصٌ هَبِصًا وَهَبِصًا فَهُوَ هَبِصٌ وَهَابِصٌ: تَنْشِيطٌ وَتَرْقٌ.

وَهَبِصٌ الْكَلْبُ يَهَبِصُ: حَرَصَ عَلَى الْصَيْدِ، وَقَلِقَ نَحْوَهُ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ:

قَفَزَ وَتَزَا، وَالْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ، وَالْإِسْمُ الْهَبِصِيُّ، يُقَالُ: هُوَ يَعْذُو

الْهَبِصِيَّ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:

قَرَّ وَأَعْطَانِي رِشَاءً مَلِصًا،

كَدَنْبِ الدَّيْبِ يَعْذِي الْهَبِصِيَّ

وَهَبِصٌ يَهَبِصُ هَبِصًا: مَشَى عَجَلًا.

@هَرَصٌ: الْفَرَاءُ: هَرَّصَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَعَلَ بَدَنَهُ حَصَفًا، قَالَ: وَهُوَ

الْحَصَفُ وَالْهَرَصُ وَالذَّوْدُ وَالذَّوَادُ، وَبِهِ كَنِي الرَّجُلِ أَبُو دُوَادٍ. ابْنُ

الْأَعْرَابِيِّ: الْهَرِزْنِصَةُ دُودَةٌ وَهِيَ السُّرْفَةُ.

@هَرَنْصٌ: الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ: الْهَرَنْصَةُ مَشْيُ الدُّودَةِ، وَالذُّودَةُ يُقَالُ

لها الهَرْنِصَاةُ.

@هَرْنَقْصُ: الهَرْنَقْصُ: القصير.

@هَصَصُ: الهَصَصُ: الصُّلْبُ من كل شيء، والهَصَصُ شِدَّةُ القَبْضِ والعَمَزِ، وقيل: شِدَّةُ الوطاءِ للشَّيءِ حتى تَشُدَّخه، وقيل: هو الكَسْرُ، هَصَّه يَهْصُهُ هَصًّا، فهو مَهْصُوصٌ وهَصِيبٌ. وهَصَصْتُ الشَّيءَ: عَمَزْتَه. ابن الأعرابي: رَخِيخُ النارِ بَرِيقُها، وهَصِيبُها تَلَالُؤُها. وحكي عن أبي تَرْوان أنه قال: صَفْنَا فِلَانًا فلما طَعِمْنَا أَتُونَا بالمَقاطِرِ فيها الجَحِيمُ يَهْصُ رَخِيخُها فَالقِيَ عليها المَنْدَلِيُّ؛ قال: المِقْاطِرُ المِجامِرُ، والجَحِيمُ الجَمْرُ، ورَخِيخُه بَرِيقُه، وهَصِيبُه تَلَالُؤُه. وهَصَصَ الرَّجْلُ إذا بَرَّقَ عَينُه.

وهَصِيبٌ، مُصَعَّرٌ: اسمُ رَجُلٍ، وقيل: أبو بطنٍ من قَرِيشٍ، وهو هَصِيبُ بنِ كَعْبِ بنِ لؤيِ بنِ غالِبٍ. وهَصَّانٌ: اسمٌ. وبنو الهَصَّانِ، بكسرِ الهاءِ: حَيٌّ، قال ابن سيده: ولا يكون من «ه ص ن» لأن ذلك في الكلام غير معروف، قال الجوهري: بنو هَصَّانِ قبيلةٌ من بني أبي بكر بن كلاب. والهَصَاهِصُ والقَصاقِصُ: الشَّدِيدُ من الأَسَدِ.

@هَقْصُ: الهَقْصُ: ثَمَرُ نَباتٍ يُوْكَل.

@هَمَصُ: الهَمَصَةُ: هَتَّةٌ تَبقى مِنَ الدَّبَرَةِ في غابِرِ البَعيرِ.

@هَنْبِصُ: هَنْبِصُ: اسمٌ. التَهْذِيبُ في الرَّباعِ: الهَنْبِصَةُ الصَّحْكُ العالِي؛ قاله أبو عمرو.

@هَنْدَلِصُ: الهَنْدَلِصُ: الكَثِيرُ الكَلَامِ، ولبسَ بِشَبْتِ.

@هَيْصُ: التَهْذِيبُ: أبو عمرو هَيْصُ الطَّيْرِ سَلْحُه، وقد هَاصَ يَهَيْصُ هَيْصًا إذا رَمَى؛ وقال العجاج:

مَهايِصُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ

أي مَواقِعِ الطَّيْرِ؛ قال ابن بَرِي: وأنشَدَ أبو عمرو للأخيل الطائِي:

كَانَ مَنِّيهِ مِنَ النَّفِيِّ

مَهايِصُ الطَّيْرِ على الصُّفِيِّ

قال: ومَهايِصُ جَمعُ مَهايِصٍ. ابن الأعرابي: الهَيْصُ العُنْفُ بالشَّيءِ، والهَيْصُ: دَقُّ العنقِ.

@هَرَضُ: الهَرَضُ: الحَصَفُ الذي يَظْهَرُ على الجِلدِ. وهَرَضَ الثوبَ يَهْرَضُهُ هَرَضًا: مَرَقَه.

@هَضَضُ: الهَضُّ والهَضَضُ: كَسِبَ دُونَ الهَدِّ وَفوقِ الرِّضِّ، وقيل: هو

الكَسْرُ عامَّةً، هَضَّه يَهْضُهُ هَضًّا أي كَسَرَه ودَقَّه فَانْهَضَّ، وهو

مَهْضُوصٌ وهَضِيبٌ ومُنْهَضٌ. والهَضْهَضَةُ كَذَلِكَ إلا أَنه في عَجَلَةٍ

والهَضُّ في مُهَلَّةٍ، جَعَلُوا ذلكَ كالمَدِّ والتَرَجِيعِ في الأصواتِ.

واهْتَضَّه: كَسَرَه؛ قال العجاج:

وكانَ ما اهْتَضَّ الجِحاْفُ بَهْرَجًا،

تَرَدُّ عنها رَأْسُها مُسَجَّجًا

واهْتَضَّصْتُ نَفْسي لِفِلانٍ إذا اسْتَرَدَّتْها لَه. والهَضْهَضَةُ: الفَحْلُ

الذي يَهْضُ أَعناقَ الفُحولِ. تقول: هو يَهْضُهُ الأَعناقَ. وفَحْلٌ

هَضَاضٌ: يَهْضُ أَعْنَاقَ الْفُجُولِ، وقيل: هو الذي يَصْرَعُ الرَّجُلَ  
والبعير ثم يُنْجِي عليه بكلِّكِهِ، وقيل: هَضَّهَاصَهَا. والهَضَضُ: التَّكْسِرُ.  
أبو زيد: هَضَّضْتُ الْحَجَرَ وَغَيْرَهُ هَضًّا إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَّقْتَهُ. وجاءت  
الإبل تَهْضُ السِّبْرَ هَضًّا إِذَا أَسْرَعَتْ، يقال: لَشَدَّ مَا هَضَّتْ؛ وقال  
رَكَاضُ الدَّبِيرِي:

جاءت تَهْضُ الْمَشْيَ أَيَّ هَضًّا،  
يَدْقُعُ عنها بعضُها عن بَعْضٍ  
قال ابن الأعرابي: يقول هي إبل عَزِيرَاتٌ فتدْفَعُ ألبانها عنها قطعَ  
رُؤوسِها كقولهِ:

حتى قَدَى أَعْنَاقَهُنَّ الْمَحْضُ  
وهَضَّضَ إِذَا دَقَّ الْأَرْضَ بِرِجْلِيهِ دَقًّا شَدِيدًا.  
والهَضَّاءُ: الجماعةُ من النَّاسِ وَالخَيْلِ، وهي أَيضًا الْكَتِيبَةُ لِأَنَّهَا  
تَهْضُ الْأَشْيَاءَ أَي تَكْسِرُهَا. الأصمعي: الهَضَّاءُ، بتشدِيدِ الضَّادِ، الجماعةُ  
من النَّاسِ؛ قال الطَّرْمَاحُ:  
قد تَجَاوَزَتْهَا بِهَضَّاءِ كَالْحَدِّ  
ة، يُخْفُونَ بَعْضَ قَرَعِ الْوَفَاضِ  
وهو فَعْلَاءٌ مِثْلُ الصَّخْرَاءِ؛ حكاه ثعلب؛ وأنشد:

إليه تَلَجَّ الْهَضَّاءُ طَرًّا،  
فليسَ بِقَائِلٍ هُجْرًا لَجَارِ  
قال ابن بري: البيت لأبي ذؤاد يَرْتِي أبا بجاد وصوابه: هُجْرًا  
لجادي، بالدال؛ وأول القصيد:  
مَصِيفُ الْهَمِّ يَمْتَعْنِي رُقَادِي،

إِلَى فَقْدِ تَجَافِي بِي وَسَادِي  
لَقَفْدِ الْأَرْبَجِيِّ أَبِي بَجَادِ،  
أبي الْأَضْيَافِ فِي السَّنَةِ الْجَمَادِ  
ابن القريج: جاء يَهْزُ الْمَشْيَ وَيَهْضُهُ إِذَا مَشَى مَشْيًا حَسَنًا فِي  
تَدَافِعٍ؛ أنشد ابن الأعرابي فيما رواه ثعلب عنه:

تَرَوَّحْتُ عَنِ حُرْضٍ وَحَمْضِ،  
جاءت تَهْضُ الْأَرْضَ أَيَّ هَضًّا  
يَدْقُعُ عنها بعضُها عن بَعْضِ،  
مَشْيَ الْعَدَارِي شِمْنَ عَيْنَ الْمُعْضِي  
قال: تَهْضُ تَدْقُعُ؛ يقول: راحِبٌ عَنِ حُرْضٍ فجاءت تَهْضُ الْمَشْيَ مَشْيَ  
الْعَدَارِي، يقول: الْعَدَارِي يَنْطَرْنَ إِلَى الْمُعْضِي الَّذِي لَيْسَ بِصَاحِبِ رَبِيبَةٍ  
وَيَتَوَقَّعْنَ صَاحِبَ الرَّبِيبَةِ، فشبهه نظر الإبل بأعين العذارى  
تَعْصُ عمن لا خَيْرَ عنده، وشِمْنَ: نَظَرْنَ.

وهَضَّاهُضٌ وهَضَّاضٌ وهَضَّاضٌ، جميعاً؛ وإِدٍ؛ قال مالك بن الحرث الهذلي:  
إِذَا حَلَفْتُ بِاطْنَتِي سَرَارِ،  
وَبَطْنِ هَضَّاضِ، حَيْثُ غَدَا صُبَاخِ  
أنت على إرادة البُقعة. وهَضَّاضٌ ومِهْضٌ: اسْمَانِ.

@هَلَضَ: هَلَضَ الشَّيْءَ يَهْلِضُهُ هَلْضًا: انْتَزَعَهُ كَالنَّبْتِ تَنْتَرَعُهُ مِنَ الْأَرْضِ، ذَكَرَ أَبُو مَالِكٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْ أَعْرَابِ طَيِّءٍ، وَلَيْسَ بَثْبَتًا.  
@هَنْبِضٌ: الْهَنْبِضُ: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ. وَهَنْبَضَ الصَّحْبَكَ: أَحْفَاهُ.  
@هَيْضٌ: هَاضَ الشَّيْءَ هَيْضًا: كَسَرَهُ. وَهَاضَ الْعَظْمَ يَهَيْضُهُ هَيْضًا فَإِنْ هَاضَ: كَسَرَهُ بَعْدَ الْجُبُورِ أَوْ بَعْدَمَا كَادَ يَنْجَبِرُ، فَهُوَ مَهَيْضٌ. وَاهْتَاضَهُ أَيْضًا، فَهُوَ يُهْتَاضُ وَهُنْهَاضٌ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

هَاجَكَ مِنْ أَرْوَى كَمُنْهَاضِ الْفَكَكَ  
لأنه أشد لوجعه. وكل وجع على وجع، فهو هَيْضٌ. يقال: هَاضَنِي الشَّيْءُ إِذَا رَدَّكَ فِي مَرَضِكَ. وَرَوَى عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ فِي أَبِيهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، لَمَّا تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَاللَّهِ لَوْ نَزَلَ بِالْجِبَالِ الرَّاسِيَاتِ مَا نَزَلَ بِأَبِي لَهَاضَهَا أَي كَسَرَهَا؛ الْكَسْرُ بَعْدَ جُبُورِ الْعَظْمِ وَهُوَ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْكَسْرِ، وَكَذَلِكَ التَّكْسُ فِي الْمَرَضِ بَعْدَ الْإِنْدِمَالِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وَوَجْهَ كَقَرْنِ الشَّمْسِ حُرًّا، كَأَنَّمَا  
تَهَيْضُ بِهَذَا الْقَلْبِ لَمَحْنَهُ كَسْرًا  
وَقَالَ الْقِطَامِيُّ:

إِذَا مَا قُلْتُ قَدْ جُيْرَتْ صُدُوعٌ،  
نَهَاضٌ، وَمَا لِمَا هَيْضَ اجْتِبَارٌ

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فِي قَوْلِ عَائِشَةَ لَهَاضَهَا أَي لَأَلَاتِهَا. وَالْهَيْضُ: اللَّيْنُ، وَقَدْ هَاضَهُ الْأَمْرُ يَهَيْضُهُ؛ وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالتَّسَابِيَةِ:

يَهَيْضُهُ جِينًا وَجِينًا يَصْدَعُهُ  
أَي يَكْسِرُهُ مَرَّةً وَبِشْفِهِ أُخْرَى. وَفِي الْحَدِيثِ: قِيلَ لَهُ حَقَّقْ عَلَيكَ فَإِنَّ هَذَا يَهَيْضُكَ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: اللَّهُمَّ قَدْ هَاضَنِي فَهَضَهُ. وَالْمُسْتَهَاضُ: الْكَسِيرُ يَبْرَأُ فَيُعْجَلُ بِالْحَمْلِ عَلَيْهِ وَالسَّوْقُ لَهُ فَيَنْكَسِرُ عَظْمَهُ ثَانِيَةً بَعْدَ جَبْرٍ وَتَمَاطُلٍ.

وَالْهَيْضَةُ: مُعَاوَدَةُ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْمَرَضِ بَعْدَ الْمَرَضِ، وَقَدْ تَهَيْضَ؛ قَالَ:

وَمَا عَادَ قَلْبِي الْهَمُّ إِلَّا تَهَيْضًا

وَالْمُسْتَهَاضُ: الْمَرِيضُ يَبْرَأُ فَيَعْمَلُ عَمَلًا فَيَشْقُ عَلَيْهِ أَوْ يَأْكُلُ طَعَامًا أَوْ يَشْرَبُ شَرَابًا فَيُنْكَسِرُ. وَكُلُّ وَجَعٍ هَيْضٌ. وَهَاضَ الْحُزْنَ قَلْبَهُ: أَصَابَهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالْهَيْضَةُ: انْطِلَاقُ الْبَطْنِ، يُقَالُ: بِالرَّجْلِ هَيْضَةٌ أَي بِهِ قُبَاءٌ وَقِيَامٌ جَمِيعًا. وَأَصَابَتْ فَلَانًا هَيْضَةً إِذَا لَمْ يُوَافِقْهُ شَيْءٌ يَأْكُلُهُ وَتَغَيَّرَ طَبْعُهُ عَلَيْهِ، وَرَبَّمَا لَانَ مِنْ ذَلِكَ بَطْنُهُ فَكَثُرَ اخْتِلَافُهُ. وَالْهَيْضُ: سَلَخُ الطَّائِرِ، وَقَدْ هَاضَ هَيْضًا؛ قَالَ:

كَأَنَّ مَتْنَبَهُ مِنَ النَّفِيِّ

مَهَائِضُ الطَّيْرِ عَلَى الصَّفِيِّ

وَالْمَعْرُوفُ مَوَاقِعُ الطَّيْرِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَيْضُهُ بِمَعْنَى هَيْجِهِ؛ قَالَ

هَمِيَانُ بْنُ قُحَافَةَ:

فَهَيْضُوا الْقَلْبَ إِلَى تَهَيْضِهِ

@هبط: الهبوطُ: نقيضُ الصُّعودِ، هبطَ يهبطُ ويهبطُ هُوطاً إذا  
أهبطَ في هُوطٍ من صُعودٍ. وهبطَ هُوطاً: نزل، وهبطته  
وأهبطته فانهبطَ؛ قال:  
ما راعني إلا جناحُ هايطا،  
على البيوتِ، قوطه العُلايطا  
أي مُهبطاً قوطه. قال: وقد يجوز أن يكون أراد هايطاً على قوطه  
فحذف وعُدِّي. وفي حديث الطفيل بن عمرو: وأنا أتَهبطُ إليهم من  
الثنيةِ أي أنحدِرُ؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في الرواية وهو بمعنى  
أهبطَ وأهبط. وهبطه أي أنزله، يتعدَّى ولا يتعدَّى. وأما قوله  
عز وجل: وَإِنَّ مِنْهَا لَمَّا يَهِيْطُ مِنْ حَشِيَّةِ اللَّهِ، فأجودُ القولين  
فيه أن يكون معناه: وإن منها لما يهبطُ من حشيةِ الله، فأجودُ القولين  
الله، وذلك أن الإنسان إذا فكر في عظم هذه المخلوقات تضاءل  
وحشع، وهبطت نفسه لعظم ما شاهد، فُنسب الفعل إلى تلك الجارة لما  
كان الخشوع والسُّقوط مسبباً عنها وحادثاً لأجل النظر إليها، كقول  
الله سبحانه: وما رميت إذا رميت ولكن الله رمى؛ هذا قول ابن جنى،  
وكذلك أهبطته الركب؛ قال عدي بن زيد

(\* قوله «ابن زيد» في شرح

القاموس: الرقاع، وفيه أيضاً يغذيني بمعجمتين بدل يعديني.) :  
أهبطته الركب يُعديني، والجُمه،

للثائب، يسير مخدّم الأكم  
والهبوط من الأرض: الحدور. قال الأزهري: وقرئ ما بين  
الهبوط والهبط أن الهبوط اسم للحدور، وهو الموضع الذي يهبطك من  
أعلى إلى أسفل، والهبوط المصدر، والهبط: ما تطامن من الأرض.  
وهبطنا أرض كذا أي نزلناها. والهبط: أن يقع الرجل في شئ.  
والهبط أيضاً: النقصان. ورجل مهبوط: نقصت حاله. وهبط القومُ  
يهبطون إذا كانوا في سفال ونقصوا؛ قال لبيد:

كَلِّ بَنِي حَرَّةٍ مَصِيرُهُمْ

قُلْ، وَإِنْ أَكْتَرُوا مِنَ الْعَدَدِ

إِنْ يُغْبَطُوا يَهِيْطُوا، وَإِنْ أَمَرُوا

يَوْمًا، فَهَمَّ لِلْفَنَاءِ وَالنَّقْدِ

وهو نقيض ارتفعوا. والهبط: الدُّلُّ، وأنشد الأزهري بيت لبيد  
هذا: إِنْ يُغْبَطُوا يَهِيْطُوا. ويقال: هبطه فهبط، لفظ اللازم والمتعدي  
واحد.

وفي الحديث: اللهم عَبَّطاً لا هَبْطاً أي نسألك الغبطة ونعوذ بك  
أن تهبطَ عن حالنا، وفي التهذيب: أي نسألك الغبطة ونعوذ بك أن  
تُهبطنا إلى حال سفال، وقيل: معناه نسألك الغبطة ونعوذ بك من الدلِّ  
والانحطاط والنزول؛ قال ابن بري: ومنه قول لبيد: إِنْ يَغْبَطُوا يَهِيْطُوا؛ وقول  
العباس:

تَمَّ هَبَطَتِ الْبِلَادُ لَا بَشْرُ

أَنْتِ، وَلَا مُصْعَةً، وَلَا عَلْقُ  
أراد لما أهبط آدم إلى الدنيا كنت في ضلّيه غير بالغ هذه الأشياء.  
قال ابن سيده: والعرب تقول اللهم غيظاً لا هبطاً؛ قال: الهبط ما تقدّم  
من النقص والتسفل، والعَبْطُ أَنْ تُعْبَطَ بِخَيْرٍ تَقَعُ فِيهِ. وَهَبَطْتُ  
إِبْلِي وَغَنِمِي تَهَبُطُ هُبُوطاً: نَقَصْتُ. وَهَبَطْتُهَا هَبْطاً وَأَهْبَطْتُهَا،  
وَهَبَطْتُ ثَمَنُ السِّلْعَةِ تَهَبُطُ هُبُوطاً: نَقَصْتُ، وَهَبَطْتُهُ أَهْبَطُهُ هَبْطاً  
وَأَهْبَطْتُهُ. الأزهري: هَبَطَ ثَمَنُ السِّلْعَةِ وَهَبَطْتُهُ أَنَا أَيْضاً، بِغَيْرِ  
ألف. والمَهْبُوط: الذي مرض فهَبَطَهُ المرضُ إلى أَنْ اضْطَرَبَ لِحَمِهِ. وهبط  
فلان

إِذَا انَّضَعُ. وَهَبَطَ القَوْمُ: صَارُوا فِي هُبُوطٍ. وَرَجُلٌ مَهْبُوطٌ وَهَبِيطٌ:  
هَبَطَ المرضُ لِحَمِهِ نَقَصَهُ وَأَحْدَرَهُ وَهَرَلَهُ. وَهَبَطَ اللّٰحْمُ نَفْسَهُ: نَقَصَ وَكَذَلِكَ  
الشَّحْمُ. وَهَبَطَ شَحْمُ النّاقَةِ إِذَا انَّضَعُ وَقَلَّ؛ قَالَ أَسَامَةُ الهذلي:  
وَمِنْ أبنِهَا بَعْدَ إِبدَانِهَا،  
وَمِنْ شَحْمِ أَثْبَاجِهَا الهَاطِطُ  
ويقال: هَبَطْتُهُ فهبط لازم وواقع أَي انْهَبَطْتُ أَسْنِمَتُهَا  
وتواصعتُ.

والهَبِيطُ مِنَ النّوْقِ: الضّامِرُ. والهَبِيطُ مِنَ الأَرْضِ: الضامِرُ، وكله من  
البُقْصَانِ. وَقَالَ أبو عبيدة: الهَبِيطُ الضامِرُ مِنَ الإِبِلِ؛ قَالَ عبيدُ بنِ  
الأَبْرَصِ:

وَكَانَ أَقْتَادِي تَصَمَّنَ نِسْعَهَا،  
مِنْ وَحْشِ أَوْرَالٍ، هَبِيطٌ مُفْرَدٌ  
أراد بالهَبِيطِ ثوراً ضامراً. قَالَ ابن بري: عني بالهَبِيطِ الثور الوحشي  
شبه به ناقته في سُرعَتِها ونشاطِها وجعله مُنفرداً لأنه إِذَا انفردَ عن  
القَطِيعِ كَانَ أَسْرَعَ لِعَدْوِهِ. وَهَبَطَ الرَّجُلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ وَهَبَطْتُهُ  
أَنَا وَأَهْبَطْتُهُ؛ قَالَ خَالِدُ بنِ جَنبَةَ: يَقَالُ: هَبَطَ فلانُ أَرْضَ كَذَا وَهَبَطَ  
السُّوقَ إِذَا أَنَاها؛ قَالَ أبو النجم يصف إبلاً:

بَحِيطَنَ مُلَاحاً كَذَاوِي القَرْمَلِ  
فَهَبَطْتُ، وَالشَّمْسُ لَمْ تَرَجُلْ  
أَي أَنَّهُ بِالْعَدَاةِ قَبْلَ ارْتِفَاعِ الشَّمْسِ. وَيَقَالُ: هَبَطَهُ الزمانُ إِذَا كَانَ  
كثيرَ المالِ والمعروفِ فذهبَ مالُه ومعروفُه. الفراء: يَقَالُ هَبَطَهُ اللهُ  
وَأَهْبَطَهُ.

والتَّهَبُّطُ: بَلَدٌ، وَقَالَ كراع: التَّهَبُّطُ طائرٌ ليسَ فِي الكلامِ على  
مثالِ تَفْعَلُ غيرِه، وَروى عن أَبِي عُبيدة: التَّهَبُّطُ على لفظِ المصدرِ. وفي  
حديثِ ابنِ عباسٍ فِي العَصْفِ المأكولِ قال: هُوَ الهَبُوطُ، قال ابن الأثير:  
هكذا جاءَ فِي روايةٍ بالطاءِ، قال سُفيان: هُوَ الذَّرُّ الصَّغِيرُ، قال: وَقَالَ  
الخطابي أراه وهماً وإنما هو بالراء.

@هَرَطَ: هَرَطَ الرَّجُلُ فِي عِرْضِ أَخِيهِ وَهَرَطَ عِرْضَ أَخِيهِ يَهْرِطُهُ  
هَرَطاً: طَعَنَ فِيهِ وَمَرَّقَهُ وَتَنَقَّصَهُ، وَمِثْلُهُ هَرَّتْهُ وَهَرَدَهُ وَمَرَّقَهُ  
وَهَرَطَمَهُ. وَنَهَرَطَ الرَّجُلانُ: تَشَاتَمَا.

وقيل: الهَرْطُ في جميع الأشياءِ المَرْقُ العَيفُ، والهَرْطُ لغة في الهَرْتِ وهو المَرْقُ العَيفُ. وناقَةُ هَرْطُ: مُسِنَّةٌ، والجمعُ أَهْرَاطٌ وهُرُوطٌ. والهَرْطُ: لحمٌ مَهْزُولٌ كأنه مُخاطٌ لا يُنتَفِعُ به لَعَنَاتِهِ. والهَرْطُ والهَرْطَةُ: النعجةُ الكبيرةُ المهزولةُ، والجمعُ هَرْطٌ مثلُ قِرْبَةٍ وقِرَبٍ. الليثُ: نعجةٌ هَرْطَةٌ وهي المهزولةُ لا ينتفعُ بلحمها عُثُوثَةً، الفراءُ: ولحمها الهَرْطُ، بالكسر. وقال ابن الأعرابي: الهَرْطُ، بفتح الهاءِ، وهو الذي يَنْقَتُ إذا طَبِخَ. ابنُ شميلٍ: الهَرْطَةُ من الرجالِ الأحمقِ الجبانِ الضعيفِ. ابنُ الأعرابي: هَرْطُ الرَّجُلِ إذا اسْتَرْخَى لِحْمَهُ بعد صَلابةٍ من عِلَّةٍ أو قَرَعٍ، والإنسانُ يَهْرِطُ في كلامه: يُسْفِسِفُ وَيَخْلِطُ. والهَيْرُطُ: الرَّخْوُ.

@هرمط: هَرَمَطٌ عَرَضُهُ: وَقَعٌ فِيهِ وَهُوَ مِثْلُ هَرْطِهِ.  
@هطط: الأزهرى: الهَطَطُ الهَلِكِيُّ من الناسِ، والأَهْطُ الجملُ الكثيرُ المَشْيِ الصَّبُورِ عَلَيْهِ، والناقَةُ هَطَاءٌ.

والهَطَهْطَةُ: السَّرْعَةُ فِيمَا أَخَذَ فِيهِ مِنْ عَمَلٍ مَشْيٍ أَوْ غَيْرِهِ. ابنُ الأعرابي: هُطِطُ إِذَا أَمْرَتْهُ بِالذَّهَابِ وَالْمَجِيءِ.

@هقط: هِقْطٌ: من زَجِرِ الخَيْلِ؛ عن المبردِ وحده؛ قال:

لَمَّا سَمِعْتُ خَيْلَهُمْ هَقِطُ،

عَلِمْتُ أَنَّ فَارِسًا مُخْتَطِي

@هلط: الأزهرى عن ابن الأعرابي: الهَالِطُ المُسْتَرْخِي البَطْنِ،

والهَاطِلُ الزَّرْعُ المُلْتَفُّ.

@همط: الهَمْطُ: الظلمُ. هَمَطَ يَهْمِطُ هَمْطًا: خَلَطَ بِالْأَبَاطِيلِ. وَهَمَطَ الرَّجُلُ وَاهْتَمَطَهُ: ظَلَمَهُ وَأَخَذَ مِنْهُ مَالَهُ عَلَى سَبِيلِ العَلْبَةِ وَالجَوْرِ؛ قال الشاعر:

وَمِنْ شَدِيدِ الجَوْرِ ذِي اهْتِمَاطِ

والهَمَّاطُ: الظالمُ. وَهَمَطَ فُلَانٌ النَّاسَ يَهْمِطُهُمْ إِذَا ظَلَمَهُمْ

حَقَّقَهُمْ. وَسَأَلَ إِبْرَاهِيمَ النُّخَعِيَّ عَنِ العَمَّالِ يَنْهَضُونَ إِلَى القُرَى فَيَهْمِطُونَ

أَهْلَهَا، فَإِذَا رَجَعُوا إِلَى أَهْلِيهِمْ أَهْدَوْا لِحِيرَانِهِمْ وَدَعَوْهُمْ إِلَى

طَعَامِهِمْ، فَقَالَ: لَهُمُ المَهْتَاُ وَعَلَيْهِمُ الوَزْرُ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَأْخُذُونَ مِنْهُمْ

عَلَى سَبِيلِ القَهْرِ وَالعَلْبَةِ. يُقَالُ: هَمَطَ مَالَهُ وَطَعَامَهُ وَعَرَضَهُ وَاهْتَمَطَهُ

إِذَا أَخَذَهُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ مِنْ غَيْرِ وَجْهِ، وَفِي رِوَايَةٍ: كَانَ العَمَّالُ يَهْمِطُونَ

ثُمَّ يَدْعُونَ فَيُجَابُونَ، يَعْنِي يَدْعُونَ إِلَى طَعَامِهِمْ، يَرِيدُ أَنَّهُ يَجُوزُ أَكْلُ

طَعَامِهِمْ وَإِنْ كَانُوا ظَلَمَهُ إِذَا لَمْ يَتَّعِنِ الحَرَامَ. وَفِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ عَبْدِ

اللَّهِ: لَا عَزْوَ إِلَّا أَكَلُهُ يَهْمِطُهُ؛ اسْتَعْمَلَ الهَمْطُ فِي الأَخْذِ

بِخُرْقٍ وَعَجَلَةٍ وَنَهَبٍ. أَبُو عَدْنَانَ: سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنِ الهَمْطِ فَقَالَ: هُوَ

الأَخْذُ بِخُرْقٍ وَظَلْمٌ؛ وَقِيلَ: الهَمْطُ الأَخْذُ بِغَيْرِ تَقْدِيرٍ، وَالهَمْطُ الخَلْطُ مِنَ

الأَبَاطِيلِ وَالظَّلْمِ. تَقُولُ: هُوَ يَهْمِطُ وَيَخْلِطُ هَمْطًا وَخَلْطًا. وَيُقَالُ:

هَمَطَ يَهْمِطُ إِذَا لَمْ يُبَالِ مَا قَالَ وَمَا أَكَلَ. ابنُ الأعرابي: امْتَرَرَ

مِنْ عَرَضِهِ وَاهْتَمَطَ إِذَا شَتَمَهُ وَعَابَهُ. وَقَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: وَاهْتَمَطَ عَرَضَهُ

شَتَمَهُ وَتَنَقَّصَهُ، وَقَالَ: وَاهْتَمَطَ الذَّنْبُ السَّخْلَةَ أَوْ الشَّاةَ أَخَذَهَا؛ عَنِ ابْنِ

الأعرابي.

@هملط: هَمَلَطَ الشيءَ: أَحَذَهُ أَوْ جَمَعَهُ.

@هنيط: التهذيب لابن الأثير في حديث حبيب بن مسلمة: إِذْ نَزَلَ الْهَنْبَاطُ؛ قِيلَ: هُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ بِالرُّومِيَّةِ.

@هيط: مَا زَالَ مُنْذُ الْيَوْمِ يَهَيْطُ هَيْطًا وَمَا زَالَ فِي هَيْطٍ وَمَيْطٍ وَهَيْاطٍ وَمِيَاطٍ أَي فِي ضِجَاجٍ وَسُرٍّ وَجَلْبَةٍ، وَقِيلَ: فِي هَيْاطٍ وَمِيَاطٍ فِي دُنُوٍّ وَتَبَاعُدٍ. وَالْهَيْاطُ وَالْمُهَيْاطَةُ: الصِّيَاحُ وَالْجَلْبَةُ. قَالَ أَبُو طَالِبٍ فِي قَوْلِهِمْ مَا زَلْنَا بِالْهَيْاطِ وَالْمِيَاطِ: قَالَ الْفَرَاءُ الْهَيْاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الْوَرْدِ، وَالْمِيَاطُ أَشَدُّ السُّوقِ فِي الصَّدْرِ، وَمَعْنَى ذَلِكَ بِالْمَجِيءِ وَالذَّهَابِ. اللَّحْيَانِي: الْهَيْاطُ الْإِقْبَالُ، وَالْمِيَاطُ الْإِدْبَارُ. غَيْرُهُ: الْهَيْاطُ اجْتِمَاعُ النَّاسِ لِلصَّلْحِ، وَالْمِيَاطُ التَّفَرُّقُ عَنِ ذَلِكَ، وَقَدْ أَمِيتَ فَعَلَ الْهَيْاطُ. وَيُقَالُ: بَيْنَهُمَا مُهَيْاطَةٌ وَمُمَيْاطَةٌ وَمُسَايِطَةٌ، كَلَامٌ مُخْتَلَفٌ. وَالْهَائِطُ: الْإِذْهَابُ، وَالْمَائِطُ: الْجَائِي.

قال ابن الأعرابي: ويقال هَاطَ إِذَا اسْتَضَعَفَهُ. وَيُقَالُ: وَقَعَ الْقَوْمُ فِي هَيْاطٍ وَمِيَاطٍ. وَتَهَاطَ الْقَوْمُ تَهَاطُطًا إِذَا اجْتَمَعُوا وَأَصْلَحُوا أَمْرَهُمْ، خِلَافَ التَّمَايُطِ، وَتَمَايَطُوا تَمَايُطًا: تَبَاعَدُوا وَفَسَدَ مَا بَيْنَهُمْ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@هبركع: الْهَبْرَكَعُ: الْقَصِيرُ.

@هبقع: رَجُلٌ هَبَّقَعٌ وَهَبَّقَعٌ وَهَبَاقِعٌ: قَصِيرٌ مُلَرَّرُ الْخَلْقِ،

وَالنُّونُ زَائِدَةٌ. وَالْهَبَّقَعُ: الْمَرْهُوُّ الْأَحْمَقُ الَّذِي يُجِبُّ مُحَادَّةَ النِّسَاءِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَالْهَبَّقَعَةُ: فُعُودُ الرَّجُلِ عَلَى عُرْفُوئِهِ قَائِمًا عَلَى أَطْرَافِ أَصَابِعِهِ. وَاهْبَقَعُ: جَلَسَ الْهَبَّقَعَةُ، وَهِيَ جَلِيسَةُ الْمَرْهُوِّ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ:

وَمُهَوَّرٌ نِسْوَتِهِمْ، إِذَا مَا أَنْكَحُوا،

عَدَوِيٌّ كُلُّ هَبَّقَعٍ نَبَالٍ

وَالْهَبَّقَعَةُ: أَنْ يَتَرَبَّعَ ثُمَّ يَمُدَّ رِجْلَهُ الْيَمْنَى فِي تَرَبُّعِهِ، وَقِيلَ:

هِيَ جَلِيسَةُ فِي تَرَبُّعٍ. وَالْهَبَّقَعَةُ: فُعُودُ الْاسْتِيقَاءِ إِلَى خَلْفِ.

وَالْهَبَّقَعُ: الَّذِي لَا يَسْتَقِمُّ عَلَى أَمْرٍ فِي قَوْلٍ وَلَا فِعْلٍ وَلَا يُؤْتِقُ بِهِ،

وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَالْهَبَّقَعُ: الَّذِي يَجْلِسُ عَلَى عَقْبِهِ أَوْ عَلَى أَطْرَافِ

أَصَابِعِهِ يَسِيالُ النَّاسَ، وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي إِذَا قَعَدَ فِي مَكَانٍ لَمْ يَكْدُ يَبْرَحُ.

قال ابن الأعرابي: رَجُلٌ هَبَّقَعٌ لَازِمٌ بِمَكَانِهِ وَصَاحِبٌ نِسْوَانٍ؛ قَالَ:

أَرْسَلَهَا هَبَّقَعٌ يَبْغِي الْعَرْلَ

أخبر أنه صاحب نساء، وقال شمر: هو الذي يأتيك يلزم بابك في طلب ما

عندك لا يبرح. ورجله هَبَّقَعٌ وامرأة هَبَّقَعَةُ: وهو الأحمق يُعرف

جُمُغُهُ فِي جُلُوسِهِ وَأَمُورِهِ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَالَ الزُّبَيْرِيُّ ابْنَ بَدْرٍ:

أَبْغَضُ كَنَائِنِي الَّتِي تَمْشِي الدَّفْقِي وَتَجْلِسُ الْهَبَّقَعَةَ؛

الدَّفْقِي مَشْيٌ وَاسِعٌ، وَالْهَبَّقَعَةُ أَنْ تَرَبَّعَ وَتَمُدَّ إِحْدَى رِجْلَيْهَا فِي

تَرَبُّعِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ: مَرَّ بِامْرَأَةٍ سُودَاءَ تُرْقِصُ صَبِيًّا لَهَا وَتَقُولُ:

يَمْشِي النَّطَا وَيَجْلِسُ الْهَبَّقَعَةَ

هي أن يُفَعِيَ وَيَضُمَّ فِخْدِيَه وِبَفْتَح رِجْلِيَه.  
@هبلع: الهبلع، مثال الذرهم، والهبلع: الواسع الخجور  
العظيم اللقم الأكل؛ قال جرير:  
وَضِعَ الْخَزِيرُ، فَقِيلَ: أَيْنَ مُجَاشِعُ؟  
فَسَّحَا جَحَافِلَه جُرَافُ هِبْلَعُ  
وفي شعر حبيب بن عدي:

حجم نار هبلع  
الهبلع: الأكل، قال ابن الأثير: وقيل إن الهاء زائدة فيكون من  
البلع. والهبلع: اللئيم. وعبد هبلع: لا يُعَرَفُ أبواه  
أو لا يُعَرَفُ أحدهما. والهبلع: الكلب السلوقي. وهبلع:  
اسم كلب، وقيل: هو من أسماء الكلاب السلوقية، قال:  
والشئ يذني لاحقاً وهبلعاً

وقد قيل: إن هبلع زائدة، وليس يقوي.  
@هتع: هتع الرجل: أقبل مُسْرِعاً كَهَطَعَ.  
@هجع: الهجوع: النوم ليلًا. هَجَعَ يَهْجَعُ هُجُوعًا: نام، وقيل  
نام بالليل خاصة، وقد يكون الهجوع بغير نوم؛ قال زهير بن أبي  
سلمى: فَفَرَّ هَجَعْتُ بِهَا وَلَسْتُ بِنَائِمٍ،

وِزْرَاعُ مُلْقِيَةِ الْجِرَانِ وَسَادِي  
وقوم هَجَعُ وَهُجُوعُ، ونساء هَجَعُ وَهُجُوعُ وَهَوَاجِعُ، وَهَوَاجِعَاتُ  
جمع الجمع. والتَّهْجَاعُ: النومة الخفيفة؛ قال أبو قيس بن  
الإسْلَتِ: قَدِ حَصَّتِ الْبَيْضَةُ رَأْسِي، فَمَا  
أَطْعَمُ نَوْمًا غَيْرَ تَهْجَاعٍ

وَهَجَعَ الْقَوْمُ تَهْجِيْعًا أَي نَوَّمُوا. وَمَرَّ هَجِيْعٌ مِنَ اللَّيْلِ  
أَي سَاعَةٌ مِثْلُ هَزِيْعٍ؛ حَكَى عَنِ ثَعْلَبٍ. وَيُقَالُ: أَتَيْتُ فَلَانًا بَعْدَ هَجْعَةٍ أَيْ  
بَعْدَ نَوْمَةٍ خَفِيْفَةٍ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ. وَفِي حَدِيثِ الثَّوْرِيِّ: طَرَقَنِي بَعْدَ  
هَجْعٍ. مِنَ اللَّيْلِ؛ الْهَجْعُ وَالْهَجْعَةُ وَالْهَجِيْعُ: طَائِفَةٌ مِنَ اللَّيْلِ،  
وَالْهَجْعَةُ مِنْهُ كَالْجَلْسَةِ مِنَ الْجُلُوسِ.

ابن الأعرابي: يقال للرجل الأحمق الغافل عما يراؤ به هَجَعُ  
وَهَجْعَةٌ وَهَجْعَةٌ وَمِهْجَعُ، وأصله من الهجوع النوم. ورجل هَجَعَةٌ،  
مِثْلُ هَمَزَةٍ، وَهَجَعُ وَمِهْجَعُ لِلْغَافِلِ الْأَحْمَقِ السَّرِيْعِ  
الاستينامة إلى كل أحد. والهجع: الأحمق. وهجع جوعه مثل هجأ  
إذا انكسر ولم يشبع بعد. وهجع عثرته وهجأ إذا سكن. وأهجع  
فلان عثرته إذا سكن صرّمه مثل أهجأ.  
ومِهْجَعُ: اسم رجل.

@هجرع: الأزهري: الهجرع من وصف الكلاب السلوقية الخفاف،  
والهجرع الطويل الممشوق؛ قال العجاج:  
أَسْعَرَ صَرْبًا أَوْ طَوَالًا هَجْرَعًا  
ومثله الجوهرى بدرهم. قال الأزهري: ويقال للطويل هجرع  
وهجرع

(\* قوله « وهجرع » بهامش الأصل صوابه: وهرجع)؛ قال أبو نصر: سألت  
الفراء عنه فكسر الهاء وقال: هو ناب، وقال ابن الأعرابي: رجل هَجْرَعُ،  
بكسر الهاء، وهَجْرَعُ، بفتحها، طويل أُعْرَجُ؛ ابن سيده: هو الطويل، لم  
يُقَيَّدْ بغير ذلك، وقيل إِنَّ الهاء زائدة، وليس بشيء، وهَجْرَعُ لغة  
فيه؛ عن ابن الأعرابي. الأزهري: والهَجْرَعُ الأحمقُ من الرجال؛  
وأنشد:

ولأفضينَ على يزيدَ أميرها  
بقضاء لا رحو، وليسنَ بهَجْرَع  
قال ابن سيده: وقيل الشجاع والجبان. ابن بري: الهَجْرَعُ الطويل عند  
الأصمعي، والأحمقُ عند أبي عبيدة، والجبانُ عند غيرهما.  
@هجنع: الهَجْنَعُ: الشيخُ الأضلعُ. والهَجْنَعُ: الطليمُ

الأقرعُ؛ قال الرازي:  
جُدباً كَرَأْسِ الأقرعِ الهَجْنَعِ  
والهَجْنَعُ: الطويلُ، وقيل: هو الذكر الطويل من النعام؛ عن يعقوب؛  
وأنشد:

عَفْمًا ورَفْمًا وحرابًا تُضاعفه  
على قلائصَ أمثالِ الهجانيعِ  
(\* قوله « تضاعفه » هو في الأصل بالتاء وكذا في شرح القاموس: وسبق فيه  
في

مادة حير انشاده بالنون.)  
الأزهري: الطليمُ الأقرعُ وبه قوَّة هَجْنَعُ، والنعامُ  
هَجْنَعُ. والهَجْنَعُ: الطويل الأجنأ من الرجال، وقيل: هو الطويلُ  
الجافي، وقيل: الطويلُ الصَّخْمُ؛ قال ذو الرمة يصف ظليماً:

كأنه حَبَشِيٌّ يَتَّبِعِي أترا،  
ومِنْ مَعاشِرِ، في أذَانِها الحُرْبُ  
هَجْنَعُ راحَ في يَتوداءَ مُحمَلَةٍ،  
مِنَ القَطائفِ، أَعلى تَوِيهِ الهُدْبُ  
وقيل: الهَجْنَعُ العظيمُ الطويلُ. والهَجْنَعُ من أولاد الإبل؛ ما  
نُتِجَ في حَمارةِ القَيْطِ وقلما يسلم من قَرَعِ الرأسِ، والأنثى  
من كل ذلك بالهاء. والهَجْنَعُ: الأسودُ.  
@هدع: الهَوْدَعُ: النعامُ.

وهَدَعُ هَدَعُ، بكسر الهاء وفتح الدال وتسيكين العين: كلمة يسكن بها  
صغارُ الإبل عند التِّفَارِ، ولا يقال ذلك لِجَلَّتِها ولا مَسَاتَّتِها،  
وزعموا أن رجلاً أتى السوقَ بَبَكْرٍ له يبيعه، فسأومَه رجل فقال: بِكَمْ  
البكرُ؟ فقال: إنه جمل، فقال: هو بكر؛ فبينما هو يُماريه إذ تَقَرَّ  
البكر، فقال صاحبه: هَدَعُ هَدَعُ لَيْسَ كَنَ نِفاؤَه، فقال المُشْتري:  
صَدَقَنِي سِنَّ بَكَرِه، وإنما يقال هَدَعُ للبكر لَيْسَ كَنَ. وهَداعُ: من  
رَجَرِ العُنوقِ كدَهاعِ.

@هدلج: الهَنْدَلُجُ: بقلة قيل إنها عربية، فإذا صح أنه من كلامهم وجب

أن تكون نونه زائدة لأنه لا أصل بإزائها فيقابلها، ومثال الكلمة على هذا فُنْعِلٌ، وهو بناء فائت.

@ هذلع: الهذْلُوعُ: العَلِيظُ الشَّفِة.

@ هرع: الهَرَعُ والهَرَاغُ والإِهْرَاعُ: شِدَّةُ السَّوْقِ وسُرْعَةُ العَدُوِّ؛ قال الشاعر أورده ابن بري:

كَانَ حُمُولَهُمْ، مُتتَابِعَاتٍ،

رَعِيلٌ يُهْرَعُونَ إِلَى رَعِيلٍ

وقد هُرِعُوا وأهْرَعُوا. وأسْتَهْرَعَتِ الإِبلُ: أَسْرَعَتْ إِلَى الحَوْضِ. وأهْرَعَ الرَّجُلُ، عَلِيٌّ مَا لَمْ يَسْمِ فاعله: حَفٌّ وَأُرْعِدَ مِنْ سُرْعَةٍ

أَوْ خَوْفٍ أَوْ جَرِّصٍ أَوْ عَصَبٍ أَوْ حُمَّى. وفي النَزِيلِ: وَجَاءَهُ قَوْمَهُ

يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ؛ قَالَ أَبُو عبيدَةَ: يُسْتَحْتَوْنَ إِلَيْهِ كَأَنَّهُ يَحْتَبِعُهُمْ

بَعْضًا، وَنَهَرَ عَ إِلَيْهِ: عَجَلَ. قَالَ أَبُو العَبَّاسِ: الإِهْرَاعُ إِسْرَاعٌ

فِي طَمَأْنِينَةٍ، ثُمَّ قِيلَ لَهُ: إِسْرَاعٌ فِي قَرَعٍ، فَقَالَ: نَعَمْ. وَقَالَ

الكَسَائِيُّ: الإِهْرَاعُ إِسْرَاعٌ فِي رَعْدَةٍ، وَقَالَ المَهْلَهُلُ:

فَجَاؤُوا يُهْرَعُونَ، وَهُمْ أَسَارِي،

يَقُودُهُمْ عَلَى رَعَمِ الأَثُوفِ؛

قَالَ اللِّيثُ: يُهْرَعُونَ وَهُمْ أَسَارِي يُسَاقُونَ وَيُعَجَّلُونَ. يُقَالُ: هُرِعُوا

وَأهْرَعُوا. أَبُو عبيدَةَ: أَهْرَعَ الرَّجُلُ إِهْرَاعًا إِذَا أَتَاكَ وَهُوَ

يُرْعَدُ مِنَ البَرْدِ، وَقَدْ يَكُونُ الرَّجُلُ مُهْرَعًا مِنَ الجَمَى والغَضَبِ، وَهُوَ حِينَ

يُرْعَدُ، وَالمُهْرَعُ أَيضًا كَالْحَرِيصِ؛ وَذَكَرَ ذَلِكَ كَلَهُ أَبُو عبيدَةَ فِي يَابِ مَا

جَاءَ فِي لَفْظِ مَفْعُولٍ بِمَعْنَى فاعِلٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَهُمْ عَلَى أَثَارِهِمْ يُهْرَعُونَ،

أَي يَسْعَوْنَ عَجَالًا. وَالعَرَبُ تَقُولُ: أَهْرَعُوا وَهْرَعُوا فَهَمَّ

مُهْرَعُونَ وَمَهْرُوعُونَ؛ أَنشَدَ شَمْرُ لَابِنِ أَحْمَرَ يَصِفُ الرِّيحَ:

أَرَبْتُ عَلَيْهَا كُلَّ هَوْجَاءَ سَهْوَةٍ

رَفُوفِ التَّوَالِي، رَحْبَةِ المُنْتَسِمِ

إِبَارِيَّةِ هَوْجَاءَ، مَوْعِدُهَا الصَّحَى،

إِذَا أَرَزَمَتْ جَاءَتْ بِوَرْدٍ عَشْمَسَمِ

رَفُوفِ نِيَابِ هَبْرَعٍ عَجْرَفِيَّةِ،

تَبْرَى البَيْدِ، مِنْ إِعْصَافِهَا الجَزْيِ، تَرْتَمِي

أَرَادَ بِالبُورْدِ المَطَرِ. وَرَجُلٌ هَرَعٌ: سَرِيعُ المَشْيِ. وَهَرَعٌ

أَيضًا: سَرِيعُ البُكَاءِ. وَالهَرَعُ: الجَارِي. وَهَرَعُ الشَّيْءِ هَرَعًا، فَهُوَ

هَرَعٌ، وَهَمَعٌ: سَالَ، وَقِيلَ: تَتَابَعُ فِي سَيْلَانِهِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

عُدَّافِرَةٌ، كَانَ بَدْفَرَبِيهَا

كَحَيْلًا، بَصٌّ مِنْ هَرَعٍ هَمُوعٍ

وَدَمٌ هَرَعٌ أَي جَارِيٌّ الهَرَعِ، وَقَدْ هَرَعُ.

وَالهَرَعَةُ مِنَ النِّسَاءِ: المَرَأَةُ الَّتِي تُنْزَلُ حِينَ يَخَالِطُهَا الرَّجُلُ قَبْلَهُ

سَبَقًا وَحَرْصًا عَلَى الرَّجَالِ. وَالمَهْرُوعُ: المَجْنُونُ الَّذِي يُصْرَعُ.

يُقَالُ: هُوَ مَهْرُوعٌ مَخْفُوعٌ مَمْسُوسٌ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: المَهْرُوعُ

المَصْرُوعُ مِنَ الجَهْدِ. وَالهَيْرَعُ: الَّذِي لَا يَتَمَاسِكُ، وَهُوَ أَيضًا

الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْجَزُوعُ؛ قال ابن أحمَر:  
وَلَسْتُ بِهَيَّرَعٍ خَفِيقِ حَشَاهُ،  
إِذَا مَا طَبَّرْتَهُ الرِّيحُ طَارًا  
وَالهَيَّرَعُ وَالهَيَّلَعُ: الضَّعِيفُ. وَإِذَا أَسْرَعَ القَوْمُ رِمَاحَهُمْ ثُمَّ  
مَصَّوْا بِهَا قِيلَ: هَرَّعُوا بِهَا. وَتَهَرَّعَتِ الرِّمَاحُ إِذَا أَقْبَلَتْ  
شَوَارِعَ؛ وَأَنشَدَ:  
عِنْدَ الْبَدِيهَةِ وَالرِّمَاحُ تَهَرَّعُ  
وَهَرَّعَ القَوْمُ الرِّمَاحَ وَأَهَرَّعُوهَا: أَسْرَعُوهَا وَمَضَوْا بِهَا.  
وَتَهَرَّعَتْ هِيَ: أَقْبَلَتْ شَوَارِعَ.  
وَالهَيَّرَعَةُ: العَوْلُ كَالعَيْهَرَةِ. وَرِيحٌ هَيَّرَعُ: سَرِيعَةٌ  
الهُبُوبُ، وَقِيلَ: تَسْفِي التُّرابَ. وَرِيحٌ هَيَّرَعَةٌ. قَصِيفَةٌ تَأْتِي بِالتُّرابِ.  
وَالهَيَّرَعَةُ: القَصْبَةُ الَّتِي يَزِمُرُ فِيهَا الرَّاعِي، وَرَبْمَا سَمِيَتْ  
بِرَاعَةٍ أَيْضًا.  
وَالهَزْعَةُ وَالقَرْعَةُ: القَمَلَةُ الصَّغِيرَةُ، وَقِيلَ: الصَّحْمَةُ،  
وَالهَزْبُوعُ أَكْثَرُ، وَقِيلَ: القَرْعَةُ وَالهَزْعَةُ وَالهَيَّرَعَةُ وَالْحَيْصَعَةُ مَعْنَاهَا  
وَاحِدٌ.  
وَالهَزْبَاعُ: سَفِيرٌ وَرَقُ الشَّجَرِ. وَالهَرِيعَةُ: شَجِيرَةٌ دَقِيقَةٌ  
الْأَعْصَانُ.

وَبَهَّرَعُ: مَوْضِعٌ.  
@ هَرِيعُ: الأَزْهَرِيُّ: لِيَصُّ هُرَيْعٌ وَذُنْبٌ هُرَيْعٌ خَفِيفٌ؛ قَالَ أَبُو  
النَّجْمِ: وَفِي الصَّفِيحِ ذُنْبٌ صَيِّدٌ هُرَيْعٌ،  
فِي كَفِّهِ ذَاتُ خِطَامٍ مُمْتَعٌ  
@ هَرَجَعُ: هَرَجَعُ: لَعَّةٌ فِي هَجْرَعٍ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.  
@ هَرَمَعُ: الهَرَمَعُ: السُّرْعَةُ وَالْحَفَّةُ فِي المَشْيِ. وَقَدْ أَهْرَمَعَ  
الرَّجُلُ أَي أَسْرَعَ فِي مَشْيِيهِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ سَرِيعَ البُكَاءِ  
وَالدُّمُوعِ، وَأَهْرَمَعَتِ العَيْنُ بِالدَّمْعِ كَذَلِكَ. وَرَجُلٌ هَرَمَعٌ: سَرِيعُ  
البُكَاءِ. وَأَهْرَمَعَ إِلَيْهِ: تَبَاكَى إِلَيْهِ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَأَظُنُّ المِيمَ  
زَائِدَةً. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: تَشَأْتُ بِسَحَابَةٍ فَأَهْرَمَعَ قَطْرُهَا إِذَا كَانَ  
جَوْدًا. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَذَكَرَ غَيْثًا قَالَ: فَأَهْرَمَعَ مَطَرُهُ حَتَّى رَأَيْنَا مَا  
تَرَى عَيْنُ السَّمَاءِ مِنَ المَاءِ؛ أَهْرَمَعَ أَي سَالَ بِكَثْرَةِ مَاءٍ؛ وَأَنشَدَ:  
وَقَصَبًا رَأَيْتَهُ عُرْهُومًا

(\* قَوْلُهُ « وَقَصَبًا إِخ » كَذَا بِالأَصْلِ، وَأُورِدَهُ فِي مَادَةِ عَفْهِمِ وَعَرْهِمِ:  
وَقَصَبًا عَفَاهُمَا عَرْهُومًا)  
وَقَالَ اللِّيثُ: أَهْرَمَعَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ وَحَدِيثِهِ إِذَا انْهَمَلَ فِيهِ،  
وَالنَّعْتُ مُهْرَمَعٌ، قَالَ: وَالعَيْنُ تَهْرَمَعُ إِذَا أَذْرَبَتِ الدَّمْعَ  
سَرِيعًا. قَالَ ابْنُ بَرِّي: أَهْرَمَعَ بِمَنْزِلَةِ أَحْرَنْجَمَ وَوزنُهُ افْعَنْلَلَ  
وَأَصْلُهُ أَهْرَمَعَ، فَادْغَمَتِ النُّونُ فِي المِيمِ، وَهَذَا فِي الأَرْبَعَةِ نَظِيرٌ  
أَمَحَى مِنْ بَابِ الثَّلَاثَةِ الأَصْلُ فِيهِ انْمَحَى، فَادْغَمَتِ نُونُهُ فِي المِيمِ، وَذَلِكَ  
لِعَدَمِ اللِّبْسِ.

@هزيع: الهزيع: أصغر القمل، وقيل: هو القمل عامة، والأشئ هزيعه. والهزيع والهزيعه، كلاهما: القملة الضخمة، وقيل: الصغيرة؛ وأنشد:

نهر الهرايع عقده عند الخصاص  
بأدل حيث يكون من يتدلل

(\* قوله «نهر الهرايع إلخ» هكذا بالأصل.)

الأزهري: الهرايع أصول نبات تشبه الطرائيث.

@هزغ: هزغ بهزغ هزغاً وهزغاً تهزيعاً: كسره  
فانهزغ أي انكسر واندق. وهزغ: دق عُنقه. وانهزغ عظمه  
انهزاعاً إذا انكسر وقُدد؛ وأنشد:

لَفْتاً وَتَهْزِيعاً سَوَاءَ اللَّفْتِ

أَي سَوِيَ اللَّفْتِ، وَرَجُلٌ مِهْزَعٌ وَأَسَدٌ مِهْزَعٌ مِنْ ذَلِكَ.

وهزغ الشيء: قرأه. وفي حديث علي، كرم الله وجهه: إياكم  
وتهزيع الأخلاق وتصرفها من قولهم هزغ الشيء تهزيعاً  
كسره وقرأه.

والهزيع: صدّر من الليل. وفي الحديث: حتى مضى هزيع من الليل  
أي طائفه منه نحو ثلثه وربعه، والجمع هزغ. ومضى هزيع من الليل  
كقولك مضى جرس وجوش وهديء كله بمعنى واحد.

والتهزغ: شبه العبوس والتكر. يقال: تهزغ فلان

لفلان، واشتقاقه من هزيع الليل، وتلك ساعة وحشية. والهزغ

والتهزغ: الاضطراب. تهزغ الرمح: اضطرب اهتر.

واهترع القناه والسيف: اهترعا إذا هزا. وتهزعت

المرأة: اضطربت في مسيتها؛ قال:

إِذَا مَسَّتْ سَالَتْ، وَلَمْ تَقْرَصِ،

هَرَّ الْقَنَاةُ لَدِنَةَ التَّهْرَعِ

قَرَصَعَتْ فِي مَسِّيَّتِهَا إِذَا قَرَمَطَتْ خُطَاهَا.

ومرر بهزغ وبهزغ أي تنقض. وسيف مهزغ: جيد

الاهترار إذا هز؛ وأنشد الأصمعي لأبي محمد القفغسي:

إِنَّا إِذَا قَلَّتْ طَحَارِيرُ الْقَرَعِ،

وَصَدَّرَ الشَّارِبُ مِنْهَا عَنْ جِرَعِ،

تَفَحَّلَهَا الْبَيْضَ الْقَلِيلَاتِ الطَّيْعِ،

مِنْ كُلِّ عَرَّاصٍ، إِذَا هَرَّ اهْتَرَعِ

مِثْلُ قُدَامَى النَّسْرِ، مَا مَسَّ بَصَعِ

أَرَادَ بِالْعَرَّاصِ السَّيْفَ الْبَرَّاقَ الْمَضْطَرِبَ.

واهترع: اضطرب. ومرر فلان بهزغ أي يسرع مثل يمرع.

وهزغ واهترع وتهزغ، كله: بمعنى أسرع. وفرس مهترع:

سريع العدو. وهزغ الفرس بهزغ: أسرع، وكذلك الناقة.

وهزغ الطيب بهزغ هزغاً: عدا عدواً شديداً. ومرر فلان

بهزغ وبهرغ أي يعرغ، وهو أيضاً أن يعدو عدواً شديداً؛

قال رؤبة يصف الثور والكلاب:

وإن دنت من أرضه تهزعا  
أراد أن الكلاب إذا دنت من قوائم الثور تهزعا أي أسرع  
في عدوه.

والأهزعا من السهام: الذي يبقى في الكنانة وحده، وهو أزدؤها،  
ويقال له سهم هزاع، وقيل: الأهزعا خير السهام وأفضلها  
بذخه لشديده، وقيل: هو آخر ما يبقى من السهام في الكنانة، جيداً كان  
أو رديئاً، وقيل: إنما يتكلم به في إلنفي فيقال: ما في جفيره  
أهزعا، وما في كنانته أهزعا؛ وقد يأتي به الشاعر في غير إلنفي للضرورة،  
فإن النمر ابن تولى أتى به مع غير الجحد فقال:  
فأرسيل ستهما له أهزعا،  
فشك نواهقه والقما

قال ابن بري: وقد جاء أيضاً لغير النمر؛ قال ريان بن حويص:  
كبرت ورق العظم مني، كمايما  
رمى الدهر مني كل عرق بأهزعا  
وربما قيل: رميث بأهزعا؛ قال العجاج:  
لا تك كالرامي بغير أهزعا

يعني كمن ليس في كنانته أهزعا ولا غيره، وهو الذي يتكلف الرمي  
ولا ستهم معه. ويقال: ما في الجعبة إلا ستهم هزاع أي وحده؛  
وأنشد:

وبقيت بعدهم كسهم هزاع  
وما بقي في سنام بعيرك أهزعا أي بقيه سخم. وقولهم:  
ما في الدار أهزعا أي ما فيها أحد. وظل يهزعا في الحشيش  
أي يرعى.

وهزعا ومهزعا: اسمان. والمهزعا: المدق؛ وقال يصف  
أسدا: كأنهم يحشون منك مدربا،  
بخلية، مشبوح الدراعين، مهزعا

@هزاع: الهزاع: الخفيف. والهزاع: السمع الأزل،  
وهزلعته: أنسلاله ومضيه؛ وأنشد ابن بري لعبد الله بن  
سمعان: وأعتالها مهفهف هزاع  
وهزاع: اسم.

@هزاع: الهزاع: أصل نبات يشبه الطرثوت.

@هسع: هسع وهيسوع اسمان: لا يعرف اشتقاقهما.

@هطع: هطع يهطع هطوعاً وهطعاً: أقبل على الشيء ببصره فلم  
يرفعه عنه. وفي التنزيل: مهطعين مقنعي رؤوسهم؛ وقيل:

المهطع الذي ينظر في دل وحشوع، والمقنع الذي يرفع رأسه ينظر  
في دل. وهطع وهطع: أقبل مسرعاً خائفاً لا يكون إلا مع

خوف، وقيل: نظر بحضوع؛ عن ثعلب، وقيل: مد عنقه وصوب رأسه، وقال  
بعض المفسرين في قوله مهطعين: محمحين، والتخميج إدامة

النظر مع فتح العَيْنَيْنِ، وإِلَى هذا مال أبو العباس: وقال الليث: بعير مُهْطَعٌ فِي عُنُقِهِ تَصَوِّبُ خِلْقَةً. يقال للرجل إِذَا أَقْرَّ وَدَلَّ: أَرِيحَ وَأَهْطَعَ؛ وأنشد:

تَعَبَّدَنِي نَمْرُ بْنُ سَعْدٍ، وَقَدْ أَرَى

وَنَمْرُ بْنُ سَعْدٍ لِي مُطِيعٌ وَمُهْطَعٌ

وقوله مُهْطَعَيْنِ إِلَى الدَاعِ فسر بالوجهين جميعاً؛ وأنشد:

بِدَجَلَةَ أَهْلِهَا، وَلَقَدْ أَرَاهُمْ،

بِدَجَلَةَ، مُهْطَعِينَ إِلَى السَّمَاعِ

أَي مُسْرِعِينَ. وفي حديث علي، عليه السلام: سِرَاعاً إِلَى أَمْرِهِ

مُهْطَعِينَ إِلَى مَعَارِهِ؛ الإِطْعَامُ: الإِسْرَاعُ فِي العَدْوِ. وَأَهْطَعَ البعيرُ

فِي سَبْرِهِ وَاسْتَهْطَعَ إِذَا اسْتَرَعَ. وَنَاقَةٌ هَطَعَى: سَرَبَعَهُ.

وَالهَطْعُ: الطَّرِيقُ الوَاسِعُ. وَطَرِيقٌ هَيطَعٌ: وَاسِعٌ.

وَهَطَعَى وَهَوَّطَعٌ: اسْمَانِ، وَقَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْ هَاطِعاً إِلَّا لَطْفِيلٍ

وَهُوَ النَّاكِسُ، وَقِيلَ: المُهْطَعُ السَّاكِتُ المُنْطَلِقُ إِلَى الهَتَافِ إِذَا

هَتَفَ هَاتِفٌ، وَالإِفْنَاعُ رَفْعُ الرَّأْسِ فِي أعْوَجَاجٍ فِي جَانِبٍ مِثْلِ

الجَانِبِ، وَالجَانِفُ الَّذِي يَعدِلُ فِي مَسْئِيَّتِهِ، فَأَمَّا رَفْعُهُ فِي

اسْتِقَامَةٍ فَلَيْسَ عِنْدَهُمْ بِإِفْنَاعٍ.

@هَطَعُ: الهَطْعُ: الإِجْمَاعُ مِنَ النَّاسِ. وَجَيْشٌ هَطَلَعٌ: كَثِيرٌ.

الأَزْهَرِيُّ: بُؤْسٌ هَطَلَعٌ كَثِيرٌ؛ أَيْنَ سَيِّدِهِ: قِيلَ هُوَ الكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ،

وَالهَطْلَعُ: الجَسِيمُ المِضْطَرِبُ الطَّوِيلِ. قَالَ الجَوْهَرِيُّ: الهَطْلَعُ الطَّوِيلُ

الجِسْمِ مِثْلَ الهَجْتِجِ.

@هَع: هَعٌ يَهْعُ هَعًا وَهَعَّةً: لُغَةٌ فِي هَاعٍ يَهْوَعُ أَي قَاءَ.

@هَقَع: الهَقْعَةُ: دَائِرَةٌ فِي وَسْطِ رَوْرِ الفَرَسِ أَوْ عُرْضِ زُورِهِ، وَهِيَ

دَائِرَةُ الحِزْمِ تَسْتَحِبُّ، وَقِيلَ: هِيَ دَائِرَةٌ تَكُونُ بَجَنْبِ بَعْضِ الدَّوَابِّ يُتَشَاءُ بِهَا

وَيُكْرَهُ. وَيُقَالُ: إِنْ المَهْفُوعُ لَا يَسْبِقُ أَبَدًا، وَقَدْ هَقِعَ

هَقْعًا، فَهُوَ مَهْفُوعٌ؛ قَالَ:

إِذَا عَرِقَ المَهْفُوعُ بِالمَرْءِ أَنْعَطَتْ

حَلِيلَتُهُ، وَارْدَادٌ حَرًّا عِجَابُهَا

فَاجَابَهُ مُجِيبٌ:

قَدْ يَرْكَبُ المَهْفُوعَ مَنْ لَسَتْ مِثْلَهُ،

وَقَدْ يَرْكَبُ المَهْفُوعَ رَوْحُ حِصَانٍ

وَالهَقْعَةُ: ثَلَاثَةُ كَوَاكِبَ تَبْرُهُ قَرِيبٌ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ فَوْقَ مَنكِبِ

الجَوَازِ، وَقِيلَ: هِيَ رَأْسُ الجَوَازِ كَأَنَّهَا أَثَافٌ وَهِيَ مَنزِلٌ مِنْ

مَنَارِلِ القَمَرِ، وَبِهَا شَبِهَتِ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ بَجَنْبِ بَعْضِ الدَّوَابِّ فِي مَعَدَّةِ

وَمَرْكَلِهِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: طَلَّقَ أَلْفًا يَكْفِيكَ مِنْهَا هَقْعَةُ الجَوَازِ

أَي يَكْفِيكَ مِنَ التَّطْلِيقِ ثَلَاثُ تَطْلِيقَاتٍ.

وَالهَقْعَةُ مِثَالُ الهَمَزَةِ: الكَثِيرُ الِاتِّكَاءِ وَالإِصْطِجَاعِ بَيْنَ القَوْمِ،

وَحَكَى ذَلِكَ الأَمَوِيُّ فِيمَنْ حَكَاهُ وَأَنْكَرَهُ شَمْرٌ وَصَحَّحَهُ أَبُو مَنْصُورٍ، وَرَوَى عَنِ

الفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ: يُقَالُ لِلاَحْمَقِ الَّذِي إِذَا جَلَسَ لَمْ يَكْذُ يَبْرُحُ: إِنَّهُ

لَهْكَعَةُ نُكْعَةٌ.

وحكي عن بعض الأعراب أنه يقال: اهْتَكَعَهُ عِرْقُ سَوْءٍ وَاهْتَقَعَهُ وَاهْتَتَعَهُ وَاحْتَصَعَهُ وَارْتَكَسَهُ إِذَا تَعَقَّلَهُ وَأَقْعَدَهُ عَنْ بُلُوغِ الشَّرَفِ وَالْخَيْرِ. وَرَوَى عَنِ الْفِرَاءِ أَنَّهُ قَالَ: الَهْكَعَةُ النَّاقَةُ الَّتِي اسْتَرَحَّتْ مِنَ الصَّبْعَةِ. وَيُقَالُ: هَكَعْتُ هَكَعًا. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: هَقَعَتِ النَّاقَةُ هَقْعًا، فَهِيَ هَقْعَةٌ، وَهِيَ الَّتِي إِذَا أَرَادَتْ الْفَحْلَ وَقَعَتْ مِنْ شِدَّةِ الصَّبْعَةِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: فَقَدْ اسْتَبَانَ لَكَ أَنْ الْقَافَ وَالْكَافَ لَغْتَانِ فِي الَهْقَعَةِ وَالْهَكْعَةِ، وَأَنَّ مَا قَالَهُ الْأَمْوِيُّ صَحِيحٌ وَإِنْ أَنْكَرَهُ شَمْرٌ. وَيُقَالُ: قَسَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ الْجُلَّ وَكَسَطَهُ، وَهُوَ الْقُسْطُ وَالْكَسْطُ لِهَذَا الْعُودِ، وَقَدْ تَعَاقَبَ الْقَافُ وَالْكَافُ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَيْسَ هَذَا مَوْضِعَ ذِكْرِهَا.

وَالْاهْتِقَاعُ: مَسَائِدُ الْفَحْلِ النَّاقَةِ الَّتِي لَمْ تَصْبِعْ. يُقَالُ: سَانَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ حَتَّى اهْتَقَعَهَا يَتَقَوَّعُهَا ثُمَّ يَعِيشُهَا. وَاهْتَقَعَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: أَبْرَكَهَا، وَقِيلَ: أَبْرَكَهَا ثُمَّ تَسَدَّلَهَا (\* قوله «تسدلها»

كذا بالأصل، والذي في القاموس هنا: تسدأها، ونصه أيضا في مادة سدي: وتسدأه ركبته وعلاه، وفي الصحاح فيها: وتسدأه أي علاه، قال الشاعر: فلما دنوت تسديتها \* فتوبا نسيت وثوبا أجر ) وعلاها، وتهقعت هي: بركت. وناقاة هقعة إذا رمت بنفسها بين يدي الفحل من الصبغة كهكعة. وتهقعت الضان: استخرمت كلها. وتهقعو وزدا: جاؤوا كلهم، وتهقع فلان علينا وتترع وتطبخ بمعنى واحد أي تكبر؛ وقال رؤبة:

إِذَا امْرُؤٌ ذُو سَوْءَةٍ تَهَقَعَا

وَالْاهْتِقَاعُ فِي الْحُمَى: أَنْ تَدَعَ الْمَحْمُومَ يَوْمًا ثُمَّ تَهْتِقَعَهُ أَيْ تُعَاوِدَهُ وَتُشْخِئَهُ. وَكُلُّ شَيْءٍ عَاوَدَكَ، فَقَدْ اهْتَقَعَكَ.

وَالْهَيْقَعَةُ: ضَرْبُ الشَّيْءِ الْيَاسِ عَلَى مِثْلِهِ نَحْوَ الْحَدِيدِ، وَهِيَ أَيْضًا حِكَايَةُ لَصُوتِ الضَّرْبِ وَالْوَقْعِ، وَقِيلَ: صَوْتُ السُّيُوفِ فِي مَعْرَكَةِ الْقِتَالِ، وَقِيلَ: هَوَانٌ تَضْرِبُ بِالْحَدِّ مِنْ فَوْقٍ، قَالَ عَبْدُ مَنْفَى بْنِ زَيْعِ الْهَذَلِيِّ:

فَالطَّعْنُ شَعْشَعَةٌ، وَالضَّرْبُ هَيْقَعَةٌ،

ضَرْبُ الْمُعْوَلِ تَحْتَ الدَّيْمَةِ الْعَصْدَا

شَبَّهَ صَوْتَ الصَّرَافِ بِالسُّيُوفِ بِضَرْبِ الْعَصَادِ الشَّجَرَ

بِقَاسِهِ لِبِنَاءِ عَالَةٍ يَسْتَكِنُ بِهَا مِنَ الْمَطْرِ، وَالشَّعْشَعَةُ: حِكَايَةُ صَوْتِ

الطَّعْنِ، وَالْمُعْوَلُ: الَّذِي يَبْنِي الْعَالَةَ وَهُوَ شَجَرٌ يَقْطَعُهُ الرَّاعِي فَيَجْعَلُهُ

عَلَى شَجَرَتَيْنِ فَيَسْتِظِلُّ تَحْتَهُ مِنَ الْمَطْرِ، وَالْعَصْدُ: مَا عُصِدَ مِنَ الشَّجَرِ أَيْ

قُطِعَ. وَاهْتَقَعَ لَوْهُ: تَغَيَّرَ مِنْ خَوْفٍ أَوْ قَرَعٍ، لَا يَجِيءُ إِلَّا

عَلَى صَيْغَةٍ مَا لَمْ يَسْمُ فَاعِلُهُ.

وَالْهَقَاعُ: عَقْلُهُ تَصِيبُ الْإِنْسَانِ مِنْ هَمٍّ أَوْ مَرَضٍ.

@هكع: هَكَعَ يَهْكَعُ هُكُوعًا: سَكَنَ وَاطْمَأَنَّ. وَالْبَقْرَةُ تَهْكَعُ

فِي كِنَاسِهَا إِذَا اشْتَدَّ حَرُّ النَّهَارِ. وَالْهُكُوعُ: تَوْمُ الْبَقْرَةِ تَحْتَ

السِّدْرَةَ. وَهَكَعَتِ الْبَقْرُ تَحْتَ الشَّجَرِ تَهَكُّعٌ، فَهِنَّ هُكُوعٌ: اسْتَطَلَّتْ  
تَحْتَهُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ؛ قَالَ الطَّرِمَّاخُ:  
تَرَى الْعَيْنَ فِيهَا، مِنْ لَدُنْ مَتَعَ الصَّحَى  
إِلَى اللَّيْلِ، فِي الْعَيْضَاتِ، وَهِيَ هُكُوعٌ  
وَبُرُوقٌ:

فِي الْعَيْضَا وَهِنَّ هُكُوعٌ  
أَي نِيَامٌ، وَقِيلَ: مُكَبَّاتٌ عَلَى الْأَرْضِ، وَقِيلَ: سَاكِنَاتٌ  
مُطْمَئِنَّاتٌ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ. وَهَكَعَ هَكَعًا، وَهُوَ شَبِيهُ بِالْجَزَعِ وَالْإِطْرَاقِ مِنْ  
حُزْنٍ أَوْ عَصَبٍ. وَهَكَعَ هَكَعًا: نَامَ قَاعِدًا. وَالْهَكَعُ: النَّوْمُ بَعْدَ  
التَّعَبِ. وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ: مَرَرْتُ بِأَرَاخِ هُكَعٍ فِي مِرَائِنِهَا أَي نِيَامِ  
مَا وَاهَا. وَالْهَكَعُ: شَهْوَةُ النَّاقَةِ لِلصَّرَابِ. وَهَكَعَتِ النَّاقَةُ  
هَكَعًا، فَهِيَ هَكَعَةٌ: اسْتَرْحَتْ مِنْ شِدَّةِ الصَّبَعَةِ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا  
تَسْتَقِرَّ فِي مَكَانٍ مِنْ شِدَّةِ الصَّبَعَةِ. وَالْهَكَعِيُّ: مَا حُوذِيَ مِنْ  
الْهَكَعِ وَهُوَ شَهْوَةُ الْجَمَاعِ. وَالْهَكَعَةُ وَالْهَكَعَةُ الْأَحْمَقُ الَّذِي إِذَا  
جَلَسَ لَمْ يَكْذِبْ بَرِّخًا، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ، وَلَمْ يُقَيَّدْ.  
وَالْهَكَعُ: السُّعَالُ. وَهَكَعَ الْبَيْعُرُ وَالنَّاقَةُ يَهَكُّعُ هَكَعًا

وَهَكَعًا: سَعَلَ؛ قَالَ أَبُو كَبِيرٍ:  
وَتَبَوَّأَ الْأَبْطَالُ، بَعْدَ حَزَاجِرِ،  
هَكَعَ النَّوَاجِرِ فِي مَنَاخِ الْمَوْجِفِ  
الْحَزَاجِرُ: الْحَرَكَاتُ، وَمَعْنَاهُ أَنَّهُمْ تَبَوَّأُوا مَرَائِجَهُمْ فِي الْحَرْبِ  
بَعْدَ حَزَاجِرَ كَانَتْ لَهُمْ حَتَّى هَكَعُوا بَعْدَ ذَلِكَ، وَهَكَعُوا بُرُوكَهُمْ لِلْقِتَالِ  
كَمَا تَهَكُّعُ النَّوَاجِرِ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَبَارِكِهَا أَي تَسْكُنُ وَتَطْمَئِنُّ، وَهَكَعَ  
عَظْمُهُ إِذَا انْكَسَرَ بَعْدَمَا أَنْجَبَرَ. وَهَكَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْقَوْمِ إِذَا تَرَلَّ

بِهِمْ بَعْدَمَا يُمْسِي؛ وَأَنْشَدَ:  
وَإِنْ هَكَعَ الْأَصْيَافُ تَحْتَ عَشِيْبَةٍ  
مُصَدِّقَةَ الشَّقْفَانِ كَاذِبَةِ الْقَطْرِ  
وَهَكَعَ اللَّيْلُ هُكُوعًا إِذَا أَرَحَى سُدُوكَهُ، وَلَيْلٌ هَاكِعٌ؛ قَالَ  
بِشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ:

قَطَعْتُ إِلَى مَعْرُوفِهَا مُنْكَرَاتِهَا  
بَعِيْهَمَةَ تَسْلَلِ، وَاللَّيْلُ هَاكِعٌ  
وَاللَّيْلُ هَاكِعٌ أَي بَارِكٌ مُنِيحٌ. وَرَأَيْتُ فَلَانًا هَاكِعًا أَي  
مُكَبَّيًا. وَقَدْ هَكَعَ إِلَى الْأَرْضِ إِذَا أَكَبَّ. وَذَهَبَ فَلَانٌ فَمَا أَدْرِي أَيْنَ  
سَكَعَ وَهَكَعَ أَي أَيْنَ ذَهَبَ وَأَيْنَ تَوَجَّهَ وَأَيْنَ أَقَامَ.  
@هَلَعٌ: الْهَلْعُ: الْجِرْصُ، وَقِيلَ: الْجَرْعُ وَقَلَّةُ الصَّبْرِ، وَقِيلَ: هُوَ  
أَسْوَأُ الْجَرْعِ وَأَفْحَشُهُ، هَلَعٌ يَهْلَعُ هَلَعًا وَهَلُوعًا، فَهُوَ هَلْعٌ  
وَهَلُوعٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ لِسَبَبَةِ بْنِ عَقَّالٍ حِينَ أَرَادَ  
أَنْ يَقْبَلَ يَدَهُ: مَهَلًا يَا سَبَبَةُ فَإِنَّ الْعَرَبَ لَا تَفْعَلُ هَذَا إِلَّا هَلُوعًا  
وَإِنَّ الْعَجَمَ لَمْ تَفْعَلْهُ إِلَّا حُضُوعًا. وَالْهَلَاعُ وَالْهَلَاعُ: كَالْهَلُوعِ.  
وَرَجُلٌ هَلَعٌ وَهَالَعٌ وَهَلُوعٌ وَهَلُوعًا وَهَلُوعًا: جُرُوعٌ حَرِيصٌ.

والهَلْعُ: الحُزْنُ، تَمِيمِيَّةٌ. وَالهِلْعُ: الحَزِينُ. وَشُحُّ هَالِعٌ: مُحْزِنٌ. وفي التنزيل: إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا؛ قال معمر والحسن: هو الشَّرُّ، وقال الفراء: الْهَلُوعُ الصَّجُورُ، وَصِفَتُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى: إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَرُّوعًا وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا، فهذه صفته. وَالهِلُوعُ: الذي يَفْرَعُ وَيَجْرَعُ مِنَ الشَّرِّ. قال ابن بري: قال أبو العباس المبرد: رجلٌ هَلُوعٌ إِذَا كَانَ لَا يَصْبِرُ عَلَى خَيْرٍ وَلَا شَرٍّ حَتَّى يَفْعَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا غَيْرَ الْحَقِّ، وَأُورِدَ الْآيَةُ وَقَالَ بَعْدَهَا: قَالَ الشَّاعِرُ:

وَلِي قَلْبٌ سَتَقِيمٌ لَيْسَ يَصْحُو،

وَتَفْسٌ مَا تُفِيقُ مِنَ الْهَلَاعِ

وفي الحديث: مَنْ شَرَّ مَا أُعْطِيَ الْمَرْءُ شُحُّ هَالِعٌ وَجُبْنٌ خَالِعٌ أَيْ يَجْرَعُ فِيهِ الْعَبْدُ وَيَحْرَنُ كَمَا يُقَالُ: يَوْمٌ عَاصِفٌ وَلَيْلٌ نَائِمٌ، وَيَحْتَمِلُ أَيْضًا أَنْ يَقُولَ هَالِعٌ لِلزَّوْجِ مَعَ خَالِعٍ، وَالخَالِعُ: الَّذِي كَانَهُ يَخْلَعُ فُؤَادَهُ لِشِدَّتِهِ. وَهَلَعَ هَلْعًا: جَاعَ. وَالهِلْعُ وَالْهَلَاعُ وَالْهَلْعَانُ: الْجُبْنُ عِنْدَ اللَّفَاءِ. وَحَكِي يَعْقُوبُ: رَجُلٌ هُلَعَةٌ مِثْلُ هُمَزَةٍ إِذَا كَانَ يَهْلَعُ وَيَجْرَعُ وَيَسْتَجِيعُ سَرِيعًا.

وفي ترجمة هرع قال أبو عمرو: الْهَيْرَعُ وَالْهَيْلَعُ الضَّعِيفُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَوْلَعُ الْجَرَعُ. وَذُنْبٌ هَلَعٌ بُلْعٌ؛ الْهَلْعُ مِنَ الْجَرِيسِ أَيْ الْخَرِيصِ عَلَى الشَّيْءِ، وَالْبُلْعُ مِنَ الْإِبْتِلَاعِ. وَرَجُلٌ هَمَلَعٌ وَهَوْلَعٌ: وَهُوَ مِنَ السَّرْعَةِ.

وناقة هلواعٌ وهلواعةٌ: سريعةٌ شهمةٌ الفؤادِ تخافُ السَّوْطَ. وفي حديث هشام: إنها لمسياعٌ هلواعٌ، هي التي فيها خفةٌ وجدَّةٌ، وقيل: سريعةٌ شديدةٌ مدعانٌ؛ أنشد ثعلب للطرماح:

قَدْ تَبَطَّنْتُ بِهَلْوَاعَةٍ،

عُبْرَ اسْفَرِ كَنُومِ الْبُغَامِ

وقيل: هي التي تَصْحَرُ فَنَسْرَعُ فِي السَّيْرِ، وَقَدْ هَلُوعَتْ هَلُوعَةً أَيْ اسْرَعَتْ وَمَصَّتْ وَجَدَّتْ. وَالْهَوَالِعُ مِنَ النَّعَامِ، وَالْهَالِعُ:

النَّعَامُ السَّرِيعُ فِي مُضِيِّهِ. وَنَعَامَةٌ هَالِعٌ وَهَالِعَةٌ: نَافِرَةٌ، وَقِيلَ:

حَدِيدَةٌ فِي مُضِيِّهَا؛ وَأَنشَدَ الْبَاهِلِيُّ لِلْمُسَيَّبِ بْنِ عَلَسٍ يَصِفُ نَاقَةً شَبَّهَهَا بِالنَّعَامَةِ:

صَكَاءُ ذِعْلِبَةٍ إِذَا اسْتَدْبَرَتْهَا

حَرَجٌ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا هَلْوَاعٌ

وناقة هلواعٌ: فيها تَرَقُّ وَخِفَّةٌ، وَقِيلَ: هِيَ النَّفُورُ. وَقَالَ

الْبَاهِلِيُّ: قَوْلُهُ صَكَاءُ شَبَّهَهَا بِالنَّعَامَةِ ثُمَّ وَصَفَ النَّعَامَةَ بِالصَّكَاكِ، وَلَيْسَ

الصَّكَاؤُ مِنَ وَصْفِ النَّاقَةِ. وَهَلُوعَتْ: مَصَّتْ نَافِرًا، وَقِيلَ:

مَصَّتْ فَاسْرَعَتْ. وَالْهَلَائِعُ: اللَّئِيمُ، وَمَا لَهُ هَلْعٌ وَلَا هَلْعَةٌ

أَيُّ مَا لَهُ شَيْءٌ قَلِيلٌ، وَقِيلَ: مَا لَهُ هَلْعٌ وَلَا هَلْعَةٌ أَيُّ مَا لَهُ جَدِيٌّ

وَلَا عَنَاقٌ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْهَلْعُ الْجَدِيُّ، وَالْهَلْعَةُ الْعَنَاقُ،

فَقَصَلَهَا.

@هليع: رجل هلايغ: حرص على الأكل، والهليغ والهلايغ:

الدُّنْبُ لذلك، صفة غالبية، والهَلَايُغُ: الكُرْزِيُّ اللَّيْمُ الجَسِيمُ؛  
وأنشد:

عَبْدَ بَنِي عَائِشَةَ الهَلَايَا

والهَلَايُغُ: الاسم.

@همع: هَمَعَ الدَّمْعُ والمَاءُ ونحوهما يَهْمَعُ وَيَهْمَعُ هَمِيعًا  
وَهَمَعًا وَهَمُوعًا وَهَمَعَانًا وَأَهْمَعَ: سَالَ، وكذلك الطَّلُّ إِذَا سَقَطَ  
على الشجر ثم تَهَمَّعَ أَي سَالَ؛ قال زُؤْبَةُ:

يَا دَرَّ مِنْ لَيْلٍ وَطَلَّ أَهْمَعًا،

أَجُوفَ بَهَى بَهْوَهُ فَاسْتَوَسَعَا

وهو في الصحاح: وَطَلَّ هَمَعًا، بغير ألف. وَهَمَعَتْ عَيْنُهُ إِذَا سَالَتْ  
دموعها، قال اللحياني: زعموا أَنَّ هَمِعَتْ لُغَةً، وَتَهَمَّعَ الرَّجُلُ: بَكَى،  
وقيل تَبَاكَى. وعين هَمِيعَةٌ: لا تزال تَدْمَعُ، بُنِيَتْ على صيغة الداء  
كَرَمِدَتْ، فهي رَمِدَةٌ. وَسَحَابٌ هَمِيعٌ: ماطر بتوئبه على صيغة هَطَلٍ.  
قال ابن سيده: ولا تَلْتَفِتْ لِلْهَمِيعِ بالعين فإنه بالعين، وإن كان قد  
حكاه بالعين قوم، وبالعين والعين قوم آخرون، وفي التهذيب: قال الليث  
الهِيمِيعُ، بالياء والميم قبل العين، المَوْتُ الوَحِيُّ. قال: وَدَبَّحَهُ  
دَبْحًا هَيْمَعًا أَي سَرِيعًا. قال أبو منصور: هكذا قال الليث:  
الهِيمِيعُ، بالعين والياء قبل الميم؛ وقال أبو عبيد: سمعت الأصمعيّ يقول

الهِيمِيعُ المَوْتُ؛ وأنشد للهذلي:

مِنَ المُرْبَعِينَ وَمِنْ أَرَلٍ،

إِذَا جَنَّهُ اللَّيْلُ كالتَّاحِطِ

إِذَا وَرَدُوا مِصْرَهُمْ عُوْجَلُوا،

مِنَ المَوْتِ، بالهِيمِيعِ الذَّا عِطِ

هكذا روي بكسر الهاء والياء بعد الميم؛ قال أبو منصور: وهو الصواب،  
والهِيمِيعُ عند البصراء تصحيف.

وَأَهْتَمِيعَ لَوْنُهُ وَامْتَمِيعَ لَوْنُهُ بمعنى واحد؛ قاله الكسائي وغيره،

وقال أبو زيد: هَمَعَ رَأْسَهُ، فهو مَهْمُوعٌ إِذَا سَجَّه.

@همسع: الهَمَيْسَعُ: القَوِيُّ الَّذِي لَا يُصْرَعُ جَنْبَهُ مِنَ الرَّجَالِ.

والهَمَيْسَعُ: اسم رجل؛ قال الأزهري: هو جدُّ عدنان بن أدِّ، قال ابن

دريد: أَحسبه بالسُّرْيَانِيَّةِ، قال: وقد سَمَى جَمِيرُ ابْنِهِ هَمَيْسَعًا.

@همقع: الهَمَّقِعُ وَالهَمَّقِيعُ: ضرب من ثمر العِضَاهِ، وخص بعضهم به جَنَى

النَّصْبِ وهو شجر معروف؛ قال ابن سيده: وهو من العِضَاهِ، وواحدته

هَمَّقِيعَةٌ؛ عن ثعلب، حكاه عن أبي الجراح. وقال كراع: هو النَّصْبُ

بعينه، وحكى الفراء عن أبي شبيب الأعرابي أن الهَمَّقِعَ وَالهَمَّقِيعَةَ

الأَحْمَقُ وَالحَمَقَاءُ، قال: وهذا لا يطابق مذهب سيويه لأنَّ الهَمَّقِعَ

عنده اسم، وهو على قول أبي شبيب صفة، ولا نظير للهَمَّقِعِ إِلَّا رَجُلٌ

رُمِلِقٌ الَّذِي يَفْضِي سَهْوَتَهُ قَبْلَ أَنْ يَفْضِيَ إِلَيْهِ المِرْأَةُ.

@هملغ: رَجُلٌ هَمَلُغٌ: مُتَحَطِّرٌ خَفِيفُ الوَطْءِ يُوقِعُ وَطْأَهُ

تَوْقِيعًا شَدِيدًا مِنْ خَفَّةِ وَطْئِهِ؛ وأنشد:

رَأَيْتُ الْهَمَلَّ دَا اللَّعْوَيْدِ

من ليس بآب، ولا صَهِيدٍ

وقال: صَهِيدٌ كلمة مولدة وليس في كلام العرب فَعِيلٌ، وقيل: هو الخفيف السريع من كل شيء. وفي ترجمة هلع: رجل هَمَلٌ وهَوَلٌ وهو من السُّرْعَةِ. والهَمَلُ والسَّمَلُ: الذئب الخفيف، وربما سمي الذئب هَمَلًا، ولامه مشددة، قال ابن سيده: وأظنها زائدة؛ قال:

لا تَأْمُرِينِي بِنَاتِ اسْفَعِ،

فَالشَّاهُ لَا تَمْشِي مَعَ الْهَمَلِ

اسْفَعُ: فَحَلٌ من الغنم، وقوله لا تمشي مع الهَمَلِ أي لا تكثر مع الذئب، وقيل وقوله تمشي يكثر نسلها. والهَمَلُ: الجمل السريع، وكذلك الناقة، قال: والهَمَلُ السير السريع؛ قال:

جَاوَزْتُ أَهْوَالَ، وَتَحْتِي سَيْبٌ،

تَعْدُو بِرَحْلِي، كَالْفَيْقِ، هَمَلٌ

وقيل: الهَمَلُ من الرجال الذي لا وفاء له ولا يدوم على إزاء أحد.

@هنع: الهَنَعُ: تطامن والتواء في العُنُقِ، وقيل: في عُنُقِ البعير

والمَنَكِبِ وَقِصْرٌ، وقيل: الهَنَعُ تطامن العُنُقِ من وَسَطِهَا، الذَّكَرُ أَهْنَعُ

والأُنثَى هَنْعَاءُ، وقد هَنَعَ، بالكسِرِ، يهَنَعُ هَنْعًا، والهَنَعُ في العُفْرِ

من الطِّبَاءِ خاصة دون الأدم لأن في أعناق العُفْرِ قِصْرًا، وظلِّم

أَهْنَعُ وَتَعَامَةُ هَنْعَاءُ، وهي التِّوَاءُ في عُنُقِهَا حتَّى يَقْضِرَ لَدَيْكَ كما يفعل

الطَّائِرُ الطَّوِيلُ العنق من بَنَاتِ المَاءِ وَالبَرِّ. وَأَكْمَةُ هَنْعَاءُ أي

قصيرة، وهي ضد سَطْعَاءُ. وفيه هَنَعُ أي جَنَأٌ؛ عن ابن الأعرابي. وفي

الحديث: أن عمر قال لرجل سَكَا إليه خالدًا: هل يعلم ذلك أحدٌ من أصحاب

خالد فقال: نَعَمْ رَجُلٌ طَوِيلٌ فِيهِ هَنَعٌ؛ قال ابن الأثير: أي انحناء قليل،

وقيل: هو تطامن العنق؛ قال رؤبة:

وَالجَنُّ وَالإنْسُ إلَيْنَا هُنَّعُ

أي خُضُوعٌ. والهَنْعَاءُ من الإبل: التي انحدرت قِصْرَتْهَا وارْتَفَع

رَأْسُهَا وَأَشْرَفَ حَارِكُهَا؛ وقيل: التي في عُنُقِهَا تطامن خَلْقَةً؛ وقال بعض

العرب: ندعو البعير القابل بعنقه إلى الأرض أَهْنَعُ وهو عَيْبٌ.

والهَنْعَاءُ: داء يصيب الإنسان في عنقه.

والهَنْعَةُ والهَنْعَةُ جميعاً: سِمةٌ من سِمَاتِ الإبلِ في مُنْخَفِضِ

العُنُقِ. يقال: بعير مهنوع، وقد هُنِعَ هَنْعًا. والهَنْعَةُ: مَنَكِبُ الجوزاء

الإَيْسَرِ، وهو من منازل القمر، وقيل: هما كوكبان أبيضان بينهما قيدٌ سوط على

أثر الهَفْعَةِ في المَجْرَةِ، قال: وإنما ينزل القمر بالتحايي، وهي

ثلاثة كواكبٍ جِذَاءِ الهَنْعَةِ، واحدها تَحْيَاةٌ، وقال بعضهم: الهَنْعَةُ قوس

الجوزاء يُرْمَى بها ذراعُ الأسدِ، وهي ثمانية أنجم في صورة قوس، في

مَقْبِضِ القوسِ النجمان اللذان يقال لهما الهَنْعَةُ وهي من أنواء الجوزاء.

وقال أبو حنيفة: تقول العرب: إذا طلعت الهَنْعَةُ أرطبَ النخل بالحجاز،

وهي خمسة أنجمٍ مططقةٌ ينزلها القمر.

@هنع: الهَنْعُ: شَبَّهَ مِقْنَعَةً قد خِيطَ تَلْبَسُهُ الجَوَارِي.

الأزهري: الهُنْبَع ما صُعِرَ منها، والحُنْبَع ما اتسع منها حتى يَبْلُغَ اليَدَيْنِ وَيُعْطِيَهُمَا؛ والعرب تقول: ما له هُنْبَعٌ ولا حُنْبَعٌ.

@هوع: هاع يهوع ويهاع هوعاً وهواعاً: تهوع وقاء، وقيل: قاء بلا كلفة، وإذا تكلف ذلك قيل تهوع، وما خرج من خلقه هواعة. ويقال: تهوع نفسه إذا قاء بنفسه كأنه يخرجها، قال رؤبة يصف ثوراً طعن كلاباً:

يَنْهَى بِهِ سَوَّارَهُنَّ الْأَشْجَعَا،

حَتَّى إِذَا نَاهَزَهَا تَهَوَّعَا

قال بعضهم: تهوع أي قاء الدم. ويقال: قاء نفسه فأخرجها.

وحى اللحياني: هاع هبعوعة، في بنات الواو، تهوع، ولا يتوجه، اللهم إلا أن يكون محذوفاً. وتهوع: تكلف القيء. وهوعه: قيئه.

والتهوع: التقيؤ. يقال: لأهوعته ما أكل أي لأقيته

ولاستخرجته من خلقه. وفي الحديث كان إذا تسوَّك قال أَعُ أُعُ

كأنه يتهوع أي يتقيأ؛ والهواع: القيء؛ ومنه حديث علقمة:

الصائم إذا ذرعه القيء فليتم صومه وإذا تهوع فعليه

القضاء أي إذا استقاء.

وهاع القوم بعضهم إلى بعض أي هموا بالوثوب. والهواع: ما هاع

به.

ورجل هاع لاع: جزوع، وامرأة هاعة لاعة؛ قال ابن جنى: تقديره

عندنا فعل مكسور العين.

وهواع: ذو القعدة؛ أنشد ابن الأعرابي:

وقومي لدى الهيجاء أكرم موقفاً،

إذا كان يوم من هواع عصيب

@هبع: هاع بهاع ويهبع هبعاً وهاعاً وهيوعاً وهبعه وهبعاناً

وهبعوعة: جبن وقزع، وقيل: استخف عند الجرع؛ قال الطرماح:

أنا ابن حمة المجد من آل مالك،

إذا جعلت حور الرجال تهبع

ورجل هاع لاع، وهاع لاع على القلب، كل ذلك

إتباع أي جبان ضعيف جزوع، وامرأة هاعة لاعة. ابن الأعرابي: الهاع

الجزوع، واللاع الموجه؛ وقول أبي العيال الهذلي:

أرجع مبيحتك التي أبيعها

هوعاً، وحد مذل مسنون

يقول: ردها فقد جزعت نفسك في أثرها، وقيل: الهوع

العداوة، وقيل: شدة الحرص. ويقال: هاعت نفسه هوعاً أي ازدادت

حرصاً. وفي النوادر: فلان منهاع إلي ومتهيع وتبع ومتهيع

وتزعان وتزع أي سريع إلى الشر. والهيعه: صوت الصارخ

للجرع، وقيل: الهيعه الصوت الذي تفرغ منه وتخافه من عدو، وبه فسر

قوله، صلى الله عليه وسلم: خير الناس رجل ممسك بعنان فرسه في

سبيل الله كلما سمع هيعه طار إليها. قال: وأصل هذا الجرع؛

ومنه الحديث: كُنْتُ عند عمر فَسَمِعَ الهَائِئَةَ فقال: ما هذا؟ فقيل: انصَرَفَ الناسُ من الوتر، يعني الصياح والضحَّة. أبو عمرو: الهَائِئَةُ والوَائِئَةُ الصوت الشديدي.

قال: وَهَعَّتْ أَهَاعُ وَلِعَتْ أَلَاعُ هَيْعَانًا وَلَيْعَانًا إِذَا صَجِرَتْ. وهاع الرجل يهيع ويهاغ ويهاغ ويهاغ ويهاغ وههية، الأخيرة عن اللحياني: جاعَ فَجَزَعَ وَسَكَا، وقيل: الهاع التجرع على الجوع وغيره، والهاعُ سوءُ الحِرْصِ مع الضعف، والفعلُ كالفعل، يقال: هاعَ يهاعُ هَيْعَةً وهاعاً؛ قال أبو قيس بن الأسلت:

الكَيْسُ والقُوَّةُ حَيْرٌ من الـ  
إشفاقٍ والقَهَّةُ والهاع  
ورجل هاعٌ وامرأة هاعةٌ. والهَيْعَةُ: كالحَيْرَةِ. ورجل مُتَهَيِّعٌ:  
مُتَحَيِّرٌ. والهائِئَةُ: الصوتُ الشديدي. والهَيْعَةُ: كلُّ ما أَفْرَعَكَ من  
صَوْتٍ أو فاجِشَةٍ تُشاعُ؛ قال قَعْبِ بن أم صاحب:

إِنْ يَسْمَعُوا هَيْعَةً طَارُوا بِهَا فَرَحًا  
مِنِي، وما سَمِعُوا من صالحٍ دَقُّوا

قال ابن بزرج: هَعَّتْ أَهَاعُ هَيْعاً من الحُبِّ والحُزْنِ. وأرض  
هَيْعَةٌ: واسعةٌ مَبْسُوطَةٌ. وهاع الشيءُ يهيعُ هِيعاً: اتَّسَعَ واتَّسَرَ.  
وطريق مَهْيَعٌ: واضحٌ واسعٌ بَيِّنٌ، وَجَمَعُهُ مَهَائِعٌ؛ وأنشد:

بالعُورِ يَهْدِيها طَريقٌ مَهْيَعٌ  
وأنشد ابن بري:

إِنَّ الصَّنِيعَةَ لا تَكُونُ صَنِيعَةً  
حَتَّى يُصَابَ بِها طَريقٌ مَهْيَعٌ  
وَيَلِدَ مَهْيَعٌ: واسعٌ، يَشُدُّ عن القياسِ فَصَحَّ، وكان الحكم أن يَعْتَلَّ  
لأنه مَفْعَلٌ مما أَعْتَلَّتْ عَيْنُهُ.

وتَهْيَعُ السرابُ وإنهاغَ أنْهاعاً: انبَسَطَ على الأرضِ.  
والهَيْعَةُ: سَيْلانُ الشيءِ المصْبُوبِ على وجه الأرضِ مثل المَيْعَةِ، وقد هاعَ  
يَهيعُ هَيْعاً، وماءٌ هَائِعٌ. وهاعُ الشيءُ يهيعُ هَيْعَانًا: ذابَ، وَحَصَّ  
بعضُهم به دَوْبانُ الرَّصاصِ، والرَّصاصُ يَهيعُ في المَدْوَبِ. يقال:  
رَصاصٌ هَائِعٌ في المَدْوَبِ. وهاعَتِ الإِبِلُ إلى الماءِ تَهيعُ إِذا  
أرادته، فهي هائِئَةٌ.

ومَهْيَعٌ ومَهْيَعَةٌ، كلاهما: موضعٌ قريبٌ من الجُحْفَةِ، وقيل: المَهْيِئَةُ  
هي الجُحْفَةُ. وذكر ابن الأثير في ترجمة مهع: وفي الحديث: وأثقل  
حُمَّاهَا إلى مَهْيِئَةٍ؛ مهيةٌ: اسمُ الجُحْفَةِ وهي ميقاتُ أهلِ الشامِ، وبها  
عَدِيرٌ حُمٌّ، وهي شديدةُ الوَجَمِ. قال الأصمعي: لم يولد بَعْدِيرٌ حُمٌّ  
أحدٌ فعاش إلى أن يحتلم إلا أن يُحوَّلَ منها، قال: وفي حديث عليٍّ،  
رضي الله عنه: اتقول البِدَعِ والرَّمْوا المَهْيَعِ؛ هو الطريقُ الواسعُ  
المنبسطُ؛ قال: والميم زائدة، وهو مَفْعَلٌ من التَهْيَعِ وهو الانبساطُ، قال  
الأزهري: ومن قال مَهْيَعٌ فَعَيْلٌ فقد أخطأ لأنه لا فَعِيلٌ في كلامهم  
بفتح أوله.

@هبع: الهبوع: النوم؛ وأنشد:

هَبَعْنَا بَيْنَ أَذْرُعِهِنَّ ، حَتَّى

تَبْحِيحَ حَرْدِي رَمَضَاءَ حَامِي

هَبَعٌ يَهْبَعُ هَبْعًا وَهُبُوعًا أَي نَامَ، وَقِيلَ: رَقَدَ رَقْدَةً مِنْ  
النَّهَارِ، وَقِيلَ: رَقَدَ بِالنَّهَارِ أَي قَدَّرَ كَانَ رَقْدَةً أَوْ أَكْثَرَ، وَقِيلَ:  
الْهُبُوعُ الْمُبَالِغَةُ الْقَلِيلَةَ مِنَ النَّوْمِ أَيِّ حِينَ كَانَ، وَحَبَطَ مِثْلَ  
هَبَعٍ، وَالاسْمُ الْهَبْعَةُ.

وَإِمْرَأَةٌ هَبْبَعَةٌ وَهَبْبَعٌ: فَاجِرَةٌ أَي لَا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ؛

الْأَخِيرَةَ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَنَهْرٌ هَبْبَعٌ وَوَادٍ هَبْبَعٌ: عَظِيمَانِ؛ حَكَاهُمَا  
السِّيْرَافِيُّ عَنِ الْفِرَاءِ. وَالْهَبْبَعُ: وَادٍ يَعْينُهُ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ:  
لَا تَوْجِدُ الْهَاءَ مَعَ الْغَيْنِ إِلَّا فِي هَذِهِ الْأَحْرَفِ وَهِيَ: الْأَهْبَعُ وَالْعَيْهَقُ  
وَالْهَبْبَعُ وَالْهَلْيَاعُ وَالْعَيْهَبُ وَالْهَمْبَعُ، وَكُلٌّ مِنْهَا سَيُذَكَّرُ فِي  
مَوْضِعِهِ.

@هدغ: الأزهري في نوادر الأعراب: انْهَدَعَتِ الرَّطْبَةُ وَانْتَدَعَتْ  
وَانْتَمَعَتْ أَي انْقَضَتْ حِينَ سَبَقَتْ، وَقَالَ غَيْرُهُ: انْتَمَعَتْ كَذَلِكَ.

@هدلغ: الهدلوعه: الرجل الأحمق القبيح الخلق.

@هرنغ: الليث: الهرنوعُ شبه الطرثوثِ يؤكل.

@هغغ: هَغَغٌ: حِكَايَةُ النَّعْرُورِ وَلَا يَصْرَفُ مِنْهُ فِعْلٌ لِثِقَلِهِ عَلَى اللِّسَانِ  
وَقَبْحِهِ فِي الْمَنْطِقِ إِلَّا أَنْ يَصْطَرَّ شَاعِرٌ.

@هفغغ: هَفَغَغٌ يَهْفَعُ هَفْعًا وَهُفُوعًا إِذَا صَعَفَ مِنْ جُوعٍ أَوْ مَرَضَ.

@هليغ: الليث: الهلياعُ المرأةُ المُمانعةُ المُضاحكةُ المُلاعِبَةُ.

وَالْهَلْيَاعُ: مِنْ صِغَارِ السَّبَاعِ.

@همغ: الهَمْبَعُ: الْمَوْتُ، وَقِيلَ: الْمَوْتُ الْوَجِيُّ الْمَعْجَلُ؛ قَالَ أُسَامَةُ بْنُ  
حَبِيبٍ الْهَذَلِيُّ يَصِفُ قَوْمًا مِنْهَزْمِينَ:

إِذَا بَلَغُوا مِصْرَهُمْ عُوْجِلُوا

مِنَ الْمَوْتِ بِالْهَمْبَعِ الدَّاعِطِ

يَعْنِي الذَّابِحَ، قَالَ: هَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، وَحَكَاهُ اللَّيْثُ: الْهَمْبَعُ، بِالْعَيْنِ

الْمَهْمَلَةِ، وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَقَدْ ذَكَرْنَاهُ فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ، وَكَانَ الْخَلِيلُ يَقُوَاهُ بِعَيْنِ  
غَيْرِ

مَعْجَمَةٍ؛ وَخَالَفَهُ النَّاسُ. قَالَ شَمْرٌ: يُقَالُ هَمَعَ رَأْسَهُ وَتَدَعَهُ وَتَمَعَهُ إِذَا

شَدَّحَهُ. وَفِي تَرْجَمَةِ هَدَغٍ: انْهَدَعَتِ الرَّطْبَةُ وَانْتَمَعَتْ كَذَلِكَ، وَقَدْ

تَقَدَّمَ.

@هنغ: الهنغ: إخفاء الصوت من الرجل والمرأة عند العزل؛

وَهَاتَعَهَا: أَحْفَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَوْتَهُ. وَهَاتَعْتُ الْمَرْأَةَ: غَارَلْتُهَا؛

وَأَنْشَدَ:

قَوْلًا كَتَحْدِيثِ الْهَلُوكِ الْهَيْتِغِ

أَبُو زَيْدٍ: خَاصَّتْ الْمَرْأَةُ إِذَا غَارَلْتُهَا، وَكَذَلِكَ هَاتَعْتُهَا.

وَالْهَيْتِغُ أَيْضًا: الْمَرْأَةُ الْمَغَازِلَةُ لِرُجُوعِهَا، وَقِيلَ: الْمَرْأَةُ الْمَغَازِلَةُ

الصُّخُوكِ. وَالْهَيْتِغُ: الَّتِي تُظْهَرُ سِرِّهَا إِلَى كُلِّ أَحَدٍ. الْأَزْهَرِيُّ: قَرَأَتْ

بخط شمر لأبي مالك امرأة هَيْعُ فاجِرَةٌ، وَهَنْعَتْ إِذَا فَجَرَتْ.  
@هنيغ: الهَنْيغُ: شِدَّةُ الْجُوعِ، وَيُوصَفُ بِهِ فَيَقَالُ: جُوعٌ هَنْبُوعٌ.  
أبو عمرو: جُوعٌ هَنْيغٌ وَهَنْبَاعٌ وَهَلْفَسٌ وَهَلْفَبٌ أَي شَدِيدٌ.  
وَالهَنْيغُ: الْمَرَأَةُ الْفَاجِرَةُ. وَالهَنْيغُ: لُغَةٌ فِيهِ؛ عَنِ كِرَاعٍ.  
وَالهَنْيغُ: الْعَجَاجُ الَّذِي يَطْفُو مِنْ رِقَّتِهِ وَدِقَّتِهِ؛ قَالَ رُوْبَةُ:  
وَبَعْدَ إِغْيَافِ الْعَجَاجِ الْهَنْيغُ

وقيل: الْهَنْيغُ مِنَ الْعَجَاجِ الَّذِي يَجِيءُ وَيَذْهَبُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ  
لِلْقَيْلَةِ الصَّغِيرَةِ الْهَنْيغُ وَالْهَنْبُوعُ وَالْقَهَيْلِسُ. وَالْهَنْبُوعُ: شَبَّهَ  
الطَّرْثُوثَ يُوكَلُ. وَالْهَنْبَيْعُ: الْأَحْمَقُ. وَالْهَنْبُوعُ: طَائِرٌ.

@هوع: الْهَوُّوعُ: الشَّيْءُ الْكَثِيرُ، وَليْسَ بِاللُّغَةِ الْمُسْتَعْمَلَةِ.

@هيع: الْأَهْيِغُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ. وَالْأَهْيِغُ: أَرْعَدُ الْعَيْشَ  
وَأَخْصَبَهُ، وَتَرَكَهُ فِي الْأَهْيِغَيْنِ أَي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَقِيلَ: فِي الشَّرْبِ  
وَالنِّكَاحِ، وَقِيلَ: فِي الْأَكْلِ وَالنِّكَاحِ؛ وَقَالَ رُوْبَةُ:

يَعْمِسَنَّ مَنْ عَمَسِيَّتِهِ فِي الْأَهْيِغِ

وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيِغَيْنِ أَي فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ.

ويقال: إِنَّهُمْ لَفِي الْأَهْيِغَيْنِ أَي الْخِصْبِ وَحُسْنِ الْحَالِ. وَعَامٌ أَهْيِغٌ  
إِذَا كَانَ مُخْصِبًا كَثِيرَ الْعَشْبِ وَالْخِصْبِ.

وَهَيَّعْتُ الثَّرِيدَةَ إِذَا أَكْثَرْتُ وَدَكَّهَا.

@هتف: الْهَتْفُ وَالْهَتَافُ الصَّوْتُ الْجَافِي الْعَالِي، وَقِيلَ: الصَّوْتُ الشَّدِيدُ. وَقَدْ

هَتَفَ بِهِ هَتَافًا أَي صَاحَ بِهِ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ هَتَفْتُ بِفُلَانٍ أَي دَعَوْتُهُ،

وَهَتَفْتُ بِفُلَانٍ أَي مَدَّخْتَهُ. وَفُلَانَةٌ يُهْتَفُ بِهَا أَي تُذَكَّرُ بِجَمَالِهَا. وَفِي

حَدِيثِ حُنَيْنٍ: قَالَ أَهْتَفُ بِالْأَنْصَارِ أَي نَادَيْتُهُمْ وَادْعُهُمْ، وَقَدْ هَتَفَ يَهْتِفُ

هَتْفًا. وَفِي حَدِيثِ بَدْرٍ: فَجَعَلَ يَهْتِفُ بِرَبِّهِ أَي يَدْعُوهُ وَيُنَادِيهِ. ابْنُ

سَيِّدِهِ: وَقَدْ هَتَفَ يَهْتِفُ هَتْفًا، وَالْحَمَامَةُ تَهْتِفُ، وَسَمِعْتُ هَاتِفًا يَهْتِفُ إِذَا

كَانَتْ تَسْمَعُ الصَّوْتَ وَلَا تُبْصِرُ أَحَدًا. وَهَتَفَتِ الْحَمَامَةُ هَتْفًا: نَاحَتْ؛

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ هَتَفَتِ الْحَمَامَةُ؛ وَأَنْشَدَ لِنُصَيْبٍ:

وَلَا أَسِي نَاسِيكَ بِاللَّيْلِ، مَا بَكَتْ،

عَلَى قَنْ، وَرَقَاءَ ظَلَّتْ تُهْتَفُ

وَحَمَامَةٌ هَتْوُوفٌ: كَثِيرَةُ الْهَتَافِ. وَقَوْسٌ هَتْوُوفٌ وَهَتْفَى: مُرِيئَةٌ

مَصَوِّتَةٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلشَّمَاخِ:

هَتْوُوفٌ إِذَا مَا جَامَعَ الطَّيْبِي سَهْمُهَا،

وَإِنْ رِيحٌ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِرُ

وَرِيحٌ هَتْوُوفٌ: حَتَّانَةٌ، وَالْأَسْمُ الْهَتْفَى. وَقَوْسٌ هَتْفَاةٌ: ذَاتُ صَوْتٍ. وَقَالَ فِي

تَرْجُمَةِ هَمْزٍ: قَوْسٌ هَمْزِي شَدِيدَةٌ الْهَمْزُ إِذَا نُزِعَ فِيهَا؛ قَالَ أَبُو النُّجُمِ:

أُنْحَى شِمَالًا هَمْزِي تَصُوحًا،

وَهَتْفَى مُعْطِيَةً طُرُوحًا

(\* قَوْلُهُ «نَصُوحًا» أَي شَدِيدَةُ الْحَفْرِ لِلسَّهْمِ.)

@هجف: الْهَجْفُ: الطَّوِيلُ الضَّخْمُ؛ التَّهْذِيبُ فِي تَرْجُمَةِ جَرِّهِمْ فِي الرَّبَاعِيِّ:

قَالَ

عمرو الهذلي:  
فلا تَتَمَنِّي، وتَمَنَّ جِلْفًا  
جُرَاهِمَةً، هَجَفًا كالجبال  
جُرَاهِمَةً: صَحْمًا. هَجَفًا: ثقيلًا طويلًا كالجبال لا عَنَاءَ عنده.  
والهَجَفُ: الظليم الجافي الكثير الرَّفِّ، والهَزَفُ مثله، وقيل: الهَجَفُ  
الظليم المُسِينُ؛ قال ابن أحمَر:

وما يَبِيضُ ذِي لَيْدٍ هَجَفًا  
سُقِينَ بَزَاجِلٍ، حتَّى رَوِينَا  
قال ابن دريد: وسألت أبا حاتم عن قول الراجز:  
وَجَفَرَ القَحْلُ فأصْحَى قد هَجَفُ،  
وأصْفَرَ ما أَحْصَرَ من البَقْلِ وَجَفُ  
فقلت: ما هَجَفَ؟ فقال: لا أدري، فسألت التَّوْزِيَّ فقال: هَجَفَ لحقت  
خاصرتاه بجنيبه؛ وأنشد فيه بيتنا. الجوهرى: الهَجَفُ من النعام ومن  
الناسي الجافي الثقيل؛ قال الكميت:

هو الأَصْبَطُ الهَوَّاسُ فينا سَبْجَاعَةٌ،  
وَفِيْمَنْ يُعَادِيهِ الهَجَفُ المُثَقَّلُ  
وَأَهْجَفَ الطَّبِيَّ وَالإنْسَانَ وَالْفَرَسَ: انْغَرَفَ من الجوع والمرض وبدت  
عِظَامُهُ من الهُزَالِ وانْعَجَفَ. وَهَجِفَ هَجَفًا إِذَا جَاعَ، وقيل: هَجَفَ إِذَا جَاعَ  
واسترخى بطنه. أبو سعيد: العَجْفَةُ وَالهِجْفَةُ

(\* قوله «العجفة والهجفة  
إلخ» كذا بالأصل مضبوطاً، وعبارة القاموس: والهجفة، كفرحة، العجفة، قال  
شارحه: وهو من الهزال، قال كعب بن زهير إلخ.) واحد وهو من الهزال؛ وأنشد

لكعب بن زهير:  
مُصْعَلْكَأ مُعْرَبًا أَطْرَافُهُ هَجَفَا  
ابن بري: والأهَجَفُ الضامِر، والأنتى هَجَفَاءُ قال:

تَصْحَكُ بِسَلْمَى، إِنْ رَأَيْتِي أَهْجَفَا  
نِصْوًا، كَأَشْلَاءِ اللِّجَامِ أَهْيَفَا  
والهَجَفُ وَالهِجْفُ: الرَّغِيْبُ البَطْنُ؛ قال:

قَدْ عَلِمَ القَوْمُ بنو طَرِيفِ،  
أَنْكَ شَيْخُ صَلَفٍ صَعِيفِ،  
هَجَفَجَفُ لَصْرِسِهِ حَفِيفِ  
@هجنف: ظليم هَجَنَفُ: جاف.

@هدف: الأزهرى: روى شمر بإسناد له أن الزبير وعمرو ابن العاص اجتمعا

في  
الججر فقال الزبير: أمّا والله لقد كنت أهدفت لي يوم بَدَرٍ  
ولكنني استيقيتك لمثل هذا اليوم، فقال عمرو: وأنت والله لقد كنت أهدفت  
لي وما يسرني أن لي مثلك بقرتي منك؛ قال شمر: قوله  
أهدفت لي، الإهدافُ الدنو منك والاستقبال لك والانتصاب. يقال: أهدف لي  
الشيء، فهو مُهْدِفٌ، وأهدف لك السحابُ والشيء إذا انتصب؛ وأنشد:

وَمِنْ بَنِي صَبَّاءَ كَهْفٌ مَكْهَفٌ،  
إِنْ سَالَ يَوْمًا جَمَعَهُمْ وَأَهْدَفُوا  
وَقَالَ: الْإِهْدَافُ الدَّنْوُ. أَهْدَفَ الْقَوْمَ أَي قَرَّبُوا. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ  
وَالْفَرَّاءُ: يُقَالُ لَمَّا أَهْدَقْتُ لِي الْكُوفَةَ نَزَلَتْ، وَلَمَّا أَهْدَقْتُ لَهُمْ  
تَقَرَّبُوا. وَكُلُّ شَيْءٍ رَأَيْتَهُ قَدْ اسْتَقْبَلَكَ اسْتِقْبَالًا، فَهُوَ مُهْدِفٌ وَمُسْتَهْدِفٌ. وَقَدْ  
اسْتَهْدَفَ أَي انْتَصَبَ، وَمَنْ ذَلِكَ أَخَذَ الْهَدْفُ لَانْتِصَابِهِ لِمَنْ يَرْمِيهِ؛ وَقَالَ  
الرَّزَّيَّانُ السَّعْدِيُّ بِذِكْرِ نَاقَتِهِ:  
تَرْجُو اجْتِبَارَ عَظْمِهَا، إِذْ أَرْحَقْتُ  
فَأَمْرَعْتُ، لَمَّا إِلَيْكَ أَهْدَقْتُ

أَي قَرَّبْتُ وَدَتْتُ. وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: قَالَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: لَقَدْ  
أَهْدَقْتُ لِي يَوْمَ بَدْرٍ فَضِغْتُ عَنْكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَكِنَّكَ لَوْ أَهْدَقْتُ لِي لَمْ  
أَصِفْ عَنْكَ أَي لَوْ لَجَّاتُ إِلَيَّ لَمْ أُعْدِلْ عَلَيْكَ، وَكَانَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَعَمْرُو يَوْمَ  
بَدْرٍ مَعَ الْمُشْرِكِينَ؛ وَضِغْتُ عَنْكَ أَي عَدَلْتُ وَمِلْتُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ  
كَعْبٍ:

عَظِيمٌ رَمَادِ الْبَيْتِ يَحْتَلُّ بَيْتَهُ،  
إِلَى هَدْفٍ لَمْ يَحْتَجِبْهُ عُيُوبٌ  
وَعُيُوبٌ: جَمْعُ عَيْبٍ، وَهُوَ الْمَطْمَنَّ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْهَدْفُ: الْمُشْرِفُ مِنَ  
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُلْجَأُ؛ وَبُرُؤَى:  
عَظِيمٌ رَمَادِ الْقَدْرِ رَحْبٌ فِنَاؤُهُ  
يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ دَنَا مِنْكَ وَانْتَصَبَ لَكَ وَاسْتَقْبَلَكَ: قَدْ أَهْدَفَ لَكَ الشَّيْءُ  
وَاسْتَهْدَفَ.

وَفِي النُّوَادِرِ: يُقَالُ جَاءَتْ هَادِفَةٌ مِنْ نَاسٍ وَدَاهِفَةٌ وَجَاهِشَةٌ وَهَاجِشَةٌ بِمَعْنَى  
وَاحِدٍ. وَيُقَالُ: هَلْ هَدَفَ إِلَيْكُمْ هَادِفٌ أَوْ هَبَشَ هَابِشٌ؟ يَسْتَخْبِرُهُ هَلْ حَدَثَ  
بِلَدِّهِ أَحَدٌ سِوَى مَنْ كَانَ بِهِ. وَالْهَدْفُ: الْعَرَضُ الْمُتَبَصِّلُ فِيهِ بِالسَّهَامِ.  
وَالْهَدْفُ: كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ مَرْتَفِعٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا مَرَّ بِهَدْفٍ مَائِلٍ أَوْ صَدْفٍ مَائِلٍ أَسْرَعَ الْمَشْيَ؛ وَالْهَدْفُ كُلُّ  
بِنَاءٍ مَرْتَفِعٍ مُشْرِفٍ، وَالصَّدْفُ نَحْوُ مِنَ الْهَدْفِ؛ قَالَ النَّضْرُ: الْهَدْفُ مَا  
رُفِعَ وَبُنِيَ مِنَ الْأَرْضِ لِلنُّضَالِ، وَالْقَرَطَاسُ مَا وُضِعَ فِي الْهَدْفِ لِئُرْمَى،  
وَالْعَرَضُ مَا يُنْصَبُ شِبْهَ غَرْبَالٍ أَوْ حَلْقَةٍ؛ وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْعَرَضُ  
الْهَدْفُ. وَيُسَمَّى الْقَرَطَاسُ هَدْفًا وَعَرَضًا، عَلَى الْاسْتِعَارَةِ. يُقَالُ: أَهْدَفَ لَكَ  
الصَّبِيءُ فَارْمِهِ، وَأَكْتَبَ وَأَعْرَضَ مِثْلَهُ. وَالْهَدْفُ: حَيْدٌ مَرْتَفِعٌ مِنَ الرَّمْلِ، وَقِيلَ  
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ كَحَيُودِ الرَّمْلِ الْمَشْرِفَةِ. وَالْجَمْعُ أَهْدَافٌ، لَا يُكْسَرُ عَلَى  
غَيْرِ ذَلِكَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَدْفُ كُلُّ شَيْءٍ مَرْتَفِعٍ مِنْ بِنَاءٍ أَوْ كَثِيبٍ رَمْلٍ أَوْ  
جِبَلٍ؛ وَمِنْهُ سَمِيَ الْعَرَضُ هَدْفًا وَبِهِ شَبْهَ الرَّجْلِ الْعَظِيمِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْهَدْفُ  
مَنْ

الرَّجَالِ الْجَسِيمِ الطَّوِيلِ الْعُنُقِ الْعَرِيضِ الْأَلْوَاحِ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ، وَقِيلَ:  
هُوَ التَّقِيلُ النَّوُومُ؛ قَالَ أَبُو ذُهَيْبٍ:  
إِذَا الْهَدْفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ،  
وَأَعْجَبَهُ صَفْوٌ مِنَ الثَّلَّةِ الْخَطْلِ

قال أبو سعيد في قوله الهدف المعزابُ قال: هذا راعي ضأن فهو لصانه هدف تأوي إليه، وهذا ذم للرجل إذا كان راعي الضأن. ويقال: أحمق من راعي الضأن، قال: ولم يُرد بالخطل استرخاء أذنانها، أراد بالخطل الكثيرة تحطّل عليه وتبّعه. قال: وقوله الهدف الرجل العظيم خطأ، قال ابن بري: الهدفُ الثقيلُ الوخمُ، ويروى المعزال، والمعزال: الذي يرعى ماشيته بمعزل عن الناس، والمعزابُ: الذي عَرَبَ بإياله. وصَفُو: اتساع من المال. والخطل: الطويلة الأذان. وأهدف على التل أي أشرف. وامرأة مُهدفة أي لحيمة. ورَكَبُ مُستهدفُ أي عريض مرتفع؛ قال (\* النابغة الذبياني):

وَإِذَا طَعَنْتَ طَعَنْتَ فِي مُسْتَهْدِفٍ،

رَأَى الْمَجَسَّةَ بِالْعَبِيرِ مُقَرَّمَدٍ

أي مُرتفع منتصب. وامرأة مُهدفة: مرتفعة الجهاز. وأهدف لك

الشيء واستهدف: انتصب؛ وقول الشاعر:

وحتى سَمِعْنَا حَسْفَ بَيْضَاءِ جَعْدَةٍ،

على قَدَمِي مُسْتَهْدِفٍ مُتْقَاصِرٍ

يعني بالمستهدف الحالب يتقاصر للحلب؛ يقول: سمعنا صوت الرعوة

تنساقط على قدم الحالب.

والهدفة: الجماعة من الناس والبيوت؛ قال عُقبَة: رأيت هدفة من

الناس أي فرقة. الأصمعي: غدفة وغدفة وهدفة وهدفة بمعنى

قطعة. ابن الأعرابي: الدافه الغريب، قال الأزهري: كأنه بمعنى

الذاهف والهادف، وقيل: الهدفة الجماعة الكثيرة من الناس يُقيمون ويظعنون.

وهدف إلى الشيء: أسرَع، وأهدف إليه لَجَأً.

@ هذف: سائق هذاف: سريع؛ قال:

تُبْطِرُ دَرَعَ السَائِقِ الْهَذَّافِ

بَعَثِي مِنْ قَوْره رَرَافِ

وقيل: الهذافُ السريع من غير أن يشترط فيه سَوَق، وقد هذَفَ

يَهْدِفُ إذا أسرع، وجاء مُهذِفاً مُهذِباً مُهذِلاً بمعنى واحد.

@ هرف: الهرفُ: مُجاوزة القدر في الثناء والمدح والإطناب في ذلك

حتى كأنه يَهْدِر. وفي الحديث: أن رُفقة جاءت وهم يَهْرَفون بصاحب

لهم ويقولون: ما رأينا يا رسول الله مثل فلان، ما سيرنا إلا كان في

قراءة ولا نزلنا إلا كان في صلاة؛ قال أبو عبيد: يَهْرَفون به أي

يمدحونه ويطنبون في الثناء عليه. وفي المثل: لا تَهْرَفُ بما لا تَعْرِفُ،

وفي رواية: قبل أن تعرف، أي لا تمدح قبل التجربة، وهو أن تذكره في أول

كلامك ولا يكون ذلك إلا في حمد وثناء. التهذيب: الهرفُ شبيه

الهديان من الإعجاب بالشيء.

يقال: هو يَهْرِفُ بفلان نهاره كله هَرْفًا. ويقال لبعض السباع يَهْرِفُ

لكثرة صوته. ويقال: هَرَفَت بالرجل أَهْرَفُ هَرْفًا. ابن الأعرابي: هَرَفَ

إذا هذى؛ والهَرْفُ: مدح الرجل على غير معرفة. والهَرْفُ: الأول.

والهَرْفُ: ابتداء النبات؛ عن ثعلب. وهَرْفُ السَّبْعِ يَهْرَفُ هَرْفًا: تابع صوته. وأهرف الرجل مثل أحرَفَ أي تما ماله. وأهْرَفَت النخلة أي عَجَلت إتياءها.

@هرشف: الهَرْشَفُ والهَرْشَفَةُ: العجوز البالية الكبيرة. ويقال للناقة الهَرمة: هَرْشَفَةٌ وهَرْشَفَةٌ. وعجوز هَرْشَفَةٌ وهَرْشَفَةٌ، بالفاء والباء. ودلُّو هَرْشَفَةً: بالية متشججة، وقد أهْرَشَفَتْ. والهَرْشَفَةُ: خَرْقة يُنَشَفُ بها الماء؛ قال:

كَلَّ عَجُوزٌ، رَأْسُهَا كَالِكِفَّةِ،  
تَسْعَى بِحَفٍّ مَعَهَا هَرْشَفَةٌ

والهَرْشَفَةُ: صوفة الدَّوَاةِ، وهي أيضًا صوفة أو خَرْقة يُنَشَفُ بها الماء؛ وفي نسخة: ماء المطر من الأرض، ثم تعصر في الإناء، وإنما يفعل ذلك إذا قلَّ الماء؛ قال الراجز:

طُوبَى لِمَنْ كَانَتْ لَهُ هَرْشَفَةٌ  
وَتَشَفُّهُ يَمَلَأُ مِنْهَا كَفَّهُ

أبو عبيد: الهَرْشَفَةُ قطعة خَرْقة يحمل بها الماء أو قطعة كساء أو نحوه ينشَفُ بها ماء المطر من الأرض ثم تعصر في الجَفِّ وذلك من قلة الماء. ويقال لصوفة الدَّوَاةِ إذا يَبَسَتْ هَرْشَفَةٌ، وقد هَرْشَفَتْ وأهْرَشَفَتْ. والهَرْشَفُ من الرجال: الكبير المهزول. والهَرْشَفُ: الكثير الشرب؛ عن السيرافي. أبو حيرة: التَّهْرَشَفُ التَّحْسَنِيُّ قليلاً قليلاً.

@هزف: هَزَفَتْهُ الرِّيحُ تَهْزِفُهُ هَرْفًا. اسْتَحَفَّهُ. والهَرْفُ: الجافي من الظلمان؛ وقال يعقوب: هو الجافي الغليظ مثل الهَجَفِّ، وقيل: الهَرْفُ الطويل الريش.

@هزرف: الهَزْرُوفُ والهَزْرَافُ: الظلِّيم. والهَزْرَافُ: الخفيفُ السريع وربما نُعِتَ به الظلِّيم. وظلِّيم هَزْرُوفٌ: سريعٌ حَفِيفٌ، وقد هَزْرَفَ في عَدْوِهِ هَزْرَفَةً. قال ابن بري: الهَزْرَفِيُّ الكثير الحركة، والهَزْرُوفُ السريع؛ قال تَابُطٌ شَرًّا يَصِفُ ظَلِيمًا:

مِنَ الْحُصِّ هَزْرُوفٌ يَطِيرُ عِفَاوَهُ،

إِذَا اسْتَدْرَجَ الْقَيْفَاءَ مَدَّ الْمَغَابِنَا

أَرْحُ زَلُوجٌ هَزْرَفِيٌّ زَفَارِفٌ،

هَزْفٌ يَبْدُ النَّاجِيَاتِ الصَّوَابِنَا

قال: وقيل الهَزْرُوفُ العظيم الحَلْقُ؛ ذكره ابن بري في هزف.

@هطف: الهَطِيفُ: اسم رجل وهو أبو قبيلة كانوا أول من تحت الجِفَانِ؛ وقال الأزهري: بنو الهَطِيفِ حَيٌّ من العرب ذكره أبو خراش الهذلي فقال: لو كان حَيًّا لغاداهم بِمُتْرَعَةٍ من الرَّوَابِقِ، من شِيزَى بَنِي الهَطِيفِ والهَطِيفِيُّ: اسم.

@هفف: الهَفِيفُ: سُرْعَةُ السَّيْرِ. هَفَّ يَهْفُ هَفِيفًا: أسرع في السير؛

قال ذو الرمة:

إِذَا مَا نَعَسْنَا نَعْسَةً قُلْتُ عَنَّا

بَحْرَقَاءَ، وَإِرْقَعٌ مِنْ هَفِيفِ الرَّوَاِجِلِ  
وَهَفَّتْ هَافِيَةٌ مِنَ النَّاسِ أَي طَرَأَتْ عَنْ جَدْبٍ. وَغَيْمٌ هَفٌّ: لَا مَاءَ  
فِيهِ. وَالْهَفُّ، بِالْكَسْرِ: السَّحَابُ الرَّقِيقُ لَا مَاءَ فِيهِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِنْهُ قَوْلُ  
أُمِّيَّةَ:

وَشَوَّذْتُ شَمْسَهُمْ، إِذَا طَلَعَتْ  
بِالْجَلْبِ، هَفًّا كَأَنَّهُ كَتَمٌ  
(\*)

قوله «بالجلب» بالجيم هو الصواب وقد تقدم في شوذ بالخاء المعجمة في  
البيت وتفسيره وهو خطأ. راجع مادتي جلب وخب. (شوذت: ارتفعت، أراد أن الشمس طلعت في قنمة فكأنما عممتها.  
وفي حديث أبي ذر، رضي الله عنه: والله ما في بيتك هفة ولا سفة؛  
الهفة: السحاب لا ماء فيه، والصفة: ما ينسج من الخوص كالزبيل،  
أي لا مشروب في بيتك ولا مأكول. وشهدة هف: لا غسل فيها. وفي  
التهديب: شهدة هفة. وغسل هف: رقيق؛ قال ساعدة:

لَتَكْشِفَتْ عَنْ ذِي مُتُونٍ بَيْرَ،  
كَالرَّيْطِ لَا هَفٍّ، وَلَا هُوَ مُخَرَّبٌ

مُخَرَّبٌ: تُرِكَ لَمْ يُعَسَّلَ فِيهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهَفُّ، بغير هاء،  
الشهدة الرقيقة الخفيفة القليلة العسل. قال يعقوب: يقال شهدة هف ليس  
فيها غسل، فوصف به.

وَالْهَفَّافُ: الْبَرَّاقُ. وَجَاءَنَا عَلَى هَفَّانٍ ذَاكَ أَي وَقْتَهُ وَجِيْنَهُ.  
وَتُوبَ هَفَّافٌ وَهَفَّافٌ: يَخْفُفُ مَعَ الرِّيحِ، وَفِي الصَّحَاحِ: أَي رَقِيقٌ شَفَّافٌ.  
وَرِيحٌ هَفَّافَةٌ وَهَفَّافَةٌ: سَرِيعَةٌ الْمَرِّ. وَهَفَّتْ تَهْفُ هَفًّا وَهَفِيفًا  
إِذَا سَمِعَتْ صَوْتَ هُبُوبِهَا. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، فِي تَفْسِيرِ  
السَّكِينَةِ: هِيَ رِيحٌ هَفَّافَةٌ أَي سَرِيعَةٌ الْمُرُورِ فِي هُبُوبِهَا. وَالرِّيحُ الْهَفَّافَةُ:  
السَّاكِنَةُ الطَّيِّبَةُ. الْأَزْهَرِيُّ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ فِي تَفْسِيرِ  
قَوْلِهِ تَعَالَى: أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ، قَالَ: لَهَا وَجْهٌ  
كُوجُهُ الْإِنْسَانِ، وَهِيَ بَعْدَ رِيحِ أَحْمَرَ. وَرَجُلٌ هَفَّافٌ الْقَمِيصُ إِذَا نُعِتَ  
بِالْخَفَّةِ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ فِي الْغَازِنَةِ

(\*) قَوْلُهُ «الْغَازِنَةُ» كَذَا فِي الْأَصْلِ.

وَأَبْيَضَ هَفَّافِ الْقَمِيصِ أَحَدُهُ،  
فَجُنْتُ بِهِ لِلْقَوْمِ مُعْتَصِبًا قَسْرًا  
أَرَادَ بِالْأَبْيَضِ قَلْبًا عَلَيْهِ شَحْمٌ أَبْيَضٌ، وَقَمِيصٌ الْقَلْبُ: غِشَاؤُهُ مِنْ  
الشَّحْمِ، وَجَعَلَهُ هَفَّافًا لِرَقَّتِهِ؛ وَأَمَّا قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:

كَبَيْضَةِ أَدْجِيٍّ بَوَعْتِ حَمِيلَةٍ،  
بُهِفْهُهَا هَفَّقٌ بِجَوْشُوشِهِ صَعْلُ  
فَمَعْنَى يُبْهِفُهَا أَي يُحَرِّكُهَا وَيَدْفَعُهَا لِنُقْرِخِ عَنْ الرَّأْلِ.  
وَالْهَفَّافَانِ: الْجِنَّاحَانِ لِخَفَّتَهُمَا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَصِفُ ظَلِيمًا  
وَبَيْضَةً: يَبِيْتُ يَخْفِيهِنَّ بِقَفْقَفِيهِ،  
وَيَلْخَفُهُنَّ هَفَّافًا تَخِينًا

أَيُّ يُلْسِنُهُنَّ جَنَاحًا، وَجَعَلَهُ ثَخِينًا لِتَرَكَبِ الرَّيْشِ. وَظِلُّ هَفْفَةٍ:  
يَارِدُ تَهْفٌ فِيهِ الرِّيحُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ:

أَبْطَحَ حَيَّاشًا وَظِلًّا هَفْفَهَا  
وَعُرْفَةً هَفَّافَةً وَهَفْفَاهَةً: مُظِلَّةٌ بَارِدَةٌ. وَيُقَالُ لِلجَّارِيَةِ الْهَيْفَاءِ:  
مُهَفَّفَةٌ وَمُهَفَّفَةٌ وَهِيَ الْخَمِيصَةُ الْبَطْنِ الدَّقِيقَةُ الْخَصْرُ، وَرَجُلٌ  
هَفْفَاهٌ وَمُهَفَّفَةٌ كَذَلِكَ؛ وَأَنْشَدَ:

مُهَفَّفَةٌ بَيْضَاءٌ غَيْرُ مُفَاضَةٍ  
وَامْرَأَةٌ مُهَفَّفَةٌ لِأَيِّ ضَامِرَةِ الْبَطْنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَفْفَتِ الرَّجُلُ  
إِذَا مُشِقَّ بَدَنُهُ فَصَارَ كَأَنَّهُ عُصْنٌ يَمِيدُ مَلَاخَةً. وَالْهَفُّ: الزَّرْعُ الَّذِي  
يُؤَخَّرُ حَصَادُهُ فَيَنْتَبِرُ حَبُّهُ وَالْهَفَّافُ: الْخَفِيفُ، وَقَدْ هَفَّ هَفْفًا. وَرَيْشٌ  
هَفَّافٌ.

وَالْيَهْفُوفُ: الْجَبَانُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْيَهْفُوفُ الْحَدِيدُ الْقَلْبُ، وَزَادَ غَيْرُهُ  
مِنَ الرِّجَالِ، وَهُوَ أَيْضًا الْأَحْمَقُ. وَالْيَهْفُوفُ: الْقَفْرُ مِنَ الْأَرْضِ. ابْنُ بَرِي:  
أَبُو عَمْرٍو الْيَهْفُوفُ: الْقَلْبُ الْحَدِيدُ؛ وَأَنْشَدَ:

طَائِرُهُ حِدَا بَقَلْبٍ يَهْفُوفُ  
وَرَجُلٌ هَفٌّ: خَفِيفٌ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ وَذَكَرَ الْحَجَّاجُ: هَلْ كَانَ إِلَّا حَمَارًا  
هَفًّا؟ أَيُّ طَيَّاشًا خَفِيفًا. وَفِي حَدِيثِ كَعْبٍ: كَانَتْ الْأَرْضُ هَفًّا عَلَى  
الْمَاءِ أَيُّ قَلِيقَةً لَا تَسْتَقِرُّ، مِنْ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ هَفٌّ أَيُّ خَفِيفٌ. وَفِي النُّوَادِرِ:  
تَقُولُ الْعَرَبُ: مَا أَحْبَبْتَنَ هَفَّةَ الْوَرَقِ وَرِقَّتَهُ، وَهِيَ إِبْرَدْتُهُ. وَظِلُّ  
هَفْفَاهُ: بَارِدٌ، وَالظِّلُّ الْهَفَّافُ.

وَرُقَاقُ الْهَفَّةِ: مَوْضِعٌ مِنَ الْبَطِيحَةِ كَثِيرِ الْقَصْبَاءِ فِيهِ مُخْتَرَقٌ  
لِلسُّفِينِ.

وَالْهَفُّ، بِالْكَسْرِ: جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ صَغِيرٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَفُّ  
الْهَازِبِيُّ، مَقْصُورٌ، وَهُوَ السَّمَكُ، وَاحِدَتُهُ هَفَّةٌ. وَقَالَ عُمَارَةُ: يُقَالُ لِلْهَفِّ  
الْحُسَّاسُ،

قَالَ: وَالْهَازِبِيُّ جَنْسٌ مِنَ السَّمَكِ مَعْرُوفٌ. وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ: كَانَ بَعْضُ الْعُبَّادِ  
يُقَطِّرُ كُلَّ لَيْلَةٍ عَلَى هَفَّةٍ يَشْوِيهَا؛ هُوَ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ، نَوْعٌ مِنَ السَّمَكِ،  
وَقِيلَ: هُوَ الدُّعْمُوسُ وَهِيَ دُوْبِيَّةٌ تَكُونُ فِي مُسْتَنْقَعِ الْمَاءِ.

@هَقْفٌ: الْهَقْفُ: قَلْبَةٌ سَهْوَةٌ الطَّعَامِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَليْسَ بَثْبَتٌ.

@هَكَفٌ: الْهَكَفُ: السَّرْعَةُ فِي الْعَدْوِ وَغَيْرِهِ، وَهُوَ فِعْلٌ مَمَاتٌ. وَهَنْكَفٌ:  
مَوْضِعٌ مَشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، وَقَدْ يَكُونُ رِبَاعِيًّا.

@هَلْفٌ: الْهَلُوفِيُّ وَالْهَلُوفُ: اللَّحْيَةُ الضَّخْمَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّعْرُ  
الْمُنْتَشِرَةُ. وَالْهَلُوفُ مِنَ الْإِبِلِ: الْمُسَنَّ الْكَبِيرُ الْكَثِيرُ الْوَبَرِ، وَهُوَ مِنَ الرِّجَالِ  
الشَّيْخِ الْإِقْدِيمِ الْهَرَمِ الْمُسَنَّ، وَقِيلَ: الْكِدَابِيُّ. وَإِذَا كَبُرَ الرَّجُلُ وَهَرِمَ  
فَهُوَ الْهَلُوفُ. وَرَجُلٌ هَلُوفٌ: كَثِيرُ شَعْرِ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ. الْجَوْهَرِيُّ:  
الْهَلُوفُ الثَّقِيلُ الْجَافِي الْعَظِيمُ اللَّحْيَةِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَلُوفُ الثَّقِيلُ  
الْبَطِيءُ الَّذِي لَا عِنَاءَ عِنْدَهُ؛ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ وَهِيَ تُرْقِصُ ابْنَ  
لَهَا: أَشْبِهَ أَبَا لَيْمِكْ، أَوْ أَشْبِهَ عَمَلُ  
وَلَا تَكُونَنَّ كَهَلُوفٍ وَكَلُّ،

يُصِيحُ فِي مَصَجَعِهِ قَدًا نَجْدَلٌ،  
وَارِقَ إِلَى الْخَيْرَاتِ رَنَا فِي الْجَبَلِ  
قال ابن بري: المرأة التي ذكر هي منفوسة بنت زيد الفوارس، قال: والشعر  
لزوجها قيس بن عاصم، وعمل اسم رجل وهو خاله؛ يقول: لا تُجاوِزنا في  
النَّسَبِ، فَرَدَّتْ عَلَيْهِ:  
أَشِيهِ أَخِي أَوْ أَشِيهِنَّ أَبَاكَ،  
أَمَّا أَبِي فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ،  
تَقْضُرُ أَنْ تَنَالَه يَدَاكَ  
وقال آخر:

هَلُوفَةٌ كَانَهَا جُوالِقُ،  
لَهَا فِضُولٌ وَلَهَا بَنَائِقُ  
والهَلُوفَةُ: العجوز؛ قال عنتره بن الأخرس:  
إِعْمِدْ إِلَى أَفْصَى وَلَا تَأْخِرِ،  
فَكُنْ إِلَى سِيَّاحَتِهِمْ ثُمَّ اصْفِرِ،  
تَأْتِكِ مِنَ هَلُوفَةٍ أَوْ مُعْصِرِ  
يصفهم بالفجور وأنك متى أردت ذلك منهم فاقرب من بيوتهم واصفر تأتك  
منهم الكبيرة والصغيرة.

@هَنْفٌ: الإهْنافُ: صَحِكَ فِيهِ فُتُورٌ كَصَحِكَ الْمُسْتَهْزِئُ، وَكَذَلِكَ الْمُهْنافَةُ  
والتَّهْنافُ؛ قال الكميت:  
مُهْفَهْفَةٌ الْكَشْحَيْنِ بِيَضَاءٍ كَاعِبُ،  
تُهْنافُ لِلْجُهَّالِ مِثًّا، وَتَلْعَبُ  
قال ابن بري: ومثله قول الآخر:  
إِذَا هُنَّ فَصَلْنَ الْجَدِيتَ لِأَهْلِهِ،  
حَدِيثَ الرَّنا، فَصَلَّتَهُ بِالتَّهْنافِ  
وقال آخر:

وهُنَّ فِي تَهْنافٍ وَفِي قَهٍ  
ابن سيده: الهُتُوفُ والهْنافُ صَحِكَ فَوْقَ التَّبَسُّمِ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَحْكَ  
النِّسَاءِ.

وتَهْنافَ بِهِ: تَضاحَكَ؛ قال الفرزدق:  
مِنَ اللَّفِّ أَفْخادًا تَهْنافُ لِلصِّبَا،  
إِذَا أَقْبَلَتْ كَانَتْ لَطِيفًا هَضِيمُها

وقيل: تَهْنافَ بِهِ تَضاحَكَ وَتَعَجَّبَ؛ عن ثعلب، وقيل: هو الضحكُ  
الْخَفِيُّ. اللَّيْثُ: الهْنافُ مُهْنافَةُ الْجَواري بِالضَّحْكِ وَهُوَ التَّبَسُّمُ؛  
وَأَنشَدَ: تَغُضُّ الْجُفُونَ عَلَيَّ رَسَلِها  
بِحُسْنِ الهْنافِ، وَحَوْنِ النَّظَرِ

والمُهْنافَةُ: المُلَاعَبَةُ أَيضًا. قيل: أَقْبَلُ فلان مُهْنافًا أَي  
مُسْرِعًا لِنِبالِ ما عِنْدِي؛ قال: وفي نسخة من كتاب الكامل للمبرد: التَّهْنافُ  
الضَّحْكَ بِالسُّخْرِيَّةِ. وَالمُهْنافَةُ: المُلَاعَبَةُ. وَأَهْنافُ الصَّبِيِّ إهْنافًا؛ مثل  
الإجْهاشِ، وَهُوَ التَّهْيُّؤُ لِلبِكااءِ. وَالتَّهْنافُ: البِكااءُ؛ وَأَنشَدَ لَعنْتَرَةَ بن

الأخرس:  
تَكْفُفٌ وَتَسْتَبْقِي حَيَاءً وَهَيْبَةً  
لِنَا، ثُمَّ يَغْلُو صَوْتُهَا بِالتَّهْنِفِ  
وَأَهْنَفِ الصَّبِيِّ وَتَهَانَفَ: تَهَيَّأَ لِلْبَكَاءِ كَأَجْهَشَ، وَقَدْ يَكُونُ  
التَّهَانُفُ بَكَاءَ غَيْرِ الطِّفْلِ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ وَالشَّعْرُ لِأَعْرَابِي  
(\* قوله «لأعرابي» في

معجم ياقوت: قال الراعي تهانفت إلخ.) :  
تَهَانَفْتُ وَاسْتَبْكَاكَ رَسْمُ الْمَنَازِلِ  
بِسُوقَةِ أَهْوَى، أَوْ بِقَارَةِ حَائِلِ  
فهذا ههنا إنما هو للرجال دون الأطفال لأن الأطفال لا يتيكبي على  
المنازل والأطلال؛ وقد يكون قوله تهانفت: تشبَّهت بالأطفال في بكائك كقول  
الكميت:

أَشِيخًا، كَالْوَلِيدِ بَرَسْمِ دَارِ،  
يُسَائِلُ مَا أَصَمَّ عَنِ السُّؤُولِ؟  
أَصَمَّ أَي صَمَّ.

@هوف: رجل هوف: لا خير عنده. والهوف من الريح: كالهيف، وهي  
الباردة الهبوب، وفي الصحاح: الهوف الريح الحارة؛ ومنه قول أم تابت  
شراً: وإبناه ليس بعُفوف يلقه هوف حشبي من صوف، وقيل: لم  
يسمع هذا إلا في كلام أم تابت شراً، وإنما قالت لأن فقر كلامها  
موضوعة على هذا، ألا ترى أن قبل هذا ما قدمناه من قولها ليس بعُفوف  
وبعده حشبي من صوف؟ فإذا كان ذلك فهو من هيف، وسنذكره بعد ذلك إن  
شاء  
الله تعالى.

@هيف: هاف ورق الشجر يهيف: سقط. والهيف والهوف: ريح حارة  
تأتي من قبل اليمن، وهي التكباء التي تجري بين الجنوب واللبور من  
تحت مجرى سهيل يهيف منها ورق الشجر. ابن الأعرابي: تكباء  
الصبا والجنوب مهياف ملوآح ميباس للبقل، وهي التي تجيء بين  
الريحين، وقال الأصمعي: الهيف الجنوب إذا هبت بحر، وقيل: الهيف ريح  
باردة تجيء من قبل مهب الجنوب، قال: وهذا لا يوافق الاشتقاق؛ قال  
الأزهري: الذي قاله الليث إن الهيف ريح باردة لم يقله أحد، والهيف لا تكون  
إلا حارة. ابن سيده: وقيل الهيف كل ريح ذات سموم تُعطش المال  
وئبب الرطب؛ قال ذو الرمة:

وَصَوَّحَ الْبَقْلَ نَاجُجٌ تَجِيءُ بِهِ  
هَيْفٌ يَمَانِيَةٌ، فِي مَرَّهَا تَكْبُ

وفي المثل: ذهبت هيف لأديانها أي لعاداتها لأنها تُجفف كل  
شيء وئببته وتهيف الرجل من الهيف كما يقال تشنى من الشتاء.  
والهوف من قول أم تابت شراً: تلقه هوف، إنما بنته على فعل  
لما قبله من قولها: ليس بعُفوف، وما بعده من قولها: حشبي من صوف،  
وقيل: هي لغة في الهيف. وهاف واستهاف: أصابته الهيف فَعَطِشَ؛

أَنشِدْ ثَعْلَبُ:  
تَقَدَّمْتَهُنَّ عَلَى مِرْجَمٍ  
بِلُوكِ اللَّجَامِ، إِذَا مَا اسْتَهَافَا وَرَجُلٌ هَيُوفٌ وَمِهْيَافٌ وَهَافٌ؛  
الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: لَا يَصْبِرُ عَلَى الْعَطَشِ. وَيُقَالُ لِلْعَطْشَانِ: إِنَّهُ لَهَافٌ،  
وَالْأَنْثَى

هَائِفَةٌ. وَنَاقَةٌ مِهْيَافٌ وَهَافَةٌ وَابِلٌ هَافَةٌ، كَذَلِكَ: تَعَطَّشَ سَرِيعًا. وَاهْتَفَافٌ  
أَيَّ عَطَّشَ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: رَجُلٌ هَيْفَانٌ. وَالْمِهْيَافِيُّ: السَّرِيعُ الْعَطْشِ، وَقَدْ  
هَافَ يَهَافُ هَيَافًا، وَهَافَتِ الْإِبِلُ تَهَافٌ هَيَافًا وَهَيَافًا إِذَا اشْتَدَّتْ  
الْهَيْفُ مِنَ الْجَنُوبِ وَاسْتَقْبَلَتْهَا بِوَجْهِهَا فَاتِحَةً أَفْوَاهَهَا مِنْ شِدَّةِ الْعَطْشِ.  
وَأَهَافَ الرَّجُلُ: عَطَّشْتِ ابْنَهُ؛ قَالَ:  
فَقَدْ أَهَافُوا، زَعَمُوا، وَأَنْزَعُوا

الْأَصْمَعِيُّ: الْهَافَةُ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الْعَطْشِ، وَهُوَ مِنْ ذَوَاتِ الْبِئَاءِ، وَهِيَ  
الْهَيَافُ وَالْمِهْيَافُ. وَالْهَيْفُ: جَمْعُ أَهَيْفٍ وَهَيْفَاءٍ، وَهُوَ الضَّامِرُ الْبِطْنِ.  
الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمَةِ قَوْهِ: فَاهَاةٌ إِذَا فَاحَرَهُ وَنَاطَقَهُ، وَهَافَاهُ إِذَا مَآيَلَهُ إِلَى  
هَوَاهِ. وَالْهَيْفُ، بِالْتَحْرِيكِ: رِقَّةُ الْخَصْرِ وَضُمُورُ الْبِطْنِ، هَيْفَ هَيْفًا  
وَهَافَ هَيْفًا، فَهُوَ أَهَيْفٌ، وَلُغَةٌ تَمِيمٌ: هَافَ يَهَافُ هَيْفًا، وَامْرَأَةٌ هَيْفَاءُ  
وَقَوْمٌ هَيْفٌ. وَفَرَسٌ هَيْفَاءُ: ضَامِرَةٌ. وَهَيْفَاءُ: فَرَسٌ طَارِقٌ بِنِ حَصْبَةٍ.  
@هَبِقٌ: الْهَبِيقُ، بِكَسْرِ الْهَاءِ وَالْبَاءِ وَشِدِّ الْقَافِ: كَثْرَةُ الْجَمَاعِ؛  
عَنْ كِرَاعٍ. وَالْهَبِيقُ: نَبْتُ حِكَاةِ ابْنِ دَرِيدٍ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي مَا  
صَحْتُهُ.

@هَبْرَقٌ: الْهَبْرَقِيُّ وَالْهَبْرَقِيُّ: الْإِصَائِعُ، وَيُقَالُ لِلْحَدَادِ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ  
مَنْ عَالَجَ صَنْعَةَ النَّارِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

فَمَا أَلَوَاحُ دُرَّةٍ هَبْرَقِيٍّ،  
جَلَا عَنْهَا مُحْتَمُّهَا الْكُنُونَا  
أَبُو سَعِيدٍ: الْهَبْرَقِيُّ الَّذِي يَصْقِي الْحَدِيدَ، وَأَصْلُهُ أَبْرَقِيٌّ فَأُبْدِلَتْ  
الْهَاءُ مِنَ الْهَمْزَةِ؛ وَأَنشِدُ لِلطَّرْمَاحِ يَصِفُ ثَوْرًا:

يَبْرِيْرُ بَرْبَرَةَ الْهَبْرَقِيٍّ  
بِأَخْرَى حَوَازِلِهَا الْآنَحَةَ

قَالَ: شَبَّهَ الثَّوْرَ وَخَوَارِجَهُ بِصَوْتِ الرِّيحِ تَخْرُجُ مِنَ الْكَبِيرِ، وَقِيلَ: الْهَبْرَقِيُّ  
الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، وَهُوَ الْأَبْرَقِيُّ لِتَبْرِيقِ لَوْنِهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْهَبْرَقِيُّ مِنْ  
الثَّيْرَانِ الْمَسْنِ الضَّخْمِ؛ وَاسْتَعَارَهُ صَخْرَ الْعَيِّ لِلْوَعْلِ الْمَسْنِ الضَّخْمِ، فَقَالَ  
يَصِفُ  
وَعَلًا:

بِهِ كَانَ طِفْلًا، ثُمَّ أَسْدَسَ فَاسْتَوَى،  
فَأَصْبَحَ لِهَمًّا فِي لُهْمِ الْهَبْرَقِيٍّ  
وَقَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ ثَوْرًا:

مَوْلِي الرِّيحِ رَوْقِيهِ وَجِبْهَتُهُ،  
كَالْهَبْرَقِيِّ تَنْحَى يَنْفِخُ الْقَحْمَا  
يَقُولُ: أَكْبُّ فِي كِنَاسِهِ يَحْفَرُ أَصْلَ الشَّجَرَةِ كَالصَّائِعِ إِذَا تَحَرَّفَ يَنْفِخُ

الفحم.

@هَبِقُ: الْهَبِيقُ وَالْهَبِيقُ وَالْهَبِيقُ وَالْهَبِيقُ: الْوَصِيفُ؛ قَالَ لَيْدٌ:

وَالْهَبَانِيقُ قِيَامٌ مَعَهُمْ،

كُلُّ مَلْتُومٍ إِذَا صُبَّ هَمَلٌ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ يَصِفُ خَمْرًا:

يَمْجُّهَا أَكْلَفُ الْإِسْكَابِ وَأَقَقَهُ

أَيْدِي الْهَبَانِيقِ، بِالْمَنْنَاةِ مَعَكُمْ

وَهَبَّتْهُ الْقَيْسِيُّ: رَجُلٌ كَانَ أَحْمَقَ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ

ذُو الْوَدَاعَاتِ، وَاسْمُهُ يَزِيدُ بْنُ تَرْوَانَ، وَكَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمِثْلُ فِي الْحَمَقِ؛ قَالَ

الشَّاعِرُ:

عِشْ بَجْدٌ، وَلَنْ يَضْرَكَ تَوَكُّ،

إِنَّمَا عَيْشٌ مِنْ تَرَى بِالْجُدُودِ

عِشْ بَجْدٌ، وَكُنْ هَبَّتْقَةَ الْقَيْدِ

سَيِّ تَوَكَّا، أَوْ شَيْبَةَ بْنِ الْوَلِيدِ

رُبَّ ذِي إِزْبَةِ مُقِلٍّ مِنَ الْمَا

لِ، وَذِي عُنْجَهِيَّةٍ مَجْدُودِ

شَيْبَ يَا شَيْبَ، يَا سَخِيفَ بَنِي الْقَعْدِ

قَاعِ مَا أَنْتَ بِالْحَلِيمِ الرَّشِيدِ

وَقَالَ آخَرٌ:

عِشْ بَجْدٌ وَكُنْ هَبَّتْقَةً، يَرِ

صَ بَكَ النَّاسُ قَاضِيًا حَكْمًا

وَرَجُلٌ هَبَّتِقُ إِذَا وَصَفَ بِاللَّوْكَ؛ وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

إِذَا فَارَقْتُهُ تَبْتَغِي مَا تُعْبِئُهُ،

كَفَاهَا رَدَايَاهَا الرَّقِيعُ الْهَبَّتِقُ

قِيلَ: أَرَادَ بِالرَّقِيعِ الْهَبَّتِقُ الْقُمْرِيُّ؛ وَقِيلَ: بَلْ هُوَ الْكَرَّوَانُ وَهُوَ

يُوصَفُ بِالْحَمَقِ لِتَرْكِهِ بَيْضَهُ وَاحْتِضَانَهُ بَيْضَ غَيْرِهِ كَمَا قَالَ:

إِنِّي وَتَرَكِي تَدَى الْأَكْرَمِينَ،

وَقَدَّجِي بِكَفِّي زَنْدًا شَحَا حَا

كَتَارِكَةَ بَيْضِهَا بِالْعَرَاءِ،

وَمُلَيْسَةَ بَيْضَ أُخْرَى جَنَاحَا

@هَدَقُ: هَدَقَ الشَّيْءَ فَأَنْهَدَقَ: كَسَرَهُ فَاَنْكَسَرَ.

@هَدَلِقُ: بَعِيرٌ هَدَلِيقٌ وَهَدَلِيقٌ: وَاسِعُ الْأَشْدَاقِ، وَجَمَعَهُ هَدَالِقُ؛ وَأَنْشَدَ

أَعْرَابِيٌّ:

هَدَالِقًا دَلَاقِمَ الشَّدُوقِ

وَالْهَدَلِيقُ: الْخَطِيبُ. وَالْهَدَالِيقُ: الطَّوَالُ. اللَّيْثُ: الْهَدَلِيقُ

الْمُتَّخِلُ. ابْنُ بَرِيٍّ: الْهَدَلِيقُ النَّاقَةُ الطَّوِيلَةُ الْمِشْقَرُ؛ قَالَ

الْجُهَنِيُّ: وَقُلِّصَ حَدُّوُهَا هَدَالِقُ

وَقَدْ يَكُونُ مِنْ صِفَةِ الْمِشْقَرِ؛ قَالَ عِمَارَةُ:

يَنْفُضَنَّ بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ  
@هَرَقٌ: الْأَزْهَرِيُّ: هَرَقَتِ السَّمَاءُ مَاءَهَا وَهِيَ تُهْرِقُ وَالْمَاءُ مُهْرَاقٌ،  
الْهَاءُ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مِتْحَرِكَةٌ لِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِأَصْلِيَّةٍ إِنَّمَا هِيَ بَدَلٌ مِنْ هَمْزَةِ أَرَاقٍ،  
قَالَ: وَهَرَفْتُ مِثْلَ أَرَفْتُ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ أَهْرَفْتُ فَهُوَ خَطَأٌ فِي الْقِيَاسِ،  
وَمِثْلَ الْعَرَبِ يَخَاطَبُ بِهِ الْغَضِيانَ: هَرَّقَ عَلَى جَمْرِكَ

(\* قوله «هَرَقَ عَلَى جَمْرِكَ» أَي  
أَصِيبَ مَاءٍ عَلَى نَارٍ غَضِبِكَ) أَوْ تَبَيَّنَ أَي تَبَيَّنَتْ، وَمِثْلَ هَرَفْتُ  
وَالْأَصْلُ أَرَفْتُ قَوْلُهُمْ: هَرَخَتِ الدَّابَّةُ وَأَرَخَتْهَا وَهَتَرَتْ النَّارَ  
وَأَتَرَتْهَا، قَالَ: وَأَمَّا لُغَةٌ مِنْ قَائِلِ أَهْرَفْتُ الْمَاءَ فَهِيَ بَعِيدَةٌ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
الْهَاءُ مِنْهَا زَائِدَةٌ كَمَا قَالُوا أَنْهَاتِ اللَّحْمِ، وَالْأَصْلُ أَنْهَاتِ بوزنِ أُنْعَتُهُ.  
وَيُقَالُ هَرَّقَ عَنَا مِنَ الظَّهِيرَةِ وَأَهْرَيْ عَنَا بِمَعْنَاهُ، مِنْ قَالَ أَهْرَقَ  
عَنَا مِنَ الظَّهِيرَةِ جَعَلَ الْقَافَ مَبْدَلَةً مِنَ الْهَمْزَةِ فِي أَهْرَيْ قَالَ: وَقَالَ بَعْضُ  
النَّحْوِيِّينَ إِنَّمَا هُوَ هَرَاقٌ يُهْرِقُ لِأَنَّ الْأَصْلَ مِنْ أَرَاقٍ يُرِيقُ يُأْرِيقُ،  
لِأَنَّ أَفْعَلَ يُفْعَلُ كَانَ فِي الْأَصْلِ يُفْعَلُ فَقَبِلُوا الْهَمْزَةَ الَّتِي فِي  
يَأْرِيقُ هَاءً فَقِيلَ يُهْرِقُ، وَلِذَلِكَ تَحَرَّكَتِ الْهَاءُ. الْجَوْهَرِيُّ: هَرَاقُ الْمَاءِ  
يُهْرِقُهُ، بَفَتْحِ الْهَاءِ، هِرَاقَةٌ أَي صَبَّهُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

رُبَّ كَأْسٍ هَرَفَتْهَا، ابْنُ لَوْيٍ،  
حَدَرَ الْمَوْتِ، لَمْ تَكُنْ مُهْرَاقَةً  
وَأَنْشَدَ لَأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ:  
تَبَّتُ أَنْ دَمًا حَرَامًا نَلْتَهُ،  
فَهْرِيقٌ فِي ثَوْبٍ عَلَيْكَ مُحَبَّرٌ  
وَأَنْشَدَ لِلنَّابِغَةِ:

وَمَا هُرِيقَ عَلَى الْأَيْصَابِ مِنْ جَسَدٍ  
قَالَ: وَأَصْلُ هَرَاقٍ أَرَاقٌ يُرِيقُ إِرَاقَةً، وَأَصْلُ أَرَاقٍ أَرِيقٌ، وَأَصْلُ  
يُرِيقُ يُرِيقُ، وَأَصْلُ يُرِيقُ يُأْرِيقُ، وَإِنَّمَا قَالُوا أَنَا  
أَهْرِيقُهُ وَهُمْ لَا يَقُولُونَ أَرِيقُهُ لِاسْتِقْطَالِهِمُ الْهَمْزَتَيْنِ، وَقَدْ زَالَ ذَلِكَ بَعْدَ  
الْإِبْدَالِ، وَفِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: أَهْرَقَ الْمَاءَ يُهْرَقُهُ إِهْرَاقًا عَلَى أَفْعَلَ  
يُفْعَلُ؛ قَالَ سَيِّبِيُّهُ: أَبَدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ الْهَاءَ ثُمَّ الزَّمَتِ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا مِنْ  
نَفْسِ الْحَرْفِ، ثُمَّ أَدْخَلَتِ الْأَلْفَ بَعْدَ عَلَى الْهَاءِ وَتَرَكْتَ الْهَاءَ عَوْضًا مِنْ حَذْفِهِمْ  
حَرَكَةَ الْعَيْنِ، لِأَنَّ أَصْلَ أَهْرَقَ أَرِيقٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذِهِ اللَّغَةُ الثَّانِيَّةُ  
الَّتِي حَكَاهَا عَنِ سَيِّبِيهِ هِيَ الثَّلَاثَةُ الَّتِي يَحْكِيهَا فِيمَا بَعْدُ إِلَّا أَنَّهُ غَلَطَ فِي  
التَّمْثِيلِ فَقَالَ أَهْرَقَ يُهْرَقُ، وَهِيَ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ شَادَةٌ نَادِرَةٌ لَيْسَتْ بِوَاحِدَةٍ مِنْ  
اللُّغَتَيْنِ الْمَشْهُورَتَيْنِ؛ يَقُولُونَ: هَرَفْتُ الْمَاءَ هَرَقًا وَأَهْرَفْتُهُ  
إِهْرَاقًا، فَيَجْعَلُونَ الْهَاءَ فَاءً وَالرَّاءَ عَيْنًا وَلَا يَجْعَلُونَهُ مَعْتَلًا، وَأَمَّا الثَّانِيَّةُ  
الَّتِي حَكَاهَا سَيِّبِيُّهُ فَهِيَ أَهْرَاقِي يُهْرِقِي إِهْرَاقَةً، فَيَرَاهَا الْجَوْهَرِيُّ وَجَعَلَهَا  
ثَالِثَةً وَجَعَلَ مَصْدَرَهَا إِهْرِياقًا، أَلَا تَرَى أَنَّهُ حَكَى عَنِ سَيِّبِيهِ فِي اللَّغَةِ  
الثَّانِيَّةِ أَنَّ الْهَاءَ عَوْضٌ مِنْ حَرَكَةِ الْعَيْنِ لِأَنَّ الْأَصْلَ أَرِيقٌ؟ فَهَذَا يَدُلُّ أَنَّهُ مِنْ  
أَهْرَاقِ إِهْرَاقَةٍ بِالْأَلْفِ، وَكَذَا حَكَاهُ سَيِّبِيُّهُ فِي اللَّغَةِ الثَّانِيَّةِ الصَّحِيحَةِ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَفِيهِ لُغَةٌ ثَالِثَةٌ أَهْرَاقِي يُهْرِقِي إِهْرِياقًا، فَهُوَ

مُهْرَبِق، والشْيءُ مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ أيضاً، بالتحريك، وهذا شاذ، ونظيره أَسْطَاعٌ يُسْطِيعُ اسْطِيعاً، بفتح الألف في الماضي وضم الياء في المستقبل، لغة في أَسْطَاعٌ يُطِيعُ، فجعلوا السين عوضاً من ذهاب حركة عين الفعل على ما تقدم ذكره عن الأَخْفَشِ في باب العين، قال: وكذلك حكم الهاء عندي. قال ابن بري: قد ذكرنا أن هذه اللغة هي الثانية فيما تقدم إلا أنه عَيَّرَ مصدرها فقال إهْرَبَاقاً، وصوابه إهْرَاقَةٌ، وتاءُ التأنِيثِ عوض من العين المحذوفة، وكذلك قال ابن السراج أَهْرَاقٌ يُهْرَبِقُ إهْرَاقَةً، وأَسْطَاعٌ يُسْطِيعُ اسْطِيعَةً، قال: وأما الذي ذكره الجوهري من أن مصدر أَهْرَاقٍ وأَسْطَاعٍ إهْرَبَاقاً واسْطِيعاً فغلط منه، لأنه غير معروف، والقياس إهْرَاقَةٌ وإسْطَاعَةٌ على ما تقدم، وإنما غلطه في اسْطِيعَ أَنه أتى به على وزن الاسْطِيعَ مصدر اسْطِيعَ، قال: وهذا سهو منه لأن اسْطَاعَ همزته قطع، والاسْطِيعَ والاسْطِيعَ همزتهما وصل، وقوله: والشْيءُ مُهْرَاقٌ ومُهْرَاقٌ أيضاً، بالتحريك، غير صحيح لأن مفعول أَهْرَاقٍ مُهْرَاقٌ لا غير؛ قال: وأما مُهْرَاقٌ، بالفتح، فمفعول هَرَّاقٌ وقد تقدم شاهده؛ وشاهد المُهْرَاقِ ما أنشد في باب الهجاء من الحماسة لعمارة بن عقيل:

دَعْنَهُ، وفي أثوابِهِ من دِمَائِهَا  
حَلِيطاً دمٌ مُهْرَاقَةٌ غير دَاهِبٍ  
وقال جرير العجلي، وبروي للأخطل وهي في شعره:  
إذا ما قُلْتُ: قد صالحتُ قَوْمِي،  
أبى الأَصْعَانُ والنسبُ البَعِيدُ  
ومُهْرَاقُ الدماءِ بوارِدَاتٍ،  
تَبِيدُ المُحْزِبَاتُ ولا تَبِيدُ  
قَالَ: والفاعل من أَهْرَاقٍ مُهْرَبِقٌ؛ وشاهده قول كثير:  
فأَصْبَحْتُ كالمُهْرَبِقِ قَصْلَةَ مَائِهِ  
لصَاحِبِ سَرَابٍ، بِالْمَلَا يَتَرَفَّرُ  
وقال العَدَيْلُ بن الفَرَّخِ:  
فكُنْتُ كالمُهْرَبِقِ الذي في سِقَائِهِ  
لِرَفْرَاقِ آلٍ، فوق رابيةٍ جَلِدٍ  
وقال آخر:

فَطَلَلْتُ كالمُهْرَبِقِ قَصَلَ سِقَائِهِ  
في جَوْ هاجِرَةٍ، لِلْمَعِ سَرَابٍ  
وشاهد الإهْرَاقَةَ في المصدر قول ذي الرمة:  
فَلِما دَتَّتْ إهْرَاقَةُ المائِ أَنْصَبَتْ  
لأَعْزَلَةٍ عنها، وفي النفس أن أنْبِي  
قال ابن بري عند قول الجوهري: وأَصِلَ أَرَاقٌ أَرَبِقٌ، قال أَرَاقٌ أصله  
أَرَوَقٌ بالواو لأنه يقال رَاقٌ الماءُ رَوَقاناً انصبَّ، وأَرَاقُهُ غيره  
إذا صَبَّه، قال: وحكى الكيساني رَاقَ الماءُ يَرَبِقُ انصبَّ، قال: فعلى  
هذا يجوز أن يكون أصل أَرَاقٍ من الياء. وفي الحديث: أَهْرَبِقَ دَمُهُ؛  
وتقدير يُهْرَبِقُ، بفتح الهاء، يُهْفَعِلُ، وتقدير مُهْرَاقٌ، بالتحريك،

مُهْفَعَل؛ وأما تقدير يُهْرِيقُ، بالنسكين، فلا يمكن النطق به لأن الهاء  
والفاء ساكنان، وكذلك تقدير مُهْرَاقٍ، وحكى بعضهم مطر مُهْرُورِقٌ. وفي  
حديث أم سلمة: أن امرأة كانت تُهْرَاقُ الدَّم؛ هكذا جاء على ما لم  
يسم فاعله، والدم منصوب أي تُهْرَاقُ هي الدَّم، وهو منصوب على التمييز، وإن  
كان معرفة، وله نظائر، أو يكون قد أجزى تُهْرَاقُ مجرى تُفِستَ المرأةُ  
غلاماً، وتُتَجَّ الفرسُ مُهْرَاقاً، ويجوز رفع الدم على تقدير تُهْرَاقُ  
دماؤها، وتكون الألف واللام بدلاً من الإضافة كقوله تعالى: أو يَعْفُو  
الذي بيده عُقْدَةُ النكاح؛ أي عُقْدَةُ نكاحِهِ أو نكاحها، والهاء في  
هْرَاقٍ بدل من همزة أَرِاقِ الماءِ يُرِيقُهُ وَهْرَاقُهُ يُهْرِيقُهُ، بفتح  
الهاء، هْرَاقَةً. ويقال فيه: أَهْرَقْتُ أَلْمَاءَ أَهْرَقُهُ إِهْرَاقاً فيجمع بين  
البدل والمبدل. ابن سيده: أَهْرُورِقُ الدَّمْعُ والمطر جَرَبًا، قال: وليس  
من لفظ هْرَاقٍ لأن هاء هْرَاقٍ مبدلة والكلمة معتلة، وأما أَهْرُورِقَ  
فإنه وإن لم يتكلم به إلا مزيداً متوهم من أصل ثلاثي صحيح لا زيادة فيه،  
ولا يكون من لفظ أَهْرَاقٍ لأن هاء أَهْرَاقٍ زائدة عوض من حركة العين  
على ما ذهب إليه سيبويه في أَشْطَاعٍ.

ويوم التَهَارِقِ: يوم المَهْرَجَانِ، وقد تَهَارَقُوا فيه أي أَهْرَقَ  
الماء بعضهم على بعض، يعني بالمَهْرَجَانِ الذي نسميه التَّوْرُوزَ.  
والمُهْرُقَانُ: البحر لأنه يُهْرِيقُ ماءه على الساحل إلا أنه ليس من  
ذلك اللفظ؛ أبو عمرو: هو اليَمُّ والقَلَمَشُّ والتَّوْقَلُ  
والمُهْرُقَانُ البحرُ بضم الميم والراء؛ قال ابن مقبل:

تَمَشَّى به تَفَرُّ الطِّبَاءِ كَاتِبًا  
جَنَى مُهْرُقَانٍ، فَاضَ بِاللَّيْلِ سَاحِلُهُ  
وَمُهْرُقَانٍ: معرب أصله ما هي رُوبَانٌ؛ وقال بعضهم: مُهْرُقَانٌ مُفْعَلَانٌ  
من هَرَقْتِ لأن البحر ماؤه يفيض على الساحل إذا مَدَّ، فإذا جزر بقي  
الوَدَعُ. أبو عمرو: يقال للبحر المَهْرُقَانِ والدُّ أَمَاءٌ، خفيف؛ وقيل  
المُهْرُقَانُ ساحل البحر حيث فاض فيه الماء ثم تَصَبَّ  
عنه فبقي الوَدَعُ، وأورد بيت ابن مقبل وقال: وَجَنَاهُ ما يَبْقَى من  
الوَدَعِ. والمُهْرُقُ: الصحيفة البيضاء يكتب فيها، فارسي معرب، والجمع  
المَهَارِقُ؛ قال حسان:

كَمْ لِلْمَنَازِلِ مِنْ شَهْرٍ وَأَحْوَالٍ،  
لَأَلِ أَسْمَاءٍ، مِثْلَ الْمُهْرَقِ الْبَالِي  
قال ابن بري: والذي في شعره:  
كما تَقَادَمَ عَهْدُ الْمُهْرَقِ الْبَالِي  
قال: وقال الحرث بن حلزة:  
أَبَاتِهَا كَمَهَارِقِ الْحَبَشِ  
والمَهَارِقُ في قول ذي الرمة:  
بِيعْمَلَةَ بَيْنِ الدُّجَى وَالْمَهَارِقِ  
القَلَوَاتُ، وقيل الطرق، وقيل: المَهْرَقُ ثوب حرير أبيض يُسْقَى الصمغَ  
ويُصْقَلُ ثم يكتب فيه، وهو بالفارسية مُهْر كَزْد، وقيل: مَهْرُه لأن

الْحَرَزَةُ التي يُصقل بها يقال لها بالفارسية كذلك.  
والمُهْرَقُ: الصحراء الملساء. والمَهَارِقُ: الصحاري، واحدها مُهْرَقُ،  
وهو معرب؛ قال الأزهري: وإنما قيل للصحراء مُهْرَقُ تشبيهاً بالصحيفة؛ قال  
الأعشى:

رَبِّي كَرِيمٌ لَا يَكْدُرُ نِعْمَةً،  
فَإِذَا تُتَوَيْدٌ فِي الْمَهَارِقِ أَنْشَدَا  
أَرَادَ بِالْمَهَارِقِ الصَّحَائِفَ. وقال اللحياني: بلد مَهَارِقُ وَأَرْضُ مَهَارِقِ  
كَانَهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزءٍ مِنْهُ مُهْرَقًا؛ قال:

وَخَرِقَ مَهَارِقِ ذِي لَهْلِهِ،  
أَجَدَّ الْأَوَامَ بِهِ مَظْمُوهُ  
قال ابن الأعرابي: إنما أراد مثل المَهَارِقِ، وَأَجَدَّ: جَدَّدَ،  
وَاللَّهْلَةُ: الاتساع. قال ابن سيده: وأما ما رواه اللحياني من قولهم هَرِقْتُ  
حتى نصف الليل فإنما هو أَرِقْتُ، فأبدل الهاء من الهمزة. وقال أبو زيد:  
يَقَالُ هَرِيقُوا عَنْكُمْ أَوَّلَ اللَّيْلِ وَقَحَمَةَ اللَّيْلِ أَي انزلوا، وهي ساعة  
يَسْتَقُ فِيهَا السَّيْرُ عَلَى الدَّوَابِّ حَتَّى يَمْضِيَ ذَلِكَ الْوَقْتُ، وَهِيَ بَيْنَ الْعِشَاءِ.  
@هَزِقَ: هَزِقَ فِي الضَّحْكِ هَزَقًا وَأَهْرَقَ فُلَانٌ فِي الضَّحْكِ وَرَهْرَقَ  
وَأَتْرَقَ وَكَرَكَرَ: أَكْثَرَ مِنْهُ. وَرَجُلٌ هَزِقٌ وَمِهْزَاقٌ: ضَحَّاكٌ خَفِيفٌ غَيْرُ رَزِينٍ.  
وَأَمْرَأَةٌ هَزِقَةٌ بَيْنَهُ الْهَزَقُ وَمِهْزَاقٌ: ضَحَّاكَةٌ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي  
لِلْأَعْسَى: حُرَّةٌ طَفَلَةٌ الْإِنَامِلِ كَالدَّمِّ

بِةٍ لَا عَبَسَ، وَلَا مِهْزَاقٌ  
وَحَكَى ابْنُ خَالُوَيْهِ: رَجُلٌ مِهْزَاقٌ طَيَّاشٌ. وَالْهَزَقُ: النَّشَاطُ، وَقَدْ هَزِقَ  
يَهْزِقُ هَزَقًا؛ قَالَ رُؤَيْبَةُ:

وَسَجَّ طَهَرَ الْأَرْضَ رِقَاصَ الْهَزَقِ  
وَحِمَارِ هَزِقٍ وَمِهْزَاقٍ: كَثِيرِ الْإِسْتِثَانِ. وَالْهَزَقُ: التَّرَقُّ وَالْخَفَةُ.  
وَالْهَزَقُ: شِدَّةُ صَوْتِ الرَّعْدِ؛ قَالَ كَثِيرٌ يَصِفُ سَحَابًا:

إِذَا حَرَّكَتُهُ الرِّيحُ أَرْزَمَ جَانِبُ  
بَلَا هَزَقٍ مِنْهُ، وَأَوْمَضَ جَانِبُ  
@هَزِرَقُ: الْهَزْرَقَةُ: مِنْ أَسْوَأِ الضَّحْكِ؛ قَالَ:

ظَلَّلِينَ فِي هَزْرَقَةٍ وَقَّةً،  
يَهْرَانٍ مِنْ كُلِّ عَيَّامٍ قَهً  
قال الأزهري: لم أسمع الهَزْرَقَةَ بهذا المعنى لغير الليث؛ وروى شمر عن  
المؤرَّج أنه قال: التَّبَطُّ تسمى المحبوس المَهْرَقُ، الزاي قبل  
الراء. قال الأزهري: والذي نعرفه في باب الضحك زَهْرَقَ وَدَهْدَقَ زَهْرَقَةً  
وَدَهْدَقَةً، قال: قال ذلك أبو زيد وغيره. وظليم هُرُوقٌ وهُرَاقٌ  
وهُزَارِقٌ: سريع. وهزرق الرجل والظليم: أسرع، وهو ظليم هُرُوقٌ  
وهُزَارِقٌ.

@هَزَلِقُ: الْأَزْهَرِيُّ: ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْقِرَاطُ السِّرَاجُ، وَهُوَ الْهَزْلِقُ،  
الهاء قبل الزاي. غيره: هو الزَّهْلِقُ، قال: وأما الهَزْلِقُ فهي النار.  
@هَشْنَقُ: الْهَشْتَقُ: مَا يُسَدِّي عَلَيْهِ الْحَائِكُ؛ قَالَ رُؤَيْبَةُ:

أَرْمُلُ قُطْنًا أَوْ يُسَدِّي هَسْتَقًا  
@هغق: الهَيْعُ: النبات العَصُّ التَّارُّ.  
@هفتق: أقاموا هَفْتَقًا أي أسبوعاً، فارسي معرب، أصله بالفارسية  
هَفْتَه؛ قال رؤبة:  
كَانَ لَعَائِبِينَ زَارُوا هَفْتَقًا  
@هقق: هَقَّ الرَّجُلُ: هَرَبَ؛ قال عمرو بن كلثوم فاستعاره للكلاب:  
وَقَدْ هَفَّتْ كِلَابُ الْحَيِّ مِنَّا،  
وَسَدَّ بِنَا قَتَادَةَ مَنْ يَلِينَا  
(\* رواية المعلقة: هَرَّتْ بدل هَفَّتْ).

والهَفْقَةُ: كالحَفْقَةِ، وهي شدة السير وإتباع الدابة. وقد هَفَّقَ  
الرجل: مثل حَفَّقَ، وَقَرَّبَ مُهَفَّقًا منه، وقيل: إنما يراد به  
مُحَفَّقًا؛ وأنشد لرؤبة:  
جَدَّ وَلَا يَحْمَدْتَهُ إِنْ يُلْحَقًا،  
أَقْبَّ قَهْقَاهُ، إِذَا مَا هَفَّقَا  
ويروى: هَفِّقًا وَقَهْقَاهُ. الأزهرى عن ابن الأعرابي: الهُقُّ الكثير  
الجماع؛ قال الأزهرى: يقال هَكَّ جاريته وهَفَّقها إذا جهدها بكثرة  
الجماع.

@هلق: الهَلْقُ: السرعة في بعض اللغات، وليس ثبت.  
@همق: كَلَّا هَمِقُ: هَسُّ لِين؛ عن أبي حنيفة؛ وأنشد:  
بَاتَتْ تَعَشَى الحَمَضَ بالقَصِيمِ،  
لِبَايَةَ مِنْ هَمِقٍ عَيْشُومِ  
وقال بعضهم: الهَمِقُ مِنَ الحَمَضِ، والهَمِقُ: نبت، والعَيْشُومُ اليابس. ابن  
الأعرابي: الهَمَقى نبت؛ وفي كتاب أبي عمرو:  
لباية من هَمِقٍ هَيْشُومِ  
وقال: الهَمِقُ الكثير، والقَصِيمُ منابت الغضا جمع قَصِيمَةٍ، بصاد غير  
معجمة.

والهَمَقَى والهَمَقَى: ضرب من المشي، وقال كراع: هو سير سريع.  
والهَمَقاق والهَمَقاق: حب يشبه حب القطن في جُمَّاحه مثل الحَشِخَاش؛ قال  
ابن سيده: وهي مثل الحَشِخَاش إلا أنها صلبة ذات شعب يُقْلَى حَبُّه،  
وأكله يزيد في الجماع، يكون في بلاد بَلَعَمِّ، واحدته هَمَقاقه، وهَمَقاقه  
بوزن فُعْلانة من كلام العجم أوله كلام بَلَعَمِّ خاصة لأنه يكون بجبال  
بَلَعَمِّ؛ قال ابن سيده: وأحسبها دخيلة. قال: والهَمَقِيقُ نبت، زعموا.  
الجوهرى: وميشى الهَمَقَى إذا مشى على جانب مرة وعلى جانب مرة. أبو  
العباس: الهَمَقَى مشية فيها تمايل؛ وأنشد:  
فَأَصْبَحَنَ يَمْشِينَ الهَمَقَى، كَأَنَّمَا  
يَدْفَعُنَ بِالْأَفْحَازِ تَهْدًا مَوْزَبًا  
الأزهرى: المَهَمَّقُ من السَّوِيقِ المُدَفَّقِ.  
@هتق: الهَتَّقُ: شبيه بالصَّجَرِ، وقد أَهْتَقَه.  
@هنبق: الهَنْبُوقَةُ: المِزْمَارُ، وهو أيضا مجرى الوَدَجِ. الأزهرى: أبو

مالك الهَبُوق المِزمار، وجمعه هَنابِيق؛ قال كثير عزة:  
يُرَجَّع في حَيْرُومه، غير باغم،  
يراعاً من الأحشاء جُوفاً هَنابِيقُهُ  
أراد هَنابِيقه، فحذف الياء. الأزهري: والزَّبِيقُ المِزمار.  
@هوق: قالهوقه: كالأوقه وهي حفرة يجتمع فيها الماء ويكثر فيه الطين  
وتألفها الطير، والجمع هُوق، والله أعلم.  
@هيق: الهَيِّق من الرجال: المفرط الطول، وقيل: هو الطويل الدقيق،  
ولذلك سمي الظليم هَيِّقاً، والأنثى هَيِّقة؛ قال:  
وما لَيْلى من الهَيِّقاتِ طولاً،  
ولا لَيْلى من الحُدَفِ القِصارِ  
والهَيِّق: الظليم لطوله كالهَيِّقَل؛ الياء في هَيِّق أصل وفي هَيِّقَل  
زائدة، والجمع أهَيِّاق وهَيِّوق، والأنثى هَيِّقه. وألهَيِّقة: الطويلة من  
النساء والإبل. وأهَيِّقَ الظليم: صار هَيِّقاً؛ قال رؤبة:  
أرلَّ أو هَيِّقَ يَعامَ أهَيِّقاً  
وفي حديث أحد: انحزل عبد الله بن أبي في كَنبِية كأنه هَيِّق  
يقدمهم؛ الهَيِّق: ذكر النعام، يريد سرعة ذهابه. الجوهري: الهَيِّق  
الظليم، وكذلك الهَيِّقُم، والميم زائدة. ورجل هَيِّق: يشبه بالظليم  
لِنِفاَرِه وجُبْنِه؛ ومنه قول الشاعر:  
هَدَجان الرِّالِ خِلفِ الهَيِّقَة  
@هبرك: الهَبْرَكَة: الجارية الناعمة. وشباب هَبْرَك: تام؛ قال:  
جارية سَبَّتْ سَباباً هَبْرَكاً،  
لم يَعدُ تَدَيَا تَجْرَها أن قَلْكا  
وسَبابُ هَبْرَكٍ وهَبْرَك: كذلك.  
@هبنك: الهَبْنَك: الكثير الحُمق، وقال ثعلب: هو الأحمق فلم يقيد  
بقلة ولا بكثرة، والأنثى هَبْنَكَة.  
@هتك: الهَتْك: حَزَقُ السُّرِّ عما وراءه، والاسم الهَتْكَة، بالضم.  
والهَتِكَة: الفضيحة. وفي حديث عائشة، رضي الله ع ها: فَهَتَّكَ العِرْضَ حتى  
وقع بالأرض؛ والهَتْك: أن تَجَذِبَ سِيراً فتقطعه من موضعه أو  
تَشُقَّ منه طائفةً يَرى ما وراءه، ولذلك يقال: هَتَّكَ اللهُ سِيراً الفاجر.  
ورجل مَهْنُوك السُّرِّ: مُتَهَتِّكُه. وَتَهَتَّكَ أي افْتَصَح. ابن  
سيده: هَتَّكَ السُّرِّ  
والتَّوْبَ يَهْتِكُه هَتْكا فَانْهَتَّكَ وَتَهَتَّكَ: جذبه فقطعه من  
موضعه أو شق منه جزءاً  
فبدا ما وراءه؛ ومنه قولهم في الدعاء والخبر: هَتَّكَ اللهُ سِيراً فلان،  
وهَتَّكَ الأَسْتارُ؛ شَدَّدَ للكثرة. ورجل مُنْهَتِّكَ ومُتَهَتِّكَ  
ومُسْتَهْتِّكَ: لا يَبالي أن يَهْتِكَ سِيراً عن عورته؛ وكل ما انشق كذلك، فقد  
انْهَتَّكَ وَتَهَتَّكَ؛ قال يصف كلاً:  
مُتَهَتِّكَ السُّعْرانِ تَصاحُ العَدَبُ  
أبو عمرو: الهَتْك وسط الليل. وفي حديث تَوْفِي البِكالِي: كنت أبيتُّ

على باب دار علي، فلما مَصَّتْ هُنْكَةً من الليل قُلْتُ كذا؛ الهُنْكَةُ: طائفة من الليل. يقال: سِرْنَا هُنْكَةً من الليل كأنه جعل الليل حجاباً، فلما مضى منه ساعةٌ فقد هُنِكَ بها طائفةٌ منه. والهُنْكَةُ: ساعة من الليل للقوم إذا ساروا. يقال: سِرْنَا هُنْكَةً منها، وقد هاتَكنّاها: سِرْنَا في دُجَاهَا؛ قَالَ:

هَاتَكُنْهُ حَتَّى إِجَلْتُ أَكْرَاؤَهُ  
عَنِّي، وَعَنْ مَلْمُوسَةٍ أَخْنَاؤُهُ  
يَصِفُ اللَّيْلَ وَالْبَعِيرَ. وَالهِتْكَ: قِطْعُ الْغَرْسِ تَتَمَزَّقُ عَنِ الْوَلَدِ، الْوَاحِدَةُ  
هِتْكَ، وَثُوبٌ هَتِكَ؛ قَالَ مُزَاهِمٌ:  
جَلَا هَتِكَ كَالرَّيْطِ عَنْهُ، فَبَيَّتَتْ  
مَشَابِيهَهُ حُدْبَ الْعِظَامِ كَوَاسِيَا  
أَيِ اسْتِبَانَتِ مَشَابِيهَ أَبِيهِ فِيهِ.  
@هَفْكَ: الْأَزْهَرِيُّ: امْرَأَةٌ هَيْفَكَ أَيِ حَمَقَاءُ؛ وَقَالَ عَجَّيْرُ السَّلُولِيِّ  
يَصِفُ مَرَادَةً:

رَمَّتْهُمَا هَيْفَكَ حَمَقَاءُ مُضْبِيَةً  
لَا يَتَّبِعُ الْعَيْنُ أَشْقَاهَا إِذَا وَعَلَا  
وَيُقَالُ: فَلَانَ مَهْفَكَ وَمُؤَفِّكَ وَمُفَعِّنٌ وَمُتَهَفِّكَ إِذَا كَانَ  
كَثِيرَ الْخَطَا وَالِاخْتِلَاطِ. وَفِي الْحَدِيثِ: قُلْ لَأَمْتِكَ فَلْتَهْفِكَ فِي الْقُبُورِ  
أَيَلْتَلِقُهُ فِيهَا، وَقَدْ هَفَكَ إِذَا أَلْقَاهُ.  
وَالْتَهْفُكَ: الْإِضْطِرَابُ وَالِاسْتِرْخَاءُ فِي الْمَشْيِ.

@هَكَ: الْأَزْهَرِيُّ: أَهْمَلَ اللَّيْثُ هَكَ وَهُوَ مُسْتَعْمَلٌ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا مَا  
قَالَ

أَبُو عَمْرٍو فِي نَوَادِرِهِ: هَكَ بِسَلْجِهِ وَسَكَ بِهِ إِذَا رَمَى بِهِ. قَالَ: وَهَكَ  
وَسَجَّ وَتَرَ إِذَا حَذَفَ بِسَلْجِهِ. وَهَكَ الطَّائِرُ هَكَ: حَذَفَ  
بَدْرَقِهِ. وَهَكَ النَّعَامُ: سَلَجَ. وَهَكَ الشَّيْءُ يَهْكُهُ هَكَ، فَهُوَ  
مَهْكُوكٌ وَهَكِيكٌ: سَحَقَهُ. وَهَكَ اللَّبَنَ هَكَ: اسْتَخْرَجَهُ وَتَهَكَّهُ؛ أَنشَدَ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

إِذَا تَرَكْتُ شُرْبَ الرَّثِيئَةِ هَاجِرٌ  
وَهَكَ الْخَلَايَا، لَمْ تَرُقْ عَيْوُنُهَا  
هَاجِرٌ: قَبِيلَةٌ، يَقُولُ: شُرْبُ الرَّثِيئَةِ مَجْدُهُمْ أَيِ هُمْ رُعَاةٌ لَا  
صَنِيعَةَ لَهُمْ غَيْرَ شُرْبِ هَذَا اللَّبَنِ الَّذِي يُسَمَّى الرَّثِيئَةَ، وَقَوْلُهُ: لَمْ تَرُقْ عَيْوُنُهَا أَيِ  
لَمْ تَسْنَحْ. وَهَكَ الرَّجُلُ الْمَرَأَةَ يَهْكُهَا هَكَ: نَكَحَهَا؛ وَأَنشَدَ:  
يَا ضَبْعًا أَلْفَتْ أَبَاهَا قَدْ رَقَدُ،  
فَتَقَرَّتْ فِي رَأْسِهِ تَبْغِي الْوَلَدُ  
فَقَامَ وَسَنَانٍ يَعْزِدُ ذِي عُقْدُ،  
فَهَكَّهَا سُخْنًا بِهِ حَتَّى بَرَدُ  
وَالهَكَ: الْجَمَاعُ الْكَثِيرُ، وَهَكَّهَا إِذَا أَكْثَرَ جَمَاعَهَا. أَبُو عَمْرٍو:  
الْهَكِيكُ الْمُحْتَبُّ. وَيُقَالُ: هَكَ فَلَانًا النَّبِيذُ إِذَا بَلَغَ مِنْهُ مِثْلُ  
تَكَّةُ، فَانْهَكَ. وَيُقَالُ: هَكَ إِذَا اسْقَطَ. وَالْهَكَ: تَهَوَّرَ الْبُئْرُ.

والهَكُّ: المطر الشديد. والهَكُّ: مُداركة الطعن بالرماح. وهَكَّهُ بالسيف: ضربه. والهَكْوُكُ: المكان الصَّلْبُ الغليظ، وقيل السَّهْلُ؛ قال:

إِذَا بَرَكَنَ مَبْرَكًا هَكْوُكًا،  
كَأَنَّمَا يَطْحَنَنَّ فِيهِ الدَّرَمَكَ  
أَوْشَكَنَ أَنْ يَتْرُكَنَ ذَاكَ الْمَبْرَكَ  
تَرَكَ النِّسَاءَ الْعَاجِزَ الرَّوَّتَكَ

وبورى: مَبْرَكًا عَكْوُكًا، وهو السَّهْلُ أيضاً، يريد أنهم على سفر ورحلة. والرَّوَّتُكُ: المختال في مشيه الرافع نفسه فوق قدرها. الأزهري: وعَكْوُكُ على بناء هَكْوُكُ، وهو السمين. وإنهكَ صَلا المرأة إنْهَكَكَ إِذَا انْفَرَجَ فِي الْوِلَادَةِ.

ابن شميل: تَهَكَّتِ الناقَةُ وهو تَوَخَّي صَلَوَيْهَا وَدُبْرَهَا، وهو أَنْ يَرَى كَأَنَّهُ سِقَاءٌ يَمْتَخِضُ. قال الأزهري: وَتَفَكَّتِ الْأَنْثَى إِذَا أَقْرَبَتْ فَاسْتَرَحَى صَلَوَاهَا وَعَظَمَ صَرْعَهَا وَدَنَا نَتَاجُهَا، شَبِهَتْ بِالشَّيْءِ الَّذِي يَتْرَايِلُ وَيَتَفْتَحُ بَعْدَ انْعِقَادِهِ وَارْتِقَاةِ.

@هَلِكٌ: لَهْلَكٌ: الْهَلَاكُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ هَلَكَ وَالْهَلِكُ وَالْهَلْكَ أَوِ الْمَلِكُ وَالْمَلِكُ؛ هَلَكَ يَهْلِكُ هَلْكَاً وَهَلَكَاً وَهَلَاكاً؛ مَاتَ. ابْنُ جَنِيٍّ: وَمِنَ الشَّاذِّ قِرَاءَةٌ مِنْ قَرَأَ: وَيَهْلِكُ الْحَرْتُ وَالنَّسْلُ، قَالَ: هُوَ مِنْ بَابِ رَكَنَ يَرْكُنُ وَقَتَطٍ يَفْتِنُطُ، وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ لُغَاتٌ مُخْتَلِطَةٌ، قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَاضِي يَهْلِكُ هَلِكًا كَعَطِبَ، فَاسْتَغْنَى عَنْهُ بِهَلَكَ وَبَقِيَتْ يَهْلِكُ دَلِيلًا عَلَيْهَا، وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَلَكَةَ فِي جُفُوفِ النَّهْيَاتِ وَيُؤَدِّهِ فَقَالَ يَصِفُ النَّبَاتَ: مِنْ لَدُنْ اِبْتِدَائِهِ إِلَى تَمَامِهِ، ثُمَّ تَوَلَّيَهُ وَإِدْبَارَهُ إِلَى هَلَكْتِهِ وَيُؤَدِّهِ.

ورجل هَالِكٌ مِنْ قَوْمِ هَلِكٍ وَهَلَاكٍ وَهَلَكَى وَهَوَالِكٌ، الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ؛ وَقَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّمَا قَالُوا هَلَكَى وَرَمَتْنِي وَمَرَضَتْنِي لِأَنَّهَا أَشْيَاءٌ صُرِبُوا بِهَا وَأَدْخَلُوا فِيهَا وَهَمَّ لَهَا كَارِهُونَ. الأزهري: قَوْمٌ هَلَكَى وَهَالِكُونَ. الجوهري: وَقَدْ يَجْمَعُ هَالِكٌ عَلَى هَلَكَى وَهَلَاكٍ؛ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ:

تَرَى الْأَرَامِلَ وَالْهَلَاكَ تَتَّبِعُهُ،  
يَسْتَنُّ مِنْهُمْ عَلَيْهِمْ وَابِلُ رَزْمٌ

يعني به الفقراء؛ وَهَلَكَ الشَّيْءُ وَهَلَكَهُ وَأَهْلَكَهُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:  
وَمَهْمَهُ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجَا،  
هَائِلَةٌ أَهْوَالُهُ مَنْ أَدْلَجَا

يعني مُهْلِكٌ، لُغَةٌ تَمِيمٌ، كَمَا يُقَالُ لَيْلٌ غَاضٌ أَيْ مُغْضٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِهِ هَالِكٍ مَنْ تَعَرَّجَا أَيْ هَالِكِ الْمُتَعَرِّجِينَ إِنْ لَمْ يَهْدَبُوا فِي السَّيْرِ أَيْ مِنْ تَعَرَّضَ فِيهِ هَلَكٌ؛ وَأَنشَدَ ثَعْلَبُ:

قَالَتْ سُلَيْمَى هَلَكُوا يَسَارًا

الجوهري: هَلَكَ الشَّيْءُ يَهْلِكُ هَلَاكاً وَهَلُوكاً وَمَهْلَكَاً وَمَهْلِكاً وَمَهْلِكاً وَتَهْلِكَةُ، وَالاسْمُ الْهَلِكُ، بِالضَّمِّ؛ قَالَ الْيَزِيدِيُّ:

التَّهْلُكَةُ من نوادر المصادر ليست مما يجري على القياس؛ قال ابن بري:  
وكذلك

التَّهْلُوكُ الْهَلَاكُ؛ قال: وأنشد أبو نَحْيَلَةَ لَشَيْبِ بْنِ شَبَّهٍ:

شَبَّيْبُ، عَادَى اللَّهَ مِنْ يَجْفُوكَا

وَسَبَّبَ اللَّهَ لَهُ تَهْلُوكَا

وأهلكه غيره واستهلكه. وفي الحديث عن أبي هريرة: إذا قال الرجلُ  
هَلَكَ النَّاسُ

فهو أَهْلِكُهُمْ؛ يروى بفتح الكاف وضمها، فمن فتحها كانت فعلاً ماضياً

ومعناه أن الغالين الذين يُؤَيِّسُونَ النَّاسَ

من رحمة الله تعالى يقولون هَلَكَ النَّاسُ

أي استوجبوا النار والخلود فيها بسوء أعمالهم، فإذا قال الرجل ذلك

فهو الذي أوجبه لهم لا الله تعالى، أو هو الذي لما قال لهم ذلك وأياسهم

حملهم على ترك الطاعة والانهماك في المعاصي، فهو الذي أوقعهم في

الهلاك، وأما الضم فمعناه أنه إذا قال ذلك لهم فهو أَهْلِكُهُمْ أي أكثرهم

هَلَاكًا، وهو الرجل يُوَلِّعُ بَعِيبَ النَّاسِ وَيَذْهَبُ بِنَفْسِهِ عُجْبًا، وبرى له

عليهم فضلاً. وقال مالكٌ في قوله أَهْلِكُهُمْ أي أَبْسَلَهُمْ. وفي الحديث: ما

خَالَطَتِ الصَّدَقَةَ مَالًا إِلَّا أَهْلَكْتَهُ؛ قيل: هو حَضُّ عَلَى تَعْجِيلِ الزَّكَاةِ

من قبل أن تختلط بالمال بعد وجوبها فيه فتذهب به، وقيل: أراد تحذير

العُمَّالِ عن اخْتِرَالِ شَيْءٍ مِنْهَا وَخَلْطِهِمْ إِيَّاهُ بِهَا، وقيل: أن يأخذ الزكاة

وهو غَنِيٌّ عَنْهَا. وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أتاه سائل فقال له:

هَلَكْتُ وَأَهْلَكْتُ أَي أَهْلَكْتُ عِيَالِي. وفي التنزيل: وتلك القرى أَهْلَكْنَاهُمْ

لَمَّا ظَلَمُوا. وقال أبو عبيدة: أخبرني رُوْبَةُ أنه يقول هَلَكْتَنِي بِمَعْنَى

أَهْلَكْتَنِي، قال: وليست بلغتي. أبو عبيدة: تميم تقول هَلَكَهُ يَهْلِكُهُ

هَلَكًا بِمَعْنَى أَهْلَكَهُ. وفي المثل: فلان هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ؛ وأنشد

أبو عمرو لابن جَدَلِ الطَّعَانِ:

تَجَاوَزْتُ هَيْدَا رَعْبَةً عَنْ قِتَالِهِ،

إِلَى مَالِكٍ أَعْنَشُو إِلَى ذِكْرِ مَالِكٍ

فَأَيَّقَنْتُ أَنِي نَائِرٌ أَبْنِ مُكَدَّمِ،

عَدَاةً إِذْ، أَوْ هَالِكٌ فِي الْهَوَالِكِ

قال: وهذا شاذ على ما فسر في فوارس؛ قال ابن بري: يجوز أن يريد هالك

في

الأمم الهوالك فيكون جمع هالكة، على القياس، وإنما جاز فوارس لأنه

مخصوص بالرجال فلا لبس فيه، قال: وصواب إنشاد البيت:

فَأَيَّقَنْتُ أَنِي عِنْدَ ذَلِكَ نَائِرٌ

وَالْهَلَكَةُ: الْهَلَاكُ؛ ومنه قولهم: هي الْهَلَكَةُ الْهَلَكَاءُ، وهو توكيد

لها، كما يقال هَمَّجُ هَامِجٌ.

أبو عبيدة: يقال وقع فلان في الْهَلَكَةِ الْهَلَكَى وَالسَّوَاءَ

السَّوَايَ. وقوله عز وجل: وجعلنا لَمْهَلِكِهِمْ مَوْعِدًا؛ أي لوقت هلاكهم أَجَلًا،

ومن قرأ لَمْهَلِكِهِمْ فمعناه لإهلاكهم. وفي حديث أم زرع: وهو إمامٌ

القَوْمُ فِي الْمَهَالِكِ؛ أَرَادَتْ فِي الْحُرُوبِ وَأَنَّهُ لِيَقْتَهُ بِشَجَاعَتِهِ يَتَقَدَّمُ وَلَا  
يَتَخَلَّفُ، وَقِيلَ: إِنَّهُ لَعَلِمَهُ بِالطَّرِيقِ يَتَقَدَّمُ الْقَوْمَ فَيَهْدِيهِمْ وَهُمْ عَلَى أَثَرِهِ.  
وَاسْتَهْلَكَ الْمَالَ: أَنْفَقَهُ وَأَنْفَدَهُ؛ أَنْشَدَ سَبِيوِيَه:

تَقُولُ، إِذَا اسْتَهْلَكْتُ مَالًا لِلدَّةِ،  
فُكَيْهَةٌ: هَسِّيءٌ بِكَفَيْكَ لَائِقُ

قَالَ سَبِيوِيَه: يَرِيدُ هَلْ شَيْءٌ فَادْغَمَ اللَّامَ فِي الشَّيْنِ، وَلَيْسَ ذَلِكَ بِوَاجِبٍ كَوَجُوبِ  
إِدْغَامِ الشَّمِّ وَالشَّرَابِ وَلَا جَمِيعِهِمْ يَدْغَمُ هَلْ شَيْءٌ. وَأَهْلَكَ الْمَالَ: بَاعَهُ. فِي

بَعْضِ

أَخْبَارِ هَذِيلَ: أَنَّ حَبِيبًا الْهُدَلِيَّ قَالَ لَمَعْقِلِ ابْنِ جُوَيْلِدٍ: ارْجِعْ  
إِلَى قَوْمِكَ، قَالَ: كَيْفَ أَصْنَعُ بِأَيْلِي؟ قَالَ: أَهْلِكْهَا أَيَّ بَعْهَا. وَالْمَهْلَكَةُ  
وَالْمَهْلِكَةُ وَالْمَهْلَكَةُ: الْمَفَازَةُ لِأَنَّهُ يَهْلِكُ فِيهَا كَثِيرًا. وَمِفَازَةُ هَالِكَةٌ مِنْ  
سَلَكِهَا أَيَّ هَالِكَةً لِلسَّالِكِينَ. وَفِي حَدِيثِ التَّوْبَةِ: وَتَرَكْهَا مَهْلِكَةً أَيَّ  
مَوْضِعَ لَهْلَاكِ نَفْسِهِ، وَجَمَعَهَا مَهَالِكٌ، وَتَفْتَحُ لِامْهَالِكِ وَتَكْسُرُ أَيْضًا لِلْمَفَازَةِ.  
وَالْهَلَكُونُ: الْأَرْضُ الْجَدْبَةُ وَإِنْ كَانَ فِيهَا مَاءٌ. ابْنُ بُرْجٍ: يَقَالُ هَذِهِ أَرْضُ  
أَرْمَةَ هَلَكُونٌ، وَأَرْضُ هَلَكُونٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا شَيْءٌ. يَقَالُ: هَلَكُونٌ  
نَبَاتٌ أَرْضِينَ. وَيَقَالُ: تَرَكْهَا أَرْمَةً هَلَكِينَ إِذَا لَمْ يَصْبِهَا الْعَيْثُ مِنْذُ دَهْرٍ  
طَوِيلٍ. يَقَالُ: مَرَرْتُ بِأَرْضِ هَلَكِينَ، بَفَتْحِ الْهَاءِ وَاللَّامِ  
(\* قَوْلُهُ: «هَلَكِينَ»

بَفَتْحِ النُّونِ دُونَ تَنْوِينِ، هَكَذَا فِي الْأَصْلِ. وَفِي الْقَامُوسِ: أَرْضٌ هَلَكِينٌ  
وَأَرْضٌ هَلَكُونٌ، بِتَنْوِينِ الضَّمِّ).

وَالْهَلِكُ وَالْهَلَكَاتُ: السُّنُونُ لِأَنَّهَا مَهْلَكَةٌ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ  
لَأَسْوَدَ بْنَ يَعْفَرَ:

قَالَتْ لَهُ أُمُّ صَمْعَاءَ، إِذْ تُؤَامِرُهُ:

أَلَا تَرَى لِدَوِي الْأَمْوَالِ وَالْهَلِكِ؟

الْوَاحِدَةُ هَلِكَةٌ بِفَتْحِ اللَّامِ أَيْضًا. وَالْهَلَاكُ: الْجَهْدُ الْمُهْلِكُ.

وَهَلَاكٌ مُهْتَلِكٌ: عَلَى الْمَبَالِغَةِ؛ قَالَ رُوْبَةُ:

مِنِ السَّنِينَ وَالْهَلَاكِ الْمِهْتَلِكِ

وَلَاذْهَبَنَّ فَإِمَّا هَلِكٌ وَإِمَّا مُلِكٌ، وَالفَتْحُ فِيهِمَا لُغَةٌ، أَيَّ

لَاذْهَبَنَّ فَإِمَّا أَنْ أَهْلِكُ وَإِمَّا أَنْ أَمْلِكُ. وَهَالِكٌ أَهْلٌ: الَّذِي يَهْلِكُ فِي

أَهْلِهِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

وَهَالِكٌ أَهْلٌ يَعُودُونَهُ،

وَآخَرُ فِي قَفْزَةٍ لَمْ يُجْرَ

قَالَ: وَيَكُونُ وَهَالِكٌ أَهْلٌ الَّذِي يَهْلِكُ أَهْلَهُ. وَالْهَلِكُ: جَيْفَةُ الشَّيْءِ

الْهَالِكِ. وَالْهَلِكُ: مَشْرَقَةُ الْمَهْوَاةِ مِنْ جَوِّ السُّكَاكِ لِأَنَّهَا

مَهْلَكَةٌ، وَقِيلَ: الْهَلِكُ مَا بَيْنَ كُلِّ أَرْضٍ إِلَى الَّتِي تَحْتَهَا إِلَى الْأَرْضِ السَّابِعَةِ،

وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ فَمَا قَوْلُ الشَّاعِرِ:

الْمَوْتُ تَأْتِي لِمِيقَاتٍ حَوَاطِطُهُ،

وَلَيْسَ يُعْجِزُهُ هَلِكٌ وَلَا لَوْحٌ

فإنه سكن للضرورة، وهو مذهب كوفي، وقد جر عليه سيبويه إلا في  
المكسور  
والمضموم، وقيل: الهَلَكُ ما بين أعلى الجبل وأسفله ثم يستعار لهواء ما  
بين كل شئيين، وكله من الهلاك، وقيل: الهَلَكُ المَهْوَاة بين الجبلين؛  
وأنشد لامرئ القيس:  
أرى ناقةَ القَيْسِ قد أَصْبَحَتْ،  
على الأبنِ، ذاتَ هِبابِ نِوارا  
رأتْ هَلَكاً ينجافُ العَبِيطُ،  
فكادَتْ تَجُدُّ الحُقَيِّ الهجارا  
ويروى: تَجُدُّ لذاك الهجارا؛ قوله هِباب: تَشَاط، ونِواراً: نِفاراً،  
وتجُدُّ: تقطع الجبل نُقُوراً من المَهْوَاة، والهجار: جبل يشدُّ في رسغ  
البعير. والهَلَكُ: المَهْوَاة بين الجبلين؛ وقال ذو الرمة يصف امرأة  
جِداء: تَرى قُرْطَها في واضحِ اللَّيتِ مُشْرِفاً  
على هَلَكِ، في تَفَنِّفٍ يَتَطَوَّحُ  
والهَلَكُ، بالتحريك: الشَّيء الذي يَهْوِي ويسْقُط. والتَّهْلُكَةُ:  
الهلاك. وفي التنزيل العزيز: ولا تُلقوا بأيديكم إلى التَّهْلُكَةِ؛ وقيل:  
التَّهْلُكَةُ كل شيء تصير عاقبته إلى الهلاك. والتَّهْلُوكُ: الهلاك؛ وأنشد  
بيت سبب:

وسبب الله له تهلوكا

ووقع في وادي تَهْلَك، بضم التاء والهاء واللام مشددة، وهو غير مصروف  
مثل تُخِيبُ أي في الباطل والهلاك كأنهم سَمَّوْهُ بالفعل.  
والاهْتِلاكُ والانهلاكُ: رمي الإنسان بنفسه في تَهْلُكَة. والقِطَاة  
تَهْتَلِكُ من خوف البازي أي ترمي بنفسها في المَهالك. ويقال: تَهْتَلِكُ  
تجتهد في طيرانها، ويقال منه: اهْتَلَكِ القِطَاةُ. والمَهْتَلِكُ: الذي  
ليس له همُّ إلا أن يَتَصَيِّفه الناسُ، يَظَلُّ نهارَه فإذا جاء الليل  
أسرعَ إلى من يكفله حَؤْفَ الهلاكِ لا يتمالك دونه؛ قال أبو  
خراش: إلى بَيْتِه ياوي الغريبُ إذا سَتا،  
ومُهْتَلِكُ بالي الدَّرِيسِ عَائِلُ  
والهَلَاكُ: الصَّعاليك الذين يَتَنابون الناسَ ابتغاء معروفهم من سوء  
حالهم، وقيل: الهَلَاكُ المُتَجِعون الذين قد ضلوا الطريق، وكله من ذلك؛  
أنشد ثعلب لجميل:

أبيتُ مع الهَلَاكِ صَيْفاً لأهلها،

وأهلي قريبٌ مُوسِعُونَ ذوو قِصَلِ

وكذلك المُتَهَلِّكون؛ أنشد ثعلب للمُتَخَلِّ الهُدَلِيِّ:

لو أنه جاءني جَوْعاً مُهْتَلِكُ،

من بؤسِ الناسِ، عنه الخَيْرُ مَحْجُورُ

وأفعل ذلك إما هَلَكْتُ هُلكُ أي على كل حال، بضم الهاء واللام غير  
مصروف؛ قال ابن سيده: وبعضهم لا يصرفه أي على ما حَيَّلَتْ نَفْسُكَ ولو  
هَلَكْتُ، والعامَّة تقول: إن هَلَكْتُ الهَلَكُ؛ قال ابن بري: حكى أبو علي

عن الكسائي هَلَكْتَ هُلُكٌ، مصروفاً وغير مصروف. وفي حديث الدجال: وذكر صفته ثم قال: ولكن الهلك كل الهلك أن ربكم ليس بأعور، وفي رواية: فإما هَلَكْتَ هُلُكٌ فإن ربكم ليس بأعور؛ الهلك الهلاك، ومعنى الرواية الأولى الهلاك كل الهلاك للدجال لأنه وإن ادعى الربوبية ولبس على الناس بما لا يقدر عليه الشر، فإنه لا يقدر على إزالة العور لأن الله منزّه عن النقائص والعيوب، وأما الثانية فهلك، بالضم والتشديد، جمع هالك أي فإن هلك به ناس جاهلون وصلوا فاعلموا أن الله ليس بأعور، ولو روي: فإما هَلَكْتَ هُلُكٌ على قول العرب افعل كذا إما هَلَكْتَ هُلُكٌ وهُلُكٌ بالتخفيف منوناً وغير منون، لكان وجهاً قوياً ومُجْرَاهُ مُجْرَى قولهم افعل ذلك على ما خَيَّلَتْ أي على كل حال. وهُلُكٌ: صفة مفردة بمعنى هالكة كناقاة سُحُ و امرأة عُطْلُ، فكأنه قال: فكيفما كان الأمر فإن ربكم ليس بأعور، وفي رواية: فإما هَلَكَ الهَلُكُ فإن ربكم ليس بأعور. قال الفراء: العرب تقول افعل ذلك إما هَلَكْتَ هُلُكٌ، وهُلُكٌ بإجراءٍ وغير إجراء، وبعضهم يُضِيفُهُ إما هَلَكْتَ هُلُكُهُ أي على ما خَيَّلَتْ أي على كل حال، وقيل في تفسير الحديث: إن سَبَّهَ عليكم بكل معنىً وعلى كل

حال فلا يُسَبِّهَنَّ عليكم أن ربكم ليس بأعور، وقوله على ما خَيَّلَتْ أي أَرَتْ وَسَبَّهَتْ، وروى بعضهم حديث الدجال وخزيه وبيان كذبه في عوره. والهَلُوكُ من النساء: الفاجرة السَّبِيحَةُ المتساقطة على الرجال، سميت بذلك لأنها تتهالك أي تتمايل وتنثني عند جماعها، ولا يوصف الرجل الزاني بذلك فلا يقال رجل هَلُوكٌ؛ وقال بعضهم: الهَلُوكُ الحَسَنَةُ التَّبَعْلُ لزوجها. وفي حديث مازن: إني مُولِعٌ بالخمر والهَلُوكُ من النساء. وفي الحديث: فتهاَلَكْتُ عَلَيْهِ فسألته أي سقطت عليه ورميت بنفسي فوقه. وتهاَلَكُ الرجلُ على المتاع والفِرَاشِ: سقط عليه، وتهاَلَكَتِ المرأةُ في مشيها: من ذلك.

والهَالِكِيُّ: الحَدَّادُ، وقيل الصَّيْقَلُ؛ قال ابن الكلبي: أوَّلُ من عَمَلَ الحديدَ من العرب الهالكُ بن عمرو بن أسد بن حُزَيْمَةَ، وكان حَدَّاداً نسب إليه الحَدَّادُ فقيل الهَالِكِيُّ، ولذلك قيل لبني أسد القُيُونُ؛ وقال لبيد:

جُنُوحَ الهَالِكِيِّ عَلَى يَدَيْهِ،  
مُكَيَّباً يَجْتَلِي نُقَبَ النَّصَالِ  
أَرَادَ بِالهَالِكِيِّ الحَدَّادَ؛ وَقَالَ آخَرُ:  
وَلَا تَكْ مِثْلَ الهَالِكِيِّ وَعِزِّيهِ،  
سَقَنَهُ عَلَى لَوْحِ سِمَامِ الدَّرَاحِ  
فَقَالَتْ: شَرَابٌ بَارِدٌ قَدْ جَدَّحْتَهُ،  
وَلَمْ يَدَّرْ مَا خَاصَتْ لَهُ بِالمَجَارِحِ  
أَي خَلَطْتَهُ بِالسُّوقِ. قَالَ عِرَّامٌ فِي حَدِيثِهِ: كُنْتُ أَتَهَلَّكُ فِي مَفَاوِزِ أَي كُنْتُ أَدُورُ فِيهَا بِشِبْهِ المَتَحِيرِ؛ وَأَنشَدَ:  
كَأَنَّهَا قَطْرَةٌ جَادَ السَّحَابُ بِهَا،

بين السماء وبين الأرض تَهْتَلِكُ  
واستَهْلَكَ الرجلُ في كذا إذا جَهَدَ نَفْسَهُ، واهْتَلَكَ معه؛ وقال  
الراعي:

لهنَّ حديثٌ فاتِنٌ يَنْزِكُ القَتَى  
خفيفَ الحيشا، مُسْتَهْلِكُ الرِّيحِ، طامِعاً  
أي يَجْهَدُ قَلْبَهُ في إثْرِها. وطريقُ مُسْتَهْلِكِ الوِرْدِ أي يُجْهَدُ  
من سَلَكَهُ؛ قال الخُطَيْبَةُ يصفُ الطريقَ:  
مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ، كالأَسْتِي، قد جَعَلَتْ  
أَيْدِي المَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُكْباً  
الأَسْتِي والأَسْدِي: يعني به السَّدى والسَّتِي؛ شَبَّهَ شَرَكَ الطريقِ  
بِسَدَى الثَّوبِ. وفلانٌ هَلِكَةٌ من الهَلِكِ أي ساقطة من السواقطِ أي  
هَالِكِ. والهَلِكِيُّ: البَشْرُهُونَ من النِّساءِ والرجالِ، يقال: رجالٌ هَلِكِيُّ ونساءٌ  
هَلِكِيُّ، الواحدُ هَالِكٌ وهالِكَةٌ. ابنُ الأَعرابي: الهالِكَةُ النفسُ  
الشَّرِيهَةُ؛ يقال: هَلِكٌ يَهْلِكُ هَلَاكاً إذا شَرِيهَةً؛ ومنه قوله:  
ولم أَهْلِكْ إلى اللَّبَنِ  
(\*) تمامه كما في شرح القاموس:  
جللته السيف إذا مالت كوارته \* تحت العجاج ولم اهلك إلى

(اللبن)  
أي لم أُشْرِهْهُ. ويقال للمُزاجِمِ على الموائد: المُتْهالِكُ والمُلاهِسُ  
والوارش والحاضِرُ  
(\*) قوله «والحاضر» كذا بالأصل. والذي في مادَّةِ حضر:  
رجلٌ حضر ككتفٍ وندسٍ: يتحين طعام الناس ليحضره. واللَّغُو، فإذا أكل بيدٍ  
ومنع بيدٍ فهو جَرْدَبَانٌ؛ وأنشد شمر:  
إنَّ سَدَى حَيْرٍ إلى غيرِ أهْلِهِ،  
كهاَلِكَةٍ من السَّحابِ المَصُوبِ  
قال: هو السحابُ الَّذِي يَصُوبُ المَطَرُ ثم يُقْلَعُ فلا يكون له مطرٌ فذلك  
هَلَاكُهُ.

@همك: همك في الأمر فأنهمك: لَجَّجَهُ فَلَجَّ. وأنهمك الرجل في  
الأمر أي جَدَّ وَلَجَّ وَتَمَادَى فيه، وكذلك تَهَمَّكَ في الأمر، وتقول: ما  
الَّذي هَمَّكَ فيه. وفي حديث خالد بن الوليد: أن الناس انهمكوا في الخمر؛  
الأنهمك التَّمادي في الشيء واللجاج فيه. ويقال: فرس مَهْمُوكُ  
المَعَدِّيْنِ أي مُرْسِلُ المَعَدِّيْنِ؛ وقال أبو دُواد:  
سَلِطُ السُّبُوكِ لَأَمْ قَصَّهُ،  
مُكْرَبُ الأَرْساعِ مَهْمُوكُ المَعَدِّ  
وَأَهْمَاكَ فُلانٌ يَهْمَيْكَ، فهو مُهْمَيْكَ وَمُرْمَيْكَ  
وَمُضْمَيْكَ إذا امتلا غضباً.

@هنيك: قال الأزهري: قرأت في نسخة من كتاب الليث: الهنيكُ حبٌّ يُطَبِّحُ  
أغبر أكَدَرُ ويقال له القُفْصُ؛ قال الأزهري: وما أراه عربياً.

@

هنبك: الأزهري في النوادر: هَنبَكَةُ من دَهْرٍ وَسَنَبَةٌ من دهر بمعنى.  
@هنبك: رجل هِنْدِكِيٌّ: من أهل الهِنْدِ، وليس من لفظه لأن الكاف ليست من حروف الزيادة، والجمع هَنَادِكُ؛ قال كثير عزة:

مُفَرَّبَةٌ دُهُمٌ وَكُمْتُ، كَانَهَا  
طَمَاطِمٌ، يُوْفُونَ الْوِفَارَ، هَنَادِكُ  
وقال الأحوص:

فَالهِنْدِكِيُّ عَدَا عَجَلَانَ فِي هَدَمِ  
وقال أبو طالب:

بَنِي أَمَةٍ مَجْنُونَةٍ هِنْدِكِيَّةٍ،

بَنِي جُمَحٍ عَبِيدِ قَيْسِ بْنِ عَاقِلٍ

قال الجوهرى: الهِنَادِكَةُ الهنود، والكاف زائدة، نُسبوا إلى الهند على غير قياس. الأزهري: سيف هِنْدِكِيَّةٌ أي هِنْدِيَّةٌ، والكاف زائدة، يقال:

سيف هِنْدِكِيٌّ وَرَجُلٌ هِنْدِكِيٌّ.

@هوك: لِأَهْوَكِ الْأَحْمَقِ وَفِيهِ بَقِيَّةٌ، وَالاسْمُ الْهَوُوكُ، وَقَدْ هَوِكَ  
هَوَاكَ. وَرَجُلٌ هَوَاكَ وَمُتَهَوُّوكُ: مُتَحِيرٌ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ:

إِذَا تُرِكَ الْكَعْبِيُّ وَالْقَوْلُ سَادِرًا،

تَهَوُّوكُ حَتَّى مَا يَكَادُ يَرِيحُ

وقد هَوَّكهُ غَيْرُهُ. وَالْأَهْوُوكُ وَالْأَهْوُجُ وَاحِدٌ. وَالتَّهَوُّوكُ:

السُّقُوطُ فِي هُوَّةِ الرَّدَى. وَرَوَى عَنْ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ  
لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنَّا نَسْمَعُ أَحَادِيثَ مِنْ يَهُودَ تَعْجَبُنَا أَقْتَرَى أَنْ

نَكْتَبُهَا؟ فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أُمَّتَهُوُكُونَ أَنْتُمْ كَمَا

تَهَوُّوكَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى؟ لَقَدْ جُنْتُكُمْ بِهَا بِيضَاءَ نَقِيَّةٍ

(\* تمامه كما بهامش

النهاية: ولو كان موسى حياً ما وسعه إلا اتباعي). قال أبو عبيدة: معناه

أُمَّتَحَيَّرُونَ أَنْتُمْ فِي الْإِسْلَامِ حَتَّى تَأْخُذُوهُ مِنَ الْيَهُودِ؟ وَقَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ؛

يَعْنِي أُمَّتَحَيَّرُونَ؟ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ أُمَّتَرَدَّدُونَ سَاقِطُونَ؟ وَإِنَّهُ لَمُتَهَوُّوكُ لَمَّا

هُوَ فِيهِ أَيْ يَرْكَبُ الذُّنُوبَ وَالْخَطَايَا. الْجَوْهَرِيُّ: التَّهَوُّوكُ مِثْلُ

التَّهَوُّورِ، وَهُوَ الْوُقُوعُ فِي الشَّيْءِ بِقَلَّةِ مُبَالَاةٍ وَغَيْرِ رَوِيَّةٍ. وَالتَّهَوُّوكُ:

التَّحْيِيرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْأَهْكَاءُ الْمُتَحَيَّرُونَ، وَهَكَاهُ إِذَا اسْتَصْغَرَ عَقْلَهُ.

وَالْمُتَهَوُّوكُ: الَّذِي يَقَعُ فِي كُلِّ أَمْرٍ. وَفِي الْحَدِيثِ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ: أَنَّ عَمْرَأَتَهُ

بِصَحِيفَةٍ أَخَذَهَا مِنْ بَعْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ فَغَضِبَ وَقَالَ: أُمَّتَهُوُكُونَ فِيهَا يَا ابْنَ

الخطاب؟

@هبركل: التهذيب في الخماسي: أبو تراب غلام هَبْرَكَلِ قَوِيٌّ؛ وَأَنْشَدَتْ

أُمُّ بَهْلُولَ:

يَا رَبِّ بِيضَاءَ، يَوْعَثُ الْأَرْمُلِ،

قَدْ شَغِفَتْ بِنَاشِيئِ هَبْرَكَلِ

(\* قوله «يا رب بيضاء إلخ» سقط بين المشطورين ثلاثة مشايطير وهي:

شبيهة العين بعين المغزل

فيها طماح عن خليل حنكل

وهي تداري ذاك بالتجمل

قد شغفت إلخ).

@هتل: التَّهْتَالُ: مثل التَّهْتَانِ. وسحائبُ هُتَلٍ وهُتْنٍ: هُطَلٌ،  
وقيل: مُتَّابِعَةُ المَطَرِ؛ قال العجّاج: عَزَّرَ منه، وهو مُعْطِي الأَسْهَالِ،

ضَرْبُ السَّوَارِي مَنَّهُ بالتَّهْتَالِ

أَي عَزَّرَ مَنْ هَذَا الكَثِيبِ، ومعْنَى عَزَّرَهُ صَلَّيْهِ. هَتَلَتِ السَّمَاءُ  
وَهَتَّتْ تَهْتِلُ هَتْلًا وَهْتُولًا وَهْتَالًا وَهْتَلَانًا: هَطَلَتْ،

وقيل: هو فوق الهطل، وهو الهتلان والهتنان، وقيل: الهتلان المطرُ  
الضعيف الدائم.

والهتلى: ضَرْبٌ مِنَ النَبْتِ، وليس بثبت. والهتيلُ: موضع.

@هنمل: الهنملةُ: الكلام الخفيُّ. والهنملةُ: كالهنملة، وقد

هَنَمِلُ؛ قال الكميت:

وَلَا أَشْهَدُ الهَجَرَ والقَائِلِيهِ،

إِذَا هُمْ بِهَيْئِمَةٍ هَنَمَلُوا

وهنمل الرجلان: تكلموا بكلام يُسِرَّانَهُ عن غيرهما، وهي الهنملة،

وجمعها هتامل: أنشد ابن الأعرابي:

تَسْمَعُ لِلجِنِّ بِهِ زِيٌّ زِيٌّ رَمًا،

هَتَامِلًا مِنْ رَزَّهَا وَهَيْئِمًا

وقال ابن أحرمر:

قَسِيرٌ قَصَدَ سَيْرِي، يَا ابْنَ سَمْرَاءِ، إِنِّي

صَبُورٌ عَلَى تِلْكَ الرُّقَى وَالهَتَامِلِ

(\* قوله «يا ابن سمراء» في شرح القاموس: يا ابن حمراء).

والمُهْتَمِلُ: التَّمَامُ

(\* ومما يستدرك عليه ما ذكره في التهذيب ونصه،

وقال أبو زيد: المتمهل المعتدل، وقد اتمهل سنام البعير واتمأل إذا انتصب

واستقام فهو متمهل ومتمئل).

@هنمل: الهنملة: الفساد والاختلاط.

هجل: الهَجْلُ: المَطْمئن من الأَرْضِ نحو الغَائِطِ. الأزْهَرِي: الهَجْلُ الغَائِطُ

يكون منفرجاً بين الجبال مطمئناً مَوْطِئُهُ صُلْبٌ، والجمع أهْجَالٌ وهِجَالٌ

وهُجُولٌ؛ قال أبو زُبَيْدٍ:

تَحَنُّنٌ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا

بِالهَجْلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الرِّزَابِيرِ

قال ابن بري: والذي في شعره الرِّزَابِيرِ، بالنون، وهي الحصى الصَّغَارُ؛

فأما قوله:

لَهَا هَجَلَاتٌ سَهْلَةٌ، وَنَجَادُهَا

دَكَادِكٌ لَا تُؤْبِي بَهِنَّ المَرَاتِعُ

فزعم أبو حنيفة أنه جمع هَجْلٌ؛ قال ابن سيده: وردَّ عليه ذلك بعض

اللغويين وقال: إنما هو جمع هَجْلَةٍ، قال: يقال هَجْلٌ وهَجْلَةٌ كما يقال سَلٌّ

وسَلَةٌ وَكُوٌّ وَكُوَّةٌ، وَأَنَا لَا أَثِقُ بِهَجْلَةٍ وَلَا أَتَيَقَّنُهَا، وَإِنَّمَا

هَجَلٌ وَهَجَلَاتٌ عِنْدِي مِنْ بَابِ سُرَادِقٍ وَسُرَادِقَاتٍ وَحَمَامٍ وَحَمَامَاتٍ،  
وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء. والهَجِيلُ مِنَ الْأَرْضِ: كَالهَجَلِ؛ قَالَ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْهَجَلُ مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ وَعَمَّصَ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ:

وَالخَيْلُ يَزِيدِينَ بَهَجَلٍ هَاجِلٍ

قَوَارِطًا، قُدَّامَ رَحْفٍ رَافِلٍ

وَالهَجَلُ وَالهَبْرُ: مَطْمَئِنٌّ يَبْتِيتُ وَمَا حَوْلَهُ أَشَدُّ ارْتِفَاعًا، وَجَمَعَهُ  
هُجُولٌ وَهُبُورٌ. وَأَهْجَلَ الْقَوْمُ فَهُمْ مُهْجِلُونَ.

وَالهَجِيلُ: الْحَوْضُ الَّذِي لَمْ يَحْكَمْ عَمَلُهُ.

وَالهَجُولُ: الْبَغِيَّةُ مِنَ النِّسَاءِ. وَالهَجُولُ مِنَ النِّسَاءِ: الْوَاسِعَةُ، وَقِيلَ:

الْفَاجِرَةُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

عُيُونُ رَهَاهَا الْكُحْلُ، أَمَا صَمِيمُهَا

فَعَفَّ، وَأَمَا طَرَفُهَا فَهَجُولُ

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عِنْدِي أَنَّهُ الْفَاجِرُ؛ وَقَالَ ثَعْلَبُ هُنَا: إِنَّهُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ

الْأَرْضِ، وَهُوَ مِنْهُ خَطَأً. وَالهُوَجَلُ مِنَ النِّسَاءِ

(\*) قَوْلُهُ «وَالهُوَجَلُ مِنَ النِّسَاءِ إِخ»

قَالَ فِيهِ شَرْحُ الْقَامُوسِ: وَشَدَّدَهُ الشَّاعِرُ لِلضَّرُورَةِ): كَالهَجُولِ:

قُلْتُ تَعْلُقُ قَيْلِقًا هُوَجَلًا

وَالهُوَجَلُ: الْمَفَازَةُ الذَّاهِبَةُ فِي سَبِيلِهَا. وَالهُوَجَلُ: الْمَفَازَةُ الْبَعِيدَةُ

الَّتِي لَيْسَتْ بِهَا أَعْلَامٌ. وَالهُوَجَلُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَا مَعَالِمَ بِهَا، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ

تُجَيْمٍ: الْهُوَجَلُ الطَّرِيقُ الَّذِي لَا عِلْمَ بِهِ، وَأَنْشَدَ:

إِلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَمَتْ بِنَا

هُمُومُ الْمُتْنَى، وَالهُوَجَلُ الْمُتَعَسِّفُ

وَيُقَالُ: قَلَاءُ هُوَجَلٍ إِذَا لَمْ يَهْتَدُوا بِهَا؛ وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ قَسَا:

وَهَجَلٌ مِنْ قَسَا دَفِيرَ الْخَزَامِيِّ،

تَهَادَى الْجَرِيْبَاءُ بِهِ الْحَنِينَا

(\*) قَوْلُهُ «وَهَجَلٌ مِنْ قَسَا إِخ» تَقْدِمُ فِي مَادَّةِ ذَفَرٍ بِلَفْظِ:

بَهَجَلٌ مِنْ قَسَا ذَفَرِ الْخَزَامِيِّ، \* تَدَاعَى الْجَرِيْبَاءُ بِهِ حَنِينَا).

وَقَالَ: الْهَجَلُ الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَالهُوَجَلُ الْأَرْضُ الَّتِي لَا نَبْتَ فِيهَا؛

وَقَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ:

وَجَرْدَاءٌ حَرْقَاءُ الْمَسَارِحِ هُوَجَلٌ،

بِهَا لِاسْتِدَاءِ الشُّعْشَعَانَاتِ مَسْبَحٌ

وَالهُوَجَلُ: الْأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا، وَفِي الْمَحْكَمِ: أَرْضُ

هُوَجَلٍ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا. وَالهُوَجَلُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الذَّاهِبَةُ فِي

سَبِيلِهَا، وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوَجَاءٌ مِنْ سَرْعَتِهَا؛ قَالَ الْكَمِيتُ:

وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بِالسِّيَا

طِ هَوَجَاءٌ لَيْلَتَهَا هُوَجَلٌ

(\*) قَوْلُهُ «وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ» فِي التَّكْمِلَةِ: وَقَبْلَ إِشَارَتِهِمْ).

أَيُّ فِي لَيْلَتِهَا. وَنَاقَةُ هُوَجَلٍ: لِلسَّرِيعَةِ الْوَسَّاعِ، وَأَرْضُ هُوَجَلٍ مُشْتَقٌّ

مِنْهُ؛ قَالَ جَنْدَلُ:

وإِلَّا فِي كُلِّ مُرَادٍ هَوَجَلٌ،  
كَأَنَّهُ بِالصَّخْصَانِ الْأَنْجَلِ  
قُطِرَ سُخَامٌ بِأَيَادِي عَزَلٍ  
وَالهَوَجَلُ: الدليل الحاذق. والهَوَجَلُ: البطيء المَتَوَانِي الثَّقِيلُ  
الْوَحْمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ. وَالهَوَجَلُ: الرَّجُلُ الذَّاهِبُ فِي حُمَقِهِ. وَمَشِيٌّ  
هَوَجَلٌ: مُسْتَرَخٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

فِي صَلْبِ لَدُنِّ وَمَشِيٌّ هَوَجَلٌ  
وَهَجَلْتُ بِالرَّجْلِ: أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمْتَهُ. أَبُو زَيْدٍ: هَجَلْتُ الرَّجْلَ  
وَبِالرَّجْلِ تَهَجَيْلًا وَسَمَّعْتُ بِهِ تَسْمِيْعًا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمْتَهُ.  
ابْنُ بُرْجٍ: لَا تَهَجَّلَنَّ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ أَي لَا تَقَعَنَّ فِيهِمْ.  
وَالهَوَجَلُ: الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ؛ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:  
فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا  
سُهْدًا، إِذَا مَا نَامَ لَيْلُ الْهَوَجَلِ

وَالهَوَجَلُ: الْمُهْمَلُ. وَمَالَ مُهَجَلٌ وَمُسَجَلٌ إِذَا كَانَ مُضَيِّعًا  
مُخَلًى. وَهَجَلَتِ الْمَرَأَةُ بَعَيْنَهَا وَرَمَسَتْ وَعَيَّقَتْ وَرَأَتْ إِذَا  
أَدَارَتَهَا بَعْمِزِ الرَّجْلِ. وَالهَوَجَلُ: أَنْجَرُ السَّفِينَةِ. وَالهَوَجَلُ: بَقَايَا  
الْيُعَاسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَوَجَلُ الرَّجْلِ إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً؛ وَأَنْشَدَ:  
إِلَّا بَقَايَا هَوَجَلِ النُّعَاسِ  
وَالهَاجِلُ: النَّائِمُ. وَالهَاجِلُ: الْكَثِيرُ السِّقْرِ.

وَهَجَلَ بِالْقَصَبَةِ وَغَيْرِهَا إِذَا رَمَى بِهَا، وَأَمَّا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ  
النَّبِيَّ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا فِئْتَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدْرَعُونَ  
الْمَسْجِدَ بِقَصَبَةٍ فَأَخَذَ الْقَصَبَةَ فَهَجَلَ بِهَا أَي رَمَى بِهَا؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا  
أَعْرِفُ هَجَلَ بِمَعْنَى رَمَى، وَلَكِنْ يُقَالُ تَجَلَّ وَرَجَلَ بِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ.  
وَهَجَنْجَلٌ: اسْمٌ، وَقَدْ كُنُوا بِأَبِي الْهَجَنْجَلِ؛ قَالَ:

ظَلَّتْ يَوْمًا حَوْبَ حَلٍ،  
وَوَظَلَّ يَوْمًا لَأَبِي الْهَجَنْجَلِ

أَي وَظَلَّ يَوْمًا مَقُولًا فِيهِ حَوْبَ حَلٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: دَخُولُ لَامِ  
التَّعْرِيفِ فِي الْهَجَنْجَلِ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ يَدُلُّ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ كَالْحَرِثِ وَالْعَبَّاسِ  
(\*)

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ مَا فِي التَّهْذِيبِ وَنَصِهِ: وَامْرَأَةٌ مَهْجَلَةٌ وَهِيَ الَّتِي أَفْضَى  
قَبْلَهَا

وَدَبَرَهَا؛ وَقَالَ الشَّاعِرُ:

مَا كَانَ أَهْلًا أَيْنَ يَكْذِبُ مَنْطِقِي \* سَعْدُ بْنُ مَهْجَلَةَ  
الْعَجَّانِ فَلَيْقِ).

@هَجَلٌ: الْهَجَلُ: الْمَطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ نَحْوِ الْغَائِطِ. الْأَزْهَرِيُّ: الْهَجَلُ الْغَائِطُ  
يَكُونُ مَنْفَرَجًا بَيْنَ الْجِبَالِ مَطْمَئِنًّا مَوْطِنُهُ صُلْبٌ، وَالْجَمْعُ أَهْجَالٌ وَهَجَالٌ  
وَهَجُولٌ؛ قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ:  
تَحَنُّنٌ لِلظَّمِّ مِمَّا قَدْ أَلَمَّ بِهَا

بالهَجَل منها كَأَصْوَاتِ الزَّنايِرِ  
قال ابن بري: والذي في شعره الزَّنايِرِ، بالنون، وهي الحصى الصَّغار؛  
فأما قوله:

لها هَجَلاتٌ سَهْلَةٌ، وَنَجادُها  
دَكَادِكٌ لا تُؤبِي بهنَّ المَرَاتِعُ  
فزعم أبو حنيفة أنه جمع هَجَل؛ قال ابن سيده: وردَّ عليه ذلك بعض  
اللغويين وقال: إنما هو جمع هَجَلَة، قال: يقال هَجَل وهَجَلَة كما يقال سَلَّ  
وسَلَّة وكَوَّ وكَوَّة، وأنا لا أثق بهَجَلَة ولا أتيقنُها، وإنما  
هَجَل وهَجَلات عندي من باب سُرادِق وسُرادِقات وَحَمَّامات،  
وغير ذلك من المذكر المجموع بالتاء. والهَجِيل من الأرض: كالهَجَل؛ قال ابن  
الأعرابي: الهَجَل ما اتسع من الأرض وَعَمَصَ؛ قال أبو النجم:

والخيلُ يَزِدِين بهَجَلِها جِلِ  
قَوارِطاً، فُدَّامَ رَحْفِ رافِلِ  
والهَجَل والهَبْرُ: مطمئنٌ يَبْتِ وما حَوْلَهُ أَشَدُّ ارتفاعاً، وجمعه  
هُجولٌ وهُبورٌ. وأهَجَل القومُ فهُم مُهَجِلون.  
والهَجِيلُ: الحَوْضُ الذي لم يحكم عَمَلَهُ.  
والهَجُولُ: البَغِيٌّ من النساءِ. والهَجُولُ من النساءِ: الواسعة، وقيل:

الفاجِرة؛ وقوله أنشده ثعلب:  
عُيونٌ رَهاها الكُحَلُ، أَمَّا صَمِيرُها  
فَعَفٌّ، وَأَمَّا طَرَفُها فَهَجُولُ  
قال ابن سيده: عندي أنه الفاجر؛ وقال ثعلب هنا: إنه المطمئن من  
الأرض، وهو منه خطأ. والهَوَجَلُ من النساءِ  
(\* قوله «والهوجل من النساء إلخ»

قال في شرح القاموس: وشده الشاعر للضرورة): كالهَجُولُ:  
قلت تعلق قَيْلاً هَوَجَلًا  
والهَوَجَلُ: المفازة الذاهبة في سيرها. والهَوَجَلُ: المفازة البعيدة  
التي ليست بها أعلام. والهَوَجَلُ: الأرض التي لا معالم بها، وقال يحيى بن  
ثُجيم: الهَوَجَلُ الطريق الذي لا علم به، وأنشد:

إِلَيْكَ، أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، رَمَتْ بِنَا  
هُمومُ المُنَى، وَالهُوَجَلُ المُنْعَسَفُ  
ويقال: قَلَاءُ هَوَجَلٍ إذا لم يهتدوا بها؛ وقال في ترجمة قسا:  
وهَجَلٍ من قَسَا دَفِيرِ الخُزَامِي،  
تهادى الجَرِياءُ به الحَنِينَا

(\* قوله «وهجل من قسا إلخ» تقدم في مادة ذفر بلفظ:  
بهجل من قسا ذفر الخزامى، \* تداعى الجرياء به حنينا).  
وقال: الهَجَلُ المطمئن من الأرض، والهَوَجَلُ الأرض التي لا نبت فيها؛  
وقال ابن مقبل:

وَجَرْدَاءَ حَرَقَاءِ المَسارِحِ هَوَجَلِ،  
بها لاسْتِداءُ الشَّعْشَعانَاتِ مَسْبِحِ

والهَوْجَلُ: الأَرْضُ تَأْخُذُ مَرَّةً هَكَذَا وَمَرَّةً هَكَذَا، وَفِي الْمَحْكَمِ: أَرْضُ هَوْجَلٍ تَأْخُذُ مَرَّةً كَذَا وَمَرَّةً كَذَا. وَالْهَوْجَلُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ الذَّاهِبَةُ فِي سِيرِهَا، وَقِيلَ: هِيَ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ بِهَا هَوْجًا مِنْ سَرْعَتِهَا؛ قَالَ الْكَمِيتُ: وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ بِالسِّيَا طِ هَوْجَاءَ لَيْلَتِهَا هَوْجَلٌ

(\*) قَوْلُهُ «وَبَعْدَ إِشَارَتِهِمْ» فِي التَّكْمَلَةِ: وَقِيلَ إِشَارَتِهِمْ).  
أَيُّ فِي لَيْلَتِهَا. وَنَاقَةُ هَوْجَلٍ: لِلسَّرِيعَةِ الْوَسَّاعِ، وَأَرْضُ هَوْجَلٍ مُشْتَقٌّ مِنْهُ؛ قَالَ جَنْدَلٌ:

وَالْأَلُّ فِي كُلِّ مُرَادٍ هَوْجَلٍ،  
كَأَنَّهُ بِالصَّحْصَجَانِ الْأَنْجَلِ  
فُطِنَ سَخَامٌ بِأَيْدِي عُزْلٍ

وَالْهَوْجَلُ: الدَّلِيلُ الْجَازِقُ. وَالْهَوْجَلُ: الْبَطِيءُ الْمُتَوَانِي الثَّقِيلُ الْوَحِمِ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَقُ. وَالْهَوْجَلُ: الرَّجُلُ الذَّاهِبُ فِي حُمُقِهِ. وَمَشِي هَوْجَلٌ: مُسْتَرْخٌ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ:

فِي صَلْبٍ لَدُنَّ وَمِشْيٍ هَوْجَلٍ

وَهَجَلْتُ بِالرَّجْلِ: أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمْتَهُ. أَبُو زَيْدٍ: هَجَلْتُ الرَّجْلَ وَبِالرَّجْلِ تَهَجَّلًا وَسَمَّعْتُ بِهِ تَسْمِيعًا إِذَا أَسْمَعْتَهُ الْقَبِيحَ وَشَتَمْتَهُ. ابْنُ بُرْزُجٍ: لَا تَهَجَّلَنَّ فِي أَعْرَاضِ النَّاسِ أَي لَا تَقَعَنَّ فِيهِمْ. وَالْهَوْجَلُ: الرَّجُلُ الْأَهْوَجُ؛ وَقَالَ أَبُو كَبِيرٍ:

فَأَتَتْ بِهِ حُوشَ الْفُؤَادِ مُبْطِنًا  
سُهْدًا، إِذَا مَا نَامَ لَيْلَ الْهَوْجَلِ

وَالْمُهَجَّلُ: الْمُهَمَّلُ. وَمَالَ مُهَجَلٌ وَمُسَجَلٌ إِذَا كَانَ مُضَيَّعًا مُخَلًى. وَهَجَلَتِ الْمَرْأَةُ بَعِينَهَا وَرَمَسَتْ وَعَيَّقَتْ وَرَأَرَتْ إِذَا أَدَارَتْهَا بَعَمَزِ الرَّجْلِ. وَالْهَوْجَلُ: أَنْجَرُ السَّفِينَةِ. وَالْهَوْجَلُ: بَقَايَا النَّعَاسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَوْجَلُ الرَّجْلِ إِذَا نَامَ نَوْمَةً خَفِيفَةً؛ وَأَنْشَدَ:

إِلَّا بَقَايَا هَوْجَلِ النَّعَاسِ

وَالهَاجِلُ: النَّائِمُ. وَالهَاجِلُ: الْكَثِيرُ السَّيْفَرِ.

وَهَجَلَ بِالْقَصَبَةِ وَغَيْرِهَا إِذَا رَمَى بِهَا، وَأَمَا الَّذِي فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَإِذَا فِئْتَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يَدْرَعُونَ الْمَسْجِدَ بِقَصَبَةٍ فَأَخَذَ الْقَصَبَةَ فَهَجَلَ بِهَا أَي رَمَى بِهَا؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: لَا أَعْرِفُ هَجَلَ بِمَعْنَى رَمَى، وَلَكِنْ يُقَالُ تَجَلَ وَرَجَلَ بِالشَّيْءِ رَمَى بِهِ.

وَهَجَنْجَلٌ: اسْمٌ، وَقَدْ كُنُوا بِأَبِي الْهَجَنْجَلِ؛ قَالَ:

ظَلَّتْ وَظَلَّ يَوْمُهَا حَوْبَ حَلٍ،

وَظَلَّ يَوْمٌ لِأَبِي الْهَجَنْجَلِ

أَي وَظَلَّ يَوْمُهَا مَقُولًا فِيهِ حَوْبَ حَلٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِّي: دَخُولُ لَامِ التَّعْرِيفِ فِي الْهَجَنْجَلِ مَعَ الْعِلْمِيَّةِ يَدُلُّ أَنَّهُ فِي الْأَصْلِ صِفَةٌ كَالْحَرِثِ وَالْعَبَّاسِ

\*)

ومما يستدرِك عليه ما في التهذيب ونصه: وامرأة مهجلة وهي التي افضى قبلها

ودبرها؛ وقال الشاعر:

ما كان اهلاً ابن يكذب منطقي \* سعد بن مهجلة  
العجان فليق).

@هدل: الأزهري: هَدَرَ الغلامُ وهَدَلَ إذا صَوَّت؛ قال ذو الرمة:

طَوَى التَّبَطْرَ رَبَّامُ كَانَ سَجِيهَهُ  
عَلِيهِنَّ، إِذْ وَلى، هَدِيْلُ غُلام

أي غِنَاءُ غُلام. ابن سيده: الهَدِيْلُ صوتُ الحمام، وخصَّ بعضهم به  
وحَشِيْبَتُهَا كالدَّبَابِيَّةِ والقَمَارِيَّةِ ونحوها، هَدَلَ القُمْرِيُّ، وفي  
المحكم: هَدَلَ يَهْدِلُ هَدِيْلًا؛ قال ذو الرمة:

إِذَا نَاقَتِي عِنْدَ المُحَصَّبِ شَاقَهَا  
رَوَاحُ اليَمَانِي، وَالهَدِيْلُ المُرَجَّعُ

(\* قوله «إِذَا نَاقَتِي» في الصحاح: ارى نَاقَتِي).

وأنشد ابن بري:

ما هَاجَ شَوْقُكَ مِنْ هَدِيْلِ حَمَامَةٍ،  
تَدْعُو عَلَى قَتَنِ العُصُونِ حَمَامَا

قال ابن بري: وقد جاء الهَدِيْلُ في صوت الهُدْهُد؛ قال الراعي:

كَهْدَاهِيْدٍ كَسَرَ الرِّمَاهُ جَنَاحَهُ،  
يَدْعُو بِقَارِعِهِ الطَّرِيْقَ هَدِيْلَا

قال: وهَذَا تصغير هُدْهُد أُبْدِلت من يائه ألف، قال: ومثله دُوَابَّةٌ،

حكاها أبو عمرو ولم يُعْرَف لهما ثالث. وهَدَلت الحمامة تَهْدِلُ

هَدِيْلًا، وقيل: الهَدِيْلُ ذِكْرُ الحمام، وقيل: هو قَرْخُهَا؛ قال جِرَانُ

العَوْد: كَانَ الهَدِيْلُ الطَّالِعَ الرَّجُلَ وَسَطَهَا،

من البَغِي، شَرِيْبٌ يُعَرِّدُ مُنْرَفُ

وقال بعضهم: تزعم الأعراب في الهَدِيْلِ أَنه فَرَحَ كَانَ غلى عهد نوح،

عليه السلام، فمات صَيَعَةً وَعَطَشًا فيقولون إنه ليس من حمامة إلا وهي

تبكي عليه؛ قال نُصيب

(\* قوله «قال نصيب إلخ» في المحكم: قال نصيب، ولم

يذكر خلافاً، وفي التهذيب: قال الاموي وأنشدني ابن أبي وجزة السعدي

لنصيب). وقيل هو لأبي وجزة:

فقلت: أتبكي ذات طَوْقٍ تَذَكُرُ

هَدِيْلًا، وقد أودى وما كان تُبَعُّ؟

يقول: ولم يخلق تُبَعُّ بعدُ، قال: ويقال صادَ الهَدِيْلَ جَارِحُ من

جوارح الطير؛ وأنشد الكميت الأسدي:

وما مَنْ تَهْتَفِيْنَ به لِنَصْرٍ

بأسْرَعٍ، جَابَةً لِكِ، مِنْ هَدِيْلٍ

فمَرَّةً يجعلونه الطائرَ نَفْسَهُ، ومَرَّةً يجعلونه الصَّوْت. والهَدِيْلُ  
أيضاً: الرجل الكثير الشعر، وقيل: هو الأشعث الذي لا يسرَّح رأسه ولا

يدهنه؛ أنشد أبو زيد:  
 هِدَانٌ أَحْوُ وَطَبٌ، وَصَاحِبُ عُلْبَةٍ،  
 هَدِيلٌ لِرَثَائِثِ التَّقَالِ جُرُورُ  
 التَّقَالِ: التَّعَالُ الخُلْقَانُ. وَرَجُلٌ هَدِيلٌ: ثَقِيلٌ. وَتَهَدَّلَتْ  
 التَّمَارُ وَأَعْصَانُ الشَّجَرَةِ إِي تَدَلَّتْ، فَهِيَ مُتَهَدَّلَةٌ. وَفِي حَدِيثِ قُسٍّ: وَرَوْضَةٌ  
 قَدِ تَهَدَّلَتْ أَعْصَانُهَا أَي تَدَلَّتْ وَاسْتَرَخَتْ لِثِقَلِهَا بِالثَّمْرِ. وَفِي حَدِيثِ  
 الْأَخْنَفِ: مِنْ ثَمَارٍ مُتَهَدَّلَةٍ.  
 وَهَدَلُ الشَّيْءِ يَهْدِلُهُ هَدْلًا: أَرْسَلَهُ إِلَى أَسْفَلٍ وَأَرْخَاهُ. وَالْهَدَلُ:  
 اسْتِرْخَاهُ الْمِسْفَرُ الْأَسْفَلُ، هَدِيلٌ هَدْلًا. وَمِسْفَرٌ هَادِلٌ وَأَهْدَلُ  
 وَشِفَةٌ هَدْلَاءٌ: مُنْقَلِبَةٌ عَنِ الذَّقْنِ. وَهَدِيلُ الْبَعِيرِ يَهْدِلُ هَدْلًا فَهُوَ  
 أَهْدَلُ: أَخَذَتْهُ الْقَرْحَةُ فَهَدِلَ مِسْفَرُهُ وَطَالَ. وَهَدِيلٌ يَهْدَلُ هَدْلًا فَهُوَ  
 هَدِيلٌ: طَالَ مِسْفَرُهُ، وَبَعِيرٌ هَدِيلٌ مِنْهُ. وَبَعِيرٌ أَهْدَلُ، وَذَلِكَ مِمَّا يَمْدَحُ بِهِ؛  
 قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَدَلَمِيُّ:  
 يُبَادِرُ الْحَوْضَ، إِذَا الْحَوْضُ شُغِلَ،  
 بِكُلِّ شَعَشَعٍ صُهَابِيٍّ هَدِلٍ  
 (\*) قَوْلُهُ «يُبَادِرُ الْحَوْضَ إِخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ، وَانْشَدَهُ لِلْعَجَاجِ فِي شَعَشَعٍ  
 بِلَفْظٍ:

تبادر الحوض إذا الحوض شغل \* بشعشعاني صهابي  
 هدل

والشطر الثاني في المحكم والتهديب مثل ما هنا).  
 وَقَدْ تَهَدَّلَتْ شَقَّتُهُ أَي اسْتَرَخَتْ، وَقِيلَ: الْهَدِيلُ فِي الشَّفَةِ عِظْمُهَا  
 وَاسْتِرْخَاؤُهَا وَذَلِكَ لِلْبَعِيرِ، وَإِنَّمَا يُقَالُ رَجُلٌ أَهْدَلُ وَامْرَأَةٌ هَدْلَاءٌ مُسْتَعَارًا  
 مِنَ الْبَعِيرِ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أُعْطِيَهُمْ صَدَقَتَكَ وَإِنْ أَتَاكَ أَهْدَلُ  
 الشَّفَتَيْنِ؛ الْأَهْدَلُ: الْمُسْتِرْخِي الشَّفَةَ السُّفْلَى الْعَلِيظَهَا، أَي وَإِنْ كَانَ الْآخِذُ  
 أَسْوَدَ حَبَشِيًّا أَوْ زَنْجِيًّا، وَالضَّمِيرُ فِي أُعْطِيَهُمْ لِلْوَلَاةِ وَأَوْلِيي  
 الْأَمْرِ. وَفِي حَدِيثِ زِيَادٍ: أَهْدَبُ أَهْدَلُ: وَالسَّحَابُ إِذَا تَدَلَّى هَيْدَبُهُ  
 فَهُوَ أَهْدَلُ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

بِتَهْتَانِ رِيْمَتِهِ الْأَهْدَلِ  
 وَيُقَالُ: شِدْقٌ أَهْدَلُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
 يُلْقِيهِ فِي طَرَقِ أَتْنَاهَا مِنْ عَلٍ  
 قَذَفَ لَهَا جُوفِيَّ وَشِدْقِي أَهْدَلِ  
 (\*) قَوْلُهُ «يُلْقِيهِ فِي طَرَقِ إِخ» هَكَذَا فِي الْأَصْلِ مُضْبُوطًا).

وَالْتَهْدَلُ: اسْتِرْخَاءُ جِلْدَةِ الْخُصْيَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ؛ قَالَ:  
 كَانَ خُصْيِيهِ مِنَ التَّهْدَلِ،  
 طَرَفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتَا حَنْطَلٍ  
 وَيُرْوَى: مِنَ التَّدَلِّلِ.

وَالْهَدَالُ: مَا تَهَدَّلُ مِنَ الْأَعْصَانِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:  
 طَبِيئُهُ مِنْ طِبَاءِ وَجَرَّةِ أَدْمَا  
 ءُ، تَسْفُ الْكَبَاتِ تَحْتَ الْهَدَالِ

الجوهري: والهدال ما تدلى من الغصن؛ وقال:

يَدْعُو الْهَدِيلُ وَسَائِقُ حُرِّ قَوْقِهِ،

أَصْلًا، بِأُودِيَّةِ دَوَاتِ هَدَالٍ

وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ:

طَامَ عَلَيْهِ وَرَقُ الْهَدَالِ

وَالْهَدَالَةُ: شَجَرَةٌ تَنْبِتُ فِي السَّمْرِ لَيْسَتْ مِنْهُ وَتَنْبِتُ فِي اللَّوْزِ وَالرَّمَانِ

وَفِي كُلِّ شَجَرَةٍ

(\*) قوله «وفي كل شجرة» كذا في الأصل والمحكم، وفي الصاغاني:

وَفِي كُلِّ الشَّجَرِ). وَثَمَرُهَا بَيْضَاءُ، وَقِيلَ: الْهَدَالَةُ كُلُّ غِصْنٍ نَبَتَ مُسْتَقِيمًا فِي

طَلْحَةٍ أَوْ أَرَاكَةِ، وَهُوَ مِمَّا يُشْفَى بِهِ الْمَطْبُوبُ، وَالْجَمْعُ هَدَالٌ،

وَيُقَالُ: كُلُّ غِصْنٍ يَنْبِتُ فِي أَرَاكَةِ أَوْ طَلْحَةٍ مُسْتَقِيمَةٌ فَهِيَ هَدَالَةٌ، كَأَنَّهَا مُخَالَفَةٌ

لِسَائِرِهَا مِنَ الْأَغْصَانِ، وَرَبْمَا دَاوُوا بِهِ مِنَ السَّحْرِ وَالْجُنُونِ.

وَالْهَدَالُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ. وَالْهَدَالُ: شَجَرٌ بِالْحِجَازِ لَهُ وَرَقٌ عِرَاضٌ أَمْثَالُ

الدَّرَاهِمِ الصَّخَامِ لَا يَنْبِتُ إِلَّا مَعَ أَشْجَارِ السَّلَعِ وَالسَّمْرِ؛ يَسَخِّقُهُ

أَهْلُ الْيَمَنِ وَيَطْبُخُونَهُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ لَبْنٌ هَدَلٌ لَغَةٌ فِي إِدْلٍ لَا

يُطَاقُ حَمَضًا، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ عَلَى الْبَدَلِ.

@هدمل: الهدمل، بالكسر: الثوب الخلق؛ قال تائب شرراً:

وَمَرْقَبِيَّةٌ، يَا أُمَّ عَمْرُو، طِمْرِيَّةٌ

مُدْبَذَبِيَّةٌ فَوْقَ الْمَرَاقِبِ عَيْطَلٌ

تَهَضَّتْ إِلَيْهَا مِنْ جُثُومٍ كَأَنَّهَا

عَجُوزٌ، عَلَيْهَا هَدْمِلٌ ذَاتُ حَيْعَلٍ

مِنْ جُثُومٍ أَيَّ مِنْ نِصْفِ اللَّيْلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: جُثُومٌ جَمْعُ جَائِمٍ أَيَّ نَهَضَتْ مِنْ

بَيْنِ جَمَاعَةِ جُثُومٍ. وَالْهَدْمَلَةُ، عَلَى وَزْنِ السَّبْحَلَةِ: الرَّمْلَةُ

الْمُشْرِفَةُ الْكَثِيرَةُ الشَّجَرِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ جَرِيرٌ:

حَيَّ الْهَدْمَلَةَ مِنْ ذَاتِ الْمَوَاعِيسِ

وَجَمَعَهَا الْهَدْمَلَاتُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

وِدْمَنَةٌ هَيَّجَتْ شَوْقِي مَعَالِمُهَا،

كَأَنَّهَا بِالْهَدْمَلَاتِ الرَّوَاسِيمُ

وَالْهَدْمَلَةُ: مَوْضِعٌ، مَثَلٌ بِهِ سَبِيوِيهِ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِي. وَالْهَدْمَلَةُ:

الدَّهْرُ الَّذِي لَا يُوقِفُ عَلَيْهِ لِطَوْلِ التَّقَادُّمِ، وَيَضْرِبُ مِثْلًا لِلَّذِي لَدَيْ فَاةٍ؛ يَقُولُ

بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: كَانَ هَذَا أَيَّامَ الْهَدْمَلَةِ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

كَأَنَّ لَمْ يُدْمَنَّهَا أَيْسُ، وَلَمْ يَكُنْ

لَهَا بَعْدَ أَيَّامِ الْهَدْمَلَةِ عَامِرٌ

@هذل: هُوَذَلٌ فِي مَشِيهِ هُوَذَلَةٌ: أَسْرَعُ، وَقِيلَ: الْهُوَذَلَةُ أَنْ

يَضْطَرِبُ فِي عَدْوِهِ. وَهُوَ ذَلُّ السَّقَاءِ: تَمَحَّضَ، مِنْ ذَلِكَ. وَهُوَ ذَلُّ السَّقَاءِ

إِذَا أَخْرَجَ رُبْدَتَهُ. وَهُوَ ذَلُّ الرَّجْلِ: اضْطَرَبَ فِي عَدْوِهِ، وَكَذَلِكَ

الدَّلْوُ؛ قَالَ:

هُوَ ذَلَّةُ الْمِشَاةِ فِي الطَّوِيِّ

وَفِي نَسْخَةٍ: فِي قَعْرِ الطَّوِيِّ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْمِشَاةُ الرَّبِيلُ الَّذِي

يُخْرَجُ بِهِ تَرَابُ الْبَيْتِ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ لَابِنِ هَزْمَةَ:  
إِمَّا يَزَالُ قَائِلُ أَيْنَ أَيْنُ،  
هَوْدَلَةُ الْمَشَاةِ عَنْ ضَرْسِ اللَّيْنِ  
الليث: الهَوْدَلَةُ الْقَدْفُ بِالتَّوْلِ. وَهَوْدَلٌ إِذَا قَاءَ. وَهَوْدَلٌ إِذَا  
رَمَى بِالْعُزْبُونِ، وَهُوَ الْغَائِطُ وَالْعَذْرَةُ. وَذَهَبَ بَوْلُهُ هَذَا لَيْلًا إِذَا  
انْقَطَعَ. وَهَوْدَلٌ الْبَعِيرُ بِبَوْلِهِ إِذَا اخْتَرَّ بَوْلُهُ وَتَحَرَّكَ. وَهَوْدَلٌ  
بَبَوْلِهِ: تَرَّاهُ وَقَدَفَهُ وَرَمَى بِهِ؛ قَالَ:  
لَوْ لَمْ يُهَوِّدْ طَرْفَاهُ لَنَجَمَ،  
فِي صَدْرِهِ، مِثْلَ قَعَا الْكَبْشِ الْأَجَمِ  
وَهَوْدَلُ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ بِبَوْلِهِ إِذَا اهْتَرَّ وَتَحَرَّكَ.  
وَالهَازِلُ، بِالذَّالِ: وَيَسِطُ اللَّيْلُ،  
وَأَهْدَبَ فِي مِثْلِهِ وَأَهْدَلُ إِذَا أَسْرَعَ، وَجَاءَ مُهْذَبًا مُهْذَلًا.  
وَالهَدْلولُ: الرَّجُلُ الْخَفِيفُ وَالسَّهْمُ الْخَفِيفُ. ابْنُ بَرِيٍّ: وَالهَوْدَلُ وَلَدُ  
الْقَرْدِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
يُدِيرُ النَّهَارَ بِخَشْرِ لَهُ،  
كَمَا دَارَ بِالْمَتَّةِ الهَوْدَلُ  
الْمَتَّةُ: الْقَرْدَةُ، وَالهَوْدَلُ ابْنُهَا، وَالنَّهَارُ قَرْخُ الْخُبَارِيِّ؛ يَصِفُ  
صَبِيًّا يُدِيرُ نَهَارًا فِي يَدِهِ بِخَشْرِ وَهُوَ سَهْمٌ خَفِيفٌ.  
وَالهَدْلولُ: التَّلُّ الصَّغِيرُ الْمُرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ الهَذَا لَيْلًا؛ قَالَ  
الرَّاجِزُ:  
يَعْلُو الهَذَا لَيْلًا وَيَعْلُو الْقَرْدَا  
وَقِيلَ: الهَدْلولُ الرِّمْلَةُ الطَّوِيلَةُ الْمُسْتَدِقَّةُ الْمَشْرُفَةُ، وَكَذَلِكَ  
السَّحَابَةُ الْمُسْتَدِقَّةُ. وَهَذَا لَيْلُ الْخَيْلِ: خِفَافُهَا؛ وَقَالَ اللَّيْثُ:  
الهَدْلولُ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ مِنْ تِلَالِ صِغَارٍ؛ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الهَدْلولُ الْمَكَانُ  
الْوُطِيُّ فِي الصَّحْرَاءِ لَا يَشْعُرُ بِهِ الْإِنْسَانُ حَتَّى يُشْرِفَ عَلَيْهِ؛ قَالَ جَرِيرٌ:  
كَانَ دِيَارًا، بَيْنَ أَسْنِمَةِ التَّقَا  
وَبَيْنَ هَذَا لَيْلِ الْبُحَيْرَةِ، مُصَحَّفُ  
قَالَ: وَيُعَدُّهُ نَحْوَ الْقَامَةِ يَنْقَادُ لَيْلَةً أَوْ يَوْمًا وَعُرْضُهُ قِيدُ  
رُمْحٍ أَوْ أَنْفَسٍ، لَهُ سَنَدٌ وَلَا حُرُوفَ لَهُ؛ قَالَ أَبُو نَصْرٍ: الهَذَا لَيْلُ رِمَالِ  
دِقَاقِ صِغَارٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الهَدْلولُ مَا سَقَّتِ الرِّيحُ مِنْ أَعَالِي الْأَنْقَاءِ  
إِلَى أَسَافِلِهَا، وَهُوَ مِثْلُ الْحَنْدَقِ فِي الْأَرْضِ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو:  
أَلْهَذَا لَيْلٌ مَسَايِلُ صِغَارٍ مِنَ الْمَاءِ وَهِيَ التُّعْبَانُ. وَذَهَبَ ثَوْبُهُ هَذَا لَيْلًا أَيَّ  
قِطْعًا. ابْنُ سَيْدِهِ: الهَدْلولُ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ، وَرَبَّمَا سَمِيَ الذَّنْبُ هَدْلولًا.  
وَهَدْلولُ: قَرَسٌ عَجَلَانُ بْنُ بَكْرَةَ  
(\*) قَوْلُهُ «ابْنُ بَكْرَةَ» كَذَا فِي الْأَصْلِ  
وَالْمَحْكَمُ بِالْبَاءِ، وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّكْمِلَةِ بِالنُّونِ بَدَلُهَا وَكُتِبَ عَلَيْهِ فِيهَا عَلَامَةٌ  
التَّصْحِيحِ). التَّيْمِيُّ. وَهَدْلولُ أَيْضًا: فَرَسٌ جَابِرٌ بْنُ عُقَيْلٍ؛ ابْنُ الْكَلْبِيِّ:  
الهَدْلولُ اسْمُ سَيْفٍ كَانَ لِبَعْضِ بَنِي مَخْزُومٍ، وَهُوَ الْقَائِلُ فِيهِ:  
وَكَمْ مِنْ كَيْمٍ قَدْ سَلَبَتْ سَيْلَاخَهُ،

وَعَادَرَهُ الْهُدْلُولُ يَكْبُو مُجَدَّلاً  
وقوله أنشده ابن الأعرابي:  
قَلْتُ لِقَوْمٍ خَرَجُوا هَذَا لَيْلَ  
تَوَكَّى، وَلَا يَقْطَعُ التَّوَكَّى الْقَيْلُ  
(\* قوله «ولا يقطع التوكى» في التهذيب: ولا ينفع للتوكى).  
فسره فقال: الهذليل المتقطعون، وقيل: هم المسرعون يتبع بعضهم  
بعضاً.

وَهَذَيْلٌ: اسم رجل. وَهَذَيْلٌ: قبيلة النسبة إليها هُذَيْلِيٌّ  
وَهُذَيْلِيٌّ قياس ونادر، والنادر فيه أكثر على ألسنتهم. وَهَذَيْلٌ: حيٌّ من مُصَرِّ،  
وهو هُذَيْلُ ابن مُدْرِكَةَ بن  
إِلْيَاسَ بنِ مُصَرِّ، وقيل: هُذَيْلٌ قبيلة من خِنْدِفٍ أَعْرَقَتْ فِي  
السُّعْرِ.

@ هذمل: الهذملة: كالهذلمة وهي مشية فيها قَرَمَطَةٌ، وفي الصحاح:  
الهذملة ضرب من المشي.

@ هرجل: الهزجلة: الاختلاط في المشي، وقد هَزَجَلَ، وهَزَجَلَتِ الناقة  
كذلك. ابن الفرج: الهراجيبُ والهراجيلُ من الإبل الصَّخَامُ؛ قال  
جِرَانُ الْعَوْدِ:

حَتَّى إِذَا مُنِعَتْ، وَالشَّمْسُ حَامِيَةٌ،  
مَدَّتْ سَوَالِقَهَا الصُّهْبُ الْهَرَاجِيلُ

@ هرذل: النهاية

(\* قوله «(هرذل) النهاية إلخ» هكذا في الأصل بالدال  
المهملة، وفي نسخ النهاية التي بأيدينا بالذال المعجمة) في الحديث  
فَأَقْبَلْتُ تُهَزِّدِلُ أَي تَسْتَرْخِي فِي مَشْيِهَا.

@ هرطل: الجوهرى: الهزطال الطويل؛ وأنشد ابن بري للبولاني:

قَدْ مُنِيَّتْ بِنَاشِيءٍ هِرْطَالٍ

فَارْدَالِهَا، وَأَيُّمَا أَرْدِيَالٍ

ويقال للرجل الطويل العظيم الجسيم: هِرْطَالٌ وَهَرْدَبَةٌ وَهَقَوَّزٌ  
وَقَتَّوْزٌ.

@ هرقل: هرقل: من ملوك الروم، وهرقل، على وزن خندف: ملك الروم.

ويقال هرقل على وزن دمشق، وهو أول من ضرب الدينار وأول من

أحدث البيعة؛ قال ليبيد:

عَلَبَ اللَّيَالِي خَلْفَ آلِ مُحَرِّقٍ،

وَكَمَا فَعَلْنَ بِنَّبِيعٍ وَبِهَرَقَلٍ

أَرَادَ هِرْقَلًا فَاضْطَرَّ فَعَبَّرَ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَجَرِيرٍ:

وَأَرْضَ هِرْقَلٍ قَدْ قَهَرَتْ وَدَاهَرَا،

وَيَسْعَى لَكُمْ مِنْ آلِ كَسْرَى التَّوَاصِفُ

وَأَنْشَدَ لِمُزَاحِمِ الْعَقِيلِيِّ:

يَرَاتِبُ جَمَا فِي أَسْبِيلٍ وَمُقْلَةٍ،

كَمَا شَافَ دِينَارَ الْهَرَقْلِيِّ شَائِفُ

(\* قوله «يراتب» هكذا في الأصل من غير نقط).  
وفي حديث عبد الرحمن بن أبي بكر: لما أريد على بيعة يزيد بن معاوية في حياة أبيه قال جئتم بها هَرْقِيَّةً وَفَوْقِيَّةً: أراد أن البيعة لأولاد الملوك سُنَّة ملوك الرُّوم والعجم.  
والهَرْقِلُ: المُنْحَل وأما دَيْرُ الهَرْقِلِ فهو بالزاي.  
@هركل: الهَرْكَلَةُ والهَرْكَلَةُ والهَرْكَوْلَةُ والهَرْكَلَةُ الحسنه الجسم والخلق والمشيئة؛ قال:  
هَرْكَلَةٌ فُنُقُ نِيَافٍ طَلَّةٌ،  
لم تعدُّ عن عَشْرِ وَحَوْلٍ، حَزَعَبٌ  
والهَرْكَلَةُ: ضَرْبٌ مِنَ المَشْيِيِّ فِيهِ اخْتِيَالٌ وَبُطْءٌ؛ وَأَنشَد:  
قَامَتْ تَهَادَى مَشْيَهَا الهَرْكَلَا،  
بَيْنَ فِنَاءِ البَيْتِ وَالمُصَلَّى

(\* قوله «وأنشد قامت تهادي إلخ» عبارة شرح القاموس: ومما يستدرك عليه الهركلٌ مثال قتلٍ نوع من المشي، قال: قامت تهادي إلخ).  
وحكى ابن بري عن قطرب: الهَرْكَلَةُ المشي الحسن، وحكى بعضهم: أنه رأى أبا عبيدة محمومًا يَهْذِي يقول دينار كذا وكذا فقلنا للطبيب: سلّه عن الهَرْكَوْلَةِ، فقال: يا أبا عبيدة، فقال: ما لك؟ قال: ما الهَرْكَوْلَةُ؟ قال: الصَّخْمَةُ الأوراك، وقد قيل: إن الهاء في هَرْكَوْلَةٍ زائدة، وليس بقويّ. امرأة هَرْكَوْلَةُ: ذات فخذين وجسم وعَجْز. الأصمعي:  
الهَرْكَوْلَةُ مِنَ النِّسَاءِ العَظِيمَةِ الوَرَكِينَ. وجمل هُرَاكِل: جسيم ضخم، ورجل هُرَاكِل

كذلك. والهَرْكَوْلَةُ، على وزن البِرْدَوْنَةِ: الجارية الصَّخْمَةُ المُرْتَجَّةُ الأَرْدَافِ. وَالهَرَاكِلَةُ مِنَ مَاءِ البَحْرِ: حيث تكثر فيه الأمواج؛ قال ابن أجمر يصف دُرَّةً:

رَأَى مِنْ دُونِهَا العَوَّاصُ هَوْلًا  
هَرَاكِلَةً، وَحِيَتَانَا وَنُونَا

التهديب: الهَرَاكِلَةُ كِلَابُ المَاءِ؛ أَنشَد أَبُو عبيدة  
(\* قوله «أنشد أبو

عبيدة إلخ» عبارة القاموس وشرحه: والهركلة مشي في اختيال وبطء، حكاه أبو

عبيدة وأنشد: ولا تزال ورش إلخ).

فَلَا تَزَالُ وُرَشٌ تَاتِينَا  
مُهْرَكِلَاتٌ وَمُهْرَكِلِينَا

وُرَشٌ: جمع وارش وهو الطفيلي.

@هرمل: هَرَمَلَتِ العَجُوزُ: بَلِيَّتٌ مِنَ الكَبِيرِ. وَالهَرْمُولَةُ مِثْلُ الرُّعْبُولَةِ تَنْسِقُ مِنْ أَسْفَلِ القَمِيصِ وَدَنَادِنِ القَمِيصِ. وَالهَرْمُولُ: قِطْعَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَبْقَى فِي نَوَاحِي الرِّأْسِ، وَكَذَلِكَ مِنَ الرِّيشِ وَالوَبَرِ؛ قَالَ الشَّمَاخُ:

هَيْقُ هَرْفٌ وَرَقَانِيَّةٌ مَرَطَى،

رَعْرَاء رَيْش دُنَابَاهَا هَرَامِيلُ  
وَشَعْرَ هَرَامِيلٍ إِذَا سَقَطَ. وَهَزَمَلَ الشَّعْرَ وَغَيْرَهُ: قَطَعَهُ وَنَتَفَهُ؛ قَالَ ذُو  
الرِّمَّةِ:  
رَدُّوا لِأَخْدَاجِهِمْ بُزْلًا مُخَيَّسَةً،  
قَدْ هَزَمَلَ الصَّيْفُ عَنْ أَعْنَاقِهَا الْوَبْرَا  
وَهَزَمَلَ عَمَلَهُ: أَفْسَدَهُ. وَهَزَمَلَهُ أَي نَتَفَ شَعْرَهُ. وَهَزَمَلَ شَعْرَهُ إِذَا  
رَبَّقَهُ.

@هَرَوْلٌ: الْهَزْوَلَةُ: بَيْنَ الْعَدُوِّ وَالْمَشْيِ، وَقِيلَ: الْهَزْوَلَةُ بَعْدَ الْعَنْقِ،  
وَقِيلَ: الْهَزْوَلَةُ الْإِسْرَاعُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَرْوَلَةُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ وَهُوَ بَيْنَ الْمَشْيِ  
وَالْعَدْوِ. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ أَتَانِي يَمْشِي أَتَيْتَهُ هَزْوَلَةً، وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنِ  
سُرْعَةِ إِجَابَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَقَبُولِ تَوْبَةِ الْعَبْدِ وَلَطْفِهِ وَرَحْمَتِهِ. هَزْوَلُ  
الرَّجُلِ هَزْوَلَةٌ: بَيْنَ الْمَشْيِ وَالْعَدْوِ، وَقِيلَ: الْهَزْوَلَةُ فَوْقَ الْمَشْيِ وَدُونَ الْخَبِّ،  
وَالْحَبِّ دُونَ الْعَدْوِ.

@هَزَلٌ: الْهَزْلُ: نَقِيضُ الْجِدِّ، هَزَلَ يَهْزِلُ هَزْلًا؛ قَالَ الْكَمِيتُ:  
أَرَانَا عَلَى حُبِّ الْحَيَاةِ وَطَوْلِهَا  
تَجِدُّ بِنَا فِي كُلِّ يَوْمٍ وَتَهْزِلُ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي فِي شَعْرِهِ يُجَدُّ بِنَا؛ قَالَ: وَهُوَ الصَّحِيحُ. وَهَزَلَ فِي  
اللَّعِبِ هَزْلًا؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَهَزَلَ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ إِذَا لَمْ  
يَجِدْ، وَهَارَ لَنِي؛ قَالَ:

ذُو الْجِدِّ، إِنْ جَدَّ الرَّجَالُ بِهِ،  
وَمُهَازِلٌ، إِنْ كَانَ فِي هَزَلٍ

وَرَجُلٌ هَزِيلٌ: كَثِيرُ الْهَزْلِ. وَأَهْزَلُهُ: وَجَدَهُ لَعَابًا. حَكَى ابْنُ بَرِيٍّ  
عَنِ ابْنِ خَالُوهِ قَالَ: كُلُّ النَّاسِ يَقُولُونَ هَزَلَ يَهْزِلُ مِثْلَ ضَرْبٍ يَضْرِبُ،  
إِلَّا أَنَّ أَبَا الْجِرَاحِ الْعَقِيلِيَّ قَالَ: هَزَلَ يَهْزِلُ مِنَ الْهَزْلِ ضِدُّ الْجِدِّ.  
وَفِي الْحَدِيثِ: كَانَ تَحْتَ الْهَيْزَلَةِ؛ قِيلَ: هِيَ الرَّايَةُ لِأَنَّ الرِّيحَ تَلْعَبُ  
بِهَا كَمَا تَهْزِلُ مَعَهَا، وَالْهَزْلُ وَاللَّعِبُ مِنْ وَادٍ وَاحِدٍ، وَالْيَاءُ  
زَائِدَةٌ. وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ وَأَهْلِ خَيْبَرَ: إِنَّمَا كَانَتْ هَزِيلَةً مِنْ أَبِي الْقَاسِمِ؛ تَصْغِيرُ  
هَزْلَةٍ، وَهِيَ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنَ الْهَزْلِ ضِدُّ الْجِدِّ. وَقَوْلُ هَزَلَ:  
هُذَاءُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَمَا هُوَ بِالْهَزْلِ؛ قَالَ ثَعْلَبٌ: أَي لَيْسَ يَهْدِيَانِ، وَفِي  
التَّهْذِيبِ: أَي مَا هُوَ بِاللَّعِبِ. وَفُلَانٌ يَهْزِلُ فِي كَلَامِهِ إِذَا لَمْ يَكُنْ جَادًّا؛  
تَقُولُ: أَجَادُ أَنْتَ أَمْ هَازِلٌ؟  
وَالْمُسْتَعْوِدُ إِذَا خَفَّتْ يَدَاہُ بِالْتَّخَايِيلِ الْكَاذِبَةِ ففَعَلَهُ يُقَالُ لَهُ  
الْهَزِيلِيُّ

(\* قَوْلُهُ «يُقَالُ لَهُ الْهَزِيلِيُّ» هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ، وَفِي التَّهْذِيبِ ضَبَطَ  
بِتَشْدِيدِ الزَّيِّ كَقَبِيضِيٍّ) لِأَنَّهَا هَزَلَ لَا جِدَّ فِيهَا. وَالْهَزَالَةُ: الْفُكَاهَةُ.  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَزْلُ اسْتِرْخَاءُ الْكَلَامِ وَتَفْنِينُهُ.  
وَالْهَزَالُ: نَقِيضُ السَّمَنِ، وَقَدْ هَزَلَ الرَّجُلُ وَالِدَابَّةُ هَزَالًا، عَلَى مَا لَمْ  
يُسَمَّ فَاعِلُهُ، وَهَزَلَ هُوَ هَزْلًا وَهَزْلًا؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو إِسْحَاقَ:  
وَاللَّهِ لَوْلَا حَتْفُ بَرِّجِلِهِ،

وَدِقَّةٌ فِي سَاقِهِ مِنْ هُزْلِهِ،  
مَا كَانَ فِي فِتْيَانِكُمْ مِنْ مِثْلِهِ  
وَهَزَلْتَهُ أَنَا أَهْزَلُهُ هَزْلاً فَهُوَ مَهْزُولٌ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: كُلُّ ضُرٍّ  
هُزَالٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَمِنْ حَذْرِ الْهُزَالِ تَكَحَّتْ عَبْدًا؟  
وَعَبْدُ السَّوِّءِ أَدْنَى لِلْهُزَالِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: وَالْهَزْلُ يَكُونُ لَازِمًا وَمَتَعَدِيًّا، يُقَالُ: هَزَلَ الْفَرَسُ  
وَهَزَلَهُ صَاحِبُهُ وَأَهْزَلَهُ وَهَزَلَهُ. وَهَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ هَزْلاً:  
مَوْتَتْ مَاشِيَتُهُ، وَأَهْزَلَ يَهْزِلُ إِذَا هُزِلَتْ مَاشِيَتُهُ، زَادَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَمْ  
تَمُتْ؛ قَالَ:

يَا أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ، لَا تَسْتَعْجَلِي

وَرَفْعِي دَلَالِ الْمَرْجَلِ،

إِنِّي إِذَا مَرُّ رَمَانَ مُعْضِلِ

يَهْزِلُ وَمِنْ يَهْزِلٍ وَمَنْ لَا يَهْزِلِ

يَعِيهِ، وَكُلُّ يَبْتَلِيهِ مُبْتَلِي

يَهْزِلُ مَوْضِعَهُ رَفَعٌ وَلَكِنَّهُ أَسْكَنٌ لِلضَّرُورَةِ وَهُوَ فِعْلٌ لِلزَّمَانِ، وَيَعِيهِ كَانَ  
فِي الْأَصْلِ يَعِيهِ فَلَمَّا سَقَطَتْ الْيَاءُ انْجَزَمَتْ الْهَاءُ، وَيَعِيهِ: تُصِيبُ

مَاشِيَتَهُ الْعَاهَةُ. وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ: أَصَابَتْ مَوَاشِيَهُمْ سَنَةٌ فَهُزِلَتْ. وَأَهْزَلَ

الرَّجُلُ إِذَا هُزِلَتْ دَابَّتُهُ. وَتَقُولُ: هَزَلْتَهَا فَعَجَجْتِ. وَفِي حَدِيثِ مَازِنَ:

فَأَذْهَبْنَا الْأَمْوَالَ وَأَهْزَلْنَا الدَّرَارِيَّ وَالْعِيَالَ أَيِ أضعفناهم، وَهِيَ

لُغَةٌ فِي هَزَلٍ وَهِيَ بِالْعَالِيَةِ. وَالْهَزْلُ: مَوْتُ مَوَاشِيِ الرَّجُلِ، وَإِذَا مَاتَتْ

قِيلَ: هَزَلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ هَزْلاً فَهُوَ هَازِلٌ أَيِ افْتَقَرَ، وَفِي الْهُزَالِ يُقَالُ:

هُزِلَ الرَّجُلُ يَهْزِلُ فَهُوَ مَهْزُولٌ؛ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ هَزَلَتْ الدَّابَّةُ

أَهْزَلَهَا هَزْلاً وَهَزَالاً، وَهَزَلَهُمُ الزَّمَانُ يَهْزِلُهُمْ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

هَزَلَ الْقَوْمُ وَأَهْزَلُوا هُزِلَتْ أَمْوَالُهُمْ.

وَالْهَزِيلَةُ: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الْهُزَالِ كَالسَّيِّمَةِ مِنَ الشَّمِّ ثُمَّ فَسَّتِ

الْهَزِيلَةُ فِي الْإِبِلِ؛ قَالَ:

حَتَّى إِذَا تَوَوَّرَ الْجَرْجَارُ وَارْتَفَعَتْ

عَنْهَا هَزِيلَتُهَا، وَالْفَحْلُ قَدْ صَرَبَا

وَالْجَمْعُ هَزَائِلٌ وَهَزْلَى وَالْهَزْلُ: الْفَقْرُ. وَالْمَهَازِلُ: الْجُدُوبُ.

وَأَهْزَلَ الْقَوْمُ: حَبَسُوا أَمْوَالَهُمْ عَنِ الشَّدَةِ وَتَضْيِيقِ. وَاسْتَعْمَلَ أَبُو حَنِيفَةَ الْهَزْلَ

فِي الْجَرَادِ فَقَالَ: يَجِيءُ فِي الشِّتَاءِ أَحْمَرٌ هَزْلاً لَا يَدَعُ رَطْباً وَلَا

يَابِساً إِلَّا أَكَلَهُ؛ وَأَرْضٌ مَهْزُولَةٌ: رَقِيقَةٌ؛ عَنْهُ أَيْضاً؛ وَاسْتَعْمَلَ الْأَخْفَشُ

الْمَهْزُولَ فِي الشَّعْرِ فَقَالَ: الرَّمْلُ كُلُّ شَيْءٍ مَهْزُولٌ لَيْسَ بِمَوْتَلَفِ الْبِنَاءِ

كَقَوْلِهِ:

أَفْقَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ

فَالْقَطِيبَاتُ فَالذُّتُوبُ

(\*) قَوْلُهُ «فَالْقَطِيبَاتُ» هَكَذَا ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَالْمَحْكَمِ وَيُؤَافِقُهُ مَا فِي

الْقَامُوسِ

في مادة قطب، وضبطه ياقوت بتشديد الطاء والياء في عدة مواضع واستشهد  
بالبيت على المشدد).

وهذا نادر. الأزهري: العرب تقول للحيات الهزلى على فَعْلَى جاء في  
أشعارهم ولا يعرف لها واحد؛ قال:

وَأَرْسَالٌ بَثْبَثَانٍ وَهَزْلَى تَسْرَبُ  
وَهَزَالٌ وَهَزْبَلٌ؛ اسمان.

@هزبل: ما في النَّحْيِ هَزْبَلِيَّةٌ أَي شَيْءٌ، لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا فِي  
الْحَجْدِ، وَفِي بَعْضِ النُّسخ: مَا فِيهِ هَزْبَلِيَّةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ شَيْءٌ.  
الأزهري: الهزبيل الشيء التافه اليسير. وهزبل إذا افتقر فقراً  
مُدْفَعاً.

@هزقل: قال في ترجمة هرقل: وأما دَيْرُ الهزقل فهو بالزاي.

@هشل: ابن سيده: الهشيلة، مثل فَعِيلَة؛ عن كراع: كل ما وَكَبَتْ مِنْ  
غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ. الجوهرى: الهشيلة من الإبل وغيرها الذي يأخذه الرجل من  
غَيْرِ إِذْنِ صَاحِبِهِ يَبْلُغُ عَلَيْهِ حَيْثُ يَرِيدُ ثُمَّ يَرُدُّهُ؛ وَقَالَ:

وَكُلُّ هَشِيلَةٍ، مَا دُمْتُ حَيًّا،

عَلَيَّ مُحَرَّمٌ إِلَّا الْجَمَالُ

والهشيلة من الإبل وغيرها: ما اعْتَصَبَ؛ قال أبو منصور: هذا حرف  
وقع فيه الخطأ من جهتين: إحداهما في نفس الكلمة، والأخرى في تفسيرها،  
والصواب الهشيلة من الإبل وغيرها ما اعْتَصَبَ لَا مَا اعْتَصَبَ؛ قال: وأثبت  
لنا عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه قال: يقول مُفَاخِرُ الْعَرَبِ مَتًّا مِنْ  
يُهْشِلُ أَي مَنَّا مَنْ يَعْطِي الْهَشِيلَةَ، وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ الرَّجُلُ ذُو الْحَاجَةِ إِلَى  
مُرَاحِ الْإِبِلِ فَيَأْخُذُ بَعِيرًا فَيُرْكَبُهُ فَإِذَا قَضَى حَاجَتَهُ رَدَّهُ، وَأَمَّا  
الْهَشِيلَةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ، فَإِنْ شَمَّرًا وَغَيْرِهِ قَالُوا: هِيَ النَّاقَةُ الْمُسَيَّتَةُ السَّمِينَةُ،  
وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@هضل: الهضل: الكثير؛ قال المرار الفقعسي:

أَضْلًا فُبَيْلَ اللَّيْلِ، أَوْ غَادَيْتُهَا

بَكَرًا عُدِّيَّةً فِي أَلْتَدَى الْهَضْلِ

وامرأة هضلاء: طويلة الثديين، وهي أيضاً التي ارتفع خيضها.

الجوهري: الهيصلة من النساء الصخمة اللصيف، ومن النوق

العزيرة. والهيصل والهيصلة: جماعة متسلحة أمرهم في الحرب واحد؛ قال

أبو كبير:

أَرْهَبُ، إِنْ يَنْشِبِ الْقَدَالُ فَإِنَّنِي

رُبُّ هَيْضَلٍ لِحَبِّ لَقْفَتِ بَهَيْضَلٍ

قال الليث: الهيصل جماعة فإذا جعل اسماً قيل هيصلة، وقيل:

الهيصلة الجماعة يُغزى بهم ليسوا بالكثير. والهيصل: الرجال، وقيل:

الجيش. وقيل: الجماعة من الناس. وجمل هيصل: ضخم طويل عظيم، وناقاة

هيصلة كذلك. والهيصلة من الإبل: الغريزة، وهي من النساء الصخمة

اللصيف، وقيل: الهيصلة من النساء والإبل والنساء هي المبيته، ولا

يقال بعير هيصل. والهيصلة: أصوات الناس؛ قال:

وَهَيَّضَلُهَا الْحَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا  
وَالْهَيْضَلُ: الْجَيْشُ الْكَثِيرُ، وَاحِدُهُمْ هَيْضَلَةٌ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ:

وَحَوْلَ سَرِيرِكَ مِنْ غَالِبِ  
تَبَى الْعَرَبُ وَالْعَرَبُ الْهَيْضَلُ

وَقَالَ آخَرُ:

فِيَوْمًا يَهْضَأُ، وَيَوْمًا يَسْرِنَةُ،  
وَيَوْمًا بَحْشُخَاشٍ مِنَ الرَّجُلِ هَيْضَلُ  
وَقَالَ الْكَمَيْتُ:

فِي حَوْمَةِ الْقَيْلِقِ الْجَاوَاءِ، إِذْ تَرَلْتُ  
قَيْسَ، وَهَيْضَلُهَا الْحَشْخَاشُ إِذْ نَزَلُوا

وَقَالَ حَازِرُ السَّرَوِيِّ:

وَلَا رَعِشًا إِنْ جَرَى سَاقُهُ،

إِذَا بَادَرَ الْحَمَلَةَ الْهَيْضَلَا

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَيُقَالُ عَنَزَ هَيْضَلَةٌ عَرِيضَةٌ الْخَاصِرَتَيْنِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

بِهَيْضَلَةٍ إِذَا دُعِيَتْ أَجَابَتْ

مَصُورٌ قَرْنُهَا تَقْدُ قَدِيمٌ

وَقَالَ ابْنُ الْفَرَجِ: هُوَ يَهْضِلُ بِالْكَلامِ وَبِالشَّعْرِ وَيَهْضِبُ بِهِ إِذَا كَانَ

يَبْسُحُ سَحًّا؛ وَأَنْشَدَ:

كَأَنَّهُنَّ بِجَمَادِ الْأَجْبَالِ،

وَقَدْ سَمِعَنْ صَوْتِ حَادٍ جَلْجَالِ

مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا هَضَّالِ،

عَقْبَانُ دَجْنٍ وَمَرَارِيحُ الْغَالِ

قِيلَ لَهُ هَضَّالٌ لِأَنَّهُ يَهْضِلُ عَلَيْهَا بِالشَّعْرِ إِذَا حَدَا.

@هَطَلٌ: الْهَطَلُ وَالْهَطْلَانُ: الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ

(\* قَوْلُهُ «الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ»

عِبَارَةُ الْمَحْكَمِ: تَتَابَعُ الْمَطَرُ الْمَتَفَرِّقُ. وَقَوْلُهُ «وَهُوَ مَطَرٌ» عِبَارَةُ الْمَحْكَمِ: وَقِيلَ

هُوَ

مَطَرٌ) الْعَظِيمُ الْقَطْرُ، وَهُوَ مَطَرٌ دَائِمٌ مَعَ سُكُونٍ وَضَعْفٍ. وَفِي التَّهْذِيبِ:

الْهَطْلَانُ

تَتَابَعُ الْقَطْرُ الْمَتَفَرِّقُ الْعِظَامِ. وَالْهَطْلُ: تَتَابَعُ الْمَطَرُ وَالذَّمْعُ

وَسَيْلَانُهُ. وَهَطَلَتْ السَّمَاءُ تَهْطِلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَتَهْطَلًا، وَهَطَلِ الْمَطَرُ

يَهْطِلُ هَطْلًا وَهَطْلَانًا وَتَهْطَلًا، وَدِيمَةٌ هُطْلٌ وَهَطْلَاءُ،

فَعَلَاءٌ لَا أَفْعَلِي لَهَا، وَمَطَرٌ هَطِلٌ وَهَطَالٌ؛ قَالَ:

أَلَحَّ عَلَيْهَا كُلُّ أَسْحَمِ هَطَالِ

وَالْهَطْلُ: الْمَطَرُ الضَّعِيفُ الدَّائِمُ، وَقِيلَ: هُوَ الدَّائِمُ مَا كَانَ. الْأَصْمَعِيُّ:

الدَّيْمَةُ مَطَرٌ يَدُومُ مَعَ سُكُونٍ، وَالضَّرْبُ فَوْقَ ذَلِكَ، وَالْهَطْلُ فَوْقَهُ أَوْ مِثْلُ ذَلِكَ؛

قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ:

دِيمَةٌ هَطْلَاءٌ فِيهَا وَطْفٌ،

طَبَقُ الْأَرْضِ تَحَرَّى وَتَدَّرُ

قال أبو الهيثم في قول الأَعشى مُسِيلَ هَطِلٍ: هذا نادر وإنما يقال هَطَلت السماء تَهْطِلُ هَطْلًا، فهي هاطِلة، فقال الأَعشى: هَطِلَ بغير ألفٍ. الجوهرى وغيره: سَحَابٌ هَطِلٌ ومَطَرٌ هَطِلٌ كثير الهَطْلان. وسحائب هَطِلٌ:

جمع هاطِلٍ، وديمة هَطْلَاء. قال النحويون: ولا يقال سحاب أَهْطَل ولا مطر أَهْطَل، وقولهم هَطْلَاءُ جاء على غير قياس، وهذا كقولهم فرس رَوْعَاء وهي الذَّكِيَّة، ولا يقال للذكر أَرْوَع، وامرأة حَسَنَاء ولم يقولوا رجل أَحْسَن. والسحاب يَهْطِلُ بالدموع

(\* قوله «والسحاب يهطل بالدموع» هكذا في

الأصل، وعبارة التهذيب: والسحاب يهطل والعين تهطل بالدموع) وهَطَلت الدَّمْعُ، ودمعُ هاطِلٍ، وهَطَلت العين بالدمع تَهْطِلُ. وفي الحديث: اللهم ارزُقني عَيْتَيْنِ هَطَلَتَيْنِ دَرَّاقَتَيْنِ للدموع، من هَطَل المَطَر يَهْطِلُ إذا تتابع؛ وهَطَل يَهْطِلُ هَطْلَانًا: مضى لوجهه مشياً. وناقَة هَطْلِي: تمشي رُؤَيْدًا؛ وأنشد أبو النجم يصف فرساً:

يَهْطِلُهَا الرَّكْضُ بَطَيْسٌ تَهْطِلُهُ

(\* قوله «يهطلها الركض» في الصاغانى: يعصرها الركض. وقوله «بطيس»

في

التكملة والتهذيب: بطسٌ).

أبو عبيد: هَطَل الجريُّ الفرسَ هَطْلًا إذا أخرج عَرَقَه شيئاً بعد شيء، قال: وَيَهْطِلُهَا الرَّكْضُ يُخْرِجُ عَرَقَهَا. والهَطَال: اسم فرس زيد الخيل؛ قال:

أَقْرَبُ مَرْبِطِ الْهَطَالِ، إني

أرى جَرَبًا تَلْفَحُ عن جِيَالِ

والهَطَالِ: اسم جبل؛ وقال:

على هَطَالِهِمْ مِنْهُمْ بُيُوتٌ،

كَأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ هُوَ ابْتِنَاهَا

والهَطَلِي من الإبل: التي تمشي رُؤَيْدًا؛ قال:

أبايِلُ هَطْلِي من مُرَاحٍ وَمُهْمَلِ

وميشت الظياء هَطْلِي أَي رُؤَيْدًا؛ وأنشد:

تَمَشَّى بِهَا الْأَرَامُ هَطْلِي كَأَنَّهَا

كَوَاعِيْبُ، ما صِيغَتْ لهنَّ عُقُودُ

والهَطَلِي: المهملة. وجاءت الإبل هَطْلِي وهَطْلِي أَي متقطعة، وقيل:

هَطْلِي مطلقاً ليس معها سائق. أبو عبيدة: جاءت الخيل هَطْلِي أَي خناطيل

جماعات في تفرقة، ليس لها واحد. وهَطَلت الناقة تَهْطِلُ هَطْلًا إذا

سارت سيراً ضعيفاً؛ وقال ذو الرمة:

جَعَلَتْ لهُ مِنْ ذِكْرِ مَيِّ تَعَلَّةً

وَحَرْقَاءَ، فوق النَّاعِجَاتِ الْهَوَاطِلِ

(\* قوله «فوق الناعجات» هكذا في الأصل والتهذيب، وفي التكملة للصاغانى:

فوق الواسجات).

والهَطْلُ: المُعْيِي، وخص بعضهم به البعير المُعْيِي. وَالهِطْلُ: الإعياء.  
ابن الأعرابي: الهطل الذئب، والهطل اللصُّ، والهطل الرجل  
الأحمق. وَالهِطْلُ وَالهِبَاطِلُ وَالهِبَاطِلَةُ: جنس من التُّرْكِ أو الهِنْدِ؛  
قال: حَمَلْتُهُمْ فِيهَا مَعَ الْهِبَاطِلَةِ،  
أَنْقَلُ بِهِمْ مِنْ تِسْعَةٍ فِي قَافِلَةٍ  
والهِطْلُ: الجماعة يغزى بهم لَيْسُوا بالكثير. ويقال: الْهِبَاطِلَةُ  
جِيلٌ مِنَ النَّاسِ كَانَتْ لَهُمْ شَوْكَةٌ وَكَانَتْ لَهُمْ بِلَادٌ  
(\* قوله «وكانت لهم بلاد إلخ»

هكذا في الأصل، والذي في الصحاح: واتراك خلخ إلخ، وفي شرح القاموس:  
طخارستان واتراك خلخ والخنجية من بقاياهم إهـ. وفي ياقوت: ان طخارستان  
وطخارستان لغتان في اسم البلدة، وفيه خلخ آخره جيم اسم بلد وأما خلخ  
وخلخ آخره

خاء وخنجينة فلم يذكرهما) طَخَيْرِسْتَان، وَأَتْرَاكُ خَزْلَخُ وَخَنْجِينَةُ مِنْ  
بَقَايَاهُمْ. وَفِي حَدِيثِ الْأَحْنَفِ: أَنَّ الْهِبَاطِلَةَ لَمَّا نَزَلَتْ بِهِ بَعِلَ بِهِمْ؛ قَالَ: هُمْ  
قَوْمٌ مِنَ الْهِنْدِ، وَالْيَاءُ زَائِدَةٌ كَأَنَّهُ جَمْعُ هَيْطَلٍ، وَالْهَاءُ لِتَأْكِيدِ الْجَمْعِ.  
والهِبْطَلُ يُقَالُ: هُوَ الثُّغْلِبُ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ اللَّيْثُ الْهِبْطَلَةُ آتِيَةٌ مِنْ  
صُغْرٍ يَطْبُخُ فِيهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَعْرَبٌ لَيْسَ بَعْرَبِيٌّ صَحِيحٌ، أَسْلَهُ  
بِأَيْبَلَةَ. التَّهْذِيبُ: وَتَهْطَلَاتُ وَتَهْطَلَاتُ أَي وَقَعَتْ  
(\* قوله «أي وقعت» في

التكملة: برأت من المرض).  
الأزهري في ترجمة هبط عن ابن الأعرابي: الهالطُ المسترخي البطن،  
والهاطلُ الزرع الملتف.

@هطمل: التهذيب: في الرباعي: الهَطْمَلِيُّ  
(\* قوله «الهطملي إلخ» هكذا في  
الأصل، والذي في التهذيب والقاموس: الطهملي بتقديم الطاء) الْأَسْوَدُ  
القصير.

@هقل: الهَقْلُ: الْفَتِيُّ مِنَ النَّعَامِ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

وَإِنْ صُرِبَتْ عَلَى الْعَلَاتِ أَجَتْ  
أَجِيحَ الْهَقْلِ مِنْ حَيْطِ النَّعَامِ  
وقال بعضهم: الهَقْلُ الظَّلِيمُ وَلَمْ يَعْيِنِ الْفَتِيَّ، وَالْأَشْيُ هَقْلَةٌ.

والهَيْقَلُ: كَالْهَقْلِ؛ وَقَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ:

وَاللَّهُ مَا هَقْلَةٌ حَصَّادٌ عَنَّ لَهَا،

جَوْنُ السَّرَاةِ، هَزَفَ لِحْمَهُ زَيْمٌ

@هكل: تَهَاكَلَ الْقَوْمُ: تَنَازَعُوا فِي الْأَمْرِ.

والهَيْكَلُ: الضَّخْمُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْهِيكَلَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْعَظِيمَةُ؛ عَنِ

اللَّحْيَانِيِّ. وَالْهِيكَلُ مِنَ الْخَيْلِ: الْكَثِيفُ الْعَبْلُ اللَّيْنُ؛ قَالَ أَمْرُو

القيس:

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الْأَوَايِدِ هَيْكَلٌ

(\* قوله «بمنجرد قيد الأوايد إلخ» هكذا في الأصل، وعبارة المحكم بعد

الشطر: وقيل هو الطويل عُلوًّا وعداء وقيل هو التام، قال أبو النجم  
فاستعاره للنبات:

في حبة جرف وحمض هيكل  
والنبت لا يوصف الى آخر ما هنا).  
والنبت لا يوصف بالصَّخْم لكنه أراد الكثرة فأقام الصَّخْم مقامها.  
الليث: الهَيْكَلُ الفرس الطويل عُلوًّا وعدوًّا. ابن شميل: الهَيْكَلُ  
الضخم من كل الحيوان. الأزهري: الهَيْكَلُ البناء المرتفع يشبه به الفرس  
الطويل. والهَيْكَلُ: الفرس الطويل الصَّخْم؛ قال ابن بري: كانت الدَّهْناء  
بنت مسحل زوجة العجاج رفعتة إلى الوالي وكانت رمته بالتَّعْنين فقال:

أَطَّتِ الدَّهْناءُ، وظنَّ مسحلُّ

أنَّ الأميرَ بالقضاء يَعْجَلُ

عن كَسيلاتي، والحصانُ يُكْسِلُ

عن السِّفادِ، وهو طِرْفُ هَيْكَلُ؟

أبو حنيفة: الهَيْكَلُ النبت الذي طال وعظم وبلغ وكذلك الشجر، واحدته  
هَيْكَله. وهَيْكَلُ الزرع: تما وطال. والهَيْكَلُ: بيت للنصارى فيه صنم  
على خلقة مريم فيما يزعمون؛ وأنشد:

مَسَيَّ النَّصاري حَوْلَ بَيْتِ الهَيْكَلِ

وفي المحكم: الهَيْكَلُ بيت للنصارى فيه صورة مريم وعيسى، عليهما السلام،  
قال الأعشى:

وما أَيْبَلِيُّ على هَيْكَلِ

بناه، وصلب فيه وصارا

وربما سمي به دَيْرُهُم. الهَيْكَلُ: البناء المُشرف. والهَيْكَلُ: بيت  
الأصنام.

@هَلَلٌ: هَلَّ السحابُ بالمطر وهَلَّ المطر هَلًّا وانْهَلَّ بالمطر  
انْهالًا واستَهَلَّ: وهو شِدَّةُ إنصبابه. وفي حديث الاستسقاء: فألف الله  
السحاب وهَلَّتْنا. قال ابن الأثير: كذا جاء في رواية لمسلم، يقال: هَلَّ  
السحاب إذا أمطر بشِدَّةٍ، والهلالُ الدفعة منه، وقيل: هو أوَّلُ ما  
يصيبك منه، والجمع أهلة على القياس، وأهاليلُ نادرة. وانْهَلَّ المطر  
انْهالًا: سال بشِدَّةٍ، واستهلت السماءُ في أوَّلِ المطر، والاسم  
الهلالُ. وقال غيره: هَلَّ السحاب إذا قَطَرَ قَطْرًا له صَوْتٌ، وأهله  
اليه؛ ومنه انْهالُ الدَّمع وانْهالُ المطر؛ قال أبو نصر: الأهاليل  
الأمطار، ولا واحد لها في قول ابن مقبل:

وعَيْتٌ مَرِيحٌ لم يُجَدِّعْ نَبائُهُ،

ولنَّه أهاليلُ السَّمائِكَيْنِ مُعْشِبٌ

وقال ابن بُرْج: هلالٌ وهلالُهُ

(\* قوله «هلال وهلاله إلخ» عبارة

الصاغاني والتهذيب: وقال ابن بزرج هلال المطر وهلاله إلخ) وما أصابنا  
هلالٌ ولا بِلالٌ ولا طِلالٌ؛ قال: وقالوا الهَلَلُ الأمطار، واحدها هلة؛

وأنشد:

من مَنَعَجَ جادت رَوَائِبِهِ الْهَلَلُ  
وانهلت السماءُ إذا صَبَّتْ، واستهلت إذا ارتفع صوتٌ وقعها، وكان  
استِهلالُ الصبيِّ منه. وفي حديث النابغة الجعديِّ قال: فَيَتَفَّ على  
المائة وكان فاهُ الْبَرْدُ الْمُنْهَلُ؛ كلُّ شيءٍ انصبَّ فقد انْهَلَ،  
يقال: انهل السماء بالمطر ينهل انْهالاً وهو شِدَّةُ انْصِبابِهِ. قال: ويقال  
هَلَّ السماء بالمطر هَلَّالاً ويقال للمطر هَلَلٌ وأَهْلُولٌ. وَالْهَلَلُ:  
أول المطر. يقال: استهلت السماء وذلك في أول مطرها. ويقال: هو صوت  
وَقَعِهِ. واستهل الصبيُّ بالبكاء: رفع صوته وصاح عند الولادة. وكل شيء  
ارتفع صوته فقد استهلَّ. والإهلالُ بالحج: رفع الصوت بالتلبية.  
وكل متكلم رفع صوته أو خفضه فقد أهَلَّ واستهلَّ. وفي الحديث: الصبيُّ  
إذا وُلِدَ لم يُورَثْ ولم يَرِثْ حتى يَسْتَهَلَ صَارِخاً. وفي حديث  
الْجَنِينِ: كيف تَدِي مَنْ لَا أَكَلَ ولا شَرِبَ ولا اسْتَهَلَ؟ وقال

الراجز يُهَلُّ بِالْقَرْقَدِ رُكْبَانُهَا،  
كما يَهَلُّ الرَّايكُ الْمُعْتَمِرُ  
وأصله رَفَعُ الصَّوْتِ. وأهَلَّ الرجلُ واستهلَّ إذا رفع صوته.  
وأهَلَّ الْمُعْتَمِرُ إذا رفع صوته بالتلبية، وتكرر في الحديث ذكر  
الإهلال، وهو رفع الصوت بالتلبية. أهَلَّ الْمُحْرِمُ بالحج يُهَلُّ  
إِهْلالاً إذا لَبَّى ورفَع صوته. والمُهَلُّ، بضم الميم: موضع الإهلال،  
وهو الميقات الذي يُحْرَمُونَ منه، ويقع على الزمان والمصدر: اللبث:  
المُحْرِمُ يَهَلُّ بالإحرام إذا أوجب الحُرْمَ على نفسه؛ تقول: أهَلَّ  
بحجَّةٍ أو بعُمْرةٍ في معنى أَحْرَمَ بها، وإنما قيل للإحرام إهلال لرفع  
المحرم صوته بالتلبية. والإهلال: التلبية، وأصل الإهلال رفع  
الصوت. وكل رافع صوته فهو مُهَلٌّ، وكذلك قوله عز وجل: وما أهَلَّ لغير  
الله به؛ هو ما دُيِّحَ لِلآهَةِ وذلك لأن الذابح كان يسميها عند الذبح،  
فذلك هو الإهلال؛ قال النابغة يذكر دُرَّةً أخرجها عَوَّاضُها من  
البحر:

أَوْ دُرَّةً صَدَفِيَّةً عَوَّاضُها  
بِهَجٍّ، متى يَرَهُ يَهَلُّ وَيَسْجُدُ  
يعني بإهلاله رفعه صوته بالدعاء والحمد لله إذا رآها؛ قال أبو  
عبيد: وكذلك الحديث في استِهلالِ الصبيِّ أنه إذا وُلِدَ لم يَرِثْ ولم  
يُورَثْ حتى يَسْتَهَلَ صَارِخاً وذلك أنه يُسْتَدَلُّ على أنه وُلِدَ حَيًّا  
بصوته. وقال أبو الخطاب: كلُّ متكلم رافع الصوت أو خافضه فهو مُهَلٌّ  
وَيُسْتَهَلُّ؛ وأنشد:  
وَأَلْقَيْتُ الْخُصُومَ، وَهُمْ لَدَيْهِ  
مُبْرَسَمَةٌ أَهْلُوا يَنْظُرُونَ  
وقال:

غير يعفور أهَلَّ به  
جاب دَفِيه عن القلب  
(\* قوله «غير يعفور إلخ» هو هكذا في الأصل والتهديب).

قيل في الإهلال: إنه شيء يعتريه في ذلك الوقت يخرج من جوفه شبيه بالعواء الخفيف، وهو بين العواء والأنين، وذلك من حاق الحرص وشدة الطلب وخوف القوت. وانهلست السماء منه يعني كلب الصيد إذا أرسل على الطيبي فأخذه؛ قال الأزهري: ومما يدل على صحة ما قاله أبو عبيد وحكاه عن أصحابه قول الساجع عند سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، حين قضى

في الجنين (قوله «حين قضى في الجنين إلخ» عبارة التهذيب: حين قضى في الجنين الذي أسقطته أمه ميتاً بغرة إلخ) إذا سقط ميتاً بغرة فقال: رأيت من لا يشرب ولا أكل، ولا صاح فاستهل، ومثل دمه يطل، فجعله مستهلاً برفعه صوته عند الولادة. وانهلست عينه وتهللت: سألت بالدمع. وتهللت دموعه: سألت. واستهلست العين: دمعت؛ قال أوس:

لا تستهل من الفراق شؤوني

وكذلك انهلست العين؛ قال:

أو سنبلاً كجلت به فانهلست

والهليلية: الأرض التي استهل بها المطر، وقيل: الهليلية الأرض

الهمطورية وما حواليتها غير ممطور. وتهلل السحاب بالبرق:

تلاً. وتهلل وجهه فرحاً: أشرق واستهل. وفي حديث فاطمة، عليها

السلام: فلما راها استبشرت وتهلل وجهه أي استنارت وظهرت عليه أمارات

السرور. الأزهري: تهلل الرجل فرحاً؛ وأنشد

(\* هذا البيت لزهير بن ابي

سلمى من قصيدة له):

تراه، إذا ما جنته، مُتهللاً

كانك تُعطيه الذي أنت سائله

واهتل كتهلل؛ قال:

ولنا أسام ما تليقُ بغيرنا،

ومشاهد تهتل حين ترأنا

وما جاء بهلة ولا بلة؛ الهلة: من الفرح والاستهلال،

واليلة: أدنى بلى من الخير؛ وحكاهما كراع جميعاً بالفتح. ويقال: ما أصاب

عنده هلة ولا بلة أي شيئاً. ابن الأعرابي: هل يهل إذا فرح،

وهل يهل إذا صاح.

والهلال: غرة القمر حين يهله الناس في غرة الشهر، وقيل: يسمى

هلالاً ليلتين من الشهر ثم لا يسمى به إلي أن يعود في الشهر الثاني،

وقيل: يسمى به ثلاث ليال ثم يسمى قمراً، وقيل: يسماه حتى يحجر، وقيل:

يسمى هلالاً إلى أن يتهر ضوءه سواد الليل، وهذا لا يكون إلا في

الليلة السابعة. قال أبو إسحق: والذي عندي وما عليه الأكثر أن يسمى

هلالاً ابن ليلتين فإنه في الثالثة يتبين ضوءه، والجمع أهلة؛

قال:

يسيل الرُبي واهي الكلى عَرَضُ الدُّرى،

أَهْلَةُ نَصَاخِ النَّدَى سَايغِ الْقَطْرِ  
أَهْلَةُ نَصَاخِ النَّدَى كَقَوْلِهِ:

تَلْقَى تَوْءُهُنَّ سِرَارَ شَهْرٍ،

وَخَيْرُ التَّوْءِ مَا لَيْفِي السَّرَارَا

التهديب عن أبي الهيثم: يسمّى القمر لليلتين من أول الشهر هلالاً،  
ولليلتين من آخر الشهر ستّ وعشرين وسبع وعشرين هلالاً، ويسمى ما بين  
ذلك قمراً.

وأهل الرجل: نظر إلى الهلال. وأهلنا هلال شهر كذا

واستهللناه: رأيناه. وأهلنا الشهر واستهللناه: رأينا هلاله.

المحكم: وأهل الشهر واستهل ظهر هلاله وتبين، وفي الصحاح: ولا يقال

أهل. قال ابن بري: وقد قاله غيره؛ المحكم أيضاً: وهل الشهر ولا

يقال أهل. وهل الهلال وأهل وأهل واستهل، على ما لم

يسم فاعله: ظهر، والعرب تقول عند ذلك: الحمد لله إهلالك إلى سيرارك

ينصبون إهلالك على الطرف، وهي من المصادر التي تكون أحياناً لسعة

الكلام كخفوق النجم. الليث: تقول أهل القمر ولا يقال أهل

الهلال؛ قال الأزهري: هذا غلط وكلام العرب أهل الهلال. روى أبو عبيد عن

أبي عمرو: أهل الهلال واستهل لا غير، وروي عن ابن الأعرابي:

أهل الهلال واستهل، قال: واستهل أيضاً، وشهر مستهل؛

وأنشد:

وشهر مُسْتَهْلٌ بعد شهرٍ،

ويومٌ بعده يومٌ جَدِيدٌ

قال أبو العباس: وسمي الهلال هلالاً لأن الناس يرفعون أصواتهم

بالإخبار عنه، وفي حديث عمر، رضي الله عنه: أن ناساً قالوا له إنا بين

الجبال لا نُهَلُّ هلالاً إذا أهله الناس أي لا نُبَصِّرُهُ إِذَا

أبصره الناس لأجل الجبال. ابن شميل: انطلق بنا حتى نُهَلِّ الهلال أي

تَنظُرُ أَتْرَاهُ. وَأَتَيْتُكَ عِنْدَ هِلَةِ الشَّهْرِ وَهَلَهُ وَإِهْلَالَهُ أَي

اسْتِهْلَالَهُ.

وهال الأجير مهالته وهلالاً: استأجره كل شهر من الهلال إلى

الهلال بشيء؛ عن اللحياني، وهال الأجير كذا؛ حكاه اللحياني عن العرب؛

قال ابن سيده: فلا أدري أهكذا سمعه منهم أم هو الذي اختار التضعيف؛

فأم ما أنشده أبو زيد من قوله:

تَخُطُّ لَامَ أَيْفٍ مَوْضُولٍ،

وَالزَّايِ وَالرَّاءِ أَيْمَا تَهْلِيلٍ

فإنه أراد يصعها على شكل الهلال، وذلك لأن معنى قوله تخطُّ

تُهَلِّلُ، فكانه قال: تُهَلِّلُ لَامَ أَيْفٍ مَوْضُولٍ تَهْلِيلًا أَيْمَا

تَهْلِيلٍ

والمُهَلَّلَةُ، بكسر اللام، من الإبل: التي قد صمرت وتقوّست.

وحاجب مهلل: مشبه بالهلال. وبغير مهلل، بفتح اللام:

مقوّس. والهلال: الحمل الذي قد ضرب حتى أداه ذلك إلى الهزال

والتَّقْوُسُ. الليث: يقال للبعير إذا اسْتَقْوَسَ وَحَنَا ظَهْرَهُ والتزق بطنه هُرَالًا  
 وإخناقًا: قَدْ هُلِّلَ البعير تهليلًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
 إِذَا ارْقَصَّ أَطْرَافُ السَّيَاطِ، وَهَلَّتْ  
 جُرُومُ المَطَايَا، عَدَّبْتُهُنَّ صَيْدِحُ  
 ومعنى هُلَّتْ أَي انحنَتْ كانه الأَهْلَةُ دِقَّةً وَصُمْرًا. وهِلَالُ  
 البعير: مَا اسْتَقْوَسَ مِنْهُ عِنْدَ صُمْرِهِ؛ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:  
 وَطَارِقُ هَمٌّ قَدْ قَرَيْتُ هِلَالَهُ،  
 يَحْبُ إِذَا اعْتَلَّ المَطِي، وَيَرِيئُ  
 أَرَادَ أَنَّهُ قَرَى الهَمَّ الطَارِقَ سِيرَ هَذَا البعير. والهلالُ: الجمل  
 المهزول من ضراب أو سير. والهلال: حديدة يُعْرَقُ بِهَا الصيد. والهلالُ:  
 الحديدة التي تضمُّ ما بين جِنْوَي الرَّحْلِ من حديد أو خشب، والجمع  
 الأَهْلَةُ. أبو زيد: يقال للحدايد التي تضمُّ ما بين أحناء الرَّحَالِ  
 أهلة، وقال غيره: هلالُ التَّوَيِّ ما اسْتَقْوَسَ مِنْهُ. والهلالُ:  
 الحية ما كان، وقيل: هو الذَّكَرُ مِنَ الحَيَّاتِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ:  
 إِلَيْكَ ابْتَدَلْنَا كُلَّ وَهْمٍ، كَيْفَهُ  
 هِلَالٌ بَدَأَ فِي رَمَضَةٍ يَتَّقَلِبُ  
 يعني حية. والهلالُ: الحية إذا سُلِحَتْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
 تَرَى الوَشْيَ لَمَاعًا عَلَيْهَا كَانَهُ  
 قَيْشِيْبُ هِلَالٍ، لَمْ تَقْطَعْ شَبَارِقُهُ  
 وأنشد ابن الأعرابي يصف درعاً شبهها في صفائها بسَلْخِ الحية:  
 فِي ثَلَاثَةِ تَهْرَأَ بِالتَّصَالِ،  
 كَانَهَا مِنْ خَلْعِ الهِلَالِ  
 وَهَرُؤُهَا بِالتَّصَالِ: رَدُّهَا إِيَّاهَا. والهلالُ: الحجارة المَرَّصُوفُ  
 بعضُها إِلَى بعضٍ. والهلالُ: نِصْفُ الرَّحَى. والهلالُ: الرَّحَى؛ وَمِنْهُ قَوْلُ  
 الرَّاجِزِ:  
 وَيَطْحَنُ الأَبْطَالَ والقَيْبِرَا،  
 طَحَنَ الهِلَالِ البُرِّ والشَّعِيرَا  
 والهلالُ: طرفُ الرَّحَى إِذَا انكسر مِنْهُ. والهلالُ: البياض الذي يظهر  
 فِي أَصُولِ الأَطْفَارِ. والهلالُ: العُبار، وقيل: الهلالُ قطعة من العُبار.  
 وهلالُ الإصبع: المُطِيفُ بالظفر. والهلالُ: بقية الماء فِي الحوض.  
 ابن الأعرابي: والهلالُ ما يَبْقَى فِي الحوضِ مِنَ الماءِ الصافي؛ قَالَ  
 الأزْهَرِيُّ: وَقِيلَ لَهُ هِلَالٌ لِأَنَّ الغديرَ عِنْدَ امْتِلائِهِ مِنَ الماءِ يَسْتَدِيرُ، وَإِذَا قَلَّ  
 ماؤُهُ ذَهَبَتْ الاستدارةُ وَصَارَ الماءُ فِي نَاحِيَةِ مِنْهُ. الليث: الهلالُ من وصف  
 الماءِ الكثيرِ الصافي، والهلالُ: الغلام الحسن الوجه، قال: ويقال  
 للرَّحَى هِلَالٌ إِذَا انكسرت. والهلالُ: شيءٌ تُعْرَقُ بِهِ الحميرُ. وهِلَالُ  
 النعلِ: دُؤَابُئُهَا.  
 والهَلَلُ: القَرَعُ والقَرَقُ؛ قَالَ:  
 وَمُتَّ مَنِّي هَلَلًا، إِنَّمَا  
 مَوْئِكَ، لَوْ وَارَدَتْ، وَرَادِيَهُ

يقال: هَلَّكَ فلان هَلَّلاً وهَلَّلاً أَي فَرَقاً، وَحَمَلَ عَلَيْهِ فَمَا كَذَّبَ  
وَلَا هَلَّلَ أَي مَا قَزَعُ وَمَا جُبِنَ. يُقَالُ: حَمَلَ فَمَا هَلَّلَ أَي ضَرَبَ  
قِرْنَهُ. وَيُقَالُ: أَحْجَمُ عَنَّا هَلَّلاً وَهَلَّلاً؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ:  
وَالْتَهْلِيلُ: الْفِرَازُ وَالنُّكُوصُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ:  
لَا يَفْعُ الطَّعْنَ إِلَّا فِي نُحُورِهِمْ،

وَمَا لَهُمْ عَنِ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ  
أَي نُكُوصٌ وَتَأَخُّرٌ. يُقَالُ: هَلَّلَ عَنِ الْأَمْرِ إِذَا وَلَّى عَنْهُ وَتَكَصَّ.  
وَهَلَّلَ عَنِ الشَّيْءِ: يَكَلُّ. وَمَا هَلَّلَ عَنِ شَتْمِي أَي مَا تَأَخَّرَ. قَالَ أَبُو  
الْهِثَمِ: لَيْسَ شَيْءٌ أَجْبَرُ مِنَ النَّمْرِ، وَيُقَالُ: إِنَّ الْأَسَدَ يُهَلِّلُ وَيُكَلِّلُ،  
وَإِنَّ النَّمِرَ يُكَلِّلُ وَلَا يُهَلِّلُ، قَالَ: وَالْمُهَلِّلُ الَّذِي يَجْمَلُ عَلَى  
قِرْنِهِ ثُمَّ يَجُبِّنُ فَيَنْتَنِي وَيَرْجِعُ، وَيُقَالُ: حَمَلَ ثُمَّ هَلَّلَ، وَالْمُكَلِّلُ:  
الَّذِي يَحْمَلُ فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يَقَعَ بِقِرْنِهِ؛ وَقَالَ:

قَوْمِي عَلَى الْإِسْلَامِ لَمَّا يَمْتَعُوا  
مَاعُونَهُمْ، وَيُضَيِّعُوا التَّهْلِيلَا

(\* قوله «ويضيغوا التهليلا» وروى ويهللوا التهليلا كما في التهذيب).

أَي لَمَّا يَرْجِعُوا عَمَّا هُمْ عَلَيْهِ مِنَ الْإِسْلَامِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: هَلَّلَ عَنِ  
قِرْنِهِ وَكَلَسَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ وَلَمَّا يُضَيِّعُوا شَهَادَةَ أَنْ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ رَفَعَ الصَّوْتَ بِالشَّهَادَةِ، وَهَذَا عَلَى رِوَايَةٍ مِنْ رِوَاةٍ وَيُضَيِّعُوا  
التَّهْلِيلَا، وَقَالَ اللَّيْثُ: التَّهْلِيلُ قَوْلُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:  
وَلَا أَرَاهُ مَا خُوذاً إِلَّا مِنْ رَفْعِ قَائِلِهِ بِهِ صَوْتَهُ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ:

وَلَيْسَ بِهَا رِيحٌ، وَلَكِنْ وَدِيقَةٌ  
يَطَّلُ بِهَا السَّامِيُّ يُهَلُّ وَيَنْقَعُ

فَسَرَهُ فَقَالَ: مَرَّةٌ يَذْهَبُ رِيْقُهُ يَعْنِي يُهَلُّ، وَمَرَّةٌ يَجِيءُ يَعْنِي يَنْقَعُ؛  
وَالسَّامِيُّ الَّذِي يَصْطَادُ وَيَكُونُ فِي رِجْلِهِ جَوْرَبَانٌ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا  
الْبَيْتِ: السَّامِيُّ الَّذِي يَطْلُبُ الصَّيْدَ فِي الرَّمِيضَاءِ، يَلْبَسُ مِسْمَاتِيَهُ وَيُتْبِرُ  
الْجُلْبَاءَ مِنْ مَكَانِيهَا، فَإِذَا رَمَضَتْ تَشَقَّقَتْ أَطْلَافُهَا وَيُدْرِكُهَا السَّامِيُّ  
فِيأَخْذَهَا بِيَدِهِ، وَجَمَعَهُ السُّمَاءُ؛ وَقَالَ الْبَاهِلِيُّ فِي قَوْلِهِ يُهَلُّ: هُوَ أَنْ  
يَرْفَعُ الْعَطِشَانَ لِسَانَهُ إِلَى لَهَاتِهِ فَيَجْمَعُ الرِّيقَ؛ يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ يُهَلُّ مِنْ  
الْعَطِشِ. وَالنَّقْعُ: جَمْعُ الرِّيقِ تَحْتَ اللِّسَانِ.

وَتَهَلَّلُ: مِنْ أَسْمَاءِ الْبَاطِلِ كَتَهَلَّلَ، جَعَلُوهُ اسْمًا لَهُ عِلْمًا وَهُوَ نَادِرٌ،  
وَقَالَ بَعْضُ النُّحَوِيِّينَ: ذَهَبُوا فِي تَهَلَّلَ إِلَى أَنَّهُ تَفَعَّلَ لَمَّا لَمْ يَجِدُوا  
فِي الْكَلَامِ «ت ه ل» مَعْرُوفَةً وَوَجَدُوا «ه ل ل» وَجَازَ التَّضْعِيفَ فِيهِ لِأَنَّهُ عِلْمٌ،  
وَالْأَعْلَامُ تَغْيِرُ كَثِيرًا، وَمِثْلُهُ عِنْدَهُمْ تَحَبَّبَ. وَذَهَبَ فِي هَلْيَانَ وَبَذَى  
هَلْيَانَ أَي حَيْثُ لَا يَدْرِي أَيُّنَ هُوَ.

وَأَمْرَأَةٌ هَلَّةٌ: مَتَفَصَّلَةٌ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ؛ قَالَ:

أَنَاهُ تَزِينُ الْبَيْتِ إِذَا تَلَبَّسَتْ،

وَإِنْ قَعَدَتْ هَلًّا فَأَحْسَنُ بِهَا هَلًّا

وَالْهَلَّلُ: تَسْحُجُ الْعَنْكَبُوتِ، وَيُقَالُ لِنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ الْهَلَّلَ وَالْهَلَّلُ.

وَهَلَّلَ الرَّجُلُ أَي قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ. وَقَدْ هَلَّلَ الرَّجُلُ إِذَا

قال لا إله إلا الله. وقد أخذنا في الهَيْلَةَ إذا أخذنا في التَّهْلِيلِ، وهو مثل قولهم حَوَّلَقَ الرجلَ وَحَوَّقَلَ إذا قال لا حول ولا قوة إلا بالله؛ وأنشيد:

فِدَاكَ، من الأقوام، كُلُّ مُبَحَّلٍ  
يُحَوَّلِقُ إِمَّا سَالَهُ العُرْفَ سَائِلُ

الخليل: حَيَّعَلَ الرجل إذا قال حيَّ على الصلاة. قال: والعرب تفعل هذا إذا كثر استعمالهم للكلمتين ضموا بعض حروف إحداهما إلى بعض حروف الأخرى، منه قولهم: لا تُبْرِقْ علينا؛ والبَرَقْلَةُ: كلام لا يَتَّبَعُهُ فعل، مأخوذ من البَرَقَ الذي لا مطر معه. قال أبو العباس: الحَوَّلَقَةُ والبَسْمَلَةُ والسَّبَّخَةُ والهَيْلَةُ، قال: هذه الأربعة أحرف جاءت هكذا، قيل له: فالحمدلة؟ قال: ولا أنكره (\* قوله «قال ولا أنكره» عبارة الأزهري: فقال لا وأنكره).

وأَهْلٌ بالتسمية على الذبيحة، وقوله تعالى: وما أَهْلٌ به لغير الله؛ أي نودِيَّ عليه بغير اسم الله.

ويقال: أَهْلُنَا عن ليلة كذا، ولا يقال أَهْلُنَا فَهَلَّ كما يقال أدخلناه فَدَحَلَ، وهو قياسه. وثوب هَلٌّ وَهَلَّهْلٌ وَهَلْهَالٌ وَهَلْهَيْلٌ وَمُهْلَهْلٌ: رقيق سَخِيفُ النَّسِجِ. وقد هَلَّهْلَ النَّسِجَ الثوب إذا أَرَقَّ نَسِجُهُ وَخَفِفه. وَهَلْهَلَةٌ: سُخْفُ النَّسِجِ. وقال ابن الأعرابي: هَلْهَلَةٌ بِالنَّسِجِ خاصة. وثوب هَلْهَلٌ رَدِيءُ النَّسِجِ، وفيه من اللغات جميع ما تقدم في الرقيق؛ قال النابغة:

أَتَاكَ بِقَوْلِ هَلْهَلِ النَّسِجِ كَاذِبٍ،

وَلَمْ يَأْتِ بِالْحَقِّ الَّذِي هُوَ نَاصِعٌ

ويروى: لَهْلَه. ويقال: أَنَهَجَ الثوبُ هَلْهَالًا. وَالمُهْلَهْلَةُ مِنَ الدَّرُوعِ: أُرْدُوها نَسِجًا. شمر: يقال ثوب مُلْهَلَةٌ وَمُهْلَهْلٌ وَمُنْهَنْهَةٌ؛ وأنشيد:

وَمَدَّ قُصِيٍّ وَأَبْنَاؤُهُ

عَلَيْكَ الظَّلَالِ، فَمَا هَلْهَلُوا

وقال شمر في كتاب السلاح: المُهْلَهْلَةُ مِنَ الدَّرُوعِ قال بعضهم: هي الحَسَنَةُ النَّسِجِ لَيْسَتْ بِصَفِيْقَةٍ، قال: ويقال هي الواسعة الحَلْقِي. قال ابن الأعرابي: ثوب لَهْلُهُ النَّسِجِ أَي رقيق ليس بكثيف. ويقال: هَلْهَلْتَ الطحين أي نخلته بشيء سَخِيفٍ؛ وأنشد لامية:

(\* قوله «وأنشد لامية إلخ» عبارة التكملة لامية بن أبي الصلت يصف

الرياح: أذعن به جوافل معصفات \* كما تذري المهلهلة

الطحينابه أي يذِي قُضِيْنٍ وهو موضع).

كما تَذْرِي المُهْلَهْلَةَ الطَّحِينَا

وشعر هَلْهَلٍ: رَقِيْقٌ.

وَمُهْلَهْلٌ: اسم شاعر، سمي بذلك لِإِدَاعَةِ شَعْرِهِ، وقيل: لِأَنَّهُ أَوَّلُ مَنْ أَرَقَّ الشَّعْرَ وَهُوَ امْرُؤُ القَيْسِ ابن ربيعة

(\* قوله: وهو امرؤ القيس بن ربيعة: هكذا في الأصل، والمشهور أنه ابو ليلي عدي بن ربيعة) أخو كليب وأئل؛ وقيل: سمي مهلهلاً بقوله لزهير بن جناب:  
لَمَّا تَوَعَّرَ فِي الْكِرَاعِ هَجِيئُهُمْ،  
هَلَهَلْتُ أَنَا زُجَاباً أَوْ صَبِيلاً  
ويقال: هَلَهَلْتُ أَدْرِكُهُ كَمَا يُقَالُ كِدْتُ أَدْرِكُهُ، وَهَلَهَلَّ يُدْرِكُهُ  
أَي كَانَ يُدْرِكُهُ، وَهَذَا الْبَيْتُ أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ:  
لَمَّا تَوَعَّلَ فِي الْكِرَاعِ هَجِيئُهُمْ  
قال ابن بري: والذي في شعره لما تَوَعَّرَ كَمَا أوردناه عن غيره، وقوله  
لَمَّا تَوَعَّرَ أَي أَخَذَ فِي مَكَانٍ وَعَرَّ. وَيُقَالُ: هَلَهَلَّ فَلَانُ شَعْرَهُ إِذَا لَمْ  
يَنْقُحْهُ وَأَرْسَلَهُ كَمَا حَضَّرَهُ وَلِذَلِكَ سَمِيَ الشَّبَاعِرُ مَهْلَهَلًا.  
وَالهَلَهَلُّ: السَّمُّ الْقَاتِلُ، وَهُوَ مَعْرَبٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ كُلُّ سَمٍّ  
قَاتِلٌ يَسْمَى هَلَهَلًا وَلَكِنَّ الْهَلَهَلُ سَمٌّ مِنَ السَّمُومِ بَعِيْنَهُ قَاتِلٌ،  
قَالَ: وَلَيْسَ بَعْرَبِيٌّ وَأَرَاهُ هِنْدِيًّا.  
وَهَلَهَلَّ الصَّوْتُ: رَجَّعَهُ، وَمَاءٌ هُلَاهِلٌ: صَافٍ كَثِيرٌ. وَهَلَهَلَّ عَنِ  
الشَّيْءِ: رَجَعَ. وَالْهَلَاهِلُ: الْمَاءُ الْكَثِيرُ الصَّافِي. وَالْهَلَهَلَةُ: الْإِنْتِظَارُ  
وَالثَّانِي؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي قَوْلِ حَرْمَلَةَ بْنِ حَكِيمٍ:  
هَلَهَلُ بَكْعَبٍ، بَعْدَمَا وَقَعَتْ  
فَوْقَ الْجَبِينِ بِسَاعِدِ قَعْمٍ  
ويروى: هَلَلٌ وَمَعْنَاهُمَا جَمِيعًا أَنْتَظِرُ بِهِ مَا يَكُونُ مِنْ حَالِهِ مِنْ هَذِهِ  
الضَّرْبَةِ؛ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَلَهَلُ بَكْعَبٍ أَي أَهْلَهَلَهُ بَعْدَمَا وَقَعَتْ بِهِ شَجَّةٌ  
عَلَى جَبِينِهِ، وَقَالَ ثَيْمَرٌ: هَلَهَلْتُ تَلَبَّثْتُ وَتَنْتَظَرْتُ.  
التَّهْدِيبُ: وَيُقَالُ أَهَلَّ السَّيْفُ بَفْلَانٍ إِذَا قَطَعَ فِيهِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ:  
وَبَلِّ أُمَّ خَزْقٍ أَهَلَّ الْمَشْرِفِيُّ بِهِ  
عَلَى الْهَبَاءَةِ، لَا يَكْسُ وَلَا وَرَعَ  
وَذُو هُلَاهِلٍ: قَيْلٌ مِنْ أَقْيَالِ حَمِيرٍ.  
وهل: حرف استفهام، فإذا جعلته اسماً شددته. قال ابن سيده: هل كلمة  
استفهام هذا هو المعروف، قال: وتكون بمنزلة أم للاستفهام، وتكون بمنزلة  
بل، وتكون بمنزلة قد كقوله عز وجل: يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ  
أَمْتَلَاتِ وتقول هل من مزيد؟ قالوا: معناه قد أمتلات؛ قال ابن جني: هذا  
تفسير على المعنى دون اللفظ وهل مبقاة على استفهامها، وقولها هل من  
مزيد أي أتعلم يا ربنا أن عندي مزيداً، فجواب هذا منه عز اسمه لا،  
أي فكما تعلم أن لا مزيد فحسبي ما عندي، وتكون بمعنى الجزاء، وتكون  
بمعنى الجحد، وتكون بمعنى الأمر. قال الفراء: سمعت أعرابياً يقول:  
هل أنت ساكت؟ بمعنى اسكت؛ قال ابن سيده: هذا كله قول ثعلب وروايته.  
الأزهري: قال الفراء هل قد تكون جحداً وتكون خبراً، قال: وقول الله عز  
وجل: هل أتى على الإنسان حين من الدهر؛ قال: معناه قد أتى على  
الإنسان معناه الخبر، قال: والجحد أن تقول: وهل يقدر أحد على مثل هذا؛  
قال: ومن الخبر قولك للرجل: هل وعظمتك هل أعطيتك، تقرره بأنك قد

وَعَطْتَهُ وَأَعْطَيْتَهُ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: وَقَالَ الْكَسَائِيُّ هَلْ تَأْتِي اسْتِفْهَامًا، وَهُوَ  
يَأْتِيهَا، وَتَأْتِي حَجْدًا مِثْلَ قَوْلِهِ:  
أَلَا هَلْ أَخُو عَيْشٍ لَذِيذِ بَدَائِمٍ  
مَعْنَاهُ أَلَا مَا أَخُو عَيْشٍ؛ قَالَ: وَتَأْتِي شَرْطًا، وَتَأْتِي بِمَعْنَى قَدٍ، وَتَأْتِي  
تَوْبِيخًا، وَتَأْتِي أَمْرًا، وَتَأْتِي تَنْبِيهًا؛ قَالَ: فَإِذَا زِدْتَ فِيهَا أَلِفًا  
كَانَتْ بِمَعْنَى التَّسْكِينِ، وَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ إِذَا ذُكِرَ الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلَّا  
بِعُمَرِ، قَالَ: مَعْنَى حَيٍّ أَسْرَعُ بِذِكْرِهِ، وَمَعْنَى هَلَّا أَيَّ اسْكُنْ عِنْدَ ذِكْرِهِ حَتَّى  
تَنْقُضِي فِضَائِلَهُ؛ وَأَنْشِدُ:  
وَأَيَّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَّا  
أَيَّ اسْكُنِّي لِلزَّوْجِ؛ قَالَ: فَإِنَّ شَدَّذْتَ لَامَهَا صَارَتْ بِمَعْنَى اللُّومِ  
وَالْحَضِّ، اللُّومُ عَلَى مَا مَضَى مِنَ الزَّمَانِ، وَالْحَضُّ عَلَى مَا يَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ،  
قَالَ:

وَمِنَ الْأَمْرِ قَوْلُهُ: فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ.  
وَهَلَّا: زَجْرٌ لِلخَيْلِ، وَهَلَالٌ مِثْلُهُ أَيُّ اقْرُبِي. وَقَوْلُهُمْ: هَلَّا اسْتَعْجَالَ وَحِثْ.  
وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: هَلَّا بَكَرًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ؛ هَلَّا، بِالتَّشْدِيدِ:  
حَرْفٌ مَعْنَاهُ الْحَثُّ وَالتَّحْضِيضُ؛ يُقَالُ: حَيَّ هَلَّا الثَّرِيدَ، وَمَعْنَاهُ هَلُمَّ  
إِلَى الثَّرِيدِ، فَتَحْتَ يَأْوُهُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ وَنُبَيْتِ حَيٍّ وَهَلَّ اسْمًا  
وَاحِدًا مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَسَمِّيَ بِهِ الْفِعْلُ، وَيَسْتَوِي فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ  
وَالْمُؤَنَّثُ،

وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهِ قُلْتَ حَيَّهَلَّا، وَالْأَلْفُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ كَالهَاءِ فِي قَوْلِهِ  
كِتَابِيَّةٌ وَحِسَابِيَّةٌ لِأَنَّ الْأَلْفَ مِنْ مَخْرَجِ الهَاءِ؛ وَفِي الْحَدِيثِ: إِذَا ذُكِرَ  
الصَّالِحُونَ فَحَيَّهَلْ بِعُمَرِ، بَفَتْحِ اللَّامِ مِثْلَ خَمْسَةَ عَشَرَ، أَيُّ فَأَقِيلُ بِهِ  
وَأَسْرِعُ، وَهِيَ كَلِمَتَانِ جَعَلْتَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، فَحَيٌّ بِمَعْنَى أَقِيلُ وَهَلَّا بِمَعْنَى  
أَسْرِعُ، وَقِيلَ: مَعْنَاهُ عَلَيْكَ بِعُمَرِ أَيُّ أَنَّهُ مِنْ هَذِهِ الصِّفَةِ، وَيَجُوزُ  
فَحَيَّهَلَّا، بِالتَّنْوِينِ، يَجْعَلُ نَكْرَةً، وَأَمَّا حَيَّهَلَّا بِلا تَنْوِينٍ فَإِنَّمَا يَجُوزُ فِي  
الْوَقْفِ فَأَمَّا فِي الْإِدْرَاجِ فَهِيَ لُغَةٌ رَدِيئَةٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَدْ عَرَّفْتُ الْعَرَبَ  
حَيَّهَلْ؛ وَأَنْشُدُ فِيهِ ثَعْلَبُ:

وَقَدْ عَدَّوْتُ، قَبْلَ رَفْعِ الْحَيَّهَلْ،

أَسُوْقُ نَابِيْنٍ وَنَابِيَا مِلَائِلِ

وَقَالَ: الْحَيَّهَلْ الْأَذَانُ. وَالنَّابَانِ: عَجُوزَانِ؛ وَقَدْ عُرِّفَ بِالإِضَافَةِ

أَيْضًا فِي قَوْلِ الْآخَرِ:

وَهَيَّجَ الْحَيَّ مِنْ دَارٍ، فَظَلَّ لَهُمْ

يَوْمٌ كَثِيرٌ تَنَادِيَهُ، وَحَيَّهَلْهُ

قَالَ: وَأَنْشُدُ الْجَوْهَرِيَّ عَجْزَهُ فِي آخِرِ الْفَصْلِ:

هَيَّاهُؤُهُ وَحَيَّهَلْهُ

وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَيَّهَلْ نَبْتٌ مِنْ دِقِّ الْحَمْضِ، وَاحِدَتُهُ حَيَّهَلْ، سَمِيَتْ

بِذَلِكَ لِسُرْعَةِ نَبَاتِهَا كَمَا يُقَالُ فِي السَّرْعَةِ وَالْحَثِّ حَيَّهَلْ؛ وَأَنْشُدُ لِحَمِيدِ

بْنِ ثَوْرٍ:

بِمِيثِ بَتَاءٍ تَصِيفِيَّةٍ،

دَمِيثٌ بِهَا الرَّمْتُ وَالْحَيْهْلُ  
(\* قوله «بها الرمت والحيهل» هكذا ضبط في الأصل، وضبط في القاموس

في  
مادة حيهل بتشديد الياء وضم الهاء وسكون اللام، وقال بعد ان ذكر الشطر  
الثاني: نقل حركة اللام الى الهاء).

وأما قول لبيد يذكر صاحباً له في السفر كان أَمَرَهُ بِالرَّجِيلِ:  
يَتَمَارَى فِي الَّذِي قَلْتُ لَهُ،  
وَلَقَدْ يَسْمَعُ قَوْلِي حَيْهْلُ

فإنما سكنه للقافية. وقد يقولون حَيَّ من غير أن يقولوا هَلْ، من ذلك  
قولهم في الأذان: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ حَيَّ عَلَى الْقَلْحِ إِنَّمَا هُوَ دَعَاءٌ  
إِلَى الصَّلَاةِ وَالْقَلْحِ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:

أَنْشَأْتُ أَسْأَلُهُ: مَا بَالُ رُفْقَتِهِ

حَيَّ الْجُمُولِ، فَإِنَّ الرِّكْبَ قَدْ ذَهَبَا

قَالَ: أَنْشَأَ يَسْأَلُ غَلَامَهُ كَيْفَ أَخَذَ الرِّكْبَ. وَحَكَى سَبِيوَهُ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ  
أَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: حَيْهَلَا الصَّلَاةُ، يَصِلُ بِهَلَا كَمَا يُوَصَّلُ بَعْلَى فَيَقَالُ

حَيْهَلَا الصَّلَاةُ، وَمَعْنَاهُ اتَّوَا الصَّلَاةَ وَاقْرَبُوا مِنَ الصَّلَاةِ وَهَلَّمُوا

إِلَى الصَّلَاةِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي حَكَاهُ سَبِيوَهُ عَنِ أَبِي الْخَطَّابِ حَيْهَلُ

الصَّلَاةِ بِنَصْبِ الصَّلَاةِ لَا غَيْرِ، قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ حَيْهَلُ الثَّرِيدِ، بِالنَّصْبِ لَا

غَيْرِ. وَقَدْ حَيَّعَلَ الْمُؤَذِّنُ كَمَا يَقَالُ حَوْلَقَ وَتَعَبَسْتُمْ مُرْكَبًا مِنْ

كَلِمَتَيْنِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

أَلَا رُبَّ طَيْفٍ مِنْكَ بَاتَ مُعَانِقِي

إِلَى أَنْ دَعَا دَاعِيَ الصَّبَاحِ، فَحَيَّعَلَا

وَقَالَ آخَرُ:

أَقُولُ لَهَا، وَدَمْعُ الْعَيْنِ جَارُ:

أَلَمْ تُخْزِنِي حَيْعَلَةُ الْمُنَادِي؟

وربما ألحقوا به الكاف فقالوا حَيْهَلُكَ كما يقال رُوَيْدُكَ، والكاف  
للخطاب فقط ولا موضع لها من الإعراب لأنها ليست باسم. قال أبو عبيدة:

سَمِعْتُ أَبَا مَهْدِيَّةَ الْأَعْرَابِيَّ رَجُلًا يَدْعُو بِالْفَارِسِيَّةِ رَجُلًا يَقُولُ لَهُ رُوْدُ،

فَقَالَ: مَا يَقُولُ؟ قُلْنَا: يَقُولُ عَجَلُ، فَقَالَ: أَلَا يَقُولُ: حَيْهَلُكَ أَيُّ

هَلْمٌ وَتَعَالُ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

هَبْهَاؤُهُ وَحَيْهَلُهُ

فإنما جعله اسماً ولم يأمر به أحداً. الأزهرى: عن ثعلب أنه قال:

حيهل أي أقبل إليّ، وربما حذف ف قيل هَلَا إِلَيَّ، وجعل أبو الدقيش هَلْ

التي للاستفهام اسماً فأعربه وأدخل عليه ألف واللام، وذلك أنه قال

له الخليل: هَلْ لَكَ فِي زَيْدٍ وَتَمْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ: أَسَدُ الْهَلِّ

وَأَوْحَاهُ، فَجَعَلَهُ اسْمًا كَمَا تَرَى وَعَرَّفَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، وَزَادَ فِي الْإِحْتِيَاطِ

بأن شدَّده غير مضطر لتتكمَّل له عدَّة حروف الأصول وهي الثلاثة؛

وسمعه أبو نُؤَاسٍ فتلوه فقال للفضل

بن الربيع:

هَلْ لَكَ، وَالْهَلُّ خَيْرٌ،  
فَيَمَنْ إِذَا غَبَّتْ حَصِيرٌ؟  
ويقال: كل حرف أداة إذا جعلت فيه ألفاً ولاماً صار اسمً فقوي  
ونقل كقوله:  
إِنَّ كَيْتًا وَإِنَّ لَوًّا عَنَاءً  
قال الخليل: إذا جاءت الحروف اللينة في كلمة نحو لَوِّ وأشباهاها  
ثقلت، لأن الحرف اللين حَوَّارٌ أَجْوَفٌ لا بدُّ له من حَشْوٍ يَقْوَى به  
إذا جُعِلَ اسماً، قال: والحروف الصَّحاحُ القوَّةُ مستغنيةٌ بجرُوسِها لا  
تحتاج إلى حَشْوٍ فنترك على حاله، والذي حكاه الجوهري في حكاية أبي  
الديقيش عن الخليل قال: قلت لأبي الدُّقَيْشِ هل لك في ثريدةٍ كأنَّ ودَكها  
عُيُونُ الصَّيَّائِينَ؟ فقال: أَشَدُّ الْهَلِّ! قال ابن بري: قال ابن حمزة  
روى أهل الصبغ عن الخليل أنه قال لأبي الدقيقش أو غيره هل لك في تمرٍ  
ورُبْدٍ؟ فقال: أَشَدُّ الْهَلِّ وَأَوْجَاهُ، وفي رواية أنه قال له: هل لك  
في الرُّطْبِ؟ قال: أَشْرَعُ هَلٍّ وَأَوْجَاهُ؛ وأنشد:

هَلْ لَكَ، وَالْهَلُّ خَيْرٌ،  
في ماجدٍ ثَبِتِ الْعَدْرُ؟

وقال شبيب بن عمرو الطائي:

هَلْ لَكَ أَنْ تَدْخُلَ فِي جَهَنَّمَ؟

قلتُ لها: لا، وَالْجَلِيلُ الْأَعْظَمُ،

مَا لِي هَلٌّ وَلَا تَكَلِّمُ

قال ابن سلامة: سألت سيبويه عن قوله عز وجل: فلولا كانت قرية أمّت  
فنفَعها إيمانُها إلا قَوْمٌ يُونُسَ؛ على أي شيء نصب؟ قال: إذا كان  
معنى إلا لكنَّ نصب، وقال الفراء في قراءة أبي فُهَلَّا، وفي مصحفنا  
فلولا، قال: ومعناها أنهم لم يؤمنوا ثم استثنى قوم يونس بالنصب على  
الانقطاع مما قبله كأنَّ قوم يونس كانوا منقطعِينَ من قوم غيره؛ وقال الفراء  
أيضاً: لولا إذا كانت مع الأسماء فهي شرط، وإذا كانت مع الأفعال فهي  
بمعنى هَلَّا، لَوْمٌ عَلَيَّ مَا مَضَى وَتَحْضِيضٌ عَلَيَّ مَا يَأْتِي. وقال الزجاج في  
قوله تعالى: لولا أَخْرَجْتَنِي إلى أَجَلٍ قَرِيبٍ، معناه هَلَّا. وهَلٌّ قد  
تكون بمعنى ما؛ قالت ابنة الحُمَارِيسَ:

هَلٌّ هِيَ إِلَّا حِظَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ،

أَوْ صَلْفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ

أي ما هي ولهذا أدخلت لها إلا. وحكي عن الكسائي أنه قال: هَلٌّ زَلْتُ  
تقوله بمعنى ما زلت تقوله، قال: فيستعملون هَلٌّ بمعنى ما. ويقال: متى

زَلْتُ تقول ذلك وكيف زلت؛ وأنشد:

وَهَلْ زَلْتُمْ يَا وَيَّ الْعَيْشِيْرَةَ فَيْكُمْ،

وَتَنَبَّتْ فِي أَكْنَفِ أْبْلَجٍ خَصْرِمِ؟

وقوله:

وَإِنَّ شِفَائِي عِبْرَةٌ مُهْرَاقَةٌ،

فَهَلْ عِنْدَ رَسْمِ دَارِسٍ مِنْ مُعْوَلٍ؟

قال ابن جنبي: هذا ظاهره استفهام لنفسه ومعناه التحضيض لها على البكاء، كما تقول أحسنت إليّ فهل أشكرك أي قَلَّ شُكْرُكَ، وقد رُزِنْتِي فهل أكافئك أي قَلَّ كَافِئُكَ. وقوله: هل أتى على الإنسان؟ قال أبو عبيدة: معناه قد أتى؛ قال ابن جنبي: يمكن عندي أن تكون مُبْقَاةً في هذا الموضع على ما بها من الاستفهام فكانه قال، والله أعلم: وهل أتى على الإنسان هذا، فلا بدّ في جوابهم من تَعَمُّ مَلْفُوظًا بها أو مقدرة أي فكما أن ذلك كذلك، فينبغي للإنسان أن يحتقر نفسه ولا يُباهي بما فتح له، وكما تقول لمن تريد الاحتجاج عليه: بالله هل سألتني فأعطيتك أم هل رُزِنْتِي فأكرمتك أي فكما أن ذلك كذلك فيجب أن تعرف حقي عليك وإحساني إليك؛ قال الزجاج: إذا جعلنا معنى هل أتى قد أتى فهو بمعنى ألم يأت على الإنسان حين من الدهر؛ قال ابن جنبي: ورَوَيْنَا عن قطرب عن أبي عبيدة أنهم يقولون أَلْفَعَلْت، يريدون هَلْ فَعَلْت. الأزهري: ابن السكيت إذا قيل هل لك في كذا وكذا؟ قلت: لي فيه، وإن لي فيه،

وما لي فيه، ولا تقل إن لي فيه هَلَّا، والتأويل: هَلْ لك فيه حاجة فحذفت الحاجة لَمَّا عُرِفَ المعنى، وحذف الراءُ ذِكْرَ الحاجة كما حذفها السائل. وقال الليث: هَلْ حقيقة استفهام، تقول: هل كان كذا وكذا، وهَلْ لك في

كذا وكذا؛ قال: وقول زهير:

أهل أنت وأصله

اضطرار لأن هَلْ حرف استفهام وكذلك الألف، ولا يستفهم بحرفي استفهام. ابن سيده: هَلَّا كلمة تحضيض مركبة من هَلْ ولا. وبنو هلال: قبيلة من العرب. وهلال: حيٌّ من هوازن. والهلال: الماء القليل في أسفل التُّركيِّ. والهلال: السُّنَانُ الذي له شُعْبَتَانِ يصاد به الوَحْش.

@همل: الهَمَلُ، بالتسكين: مصدر قولك هَمَلْتُ عَيْنُهُ تَهْمَلُ وَتَهْمِلُ هَمَلًا وَهَمُولًا وَهَمَلَانًا. وَانْهَمَلْتُ: فاضت وسالت. وَهَمَلَتِ السَّمَاءُ هَمَلًا وَهَمَلَانًا وَانْهَمَلْتُ: دام مطرُها مع سكون وضعفٍ، وَهَمَل دَمْعُهُ، فهو مُنْهَمَلٌ. وَالهَمَلُ: السُّدَى المتروك لَيْلًا أو نهارًا. وما ترك الله الناس هَمَلًا أي سُدَى بلا ثوابٍ ولا عِقَابٍ، وقيل: لم يتركهم سُدى بلا أمر ولا نهى ولا بيان لما يحتاجون إليه، وَهَمَلَتِ الإِبِلُ تَهْمَلُ، وبعيرٌ هَامِلٌ من إِبِلٍ هَوَامِلٍ وَهَمَلٌ وَهَمَلٌ، وهو اسيم الجمع كرائح وَرَوَّحَ لَأَن فاعلاً لَيْسَ مما يكسّر على فَعَلٍ، وقد أَهْمَلَهَا، ولا يكون ذلك في الغنم. ابن الأعرابي: إِبِلٌ هَمَلَى مُهْمَلَةً، وإِبِلٌ هَوَامِلٌ مُسْتَبِيَةٌ لا راعي لها، وأمر مُهْمَلٌ متروك؛ قال:

إِنَّا وَجَدْنَا طَوَدَ الْهَوَامِلِ

خَيْرًا مِنَ التَّانَانِ وَالْمَسَائِلِ

أراد: إِنَّا وَجَدْنَا طَرَدَ الإِبِلِ الْمُهْمَلَةِ وَسَوَّقَهَا سَلًا وَسَرِقَةً أَهْوَنَ عَلَيْنَا مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ وَالتَّبَاكِي إِلَيْهِمْ. وفي حديث الحوض: فلا

يَخْلُصُ مِنْهُمْ إِلَّا مِثْلَ هَمَلِ النَّعَمِ؛ الْهَمَلُ: ضَوَالُّ الْإِبِلِ، وَاحِدُهَا هَامِلٌ، أَيْ أَنَّ النَّاجِيَ مِنْهُمْ قَلِيلٌ فِي قَلَّةِ النَّعَمِ الضَّالَّةِ. وَفِي حَدِيثِ طَهْفَةَ: وَلَنَا تَعَمَّ هَمَلٌ أَيْ مَهْمَلَةٌ لَا رِعَاءَ لَهَا وَلَا فِيهَا مَنْ يُصَلِّحُهَا وَيَهْدِيهَا فَهِيَ كَالضَّالَّةِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ سِرَاقَةَ: أَتَيْتُهُ يَوْمَ حُتَيْنٍ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَمَلِ. وَفِي حَدِيثِ قَطَنِ بْنِ حَارِثَةَ: عَلَيْهِمْ فِي الْهَمْوَلَةِ الرَّاعِيَةُ فِي كُلِّ خَمْسِينَ نَاقَةً؛ هِيَ الَّتِي أَهْمَلْتَ تَرَعَى بِأَنْفُسِهَا، وَلَا يَسْتَعْمَلُ قَعُولَةً بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ. وَأَهْمَلَ أَمْرَهُ: لَمْ يُحْكِمْهُ. وَالْهَمَلُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْإِبِلُ بِلَا رَاعٍ، مِثْلُ النَّفْسِ، إِلَّا أَنَّ الْهَمَلَ بِالنَّهَارِ (\*قوله «إلا ان الهمل

بِالنَّهَارِ إِخ» مِثْلُهُ فِي التَّهْذِيبِ، وَعِبَارَةُ الصَّحَاحِ: إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا وَالْهَمَلَ يَكُونُ لَيْلًا وَنَهَارًا أَه. وَبِوَافِقِهِ مَا يَأْتِي لِلْمَوْلُفِ بَعْدَ). وَالتَّقْيِشُ لَا يَكُونُ إِلَّا لَيْلًا. يُقَالُ: إِبِلٌ هَمَلٌ وَهَامِلَةٌ وَهَمَّالٌ وَهَوَامِلٌ، وَتَرَكْتُهَا هَمَلًا أَيْ سُدِّيَ إِذَا أُرْسَلَتْهَا تَرَعَى لَيْلًا بِلَا رَاعٍ. وَفِي الْمِثْلِ: اخْتَلَطَ الْمَرَعِيُّ بِالْهَمَلِ، وَالْمَرَعِيُّ: الَّذِي لَهُ رَاعٍ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْهَمَلِ يَعْنِي الضَّوَالَّ مِنَ النَّعَمِ، وَاحِدُهَا هَامِلٌ مِثْلُ حَارِسٍ وَحَرَسٍ وَطَالِبٍ وَطَلَّبَ. وَفِي الْحَدِيثِ: فِي الْهَمْوَلَةِ الرَّاعِيَةُ كَذَا مِنَ الصِّدْقَةِ؛ يَعْنِي الَّتِي قَدْ أَهْمَلْتَ تَرَعَى. وَالْهَمَلُ أَيْضًا: الْمَاءُ الَّذِي لَا مَانِعَ لَهُ. وَأَهْمَلْتَ الشَّيْءَ: خَلَيْتَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ. وَالْمُهْمَلُ مِنَ الْكَلَامِ: خِلَافُ الْمُسْتَعْمَلِ.

وَالْهَمَلُ: الْبَيْتُ الصَّغِيرُ؛ عَنِ أَبِي عَمْرٍو؛ وَأَنْشُدُ لِأَبِي حَبِيبِ الشَّيْبَانِيِّ: رَخَلْتُ عَلَيْهَا فِي الْهَمَلِ فَاسْمَخْتُ بِأَقْمَرٍ، فِي الْحَقْوَيْنِ، جَابٌ مُدَوَّرٌ وَالْأَقْمَرُ: الْأَبْيَضُ. وَثُوبٌ هَمَالِيلٌ: مِهْرَقٌ. وَكِسَاءٌ هِمَلٌ: خَلَقٌ. وَالْهَمَلُ: الْكَبِيرُ السَّنُّ. وَالْهَمَلُ: اللَّيْفُ الْمُنْتَزِعُ، وَاحِدَتُهُ هَمَلَةٌ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

وَهَمِيلٌ وَهَمَّالٌ: أَسْمَانٌ. وَأَرْضٌ هَمَّالٌ بَيْنَ النَّاسِ: قَدْ تَحَامَتَهَا الْخُرُوبُ فَلَا يَتَعَمَّرُهَا أَحَدٌ. وَشَيْءٌ هَمَّالٌ: رَخْوٌ. وَاهْتَمَلَ الرَّجُلُ إِذَا دَمَدَمَ بِكَلَامٍ لَا يُفْهَمُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْمَعْرُوفُ بِهَذَا الْمَعْنَى هَتَمَلٌ، وَهُوَ رِبَاعِيٌّ. @هَمْرَجَلٌ: الْهَمْرَجَلُ: الْجَوَادُ السَّرِيعُ، وَعَمَّ بِهِ السِّيرَافِيُّ كُلَّ خَفِيفٍ سَرِيعٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْمِيمُ زَائِدَةٌ. وَنَاقَةٌ هَمْرَجَلَةٌ: سَرِيعَةٌ، وَتَكُونُ مِنْ نَعْتِ السِّيرِ أَيْضًا، وَالْهَمْرَجَلَةُ مِنَ النَّوْقِ: النَّجْبِيَّةُ، وَتَجْمَعُ الْهَمْرَجَلَةُ هَمْرَجَلَاتٍ. وَالْهَمْرَجَلُ مِنَ الْإِبِلِ: السَّرِيعُ. وَجَمَلَ هَمْرَجَلٌ: سَرِيعٌ؛ وَأَنْشُدُ: يَنْسِفُنْ عِطْفِي سَنِيمَ هَمْرَجَلٍ وَتَجَاءَ هَمْرَجَلٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: إِذَا جَدَّ فِيهِنَّ النَّجَاءُ الْهَمْرَجَلُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. الْهَمْرَجَلُ الْجَمَلُ الضَّخْمُ، وَمِثْلُهُ السَّمْرُذَلُ. @هَنْبَلٌ: الْهَنْبَلَةُ، بِزِيَادَةِ النَّوْنِ: مَشْيَةٌ الصَّبْعِ الْعَرَجَاءِ، وَقِيلَ: هِيَ مِنْ مَشْيِ الصَّبَاعِ. وَهَنْبَلُ الرَّجُلِ: طَلَعٌ وَمَشَى مِشْيَةَ الصَّبْعِ الْعَرَجَاءِ،

وتَهْبَلُ كَذَلِكَ، وَجَاءَ مُهْبِلًا؛ وَأَنْشَدَ:

مِثْلَ الصَّبَاعِ إِذَا رَاحَتْ مُهْبِلَةً،  
أَدْنَى مَا وَبِهَا الْغَيْرَانُ وَاللَّجْفُ

وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي:

حَزْرَعْلَةُ الصَّبْعَانِ رَاحَ الْهَنْبَلَةُ

@هَنْتَلُ: هَنْتَلُ: مَوْضِعٌ.

@هَنْجَلُ: الْهَنْجَلُ: الثَّقِيلُ.

@هَنْدَلُ: الْهَنْدَوِيلُ: الضَّخْمُ، مِثْلُ بِهِ سَبِيؤُهُ وَفَسْرُهُ السِّيرَافِي. التَّهْذِيبُ:

أَبُو عَمْرٍو الْهَنْدَوِيلُ الضَّعِيفُ الَّذِي فِيهِ اسْتِرْخَاءٌ وَتَوَكُّؤٌ.

@هَوْلُ: الْهَوْلُ: الْمَخَافَةُ مِنَ الْأَمْرِ لَا يَدْرِي مَا يَهْجِمُ عَلَيْهِ مِنْهُ

كَهَوْلِ اللَّيْلِ وَهَوْلِ الْبَحْرِ، وَالْجَمْعُ أَهْوَالٌ وَهَوُولٌ، وَالْهَوُولُ جَمْعُ هَوْلٍ؛

وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ:

رَحَلْنَا مِنْ بِلَادِ بَنِي تَمِيمٍ

إِلَيْكَ، وَلَمْ تَكَاؤْذُنَا الْهَوُولُ

يَهْمِزُونَ الْوَاوَ لِانْتِصَامِهَا. وَالْهَيْلَةُ: الْهَوْلُ. وَهَالَيْنِي الْأَمْرُ

يَهْوِلُنِي هَوْلًا: أَفْرَعَنِي؛ وَقَوْلُهُ:

وَبِهَا فِدَاءٌ لَكَ يَا قِضَالَةَ

أَجْرَهُ الرُّمَحِ، وَلَا تُهَالَهُ

فَتَحَ الْلَامُ لِسُكُونِ الْهَاءِ وَسُكُونِ الْأَلْفِ قَبْلَهَا، وَاخْتَارُوا الْفَتْحَ لِأَنَّهَا مِنْ

جِنْسِ الْأَلْفِ الَّتِي قَبْلَهَا، فَلَمَّا تَحَرَّكَتِ الْلَامُ لَمْ يَلْتَقِ سَاكِنَانِ فَتَحَذَفَ الْأَلْفُ

لِلتَّقَائِمَا؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: فَأَمَّا قَوْلُ الْآخَرِ:

إِضْرَبْ عَنْكَ الْهُمُومَ طَارِقَهَا،

صَرَبْتُكَ بِالسَّوْطِ قَوْتَسَ الْفَرَسِ

فَإِنَّ ابْنَ جَنِيٍّ قَالَ: هُوَ مَدْفُوعٌ مَصْنُوعٌ عِنْدَ عَامَّةِ أَصْحَابِنَا وَلَا رِوَايَةَ

تَثَبَّتْ بِهِ، وَأَيْضًا فَإِنَّهُ ضَعِيفٌ سَاقِطٌ فِي الْقِيَاسِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ التَّكْيِيدَ مِنْ مَوَاضِعِ

الْإِطْنَابِ وَالْإِسْهَابِ فَلَا يَلِيقُ بِهِ الْحَذْفُ وَالِاخْتِصَارُ، فَإِذَا كَانَ السَّمَاعُ

وَالْقِيَاسُ يَدْفَعَانِ هَذَا التَّوَابِلَ وَجَبَ الْغَاوَةُ وَالْعُدُولُ إِلَى غَيْرِهِ مِمَّا كَثُرَ

اسْتِعْمَالُهُ وَصَحَّ قِيَاسُهُ. وَهَوْلٌ هَائِلٌ وَمَهْوُولٌ، وَكَرِهَهَا بَعْضُهُمْ، وَقَدْ جَاءَ

فِي الشَّعْرِ الْفَصِيحِ.

وَالْتَهْوِيلُ: التَّفْرِيعُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: أَمْرٌ هَائِلٌ وَلَا يُقَالُ مَهْوُولٌ إِلَّا أَنْ

الشَّاعِرُ قَدْ قَالَ:

وَمَهْوُولٌ، مَنْ الْمَنَاهِلِ، وَخَشِ

ذِي عَرَاقِيبَ أَجْنِ مِدْفَانِ

وَتَفْسِيرُ الْمَهْوُولِ أَيُّ فِيهِ هَوْلٌ، وَالْعَرَبُ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَوْلًا لَهُ

أَخْرَجُوهُ عَلَى فَاعِلٍ مِثْلَ دَارِعٍ لَذِي الدَّرْعِ، وَإِنْ كَانَ فِيهِ أَوْ عَلَيْهِ أَخْرَجُوهُ عَلَى

مَفْعُولٍ، كَقَوْلِكَ مَجْنُونٌ فِيهِ ذَاكَ، وَمَدْيُونٌ عَلَيْهِ ذَاكَ. وَمَكَانٌ مَهِيلٌ أَيُّ

مَخُوفٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

مَهِيلٌ أَفْيَافٍ لَهَا فَيُؤْفُ

\* قوله «قال رؤبة إلخ» نقل الصاغاني مثله عن الجوهرى ثم قال: هذا تصحيف

وصوابه مهبل بسكون الهاء وكسر الباء المعجمة بواحدة، والمهبل المنقطع بين أرضين).

وكذلك مكان مَهالٍ؛ قال أمية بن أبي عائذ الهذلي:

أَلَا يَا لَقَوْمِي لِطَيْفِ الْحَبَا

لِ أَرْقٍ مِنْ نَارِحِ ذِي دَلَالِ

أَجَارَ إِلَيْنَا، عَلَى بُعْدِهِ،

مَهَاوِي حَرْقِ مَهَابِ مَهَالِ

ويقال: اسْتَهَال فلان كذا يَسْتَهِيلُه، ويقال يَسْتَهْوِلُه، والجيد

يَسْتَهِيلُه. وهُلته فاهْتال: أَفزَعته ففرع، وقد هَوَّلَ عليه.

والتَّهْوِيل والتَّهَوِيلُ: ما هَوَّلَ به؛ قال:

عَلَى تَهَاوِيلٍ لَهَا تَهْوِيلُ

التَّهْدِيبُ: التَّهَوِيلُ جماعة التَّهْوِيلِ، وهو ما هالِك من شيء، وهَوَّلَ

الْقَوْمُ عَلَى الرَّجْلِ. وفي حديث أبي سفيان: أن محمداً لم يُنَاكِرْ أحداً

قَطَّ إِلا كَانَتْ مَعَهُ الْأَهْوَالُ؛ هي جمع هَوَّل وهو الخوف والأمر الشديد.

وفي حديث أبي ذرٍّ: لا أَهْوَلْتُكَ أَي لا أَخِيفُكَ فلا تَحَفْ مني. وفي

حديث الوحي: فَهَلَّتْ أَي خِفَتْ وَرُعِبَتْ، كَقُلْتُ من الْقَوْلِ. وهَوَّلَ

الْأَمْرَ: شَتَّعَهُ.

والهَوْلَةُ من النساء: التي تَهْوِلُ الناظرَ من حسنِها؛ قال أمية بن أبي

عائذ الهذلي:

بَيْضَاءُ صَافِيَةُ الْمَدَامِغِ، هَوْلَةٌ

لِلنَّاظِرِينَ، كَدَّرَةُ الْعَوَاصِ

وَوَجَّهَهُ هَوْلَةٌ من الهَوْلِ أَي عَجَب. أبو عمرو: يقال ما هو إِلاَّ

هَوْلَةٌ من الهَوْلِ إِذا كان كَرِيَّةَ الْمَنْظَرِ. والهَوْلَةُ: ما يَفْرَعُ به

الصَّبِي، وكل ما هالِك يسمَّى هَوْلَةً؛ قال الكميت:

كَهَوْلَةٍ ما أَوْقَدَ الْمُخْلِفُونَ،

لَدَى الْحَالِفِينَ، وما هَوَّلُوا

وهَوَّلَ عَلَى الرَّجْلِ: حَمَلَ. وناقَةُ خَوْلِ الْجَنانِ: حديدَةٌ. وتَهَوَّلَ

لِلناقَةِ تَهَوُّلاً: تشبَّهَ لها بالسَّيْعِ ليكون أَرْامَ لها على الذي تُرَامُ

عليه، وهو مثل تَدَأَيْتَ لها تَدَوُّباً إِذا لَبِسْتَ لها لِباساً تَتَشَبَّهُ

بالذئب، قال: وهو أن تستخفي لها إِذا طارَتْها على ولد غيرها

فَتَتَشَبَّهَتْ لها بالسَّيْعِ فيكون أَرْامَ لها عليه. والتَّهَوِيلُ: زينة النَّصاوِرِ

والتَّقوشِ واليُوشِيِّ والسَّلاحِ والثَّيابِ والحَلِيِّ، واحداً تَهْوِيلُ.

والتَّهَوِيلُ: الألوانُ الْمُختلفة من الأَصْفَرِ والأَحْمَرِ. وهَوَّلَتِ الْمَرْأَةُ: تَزِينَتْ

بِزِينَةِ اللَّباسِ والحَلِيِّ؛ قال:

وهَوَّلَتْ من رَيطِها تَهَوِّلاً

والتَّهَوِيلُ: ما على الهَوادِجِ من الصَّوْفِ الأَحْمَرِ والأَخْضَرِ والأَصْفَرِ؛

ويقال لِلرِّياضِ إِذا تَزِينَتْ بِتَوْرِها وَأَزاها بِرِها من بين أَصْفَرٍ وأَحْمَرِ

وأبيض وأخضر: قد علاها تهويلها؛ وقال عبد المسيح بن عسلة فيما  
أخرجه الزرع من الألوان؛ وفي المحكم: يصف نباتا:  
وعازب قد علا التهويل جنته،  
لا تنفع النعل في رفاقه الحافي  
ومثله لعدى:

حتى تعاون مُسْتَكُّ له رَهْرُ  
من التهاويل، سَكَلَ العهن في التَّوْمِ  
وروى الأزهري بإسناده عن ابن مسعود في قوله عز وجل: ولقد رآه نزلةً  
أخرى؛ قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم: رأيت لجبريل، عليه  
الصلاة والسلام، ستمائة جناح ينتشر من ريشه التهاويل والدرُّ  
والياقوتُ أي الأشياء المختلفة الألوان؛ أراد بالتهاويل تزايب  
ريشه وما فيه من صفرة وحمرة وبياض وخضرة مثل تهاويل الرياض؛ ويقال لما  
يخرج من ألوان الزهر في الرياض التهاويل، واحدها تهوال، وأصلها  
ما يهول الإنسان وبخيره. والتهويل: شيء كان يفعل في الجاهلية،  
كانوا إذا أرادوا أن يستحلفوا الرجل أوقدوا نارا وألقوا  
فيها ملحاً.

والمهول: المحلف، وكان في الجاهلية لكل قوم نار وعليها سدنة،  
فكان إذا وقع بين الرجلين خصومة جاء إلى النار فيحلف عندها  
(\*)

قوله: يحلف عندها أي الخصم) وكان السدنة يطرحون فيها ملحاً من حيث لا  
يشعر يهولون بها عليه، واسم تلك النار الهولة، بالضم؛ التهذيب:  
كانت الهولة نارا يوقدونها عند الحلف ويلقون فيها ملحاً  
فيتفقع، يهولون بها، وكذلك إذا استحلفوا رجلاً؛ قال أوس بن حجر  
يصف حمار وحش:

إذا استقبلته الشمس صدَّ بوجهه،  
كما صدَّ عن نار المهول حالفُ

وهيل السكران يهال إذا رأى تهاويل في سكره فيفزع لها؛ وقال ابن  
أحمر يصف خمراً وشاربها:  
تمشى في مفاصله، وتغشى  
سناسين ضلبي حتى يهالا

ورجل هولول: خفيف؛ حكاه ابن الأعرابي، وهو فععل؛ وأنشد:  
هولول إذا وتى القوم ترل  
والمعروف هولول.

والهال: فوه من أفواه الطيب.  
والهالة: دائرة القمر، وهالة: الشمس معرفة؛ أنشد ابن الأعرابي:  
ومنتخب كان هالة أمه،

سباهي الفؤاد ما يعيش بمعقول  
ويروي أمه، يريد أنه قرس كريم كأنما تيجته الشمس، ومنتخب  
حذر كانه من ذكاء قلبه وشهوته فزع، وسباهي الفؤاد: مدله

غَافِلَةٌ إِلَّا مِنَ الْمَرَحِ، وهو مذكور في موضعه. وهَالَةٌ: اسم امرأة عبد  
المطلب. وهَالٌ: من زجر الخيل.  
@هَيْلٌ: هَالٌ عَلَيْهِ التُّرَابُ هَيْلًا وَأَهَالَهُ فَأُثْهَلَ وَهَيْلَهُ  
فَتَهَيَّلَ، ويذمُّ الرجل فيقال: جُرِفُ مُنْهَالٌ،  
(\* قوله «فيقال جرف منهال إلخ»  
عبارة المحكم: فيقال جرف منهال وسحاب منجال، أما جرف منهال فانما  
يعني...

إلى آخر ما هنا) فإنما يعني أنه ليس له حَزْمٌ وَلَا عَقْلٌ؛ وأما قولهم  
سحاب مُنْجَالٌ فمعناه أنه لا يُطَمَعُ في خيره كأنه مقلوب من مُنْجَلٍ.  
والهَيْلُ: ما لم ترفع به يدك، والْحَتِيُّ: ما رفعت به يدك. وهَالُ الرَّمَلِ:  
دفعه فَأُثْهَلَ، وكذلك هَيْلَهُ فَتَهَيَّلَ. والهَيْلُ وَالْهَائِلُ مِنَ الرَّمَلِ:  
الذي لا يثبت مكانه حتى يَنْهَالَ فيسقط، وهَيْلُهُ أَنَا؛ وأنشد:  
هَيْلٌ مَهَيْلٌ مِنْ مَهَيْلِ الْأَهْيَلِ  
وفي حديث الخندق: فعادت كَثِيْبًا أَهْيَلٌ أَي رَمَلًا سَائِلًا، والهَيْلُ  
وَالْهَيْالُ وَالْهَيْلَانُ: ما انْهَالَ منه؛ قال مزاحم:  
بِكُلِّ نَقَاً وَعَيْثٍ، إِذَا مَا عَلَوْتَهُ  
جَرَى بَصَفًا هَيْلَانَهُ الْمُتَسَاوِقُ  
ورمِلُ أَهْيَلٌ: مُنْهَالٌ لا يثبت. وجاء بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ  
وَالْهَيْلَمَانِ أَي جاء بِالْمَالِ الْكَثِيرِ؛ الأخيرة عن ثعلب، وضعوا الهَيْلُ الذي هو  
المصدر موضع الاسم أي بِالْمَهْيَلِ، شبه بِالرَّمَلِ في كثرته، فالميم على هذا في  
الْهَيْلَمَانِ زائدة كزيادتها في رُزْقِمُ؛ قال أبو عبيد: أَي بِالرَّمَلِ  
والريح، فالهَيْلُ من قوله تعالى: وكانت الْجِبَالُ كَثِيْبًا مَهِيْلًا؛ وقال ساعدة  
بن جُوَيْبَةَ الهذلي يصف ضُبْعًا تَبَشَّتْ قَبْرًا:  
فَدَاخَتْ بِالْوَتَائِرِ ثُمَّ بَدَّتْ  
يَدَيْهَا، عِنْدَ جَانِبِهِ، تَهَيْلُ  
وَالْهَيْلَمَانِ، فَيَعْلَانِ، والياء زائدة بدليل قولهم هَلْمَانِ فسقطت  
الياء، وضعوا الهَيْلُ الذي هو المصدر موضع الاسم أي بِالْمَهْيَلِ، يشبه بالرمل في  
كثرته فالميم على هذا في الْهَيْلَمَانِ زائدة كزيادتها في رُزْقِمِ، الألف  
والنون زائدتان فالوزن على هذا فَعْلَمَانِ.  
وَأُثْهَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ: تَتَابَعُوا عَلَيْهِ وَعَلَوْهُ بِالشِّتْمِ وَالضَّرْبِ وَالْقَهْرِ.  
وَالْأَهْيَلُ: موضع؛ قال المتنخل الهذلي:  
هَلْ تَعْرِفُ الْمَنْزَلَ بِالْأَهْيَلِ،  
كَالْوَشْمِ فِي الْمِعْصَمِ لَمْ يَحْمَلْ  
وَالْهَيْوَلُ: الْهَبَاؤُ الْمَنِيبُ وهو ما تراه في البيت من صَوءِ الشَّمْسِ يَدْخُلُ  
فِي الْكُوَّةِ، عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ مَعْرَبَةٌ. وهَالَةٌ: دارة القمر؛ قال:  
فِي هَالَةٍ هَلَالُهَا كَالْإِكْلِيلِ  
قال ابن سيده: وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى عَيْنِهَا أَنَّهُ يَأْ لَأَنَّ فِيهِ مَعْنَى الْهَيْوَلِ  
الذي هو ضوء الشمس، فإن قلت: إن الْهَيْوَلِ رُومِيَّةٌ وَهَالَةٌ عَرَبِيَّةٌ كَانَتْ  
الْوَاوُ أَوْلَى بِهِ لَأَنَّ انْقِلَابَ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ وَهِيَ عَيْنٌ أَكْثَرُ مِنْ انْقِلَابِهَا

عن الياء كما ذهب إليه سيوبه، والجمع هالات.  
 الجوهري: هَلْتُ الدقيق في الجرابِ صَبَبْتَهُ من غير كَيْلٍ، وكلُّ شيءٍ  
 أرسلته إرسالاً من رملٍ أو ترابٍ أو طعامٍ أو نحوه قلت هَلْتُهُ أهْلُهُ  
 هَيْلاً فأنهال أي جرى وانصب، وهو طعام مهيل. وفي الحديث: أن  
 قوماً شكوا إليه سرعة فناء طعامهم فقال: أتكيلون أم تهيلون؟  
 فقالوا: تهيل، فقال: كيلو ولا تهيلوا فإن البركة في الكيل. وفي  
 المثل: أراك مُحْسَنَةً قَهيلي؛ قال ابن بري: يُضرب مثلاً للرجل يُسيء في  
 فعله فيؤمر بذلك على الهُزء به. وفي حديث العلاء: أَوْصِي عند موته  
 هَيْلُوا عَلَيَّ هذا الكَثيبَ ولا تحفروا لي. وَتَهَيْلٌ: تصبب. وأهلتُ  
 الدقيق: لغة في هلت، فهو مُهال ومهيل.  
 وهَيْلانٌ في شعر الجعدي: حي من اليمن، ويقال: هو مكان؛ قال ابن بري بيت

الجعدي هو قوله:  
 كَأَنَّ فَاهَا، إِذَا تَوَسَّسْتُ، مِنْ  
 طَيْبٍ مِشْتَمٍّ وَحُسْنٍ مُبْتَسَمٍ،  
 يُسْتَنُّ بِالضَّرْوِ مِنْ بَرَأِقِشٍ أَوْ  
 هَيْلانَ، أَوْ ناصِرٍ مِنَ العُثْمِ  
 والضَّرْوُ: شجر طيب الرائحة، والعُثْمُ: الزيتون، وقيل: نبت يشبهه. وقال  
 أبو عمرو: بَرَأِقِشٍ وهَيْلانَ واديان باليمن. وهَالَةٌ: أم حمزة بن عبد  
 المطلب.

@ هبرم: الهَبْرَمَةُ: كثرة الكلام.

@ هتم: هَتَمَ فَاهُ يَهْتِمُهُ هَتْمًا: ألقى مُقَدِّمَ أسنانه. والهَتْمُ:

انكسارُ

الثنايا من أصولها خاصة، وقيل: من أطرافها، هَتِمَ هَتْمًا وهو  
 أَهْتَمَ بَيْنَ الهَتَمِ وهَتْمَاءٍ. والهَتْمَاءُ مِنَ المِعْزِي: التي انكسرت  
 تَبَيَّنَتْهَا. وَأَهْتَمْتُهُ إِهْتَامًا إِذَا كَسَرْتَ أسنانه، وَأَقْصَمْتُهُ إِذَا  
 كَسَرْتَ بعض سِنِّه، وَأَسْتَرْتُهُ فِي العَيْنِ، حَتَّى قَصِمَ وهَتِمَ وَشَتَرَ،  
 وَضَرَبَهُ فَهَتَمَ فَاهُ. وَتَهْتَمْتَ أسنانه أي تَكَسَّرْتَ. وفي الحديث: أن  
 أبا عبيدة كان أَهْتَمَ الثنايا انقلعت ثناياه يوم أُحُدَ لما جَدَّبَ بها  
 الزَّرَدَتَيْنِ اللتين تَشْبِهُنَا فِي خِدِّ سَيِّدِنَا رسول الله، صلى الله عليه  
 وسلم. وفي الحديث: تَهَى أَنْ يُصَحَّى بِهَتْمَاءٍ؛ هي التي انكسرت ثناياها من  
 أصلها وانقلعت. وَتَهْتَمُ الشْيءُ: تَكَسَّرَ؛ قال جرير:

إِنِ الأَراقِمَ لَنْ يَنالَ قَدِيمَها

كَلْبٌ عَوَى، مُتَهْتِمُ الأَسنانِ

والهَتْمَةُ: ما تَكَسَّرَ مِنَ الشْيءِ.

والهَتْمُ: شجرة من شجر الحَمْضِ جَعْدَةٌ؛ حكى ذلك أبو حنيفة وقال: ذُكِرَ  
 ذلك عن سُبَيْلِ بنِ عَزْرَةَ وكان راوِيَةً؛ وَأَنشَدَ لرجل من بني يربوع:

رَعَتْ بِقِرانِ الحَيْرِينِ رَوْضاً مُواصِلاً

عَمِيماً مِنَ الظلامِ، وَالهِتْمُ الجَعْدُ

(\*) قوله «بقران» كذا في الأصل والمحكم، والذي في تكملة الصاغاني:

بقرار). والأهتم: لقب سنان بن سُمَيِّ بن سنان بن خالد بن منقَر لأنه هُتِمَتْ تَبِيئُهُ يوم الكلاب. وهاتِمٌ وهَتِيمٌ: اسمان؛ قال ابن سيده: وأرى هُتَيْمًا تصغير ترخيم. @هتلم: الهتلمة: الكلام الخفي. والهتلمة: كالهتلمة.

وهتلم الرجلان: تكلما بكلام يبسرانه عن غيرهما، وهي الهتلمة. @هثم: هتَم الشيء يهْتِمُه: دَقَه حتى انسحق. وهتَم له من ماله: كما تقول قَتَم؛ حكاه ابن الأعرابي.

وقال ابن الأعرابي: الهُتْم القيزانُ المُنهالة. والهَيْتَم: الصَّفَر، وقيل: قَرخ النَّسْر، وقيل: هو فرخ العُقاب، ومنه سمي الرجل هَيْتَمًا، وقيل: هو صيد العُقاب؛ قال:

تُنازِعُ كَفاهُ العِنايَ، كأنه

مُولَعَةٌ فَتُخاءُ تَطَلَبُ هَيْتَمًا

والهَيْتَم: الكَثيب السَّهْل، وقيل: الكَثيب الإحمر، وقيل: الهَيْتَم رملة حمراء؛ قال الطرماح يصف قِداحًا أَجِيلَتْ فخرج لها صوت:

خُوارِ عِزْلانٍ لَدِي هَيْتَمٍ،

تَذَكَّرْتُ فِيقَةَ إِزَامِها

والهَيْتَم: ضرب من الشجر. والهَيْتَمَة: بَقْلَة من النَّجِيل. والهَيْتَم: ضرب من الحَبَّة؛ عن الزجاجي. وهَيْتَم: اسم، والله أعلم.

@هجم: هَجَم على القوم يَهْجُم هُجُومًا: انتهى إِلَيْهم بَعْتُهُ، وهَجَم عليه الحَيْلُ

وهَجَم بها. الليث: يقال: هَجَمْنَا الحَيْلَ، قال: ولم أسمعهم يقولون أَهْجَمْنَا، واستعاره عليُّ، كَرَّم الله وجهه، لِلْعِلْمِ فقال: هَجَمَ بِهِم العِلْمُ على حقائق الأمور فباشروا رَوْحَ اليقين. وهَجَمَ عَلَيْهِم: دخل، وقيل: دخل بغير إذن. وهَجَمَ عَيْرَهُ عَلَيْهِم وهو هُجُومٌ: أَدْخَلَهُ؛ أنشد سيبويه:

هَجُومٌ عَلَيْنَا تَفْسَتَهُ، غَيْرَ أَنَّهُ

مَتَى يُرَمَ فِي عَيْتِيهِ، بِالسَّبْحِ، يَنْهَضُ

(\* قوله «هجوم علينا» في المحكم: هجوم عليها).

يعني الظليم. الجوهرى وغيره: وهَجَمْتُ أنا على الشيء بَعْتَهُ أَهْجُمُ هُجُومًا وهَجَمْتُ عَيْرِي، يتعدى ولا يتعدى. وهَجَمَ الشَّاءُ: دَخَلَ.

ابن سيده: وهَجَمَ البَيْتَ

يَهْجُمُهُ هَجْمًا هَدَمَهُ. وبيت مَهْجُومٌ: حُلَّتْ أَطْناهُ

فانصمَّت ببقائه أي أَعْمِدَتُهُ، وكذلك إِذا وَقَعَ؛ قال علقمة بن

عبدة: صَعَلُ كَأَنَّ جِناحِيهِ وَجُوجُوهُ

بَيْتٌ، أَطاقَتْ بِهِ حَرَقاءُ، مَهْجُومٌ

الحَرَقاء ههنا: الريح. وهَجَمَ البَيْتُ إِذا فُوض. ولما قُتِلَ

بِسَطامُ بن قيس لم يَبْقَ بيت في ربيعة إِلا هَجِمَ أَي فُوض. والهَجَم:

الهُدْم. وهَجَمَ البَيْتُ

وانهَجَم: انهَدَم. وانهَجَم الخِباءُ: سَقَط. والهَجُوم: الريحُ

التي تشتد حتى تفلع البيوت والتمام. وريح هجوم: تفلع البيوت والتمام. والريح تهجم التراب على الموضع. تجرفه فتلقيه عليه؛ قال ذو الرمة يصف عجاجاً جفل من موضعه فهجمته الريح على هذه الدار:

أودي بها كل عراض ألت بها،  
وجافل من عجاج الصيف مهجوم  
وهجمت عينه تهجم هجماً وهجوماً: غارت. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه قال لعبد الله بن عمرو حين ذكر قيامه بالليل وصيامه بالنهار: إنك إذا فعلت ذلك هجمت عيناك أي غارتا ودخلتا في موضعهما؛ قال أبو عبيد: ومنه هجمت على القوم إذا دخلت عليهم، وكذلك هجم

عليهم البيت إذا سقط عليهم. وانهمجت عينه: دمعت. قال شمر: لم أسمع انهمجت عينه بمعنى دمعت إلا ههنا، قال: وهو بمعنى غارت، معروف. وهجم ما في ضرع الناقة يهجمه هجماً واهتجمه: حلبه؛ وهجمت ما في ضرعها إذا حلبت كل ما فيه؛ وأنشد لرؤبة:

إذا التقت أربع أيدي تهجمه،  
حف حفيف الغيث جادت ديمه  
قال: ومنه قول عيلان بن حريث:

وامتاح مني حلبات الهاجم  
وهجم الناقة نفسها واهجمها: حلبها. والهجمة: اللبن قبل أن يمخص، وقيل: هو الخائر من اللبن الشاء، وقيل: هو اللبن الذي يحقن في السقاء الجديد ثم يشرب ولا يمخص، وقيل هو ما لم يرب أي يختر وقد الهاج لأن يروب؛ قال أبو منصور: وهذا هو الصواب. قال أبو الجراح: إذا تحن اللبن وحتر فهو الهجمة. ابن الأعرابي: الهجمة ما حلبته من اللبن في الإناء، فإذا سكنت رغوته حوّلته إلى السقاء. وهاجرة هجوم: تحلب العرق؛ وأنشد ابن السكيت:

والعيس تهجمها الخروز كأنها  
أي تحلب عرقها؛ ومنه هجم الناقة إذا حط ما في ضرعها من اللبن. يقال: تحمم فإن الحمام هجوم، أي معرق يسيل العرق. والهجم: العرق، قال: وقد هجمته الهواجر. وانهمج العرق: سال. والهجم والهجم: الأخيرة عن كراع: القدح الصخم يحلب فيه، والجمع أهجام؛ قال الشاعر:

كانت إذا حالب الظلماء أسمعها،  
جاءت إلى حالب الظلماء تهترم  
فتملاً الهجم عفواً وهي وادعة،  
حتى تكاد يشفاه الهجم تنلّم

ابن الأعرابي: هو القدح والهجم والعسف والأجم والعتاد؛ وأنشد ابن بري لشاعر:

إِذَا أُبِيحَتْ وَالتَّقُوا بِالْأَهْجَامِ،  
أَوْقَتْ لَهُمْ كَيْلًا سَرِيعَ الإِعْذَامِ  
الأصمعي: يقال هَجَمَ وَهَجُمَ لِلقَدَحِ؛ قال الراجز:

ناقةُ شَيْخٍ لِلإِلهِ رَاهِبِ،  
تَصَفُّ فِي ثَلَاثَةِ المَحَالِبِ:

فِي الهَجَمَيْنِ، وَالهُنِّ المُقَارِبِ

قال: الهَجَمُ العُسُّ الضَّخْمُ أَي تَجْمَعُ بَيْنَ مَجْلَبَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةِ نَاقَةٍ  
صَفُوفٌ تَجْمَعُ بَيْنَ المَحَالِبِ، قال: وَالقَرَقُ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ؛ وَأَنشَد:

تُرْفِدُ بَعْدَ الصَّفِّ فِي قُرْقَانِ

جَمْعُ القَرَقِ وَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَرْبَاعٌ، وَالهُنُّ المُقَارِبُ: الَّذِي بَيْنَ  
العُسَيْنِ. وَالهُجْمَةُ: القِطْعَةُ الصَّخْمَةُ مِنَ الإِبِلِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الثَّلَاثَيْنِ  
والمِائَةِ؛ وَمِمَّا يَدُلُّ عَلَى كَثَرَتِهَا قَوْلُهُ:

هَلْ لَكَ، وَالعَارِضُ مِنْكَ عَائِضٌ،

فِي هَجْمَةٍ يُسْتَرُّ مِنْهَا القَائِضُ؟

(\* قَوْلُهُ «هَلْ لَكَ إِخ» صَدَرَهُ كَمَا فِي مَادَةِ عَرَضِ:

يَلِ لَيْلِ أسْفَاكِ البَرِيقِ الوَامِضِ

هَلْ لَكَ إِخ وَهُوَ لِأَبِي مُحَمَّدِ الفَقْعَسِيِّ يَخَاطِبُ امْرَأَةً يَرِغِبُهَا فِي أَنْ تَتَكَحَّهَ،  
والمَعْنَى: هَلْ لَكَ فِي هَجْمَةٍ يَبْقَى مِنْهَا سَائِقُهَا لِكَثَرَتِهَا عَلَيْهِ، وَالعَارِضُ أَي  
المُعْطَى فِي

نِكَاحِكَ عَرِضًا، وَعَائِضُ أَي آخِذٌ عَوْضًا مِنْكَ بِالتَّزْوِيجِ).

وقيل: الهَجْمَةُ أَوْلَاهَا الأَرْبَعُونَ إِلَى مَا زَادَتْ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ  
السَّبْعِينَ إِلَى دُوَيْنِ المِائَةِ، وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى المِائَةِ؛  
قال المَعْلُوطُ:

أَعَاذِلُ، مَا يُدْرِيكَ أَنْ رَبَّ هَجْمَةٍ

لأَخْفَافِهَا قُوقَ المِئَانِ قَدِيدٌ؟

وقيل: هِيَ مَا بَيْنَ التَّسْعِينَ إِلَى المِائَةِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ السَّبْعِينَ إِلَى

المِائَةِ؛ وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ:

بِهَجْمَةٍ تَمَلُّ عَيْنَ الحَاسِدِ

وقال أبو حاتم: إِذَا بَلَغَتْ الإِبِلُ سَبْعِينَ فَهِيَ عَجْرَمَةٌ، ثُمَّ هِيَ هَجْمَةٌ

حَتَّى تَبْلُغَ المِائَةَ، وَقِيلَ: الهَجْمَةُ مِنَ الإِبِلِ أَوْلَاهَا الأَرْبَعُونَ إِلَى مَا

زَادَتْ، وَالهَيْبَةُ المِائَةُ فَقَطْ. وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ: قَصَمْنَا

صِرْمَتَهُ إِلَى صِرْمَتِنَا فَكَانَتْ لَنَا هَجْمَةً؛ الهَجْمَةُ مِنَ الإِبِلِ: قَرِيبٌ مِنْ

المِائَةِ؛ وَاسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الهَجْمَةَ لِلنَّخْلِ مُحَاجِيًا بِذَلِكَ

فَقَالَ: إِلَى اللَّهِ أَشْكُو هَجْمَةَ عَرَبِيَّةً،

أَصْرَبَهَا مَرُّ السِّنِّينِ العَوَايِرِ

فَأَصْحَتْ رَوَايَا تَحْمِلُ الطِّينَ، بَعْدَمَا

تَكُونُ ثِمَالَ المُقْتَرِبِينَ المَفَاقِرِ

وَالهَجْمَةُ: النَّعْجَةُ الأَهْرَمِيَّةُ.

وَهَجَمَ الشَّيْءُ: سَكَنَ وَأَطْرَقَ؛ قال ابن مقبل:

حتى اسْتَبْنَتْ الْهُدْيَ، وَالْبَيْدُ هَاجِمَةٌ،  
 يَخْشَعْنَ فِي الْأَلِّ غُلْفًا أَوْ يُصَلِّينَا  
 وَالْأَهْتِجَامُ: آخر الليل. وَالْهَجْمُ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ؛ قَالَ رُؤْبَةُ:  
 وَاللَّيْلُ يَنْجُو وَالنَّهَارُ يَهْجُمُهُ  
 وَهَجَمَ الرَّجُلَ وَغَيْرَهُ يَهْجُمُهُ هَجْمًا: سَاقَهُ وَطَرَدَهُ. وَيُقَالُ: هَجَمَ  
 الْفَحْلُ أَيَّتَهُ أَي طَرَدَهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
 وَرَدَّتْ وَأُرْدَافُ النَّجُومِ كَانَهَا،  
 وَقَدْ غَارَ تَالِيهَا، هَجَا أَتَى هَاجِمًا  
 (\* قَوْلُهُ «هَجَا أَتَى» كَذَا بِالْأَصْلِ).  
 وَالْهَجَائِمُ: الطَّرَائِدُ. وَالْهَاجِمُ  
 أَيضًا: السَّاكِنُ الْمُطْرَقُ. وَهَجَمَةُ الشِّتَاءِ: شِدَّةُ بَرِّهِ.  
 وَهَجَمَةُ الصَّيْفِ: حَرُّهُ؛ وَقَوْلُ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ أَنَّهُ ثَعْلَبُ:  
 فَاهْتَجَمَ الْعِيدَانُ مِنْ أَحْصَامِهَا  
 عَمَامَةً تَبْرُقُ مِنْ عَمَامِهَا،  
 وَتُذْهِبُ الْعَيْمَةَ مِنْ عِيَامِهَا  
 لَمْ يَفْسِرْ ثَعْلَبُ اهْتَجَمَ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَرِبَتْ كَأَنَّ  
 هَذِهِ الْإِبِلَ وَرَدَّتْ بَعْدَ رَعْيِهَا الْعِيدَانَ فَشَرِبَتْ عَلَيْهَا، وَيُرْوَى:  
 وَاهْتَمَجَ الْعِيدَانُ، مِنْ قَوْلِهِمْ هَمَجَتِ الْإِبِلُ مِنَ الْمَاءِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَفْسِيرِ  
 هَذَا الرَّجَزِ: اهْتَجَمَ أَي اخْتَلَبَ، وَأَرَادَ بِأَحْصَامِهَا جَوَانِبَ  
 صَرَْعِهَا. وَالْهَيْجُمَانَةُ: الدَّرَّةُ وَهِيَ الْوَيْبَةُ. وَهَيْجُمَانَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ،  
 وَهِيَ بِنْتُ الْعَبْرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ. وَالْهَيْجُمَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.  
 وَالْهَجْمُ: مَاءٌ لِبَنِي قَزَارَةَ، وَيُقَالُ إِنَّهُ مِنْ حَفْرِ عَادٍ.  
 وَفِي النُّوَادِرِ: أَهْجَمَ اللَّهُ عَنْ فُلَانٍ الْمَرَضَ فَهَجَمَ الْمَرَضُ  
 عَنْهُ أَي أَقْلَعَ وَقَتَرَ.  
 وَابْنَا هُجَيْمَةَ: فَارِسَانٌ مِنَ الْعَرَبِ؛ قَالَ:  
 وَسَاقَ ابْنِي هُجَيْمَةَ يَوْمَ عَوَلٍ،  
 إِلَى أَسْيَافِنَا، قَدَّرَ الْحِمَامِ  
 وَبَنُو الْهُجَيْمِ: بَطْنَانُ الْهُجَيْمِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ تَمِيمٍ، وَالْهُجَيْمِ بْنِ  
 عَلِيٍّ بْنِ سُوْدٍ مِنَ الْأَزْدِ.  
 @هَجْدَمٌ: زَجْرٌ لِلْفَرَسِ، وَقَالَ كِرَاعٌ: إِنَّمَا هُوَ هَجْدَمٌ. بِكَسْرِ  
 الْهَاءِ وَسُكُونِ الْجِيمِ وَضَمِّ الدَّالِ وَشَدِّ الْمِيمِ، وَبَعْضُهُمْ يُخَفِّفُ الْمِيمَ.  
 وَاجْدَمُوهُ هَجْدَمًا عَلَى الْبَدَلِ كِلَاهِمَا: مِنْ زَجْرِ الْخَيْلِ إِذَا زُجِرَتْ لِتَمْضِي؛ قَالَ  
 اللَّيْثُ: الْهَجْدَمُ  
 لُغَةٌ فِي إِجْدَمٍ فِي إِقْدَامِكِ الْفَرَسِ وَرَجْرِكِهِ. يُقَالُ: أَوَّلُ مَنْ رَكَبَ  
 الْفَرَسَ أَبُو آدَمَ الْقَاتِلُ حَمَلَ عَلَى أَخِيهِ فَرَجَرَ فَرَسًا  
 وَقَالَ: هِجِ الدَّمَّ، فَلَمَّا كَثُرَ عَلَى الْأَلْسِنَةِ اقْتَصَرَ عَلَى هَجْدَمٍ  
 وَإِجْدَمٍ.  
 @هَدَمٌ: الْهَدْمُ: تَقْيِضُ الْبِنَاءِ، هَدَمَهُ يَهْدِمُهُ هَدْمًا وَهَدَمَهُ  
 فَانْهَدَمَ

وَتَهْدَمَ وَهَدَمُوا بُيُوتَهُمْ، سُدَّ لِلْكَثْرَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
الْهَدْمُ قَلْعُ الْمَدْرِ، يَعْنِي الْبَيْتَ، وَهُوَ فَعْلٌ مُجَاوِزٌ، وَالْفِعْلُ  
الْلازِمُ مِنْهُ الْإِهْدَامُ. وَيُقَالُ: هَدَمَهُ وَهَدَمَهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ قَالَ  
الْعَجَّاجُ:

وَمَا سُؤَالُ طَلَلٍ وَأَرْسُمٍ،  
وَالنُّوْيُ بَعْدَ عَهْدِهِ الْمُدَّهَمِ  
يَعْنِي الْحَاجَرَ حَوْلَ الْبَيْتِ إِذَا تَهَدَّمَ. وَالْهَدْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا  
تَهَدَّمَ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِي حَوْفِهَا؛ قَالَ يَصِفُ امْرَأَةً فَاجِرَةً:  
تَمْضِي، إِذَا رُجِرَتْ عَنْ سَوَاءٍ، قُدْمًا،  
كَأَنَّهَا هَدَمَتْ فِي الْجَفْرِ مُنْقَاضُ  
وَالْأَهْدَمَانِ: أَنْ يَنْهَارَ عَلَيْكَ بِنَاءٌ أَوْ تَقَعَ فِي بَيْتٍ أَوْ  
أَهْوَيْتَهُ. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْدَمِينَ؛ قِيلَ فِي  
تَفْسِيرِهِ: هُوَ أَنْ يَنْهَدِمَ عَلَى الرَّجُلِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ؛ حَكَاهُ  
الْهَرَوِيُّ فِي الْغَرَبِيِّينَ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلَا أُدْرِي مَا حَقِيقَتُهُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ

أَنْ يَنْهَارَ  
عَلَيْهِ بِنَاءٌ أَوْ يَقَعَ فِي بَيْتٍ أَوْ أَهْوَيْتَهُ. وَالْأَهْدَمُ. أَفْعَلُ  
مِنَ الْهَدَمِ؛ وَهُوَ مَا تَهَدَّمَ مِنْ نَوَاحِي الْبَيْتِ فَسَقَطَ فِيهَا. وَفِي حَدِيثِ  
الشَّهْدَاءِ: وَصَاحِبُ الْهَدَمِ

شَهِيدٌ؛ الْهَدْمُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْبِنَاءُ الْمَهْدُومُ، فَعْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ،  
وَإِلْسَاكُونَ الْفِعْلِ نَفْسُهُ؛ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: مَنْ هَدَمَ بُيَاْنَ رَبِّهِ فَهُوَ  
مَلْعُونٌ أَوْ مَنْ قَتَلَ النَّفْسَ الْمُحَرَّمَةَ لِأَنَّهَا بُيَاْنُ اللَّهِ  
وَيَرْكَبُهَا. وَقَالُوا: دَمْنَا دَمَكُمْ وَهَدَمْنَا هَدْمَكُمْ أَي نَحْنُ شَيْءٌ وَاحِدٌ فِي  
النُّصْرَةِ تَعْصَبُونَ لَنَا وَنَعْصَبُ لَكُمْ. وَفِي الْحَدِيثِ. أَنْ أَبَا الْهَيْثَمِ بْنِ  
السَّيِّهَانَ قَالَ لِرَسُولِ

اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقَوْمِ حَبَالًا وَنَحْنُ قَاطِعُوهَا  
فَنَحْسَبُ إِنْ لَلَّهُ أَعَزَّكَ وَأَطَهَّرَكَ أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ قَوْمِكَ، فَتَبْسِمَ  
النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: بَلِ الدَّمُ الرَّمُّ وَالْهَدْمُ  
الْهَدْمُ، أَنَا مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مِنِّي؛ يُرْوَى بِسُكُونِ الدَّالِ وَفَتْحِهَا، فَالْهَدْمُ،  
بِالتَّحْرِيكِ: الْقَبْرُ يَعْنِي أَقْبَرُ

حَيْثُ تُقْبَرُونَ، وَقِيلَ: هُوَ الْمَنْزِلُ أَي مَنْزِلُكُمْ مَنْزِلِي، كَحَدِيثِهِ الْآخِرِ:  
الْمَحْيَا مَحْيَاكُمْ وَالْمَمَاتُ مَمَاتُكُمْ أَي لَا أَفَارِقُكُمْ. وَالْهَدْمُ، بِالسُّكُونِ  
وَبِالْفَتْحِ أَيْضًا: هُوَ إِهْدَارُ

دَمِ الْقَتِيلِ؛ يُقَالُ: دَمَاؤُهُمْ بَيْنَهُمْ هَدْمٌ أَي مُهْدَرَةٌ، وَإِلْمَعْنَى إِنْ  
طَلَبَ دَمُكُمْ فَقَدْ طَلَبَ دَمِي، وَإِنْ أَهْدَرَ دَمُكُمْ فَقَدْ أَهْدَرَ دَمِي  
لِاسْتِحْكَامِ الْأَلْفَةِ بَيْنَنَا، وَهُوَ قَوْلٌ مَعْرُوفٌ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ: دَمِي دَمُكَ  
وَهَدَمِي هَدْمُكَ، وَذَلِكَ عِنْدَ الْمُعَاهَدَةِ وَالنُّصْرَةِ. وَرَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْعَرَبُ

تَقُولُ دَمِي دَهْكَ وَهَدَمِي هَدْمُكَ؛ هَكَذَا رَوَاهُ بِالْفَتْحِ، قَالَ: وَهَذَا فِي  
النُّصْرَةِ، وَالظُّلْمِ تَقُولُ: إِنْ ظَلَمْتُمْ فَقَدْ ظَلَمْتُمْ؛ قَالَ وَأَنْشَدَنِي

الْعُقَيْلِي: دَمًا طَيِّبًا يَا حَبْدَا أَنْتَ مِنْ دَمٍ  
 وَكَانَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَقُولُ: هُوَ الْهَدْمُ الْهَدْمُ وَاللَّدْمُ اللَّدْمُ أَي  
 حُرْمَتِي مَعَ حُرْمَتِكُمْ وَبَيْتِي مَعَ بَيْتِكُمْ؛ وَأَنْشَدَ:  
 ثُمَّ الْحَقِي بِهِدَمِي وَلَدَمِي  
 أَي بِأَصْلِي وَمَوْضِعِي. وَأَصْلُ الْهَدَمِ مَا انْهَدَمَ. يُقَالُ: هَدَمْتُ  
 هَدْمًا، وَالْمَهْدُومُ هَدْمٌ، وَاسْمِي مَنْزِلُ الرَّجُلِ هَدْمًا لِانْهْدَامِهِ، وَقَالَ  
 غَيْرُهُ: يَجُوزُ أَنْ يُسَمَّى الْقَبْرُ  
 هَدْمًا لِأَنَّهُ يُحْفَرُ ثَرَابُهُ ثُمَّ يُرَدُّ ثَرَابُهُ فِيهِ، فَهُوَ هَدْمٌ،  
 فَكَانَهُ قَالَ: مَقْبَرِي مَقْبَرُكُمْ أَي لَا أَزَالُ مَعَكُمْ حَتَّى أَمُوتَ عِنْدَكُمْ. وَرَوَى  
 الْأَزْهَرِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ فِي الْحِلْفِ: دَمِي دُمُّكَ إِنْ قَتَلَنِي  
 إِنْسَانٌ طَلَبْتُ بِدَمِي كَمَا تَطْلُبُ بِدَمِ  
 وَلِيِّكَ أَي ابْنِ عَمِّكَ وَأَخِيكَ، وَهَدَمِي هَدْمُكَ أَي مَنْ هَدَمَ لِي  
 عِزًّا وَسِرْفًا فَقَدْ هَدَمَهُ مِنْكَ. وَكُلٌّ مِنْ قَتْلِ وَلِيِّي، فَقَدْ قَتَلَ وَلِيِّكَ،  
 وَمَنْ أَرَادَ هَدْمَكَ فَقَدْ قَصَدَنِي بِذَلِكَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَمَنْ رَوَاهُ اللَّدْمُ  
 اللَّدْمُ  
 وَالْهَدْمُ الْهَدْمُ، فَهُوَ عَلَى قَوْلِ الْحَلِيفِ تَطْلُبُ بِدَمِي وَأَنَا أَطْلُبُ  
 بِدَمِيكَ. وَمَا هَدَمْتُ مِنَ الدِّمَاءِ هَدَمْتُ أَي مَا عَقَوْتُ عَنْهُ  
 وَأَهْدَرْتَهُ فَقَدْ عَفَوْتُ عَنْهُ وَتَرَكْتُهُ. وَيُقَالُ: إِنْهُمْ إِذَا اخْتَلَفُوا قَالُوا هَدَمِي  
 هَدْمُكَ وَدَمِي دَمُكَ وَتَرْتُنِي وَأَرْتُكَ، ثُمَّ نَسَخَ اللَّهُ بآيَاتِ الْمَوَارِيثِ  
 مَا كَانُوا يَشْتَرِطُونَهُ مِنَ الْمِيرَاثِ فِي الْحِلْفِ  
 وَالْهَدْمُ، بِالْكَسْرِ: الثَّوْبُ  
 الْخَلْقُ الْمُرْفَعُ، وَقِيلَ: هُوَ الْكِسَاءُ الَّذِي صُوعِفَتْ رِقَاعُهُ، وَخَصَّ  
 ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِهِ الْكِسَاءَ الْبَالِيَّ مِنَ الْيُصُوفِ  
 دُونَ الثَّوْبِ، وَالْجَمْعُ أَهْدَامٌ وَهَدْمٌ؛ الْأَخِيرَةُ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ، وَهِيَ  
 نَادِرَةٌ؛ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:  
 وَذَاتُ هَدْمٍ عَارٌ تَوَاشَرُهَا،  
 تُصِمْتُ بِالْمَاءِ تَوَلَبًا جَدِعا  
 قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابُهُ وَذَاتٌ، بِالرَّفْعِ، لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى فَاعِلٍ قَبْلَهُ؛ وَهُوَ:  
 لِيُبَيْكَ السُّرْبُ وَالْمُدَامَةُ وَالْ  
 فَيْيَانُ، طَرًّا، وَطَائِعُ طَمِعا  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي دُوَادٍ:  
 هَرَفْتُ فِي صُفْنِهِ مَاءً لِيَشْرَبَهُ  
 فِي دَائِرِ خَلْقِ الْأَعْضَادِ أَهْدَامِ  
 وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ: وَقَفْتُ عَلَيْهِ عَجُوزٌ عَشْمَةٌ بِأَهْدَامٍ؛ الْأَهْدَامُ:  
 الْأَخْلَاقُ مِنَ الثِّيَابِ. وَهَدَمْتُ الثَّوْبَ إِذَا رَفَعْتَهُ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ:  
 لَيْسْنَا أَهْدَامُ الْبِلَى، وَرَوَى عَنِ الصَّمُوتِيِّ الْكَلَابِيَّ وَذَكَرَ حَبَّةَ الْأَرْضِ  
 فَقَالَ: تَنَحَّلُ فَيَأْخُذُ بِعَضْوِهَا رِقَابَ بَعْضٍ فَتَنْطَلِقُ هَدْمًا كَالْبُسْطِ.  
 وَشَيْخٌ هَدْمٌ: عَلَى التَّشْبِيهِ بِالثَّوْبِ. أَبُو عُبَيْدَةَ: الْهَدْمُ الشَّيْخُ الَّذِي قَدْ  
 انْحَطَمَ مِثْلُ الْهَمِّ. وَالْعَجُوزُ الْمُتَهَدِّمَةُ: الْفَانِيَةُ الْهَرِيمَةُ. وَتَهْدَمُ

عليه من الغضب إذا اشتد غضبه. وُحِفُّ هَدْمٌ وَمُهَدَّمٌ: مثل الثوب؛ قال:

عَلِيَّ حُفَّانٍ مُهَدَّمَانِ،

مُسْتَبِيهَا الْأَنْفُ مُقَعَّمَانِ

أبو سعيد: هَدَمَ فُلَانٌ ثَوْبَهُ وَرَدَّمَهُ إِذَا رَفَعَهُ؛ رواه ابنُ القَرَجِ عنه.

وعجوز مُتَهَدِّمَةٌ: هَرِمَةٌ فَانِيَةٌ، وَنَابٌ مُتَهَدِّمَةٌ كَذَلِكَ.

وَالْهَدْمُ: مَا بَقِيَ مِنْ نَبَاتٍ عَامٍ

أَوَّلٍ، وَذَلِكَ لِقِدَمِهِ. وَهَدِمَتِ النَّاقَةُ تَهْدِمُ

هَدَمًا وَهَدَمَةً، فَهِيَ هَدِيمَةٌ مِنْ إِبِلٍ

هَدَامَى وَهَدِيمَةٍ، وَتَهَدَّيْتُ وَأَهْدَمْتُ وَهِيَ مُهْدِمٌ، كِلَاهِمَا، إِذَا

اشْتَدَّتْ ضَبَعْتُهَا فَيَاسِرَتِ الْفَحْلَ وَلَمْ تُعَاسِرْهُ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: الْهَدِيمَةُ

النَّاقَةُ الَّتِي تَقَعُ مِنْ شِدَّةِ الصَّبَعَةِ؛ قَالَ زَيْدُ بْنُ تُرَيْبِ بْنِ الدُّبَيْرِيِّ:

يُوشِكُ أَنْ يُوجِسَ فِي الْأَوْجَاسِ

فِيهَا هَدِيمٌ صَبَعٌ هَوَّاسٌ،

إِذَا دَعَا الْعُنْدَ بِالْأَجْرَاسِ

قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: فِيهِ ثَلَاثُ رَوَايَاتٍ، إِحْدَاهَا:

فِيهَا هَدِيمٌ صَبَعٌ هَوَّاسٌ

وَيَكُونُ الْهَدِيمُ هُنَا فَحْلًا وَأَضَافَهُ إِلَى الصَّبَعِ لِأَنَّهُ يَهْدِمُ إِذَا

صَبَعَتْ، وَهَوَّاسٌ: مِنْ نَعْتِ هَدِيمٍ؛ الْوَرَايَةُ الثَّانِيَةُ: هَوَّاسٌ، بِالْخَفْضِ عَلَى

الْجَوَارِ؛ الْوَرَايَةُ الثَّلَاثَةُ:

فِيهَا هَدِيمٌ صَبَعٌ هَوَّاسٌ

وَهُوَ الصَّحِيحُ لِأَنَّ الْهَوَّاسَ يَكُونُ فِي التُّوقِ، وَعَلَيْهِ يَصْحُ اسْتِشْبَاهُ

الْجَوْهَرِيِّ لِأَنَّهُ جَعَلَ الْهَدِيمَ النَّاقَةَ الصَّبَعَةَ، وَيَكُونُ هَوَّاسٌ بَدَلًا مِنْ

صَبَعٍ، وَالصَّبَعُ وَالْهَوَّاسُ وَاحِدٌ. وَهَدِيمٌ فِي هَذِهِ الْأَوْجَعِ فَاعِلٌ لِيُوجِسَ

فِي الْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ أَيُّ يُسْرِعُ أَنْ يَسْمَعَ صَوْتَ هَذَا الْفَحْلِ نَاقَةَ صَبَعَةٍ

فَتَسْتَدُّ صَبَعْتُهَا؛ وَأَوَّلُ الْأَرْجُوزَةِ:

مَزِيدٌ، يَا ابْنَ التَّقْرِ الْأَشْوَاسِ

السُّمْسِ، بَلْ زَادُوا عَلَى السُّمَّاسِ

وَفُلَانٌ يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ عَصَبًا؛ مَثَلٌ بِذَلِكَ. وَتَهَدَّمُ عَلَيْهِ:

تَوَعَّدَهُ. وَدِمَاؤُهُمْ هَدْمٌ بَيْنَهُمْ، بِالتَّسْكِينِ، وَهَدْمٌ، بِالتَّحْرِيكِ، أَيُّ هَدْرٌ،

وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُوَدُّوا قَاتِلَهُ

(\*) قَوْلُهُ «إِذَا لَمْ يُوَدُّوا قَاتِلَهُ» كَذَا بِالْأَصْلِ، وَلَعَلَّهُ

يُؤَدُّوا أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ). عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: هَدْمٌ، بِالسُّكُونِ الدَّالِ.

وَتَهَادَمَ الْقَوْمُ: تَهَادَرُوا.

وَالْهَدَامُ: الدَّوَاءُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ فِي الْبَحْرِ؛ وَهَدِمَ الرَّجُلُ: أَصَابَهُ

ذَلِكَ. وَالْهَدْمُ: أَنْ تَضْرِبَهُ فَتَكْسِرَ ظَهْرَهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَفِي

الْحَدِيثِ: مَنْ كَانَتْ الدُّنْيَا هَدَمَهُ وَسَدَمَهُ أَيُّ بُعِثَتْ وَشَهَوَتْهُ. قَالَ

ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَالْمَحْفُوظُ هَمَّةٌ وَسَدَمَهُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ورجلٌ هَدِمٌ: أَحْمَقُ مُخَنَّثٌ.  
 وذو مَهْدَمٍ ومِهْدَمٍ: قِيلَ من أَقْبَالِ حَمِيرٍ.  
 والمَهْدومُ من اللَّبَنِ: الرَّثِيئَةُ. وفي التهذيب: المَهْدومَةُ  
 الرَّثِيئَةُ مِنَ اللَّبَنِ؛ قال الشاعرُ:  
 سَقَيْتُ أَبَا الْمُحْتَارِ من دَاءِ بَطْنِهِ  
 بِمَهْدومَةٍ، تُنْبِي صُلُوعَ الشَّرَاسِفِ  
 قال: المَهْدومَةُ هي الرَّثِيئَةُ. قال شهاب: إذا حُلِبَ الحَلِيبُ  
 على الحَقِينِ جاءت رثيئةٌ مُدَكَّرَةٌ طَيِّبَةٌ، لا قَلَقٌ ولا مُمَدَّقِرَةٌ  
 سَمَّجَةً لَيِّنَةً.  
 والهَدْمَةُ: الدُّفْعَةُ من المالِ. ويقال: هذا شيءٌ مُهْدِمٌ أَي  
 مُصْلِحٌ على مقدارٍ، وهو معرَّبٌ، وأصله بالفارسية أُنْدَامٌ، مثل مُهْنِدِسٍ  
 وأصله أُنْدازَه.

وفي الحديث: كلُّ مما يَلِيكَ وإِيَّاكَ والهَدْمُ؛ قال ابن الأثير: هكذا  
 رواه بعضهم بالذال المعجمة، وهو سُرْعَةُ الأَكْلِ، والهَيْدَامُ: الأَكُولُ؛ قال  
 أبو موسى: أَظَنَّ الصَّحِيحَ بالذال المهملة يُرِيدُ به الأَكْلَ من جوانب  
 القِصْعَةِ دون وَسَطِهَا، وهو من الهَدَمِ ما تَهَدَّمُ من نواحي البئرِ.  
 والهَدْمَةُ: المَطْرَةُ الخفيفةُ. وأرضٌ مَهْدومَةٌ أَي مَمْطُورَةٌ.  
 @هذم: هَذَمَ الشَّيْءَ يَهْذِمُهُ هَذْمًا: غَيَّبَهُ أَجْمَعُ؛ قال رؤبة:  
 كلاهما في قَلْبِكَ يَسْتَلْحِمُهُ،  
 واللَّهْبُ لِهَبِّ الخَافِقِينَ يَهْذِمُهُ  
 يعني تَعَيَّبَ القَمَرَ

وَنُقِصَاتِهِ؛ وقال الأزهري: كلاهما يعني الليل والنهار، في فلك  
 يَسْتَلْحِمُهُ أَي يأخذ قِصْدَهُ وَيَرْكَبُهُ. واللَّهْبُ: المَهْوَاةُ  
 بين الشَّيْئَيْنِ، يعني به ما بين الخَافِقِينَ، وهما المَعْرَبَانِ؛ وقال أبو  
 عمرو: أراد بالخَافِقِينَ المَشْرِقَ والمَغْرِبَ، يَهْذِمُهُ: يَغَيِّبُهُ  
 أَجْمَعُ؛ وقال شمر: يَهْذِمُهُ فَيَأْكُلُهُ وَيُوعِيهِ؛ وقال الليث: أراد بقوله  
 يَهْذِمُهُ نُقْصَانَ القَمَرِ. والهَدْمُ: القِطْعُ. والهَدْمُ: الأَكْلُ، كلُّ  
 ذلك في سُرْعَةٍ. وهَذَمَ يَهْذِمُ هَذْمًا: وهي سُرْعَةُ الأَكْلِ والقِطْعِ.  
 وفي الحديث: كلُّ مما يَلِيكَ  
 وإِيَّاكَ والهَدْمُ؛ قال ابن الأثير: هكذا رواه بعضهم بالذال المعجمة،  
 وهو سرعة الأكل. والهَيْدَامُ: الأَكُولُ؛ قال أبو موسى: أَظَنَّ الصَّحِيحَ  
 بالذال المهملة، يُرِيدُ به الأَكْلَ

من جوانب القِصْعَةِ دون وَسَطِهَا، وهو من الهَدَمِ ما تَهَدَّمُ  
 من نواحي البئرِ. وسَيْفٌ مِهْدَمٌ مِحْدَمٌ وهُدَامٌ: قاطعٌ حديدٌ. وسِنَانٌ  
 هُدَامٌ: حديدٌ. ومُدْيَةٌ هُدَامٌ: كما قالوا سيفٌ جُرَارٌ، ومُدْيَةٌ جُرَارٌ؛  
 قال ابن سيده: هذا قول سيبويه، قال: وحكى غيره سَقْرَةً هُدْمَةً  
 وهُدَامَةً؛ وأنشد:

وَيْلٌ لِبُعْرَانَ بني تَعَامَةَ  
 مِنْكَ، وَمَنْ سَقَرْتِكَ الهُدَامَةَ

وَسِيكِيْنُ هَذُوْمٌ: تَهْذِمُ اللَّحْمَ أَي تُسْرِعُ قَطْعَهُ فَيَأْكُلُهُ، وَسِيكِيْنٌ هُذَامٌ وَمُوسَى هُذَامٌ. وَالْهَيْذَامُ مِنَ الرَّجَالِ: الْإِكْوَالُ، وَهُوَ أَيْضاً الشَّجَاعُ. وَهَيْذَامٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَسَعْدُ هُدَيْمٍ: أَبُو قَبِيلَةٍ.

@ هَذْرَمٌ: الْهَذْرَمَةُ

كَالْهَذْرَبَةِ، وَالْهَذْرَمَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ. وَرَجُلٌ هُذَارِمٌ وَهُذَارِمَةٌ: كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَهَذْرَمَ الرَّجُلُ فِي كَلَامِهِ هَذْرَمَةً إِذَا خَلَطَ فِيهِ، وَيُقَالُ لِلتَّخْلِيطِ الْهَذْرَمَةَ، وَيُقَالُ: هُوَ السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ وَالْكَلامِ وَالْمَشْيِ، وَأَخْرَجَ الْهَرَوِيُّ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: وَقَدْ أَصْبَحْتُمْ تُهَذِرُمُونَ الدُّنْيَا، فَقَالَ أَي تَتَوَسَّعُونَ بِهَا، وَمِنْهُ هَذْرَمَةٌ

الْكَلَامِ، وَهُوَ الْإِكْتِثَارُ وَالتَّوَسُّعُ فِيهِ. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ إِذَا لَهَذْرَمَى الصَّخْبَ أَي كَثِيرَةَ الصَّخْبِ. ابْنُ السِّيْكَتِ: إِذَا أَسْرَعَ الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ وَلَمْ يَتَّبِعْ فِيهِ قَبْلَ هَذْرَمَ هَذْرَمَةً. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لِأَنَّ أَقْرَأَ الْقُرْآنِ فِي ثَلَاثِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَهُ فِي لَيْلَةٍ هَذْرَمَةً، وَفِي رِوَايَةٍ: قِيلَ لَهُ أَقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي ثَلَاثِ، فَقَالَ: لِأَنَّ أَقْرَأَ الْبَقْرَةَ فِي لَيْلَةٍ فَأَدْبَرَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَقْرَأَ كَمَا تَقُولُ هَذْرَمَةً؛ الْهَذْرَمَةُ: السَّرْعَةُ فِي الْقِرَاءَةِ. يُقَالُ: هَذْرَمَ وَرَدَهُ أَي هَذَّه، وَكَذَلِكَ فِي الْكَلَامِ؛ قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَذْمُ رَجُلًا:

وَكَانَ فِي الْمَجْلِسِ جَمَّ الْهَذْرَمَةَ،

لَيْتَا عَلَى الدَّاهِيَةِ الْمُكْتَمَةَ

وَهَذْرَمَ السَّيْفُ إِذَا قَطَعَ.

@ هَذَلَمٌ: الْهَذَلَمَةُ: مَشْيٌ فِي سُرْعَةٍ. وَالْهَذَلَمَةُ: مِشْيَةٌ

فِيهَا قَرْمَطَةٌ وَتَقَارُبٌ؛ قَالَ:

قَدْ هَذَلَمَ السَّارِقُ بَعْدَ الْعَتَمَةِ،

نَحْوَ بُيُوتِ الْحَيِّ، أَيَّ هَذَلَمَهُ

وَالْهَذَلَمَةُ: كَالْهَذَلَمَةِ.

@ هَرَمٌ: الْهَرَمُ: أَقْصَى الْكِبَرِ، هَرَمَ، بِالْكَسْرِ، يَهْرَمُ هَرَمًا وَمَهْرَمًا وَقَدْ أَهْرَمَهُ اللَّيْلُ فَهُوَ هَرَمٌ، مِنْ رَجَالِ هَرَمِينَ وَهَرَمَى، كُسِّرَ عَلَى فَعْلَى لِأَنَّهُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي يُصَابُونَ بِهَا وَهَمَّ لَهَا كَارِهُونَ، فَطَابِقَ يَابَ فَعِيلٍ الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ نَحْوَ قَتَلْتَنِي وَأَسْرَى، فَكُسِّرَ عَلَى مَا كُسِّرَ عَلَيْهِ ذَلِكَ، وَالْأُنْثَى هَرِمَةٌ

مِنْ نِسْوَةِ هَرِمَاتٍ وَهَرَمَى، وَقَدْ أَهْرَمَهُ الدَّهْرُ وَهَرَمَهُ؛ قَالَ:

إِذَا لَيْلَةٌ هَرَمَتْ يَوْمَهَا،

أَتَى بَعْدَ ذَلِكَ يَوْمٌ قَتَى

وَالْمَهْرَمَةُ: الْهَرَمُ. وَفِي الْحَدِيثِ: تَرَكُ الْعِشَاءَ مَهْرَمَةً

أَي مَطْلَبَةً لِلْهَرَمِ؛ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ: هَذِهِ الْكَلِمَةُ جَارِيَةٌ

عَلَى السِّنَةِ النَّاسِ، قَالَ: وَلَسْتُ أَدْرِي أَرَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ، ابْتَدَأَهَا أُمُّ كَانَتْ تُقَالُ قَبْلَهُ. وَفُلَانٌ يَتَهَارَمُ: يُرِي مِنْ

نَفْسِهِ أَنَّهُ هَرَمٌ وَليْسَ بِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَصْعُدْ دَاءً إِلَّا

وَصَعَّ لَهُ دَوَاءً إِلَّا الْهَرَمَ؛ الْهَرَمُ: الْكِبَرُ، جَعَلَ الْهَرَمَ دَاءً

تشبيهاً به لَأَنَّ الْمَوْتَ يَعْقِبُهُ كَالْأَدْوَاءِ.

وابنُ هِرْمَةَ: آخرُ  
(\* قوله «هرمة آخر إلخ» هو بهذا الضبط في الأصل  
والمحكم والتهذيب، وصوّبه شارح القاموس، وهو الصاغاني: قال الليث ابن  
هرمة

بالفتح) وَوَلَدَ الشَّيْخَ وَالْعَجُوزَ، وَعَلَى مِثَالِهِ ابْنُ عَجْرَةَ. وَيُقَالُ: وَوَلَدَ  
لِهِرْمَةَ.

وما عنده هُرْمَانَةٌ وَلَا مَهْرَمٌ أَي مَطْمَعٌ.  
وَقَدِّحْ هَرْمٌ: مُنْتَلِمٌ؛ عَنِ أَبِي حَنِيفَةَ؛ وَأَنشَدَ لِلْجَعْدِيِّ:  
جَوْزٌ كَجَوْزِ الْجِمَارِ جَرَّدَهُ الْحَرَّاسُ، لَا نَاقِسٌ وَلَا هَرْمٌ  
(\* قوله «جور إلخ» هكذا في الأصل والمحكم والتهذيب، وتقدم في مادتي

خرس

ونقس محرفاً عما هنا).

وَالهَرْمُ، بِالتَّسْكِينِ: ضَرْبٌ مِنَ الحَمَضِ فِيهِ مَلُوحَةٌ، وَهُوَ أَذْلُهُ وَأَشَدُّهُ  
أَبْسَاطًا عَلَى الْأَرْضِ وَاسْتِبْطَاحًا؛ قَالَ زَهِيرٌ:

وَوَطِئْنَا وَطَاءً عَلَى حَتَقِ،

وَطَاءَ الْمُقْبِدِ يَابَسَ الهَرْمُ

وَاحِدُهُ هَرْمَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يُقَالُ لَهَا حَيْهَلَةٌ. وَفِي الْمَثَلِ: أَذْلٌ مِنْ  
هَرْمَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ التَّبْقَلَةُ الْحَمَقَاءُ؛ عَنِ كِرَاعٍ، وَقِيلَ: هُوَ شَجَرٌ؛ عَنْهُ أَيْضًا.  
وَيُقَالُ لِلْبَعِيرِ إِذَا صَارَ قَحْدًا هَرْمٌ، وَالْأُنْثَى هَرْمَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ:  
وَالكُرُومُ الهَرْمَةُ. وَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَتَعَوَّذُ مِنَ  
الهَرَمِ. وَفِي الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَهْرَمَيْنِ: الْبِنَاءِ وَالبَيْتِ؛ قَالَ:  
هَكَذَا رَوَى بِالرَّاءِ، وَالمَشْهُورُ الْأَهْدَمَيْنِ، بِالذَّالِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ. وَبَعِيرٌ  
هَارِمٌ وَإِبِلٌ هَوَارِمٌ: تَرَعَى الهَرْمَ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي تَأْكُلُ الهَرْمَ  
فَتَبْيِضُ مِنْهُ عَثَانِيْنُهَا وَشَعْرُ وَجْهِهَا؛ قَالَ:

أَكَلَنَ هَرْمًا فَالْوَجُوهُ تَبْيِيبُ

وَإِنَّكَ لَا تُدْرِي عِلَامَ يُنْزَأَ هَرْمُكَ وَإِنَّكَ لَا تُدْرِي بِمَنْ يُوَلَعُ  
هَرْمُكَ؛ حَكَاهُ يَعْقُوبٌ وَلَمْ يَفْسِرْهُ. الْجَوْهَرِيُّ: يُقَالُ إِنَّكَ لَا تُدْرِي عِلَامَ يُنْزَأُ  
هَرْمُكَ وَلَا تُدْرِي بِمَنْ يُوَلَعُ هَرْمُكَ أَي نَفْسُكَ وَعَقْلُكَ. الْأَزْهَرِيُّ:

سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: هَرَّمْتُ اللَّحْمَ تَهْرِيمًا إِذَا قَطَعْتَهُ  
قِطْعًا صَغِيرًا مِثْلَ الحُرَّةِ وَالبُودْرَةِ، وَلَحْمٌ مُهَرَّمٌ.

وَهَرْمٌ وَهَرَمِيٌّ وَهَرْمٌ وَهَرْمَةٌ وَهَرِيمٌ وَهَرَامٌ، كُلُّهَا:

أَسْمَاءٌ. وَيُقَالُ: مَا لَهُ هَرْمَانٌ؛ وَالهَرْمَانُ، بِالضَّمِّ: الْعَقْلُ وَالرَّأْيُ.

وَابْنُ هَرْمَةَ: شَاعِرٌ. وَهَرِمُ بْنُ سِنَانَ بْنِ أَبِي حَارِثَةَ المُرِّيُّ: مِنْ  
بَنِي مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ دِينَارٍ؛ وَهُوَ صَاحِبُ زَهِيرِ الَّذِي يَقُولُ فِيهِ:

إِنَّ البَخِيلَ مَلُومٌ حَيْثُ كَانَ، وَلِ

كِنَّ الجَوَادِ، عَلِيٍّ عِلَاتِهِ، هَرْمٌ

وَأَمَّا هَرْمٌ بْنُ قُطَيْبَةَ بْنِ سَبَّارٍ فَمِنْ بَنِي قَزَارَةَ، وَهُوَ الَّذِي تَنَافَرَ

إِلَيْهِ عَامِرٌ وَعَلَقَمَةُ وَالهَرْمَانُ: بِنَاءٌ بِمِصْرَ، حَرَسَهَا اللَّهُ تَعَالَى.

@هَرم: الهَرَمَةُ: العَرَمَةُ، وبه الدائرة التي وَسَطَ الشفةِ العليا.  
الأزهري عن ابن الأعرابي: هي الحُنْبَةُ والتُّونَةُ والتُّومَةُ  
والهَرَمَةُ والوَهْدَةُ والقَلْدَةُ والهَرَمَةُ والعَرَمَةُ والجِرَمَةُ.  
وقال الليث: الحُنْبَةُ مَشَقٌّ ما بين الشارِبَيْنِ بِحِمالِ الوَتْرَةِ.  
@هَرم: الهَرَمَةُ: مُقَدَّمُ الأنفِ، وهي أيضاً الوَتْرَةُ التي بين  
مَيْخَرِي الكلبِ. وهَرَمَةُ: من أسماء الأسد، وفي الصحاح: الهَرَمَةُ  
الأسدُ، وبه سمي الرجل هَرَمَةً.

@هردم: الهَرْدَمَةُ: العجوز؛ عن كراع، كالهَرْدَبَةِ.  
@هرشم: الهَرَشَمَةُ: الغزيرةُ من الغنمِ، وخص بعضهم به المَعَرَّ. ويقال  
للناقة الحَوَّارَةُ هَرَشَمَةٌ. والهَرَشَمُ، بكسر الهاء وتشديد الميم:  
الحجرُ الرَّخْوُ، وفي المحكم: الرَّخْوُ النَّجْرُ من الجبال اللَّيِّنِ  
المَحْفَرِ. قال أبو زيد: يقال للجبل اللَّيِّنِ المَحْفَرِ هَرَشَمٌ؛  
وأنشد:

هَرَشَمَةٌ فِي جَبَلِ هَرَشَمٍ،  
تَبْدُلُ لِلجَارِ ولابنِ العَمِّ

وَجَبَلٌ  
هَرَشَمٌ: رقيقٌ كثير الماء، وقيل: هو الحجر الصُّلْبُ، ضدُّ؛ قال:  
عادية الجُولِ طَمُوحِ الجَمِّ،  
جَبَبْتُ بِحَرْفِ حَجَرِ هَرَشَمٍ  
فالهَرَشَمُ ههنا: الصُّلْبُ لأن البئر لا تُجابُّ إلا بحجرِ صُلْبٍ،  
وبروي: جُوبٌ لها بِجَبَلٍ؛ قال ثعلب: معناه رِخْوٌ عَزِيْرٌ أي في  
جَبَلٍ.

@هَرَم: الهَرَمُ: عَمَزَكَ الشَّيْءَ تَهَرَّمُهُ بِيَدِكَ فَيَتَهَرَّمُ فِي جوفه كما  
تَعْمُرُ القَنَاةَ فَتَتَهَرَّمُ، وكذلك القِرْبَةُ تَتَهَرَّمُ فِي جوفها،  
وهَرَمَ الشَّيْءَ يَهَرَّمُهُ هَرْمًا فَإِنهَرَمَ: عَمَزَهُ بيده فصارت فيه وَفْرَةٌ  
كما يُفْعَلُ بالقِئَاءِ ونحوه، وكلُّ موضعٍ مُنْهَرَمٌ منه هَرَمَةٌ، والجمع  
هَرَمٌ وهَرُومٌ. وهَرُومُ الجوفِ: مواضعُ الطَعَامِ والشَّرَابِ لِتَطَامُنِها؛  
قال:

حتى إذا ما بَلَّتِ العُكُوما،

من قَصَبِ الأَجوافِ والهَرُوما

والهَرَمَةُ: ما تَطَامَنُ مِنَ الأَرْضِ. الليث: الهَرَمُ ما اطْمَأَنَّ مِنَ  
الأَرْضِ. وفي الحديث: إِذَا عَرَّسْتُمْ فَاجْتَنِبُوا هَرَمَ الأَرْضِ فَإِنَّها ما وَى  
الهَواِمَ؛ هو ما تَهَرَّمُ مِنْها أي يَسْتَقِقُ، قال: ويجوز أن يكون جمع  
هَرَمَةٍ، وهو المُتَطامِنُ مِنَ الأَرْضِ، والجمع هَرُومٌ؛ قال:

كأَنَّها بِاللَّحَبِ ذِي الهَرُومِ،

وقد تَدَلَّى قَائِدُ النُّجُومِ،

تَوَاحَةٌ تَبْكِي على حَمِيمِ

وجاء في الحديث في زمزم: إِنَّها هَرَمَةٌ جَبْريلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَي ضَرَبَ  
بِرِجْلِهِ فَانخَفَضَ المَكانَ فَبَتَعَ المَاءُ، وَقيل: معناه أَنه هَرَمَ الأَرْضَ أَي

كسرت وجهها عن عينها حتى فاضت بالماء الرّواء. وبيئز هزيمة إذا  
خسفت وكسير جبلها ففاض الماء الرّواء، ومن هذا أخذ هزيمة الفرس،  
وهو تصبب عرفه عند شدّة جريه؛ قال الجعدي:

فلما جرى الماء الحميم، وأدركت  
هزيمته الأولى التي كنت أطلب

وكل نُقرة في الجسد هزيمة، والجمع كالجمع. والهزيمة: النقرة  
في الصدر، وفي التفاحة إذا غمزتها بيدك ونحو ذلك. وفي حديث  
المغيرة: مخزون الهزيمة، يعني الوهدة التي في أعلى الصدر وتحت  
العنق أي أن الموضع منه حزن حشن، أو يريد

ثقل الصدر من الحزن والكآبة. وهزم البئر: حفرها.  
والهزيمة: الركيّة، وقيل: الركيّة التي خسفت وقطع حجرها ففاض  
ماؤها. والهزائم: البئز الكثيرة الماء، وذلك لتطامنها؛ قال الطرمّاح

بن عدي:

أنا الطرمّاح وعمي حاتم،

وسمي سنكي ولساني عارم،

كالبحر حين تنكد الهزائم

وسمي: من السيمة، وبيكي

أي موجع، وتنكد أي يقل ماؤها، وأراد بالهزائم آباراً

كثيرة المياه. وهزوم الليل: صدوعه للصبح؛ وأنشد للفرزدق:

وسوداء من ليل التمام اعنسنفتها

إلى أن تجلى، عن بياض، هزومها

ابن الأعرابي: هي الخنعة والتونة والتومة والهزيمة والوهدة

والقلدة والهزيمة والعزيمة والجرمة؛ قال الليث: الخنعة

منق ما بين الشارين بحيال الوترية. وهزومه هزوماً: ضربه فدخل

ما بين وركيه وخرجت سرتيه. والهزيمة والهزم والاهتزام

والتهزم: الصوت. والاهتزام الفرس: صوت جريه؛ قال امرؤ القيس:

على الذبل جياش، كأن اهتزامه،

إذا جاش فيه جميه، علي مِرَجَل

وهزمت القوس تهزم هزماً وتهزمت: صوتت؛ عن أبي حنيفة.

وهزيم الرعد: صوته، تهزم الرعد تهزماً. والهزيم

والمتهزم: الرعد الذي له صوت شبيه

بالتكسر. وتهزمت السحابة بالماء واهترمت: تشقق مع صوت

عنه؛ قال:

كانت إذا حالب الظلماء تبها،

قامت إلى حالب الظلماء تهزيم

أي تهزيم بالحلب لكثرتة؛ وأورد الأزهري هذا البيت شاهداً على

جاء فلان يهزيم أي يسرع، وفسره فقال: جاءت حالب الظلماء

تهزيم أي جاءت إليه مسرعة. الأصمعي: السحاب المتهزم

والهزيم وهو الذي لرعده صوت، يقال منه: سمعت هزيمة الرعد، قال

الأصمعي: كأنه صوت فيه تشقق. والهزيم من الخيل: الشديد  
الصوت؛ قال النجاشي:  
وتجى ابن حرب سايح ذو غلالة،  
أجش هزيم، والرماح دواني  
وقال ابن أم الحكم:  
أجش هزيم جزيه ذو غلالة،  
وذلك خير في العناجيج صالح  
وفرس

هزم الصوت: يُتَبَّه صوته بصوت الرعد. وفرس هزيم: يتشقق  
بالجزي: والهزيم: صوت جزي الفرس. وقدر هزيمة: شديدة  
الغليان يُسمع لها صوت، وقيل لابنة الحسن: ما أطيب شيء؟ قالت: لحم  
جزور سيمه، في غداة سيمه، يشفار حذمه، في قُدور هزمه. وفي  
حديث ابن عمر: في قدر هزيمة، من الهزيم وهو صوت الرعد، يريد صوت  
غليانها. وقوس هزوم: بينة الهزم مُرَّة؛ قال عمرو ذو  
الكلب: وفي اليمين شمحة ذات هزم  
وتَهَرَمَت العَصَا وَتَهَرَمَت: تشققت مع صوت، وكذلك القوس؛ قال:

أرم على قوسك ما لم تنهزم،  
رَمِيَ المِصْأءِ وَجَوَادِ بْنِ عُنْمٍ  
وَقَصَبُ مَتَهَرَّمٍ وَمُهَرَّمٍ

أي قد كسرت وشقق. وتَهَرَمَت القربة: يبست وتكسرت فصوتت.  
والهزوم: الكسور في القربة وغيرها، واحدا هزم وهزيمة.  
والهزيمة في القتال: الكسر والقل، هزمه يهزمه هزما  
فأتهزم، وهزم القوم في الحرب، والاسم الهزيمة والتهزيم، وتهزمت  
الجيش هزما وهزيمة فأتهزموا؛ وقول قيس بن عمار  
الهدلي: وخيسن في هزم الصريع، فكلها  
حذباء بادية الصلوع حروء

إنما عنى بهزيمه يبيسه المتكسر، فإما أن يكون ذلك واحدا، وإما  
أن يكون جميعا. وهزم الصريع: ما تكسر منه. والهزم: ما تكسر  
من الصريع وغيره. والتهزم: التكسر. وتهزم السقاء إذا يبس  
فتكسر يقال: سقاء مُتهزَّمٌ ومُهَرَّمٌ إذا كان بعضه قد بُني على  
بعض مع حفاف. الأصمعي: الأهترام من شيتين، يقال للقربة إذا  
يبست وتكسرت: تهزمت، ومنه الهزيمة في القتال، إنما هو كسر،  
والأهترام من الصوت، يقال: سمعت هزيم الرعد. وعيث هزيم: لا  
يسمسيك كأنه مُتهزَّمٌ عن سحابة؛ قال:

هزيم كأن اليلق مجنوبه به،  
تحامين أنهاراً فهن صوارح

والهزم من الغيث: كالهزيم؛ أنشد ابن الأعرابي:  
ياوي إلى دفء أرطاة، إذا عطفت  
ألفت بواينها عن عيث هزم

قوله: عن عَيْثِ هَزَمٍ، يعني غِزارَتِها وكثرة حَلَبِها. وغيثٌ هَزَمٌ: مُتهزِّمٌ مُتَبَعٌ لا يَسْتَمْسِكُ كأنه متهزِّمٌ عن مائه، وكذلك هَزِيمُ السحاب؛ وقال يزيد بن مُفَرِّغٍ:

سَقَا هَزِمُ الأوساطِ مُنْبِجِسُ العُرى  
مَنازِلَها من مَسْرُقانٍ وَسُرُقَا

(\*) قوله «من مسرقان وسرقا» هكذا في الأصل والمحكم، وفي التكملة ما نصه:

والانشاد مداخل، والرواية: من مسرقان فشرقا، ثم قال: فشرقا أي أخذ جانب (الشرق).

وهَزَمٌ له حَقَّةٌ: كَهَضَمَه، وهو من الكسر. وأصابتهم هازمة من هَوَازِمِ الدَّهْرِ أعي داهية كاسر. وقال أبو إسحق في قوله عز وجل: فَهَزَمُوهُم بِإِذْنِ اللّهِ؛ معناه كَسَرُوهُم وِرَدُّوهُم. وأصل الهَزَمُ كَسْرُ الشَّيْءِ وَتَنَاقُضُهُ بعضه على بعض. وهُزِمْتُ عَلَيْكَ: عُطِفْتُ؛ قال أبو بدر السُّلَمِيُّ:

هُزِمْتُ عَلَيْكَ اليَوْمَ، يا ابْنَ مالِكٍ،  
فَجَوِدِي عَلَيْنَا بالتَّوَالِ وَأَنْعَمِي

قال أبو عمرو: وهو حرف غريب صحيح. والهزائم: العجائف من الدواب، واحدتها هزيمة. وقال غيره: هي الهزيم أيضا، واحدتها هزيمة. ابن السكيت: الهزيم السحاب المتشقق بالمطر، والهزيم سحاب رقيق يعترض وليس فيه ماء.

واهْتَرَمَ الشَّاةُ: ذبحها؛ قال أَباؤُ الدُّبَيْرِيِّ:  
إِنِّي لأَحْشَى، وَيَحْكُمُ، أَنْ تُحْرَمُوا  
فَاهْتَرَمُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَنْدَمُوا

(\*) قوله «فاعتزموا من قبل إلخ» في التهذيب والتكملة: فاهتزموها قبل).

واهْتَرَمْتُ الشَّاةُ: ذبحتها. أبو عمرو: من أمثال العرب في انتهاز الفُرَصِ: اهْتَرَمُوا ذَبْحَتَكُمْ ما دام بها طِرْقٌ؛ يقول: إِذْ بَحَوْهَا ما دامت سَمِينَةً قبل هَزَالِها. والاهْتِزَامُ: المُبادَرةُ إلى الأمر والإسراع. وجاء فلان يَهْتَرِمُ أي يُسْرِعُ كأنه يُبادِرُ شيئا. ابن الأعرابي: هَرَمَهُ أَي قَتَلَهُ، وَأَنْقَرَهُ مثله.

والهَزَمُ: المَسانُّ من المِعْزَى، واحدتها هَزَمَةٌ؛ عن الثَّيْبِيَّانِي. والمِهْزَامُ: عُودٌ يُجْعَلُ في رَأْسِهِ نَارٌ تَلْعَبُ بِوِصْبِيانِ الأعرابِ، وهو لَعِبَةٌ لَهُمْ؛ قال جَرِيرٌ يَهْجُو البَعِيثَ وَيُعَرِّضُ بِأَمِهِ:

كَانَتْ مُجَرَّئَةً تَرَوُرُ بِكَفِّها

كَمَرَ العَبِيدِ، وَتَلْعَبُ المِهْزَاما

أي تلعب بالمهزام، فحذف الجارَّ وأوصلَ الفعلَ، وقد يجوز أن تجعل المِهْزَامَ اسماً لِللعبة، فيكون المِهْزَامُ هنا مصدراً لِلتَّلْعَبِ، كما حكى من قولهم: قَعَدَ الفُرُفُصاءُ. الأزهري: المِهْزَامُ لَعِبَةٌ لَهُمْ يَلْعَبُونِها، يُعْطَى رَأْسُ أَحَدِهِمْ ثُمَّ يُلْطَمُ، وفي رواية: ثُمَّ تُضْرَبُ اسْتُهُ، ويقال له:

مَنْ لَطَمَكَ؟ قال ابن الأثير: وهي العميضا  
(\*) قوله «العميضا» هكذا في

الأصل)؛ وقال ابن الفرج: المَهْزَامُ عصاً قصيرة، وهي المِرْزَامُ؛ وأنشد:  
فَشَامَ فِيهَا مِثْلَ مِهْزَامِ الْعَصَا  
أَوْ الْعَضَى

(\* قوله «أو الغضى» عبارة التكملة: العصا أو الغضى على  
الشك)، ويروى: مثل مِهْزَامِ.

وفي الحديث: أولُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ فِي هَرَمِ بَنِي  
بِيَاضَةَ؛ قال ابن الأثير: هو موضع بالمدينة. وبنو الهَرَمِ: بطن. والهَيْرَمُ:  
لغة في الهَيْصَمِ، وهو الصُّلبُ الشَّدِيدُ. وهَيْرَمٌ وَمِهْرَمٌ  
وَمُهْرَمٌ وَمِهْزَامٌ وَهَرَامٌ، كلها: أسماء.

@هَسَمَ: هَسَمَ الشَّيْءَ يَهْسِمُهُ هَسْمًا: كَسَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ  
الْأَعْرَابِيِّ: الْهَسْمُ الْكَأْوُونُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَانَ الْأَصْلُ الْحُسْمُ، وَهُمْ  
الَّذِينَ يُتَابِعُونَ الْكَبِّيَّ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، ثُمَّ قَلَبَتِ الْحَاءُ هَاءً.

@هَشِمَ: الْهَشْمُ: كَسْرُكَ الشَّيْءِ الْأَجْوَفَ وَالْيَابِسَ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الْعِظَامِ  
وَالرَّأْسِ مِنْ بَيْنِ سَائِرِ الْجَسَدِ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الْوَجْهِ، وَقِيلَ: هُوَ كَسْرُ الْأَنْفِ؛  
هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، تَقُولُ: هَشِمْتُ أَنْفَهُ إِذَا كَسَرْتَ الْقَصْبَةَ، وَقِيلَ: هُوَ  
كَسْرُ الْقَيْضِ، وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ مَرَّةً: الْهَشْمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ، هَشِمَهُ يَهْشِمُهُ  
هَشْمًا، فَهُوَ مَهْشُومٌ وَهَشِيمٌ، وَهَشِمَهُ وَقَدْ أَنْهَشِمَ وَتَهَشِمَ. وَفِي حَدِيثِ أَحَدٍ:  
جُرِحَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَهَشِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى  
رَأْسِهِ؛ الْهَشْمُ: الْكَسْرُ، وَالْبَيْضَةُ: الْحَوْذَةُ. وَهَشِمَ الثَّرِيدَ؛ وَمِنْهُ هَاشِمٌ  
بْنُ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو عَبْدِ الْمَطْلُبِ جَدُّ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ  
يُسَمَّى عَمْرًا وَهُوَ أَوْلَى مِنْ ثَرْدِ الثَّرِيدِ وَهَشِمَهُ فَسُمِّيَ هَاشِمًا؛ فَقَالَتْ  
فِيهِ ابْنَتُهُ

(\* قوله «فقال في ابنته» كذا بالأصل والمحكم، وفي التهذيب  
ما نصه: وفيه يقول مطرود الخزاعي.)

عَمْرُو الْعُلَا هَشِمَ الثَّرِيدَ لِقَوْمِهِ،

وَرِجَالُ مَكَّةَ مُسْنِينُونَ عِجَافٌ

وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لِبْنِ الرَّبْعَرِيِّ؛ وَأَنْشَدَ لِأَخْرَجَ:

أَوْسَعَهُمْ رَفْدٌ قُضِيَ شَحْمًا،

وَلَبْنَا مَحْضًا وَحُبْرًا هَشْمًا

وَقَوْلُ أَبِي خُوَيْشٍ الْهَذَلِيِّ:

فَلَا وَابِي، لَا تَأْكُلِ الطَّيْرُ مِثْلَهُ،

طَوِيلَ النَّجَادِ، غَيْرَ هَارٍ وَلَا هَشْمٍ

أَرَادَ مَهْشُومًا، وَقَدْ يَكُونُ غَيْرَ ذِي هَشْمٍ. وَالْهَاشِمَةُ: سَجَّةٌ

تَهَشِمُ الْعِظْمَ، وَقِيلَ: الْهَاشِمَةُ مِنَ الشَّجَاعِ الَّتِي هَشِمَتِ الْعِظْمَ وَلَمْ

يَتَبَايَنَ قَرَأْتُهُ، وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي هَشِمَتِ الْعِظْمَ فَتُقْبَشُ وَأَخْرَجَ قَرَأْتُهُ

فَتَبَايَنَ قَرَأْتُ وَالرَّيْحُ تَهَشِمُ التَّيْسَ مِنَ الشَّجَرِ: تَكْسِرُهُ. يُقَالُ:

هَشِمْتُهُ.

وَالْهَشِيمُ: النَّبْتُ الْيَابِسُ الْمُتَكْسِرُ، وَالشَّجَرَةُ الْيَالِيَةُ يَأْخُذُهَا الْحَاطِبُ  
كَيْفَ يَشَاءُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَاصْبِحْ هَشِيمًا؛ وَقِيلَ: هُوَ يَابِسٌ كُلُّ كَلَامٍ

إِلَّا يَابَسَ الْبُهْمَى فَإِنَّهُ عَرِبٌ لَا هَشِيمَ، وَقِيلَ: هُوَ الْيَابَسُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْهَشِيمَةُ: الشَّجَرَةُ الْيَابَسَةُ الْبَالِيَةُ، وَالْجَمْعُ هَشِيمٌ. وَمَا فَلَانٌ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرَمٌ أَيْ لَا يَمْنَعُ شَيْئًا، وَهُوَ مَثَلٌ. بِذَلِكَ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْهَشِيمَةِ مِنَ الشَّجَرِ بِأَخْذِهَا الْحَاطِبُ كَيْفَ يَشَاءُ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْجَوَادِ السَّمْحِ: مَا فَلَانٌ إِلَّا هَشِيمَةٌ كَرَمٌ وَالْهَشِيمَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي يَبْسَ شَجَرُهَا حَتَّى اسْوَدَّ غَيْرَ أَنَّهَا قَائِمَةٌ عَلَى يَبْسِهَا. وَالْهَشِيمُ: الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ. ابْنُ شَمِيلٍ: أَرْضٌ هَشِيمَةٌ، وَهِيَ الَّتِي يَبْسُ شَجَرُهَا، قَائِمًا كَانَ أَوْ مُتَهَشِّمًا. وَإِنَّ الْأَرْضَ الْبَالِيَةَ تَهَشِّمُ أَيْ تَكْسُرُ إِذَا وَطِئَتْ عَلَيْهَا تَفْسِيهَا لَا شَجَرَهَا، وَشَجَرُهَا أَيْضًا إِذَا يَبْسَ يَتَهَشَّمُ أَيْ يَتَكْسَرُ. وَكَلَامُ هَشِيمٍ: هَشِيمٌ لَيْسَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَكَانُوا كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ؛ قَالَ: الْهَشِيمُ مَا يَبْسُ مِنَ الْوَرَقِ وَتَكْسُرُ وَتَحْطَمُ، فَكَانُوا كَالْهَشِيمِ الَّذِي يَجْمَعُهُ صَاحِبُ الْحَظِيرَةِ أَيْ قَدْ بَلَغَ الْغَايَةَ فِي الْيَبْسِ حَتَّى بَلَغَ أَنْ يُجْمَعَ. أَبُو قَتِيْبَةَ: اللَّحْيَانِي يُقَالُ لِلنَّبْتِ الَّذِي بَقِيَ مِنْ عَامٍ أَوَّلٍ هَذَا تَبْتُ عَامِي

وَهَشِيمٌ وَحَطِيمٌ، وَقَالَ فِي تَرْجُمَةِ حَظَرٍ: الْهَشِيمُ مَا يَبْسُ مِنَ الْحَظَرَاتِ فَإِذَا قَتَّ وَتَكْسَرَ، الْمَعْنَى أَنَّهُمْ بَادُوا وَهَلَكُوا فَصَارُوا كَيْبَسِ الشَّجَرِ إِذَا تَحْطَمَ. وَقَالَ الْعِرَاقِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ كَهَشِيمِ الْمُحْتَظِرِ الَّذِي يَحْظُرُ عَلَى هَشِيمِهِ، أَرَادَ أَنَّهُ حَظَرٌ حِطَارًا رَطْبًا عَلَى حِطَارٍ قَدِيمٍ قَدْ يَبْسُ. وَتَهَشَّمُ الشَّجَرُ تَهَشَّمًا إِذَا تَكْسَرَ مِنْ يَبْسِهِ. وَصَارَتِ الْأَرْضُ هَشِيمًا أَيْ صَارَ مَا عَلَيْهَا مِنَ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ قَدْ يَبْسُ وَتَكْسَرُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: انْتَهَشَمَتِ الْإِبِلُ فَتَهَشَّمَتِ خَارِثٌ وَضَعُفَتْ. وَتَهَشَّمُ الرَّجُلُ: اسْتَعْطَفَهُ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛

وَأَنشَدَ:

حُلُو الشَّمَائِلِ مَكْرَامًا حَلِيقُهُ،  
إِذَا تَهَشَّمَتَهُ لِلنَّائِلِ اخْتَالًا  
(\* قَوْلُهُ «اخْتَالًا» كَذَا بِالْأَصْلِ وَالتَّهْدِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَفِي الْمَحْكَمِ: اخْتَالًا، بِالْمَهْمَلَةِ بَدَلِ الْمَعْجَمَةِ).

وَرَجُلٌ هَشِيمٌ: ضَعِيفُ الْبَدَنِ. وَتَهَشَّمُ عَلَيْهِ فَلَانٌ إِذَا تَعَطَّفَ. أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: تَهَشَّمْتُهُ لِلْمَعْرُوفِ وَتَهَشَّمْتُهُ إِذَا طَلَبْتَهُ عِنْدَهُ. أَبُو زَيْدٍ:  
تَهَشَّمْتُ فَلَانًا أَيْ تَرَضَّيْتُهُ؛ وَأَنشَدَ:

إِذَا أَعْصَبْتِكُمْ فَتَهَشَّمُونِي،

وَلَا تَسْتَعِينُونِي بِالْوَعِيدِ

أَيْ تَرَضَّوْنِي. وَتَقُولُ: اهْتَشَّمْتُ نَفْسِي لِفَلَانٍ وَاهْتَصَمْتُهَا لَهُ إِذَا

رَضَيْتَ مِنْهُ بَوْدِنَ النَّصْفَةِ.

وَهَشَمَ الرَّجُلُ: أَكْرَمَهُ وَعَظَّمَهُ. وَهَشَمَ النَّاقَةَ هَشَمًا: حَلَبَهَا؛

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ الْحَلْبُ بِالْكَفِّ كُلِّهَا. وَيُقَالُ: هَشَمْتُ مَا فِي صَرْعِ

النَّاقَةِ وَاهْتَشَمْتُ أَيْ احْتَلَبْتُ.

@هَصَمٌ: الْهَصْمُ: الْكَسْرُ. نَابٌ هَيْصَمٌ: يَكْسِرُ كُلَّ شَيْءٍ. وَأَسَدٌ

هَيْصَمٌ: مِنَ الْهَصْمِ، وَهُوَ الْكَسْرُ، وَقِيلَ: سَمِّيَ بِهِ لِشِدَّتِهِ، وَقِيلَ:

الهِصَمُ اسْمٌ لِلْأَسَدِ، وَالهِصَمُ مِنَ الرِّجَالِ: الْقَوِيُّ. الْأَصْمَعِيُّ: الْهِصَمُ  
الْغَلِيظُ الشَّدِيدُ الصَّلْبُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَهْوَنُ عَيْبِ الْمَرْءِ، إِنْ تَكَلَّمَا،

تَنْبِيَهُ تَنْزُكُ نَابًا هَيْصَمًا

وَالهِصَمُ صَمٌّ: الْأَسَدُ لَشِدَّتِهِ وَصَوْلَتِهِ، وَقَالَ غَيْرُهُ: أَخَذَ مِنَ  
الْهِصَمِ، وَهُوَ الْكَسْرُ. يُقَالُ هَصَمَهُ وَهَرَمَهُ إِذَا كَسَرَهُ. وَالهِصَمُ:  
حَجْرٌ أَمْلَسٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْحِقَاقِ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَكَلَّمُ بِهِ بَنُو تَمِيمٍ، وَرَبَّمَا  
قَلْبَتِ فِيهِ الصَّادُ زَايَا. وَهِصَمٌ: رَجُلٌ.

@هضم: هضم الدواء الطعام يهضمه هضمًا: تهكّه.

والهصام والهصوم والهصوم: كل دواء هصم طعاماً

كالجوارش

(\*) قوله «كالجوارش» ضبط في بعض نسخ النهاية بضم الجيم، وفي بعض آخر

منها بالفتح وكذا المحكم، وهذا طعامٌ سريعٌ

الانضمام وتطبيء الانضمام. وهصمه يهضمه هضمًا

واهتصمه وتهصمه: ظلمه وغصبه وقهره، والاسم الهصيمة. ورجل

هصيموههصم: مظلوم. وهصمه حقه هصمًا: نقصه. وهصم له من

حقه يهضم هصمًا: ترك له منه شيئاً عن طيبة نفس. يقال: هصمت

له من حظي طائفةً أي تركته. ويقال: هصم له من حظه إذا كسر له

منه. أبو عبيد: المتهصم والهصيم جميعاً المظلوم. والهصيمة:

أن تهصمك القوم شيئاً أي يظلموك. وهصم الشيء يهضمه

هصمًا، فهو مهصوم وهصيم: كسره. وهصم له من ماله يهضم هصمًا:

كسر وأعطى. والهصام: المنفق لِمَالِهِ، وَهُوَ الْهَصُومُ أَيْضًا،

وَالْجَمْعُ هُصْمٌ؛ قَالَ زِيَادُ بْنُ مُنْقِذٍ:

يَا حَبْدًا، حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً،

وَادِي أَشْيٍ وَفِيَانٌ بِهِ هُصْمٌ

وَبَدُّ هَصُومٌ: تَجُودٌ بِمَا لَدَيْهَا تُلْقِيهِ فِيمَا تُبْقِيهِ، وَالْجَمْعُ

كَالْجَمْعِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ:

فَأَمَّا إِذَا قَعَدُوا فِي النَّدِيِّ،

فَأَحْلَامُ عَادٍ وَأَيْدٍ هُصْمٌ

وَرَجُلٌ أَهْصَمُ الْكَشْحَيْنِ أَيْ مُنْصَمَّهُمَا. وَالْهَصَمُ: حَمَصٌ

الْبَطُونُ وَلَطْفُ الْكَشْحِ. وَالْهَصَمُ فِي الْإِنْسَانِ: قَلَّةُ أَنْجِفَارِ الْجَنِينِ

وَلَطَافَتُهُمَا، وَرَجُلٌ أَهْصَمٌ بَيْنَ الْهَصَمِ وَامْرَأَةٍ هَصْمَاءٌ وَهَصِيمٌ،

وَكَذَلِكَ بَطْنٌ هَصِيمٌ وَمَهْصُومٌ وَأَهْصَمٌ؛ قَالَ طَرْفَةُ:

وَلَا حَيْرَ فِيهِ غَيْرَ أَنَّ لَهُ غِنَى،

وَأَنْ لَهُ كَشْحًا، إِذَا قَامَ، أَهْصَمَا

وَالْهَصِيمُ: اللَّطِيفُ. وَالْهَصِيمُ: النَّصِيحُ. وَالْهَصَمُ، بِالتَّحْرِيكِ:

انضمام الجنين، وهو في الفرس عيبٌ. يقال: لا يسبق أهصم من

غاية بعيدة أبدًا. والهصم: استقامة الضلوع ودخول أعاليها، وهو من

عيوب الخيل التي تكون خلقةً، قال النابغة الجعدي:

خَيْطاً عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ، وَلَمْ  
يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضْمٍ  
يقول: إن هذا الفرسَ لِسَعَةٍ جوفه وإجْفارٍ مَحْزَمِه كَأَنه زَقَرَ،  
فلما اغْتَرَقَ نَفْسُهُ بُنِيَ عَلَى ذَلِكَ فَلَزِمَتْهُ تِلْكَ الرَّقْرَةُ، فَصِغَ عَلَيْهَا  
لَا يُفَارِقُهَا؛ ومثله قول الآخر:

بُنِيَتْ مَعَاقِمُهَا عَلَى مُطَوَّائِهَا  
أَي كَانَهَا تَمَطَّتْ، فَلَمَّا تَنَاءَتْ أَطْرَافُهَا وَرُحِبَتْ شَخَوَتِهَا صِيغَتْ  
عَلَى ذَلِكَ، وَفَرَسٌ أَهْضَمٌ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ يَسْبِقْ فِي الْحَلْبَةِ قَطُّ  
أَهْضَمٌ، وَإِنَّمَا الْفَرَسُ بَعْتُقِهِ وَبَطْنِهِ، وَالْأَنْشَى هَضْمَاءً. وَالْهَضِيمُ مِنَ  
النِّسَاءِ: اللَّطِيفَةُ الْكَشْحَيْنِ، وَكَشْحٌ مَهْضُومٌ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي لَابِنِ  
أَحْمَرَ:

هَضْمٌ إِذَا حُبَّ الْفُتَارُ، وَهُمْ  
نُصِيرٌ، وَإِذَا مَا اسْتَبَطَى النَّصِيرُ  
ورأيت هنا جُزَاةً مُلصَّقةً في الكتاب فيها: هذا وهَمٌّ مِنَ الشَّيْخِ لِأَنَّ  
هُضْمًا هُنَا جَمْعُ هَضُومِ الْجَوَادِ الْمِثْلَافُ لِمَالِهِ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِ نُصِرَ جَمْعُ  
تَصِيرٍ، قَالَ: وَكِلَاهُمَا مِنْ أَوْصَافِ الْمَذْكَرِ؛ قَالَ: وَمِثْلُهُ قَوْلُ زِيَادِ ابْنِ  
مُنْقِذٍ: وَحَيْدًا، حِينَ تُمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً،  
وَادِي أَشْيٍ وَفَيْيَانٌ بِهِ هَضْمٌ

وقد تقدم، وقوله: حِينَ تَمَسِّي الرِّيحُ بَارِدَةً مِثْلُ قَوْلِهِ إِذَا حُبَّ الْفُتَارُ،  
يَعْنِي أَنَّهُمْ يَجُودُونَ فِي وَقْتِ الْجَدْبِ وَضِيقِ الْعَيْشِ، وَأَضِيقُ مَا كَانَ  
عَيْشُهُمْ فِي زَمَنِ الشِّتَاءِ، وَهَذَا بَيْنُ لَا خَفَاءَ بِهِ؛ قَالَ: وَأَمَّا شَاهِدُ الْهَضِيمِ  
لِللَّطِيفَةِ الْكَشْحَيْنِ مِنَ النِّسَاءِ فَقَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ:

إِذَا قَلْتُ: هَاتِي تَوَلِّينِي، تَمَايَلْتُ  
عَلَيَّ هَضِيمِ الْكَشْحِ، رَبِّيَا الْمُحْلَلِ  
وفي الحديث: أَنَّ امْرَأَةً رَأَتْ سَعْدًا مُتَجَرِّدًا وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ،  
فَقَالَتْ: إِنَّ أَمِيرَكُمْ هَذَا لِأَهْضَمِ الْكَشْحَيْنِ أَي مُنْصَمَّمَهُمَا؛ الْهَضْمُ،  
بِالتَّحْرِيكِ: انْضِمَامُ الْجَنِينِ، وَأَصْلُ الْهَضْمِ الْكَسْرُ. وَهَضْمُ الطَّعَامِ:  
خَفْتُهُ. وَالْهَضْمُ: التَّوَاصُعُ. وَفِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ:  
وَاللَّهِ إِنَّهُ لَحَيْرُهُمْ وَلَكِنِ الْمُؤْمِنُ يَهْضِمُ نَفْسَهُ أَي يَضَعُ مِنْ قَدْرِهِ  
تَوَاضَعًا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَتَحَلَّ طَلْعُهَا هَضِيمٌ؛ أَي مُنْهَضِمٌ  
مُنْصَمَّمٌ فِي جَوْفِ الْجَفِّ، وَقَالَ الْفَرَاءُ: هَضِيمٌ مَا دَامَ فِي كَوَافِيرِهِ.  
وَالْهَضِيمُ: اللَّيْنُ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: طَلْعُهَا هَضِيمٌ، قَالَ: مَرِيءٌ،  
وَقِيلَ: نَاعِمٌ، وَقِيلَ: هَضِيمٌ مُنْهَضِمٌ مُدْرِكٌ، وَقَالَ الزَّجَاجُ: الْهَضِيمُ  
الِدَاخِلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَقِيلَ: هُوَ مِمَّا قِيلَ إِنَّ رُطْبَتَهُ بَغِيرَ تَوِيٍّ، وَقِيلَ:  
الْهَضِيمُ الَّذِي يَتَهَشَّمُ تَهَشْمًا، وَيُقَالُ لِلطَّلَعِ هَضِيمٌ مَا لَمْ يَخْرُجَ مِنْ  
كُفْرَاهُ لِدُخُولِ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ.

وقال الأثرم: يُقَالُ لِلطَّعَامِ الَّذِي يُعْمَلُ فِي وَفَاةِ الرَّجْلِ  
الْهَضِيمَةُ، وَالْجَمْعُ الْهَضَائِمُ.

وَالْهَاضِمُ: الشَّادِحُ لِمَا فِيهِ رِخَاوَةٌ أَوْ لَيْنٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: الْهَاضِمُ مَا

فيه رخاوةٌ أو لينٌ، صفةٌ غالبيةٌ، وقد هَضَمَهُ فَانْهَضَمَ كَالْقَصَبَةِ  
الْمَهْضُومَةِ، وَقَصِيئُهُ مَهْضُومَةٌ وَمُهَضَّمَةٌ وَهَضِيمٌ: لِتِي يُرْمَرُ بِهَا.  
وَمِرْمَارٌ مُهَضَّمٌ لِأَنَّهُ، فِيمَا يُقَالُ، أَكْسَارٌ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ؛ قَالَ لَبِيدٌ

يَصِفُ نَهِيْقَ الْحِمَارِ:  
يُرْجَعُ فِي الصُّوَى بِمُهَضَّمَاتٍ،  
يَجُنُّ الصَّدْرَ مِنْ قَصَبِ الْعَوَالِي  
شَبَّهَ مَخَارِجَ صَوْتِ خَلْفِهِ بِمُهَضَّمَاتِ الْمَزَامِيرِ؛ قَالَ عَنْتَرَةُ:  
بَرَكَتٌ عَلَى مَاءِ الرَّدَاعِ، كَأَنَّمَا  
بَرَكَتٌ عَلَى قَصَبِ أَجَشِّ مُهَضَّمٍ  
وَأَنشَدَ ثَعْلَبٌ لِمَالِكِ بْنِ نُؤَيْرَةَ:  
كَانَ هَضِيمًا مِنْ سِرَارِ مُعَيَّنَا،  
تَعَاوَرَهُ أَجْوَاهُهَا مَطْلَعُ الْقَجْرِ  
وَالْهَضْمُ وَالْهَضْمُ، بِالْكَسْرِ: الْمِطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: بَطْنُ  
الْوَادِي، وَقِيلَ: عَمَضٌ، وَرَبْمَا أُثْبِتَ، وَالْجَمْعُ أَهْضَامٌ وَهَضُومٌ؛ قَالَ:  
حَتَّى إِذَا الْوَحْشُ فِي أَهْضَامٍ مَوْرِدِهَا  
تَعَيَّبَتْ، رَابِعًا مِنْ خِيْفَةِ رَبِيٍّ

وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ فِي أَهْضَامٍ مِنَ الْأَرْضِ. أَبُو عَمْرٍو: الْهَضْمُ مَا  
تَطَامَنُ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمَعَهُ أَهْضَامٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ فِي التَّحْذِيرِ مِنَ الْأَمْرِ  
الْمَخُوفِ: اللَّيْلُ وَأَهْضَامُ الْوَادِي؛ يَقُولُ: فَاجْدَرْ فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي لَعَلَّ هُنَاكَ  
مَنْ لَا يُؤَمِّنُ أَعْيَالَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: الْعَدُوُّ بِأَهْضَامِ الْغَيْطَانِ؛ هِيَ  
جَمْعُ هَضْمٍ، بِالْكَسْرِ، وَهُوَ الْمِطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هِيَ أَسْفَلُ  
الْأُودِيَةِ مِنَ الْهَضْمِ الْكَسْرِ، لِأَنَّهَا مَكَاسِرٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ  
وَجْهَهُ: صَرَغَى بِأَثْنَاءِ هَذَا النَّهْرِ وَأَهْضَامِ هَذَا الْغَائِطِ. الْمَوْجُجُ:  
الْأَهْضَامُ الْعُيُوبُ، وَاحِدُهَا هَضْمٌ، وَهُوَ مَا غَيَّبَتْهَا عَنِ النَّظَرِ ابْنُ شَمِيلٍ:  
مَسْقُطُ الْجَبَلِ وَهُوَ مَا هَضَمَ عَلَيْهِ أَي دَنَا مِنَ السَّهْلِ مِنْ أَصْلِهِ، وَمَا هَضَمَ  
عَلَيْهِ أَي مَا دَنَا مِنْهُ. وَيُقَالُ: هَضَمَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ أَي هَبَطَ عَلَيْهِ، وَمَا  
شَعَرُوا بِنَا حَتَّى هَضَمْنَا عَلَيْهِمْ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هُوَ الْهَضْمُ، بِكَسْرِ  
الْهَاءِ، فِي عُيُوبِ الْأَرْضِ.

وَتَهَضَّمَتِ لِلْقَوْمِ تَهَضُّمًا إِذَا انْقَدَتِ لَهُمْ وَتَقَاصَرَتْ. وَرَجُلٌ  
أَهْضَمٌ: غَلِيظُ الثَّنَائِيَا.

وَأَهْضَمَ الْمُهْرُ لِلإِزْبَاعِ: دَنَا مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْقَصِيلُ، وَكَذَلِكَ النَّاقَةُ  
وَالْبَهْمَةُ، إِلَّا أَنَّهُ فِي الْقَصِيلِ وَالْبَهْمَةِ الإِزْبَاعُ وَالإِسْدَاسُ  
جَمِيعًا. الْجَوْهَرِيُّ: وَأَهْضَمَتِ الإِبِلُ لِلإِجْدَاعِ وَاللِإِسْدَاسِ جَمِيعًا إِذَا ذَهَبَتْ  
رَوَاضِعُهَا وَطَلَعَتْ غَيْرُهَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ الْغَنَمِ. يُقَالُ: أَهْضَمَتْ وَأُدْرَمَتْ  
وَأَقْرَّتْ.

وَالْمَهْضُومَةُ: صَرَبٌ مِنَ الطَّيِّبِ يَخْلَطُ بِالْمِسْكِ وَالْبَانِ. وَالْأَهْضَامُ:  
الطَّيِّبُ، وَقِيلَ: الْبَخُورُ، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ شَيْءٍ يُتَبَخَّرُ بِهِ غَيْرَ الْعُودِ  
وَاللَّبْنِيِّ، وَاحِدُهَا هَضْمٌ وَهَضْمٌ وَهَضْمَةٌ، عَلَى تَوْهْمِ حَذْفِ الزَّائِدِ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ: كَانَ رِيحٌ خُزَامَاهَا وَخُنُوتُهَا،

بالليل، رِيحٌ يَلْتَجُوجِ وَأَهْضَامٍ  
وقال الأعشى:

وإذا ما الدُّخَانُ شُبِّهَ بِالْأَ

نُفِ، يَوْمًا، بِشَثْوَةِ أَهْضَامِ

يعني من شدّة الزمان؛ وأنشد في الأَهْضَامِ البَخُورِ للعجاج:

كَانَ رِيحٌ جَوَّفِهَا المَرْبُورِ

مَثْوَاهُ عَطَارِينَ بالعُطُورِ

أَهْضَامِهَا والمِسْكِ والقُفُورِ

القُفُورُ: الكافورُ، وقيل: تَبَثُّ. قال أبو منصور: أراه يصف حُفْرَةَ

حفرها الثور الوحشي فَكَتَسَ فيها، شَبَّهَ رائحةَ بَعْرِهَا برائحة هذه

العُطُورِ.

وَأَهْضَامٌ تَبَالَةٌ: ما اطمأنَّ مِنَ الأَرْضِ بين جِبَالِهَا؛ قال لبيد:

فَالصَّيْفُ والجَارُ الجَنِيبُ، كَانَمَا

هَبَطَا تَبَالَةً مُخْصِبًا أَهْضَامُهَا

وَتَبَالَةٌ: بَلَدٌ مُخْصِبٌ معروف. وَأَهْضَامٌ تَبَالَةٌ: فُرَاهَا. وبنو

مُهَضَّمَةٌ: حِيٌّ.

@هطم: النهاية لابن الأثير في حديث أبي هريرة في شَرَابِ أَهْلِ الجَنَّةِ: إِذَا شَرَبُوا مِنْهُ هَطَمَ طَعَامُهُمْ؛ الهَطْمُ: سَرَعَةُ الهَضْمِ، وَأَصْلُهُ الحَطْمُ، وَهُوَ الكَسْرُ، فَقَلِبْتَ الحَاءُ هَاءً.

@هقم: الهَقْمُ: الشَّدِيدُ الجُوعِ والأَكْلِ، وَقَدْ هَقَمَ، بالكسر، هَقَمًا،

وقيل: الهَقْمُ أَنْ يُكْثَرَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَا يَتَّخِمُ. والهَقْمُ، مِثْلُ

الهِجَفِ: الرَّجُلُ الكَثِيرُ الأَكْلِ. وَتَهَقَّمَ الطَّعَامُ: لَقِمَهُ لَقْمًا

عِظَامًا مُتتَابِعَةً. والهَقْمُ: البَحْرُ. وَبَحَرَ هَقْمٌ وَهَيْقَمٌ: وَاسِعٌ بَعِيدٌ

القَعْرِ. وَالهَيْقَمُ: حِكَايَةُ صَوْتِ اضْطِرَابِ البَحْرِ؛ قال:

وَلَمْ يَرَلْ عَرٌّ تَمِيمٌ مَدْعَمًا،

كَالبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمًا فَهَيْقَمًا

والهَيْقَمُ وَالهَيْقَمَانِيُّ: الظَّلِيمُ الطَّوِيلُ؛ قال ابن سيده: وَأَظَنَّ

الضَّمُّ فِي قَافِ الهَيْقَمَانِيِّ لَغَةً، الأَزْهَرِيُّ: قال بَعْضُهُم الهَيْقَمَانِيُّ

الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَأَنْشَدَ للفقعسي:

مَنْ الهَيْقَمَانِيَّاتِ هَيْقُ، كَانَهُ

مِنَ السَّنْدِ ذُو كَبْلَيْنِ أَفَلَتْ مِنْ تَبَلِ

وذكره الأزهري في الرباعي أيضًا، شَبَّهَ هَذَا الشَّاعِرُ الظَّلِيمَ بِرَجُلِ

سِنْدِي أَفَلَتْ مِنْ وَثَاقِ. وَيُقَالُ: الهَيْقَمُ الرَّغِيبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَيُقَالُ فِي

الهَيْقَمِ الظَّلِيمِ: إِنَّهُ إِلهَيْقُ، وَالمِيمُ زَائِدَةٌ. وَالهَيْقَمُ: صَوْتُ

إِتِّلَاعِ اللُّقْمَةِ. ابن الأعرابي: الهَقْمُ أَصَوَاتُ شَرَبِ الإِبِلِ المَاءِ؛ قال

الأزهري: جعله جمع هَيْقَمٍ وَهُوَ حِكَايَةُ صَوْتِ جَرِّعِهَا المَاءِ، كما قال

رؤبة:

للنَّاسِ يَدْعُو هَيْقَمًا وَهَيْقَمًا،

كَالبَحْرِ مَا لَقِمْتَهُ تَلَقَمًا

وقيل في قوله:  
لنَّاسٍ يَدْعُو هَيْقَمَا وَهَيْقَمَا  
إِنَّهُ شَبَّهَ بِقَحْلٍ وَضْرَبَهُ مَثَلًا. وَهَيْقَمٌ: حِكَايَةُ هَدِيرِهِ، وَمَنْ رَوَاهُ:  
كَالْبَحْرِ يَدْعُو هَيْقَمَا وَهَيْقَمَا  
أَرَادَ حِكَايَةَ أَمْوَاجِهِ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِ رُؤْبَةَ:  
يَكْفِيهِ مِخْرَابَ الْعِدَى تَهَقُّمُهُ  
(\*) قَوْلُهُ «يَكْفِيهِ إِلْخ» صَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمَلَةِ:  
«أَحْمَسُ وَرَّادُ شَجَاعٍ مُقَدِّمَةٌ»  
وَالرَّادُ: الَّذِي يَرُدُّ حَوْمَةَ الْقِتَالِ يَغْشَاهَا وَيَأْتِيهَا، وَمُقَدِّمَةٌ: إِقْدَامُهُ،  
وَالْمِخْرَابُ: الْبَصِيرُ بِالْحَرْبِ).  
قَالَ: وَهُوَ قَهْرُهُ مَنْ يُحَارِبُهُ، قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنَ الْجَائِعِ الْهَقِيمُ؛  
وقوله:

مَنْ طَوَّلَ مَا هَقَّمَهُ تَهَقُّمُهُ  
قَالَ: تَهَقُّمُهُ جِرْصُهُ وَجَوْعُهُ.  
@هَكْمٌ: الْهَكِيمُ: الْمُتَّقِحُّهُمْ عَلَى مَا لَا يَعْنِيهِ الَّذِي يَتَعَرَّضُ لِلنَّاسِ  
بَشِيرًا؛ وَأَنْشَدَ:  
تَهَكَّمُ حَرْبٌ عَلَيَّ جَارِنَا،  
وَأَلْفَى عَلَيْهِ لَهُ كَلِكَلَا  
وَقَدْ تَهَكَّمُ عَلَى الْأَمْرِ وَتَهَكَّمُ بِنَا: زَرَى عَلَيْنَا وَعَيْتَ بِنَا. وَتَهَكَّمُ  
لَهُ وَهَكَمَهُ: عَنَاهُ ۖ وَالتَّهَكُّمُ: التَّكْبُرُ. وَالمُسْتَهَكِّمُ:  
المُتَكَبِّرُ. وَالمُتَهَكِّمُ: المُتَكَبِّرُ، وَهُوَ أَيْضًا الَّذِي يَتَهَدَّمُ عَلَيْكَ مِنَ  
الْغَيْطِ وَالْحُمُقِ. وَتَهَكَّمُ عَلَيْهِ إِذَا اشْتَدَّ غَضَبُهُ ۖ وَالتَّهَكُّمُ: التَّبَحُّثُ  
بَطْرًا. وَالتَّهَكُّمُ: السَّيْلُ الَّذِي لَا يُطَاوِقُ. وَالتَّهَكُّمُ: تَهَوُّرُ  
الْبَيْتِ. وَتَهَكَّمَتِ الْبَيْتُ: تَهَدَّمَتِ. وَالتَّهَكُّمُ: الطَّعْنُ الْمُدَارِكُ.  
وَتَهَكَّمْتُ: تَعَنَيْتُ. وَهَكَمْتُ غَيْرِي تَهَكِيمًا: غَنَيْتُهُ، وَذَلِكَ  
إِذَا انْبَرَيْتَ تُعْنِي لَهُ بِصَوْتِ. وَالتَّهَكُّمُ: الْاسْتَهْزَاءُ. وَفِي حَدِيثِ  
أَسَامَةَ: فَخَرَجْتُ فِي أَثَرِ رَجُلٍ مِنْهُمْ جَعَلَ يَتَهَكَّمُ بِي أَبِي يَسْتَهْزِئُ وَيَسْتَخَفُّ.  
وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ: وَهُوَ يَمْشِي الْقَهْقَرَى وَيَقُولُ هَلُمَّ  
إِلَى الْجَنَّةِ، يَتَهَكَّمُ بِنَا. وَقَوْلُ سُكَيْنَةَ لِهَشَامٍ: يَا أَحْوَلُ لَقَدْ  
أَصْبَحْتَ تَتَهَكَّمُ بِنَا. وَحَكَى ابْنُ بَرِيٍّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: التَّهَكُّمُ حَدِيثُ  
الرَّجُلِ فِي نَفْسِهِ؛ وَأَنْشَدَ لَزِيَادِ الْمَلْقَطِيِّ:  
يَا مَنْ لِقَلْبٍ قَدْ عَصَانِي أَنْهَمُهُ  
أَفْهَمُهُ، لَوْ كَانَ عَنِّي يَفْهَمُهُ  
مِنْ ذِكْرِ لَيْلِي دَلَّهْمُ تَهَكُّمُهُ،  
وَالدَّهْرُ يَغْتَالُ الْقَتَى وَيَعْجُمُهُ  
وَقَالَ: التَّهَكُّمُ الْوُقُوعُ فِي الْقَوْمِ؛ وَأَنْشَدَ لِتَهِيكِ ابْنِ قَعْتَبٍ:  
تَهَكَّمْنَا حَوْلَيْنِ ثُمَّ تَرَعْنَاهَا،  
فَلَا إِنَّ عَلَا كَعْبَاكَمَا بِالتَّهَكُّمِ  
وَإِنْ زَائِدَةٌ بَعْدَ لَا الَّتِي لِلدَّعَاءِ.

@هلم: الهَلِيمُ: اللاصِقُ من كل شيء؛ عن كراع. والهَلَامُ  
(\* قوله

«والهلام» قال في القاموس: كغراب، وضبط في الأصل وفي نسخة من  
التكملة يوثق  
بضبطها بفتح الهاء ومثلها المحكم والتهذيب): طعامٌ يُتَّخَذُ من لحمِ عَجَلَةٍ  
يُجْلِدُهَا.

وَالهَلَمُّ: ظِيَاءُ الجبال، ويقال لها اللُّهُمُّ، واحدها لَهُمُّ، ويقال  
في الجمع لَهُوْمٌ.

والهَلَمَانُ: الشيءُ الكثير، وقيل: هو الخير الكثير؛ قال ابن جنى:  
إنما هو الهَلَمَانُ على مثالِ فِر كان. أبو عمرو: الهَلَمَانُ الكثير  
من كل شيء؛ وأنشد لكثير المَحَارِبِيِّ:  
قد مَنَعَنِي البَرُّ وهي تَلحانُ،  
وهو كثيرٌ عندها هَلَمَانٌ،

وهي تُحَنِّدِي بالمَقَالِ البَنَانِ

الْحَنْدَاةُ: القولُ القبيحُ، والبَنَانُ: الرديءُ من المَنطِقِ.

والهَيْلَمَانُ: المالُ الكثير، وتقول: جاءنا بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ إذا جاء  
بالمال الكثير، والهَيْلَمَانُ، بفتح اللام وضمها. قال أبو زيد في باب كثرة  
المال والخير يَفَدَمُ به الغائبُ

أو يكون له: جاء فلانٌ بالهَيْلِ والهَيْلَمَانِ، بفتح اللام.

وهَلَمٌّ: بمعنى أَقِيلُ، وهذه الكلمة تركيبيةٌ من ها التي للتنبية، ومن  
لَمٍّ، ولكنها قد استعملت استعمال الكلمة المفردة البسيطة؛ قال الزجاج:

زعم سيبويه أن هَلَمًّا ما ضمت إليها لَمٌّ وجُعِلتا كالكلمة الواحدة،

وأكثر اللغات أن يقال هَلَمًّا للواحد والاثنتين والجماعة، وبذلك نزل

القرآن: هَلَمًّا إلينا وهَلَمًّا شُهَداءكم؛ وقال سيبويه: هَلَمًّا في لغة أهل

الحجاز يكون للواحد والاثنتين والجمع والذكر والأنثى بلفظ واحد، وأهل

تَجْدٍ يُصَرِّفُونَهَا، وأما في لغة بني تميم وأهل نجد فإنهم يُجْرُونَهُ

مُجْرَى قولك رُدًّا، يقولون للواحد هَلَمًّا كقولك رُدًّا، وللأثنتين

هَلَمًّا كقولك رُدًّا، وللجمع هَلَمُّوا كقولك رُدُّوا، وللأنثى هَلَمِّي

كقولك رُدِّي، وللثنتين كالأثنتين، ولجماعة النساء هَلَمُّمِنَ

كقولك اَرُدُّدِنِ، والأوَّلُ أَفْصَحُ. قال الأزهري: فُتِحَتْ هَلَمًّا أَنها

مُدْعَمَةٌ كما فُتِحَتْ رُدًّا في الأمر فلا يجوز فيها هَلَمًّا، بالضم، كما يجوز

رُدًّا لأنها لا تتصرَّفُ، قال: ومعنى قوله تعالى: هَلَمًّا شُهَداءكم، أي

هاتوا شُهَداءكم وقَرَّبوا شُهَداءكم. الجوهري: هَلَمًّا يا رجل، بفتح الميم،

بمعنى تعال؛ قال الخليل: أصله لَمٌّ من قولهم لَمَّ اللهُ شَعْنَهُ أي

جمعه، كأنه أراد لَمَّ تَفَسَّكْ إلينا أي اقْرُبْ، وها للتنبية، وإنما

حذفت أَلِفُها لكثرة الاستعمال وجُعِلَ اسماً واحداً، قال ابن سيده: زعم

الخليل أنها لَمَّ لِحِقْتِها الهاء للتنبية في اللغتين جميعاً، قال ولا

تدخل النون الخفيفة ولا الثقيلة عليها، لأنها ليست بفعل وإنما هي اسمٌ

للفعل، يريد أن النون الثقيلة إنما تدخل الأفعال دون الأسماء، وأما

في لغة بني تميم فتدخلها الخفيفة والثقيلة لأنهم قد أجزوها مجرى الفعل، ولها تَعْلِيلٌ. الأزهري: هَلَمَّ بمعنى أَعْطَى، يَدُلُّ عليه ما رُوِيَ عن عائشة، رضي الله عنها، أن النبي، صلى الله عليه وسلم، كان يأتيها فيقول: هل من شيء؟ فتقول: لا، فيقول: إني صائمٌ؛ قالت: ثم أتاني يوماً فقال: هل من شيء؟ قلت: حَيْسَةٌ، فقال: هَلَمَّهَا أَي هَاتِيهَا أَعْطَيْتِيهَا. وقال الليث: هَلَمَّ كَلِمَةٌ دَعْوَةٌ إِلَى شَيْءٍ، الْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْتَانِيثُ وَالتَّذْكِيرُ سِوَاءً، إِلَّا فِي لُغَةِ بَنِي سَعْدِ فَإِنَّهُمْ يَحْمِلُونَهُ عَلَى تَصْرِيْفِ الْفِعْلِ، تَقُولُ هَلَمَّ هَلَمَّا هَلَمُّوا، وَنَحْوَ ذَلِكَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ، قَالَ: وَإِذَا قَالَ: هَلَمَّ إِلَى كَذَا، قُلْتُ: الْإِمَامُ أَهَلَمُّ؟ وَإِذَا قَالَ لَكَ هَلَمَّ كَذَا وَكَذَا، قُلْتُ: لَا أَهَلَمُّهُ، بِفَتْحِ الْأَلْفِ وَالْهَاءِ، أَي لَا أَعْطَيْتُكَ. وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: لِيُذَادَنَّ رَجُلٌ عَنِ جَوْضِي فَأَنَادِيهِمْ أَلَا هَلَمَّ أَلَا هَلَمَّ فَيَقَالُ: إِنَّهُمْ قَدْ بَدَّلُوا، فَأَقُولُ فَسُخِّقَا قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَلَمَّ، فَيَنْصَبُ الْلامَ، قَالَ: وَمَنْ قَالَ هَلَمَّيْ وَهَلَمُّوا فَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ، وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرَةِ عَلَى ثِقَةٍ، وَقَدْ هَلَمَمْتُ فَمَاذَا. وَهَلَمَمْتُ بِالرَّجُلِ: قُلْتُ لَهُ هَلَمَّ. قَالَ ابْنُ جَنِي: هَلَمَمْتُ كَصَعَّرْتُ وَشَمَلْتُ، وَأَصْلُهُ قِيلُ غَيْرُ هَذَا، إِنَّمَا هُوَ أَوَّلُهَا لِلتَّنْبِيهِ لِحَقَّتْ مِثْلُ الْلامِ، وَخُلِطَتْ بِهَا بَلَمُّ تَوْكِيداً لِلْمَعْنَى بِشِدَّةِ الْإِتِّصَالِ، فَحَذَفَتْ الْأَلْفُ لِيُذَكَّرَ، لِأَنَّ لَامَ لَمْ فِي الْأَصْلِ سَاكِنَةٌ، أَلَا تَرَى أَنَّ تَقْدِيرَهَا أَوَّلُ الْمَمِّ، وَكَذَلِكَ يَقُولُهَا أَهْلُ الْحِجَازِ، ثُمَّ زَالَ هَذَا كُلُّهُ بِقَوْلِهِمْ هَلَمَمْتُ فَصَارَتْ كَأَنَّهَا قَعَلَّتْ مِنْ لَفْظِ الْهَلْمَانِ، وَتَوَسَّيَتْ حَالَ التَّرْكِيبِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَلْيَهْلِمْهُ أَي فليؤْتِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَرَأَيْتُ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَدْعُو الرَّجُلَ إِلَى طَعَامِهِ فَيَقُولُ: هَلَمَّ لَكَ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَبَّتْ لَكَ؛ قَالَ الْمُبَرِّدُ: بَنُو تَمِيمٍ يَجْعَلُونَ هَلَمَّ فِعْلاً صَاحِبِاً وَيَجْعَلُونَ الْهَاءَ زَائِدةً فَيَقُولُونَ هَلَمَّ يَارَجُلُ، وَاللَّاتِنِينَ هَلَمَّا، وَلِلْجَمْعِ هَلَمُّوا، وَلِلنِّسَاءِ هَلَمُّمَنْ لَأَنَّ الْمَعْنَى الْمُمَنَّ، وَالْهَاءُ زَائِدةٌ، قَالَ: وَمَعْنَى هَلَمَّ زَيْدًا هَاتِ

زيداً. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: يُقَالُ لِلنِّسَاءِ هَلْمُنٍ وَهَلْمُومِنٍ. وَحَكَى أَبُو مَرْوَةَ عَنِ الْعَرَبِ: هَلْمِينِ يَأْنِسُونَ، قَالَ: وَالْحِجَّةُ لِأَصْحَابِ هَذِهِ اللَّغَةِ أَنَّ أَصْلَ هَلَمَّ التَّصْرِفُ مِنَ أَمَمْتُ أَوْمٌ أَمَّا، فَعَمِلُوا عَلَى الْأَصْلِ وَلَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَى الزِّيَادَةِ، وَإِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ هَلَمَّ، فَأَرَادَ أَنْ يَقُولَ لَا أَفْعَلُ، قَالَ: لَا أَهَلَمُّ وَلَا أَهَلْمُ وَلَا أَهَلَمُّ وَلَا أَهَلْمُ وَلَا أَهَلْمُ، قَالَ: وَمَعْنَى هَلَمَّ أَقْبَلُ، وَأَصْلُهُ أَمَّ أَي أَقْصِدُ، فَضَمُّوا هَلَّ إِلَى أَمَّ وَجَعَلُوهُمَا حَرْفًا وَاحِدًا، وَأَزَالُوا أَمَّ عَنِ التَّصْرِيْفِ، وَحَوَّلُوا ضَمَّةَ هَمْزَةِ أَمَّ إِلَى الْلامِ وَأَسْقَطُوا الْهَمْزَةَ، فَاتَّصَلَتِ الْمِيمُ بِالْلامِ، وَهَذَا مَذْهَبُ الْفَرَّاءِ. يُقَالُ لِلرَّجُلَيْنِ وَاللرَّجَالِ وَاللْمُؤَنَّثِ هَلَمَّ، وَوَحْدًا هَلَمَّ لِأَنَّهُ مُزَالٌ عَنِ تَصْرُفِ الْفِعْلِ وَشَبَّهَ بِالْأَدْوَاتِ كَقَوْلِهِمْ صَهْ وَمَهْ وَإِيهْ وَإِيهَا، وَكُلُّ حَرْفٍ مِنْ هَذِهِ لَا يُبْنَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ، قَالَ: وَقَدْ يُوَصَّلُ هَلَمَّ بِالْلامِ فَيَقَالُ: هَلَمَّ لَكَ وَهَلَمَّ لَكُمْ، كَمَا قَالُوا هَبَّتْ لَكَ، وَإِذَا

أدخلت عليه النون الثقيلة قلت: هَلَمَنَّ يا رجل، وللمرأة: هَلَمَّيَنَّ،  
بكسر الميم، وفي التثنية هَلَمَّان، للمؤنث والمذكر جميعاً، وهَلَمَّيَنَّ  
يا رجال، بضم الميم، وهَلَمُّمَنَّانٍ يا نسوة، وإذا قيل لِكَ هَلَمَّيَنَّ إلى  
كذا وكذا، قلت: إلامَ أهَلُمَّ، مفتوحة الألف والهاء، كأنك قلت إلامَ  
أَلُمَّ، فترَكَيْتَ الهاءَ على ما كانت عليه، وإذا قيل هَلَمَّيَنَّ كذا وكذا،  
قلت: لا أهَلُمَّه أي لا أعطيه؛ قال ابن بري: حقُّ هذا أن يذكر في  
فصل لَمَمَ لأنَّ الهاءَ زائدة، وأصله هالَمَّ.

@ هلدَم: الهَلْدَمُ: اللَّبْدُ الغليظُ الجافي؛ قال:

عليه من لبْدِ الرِّمَانِ هِلْدِمُهُ

(\* قوله «عليه إلخ» صدره كما في التكملة:

فجاء عود خندفي قشعمه).

لبْد الزمان: يعني الشيب. والهَلْدَمُ: العجورُ.

@ هلقم: الهَلْقَامَةُ والهَلْقَامَةُ: الأكل. والهَلْقَامُ: الطويل، وقيل:

الضخْمُ الطويلُ، وفي التهذيب: الفرسُ الطويلُ؛ قال مُدْرِكُ بنِ حِصْنِ،

وقيل هو لِخَدَامِ الأسي، قال وهو الصحيح:

أبناء كلِّ تَحِيبةٍ لَتَحِيبةٍ،

ومُقَلِّصٍ بِشَلِيلِهِ هَلْقَامِ

يقول: هو طويل يُقَلِّصُ عنه شَلِيلُهُ لطوله، والشَّلِيلُ: الدَّرْعُ.

والهَلْقَامُ: السِّدُّ الضخم القائم بالحَمالات، وكذلك الهَلْقَمُ؛ قال:

فإنَّ حَاطِبُ مَجْلِسِ أَرَمًا

بِخَطْبَةٍ، كُنْتُ لَهَا هَلْقَمًا

(\* قوله «أرما» كذا في الأصل والتكملة، وفي المحكم والتهذيب ألما. وقوله

«بخطبة» كذا في الأصل، وفي التكملة والمحكم: بخطة. وقوله «لها» كذا

بالأصل والمحكم والتهذيب، وفي التكملة: له).

بالحَمالاتِ لَهَا لَهَا

والهَلْقَمُ

والهَلْقَامُ: الواسِعُ الشَّدَقَيْنِ من الإبلِ خاصة، وربما اسْتَعْمِلَ

لغيرها. وبحرُّ هَلْقَمُ: كأنه يَلْتَمِهُم ما طَرِحَ فيه. وهَلْقَمُ الشَّيْءِ:

أَبْتَلَعَهُ. والهَلْقَمُ: المُبْتَلَعُ. ورجلٌ هَلْقَمٌ وَجُرَضِمٌ: كثير

الأكل؛ قال:

بَاتَتْ بِهَلِّ سَاهِدٍ، وَقَدْ سَهَدُ

هَلْقَمٌ يَأْكُلُ أَطْرَافَ النَّجْدِ

وهَلْقَامٌ وهَلْقَامَةٌ كذلك. والهَلْقَامُ: الأَسَدُ. وهَلْقَامٌ: اسم رجل.

@ هَمَم: الهَمُّ: الحُزْنُ، وجمعه هُمومٌ، وهَمَّه الأمرُ

هَمًّا وَمَهَمَّةً وَأَهَمَّهُ فَاهْتَمَّ وَأَهْتَمَّ بِهِ. ولا هَمَامَ لي:

مبنية على الكسر مثل قِطَامٍ أي لا أَهَمُّ. ويقال: لا مَهَمَّةَ لي،

بالفتح، ولا هَمَامٍ، أي لا أَهَمُّ بِذَلِكَ ولا أَفَعَلَهُ؛ قال الكميّ يمدح أهل

البيت:

إِنْ أُمَّتٌ لَا أُمَّتٍ، وَتَفْسِي يَ تَفْسَا

ن من الشك في عمى أو تعام  
 عادلاً غيرهم من الناس طراً  
 بهم، لا همام لي لا همام  
 أي لا أهتم بذلك، وهو مبني على الكسر مثل قظام؛ يقول: لا أعدل  
 بهم أحداً، قال: ومثل  
 قوله لا همام قراءة من قرأ: لا مَسَاسٍ؛ قال ابن جنى: هو الحكاية  
 كأنه قال مَسَاسٍ  
 فقال لا مَسَاسٍ، وكذلك قال في همام إنه على الحكاية لأنه لا يبنى  
 على الكسر، وهو يريد به الخبر. وأهمني الأمر  
 إذا أفلقك وحررتك. والاهتمام: الإغتمام، واهتم له  
 بأمره. قال أبو عبيد في باب قلة اهتمام  
 الرجل بشان صاحبه: همك ما همك، ويقال: همك ما أهَمَّكَ؛  
 جعل ما تفيماً في قوله ما أهَمَّكَ أي لم يهتمك همك، ويقال: معنى  
 ما أهَمَّكَ أي ما أحررتك، وقيل: ما أفلقك، وقيل: ما أذابك.  
 والهممة: واحدة الهمم.  
 والمهمات من الأمور: الشائد المخرقة. وهمه السقم  
 بهمه همماً أذابه وأذهب لحمه. وهمني المرض: أذابي. وهم  
 الشحم يهمله همماً: أذابه؛ وإنهم هو.  
 والهاموم: ما أذيب من السنام؛ قال العجاج يصف بغيره:  
 وإنهم هاموم السديف الهاري  
 عن جرز منه وجوز عاري  
 (\* قوله «الهاري» أنشده في مادة جرز: الواري، وكذا المحكم والتهذيب).  
 أي ذهب سميئه. والهاموم من الشحم: كثير الإهالة. والهاموم: ما  
 يسيل من الشحمة إذا شويت، وكل شيء ذائب يسمى هاموماً. ابن  
 الأعرابي: هم إذا أعلى، وهم إذا أعلى. الليث: الألهمام  
 في دواب  
 الشيء وأسترخائه بعد جموده وصلابته مثل الثلج إذا ذاب، تقول:  
 إنهم. وإنهمت البقول إذا طيحت في القدر. وهمت الشمس  
 الثلج: أذابته. وهم العزرة الناقة يهملها همماً: جهدها  
 كأنه أذابها. وإنهم الشحم والبرد: ذابا؛ قال:  
 يصحكن عن كالبرد المنهم،  
 تحت عرائين أنوف شم  
 والهمام: ما ذاب منه، وقيل: كل مذاب مهموم؛ وقوله:  
 يهمل فيها القوم هم الحم  
 معناه يسيل عرقهم حتى كأنهم يدوبون. وهمام الثلج: ما سال من  
 مايه إذا ذاب؛ وقال أبو وجزة:  
 نواصح بين حماوين أخصتنا  
 مُمتعا، كهمام الثلج بالصرب  
 أراد بالنواصح التنايا. ويقال: هم اللبن في الصحن إذ حلبه،

وَأَنَّهُمُ الْعَرَقُ فِي جَبِينِهِ إِذَا سَالَ؛ وَقَالَ الرَّاعِي فِي الْهَمَاهِمِ  
بِمَعْنَى الْهُمُومِ:

طَرَقَا، فِتْلَكَ هَمَاهِمِي أَقْرِبُهُمَا  
فُلْصًا لَوَاقِحَ كَالْقَسِيِّ وَحَوْلًا

وَهُمَّ بِالشَّيْءِ يَهْمُ هَمًّا: نَوَاهُ وَأَرَادَهُ وَعَزَمَ عَلَيْهِ. وَسئَلُ ثَعْلَبٍ عَنْ  
قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ؛  
قَالَ: هَمَّتْ رَلِيخًا بِالْمَعْصِيَةِ مُصِرَّةً عَلَى ذَلِكَ، وَهَمَّ يَوْسُفُ، عَلَيْهِ  
السَّلَامُ، بِالْمَعْصِيَةِ وَلَمْ يَأْتِهَا وَلَمْ يُصِرَّ عَلَيْهَا، فَتَيْنَ الْهَمَّتَيْنِ  
قَرَقُ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: وَقَرَأْتُ غَرِيبَ الْقُرْآنِ عَلَى أَبِي عُبَيْدَةَ فَلَمَّا أَتَيْتُ عَلَى  
قَوْلِهِ: وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا (الآيَةُ) قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هَذَا عَلَى  
التَّقْدِيمِ وَالتَّأخِيرِ كَأَنَّهُ أَرَادَ: وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ، وَلَوْلَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ  
رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَهَمُّوا بِمَا لَمْ يَنَالُوا؛ كَانَ طَائِفَةٌ  
عَزَمُوا عَلَى أَنْ يَغْتَالُوا سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي سَفَرٍ  
وَقَفُّوا لَهُ عَلَى طَرِيقِهِ، فَلَمَّا بَلَغَهُمْ أَمْرٌ بَشَّحْتَهُمْ عَنْ طَرِيقِهِ  
وَسَمَّاهُمْ رَجُلًا رَجُلًا؛ وَفِي حَدِيثٍ سَطِيحٍ:

يَسْمُرُ فَإِنَّكَ مَاضِي الْهَمِّ يَسْمِيرُ

أَي إِذَا عَزَمْتَ عَلَى أَمْرٍ أَمْصَيْتَهُ. وَالْهَمُّ: مَا هَمَّ بِهِ فِي  
نَفْسِهِ، تَقُولُ: أَهَمَّنِي هَذَا الْأَمْرُ. وَالْهَمَّةُ وَالْهَمَّةُ: مَا هَمَّ بِهِ مِنْ  
أَمْرٍ لِيَفْعَلَهُ. وَتَقُولُ: إِنَّهُ لَعَظِيمُ الْهَمِّ وَإِنَّهُ لَصَغِيرُ الْهَمَّةِ، وَإِنَّهُ  
لَبَعِيدُ الْهَمَّةِ وَالْهَمَّةِ، بِالْفَتْحِ.

وَالْهُمَامُ: الْمَلِكُ الْعَظِيمُ الْهَمَّةِ، وَفِي حَدِيثٍ قُسٍّ: أَيُّهَا الْمَلِكُ  
الْهُمَامُ، أَي الْعَظِيمُ الْهَمَّةِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْهُمَامُ اسْمٌ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَلِكِ  
لِعَظَمِ هِمَّتِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّهُ إِذَا هَمَّ بِأَمْرٍ أَمْضَاهُ لَا يَرُدُّ عَنْهُ بَلْ  
يَتَّقُ كَمَا أَرَادَ، وَقِيلَ: الْهُمَامُ السَّيِّدُ الشَّجَاعُ السَّخِيُّ وَلَا يَكُونُ ذَلِكَ  
فِي النِّسَاءِ. وَالْهُمَامُ: الْأَسَدُ، عَلَى التَّشْبِيهِ، وَمَا يَكَادُ وَلَا يَهْمُ  
كُودًا وَلَا مَكَادَةً وَهَمًّا وَلَا مَهَمَّةً.

وَالْهَمَّةُ وَالْهَمَّةُ: الْهَوَى. وَهَذَا رَجُلٌ هَمُّكَ مِنْ رَجُلٍ وَهَمَّتْكَ مِنْ  
رَجُلٍ أَي حَسْبُكَ. وَالْهَمُّ، بِالْكَسْرِ: الشَّيْخُ الْكَبِيرُ الْبَالِي، وَجَمَعَهُ  
أَهْمَامٌ. وَحَكَى كِرَاعٌ: شَيْخٌ هَمَّةٌ، بِالْهَاءِ، وَالْأُنْثَى هَمَّةٌ بَيْنَةَ الْهَمَامَةِ،  
وَالْجَمْعُ هَمَّاتٌ وَهَمَائِمٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَالْمَصْدَرُ الْهُمُومَةُ وَالْهَمَامَةُ،  
وَقَدْ أَتَاهُمْ، وَقَدْ يَكُونُ الْهَمُّ وَالْهَمَّةُ مِنَ الْإِبِلِ؛ قَالَ:

وَنَابُ هَمَّةٌ لَا خَيْرَ فِيهَا،

مُشْتَرَمَةٌ الْأَشَاعِرِ بِالْمَدَارِي

ابْنُ السَّكَيْتِ: الْهَمُّ مِنَ الْخُرْنِ، وَالْهَمُّ مَصْدَرٌ هَمَّ الشَّحْمَ  
بِهَمِّهِ إِذَا أَدَابَهُ. وَالْهَمُّ: مَصْدَرٌ هَمَمْتُ بِالشَّيْءِ هَمًّا. وَالْهَمُّ:

الشَّيْخُ الْبَالِي؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَمَا أَنَا بِالْهَمِّ الْكَبِيرِ وَلَا الطُّفْلِ

وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَتَى بِرَجُلٍ هَمٍّ؛ بِالْهَمِّ، بِالْكَسْرِ: الْكَبِيرُ الْفَانِي.  
وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ يَأْمُرُ جُيُوشَهُ أَنْ لَا يَقْتُلُوا هَمًّا

ولا امرأة؛ وفي شعر حميد:

فَحَمَلَ الْهَمَّ كِنَازًا جَلَعْدَا

(\* قوله «كنازاً إلخ» تقدم هذا البيت في مادة جلعده بلفظ كباراً والصواب ما هنا)

والهامة: الدابة. ونعم الهامة هذا: يعني الفرس؛ وقال ابن الأعرابي: ما رأيت هامة أحسن منه، يقال ذلك للفرس والبعير ولا يقال لغيرهما. ويقال للدابة: نعم الهامة هذا، وما رأيت هامة أكرم من هذه الدابة، يعني الفرس، الميم مشددة. والهيم: الدبيب. وقد هَمَمْتُ أهُمُّ، بالكسر، هَمِيمًا. والهيم: دواب هوام الأرض.

والهوام: ما كان من حشاش الأرض نحو العقارب وما أشبهها، الواحدة هامة، لأنها تهم أي تدب، وهميمها ديبها؛ قال ساعدة بن جوبة الهذلي يصف سيفاً:

تَرَى أَثْرَهُ فِي صَفْحَتَيْهِ، كَأَنَّهُ

مَدَارِحُ شَبْتَانٍ لَهْنٍ هَمِيمٍ

وقد همتت تهم، ولا يقع هذا الاسم إلا على المخوف من الأحناس. وروى ابن عباس عن النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه كان يعوذ الحسن والحسين فيقول: أعيدكما بكلمات الله التامة، من شر كل شيطان وهامة، ومن شر كل عين لامة، ويقول: هكذا كان إبراهيم يعوذ إسماعيل وإسحق، عليهم السلام؛ قال شمر: هامة واحدة الهوام، والهوام: الحيات وكل ذي سم يقتل سمه، وأما ما لا يقتل ويسم فهو السوام، مشددة الميم، لأنها تسم ولا تبلغ أن تقتل مثل الزبور والعقرب وأشباهاها، قال: ومنها القوام، وهي أمثال القناذل والفار واليرابيع والخنافس، فهذه ليست بهوام ولا سوام، والواحدة من هذه كلها هامة وسامة وقامة. وقال ابن بزرج: الهامة الحية والسامة العقرب. يقال للحية: قد همت الرجل، وللعقرب: قد سمته، وتقع الهامة على غير ذوات السم القاتل، ألا ترى إن النبي، صلى الله عليه وسلم، قال لكعب بن عجرة: أيؤذيك هوام رأسك؟ أراد بها القمل، سماها هوام لأنها تدب في الرأس وتهم فيه. وفي التهذيب: وتقع الهوام على غير ما يدب من الحيوان، وإن لم يقتل كالخسرات.

ابن الأعرابي: هم لتفسيك ولا تهم لهؤلاء أي اطلب لها

واحتل الفراء: ذهب أتهمه أنظر ابن هو، وروي عنه أيضاً:

ذهب أتهمه أي اطلبه. وتهم الشيء: اطلبه.

والهيمية: المطر الضعيف، وقيل: الهيمية من المطر الشيء الهين، والتهميم نحوه؛ قال ذو الرمة:

مَهْطُولَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْحُرْجِ هَيَّجَهَا،

مِنْ لَفِّ سَارِيَةٍ لَوْثَاءً، تَهْمِيمٌ

(\* قوله «من لف» كذا في الأصل والمحكم، وفي التهذيب: من لفتح، وفي التكملة: من صوب)

والهَمِيمَةُ: مطرٌ لِينٌ دُقاقُ القَطْرِ. والهَمُومُ: البئرُ الكثيرةُ الماءِ؛ وقال:

إِنَّ لَنَا قَلِيدًا هَمُومًا،  
يَزِيدُهُ مَخَجُ الدَّلَا جُمُومًا

وسحابة هَمُومٌ: صَبُوبٌ للمطر. والهَمِيمَةُ من اللَّبَنِ: ما حُقِنَ في السَّقَاءِ الجَدِيدِ ثم شُرِبَ ولم يُمَخَّض. وَتَهَمَّمَ رَأْسَهُ: قَلَاه. وَهَمَّمتِ المِراةُ فِي رَأْسِ الصَّبِيِّ: وَذَلِكَ إِذَا نَوَّمتُهُ بِصَوْتِ تَرْقُّفِهِ لَهُ. وَيُقَالُ: هُوَ يَتَهَمَّمُ رَأْسَهُ أَي يَقْلِبُهُ. وَهَمَّمتِ المِراةُ فِي رَأْسِ الرَّجُلِ: فَلْتَهُ. وَهُوَ مِنْ هُمَانِهِم أَي حُشَارَتِهِمْ كَقَوْلِكَ مِنْ حُمَانِهِمْ. وَهَمَّامٌ: اسمُ رَجُلٍ.

والهَمَّهْمَةُ: الكلامُ الخَفِيُّ، وَقِيلَ: الهَمَّهْمَةُ تَرْدُّدُ الرَّئِيرِ فِي الصَّدْرِ مِنَ الهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَقِيلَ: الهَمَّهْمَةُ تَزِيدُ الصَّوْتِ فِي الصَّدْرِ؛ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي لِرَجُلٍ قَالَهُ يَوْمَ الفَتْحِ يَخاطِبُ امْرَأَتَهُ:

إِنَّكَ لَوْ شَهِدْتِنَا بِالْحَنْدَمَةِ،  
أَذِي قَرِّ صَفْوَانٍ وَقَرِّ عِكْرَمَةَ،  
وَأَبُو يَزِيدٍ قَائِمٌ كالمُؤْتَمَةِ،  
وَاسْتَقْبَلْتُهُمْ بِالسِّيُوفِ المُسَلِمَةِ،  
يَقْطَعَنَّ كُلَّ سَاعِدٍ وَجُمُجَمَةَ  
صَرَبًا، فَمَا تَسْمَعُ إِلَّا عَمَمَةَ،  
لَهُمْ نَهَيْتُ حَلْفِنَا وَهَمَّهْمَةَ،  
لَمْ تَنْطِقِي بِاللُّومِ أَدْنَى كَلِمَةَ

(\* رواية هذه الأبيات في مادة خندم تختلف عما هي عليه هنا) وأنشد هذا الرجز هنا الحندمة، بالخاء المهملة، وأنشده في ترجمة خندم بالخاء المعجمة. والههممة: نحو أصوات البقر والفيلة وأشباه ذلك. والهماهيم: من أصوات الرعد نحو الرمازم. وههمم الرعد إذا سمعت له دويًا. وههمم الأسد، وههمم الرجل إذا لم يبين كلامه. والههممة: الصوت الخفي، وقيل: هو صوت معه بحخ. ويقال للقصب إذا هزته الريح: إنه لههموم. قال ابن بري:

الههموم المصوت؛ قال رؤبة:  
هزَّ الرياحُ القصبَ الههموما

وقيل: الههممة ترديد الصوت في الصدر. وفي حديث ظبيان: خرج في الظلمة فسمع همهمة أي كلامًا خفيًا لا يفهم، قال: وأصل الههممة صوت البقرة. وقصبت همهموم: مصوت عند تهيز الريح. وعكز همهموم: كثير الأصوات؛ قال الحكم الحصري وأنشده ابن بري مستشهداً به على الههموم الكثير:

جاء يسوق العكز الههموما  
السجوري لا رعى مسيما

والههمومة والههمامة: العكرة العظيمة. وجمار همهميم: يهمهم في صوته يردد النهيق في صدره؛ قال ذو الرمة يصف الحمار والأتن:

خَلَّى لَهَا سَرَبَ أَوْلَاهَا وَهَيَّجَهَا،  
 مِنْ خَلْفِهَا، لِإِحْقِ الصُّفْلَيْنِ هَمَّهِمْ  
 وَالْهَمَّهِمْ: الْأَسَدُ، وَقَدْ هَمَّ هَمَّهِمْ. قَالَ اللَّحْيَانِي: وَسَمِعَ الْكَسَائِي رَجُلًا مِنْ  
 بَنِي عَامِرٍ يَقُولُ إِذَا قِيلَ لَنَا أَبَقِيَ عِنْدَكُمْ شَيْءٌ؟ قُلْنَا: هَمَّهَامُ  
 وَهَمَّهَامُ يَا هَذَا، أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ؛ قَالَ:  
 أَوْلَمْتِ، يَا خِتُوْتُ، سَرَّ إِيْلَامُ،  
 فِي يَوْمِ تَحْسُ ذِي عَجَاجٍ مِظْلَامُ  
 مَا كَانَ إِلَّا كَأَصْطِفَاقِ الْأَقْدَامِ،  
 حَتَّى أَتَيْنَاهُمْ فَقَالُوا: هَمَّهَامُ

أَي لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ قَالَ ابْنُ بَرِي: رَوَاهُ ابْنُ خَالُوهِ خِتُوْتُ عَلَى مِثَالِ  
 سِنُورٍ، قَالَ: وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَبَا عُمَرَ الرَّاهِدَ فَقَالَ: هُوَ الْخَسِيسُ. وَقَالَ ابْنُ جَنِي:  
 هَمَّهَامُ وَحَمَّجَامُ وَمَحَّمَا حِمْجَامُ لَفْتَى مِثْلَ سَبْرَعَانَ وَوَشَّكَانَ وَغَيْرِهِمَا  
 مِنْ أَسْمَاءِ الْأَفْعَالِ الَّتِي أَسْتُعْمَلُ فِي الْخَبْرِ. وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ: أَحَبُّ  
 الْأَسْمَاءِ إِلَى اللَّهِ عَبْدُ اللَّهِ وَهَمَّامٌ. وَفِي رِوَايَةٍ: أَصْدَقُ الْأَسْمَاءِ  
 حَارِثَةُ وَهَمَّامٌ، وَهُوَ فَعَّالٌ مِنْ هَمَّ بِالْأَمْرِ يَهْمُّ إِذَا عَزَمَ عَلَيْهِ، وَإِنَّمَا  
 كَانَ أَصْدَقَهَا لِأَنَّهُ مَا مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَهُوَ يَهْمُّ بِأَمْرٍ، رَشِدَ أُمَّ  
 عَوِي.

أَبُو عَمْرٍو: الْهَمُومُ النَّاقَةُ الْحَسَنَةُ الْمَشِيَّةُ، وَالْقِرْوَاخُ الَّتِي تَعَاثُرُ  
 الشَّرَبَ مَعَ الْكِبَارِ، فَإِذَا جَاءَتِ الدَّهْدَاهُ شَرِبَتْ مَعَهُنَّ، وَهِيَ الصَّغَارُ.  
 وَالْهَمُومُ: النَّاقَةُ تُهَمُّمُ الْأَرْضَ بِفِيهَا وَتَرْتَعُ أَدْنَى شَيْءٍ تَجِدُهُ، قَالَ: وَمِنْهُ  
 قَوْلُ ابْنَةِ الْخَسَنِ: خَيْرُ النَّوْقِ الْهَمُومُ الرَّمُومُ الَّتِي كَانَتْ عَيْتِيهَا  
 عَيْنًا مَحْمُومًا. وَقَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ فِي أَوْلَادِ الْمُشْرِكِينَ: هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ، وَفِي  
 رِوَايَةٍ: هُمْ مِنْهُمْ، أَي حَكْمُهُمْ حَكْمُ آبَائِهِمْ وَأَهْلِهِمْ.  
 @هَنَمٌ: الْهَتَمُ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَقِيلَ: التَّمْرُ كُلُّهُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ  
 أَبِي زَيْدٍ:

مَا لَكَ لَا تُطْعِمُنَا مِنَ الْهَتَمِ،  
 وَقَدْ أَتَاكَ التَّمْرُ فِي الشَّهْرِ الْأَصَمِّ؟  
 وَبِرُوي: وَقَدْ أَتَاكَ الْعَيْرُ. وَالْهَتَمَةُ مِثَالُ الْهَلَلَةِ: الْخَرَزُ الَّذِي  
 تَوَخَّذُ بِهِ النِّسَاءُ أَزْوَاجَهُنَّ. حَكَى اللَّحْيَانِي عَنْ الْعَامِرِيَةِ أَنَّهُنَّ يَقْلُنَّ:  
 أَحَدُهُ بِالْهَتَمِ، بِاللَّيْلِ رَجُوعًا وَبِالنَّهَارِ أَمَهُ؛ وَمِنْ أَسْمَاءِ خَرَزِ  
 الْأَعْرَابِ الْعَطْفَةُ وَالْقَطْسَةُ وَالْكَحْلَةُ وَالصَّرْفَةُ وَالسَّلْوَانَةُ وَالْهَبْرَةُ  
 وَالْقَبْلُ وَالْقَبْلَةُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَيُقَالُ هَيْئُومٌ أَيْضًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
 ذَاتِ السَّمَائِلِ وَالْأَيْمَانَ هَيْئُومٌ

(\* صدره كما في التكملة: هنا وهنا ومن هنا لهن بها)  
 وَهَاتَمَهُ بِحَدِيثٍ: نَاجَاهُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْهَيْئَةُ الصَّوْتُ، وَهُوَ شَبِيهُ قِرَاءَةِ  
 غَيْرِ بَيِّنَةٍ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَةَ:  
 لَمْ يَسْمَعْ الرَّكْبُ بِهَا رَجَعَ الْكَلَمُ،  
 إِلَّا وَسَاوَيْسَ هَيْانِيمَ الْهَتَمُ  
 وَفِي حَدِيثِ إِسْلَامِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ مَا هَذِهِ الْهَيْئَةُ؟ قَالَ أَبُو

عبدة: الهَيْئمة الكلام الخفي لا يُفهم، والياء زائدة؛ وأنشد قول الكمي:

ولا أشهدُ الهَجَرَ والقائليه،

إذا هم بهيئمة هتملوا

وفي حديث الطقيّل بن عمرو: هَيْئَم في المَقام أي قرأ فيه قراءة خفية؛ وقال الليث في قوله:

ألا يا قَبْلُ، وَبَحَكَ قُمْ فَهَيْئَمُ

أي فادعُ الله. والهَيْئمة: الدَّندنة. ويقال للرجل الضعيف: هَيْئمة.

والهَيْئَم والهَيْئمة والهَيْنام والهَيْنوم والهَيْئمان، كله: الكلام

الخفي، وقيل: الصوت الخفي، وقد هَيْئَم. والمُهَيْئَمُ: التَّمَام. وبنو

هَيْئَم: خِيٌّ من الجن، وقد جاء في الشعر الفصيح.

@ هَنْدَم: الأزهرى: الهندامُ الحسن القَدِّ، معرَّب.

@ هَوْم: الهَوْمُ والتَّهْوُمُ والتَّهْوِيم: النوم الخفيف؛ قال الفرزدق يصف صائداً:

عاري الأشاجع مَسْفُوهُ أخو قَنَصٍ،

ما تَطَعَمُ العَيْنُ تَوْماً غير تَهْوِيم

وهَوْمُ الرجل إذا هَرَّ رأسه من التُّعاس، وهَوْمَ القَوْمُ

وتَهْوَمُوا كذلك، وقد هَوَّمْنَا. أبو عبيد: إذا كان النوم قليلاً فهو

التَّهْوِيم. وفي حديث رُقيقة: فبينما أنا نائمة أو مُهْوَمَةٌ؛ التَّهْوِيم:

أول النوم وهو دون النوم الشديد.

والهامة: رأس كل شيء من الرُّوحانيين؛ عن الليث؛ قال الأزهرى: أراد

الليث بالرُّوحانيين ذوي الأجسام القائمة بما جعل الله فيها من

الأرواح؛ وقال ابن شميل: الرُّوحانيون هم الملائكة والجنّ التي ليس لها أجسام

ثرى، قال: وهذا القول هو الصحيح عندنا. الجوهرى: الهامة الرأس،

والجمع هائم، وقيل: الهامة ما بين حَرْقِي الرأس، وقيل: هي وسط الرأس

ومُعظمه من كل شيء، وقيل: من ذوات الأرواح خاصة. أبو زيد: الهامة أعلى

الرأس وفيه الناصية والقُصَّة، وهما ما أقبل على الجبهة من شعر الرأس،

وفيه المَفَرَق، وهو فَرَقُ الرأس بين الجبينين إلى الدائرة، وكانت

العرب تزعم أن رُوح القتيل الذي لم يُدْرِك بثارمه تصيرُ هامة فتزقو

عند قبره، تقول: اسفوني اسفوني فإذا أدرك بثاره طارت؛ وهذا المعنى

أراد جرير بقوله:

ومينا الذي أبكى صَدَيَّ بن مالك،

وتفّر طيراً عن جُعادة وُقعا

يقول: قُتِلَ قاتله فتفّرت الطيرُ عن قبره. وأرقيت هامة فلان

إذا قتلته؛ قال:

فإن يك هامة بهراً ترفو،

فقد أرقيت بالمرؤين هاما

وكانوا يقولون: إن القتيل تخرج هامة من هامته فلا تزال تقول اسفوني

اسفوني حتى يُقتل قاتله؛ ومنه قول ذي الإصبع:

يا عَمْرُو، إِنَّ لَا تَدَعُ سَنَمِي وَمَنْقَصَتِي،  
أَصْرِيكَ حَتَّى تَقُولَ الْهَامَةَ: اسْقُونِي  
يُرِيدُ أَقْتُلُكَ. وَيُقَالُ: هَذَا هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ، أَي يَمُوتُ الْيَوْمَ أَوْ  
غَدًا، قَالَ كُتَيْبٌ:

وَكُلُّ خَلِيلٍ رَانِيٍّ فَهُوَ قَائِلٌ  
مِنْ أَجْلِكَ: هَذَا هَامَةُ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ  
وَفِي الْحَدِيثِ: وَتَرَكَتِ الْمَطِيَّ هَامًا، قِيلَ: هُوَ جَمْعُ هَامَةٍ مِنْ عِظَامِ الْمَيْتِ  
الَّتِي تُصَيَّرُ هَامَةً، أَوْ هُوَ جَمْعُ هَائِمٍ وَهُوَ الذَّاهِبُ عَلَى وَجْهِهِ؛ يُرِيدُ أَنْ الْإِبِلُ  
مِنْ قِلَّةِ الْمَرْعَى مَاتَتْ مِنَ الْجَدْبِ أَوْ ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا. وَفِي الْحَدِيثِ:  
أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا عَدْوَ وَلَا هَامَةَ وَلَا صَقَرَ؛  
الْهَامَةُ: الرَّأْسُ وَاسْمُ طَائِرٍ، وَهُوَ الْمَرَادُ فِي الْحَدِيثِ، وَقِيلَ: هِيَ الْيَوْمَةُ. أَبُو  
عَبِيدَةَ: أَمَّا الْهَامَةُ فَإِنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَقُولُ إِنْ عِظَامُ الْمَوْتَى، وَقِيلَ أَرْوَاحَهُمْ،  
تُصَيَّرُ هَامَةً فَتَطِيرُ، وَقِيلَ: كَانُوا يَسْمُونَ ذَلِكَ الطَّائِرَ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ هَامَةِ  
الْمَيْتِ الصَّدَى، فَتَفَاهِ الْإِسْلَامُ وَنَهَاهُمْ عَنْهُ؛ ذَكَرَهُ الْهَرَوِيُّ وَغَيْرُهُ فِي الْهَاءِ  
وَالْوَاوِ، وَذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي الْهَاءِ وَالْيَاءِ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو عَبِيدَةَ:  
سُلِّطَ الْمَوْتُ وَالْمَنُونُ عَلَيْهِمْ،  
فَلَهُمْ فِي صَدَى الْمَقَابِرِ هَامٌ  
وَقَالَ لَبِيدٌ:

فَلَيْسَ النَّاسُ بَعْدَكَ فِي تَقْيِيرِ،  
وَلَا هُمْ غَيْرُ أَصْدَاءٍ وَهَامِ  
ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَعْنَى قَوْلِهِ لَا هَامَةَ وَلَا صَقَرَ؛ كَانُوا يُتَشَاءَمُونَ بِهِمَا،  
مَعْنَاهُ لَا تُتَشَاءَمُوا. وَيُقَالُ: أَصْبَحَ فَلَانٌ هَامَةً إِذَا مَاتَ. وَبَنَاتُ الْهَامِ:  
مُحُّ الدِّمَاغِ؛ قَالَ الرَّاعِي:  
يُزِيلُ بَنَاتِ الْهَامِ عَنْ سَكِنَاتِهَا،  
وَمَا يَلْقَاهُ مَنْ سَاعِدٍ فَهُوَ طَائِحٌ  
وَالْهَامَةُ: تَمِيمٌ، تُشَبِّهُهَا بِذَلِكَ؛ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَهَامَةُ الْقَوْمِ:  
سَيِّدُهُمْ وَرُئِيسُهُمْ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلطَّرْمَاحِ:  
وَنَحْنُ أَجَارَتُ بِالْأَقْيَصِ هَامُنَا  
طَهْيَةً، يَوْمَ الْفَارِعِيِّنَ، بَلَا عَقْدٍ  
وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

لَنَا الْهَامَةُ الْكُبْرَى الَّتِي كُلُّ هَامَةٍ،  
وَإِنْ عُظِّمَتْ، مِنْهَا أَدَلُّ وَأَصْعَرُ  
وَفِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالنِّسَابَةِ: أَمِنْ هَامِهَا أُمَّ مِنْ لَهَازِمِهَا؟ أَي  
مِنْ أَشْرَافِهَا أَنْتَ أَوْ مِنْ أَوْسَاطِهَا، فَشَبَّهَ الْأَشْرَافَ بِالْهَامِ، وَهُوَ جَمْعُ  
هَامَةِ الرَّأْسِ. وَالْهَامَةُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ، وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ هَامٌ؛ قَالَ  
جُرَيْبَةُ بْنُ أَشِيمٍ:  
وَلَقَلَّ لِي، مِمَّا جَعَلْتُ، مَطِيَّةً  
فِي الْهَامِ أَرْكَبُهَا، إِذَا مَا رُكِبُوا  
يَعْنِي بِذَلِكَ الْبَلِيَّةَ، وَهِيَ النَّاقَةُ تُعْقَلُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا تَبْلَى،

وكان أهل الجاهلية يزعمون أن صاحبها يركبها يوم القيامة ولا يمشي إلى المحشر. والهامة من طير الليل: طائرٌ صغير يَألفُ المَقَابِرَ، وقيل: هو الصَّدى، والجمع هَامٌ؛ قال ذو الرمة:  
قد أَعْسِفُ النَّازِحَ المَجْهُولَ مَعْسِفُهُ  
في ظِلِّ أَحْصَرَ يَدْعُو هَامَهُ البُومُ  
ابن سيده: والهامة طائرٌ يخرج من رأس الميت إذا بَلِيَ، والجمع أيضاً هَامٌ. ويقال: إنما أنت من الهام. ويقال للفرس هامةً، بتخفيف الميم، وأنكرها ابن السكيت وقال: إنما هي الهامة، بالتشديد. ابن الأثير في الحديث: اجْتَبَّوْا هَوْمَ الأَرْضِ فإنها ماوى الهوام؛ قال: هكذا جاء في رواية والمشهور هَزَمَ الأَرْضِ، بالزاي، وقد تقدم؛ وقال الخطابي: لَسْتُ أَذْرِي ما هَوْمُ الأَرْضِ، وقال غيره: هَوْمُ الأَرْضِ بطرُّ منها في بعض اللغات. والهامة: موضعٌ من دُونِ مِصرَ، حماها الله تعالى: قال:

مَارَسَنَ رَمَلَ الهامةِ الدَّهاسا  
وهامةٌ: اسمٌ حائطٌ بالمدينة؛ أنشد أبو حنيفة:  
من العُلبِ من عِضْدانِ هامةٍ شَرَّبْتُ  
لِسَفْيَى، وَجُمْتُ لِلنَّواضِحِ بئرُها

الهَوْماءُ: القلاة، وبعضهم يقول الهومة والهوماة، وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قال: وفي حديث صفوان: كنا مع رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في سفر إذ ناداه أعرابي بصوتٍ جَهْورِيٍّ يا محمد، فأجابه رسول الله، صلى الله عليه وسلم، بَنَحْوٍ من صوته: هاؤم، بمعنى تعال ويمعنى خُدْ، ويقال للجماعة كقوله عز وجل: هاؤمُ أَقْرَؤُوا كِتابِيهَ، وإنما رَفَعَ صوته، صلى الله عليه وسلم، من طريق الشَّفقةِ عليه لئلا يَحْبَطَ عمله، من قوله عز وجل: لا تَرْفَعُوا أَصْواتَكُمْ فوقَ صوتِ النَّبِيِّ؛ فَعَدَّرَهُ بِجَهْلِهِ وَرَفَعَ النَّبِيُّ، صلى الله عليه وسلم، صوته حتى كانَ مِثْلَ صوتهِ أَوْ فوقَهُ لِقَرطِ رَأْفَتِهِ به، صلى الله عليه وسلم، ولا أَعَدَمْنَا رَأْفَتَهُ وَرَحْمَتَهُ يَوْمَ صَرَّورَتِنَا إلى شِفاعَتِهِ وَفاقَتِنَا إلى رَحْمَتِهِ، إنه رؤوف رحيم.

@هيم: هامت الناقة تهيم: ذهبت على وجهها لرعي كهمت، وقيل: هو مقلوب عنه.

والهيامُ: كالجنون، وفي التهذيب: كالجنون من العشق. ابن شميل: الهيامُ نحو الدَّوارِ جَهونٌ يأخذ البعيرَ حتى يَهْلِكُ، يقال: بعيرٌ مَهْيُومٌ. والهيمُ: داءٌ يأخذ الإبلَ في رؤوسها. والهائمُ: المتحيرُ وفي حديث عكرمة: كان عليٌّ أَعْلَمَ بالمُهَيِّماتِ؛ يقال: هَامَ في الأمرِ يَهيم إذا تحيرَ فيه، ويروي المُهَيِّماتِ، وهو أيضاً الذاهبُ على وجهه عِشْقاً، هَامَ بها هَيْماً وهَيْوماً وهَيْاماً وهَيْماناً وَهَيْاماً، وهو بناءٌ موضوعٌ للتكثير؛ قال أبو الأخرز الحُماني:  
فقد تَناهِيتُ عن التَّهْيَامِ

قال سيبويه: هذا بابٌ ما تُكْتَبُ فيه المصدرُ من فَعَلتِ فَنُلجِقُ الزوائدَ وتبنيه بناءً آخر، كما أنك قلت في فَعَلتِ فَعَلتِ حين كَثرت

الفعل، ثم ذكر المصادر التي جاءت على التفعّال كالتهذار ونحوها،  
وليس شيء من هذا مصدر فعّلت، ولكن لما أردت التكثير بنيت المصدر على  
هذا كما بنيت فعّلت على فعّلت؛ وقول كثير:

وإني، وتهيامي بعزة، بعدما  
تحلّيت مما بيننا وتحلّيت

قال ابن جني: سألت أبا عليّ فقلت له: ما موضع تهيامي من الإعراب؟  
فأفتى بأنه مرفوع بالابتداء، وخبره قوله بعزة، وجعل الجملة التي  
هي تهيامي بعزة اعتراضاً بين إن وخبرها لأن في هذا أضرباً من  
التشديد للكلام، كما تقول: إنك، فأعلم، رجل سوء وإنه، والحق  
أقول، جميل المذهب، وهذا الفصل والاعتراض الجاري مجرى التوكيد  
كثير في كلامهم، قال: وإذا جار الاعتراض بين الفعل والفاعل في نحو  
قوله: وقد أدركتني، والحوادث جمّة،

أبينه قوم لا ضعاف، ولا عزّل

كان الاعتراض بين اسم إن وخبرها أسوَع، وقد يحتمل بيت كثير  
أيضاً تاويلاً آخر غير ما ذهب إليه أبو عليّ، وهو أن يكون تهيامي  
في موضع جرّ على أنه أقسم به كقولك: إني، وحُبك، لصنيت بك، قال  
ابن جني: وعرضت هذا الجواب على أبي عليّ فتقبله، ويجوز أن يكون  
تهيامي أيضاً مُرتفعاً بالابتداء، والباء متعلقة فيه بنفس المصدر  
الذي هو التهيام، والخبر محذوف كأنه قال وتهيامي بعزة كأنه أو  
واقع على ما يُقدّر في هذا ونحوه، وقد هيّمه الحُب؛ قال أبو

صخر: فهل لك طبّ نافع من علاقة  
تهيمني بين الحشا والترايب؟

والاسم الهيام. ورجل هيمان: مُحِبٌّ شديدُ الوجدِ ابن السكيت:

الهيم مصدر هام يهيم هيماً وهيماناً إذا أحبّ المرأة.

والهيام: العشق. والهيام: الموسوسون، ورجل هائم وهيوم.

والهيوم: أن يذهب على وجهه، وقد هام يهيم هياماً.

واستهيم فؤاده، فهو مُستهام الفؤاد أي مذهبه. والهيم: هيمان

العاشق والشاعر إذا خلل في الصحراء. وقوله عز وجل: في كلِّ وادٍ

يهيمون؛ قال بعضهم: هو وادي الصحراء يخلو فيه العاشق والشاعر؛

ويقال: هو وادي الكلام، والله أعلم. الجوهرى: هام على وجه يهيم

هيماً وهيماناً ذهب

من العشق وغيره. وقلب مُستهام أي هائم. والهيام: داء يأخذ

الإبل فتهم في الأرض لا ترعى، يقال: ناقة هيماء؛ قال كثير:

فلا يحسب الواشون أنّ صبابتي،

بعزة، كانت عمرة فتجلت

وإني قد أبلت من دنف بها

كما أدتقت هيماء، ثم استبلت

وقالوا: هم لتفسيك ولا تهم لهؤلاء أي اطلبت لها وإهنتم

واحتل. وفلان لا يهتم لنفسه أي لا يخال؛ قال الأخطل:

فَاهْتَمُّ لِنَفْسِكَ، يَا جَمِيعُ، وَلَا تَكُنْ  
لِبَنِي قَرِيبَةٍ وَالْبَطُونِ تَهِيمُ  
(\* قوله «لبنى قريبة» ضبط في الأصل بضم القاف وفتح الراء، وضبط في  
التكلمة بفتح القاف وكسر الراء).

والهَيَامُ، بالضم: أَشَدُّ الْعَطَشِ؛ أَنشَدَ ابْنُ بَرِي:  
يَهِيمُ، وَلَيْسَ اللَّهُ شَافٍ هِيَامَهُ،  
بَعْرَاءُ، مَا عَنَى الْحَمَامُ وَأَنْجَدَا

وشلبي: في موضع نصب خبر ليس، وإن ثبتت جعلته خبر الله وفي ليس ضميرُ  
الشان. وقد هَامَ الرجلُ هِيَامًا، فهو هَائِمٌ وَأَهْيِمُ، والأنثى هَائِمَةٌ  
وهَيَمَاءُ، وهَيْمَانٌ، عن سيبويه، والأنثى هَيْمَى، والجمع هِيَامٌ. ورجل  
مَهْيُومٌ وَأَهْيِمٌ: شَدِيدُ الْعَطَشِ، والأنثى هَيْمَاءُ. الجوهري وغيره:  
والهَيَامُ، بالكسر، الإبلُ الْعِطَاشُ، الواحد هَيْمَانُ. الأزهري:  
الهِيمَانُ

الْعَطَشَانُ، قال: وهو من الداء مهيومٌ. وفي حديث الاستسقاء: إذا  
اعْبَرَتْ أَرْضُنَا وَهَامَتْ دَوَابُّنَا أَي عَطِشْتِ، وَقَدْ هَامَتْ تَهِيمٌ هَيْمًا،  
بالتحريك. وناقَةٌ هَيْمَى: مثل عَطِشَانٍ وَعَطِشَى. وَقَوْمٌ هَيْمٌ أَي عِطَاشٌ،  
وقد هَامُوا هِيَامًا. وقوله عز وجل: فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ، هي  
الإبلُ الْعِطَاشُ، ويقال: الرَّمْلُ؛ قال ابن عباس: هِيَامُ الْأَرْضِ، وقيل:  
هِيَامُ الرَّمْلِ، وقال الفراء: شُرْبُ الْهَيْمِ، قال: الهَيْمُ الإبلُ التي  
يُصِيبُهَا دَاءٌ فَلَا تَرَوِي مِنَ الْمَاءِ، وَاحِدُهَا أَهْيِمٌ، وَالْأُنْثَى هَيْمَاءُ،  
قال: ومن العرب من يقول هَائِمٌ، والأنثى هَيْمَاءُ، قال: ومن العرب من يقول  
هَائِمٌ، والأنثى هَائِمَةٌ، ثم يجمعونه على هِيمِ، كما قالوا عَائِطٌ وَعَيْطٌ  
وحائلٌ وحُولٌ، وهي في معنى حائلٍ إلا أن الضمامة تُرَكِبُ فِي الْهَيْمِ لثَلَاثَةَ تَصِيرُ  
الْيَاءُ وَوَاوًا، ويقال: إن الهيم الرَّمْلُ. يقول عز وجل: يَشْرَبُ أَهْلُ  
النَّارِ كَمَا تَشْرَبُ السَّهْلَةُ؛ وقال ابن عباس: شُرْبُ الْهَيْمِ، قال: هِيَامُ  
الْأَرْضِ؛ الْهَيْامُ: بِالْفَتْحِ: تَرَابٌ يَخَالِطُهُ رَمْلٌ يَنْسِفُ الْمَاءَ  
تَشْفًا، وفي تقديره وجهان: أحدهما أن الهيم جمعُ هِيَامٍ، جُمِعَ عَلَى  
فُعْلٍ ثُمَّ خَفَّفَ وَكَسَرَتِ الْهَاءُ لِأَجْلِ الْيَاءِ، وَالثَّانِي أَنْ تَذَهَبَ إِلَى الْمَعْنَى  
وَأَنَّ الْمُرَادَ الرَّمَالَ الْهَيْمِ، وَهِيَ الَّتِي لَا تَرَوِي. يقال: رَمْلٌ أَهْيِمٌ؛  
ومنه حديث الخندق: فَعَادَتْ كَثِيرًا أَهْيِمٌ؛ قال: هكذا جاء في رواية،  
والمعروف أَهْيَلٌ، وقد تقدم. أبو الجراح: الْهِيَامُ دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ  
مِنْ مَاءٍ تَشْرَبُهُ. يقال: بَعِيرٌ هَيْمَانٌ وَنَاقَةٌ هَيْمَى، وَجَمْعُهُ هِيَامٌ.  
والهَيَامُ وَالْهِيَامُ: دَاءٌ يُصِيبُ الْإِبِلَ عَنْ بَعْضِ الْمِيَاهِ بِتَهَامَةٍ يُصِيبُهَا  
مِنْهُ مِثْلُ الْحُمَى؛ وَقَالَ الْهَجْرِيُّ: هُوَ دَاءٌ يُصِيبُهَا عَنْ شَرَبِ النَّجْلِ  
إِذَا كَثُرَ طَحْلُهَا وَاكْتَفَتِ الدِّيَانُ بِهِ، بَعِيرٌ مَهْيُومٌ وَهَيْمَانٌ.  
وفي حديث ابن عمر: أن رجلاً باعَ منه إبلاً هِيَمًا أَي مَرَضًا، جَمَعَ  
أَهْيِمٌ، وَهُوَ الَّذِي أَصَابَهُ الْهِيَامُ، وَهُوَ دَاءٌ يُكْسِبُهَا الْعَطَشَ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ:  
الْهَيْمُ الْإِبِلُ الْظَّمَاءُ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَرَضُ الَّتِي تَمَصُّ الْمَاءَ مَصًّا  
وَلَا تَرَوِي. الْأَصْمَعِيُّ: الْهِيَامُ لِلْإِبِلِ دَاءٌ شَبِيهُ بِالْحُمَى تَسْخُنُ

عليه جلودها، وقيل: إنها لا تَرَوَى إذا كانت كذلك. ومفازة هَيْمَاءُ:  
لا ماءَ بها، وفي الصحاح: الهَيْمَاءُ المَفَاذَةُ لا ماءَ بها. والهَيَامُ،  
بالفتح، من الرمل: ما كان ثراباً دُقاقاً يابساً، وقيل: هو التراب أو  
الرمل الذي لا يتمالك أن يسيل من اليَدِ لِيْنِهِ، والجمع هَيْمٌ مثل  
قَدَالٍ وَقُدُلٍ؛ ومنه قول لبيد:  
يَجْتَابُ أَضْلاً قَالِصاً مُتَبِّدًا،  
بِعُجُوبِ أَنْقَاءِ يَمِيلُ هَيَامُهَا  
الْهَيَامُ: الرمل الذي يَنْهَارُ.  
والتَّهْيِيمُ: مَيْسِيَةٌ حَسَنَةٌ؛ قال أبو عمرو: التَّهْيِيمُ أَحْسَنُ  
الْمَشْيِ؛ وَأَنشَدَ لِحَلِيدِ الْيَشْكُرِيِّ:  
أَحْسَنَ مَنْ يَمْشِي كَذَا تَهْيِيمًا  
وَالْهَيْيَمَاءُ: موضع، وهو ماءٌ لبني مُجَاشِيعٍ، يَمُدُّ وَيُقْصِرُ؛ قال الشاعر  
مُجَمِّعُ بن هلال:

وعائرة، يومَ الهَيْيَمَا، رأيتها  
وقد ضَمَّهَا مِنْ دَاخِلِ الْحَبِّ مَجْرَعُ  
قال ابن بري: هَيْيَمًا قَوْمٌ مِنْ بَنِي مُجَاشِيعٍ، قال: والسماع عند ابن القطاع.  
وَهَيْيَمًا: ماء لبني مُجَاشِيعٍ، يَمُدُّ وَيُقْصِرُ. الأزهري قال: قال عمارة:  
الْيَهْمَاءُ الفَلَاةُ التي لا ماءَ فيها، ويقال لها هَيْمَاءُ. وفي الحديث:  
فَدَفِنَ فِي هَيَامٍ مِنَ الأَرْضِ. وَلَيْلُ أَهْيَمٍ: لا نُجُومَ فيه.  
@هَانَ: المَهْوَانُ: المكانُ البعيد، وهو مثال لم يذكره سيبويه. قال ابن  
بري: لم يذكر الجوهري ترجمة هَانَ. وقد جاء منه مَهْوَانٌ: للصحراء  
الواسعة، ووزنه مُفَوَعَلٌ؛ قال: وذكره الجوهري في فصل هَوَا، وهو غلط.  
شمر:

يَقَالُ مَهْوَيْنٌ وَمَهْوَانٌ؛ وَأَنشَدَ:  
فِي مَهْوَانٍ بِالذَّبِيِّ مَدْبُوشِ  
قال الأزهري: وَالْوَهْدَةُ مَهْوَانٌ. قال: وهي بطون الأرض وقرارها،  
ولا تُعَدُّ الشَّعَابُ  
والمَيْتُ مِنَ المَهْوَانِ، ولا يكون المَهْوَانُ فِي الجبال ولا فِي  
القِفافِ ولا فِي الرمالِ، ليس المَهْوَيْنُ إِلَّا مِنْ جِلْدِ الأَرْضِ وَبطونها.  
والمَهْوَانُ وَالْحَبْتُ واحد. وَحُبُوتُ الأَرْضِ: بَطُونُهَا؛ قال الكمي:  
لَمَّا تَحَرَّمَ عَنْه النَّاسُ، رَبَّرَبَهُ  
بِالمَهْوَيْنِ، فَحَرَمِيٌّ وَمُحْتَبِلٌ  
وقال: المَهْوَانُ ما اطمأنَّ مِنَ الأَرْضِ واتسع. وَهُوَ أَتَتْ  
المغارةُ إِذا اطمأنت فِي سَعَةِ؛ قال رؤبة:  
ما زالَ سَوْءُ الرَّعْيِ وَالتَّناجِ  
بِمَهْوَانٍ غَيْرِ ذِي لَمَاجِ  
وَطُولِ رَجْرٍ يَحِلُّ وَعَاجِ  
والله أعلم.  
@هبن: أبو عمرو: الهَبُونُ

العنكبوت، ويقال: الهُبُورُ، بالراء، العنكبوت.  
@هتن: هَتَّتِ السماء تَهْتِنُ هُتْنًا وهْتُونًا وهْتَانًا وَتَهْتَانًا  
وتَهَاتَّتْ: صَبَّتْ، وقيل: هو من المطر فوق الهَطَلِ، وقيل: الهَتَانُ  
المطر الضعيف الدائم. ومطر هُتُونٌ: هَطُولٌ. وسحابة هُتُونٌ وسحاب هَاتِنٌ  
وسحاب هُتُونٌ، والجمع هُتْنٌ مثل عَمُودٍ وَعُمُدٍ. قال ابن بري: صوابه مثل  
صَيُورٍ وَصُبُورٍ لأنَّ عَمُودًا اسم وهُتُونًا صفة. وسحائب هُتْنٌ وَهُتْنٌ،  
وكان هُتْنًا على هَاتِنٍ أو هَاتِنَةً، لأنَّ فِعْلًا لا يكون جمع  
فَعُولٍ. والتَهْتَانُ: نحو من الدَّيْمَةِ؛ وأنشد أبو زيد:

يَا حَبْدًا تَصْحَكُ بِالْمَشَافِرِ،  
كَأَنَّهُ تَهْتَانُ يَوْمَ مَا طِرَ  
وقال النضر: التَهْتَانُ مطرٌ ساعةٍ ثم يفتر ثم يعود؛ وأنشد للشماخ:

أَرْسَلَ يَوْمًا دِيمَمًا تَهْتَانًا،  
سَيَلَّ الْمِتَانَ يَمَلًا الْقُرْبَانَا  
ويقال: هَتَنَ المطرُ والدمعُ يَهْتِنُ هُتْنًا وَهُتُونًا وَتَهْتَانًا  
قَطْرًا؛ وعين هُتُونُ الدَّمْعِ.

@هجن: الهُجْنَةُ من الكلام: مَا يَعْيُبُكَ. والهَجِينُ: العربيُّ ابْنُ الأُمَّةِ  
لأنه مَعْيِبٌ، وقيل: هو ابن الأُمَّةِ الرَّاعِيَةُ ما لم تُحَصَّنْ، فإذا  
حُصِّنَتْ فليس الولد بهَجِينٍ، والجمع هُجْنٌ وَهَجْنَاءٌ وَهَجْنَانٌ وَمَهَاجِينٌ  
ومَهَاجِنَةٌ؛ قال حسان:

مَهَاجِنَةٌ، إِذَا تُسَبِّوْا، عَيْبِدُ  
عَصَارِيْطُ مَعَالِثَةُ الرَّزَادِ

أَي مُؤْتَسِّبُو الزناد، وقيل: رَحُوُّ الزناد. قال ابن سيده: وإنما  
قلت في مَهَاجِنٍ وَمَهَاجِنَةٍ إِنَّمَا جَمَعُ هَجِينٌ مَسَامِحَةً، وَحَقِيقَتُهُ أَنَّهُ مِنْ بَابِ  
مَحَاسِنٍ وَمَلَامِحٍ، وَالْأُنْثَى هَجِينَةٌ مِنْ نِسْوَةِ هُجْنٍ وَهَجَائِنٍ وَهَجَانٍ، وَقَدْ  
هَجْنَا هُجْنَةً وَهَجَانَةً وَهَجَانَةً وَهَجُونَةً. أبو العباس أحمد ابن يحيى  
قال: الهَجِينُ الَّذِي أَبُوهُ خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ. قَالَ  
المبرد: قِيلَ لَوْلَدِ الْعَرَبِيِّ مِنْ غَيْرِ الْعَرَبِيَّةِ هَجِينٌ لِأَنَّ الْغَالِبَ عَلَى أَلْوَانِ  
العرب الأذمة، وكانت العرب تسمى العجم الحمراء ورقاب  
المزاد لغلبة البياض على ألوانهم، ويقولون لمن علا لونه البياضُ  
أحمرًا؛ ولذلك قال النبي، صلى الله عليه وسلم، لعائشة: يَا حُمَيْرَاءُ، لَغْلَبَةُ  
الْبَيَاضِ عَلَيَّ لَوْنَهَا يَرْضِي اللَّهُ عَنْهُ. قَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بُعِثْتُ إِلَى  
الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، فَاسْوَدَّهْمُ الْعَرَبُ وَأَحْمَرَّهْمُ الْعَجْمُ. وَقَالَتِ الْعَرَبُ  
لأولادها من العجميات اللاتي يغلب على ألوانهن البياض: هُجْنٌ وَهَجْنَاءُ، لَغْلَبَةِ  
الْبَيَاضِ عَلَى أَلْوَانِهِمْ وَإِشْبَاهِهِمْ أَمَهَاتِهِمْ. وَفَرَسٌ هَجِينٌ بَيْنَ الْهُجْنَةِ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ عَتِيقًا. وَيَرْدُّونَهُ هَجِينًا، بغير هاء. الأزهرى: الهَجِينُ مَنْ  
الْخَيْلِ الَّذِي وَلَدَتْهُ يَرْدُّونَهُ مِنْ حِصَانٍ عَرَبِيٍّ، وَخَيْلٌ هُجْنٌ. وَالْهَجَانُ مَنْ  
الإبل: البِيضُ الْكِرَامُ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ كَلْثُومٍ:

ذِرَاعِي عَيْطَلٌ أَدْمَاءٌ يَكُرُّ،  
هَجَانِ اللَّوْنِ لَمْ تَقْرَأْ جَنِينَا

قال: ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع. يقال: بعير هجانٌ وناقَة هجانٌ  
وربما قالوا هجائِنُ؛ قال ابن أحمَر:

كَانَ عَلَى الْجَمَالِ أَوَانَ حَفَّتْ

هَجَائِنَ مِنْ نِعَاجِ أَوَارِعِنَا

ابن سيده: والهجانُ من الإبل البيضاء الخالصة اللون والعنق من  
نوق هُجْن وهجائِن وهجانٍ، فمنهم من يجعله من باب جُنِب ورضاً، ومنهم

من يجعله تكسيراً، وهو مذهب سيبويه، وذلك أن الألف في هجانٍ الواحد

بمنزلة أَلِفِ نَاقَةٍ كِتَابٍ وَمِرَاةٍ صِنَاكٍ، والألفُ في هجانٍ في الجمع

بمنزلة أَلِفِ ظِرَافٍ وَشِرَافٍ، وذلك لأن العرب كَسَّرَتْ فِعَالًا عَلَى

فِعَالٍ كَمَا كَسَّرَتْ فَعِيلًا عَلَى فِعَالٍ، وَعَدُّهَا فِي ذَلِكَ أَنْ فَعِيلًا أخت

فِعَالٍ، أَلَا تَرَى أَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ثَلَاثِي الْأَصْلِ وَثَالِثُهُ حَرْفٌ لَيْنٌ؟ وَقَدْ

اعْتَقَبْنَا أَيْضًا عَلَى الْمَعْنَى الْوَاحِدِ نَحْوَ كَلِيبٍ وَكِلَابٍ وَعَبِيدٍ

وَعِبَادٍ، فَلَمَّا كَانَا كَذَلِكَ وَإِنَّمَا بَيْنَهُمَا اخْتِلَافٌ فِي حَرْفِ الْلَيْنِ لَا غَيْرَ، قَالَ:

وَمَعْلُومٌ مَعَ ذَلِكَ قَرُبُ الْبَاءِ مِنَ الْأَلْفِ، وَأَنَّهَا إِلَى الْبَاءِ أَقْرَبُ مِنْهَا إِلَى

الْوَاوِ، كَسَّرَ أَحَدُهُمَا عَلَى مَا كَسَرَ عَلَيْهِ صَاحِبُهُ فَقِيلَ نَاقَةٌ هَجَانٌ وَأَيْتُوقُ

هَجَانٌ، كَمَا قِيلَ ظَرِيفٌ وَظِرَافٌ وَشَرِيفٌ وَشِرَافٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ:

هَجَانُ الْمُحَيَّا عَوْهَجُ الْخَلْقِ، سُرِبَلْتُ

مِنَ الْحُسْنِ سِرْبَالًا عَتِيقَ الْبِنَائِقِ

فقد تكونُ التَّقِيَّةُ، وقد تكونُ البيضاء. وَأَهَجَنَ الرَّجُلُ إِذَا كَثَرَ

هَجَانُ إِبِلِهِ، وَهِيَ كِرَامُهَا؛ وَقَالَ فِي قَوْلِ كَعْبٍ:

حَرَفُ أَخُوها مِنْ مُهَجَّنَةٍ،

وَعَمَّها خالها قَوْداءُ شِمْلِيلُ

قال: أراد بمُهَجَّنَةٍ أنها ممنوعة من فحول الناس إلا من فحول بلادها

لعنقها وكرمها، وقيل: حُمِلَ عَلَيْها فِي صِعْرِها، وَقِيلَ: أَرَادَ

بِالْمُهَجَّنَةِ أَنَّها مِنْ إِبِلِ كِرَامٍ. يُقالُ: امْرَأَةٌ هَجَانٌ وَناقَةٌ هَجَانٌ أَيْ كَرِيمَةٌ.

وقال الأزهري: هذه ناقة ضربها أبوها ليس أخوها فجاءت بذكر، ثم ضربها

ثانية فجاءت بذكر آخر، فالولدان ابناها لأنهما ولدا منها، وهما أخوها

أَيْضًا لِأَبِيها لِأَنَّها وَلِدا أَبِيها، ثُمَّ ضَرَبَ أَحَدُ الْأَخْوَيْنِ الْأُمَّ

فجاءت الأم بهذه الناقة وهي الحرف، فأبوها أخوها لأمها لأنه ولد من

أمها، والأخ الآخر الذي لم يَصْرَبْ عَمُّها لِأَنَّه أَخُو أَبِيها، وَهُوَ خالها

لأنه أخو أمها لأبيها لأنه من أبيها وأبوه نزا على أمه. وقال ثعلب:

أَنشَدَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ بَيْتَ كَعْبٍ وَقَالَ فِي تَفْسِيرِهِ: إِنَّها نَاقَةٌ كَرِيمَةٌ

مُدَاخَلَةٌ النَسَبِ لِشَرَفِها. قَالَ ثَعْلَبُ: عَرَضْتُ هَذَا الْقَوْلَ عَلَى ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ، فَخَطَأَ الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ: تَدَاخَلُ النَسَبُ يُضَوِّي الْوَلَدَ؛ قَالَ: وَقَالَ

المفضل هذا جمل نزا على أمه، ولها ابن آخر هو أخو هذا الجمل، فوضعت ناقة

فهذه الناقة الثانية هي الموصوفة، فصار أحدهما أباه لأنه وطئ أمها،

وصار هو أخاها لأن أمها وضعت، وصار الآخر عمها لأنه أخو أبيها، وصار

هو خالها

(\*) قوله «وصار هو خالها» كذا في الأصل والتهذيب، وهذا لا يتم

على كلام المفضل إلا أن روعي أن جملاً نزا على ابنتي فخلق منها هذين  
الجملين إله كما في عبارة التهذيب السابقة) لأنه أخو أمها؛ وقال ثعلب:  
وهذا هو القول. والهجان: الخيار. وامرأة هجان: كريمة من نسوة هجان،

وهي الكريمة الحسب  
التي لم تُعزق فيها الإمامة تعريفاً. أبو زيد: رجل هجين  
بين الهجونة من قوم هجنا وهجن، وامرأة هجان أي كريمة، وتكون  
البيضاء من نسوة هجن بينات الهجانة. ورجل هجان: كريم الحسب  
تقيته. وبغير هجان: كريم. وقال الأصمعي في قول علي، كرم الله  
وجهه: هذا جنائي وهجائي فيه إذ كل جان يده إلى فيه، يعني خياره  
وخالصة. اليزيدي: هو هجان بين الهجانة، ورجل هجين بين  
الهجنة، والهجنة في الناس والخيل إنما تكون من قبل الأم، فإذا كان  
الأب عتيقاً والأم ليست كذلك كان الولد هجيناً؛ قال الراجز:

العبدُ والهجينُ والقَلَنْقَسُ

ثلاثة، فأيهُم تَلَمَّسُ

والإقراف: من قبل الأب؛ الأزهري: روى الرواة أن روح بن  
زبأع كان تزوج هند بنت النعمان بن بشير فقالت وكانت شاعرة:

وهل هيدُ إلا مُهَرِّمٌ عَرَبِيٌّ،

سَلِيلَةُ أفراسٍ بَجَلَّتْهَا يَغْلُ

فإن تُتَجَّتْ مُهَرًّا كَرِيمًا فبالْحَرَى،

وإن يكُ إقرافُ فمن قَبْلِ الفَحْلِ

(\* قوله «فمن قبل الفحل» كذا في التهذيب بكسر اللام وعليه ففيه أقواء.

وفي رواية أخرى: وإن يك إقراف ف جاء به الفحل، وهكذا ينتفي الأقواء).

قال: والإقراف مُداناةُ الهجنة من قبل الأب. قال ابن حمزة:

الهجينُ ماخوذٌ من الهجنة، وهي العِلْطُ، والهجانُ الكريمُ ماخوذٌ من

الهجان، وهو الأبيض. والهجان: البيض، وهو أحسنُ البياض وأعتقه في

الإبل والرجال والنساء، ويقال: خيأُ كل شيء هجائهُ. قال: وإنما

أخذ ذلك من الإبل. وأصلُ الهجانِ البيضُ، وكلُّ هجانٍ أبيضُ. والهجانُ

من كل شيء: الخالصُ؛ وأنشد:

وإذا قيل: مَنْ هجانُ فَرِيش؟

كنت أنت القتي، وأنت الهجانُ

وإلعرَبُ تُعَدُّ البياضَ من الألوانِ هجاناً وكَرَمًا. وفي المثل:

جَلَّتْ

الهاجِنُ عن الولدِ أي صَعَرَتْ؛ يضرب مثلاً للصغير يتزين بزينة

الكبير. وجلت الهاجِنُ عن الرِّفْدِ، وهو القَدَحُ الضخم. وقال ابن

الأعرابي: جلت العَلْبَةُ عن الهاجِنِ أي كَبُرَتْ؛ قال: وهي بنتُ اللبون

يُحْمَلُ عليها فتَلْقَحُ، ثم تُنْجُ وهي حِقَّة، قال: ولا تصلح أن يفعل

بها ذلك. ابن شميل: الهاجِنُ القَلْوَصُ يضرب بها الجَمَلُ، وهي ابنة

لُبوْن، فتَلْقَحُ وتُنْجُ، وهي حِقَّة، ولا تفعل ذلك إلا في سنة

مُخَصِّبَةٍ فتلك الهاجِنُ، وقد هَجَّتْ تَهْجُنُ هجاناً، وقد أَهْجَتْها الجملُ

إذا ضربها فألقحها؛ وأنشيد:  
 إِبْنُوا عَلَى ذِي صَهْرِكُمْ وَأَحْسِنُوا،  
 أَلَمْ تَرَوْا صُغْرَى اللَّقَاحِ تَهْجُنُ؟  
 (\* قوله «صغرى اللقاح» الذي في التهذيب: صغرى القلاص).  
 قال رجل لأهل إمرأته، وَاغْتَلُوا عَلَيْهِ بِصِغْرَهَا عَنِ الْوِطَاءِ؛ وقال:  
 هَجَنْتُ بِأَكْبَرِهِمْ وَلَمَّا تُقْطَبِ  
 يقال: قَطَبَتِ الْجَارِيَةَ أَي خَفَصَتْ. ابن بُرْزُج: غِلْمَةٌ  
 أَهْجِنَةٌ، وَذَلِكَ أَنَّ أَهْلَهُمْ أَهْجَنُوهُمْ أَي رَوَّجُوهُمْ صِغَارًا،  
 يُرَوِّجُ الْغُلَامُ الصَّغِيرَ الْجَارِيَةَ الصَّغِيرَةَ فَيَقَالُ أَهْجَنَهُمْ أَهْلُهُمْ، قال:  
 وَلِلْهَاجِنِ عَلَى مَيْسُورِهَا ابْنَةُ الْحَقَّةِ، وَالْهَاجِنُ عَلَى مَعْسُورِهَا ابْنَةُ  
 اللَّبُونِ. وَنَاقَةٌ مُهَجَّنَةٌ: وَهِيَ الْمُعْتَسِرَةُ. وَيُقَالُ لِلْقَوْمِ الْكِرَامِ: إِنْهُمْ  
 لَمَنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ:  
 وَمِثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارُوا  
 إِلَى الرَّبْعِ الْهَجَانِ، وَلَا التَّمِينِ  
 الأزهرى: وَأَخْبَرْتُ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ الرَّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ فِي هَذَا  
 الْبَيْتِ:

إِلَى رُبْعِ الرَّهَانِ وَلَا التَّمِينِ  
 يقول: لَمْ يُجَارُوا إِلَى رُبْعِ رَهَانِهِمْ وَلَا تُمِينِهِ، قَالَ: وَالرَّهَانُ  
 الْغَايَةُ الَّتِي يُسْتَبَقُ إِلَيْهَا، يَقُولُ: مِثْلُ سَرَاةِ قَوْمِكَ لَمْ يُجَارُوا إِلَى  
 رُبْعِ غَايَتِهِمْ الَّتِي بَلَّغُوهَا وَنَالُوهَا مِنَ الْمَجْدِ وَالشَّرَفِ وَلَا إِلَى تُمِينِهَا؛ وَقَوْلُ  
 الشَّاعِرِ:

مَنْ سَرَاةِ الْهَجَانِ صَلَّىهَا الْعُضُ  
 ضُ وَرَعَى الْجَمَى وَطَوَّلُ الْجِيَالِ  
 قال: الْهَجَانُ الْخِيَارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْهَجَانُ مِنَ الْإِبِلِ: النَّاقَةُ  
 الْأَدْمَاءُ، وَهِيَ الْخَالِصَةُ اللَّوْنِ وَالْعِنُقُ مِنْ نَوْقِ هِجَانٍ وَهَجْنٍ. وَالْهَجَانَةُ:  
 الْبَيَاضُ؛ وَمِنْهُ قِيلَ إِبِلُ هِجَانٍ أَي بَيْضٌ، وَهِيَ أَكْرَمُ الْإِبِلِ، وَقَالَ لَبِيدُ:  
 كَانَ هِجَانَهَا مُتَابِضَاتٍ،  
 وَفِي الْأَقْرَانِ أَصُورَةَ الرَّغَامِ  
 مُتَابِضَاتٍ: مَعْقُولَاتٌ بِالْإِبَاضِ، وَهُوَ الْعِقَالُ. وَفِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ  
 الدَّجَالِ: أَرْهَرُ هِجَانٍ؛ الْهَجَانُ: الْأَبْيَضُ. وَيُقَالُ: هَجَّنَهُ أَي جَعَلَهُ هِجِينًا.  
 وَالْمُهَجَّنَةُ: النَّاقَةُ أَوَّلَ مَا تَحْمَلُ؛ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِي لَأَوْسَ:  
 حَرَفُ أَخُوها أَبُوها مِنْ مُهَجَّنَةٍ،  
 وَعَمَّها خالها وَجَناءُ مِنْشِيرُ

وَفِي حَدِيثِ الْهُجْرَةِ: مَرَّ بِعَبْدِ يَرَعَى غَنَمًا فَاسْتَسْقِيَاهُ مِنَ اللَّبَنِ فَقَالَ:  
 وَاللَّهِ مَا لِي شَأُهُ تَحَلَّبُ عَيْرَ عَنَاقِ حَمَلَتِ أَوَّلَ الشِّتَاءِ فَمَا بِهَا لَبْنٌ  
 وَقَدْ اهْتَجِنَتْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ائْتِنَا بِهَا؛  
 اهْتَجِنَتْ أَي تَبَيَّنَ حَمَلُهَا. وَالْهَاجِنُ: الَّتِي حَمَلَتْ قَبْلَ وَقْتِ حَمَلِهَا.  
 وَالْمُهَجَّنَةُ فِي الْكَلَامِ: مَا يَلْزِمُكَ مِنْهُ الْعَيْبُ. تَقُولُ: لَا تَفْعَلْ كَذَا فَيَكُونُ عَلَيْكَ  
 هُجْنَةً. وَقَالُوا: إِنْ لِلْعَلْمِ نَكْدًا وَأَفَةً وَهَجْنَةً؛ يَعْنُونَ بِالْمُهَجَّنَةِ هَهُنَا

الإضاعة؛ وقول الأعمى:  
وَلَعَمْرُكَ مَحْبِلُكَ الْهَجِينِ عَلَى  
رَحْبِ الْمَبَاءَةِ مُنَيْنِ الْجِرْمِ  
عنى بالهجين هنا اللئيم: والهاجِنُ: الزَّئِدُ الَّذِي لَا يُورِي بِقَدْحَةٍ  
واحدة. يقال: هَجَنْتَ زَنْدَهُ فُلَانٌ، وَإِنَّ لَهَا لَهْجَنَةً شَدِيدَةً؛ وقال  
بشر:

لَعَمْرُكَ لَوْ كَانَتْ زَنَاذِكَ هُجْنَةً،  
لَأُورَيْتَ إِذْ حَدَّيْ لِحَدِّكَ ضَارِعٌ  
وقال آخر:

مَهَاجِنَةٌ مَعَالِثَةُ الزَّيَادِ  
وَتَهْجِينُ الْأَمْرِ: تَقْبِيحُهُ. وَأَرْضٌ هِجَانٌ: بِيضَاءُ لِينَةِ التُّرْبِ  
مِرْبٌ؛ قال:

بَارِضٌ هِجَانٌ اللَّوْنُ وَسَمِيَّةٌ النَّتْرَى  
عَدَاةٌ، نَأَتْ عَنْهَا الْمُؤُوجَةُ وَالْبَحْرُ  
ويروى المُلُوحة. والهاجِنُ: العِنَاقُ الَّتِي تَحْمَلُ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ أَوَانَ  
السَّقَادِ، وَالْجَمْعُ الْهَوَاجِنُ؛ قال: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا، وَعَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ  
إِنَاءً نَوْعِي الْغَنَمِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْهَاجِنُ الَّتِي حُمِلَ عَلَيْهَا قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ، فَلَمْ  
يَخْصَّ بِهَا شَيْئًا مِنْ شَيْءٍ. وَالْهَاجِنَةُ وَالْمُهْتَجِنَةُ مِنَ النَّخْلِ: الَّتِي تَحْمَلُ  
صَغِيرَةً؛ قَالَ شَمْرٌ: وَكَذَلِكَ الْهَاجِنُ. وَيُقَالُ لِلْجَارِيَةِ الصَّغِيرَةِ: هَاجِنٌ، وَقَدْ  
أَهْتَجِنَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا افْتُرَعَتْ قَبْلَ أَوَانِهَا. وَأَهْتَجِنَتِ الْجَارِيَةُ إِذَا  
وُطِنَتْ وَهِيَ صَغِيرَةٌ. وَالْمُهْتَجِنَةُ: النَّخْلَةُ أَوَّلُ مَا تُلْقَحُ. ابْنُ سَيِّدِهِ:  
الْهَاجِنُ

(\* قوله «ابن سيده الهاجن إلخ» كذا بالأصل، والمؤلف التزم من مؤلفات  
ابن سيده المحكم وليست فيه هذه العبارة، فلعل قوله ابن سيده محرف عن  
ابن

دريد مثلاً بدليل قوله وفي المحكم). وَالْمُهْتَجِنَةُ الصَّبِيَّةُ؛ وَفِي الْمَحْكَمِ:  
الْمَرْأَةُ الَّتِي تَنْزَوِّجُ قَبْلَ أَنْ تَبْلُغَ وَكَذَلِكَ الصَّغِيرَةُ مِنَ الْبَهَائِمِ؛ فَأَمَّا قَوْلُ  
العرب: جَلِيَتِ الْهَاجِنُ عَنِ الْوَلَدِ، فَعَلَى التَّفَاوُلِ.  
@هدن: الأزهرى عن الهوازني: الْهُدْنَةُ انْتِقَاضُ عَزْمِ الرَّجْلِ بِخَبَرِ  
يَأْتِيهِ فَيَهْدِيهِ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ فَيُقَالُ انْهَدَنَ عَنْ ذَلِكَ، وَهَدَّتَهُ خَبْرٌ  
أَتَاهُ هَدْنًا شَدِيدًا. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْهُدْنَةُ وَالْهُدَانَةُ الْمَصَالِحَةُ بَعْدَ الْحَرْبِ؛  
قال أسامة الهذلي:

فَسَامُونَا الْهُدَانَةَ مِنْ قَرِيبٍ،  
وَهُنَّ مَعًا قِيَامٌ كَالشُّجُوبِ  
وَالْمَهْدُونَ: الَّذِي يُطْمَعُ مِنْهُ فِي الصَّلْحِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ:  
وَلَمْ يَعْوُدْ نَوْمَةَ الْمَهْدُونَ

وَهَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا: سَكَنَ. وَهَدَنَ أَي سَكَنَهُ، يَتَعَدَّى وَلَا  
يَتَعَدَّى. وَهَدَانَةٌ مُهَادَتَةٌ: صَالِحَةٌ، وَالْأَسْمُ مِنْهُمَا الْهُدْنَةُ. وَفِي الْحَدِيثِ:  
أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَكَرَ الْفِتْرَةَ فَقَالَ: يَكُونُ بَعْدَهَا هُدْنَةٌ

على دَخَنٍ وجماعته  
على أَفْدَاءٍ؛ وتفسيره في الحديث؛ لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه،  
وأصل الهدنة السكون بعد الهيج. ويقال للصلح بعد القتال والمُؤادعة  
بين المسلمين والكفار وبين كل متحاربين: هُدْنَةٌ، وربما جعلت للهدنة  
مُدَّة معلومة، فإذا انقضت المدة عادوا إلى القتال، والدَّخَنُ قد مضى  
تفسيره؛ وقوله هُدْنَةٌ على دَخَنٍ أي سكونٌ  
على عِلٍّ. وفي حديث علي، عليه السلام: عُمَيَانًا فِي عَيْبِ الْهُدْنَةِ أَي  
لا يعرفون ما في الفتنة من الشر ولا ما في السكون من الخير. وفي حديث  
سلمان: مَلْغَاؤُ أَوَّلِ اللَّيْلِ مَهْدَنَةٌ

لآخره؛ معناه إذا سهر أول الليل ولغا في الحديث لم يستيقظ في آخره  
للتهدد والصلاة أي نوم في آخر الليل بسبب سهره في أوله. والمَلْغَاةُ  
والمَهْدَنَةُ: مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّغْوِ، وَالْهُدُونُ: السُّكُونُ أَي مَطْنَةٌ لهما  
(\* قوله «لهما» هكذا في الأصل والنهاية). وَالْهُدْنَةُ وَالْهُدُونُ  
والمَهْدَنَةُ: الدَّعَةُ وَالسُّكُونُ. هَدَنَ يَهْدِنُ هُدُونًا: سَكَنَ. اللَّيْثُ:  
المَهْدَنَةُ مِنَ الْهُدْنَةِ وَهُوَ السُّكُونُ، يُقَالُ مِنْهُ: هَدَنْتُ أَهْدِنُ هُدُونًا إِذَا  
سَكَنْتَ فَلَمْ تَتَحَرَّكْ. سَمِرٌ: هَدَنْتُ الرَّجُلَ سَكَنْتَهُ وَحَدَعْتُهُ كَمَا

يُهْدِنُ الصَّبِيَّ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:  
تَقَفْتُ تَنْقِيفَ امْرِئٍ لَمْ يُهْدِنِ  
أَي لَمْ يُحَدِّغْ وَلَمْ يُسَكِّنْ فَيَطْمَعُ فِيهِ. وَهَادَنَ الْقَوْمَ: وَادَعَهُمْ.  
وَهَدَنَهُمْ يَهْدِيهِمْ هَدْنًا رَبَّنَهُمْ بِكَلَامٍ وَأَعْطَاهُمْ عَهْدًا لَا يَنْوِي أَنْ  
يَفِيَّ بِهِ؛ قَالَ:

يَظَلُّ نَهَارُ الْوَالِهَيْنِ صَبَابَةً،  
وَيَهْدِيهِمْ فِي النَّائِمِينَ الْمَضَاجِعِ  
وَهُوَ مِنَ التَّسْكِينِ. وَهَدَنَ الصَّبِيَّ وَغَيْرَهُ يَهْدِنُهُ وَهَدْنُهُ: سَكَنَهُ  
وَأَرْضَاهُ. وَهَدِنَ عِنكَ فُلَانٌ: أَرْضَاهُ مِنْكَ الشَّيْءُ الْيَسِيرَ. وَيُقَالُ: هَدَنْتِ  
الْمَرْأَةُ صَبِيهَا إِذَا أَهْدَاتَهُ لِيَنَامَ، فَهُوَ مُهَدَّنٌ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
هَدَنَ عَدُوَّهُ إِذَا كَافَّهُ، وَهَدَنَ إِذَا حَمَقَ. وَتَهْدِينُ الْمَرْأَةِ  
وَلِدَاهَا: تَسْكِينُهَا لَهُ بِكَلَامٍ إِذَا أَرَادَتْ إِئْمَانَهُ. وَالتَّهْدِينُ الْبُطْءُ.  
وَتَهَادَنَتِ الْأُمُورُ: اسْتَقَامَتْ.  
وَالهُودَنَاتُ: التُّوقُ.

ورجل هِدَانٌ، وفي التهذيب مَهْدُونٌ: بليد يرضيه الكلام، والاسم  
الهدنُ والهدنة. ويقال: قد هدنوه بالقول دون الفعل. والهدانُ: الأحمقُ  
الجافي الوخمُ الثقيل في الحرب، والجمع الهدونُ؛ قال رؤبة:  
قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْهَدَانُ الْجَافِي،  
مَنْ غَيْرَ مَا عَقْلٍ وَلَا اضْطِرَافٍ  
وفي حديث عثمان: جَبَانًا هِدَانًا، الْهَدَانُ: الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ، وَقِيلَ:  
الهدانُ وَالْمَهْدُونُ التَّوَامُ الَّذِي لَا يُصَلِّي وَلَا يُتَكَّرُ فِي حَاجَةٍ؛ عَنْ  
ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:  
هَدَانٌ كَشَحْمِ الْأَزْنَةِ الْمُتَرَجَّرِجِ

وقد تَهَدَّنَ، ويقال: هو مَهْدُونٌ؛ وقال:  
ولم يُعَوِّدْ نومةَ المَهْدُونِ  
والاسم من كلِّ ذلكَ الهَدْنُ؛ وأنشد الأزهري في المَهْدُونِ:  
إنَّ العواوِبرَ ما كَوَّلُ حطوطِها،  
وذو الكهامةِ بالأقوالِ مَهْدُونُ  
والهَدْنُ المُسْتَرْحِي. وإنَّه عنك لَهَيْدَانُ  
إذا كانَ يهابه. أبو عبيد في النوادر: الهَيْدَانُ والهدَانُ واحد،  
قال: والأصلُ الهدَانُ؛ فزادوا الياء؛ قال الأزهري: وهو قَيْعَالٌ مثل  
عَيْدَانِ النخل، التون أصلية والياء زائدة.  
والهَيْدَتَةُ: القليل الضعيف من المطر؛ عن ابن الأعرابي، وقال: هو  
الرَّكُّ والمعروف الدَّهْنَةُ.

@هرن: الأزهري: أما هرن فإني لا أحفظ فيه شيئاً، وإسم هَرُون  
مُعَرَّبٌ لا اشتقاق له في العربية. وقال القتيبي: الهَيْرُون ضرب من التمر جيد  
لعمل السِّلِّ. ابن سيده: الهَرْتَوَى نبت، قال: لا أعرف هذه الكلمة ولم  
أرها في النبات، وأنكرها جماعة من أهل اللغة، قال: ولست أدري  
الهَرْتَوَى مقصور أم الهَرْتَوِيُّ، علي لفظ النسب.  
@هرشن: بعير هَرَشِينٌ؛ وأسع الشَّدَقِينِ. قال ابن سيده: قال ابن دريد  
لا أدري ما صحته.

@هزن: هَوَزَنٌ؛ إسم طائر؛ قال الأزهري: جمعه هَوَزَنٌ؛ بطنٌ من ذي  
الكلأع، وروى الأزهري عن الأصمعي في كتاب الأسماء قال: هَوَازِنٌ جمع  
هَوَزِنٍ، وهو حَيٌّ من اليمن يقال لهم هَوَزَنٌ؛ قال: وأبو عامر  
الهَوَزَنِيُّ منهم. وهَوَازِنٌ: قبيلة من قيس وهو هَوَازِنٌ بن منصور بن عكرمة بن  
حَفْصَةَ بن قيس عَيْلَانَ. قال الأزهري: هَوَازِنٌ لا أدري مِمَّ  
اشتقاقه، والنسب إلى هَوَازِنَ القبيلة هَوَازِنِيُّ، لأنه قد صار اسماً للحَيِّ،  
ولو قيل هَوَزَنِيُّ لكان وجهاً؛ وأنشد ثعلب:

إنَّ أباكَ قَرَّ يومَ صَفِينِ،  
لما رأيَ عَكَا والأشعريينِ  
وحابساً يَسْتَنُّ بالطائينِ،  
وقيسَ عَيْلَانَ الهَوَازِينِ

@هفن: أهمله الليث، وقال ابن الأعرابي: الهَفْنُ المطر الشديد.  
@هكن: تَهَكَنَ الرجل: تَدَدَّمَ.  
@هلن: الهَلْيُونُ: تَبَثُّ.

@همن: المَهْيِمُنُ والمُهَيِّمُنُ: إسم من أسماء الله تعالى في الكتب  
القديمة. وفي التنزيل: وَمُهَيِّمِنَا عَلَيْهِ؛ قال بعضهم: معناه الشاهد يعني  
وشاهداً عليهما. والمُهَيِّمُنُ: الشاهد، وهو من آمن غيره من الخوف، وأصله  
أَمَنَ فهو مُؤَامِنٌ، بهمزتين، قلبت الهمزة الثانية ياء كراهة  
اجتماعهما فصار مُؤَيِّمِنٌ، ثم صِيِّرَتِ الأولى هاء كما قالوا هَرَاقٌ وأَرَاقٌ.  
وقال بعضهم: مُهَيِّمِنٌ معنى مُؤَيِّمِنٌ، والهاء بدل من الهمزة، كما قالوا  
هَرَفْتُ وأَرَفْتُ، وكما قالوا إِبَّاكَ وهَيْبَاكَ؛ قال الأزهري: وهذا على

قياس العربية صحيح مع ما جاء في التفسير أنه بمعنى الأمين، وقيل:  
بمعنى مُؤْتَمَن؛ وأما قول عباس بن عبد المطلب في شعره يمدح النبي، صلى  
الله

عليه وسلم.

حتى اَحْتَوَى بَيْتَكَ الْمُهَيْمِنُ، من  
خِنْدِفَ، عَلِيَاءَ تَحْتَهَا التُّطُقُ

فإن القتيبي قال: معناه حتى احتويت يا مُهَيْمِنُ من خِنْدِفَ عَلِيَاءَ؛  
يريد به النبي، صلى الله عليه وسلم، فأقام البيت مقامه لأن البيت إذا  
حَلَّ بهذا المكان فقد حَلَّ به صاحبه؛ قال الأزهري: وأراد بيته  
شَرَفَهُ، والمهيمن من نعته كأنه قال: حتى اَحْتَوَى شَرَفَكَ الشَّاهِدُ على فضلك  
علياء الشَّرَفِ من نسب ذوي خِنْدِفَ أي ذِرْوَةَ الشَّرَفِ من نسبهم التي  
تحتها التُّطُقُ، وهي أوساط الجبال العالية، جعل خِنْدِفَ نُطْقاً له؛  
قال ابن بري في تفسير قوله بيتك المهيمن قال: أي بيتك الشاهد  
بشرفك، وقيل: أراد بالبيت نفسه لأن البيت إذا حَلَّ فقد حَلَّ به صاحبه. وفي  
حديث عكرمة: كان عليّ، عليه السلام، أَعْلَمَ بِالْمُهَيْمِنَاتِ أي

القضايا، من الهَيْمَةِ وهي القيام على الشيء، جعل الفعل لها وهو لأربابها  
القَوَامِينَ بالأمر. وروي عن عمر أنه قال يوماً: إِنِّي دَاعٍ فَهَيْمُوا  
أي إِنِّي أَدْعُو الله فامُّوا، قلب أحد حرفي التشديد في أمُّوا ياء  
فصار أَيْمِنُوا، ثم قلب الهمزة هاء وإحدى الميمين ياء فقال هَيْمِنُوا؛  
قال ابن الأثير: أي اشْهَدُوا. والعرب تقول: أمَّا زيد فحسن، ويقولون  
أبما بمعنى أمَّا؛ وأنشد المبرد في قول جميل:

على تَبْعَةِ زَوْرَاءَ أَيَّمَا خِطَائِهَا

فَمَنْ، وَأَيَّمَا عُوْدُهَا فَعَتِيقُ

قال: إنما يريد أمَّا، فاستثقل التضعيف فأبدل من إحدى الميمين ياء،  
كما فعلوا بقيراطٍ ودينارٍ وديوانٍ. وقال ابن الأنباري في قوله:  
وَمُهَيْمِنًا عَلَيْهِ، قال: الْمُهَيْمِنُ الْقَائِمُ على خلقه؛ وأنشد:

أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ، بَعْدَ نَبِيِّهِ،

مُهَيْمِنُهُ التَّالِيهِ فِي الْعُرْفِ وَالتُّكْرِ

قال: معناه القائم على الناس بعده، وقيل: القائم بأمور الخلق، قال: وفي  
المُهَيْمِنِ خمسة أقوال: قال ابن عباس المُهَيْمِنُ الْمُؤْتَمَنُ، وقال  
الكسائي المُهَيْمِنُ الشَّهِيدُ، وقال غيره هو الرقيب، يقال هَيْمَنَ  
يُهَيْمِنُ هَيْمَةً إذا كان رقيباً على الشيء، وقال أبو معشرٍ وَمُهَيْمِنًا  
عليه معناه وَقِيَانًا عليه، وقيل: وقائماً على الكُتُبِ، وقيل:

مُهَيْمِنٌ فِي الْأَصْلِ مُؤْمِنٌ، وَهُوَ مُفْعِلٌ

من الأمانة. وفي حديث وَهَيْبٍ: إِذَا وَقَعَ لِلْعَبْدِ فِي الْهَائِنَةِ

الرَّبِّ وَمُهَيْمِنِيَّةِ الصَّادِقِينَ لَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَأْخُذُ بِقَلْبِهِ؛

المُهَيْمِنِيَّةُ: منسوب إلى المُهَيْمِنِ، يريد أمانة الصَّادِقِينَ، يعني

إِذَا حَصَلَ الْعَبْدُ فِي هَذِهِ الدَّرَجَةِ لَمْ يَعْجِبْ أَحَدٌ، وَلَمْ يُحِبَّ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ

وَجَلَّ.

والهَمِيَانُ: التُّكَّةُ، وقيل للمِنْطَقَةِ هَمِيَانٌ، ويقال للذي يجعل فيه النفقة ويشدُّ

على الوسيط: هَمِيَانٌ؛ قال: والهَمِيَانُ دخيل معرَّب، والعرب قد تكلموا به قديماً فأعربوه. وفي حديث النعمان بن مُقَرِّنٍ يَوْمَ نَهَاوَنْدَ: أَلَا أَنِّي هَارٌ

لكم الراية الثانية فَلَئِبَ الرجالُ وَلَيَشُدُّوا هَمَايَتَهُمْ على أَحْقَائِهِمْ، يعني مَنَاطِقَهُمْ لَيَسْتَعِدُّوا على الحملة، وفي النهاية في حديث النعمان يَوْمَ نَهَاوَنْدَ. تَعَاهَدُوا هَمَايِنَكُمْ في أَحْقَائِكُمْ وَأَبْسَاعَكُمْ في نَعَالِكُمْ؛ قال: الهَمَايِنُ جمع هَمِيَانٍ، وهي المِنْطَقَةُ والتُّكَّةُ، والأَحْقِي جمع حِفْوٍ، وهي موضع سَدِّ الإزار؛ وأورد ابن الأثير حديثاً آخر عن يوسُفَ الصديق، عليه السلام، مستشهداً به على أَنَّ الهَمِيَانَ تِكَّةُ السراويل لم أستحسن إيرادَه، غفر الله لنا وله بكرمه. @هنن: الهاتَّةُ والهَنَاتَةُ: الشحمة في باطن العين تحت المُقْلَةَ. وبغير ما به هاتَّةٌ

ولا هَنَاتَةُ أي طِرْقٌ. قال أبو حاتم: حضرتُ الأصمعي وسأله إنسان عن قوله ما ببعيري هاتَّةٌ ولا هَنَاتَةُ، فقال: إنما هو هَنَاتَةُ، بتاءين؛ قال أبو حاتم: قلت إنما هو هاتَّةٌ وهَنَاتَةُ، وبجنبه أعرابي فسأله فقال: ما الهَنَاتَةُ؟ فقال: لعلك تريد الهَنَاتَةَ، فرجع إلى الصواب؛ قال الأزهري: وهكذا سيمعته من العرب؛ الهَنَاتَةُ، بالنون: الشحم. وكل شحمة هَنَاتَةُ. والهَنَاتَةُ أيضاً: بقية المخ. وما به هاتَّةٌ أي شيء من خير، وهو على المثل. وما بالبعير هَنَاتَةُ، بالضم، أي ما به طِرْقٌ؛ قال الفرزدق: أَبْعَايُنُونُكَ، وَالْعِظَامُ رَقِيقَةٌ، وَالْمُخُّ مُمْتَحَرُّ الهَنَاتَةِ رَائِرٌ؟

وأورد ابن بري عجز هذا البيت ونسبه لجربير. وَأَهْتَهُ اللهُ، فهو مَهْنُونٌ.

والهَنَتَةُ: ضرب من القنافذ.

وَهَنَّ يَهْنُ: بكى بكاءً مثل الحنين؛ قال:

لما رأى الدارَ خَلاَّ هَنَّا،

وكادَ أن يُظْهَرَ ما أَجَنَّا

والهَنِينُ: مثل الأنين. يقال: أَنَّ وَهَنَّ، بمعنى واحد. وَهَنَّ

يَهْنُ هَيْنًا أي حَنَّ؛ قال الشاعر:

حَنَّتْ وِلاتٌ هَنَّتْ،

وَأَنِّي لِكِ مَفْرُوعٌ

(\*) قوله «حنت ولات هنت» كذا بالأصل والصحاح هنا وفي مادة قرع أيضاً بواو بعد حنت، والذي في التكملة بحذفها وهي أوثق الأصول التي بأيدينا وعليها يتخرج هذا الشطر من الهزج وقد دخله الخرم والجذف).

قال: وقد تكون بمعنى بكى. التهذيب: هَنَّ وَحَنَّ وَأَنَّ، وهو الهَنِينُ

والأنينُ والحَنِينُ قَرِيبٌ بعضها من بعض؛ وأنشد:

لما رأى الدارَ خَلاَّ هَنَّا

أَيَّ حَنْ وَأَنَّ. ويقال: الحَيْنِ أَرْفَعُ مِنَ الْأَيْنِ؛ وقال آخر:  
لَا تَتَّكِحَنَّ أَبَدًا هَنَاتَهُ،  
عُجِيزًا كَأَنَّهَا شَيْطَانَتَهُ

يريد بالهَنَاتَةِ التي تبكي وَتَبِينُ؛ وقول الراعي:

أَفِي أَنْرِ الْأَطْعَانِ عَيْتُكَ تَلْمَحُ؟  
أَجَلٌ لَاتَ هَنَّا، إِنَّ قَلْبَكَ مَبِيحٌ

يقول: ليس الأمر حيث ذهبت. وقولهم: يا هَنَاه أَيَّ يا رجل، ولا يستعمل إلا في النداء؛ قال امرؤ القيس:

وقد رَأَيْتِي قَوْلَهَا: يَا هَنَا

هُ، وَيَحْكُ الْخَفَّتْ سَرًّا بَشْرًا

@هنزمن: الهَنْزَمُ وَالْهَنْزَمُ وَالْهَيْزَمُ، كُلُّهَا: عِيدٌ مِنْ

أعياد النصرى أو سائر العجم، وهي أعجمية؛ قال الأعشى:

إِذَا كَانَ هَنْزَمٌ وَرُحْتُ مَحَشَمَا

@هون: الْهُونُ: الْخَزْيُ. وفي التنزيل العزيز: فَأَخَذْتَهُمْ صَاعِقَةً

الْعَذَابِ الْهُونِ؛ أَي ذِي الْخَزْيِ. وَالْهُونُ، بِالضَّمِّ: الْهَوَانُ. وَالْهُونُ

وَالْهَوَانُ: نَقِيضُ الْعِزِّ، هَانَ يَهُونُ هَوَانًا، وَهُوَ هَيْبٌ وَأَهْوَنُ. وفي

التنزيل العزيز: وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ؛ أَي كُلُّ ذَلِكَ هَيْبٌ

على الله، وليست للمفاضلة لأنه ليس شيءٌ أُتْبِرَ عليه من غيره، وقيل:

الهَاءُ هُنَا رَاجِعَةٌ إِلَى الْإِنْسَانِ، وَمَعْنَاهُ أَنْ الْبَعْثَ أَهْوَنُ عَلَى الْإِنْسَانِ مِنْ

إِنشائه، لأنه يقاسي في النَّشْءِ مَا لَا يَقَاسِيهِ فِي الْإِعَادَةِ وَالْبَعْثِ؛ وَمِثْلُ

ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

لَعَمْرُكَ مَا أَدْرِي، وَإِنِّي لَأَوْجَلُّ،

عَلَى أَيْنَا تَعْدُو الْمَنِيَّةُ أَوْلُّ

وأهانه وهَوْنُهُ وَاسْتِهَانَهُ بِهِ وَتَهَاوُنَهُ بِهِ: اسْتِخْفَهُ بِهِ، وَالْإِسْمُ

الْهَوَانُ وَالْمَهَانَةُ. وَرَجُلٌ فِيهِ مَهَانَةٌ أَيْ دُلٌّ وَضَعْفٌ. قَالَ ابْنُ بَرِي:

الْمَهَانَةُ مِنَ الْهَوَانِ، مَفْعَلَةٌ مِنْهُ وَمِثْلُهَا زَائِدَةٌ. وَالْمَهَانَةُ مِنَ الْحَقَارَةِ:

فَعَالَةٌ مَصْدَرٌ مَهَّنَ مَهَانَةً إِذَا كَانَ حَقِيرًا. وَفِي الْحَدِيثِ: لَيْسَ بِالْجَافِي وَلَا

الْمَهِينِ؛ يَرُودُ بِفَتْحِ الْمِيمِ وَضَمِّهَا، فَالْفَتْحُ مِنَ الْمَهَانَةِ، وَقَدْ تَقَدَّمَ فِي مَهَنَ،

وَالضَّمُّ مِنَ الْإِهَانَةِ الْاسْتِخْفَافِ بِالشَّيْءِ وَالْإِسْتِحْقَارِ، وَالْإِسْمُ الْهَوَانُ، وَهَذَا

مَوْضِعُهُ. وَاسْتِهَانَهُ بِهِ وَتَهَاوُنَهُ بِهِ: اسْتَحْقَرَهُ؛ وَقَوْلُهُ:

وَلَا تُهَيِّنِ الْفَقِيرَ، عَلَّكَ أَنْ

يَرْكَعَ يَوْمًا، وَالذَّهْرُ قَدْ رَفَعَهُ

أَرَادَ: لَا تُهَيِّنِي، فَحَذَفَ النُّونَ الْخَفِيفَةَ لِمَا اسْتَقْبَلَهَا سَاكِنٌ.

وَالْهُونُ: مَصْدَرٌ هَانَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَيْ حَفَّ. وَهَوْنُهُ اللَّهُ عَلَيْهِ أَيْ

سَهَّلَهُ وَخَفَّفَهُ. وَشَيْءٌ هَيْبٌ، عَلَى فَيْعِلٍ أَيْ سَهْلٌ، وَهَيْبٌ، مَخْفَفٌ، وَالْجَمْعُ

أَهْوَانٌ كَمَا قَالُوا شَيْءٌ وَأَشْيَاءٌ عَلَى أَفْعَلَاءٍ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي:

أَشْيَاءٌ لَمْ تَنْطِقْ بِهَا الْعَرَبُ وَإِنَّمَا نَطَقَتْ بِأَشْيَاءٍ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَصْلُهُ أَشْيَاءٌ،

فَحَذَفَتْ الْهَمْزَةَ تَخْفِيفًا، وَقَالَ الْخَلِيلُ: أَصْلُهُ شَيْئَاءٌ فِي فَعْلَاءٍ ثُمَّ قَدِّمَتْ

الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لَامٌ فَصَارَتْ أَشْيَاءٌ، وَوَزْنُهَا الْآنَ لَفْعَاءٌ؛ وَقَالَ بَعْضُهُمْ:

الهُونُ والهونُ واحد، وقيل: الهونُ الهوانُ والهونُ الرِّفقُ؛  
وأُشِد: مررتُ على الوَدِيعَةِ، ذاتِ يومٍ،

تَهَادَى في رِداءِ المِرْطِ هَوْنَا  
وقال امرؤ القيس:

تَمِيلُ عليه هُونَةٌ غيرُ مَعْطَالٍ

قال: هُونَةٌ ضَعِيفَةٌ من خَلَقْتِها لا تَكُونُ غَلِيظَةً كَأَنَّها رِجْلٌ، وروى غيره:  
هَوْنَةٌ أَي مُطَاوَعَةٌ؛ وقال جَنْدَلُ الطَّهَوِيُّ:

داوَيْتُهُم من رَمَنَ إلى رَمَنٍ،

دَوَاءً بَغِيًّا بِالرَّقِيِّ وبِالْهُونِ،

وبِالْهُونِنا دائِبًا فلم أَوْنُ

بِالْهُونِ، يريد: بالتسكين والصلح ابن الأعرابي: هَيِّنُ

بَيْنَ الْهُونِ. ابن شميل: إِنَّه لِيَهُونُ عَلَيَّ هَوْنَا وَهَوَانًا.

الفراء في قوله تعالى: أَيَمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ؛ قال: الْهُونُ في لغة قريش

الهُوانُ، قال: وبعض بني تميم يجعلُ الْهُونَ مصدرًا للشَّيءِ الْهَيِّنِ، قال: وقال

الكسائي سمعت العرب تقول إن كنت لقليل هُونُ المؤونة مُذَ اليوم، قال:

وقد سمعت الْهُوانَ في مثل هذا المعنى؛ قال رجل من العرب لبعير له: ما به

بأسٌ غيرُ هَوَانِهِ، يقول: إِنَّه خَفِيفُ الثَّمَنِ. وإذا قالت العرب: أَقْبَلْ

يَمْشِي على هَوْنِهِ، لم يَقُولوه إِلا بِالْفَتْحِ؛ قال الله عز وجل: الَّذِينَ

يَمْشُونَ على الأَرْضِ هَوْنًا؛ قال عكرمة ومجاهد: بالسكينة والوقار؛ وقال

الكميت: شَمُّ مَهاوِينُ أَبدانِ الجَزورِ، مَخا

مِصُّ العَشِيَّاتِ، لا حَوْرٌ ولا قُرْمٌ

قال ابن سيده: يجوز أن يكون مَهاوِينُ جمع مَهَوْنٍ، ومذهب سيبويه أَنه جمع

مَهَوَانٍ. ورجل هَيِّنٌ وهَيِّنٌ، والجمع أَهَوَانٌ، وشيءٌ

هَوْنٌ: حَقِيرٌ. قال ابن بري: الْهُونُ هَوَانٌ الشَّيءِ الْحَقِيرِ الْهَيِّنِ

الذي لا كرامة له. ويقول: أَهَنْتُ فلانًا وَتَهاوَنْتُ به واستَهَنْتُ به.

والهُونُ: الْهُوانُ والسَّدَّةُ. أَصابه هُونٌ

شديد أَي شدة ومَصْرَّةٌ وَعَوْرٌ؛ قالت الخنساء:

تُهَيِّنُ النُّفوسَ وَهُونَ النُّفوسِ

تريد: إِهانةَ النُّفوسِ: ابن بري: الْهُونُ، بالضم، الْهُوانُ؛ قال ذو الإصبع:

أَذْهَبَ إِلَيْكَ، فما أَمَّيْ بَراعِيَةَ

تَرَعَى المَخاضَ، ولا أَغْضِي على الْهُونِ

ويقال: إِنَّه لَهَوْنٌ من الخيلِ، والأشْيُ هَوْنَةٌ، إِذا كان مِطْوَاعًا

سَبَلِسا. وَالْهُونُ وَالْهُونِنا: التَّوَدُّةُ والرِّفقُ والسكينة والوقار. رجل

هَيِّنٌ وهَيِّنٌ، والجمع هَيِّنُونَ؛ ومنه: قوم هَيِّنُونَ لَيِّنُونَ؛ قال ابن

سيده: وتسلمه يشهد أَنه قَيِّعِلٌ. وفلان يمشي على الأَرْضِ هَوْنًا؛

الهُونُ: مصدر الْهَيِّنِ في معنى السكينة والوقار. قال ابن بري: الْهُونُ

الرِّفقُ؛ قال الشاعر:

هَوْتَكُما لا يَرُدُّ الدَّهْرُ ما فاتا،

لا تَهْلِكَا أَسْفاً في إِثْرِ ما تا

وفي صفته، صلى الله عليه وسلم: يَمْشِي هَوْنًا؛ الْهَوْنُ: الرَّفْقُ  
واللين والتثبت، وفي رواية: كان يمشي الْهَوْنًا، تصغير الْهَوْنِ تَأْنِيثُ  
الْأَهْوَانِ، وهو من الْأَوَّلِ، وفَرَّقَ بَعْضُهُمْ بَيْنَ الْهَيْنِ وَالْهَيْنِ فَقَالَ:  
الْهَيْنُ مِنَ الْهَوَانِ، وَالْهَيْنُ مِنَ اللَّيْنِ. وامرأة هَوْنَةٌ وَهَوْنَةٌ؛ الْأَخِيرَةُ  
عن أبي عبيدة: مُتَّبِدَةٌ؛ أَنَشِدْ ثَعْلَبُ:  
تَوَّءُ بِمَيْتِيهَا الرَّوَابِي وَهَوْنَةٌ،  
عَلَى الْأَرْضِ، جَمَاءُ الْعِظَامِ لَعُوبُ  
وَتَكَلَّمْ عَلَيَّ هَيْتِي أَي رِسْلَهُ. وفي الحديث: أَنَّهُ سَارَ عَلَى هَيْتِيهِ  
أَي عَلَى عَادَتِهِ فِي السَّكُونِ وَالرَّفْقِ. يُقَالُ: امشِ عَلَى هَيْتِكَ أَي عَلَى  
رِسْلِكَ. وجاء عن علي، عليه السلام: أَحَبُّ حَبِيبِكَ هَوْنًا مَا أَي حَبًّا  
مُقْتَصِدًا لَا إِفْرَاطَ فِيهِ، وَإِضَافَةٌ مَا إِلَيْهِ تُفِيدُ التَّقْلِيلَ، يَعْنِي لَا تُسْرِفْ  
فِي الْحُبِّ وَالْيُعُضِّ، فَعَسَى أَنْ يَصِيرَ الْحَبِيبُ بَغِيضًا وَالتَّبَغِيضُ حَبِيبًا،  
فَلَا تَكُونُ قَدْ أَسْرَفْتَ فِي الْحُبِّ فَتُدَمِّ، وَلَا فِي الْبُغْضِ فَتَسْتَحْيِي. وتقول:  
تَكَلَّمْ عَلَيَّ هَيْتِكَ. وَرَجُلٌ هَيْنٌ لَيْنٌ وَهَيْنٌ لَيْنٌ. شمر: الْهَوْنُ  
الرَّفْقُ وَالِدَّاعَةُ. وقال في تفسير حديث علي، عليه السلام: يَقُولُ لَا تُفْرِطْ  
فِي حُبِّهِ وَلَا فِي بَغْضِهِ. وَيُقَالُ: أَخَذَ أَمْرَهُ بِالْهَوْنِ؛ تَأْنِيثُ الْأَهْوَانِ،  
وَأَخَذَ فِيهِ بِالْهَوْنِ، وَإِنَّكَ لَتَعْمِدُ لِلْهَوْنِ مِنْ أَمْرِكَ لِأَهْوَنِهِ، وَإِنَّهُ  
لِيَأْخُذَ فِي أَمْرِهِ بِالْهَوْنِ أَي بِالْأَهْوَانِ. ابن الأعرابي: الْعَرَبُ تَمْدَحُ  
بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ، مَخْفَفٌ، وَتَذَمُّ بِالْهَيْنِ اللَّيْنِ، مَثْقَلٌ. وقال النبي، صلى  
الله عليه وسلم: الْمُسْلِمُونَ هَيْنُونَ لَيْنُونَ، جَعَلَهُ مَدْحًا لَهُمْ. وقال  
غير ابن الأعرابي: هَيْنٌ وَهَيْنٌ وَلَيْنٌ وَلَيْنٌ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْأَصْلُ  
هَيْنٌ، فَخَفَّفَ فَقِيلَ هَيْنٌ، وَهَيْنٌ، فَيُعَلِّمُ مِنَ الْهَوْنِ، وَهُوَ السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ  
وَالسَّهْوَةُ، وَعَيْنُهُ وَوَاوُ. وَشَيْءٌ هَيْنٌ وَهَيْنٌ أَي سَهْلٌ. وفي حديث عمر، رضي  
الله عنه: النِّسَاءُ ثَلَاثٌ فَهَيْئَةٌ لَيْئَةٌ عَفِيفَةٌ.  
وفي النوادر: هُنَّ عِنْدِي الْيَوْمَ، وَأَخْفِضْ عِنْدِي الْيَوْمَ، وَأَرْخُ عِنْدِي،  
وَأَرْقُ عِنْدِي، وَاسْتَرْفِ عِنْدِي، وَرَقَّ عِنْدِي، وَأَنْفِ عِنْدِي،  
وَاسْتَنْفِ عِنْدِي؛ وَتَفْسِيرُهُ أَقْمِ عِنْدِي وَاسْتَرْحِ وَاسْتَجِمَّ؛ هُنَّ  
مِنَ الْهَوْنِ وَهُوَ الرَّفْقُ وَالِدَّاعَةُ وَالسَّكُونُ.  
وَأَهْوَانٌ: اسْمُ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ قَالَ بَعْضُ شُعْرَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ:  
أَوْمَلْ أَنْ أَعِيشَ، وَأَنَّ يَوْمِي  
يَأْوَلُ أَوْ بَاهْوَانَ أَوْ جُبَارِ  
أَوْ التَّالِي دُبَارِ أَمْ فَيَوْمِي  
بِمُؤْنِسٍ أَوْ عَرْوَةَ أَوْ شِيَارِ  
قال ابن بري: وَيُقَالُ لِيَوْمِ الْاِثْنَيْنِ أَيْضًا أَوْهَدٌ مِنَ الْوَهْدَةِ، وَهِيَ  
الانْحِطَاطُ لِانْخِفَاضِ الْعَدَدِ مِنَ الْأَوَّلِ إِلَى الثَّانِي.  
وَالْأَهْوَانُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَمَا أَدْرِي أَيُّ الْهَوْنِ هُوَ أَيُّ الْخَلْقِ. قال  
ابن سيده: وَالزَّيُّ أَوُّ الْهَوْنِ؛ أَبُو قَبِيلَةَ، وَهُوَ الْهَوْنُ بْنُ خَزِيمَةَ بْنِ  
مُدْرِكَةَ ابْنِ الْيَاسِ بْنِ مُصَرَّ أَخُو الْقَارَةِ. وَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: الْهَوْنُ  
وَالْهَوْنُ جَمِيعًا ابْنُ خَزِيمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ ذَاتِ الْقَارَةِ أَيْبَعُ بْنُ الْهَوْنِ بْنِ

خزيمة

(\* قوله «مدركة بن ذات القارة أتيغ بن الهون إلخ» هكذا في الأصل).  
سموا قارة لأن هربير بن الحرث قال لغوث بن كعب حين أراد أن يُعَرِّقَ  
بين أتيغ: دَعْنَا قَارَةً وَاحِدَةً، فمن يومئذ سُمُّوا قارة؛ ابن الكلبي:  
أراد يَعْمُرُ السَّبَّاحُ أَنْ يُعَرِّقَ بَطُونَ الْهُونِ فِي بَطُونَ كِنَانَةَ،  
فقال رجل من الْهُونِ:

دَعُونَا قَارَةً لَا تُنْفِرُونَا

فَنَجْفَلْ، مِثْلَمَا جَفَلَ الظَّلِيمُ

(\* قوله «فنجفل مثل ما جفل الظليم» هكذا في الأصل، والذي أورده المصنف  
وصاحب الصحاح في مادة قول وكذا الميداني في مجمع الأمثال:

فنجفل مثل إجفال الظليم)

المُقَصِّلُ الصَّبِيُّ: القارة بنو الْهُونِ. والهاون

(\* قوله «والهاون

إلخ» عبارة التكملة ابن دريد: الهاوون أي بواوين الأولى مضمومة الذي يدق  
به عربي صحيح. ولا يقال هاون أي بفتح الواو لأنه ليس في كلام العرب إسم  
على فاعل بعد الألف واو. قال ابو زيد في الهاوون إنه سمعه من أناس ولم  
يجئ به غيره. وقال الفراء في كتابه البهي: وتقول لهذا الهاون الذي يدق به  
الهاوون بواوين). والهاؤُنُ والهاؤُونُ، فارسي معرب: هذا الذي يُدَقُّ  
فيه؛ قيل: كان أصله هاؤُونُ لأن جمعه هَوَاوِينُ مثل قانون وقَوَانِينُ،  
فحذفوا منه الواو الثانية استثقالاً وفتحوا الأولى، لأنه ليس في كلامهم  
فاعل بضم العين.

والمُهَوَّئِيُّ: الوَطِيءُ من الأَرْضِ نحو الهَجَلِ والغائطِ والوادي،

وجمعه مُهَوَّئِيَّاتٌ.

@هين: هَانَ يَهِينُ: مِثْلَ لَانَ يَلِينُ. وفي المثل: إِذَا عَرَّ أَحَوْكَ فَهِنَّ.

وما هَيَّانُ هَذَا أَمْرٌ أَيْ شَأْنُهُ. وَهَيَّانُ بِنِيبَانَ: لَا يُعْرَفُ

وَلَا يُعْرَفُ أَبُوهُ، وَقَدْ ذَكَرَ أَنْ نُونَهُ زَائِدَةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@هيزمن: الهَيْرَمُ وَالْهَيْرَمُنُ وَالْهَيْرَمُنُ، كلها: عيد من أعياد

النصارى أو سائر العجم، وهي أعجمية، والله أعلم.

@هده: في الحديث: حتى إذا كان بالهَدَةِ

(\* قوله «في الحديث حتى إذا

كان بالهدة» ذكره هنا تبعاً للنهاية، وقد ذكره صاحب القاموس في مادة هدد،

وعبارة ياقوت: الهدة، بتخفيف الدال، من الهدى بزيادة هاء) بين عَسْفَانَ

ومكة؛ الهَدَّةُ، بالتخفيف: اسم موضع بالحجاز، والنسبة إليه هَدَوِيٌّ

على غير قياس، ومنهم من يشدد الدال. فأما الهَدَاةُ التي جاءت في ذكر

قتل عاصم ف قيل: إنها غير هذه، وقيل: هي هي.

@هوه: هَهُ: كلمة تَدَكَّرُ وتكون بمعنى التحذير أيضاً، وَلَا يُصَرَّفُ

منه فعل لثقله على اللسان وقبحه في المنطق، إلا أن يضطر شاعر. قال

الليث: هَهُ تَدَكَّرَةٌ فِي حَالٍ، وَتَحْذِيرٌ فِي حَالٍ، فَإِذَا مَدَدْتَهَا وَقَلَّتْ هَاهُ

كانت كانت وعيداً في حال، وحكاية لضحك الضاحك في حال، تقول: ضحك فلان

فقال هاه هاه؛ قال: وتكون هاه في موضع آه من التَّوَجُّعِ من قوله:  
إِذَا مَا قُمْتُ أُرْحَلُهَا بَيْلٍ،  
تَأْوُهُ آهَةَ الرَّجْلِ الْحَزِينِ

ويروى:

تَهْوُّهُ هَاهَةَ الرَّجْلِ الْحَزِينِ

قال: وبيان القطع أحسن. ابن السكيت: الآهَةُ من التَّأْوُهُ، وهو التوجع. يقال: تَأْوَهُتُ آهَةً، وكذلك قولهم في الدعاء آهَةً وَأَمِيهَةً، وتفسيرهما مذکور في موضعه. والهَوَاهَاءُ والهَوَاهَاءُ: البئر التي لا مُتَعَلِّقَ بها ولا موضع لِرَجُلٍ نازِلها لُبُعِدِ جالِيها؛ قال:  
بُهْوَةٌ هَوَاهَاءُ التَّرَجُّلِ

ورجل هَوَاهَاءٌ وهَوَاهَاءٌ وهَوَاهَاءٌ: ضعيف الفؤاد جبان من ذلك. قال ابن بري: وحكى ابن السكيت هَوَاهِيَةً أيضاً للجبان. ورجل هُوَهَةٌ، بالضم، أي جبان. وفي حديث عمرو بن العاص: كُنْتُ الهَوَاهَاءَ الهُمَزَةَ؛ الهَوَاهَاءُ: الأحمق. أبو عبيد: المَوَماهُ والهَوَاهَاءُ واحد، والجمع المَوَامي والهياهي.

وتَهْوَةُ الرَّجُلُ: تَفَجَّعَ.

والهواهي: ضرب من السير، واحدها هَوَاهَةٌ. ويقال: إن الناقة لَتَسِيرُ هَوَاهِيَةً من السير؛ قال الشاعر:

تَغَالَتْ يداها بالتَّجاءِ وَتَنْتَهِي

هَوَاهِيَةً من سِيرِ، وَعُزِّضَتْهَا الصَّبْرُ

ابن السكيت: رَجُلٌ هَوَاهِيَةٌ وهَوَاهَاءٌ إذا كان مَنحُوبَ الفؤاد، وأصل

الهواهاء البئر لا مُتَعَلِّقَ بها، كما تقدم. ويقال: جاء فلان

بالهواهي أي بالتخاليط والأباطيل. والهواهي: اللغو من القول والأباطيل؛ قال ابن أحمق:

وفي كل يوم يَدْعُوَانِ أَطِبَّةً

إِلَيَّ، وما يُجَدُّونَ إِلَّا هَوَاهِيًا

وسمعتُ هَوَاهِيَةَ القوم: وهو مثل عَزِيفِ الجِنَّ وما أشبهه. ورجل

هُوَهُ: كهُوَاهَاءَةٍ. وهُوَهُ: اسم لِقَارِبَتٍ. والعرب تقول عند

التَّوَجُّعِ والتَّلَهُفِ: هَاهُ وهَاهِيهِ؛ وأنشد الأصمعي:

قال العَوَانِي: قَدِ رَهاهُ كِبَرُهُ،

وقُلْنَ: يا عَمَّ فما أَعْبَرُهُ،

وقلْتُ: هَلِوُ لِحَدِيثِ أَكْثَرُهُ

الهاء في أَكْثَرُهُ لِهَاءِ. وفي حديث عذاب القبر: هاه هاه. قال: هذه

كلمة تقال في الإبعاد وفي حكاية الضحك، وقد تقال للتوجع، فتكون الهاء

الأولى مبدلة من همزة آه، وهو الأليق بمعنى هذا الحديث. يقال:

تَأْوَةُ وَتَهْوَةُ آهَةً وهَاهَةً.

@هيه: هيه وهيه، بالكسر والفتح:

(\* قوله «بالكسر والفتح» أي كسر الهاء الثانية وفتحها، فأما الهاء الأولى فمكسورة فقط كما ضبط كذلك في التكملة والمحكم). في موضع إيه وإيه. وفي حديث أمية وأبي سفيان قال: يا صخرُ هيه، فقلت: هيه! هيه: بمعنى إيه فأبدل من الهمزة هاء، وإيه اسم سمي به الفعل، ومعناه الأمر، تقول للرجل إيه، بغير تنوين، إذا استزدته من الحديث المعهود بينكما، فإن نَوَّنتَ استزدته من حديثٍ ما غير معهود، لأن التنوين للتكثير، فإذا سَكَّنْتَهُ وكففته قلت إيهًا، بالنصب، فالمعنى أن أمية قال له: زدني من حديثك، فقال له أبو سفيان: كُفَّ عن ذلك. ابن سيده: إيه كلمة استزادة للكلام، وهاء كلمة وعيد، وهي أيضاً حكاية الضحك والتَّوْح. وروى الأزهري عن أبي هريرة قال: قال رسول الله، صلى الله عليه وسلم، إن الله يحب العُطَّاسَ وَبَكَرَهُ التَّثَاوُبَ، فإذا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَرَدَّهُ ما استطاع ولا يقولنَّ هاهُ هاهُ، وإنما ذلِكُمُ الشيطانُ يضحكُ منه. وفي حديث علي، رضوان الله عليه، وذكر العلماء الأتقياء فقال: أولئك أولياءُ الله من خلقه وَنُصَحَاؤُهُ في دينه والدُّعَاةُ إلى أمره، هاهُ هاهُ شَوْقًا إليهم. قال ابن سيده: وإنما قضيت على ألف هاه أنها ياء بدليل قولهم هيه في معناه.

وَهَيْهَيْتُ بِالْإِیْلِ وَهَاهَيْتُ بِهَا: دَعَوْتُهَا وَزَجَرْتُهَا فَقُلْتُ لَهَا هَاهَا، فَقَلِبْتَ الْيَاءَ أَلْفًا لِغَيْرِ عِلَّةٍ إِلَّا طَلَبَ الْخَفَةَ، لِأَنَّ الْهَاءَ لَخَفَائِهَا كَأَنَّهَا لَمْ تَخْجُرْ بَيْنَهُمَا، فَالْتَقَى مِثْلَانِ. وَهَاهَيْتُ بِالْإِیْلِ أَي شَايَعْتُ بِهَا. وَهَاهَيْتُ الْكِلَابَ: زَجَرْتُهَا؛ وَقَالَ:

أَرَى شَعْرَاتٍ، عَلَى حَاجِبِي  
يَ، بِيضًا تَبْنَنُ جَمِيعًا نُؤَامَا  
ظَلَلْتُ أَهَابِي بَهَنَ الْكِلَا  
بَ، أَحْسِبُهُنَّ صُورًا قِيَامَا  
فأما قوله:

قَدْ أَحْصِمُ الْحَصَمَ وَأَتِي بِالرُّبْعِ،  
وَأَرْقِعُ الْجَفْنََةَ بِالْهَيْهِ الرَّبْعِ

فإن أبا علي فسره بأنه الذي يُتَحَّى وَيُطَرَّدُ لدنس ثيابه فلا يُطَعَّمُ، يقال له هَيْهَ هَيْهَ. وحكى ابن الأعرابي: أن الهَيْهَ هو الذي يُتَحَّى لدنس ثيابه يقال له هَيْهَ هَيْهَ؛ وأنشد البيت:

وَأَرْقِعُ الْجَفْنََةَ بِالْهَيْهِ الرَّبْعِ

قوله: أتى بالربيع أي بالربيع من الغنيمة، ومن قال بالربيع، فمعناه أفتاده وأسوقه. وقوله:

وَأَرْقِعُ الْجَفْنََةَ بِالْهَيْهِ الرَّبْعِ

الربيع: الذي لا يبالي ما أكل وما صنع، فيقول أنا أدنيه وأطعمه وإن كان دنس الثياب؛ وأنشد الأزهري هذا البيت عن الأعرابي وفسره فقال: يقول إذا كان حلالاً سدّدته بهذا، وقال: الهَيْهَ الَّذِي يُتَحَّى. يقال: هَيْهَ هَيْهَ لشيء يُطَرَّدُ ولا يُطَعَّمُ، يقول: فانا أدنيه وأطعمه.

وهَيَاةٌ: من أسماء الشياطين.  
وهَيْهَاتَ وهَيْهَاتٍ: كلمة معناها البُعْدُ، وقيل: هَيْهَاتَ كلمة  
تعيد؛ قال جريرٌ:

فهَيْهَاتَ هَيْهَاتَ العَقِيقُ وَأَهْلُهُ  
وهَيْهَاتَ خَلَّ بالعَقِيقِ نُحَاوِلُهُ

والتاء مفتوحة مثل كيف، وأصلها هاء، وناس يكسرونها على كل حال بمنزلة  
نون التنبيه؛ قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ يصف إبلاً قطعت بلاداً حتى صارت في  
القِفَارِ:

يُصْبِحَنَّ بالقِفْرِ أَتَاوِيَّاتٍ،  
هَيْهَاتٍ من مُصْبِحِهَا هَيْهَاتٍ  
هَيْهَاتٍ حَجْرٌ من صُنْبِيعَاتٍ

وقد تبدل الهاء همزة فيقال أيهات مثل هَرَاقَ وَأَرَاقَ؛ قال الشاعر:

أَيْهَاتَ مِنْكَ الحَيَاةُ أَيْهَاتَا

وقد تكرر ذكر هيهات في الحديث، واتفق أهل اللغة أن التاء من هيهات  
ليست بأصلية، أصلها هاء. قال أبو عمرو بن العلاء: إذا وصلت هَيْهَاتَ  
قَدَعَ التاء على حالها، وإذا وَقَفَتْ فقل هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ، قال ذلك في

قول الله عز وجل: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لما توعَدُونَ. قال: وقال سيبويه  
من كسر التاء فقال هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ فهي بمنزلة عِرْقَاتٍ، تقول  
استأصلَ الله عِرْقَاتِهِمْ، فمن كسر التاء جعلها جمعاً وأحَدْتُهَا عِرْقَةً،

وواحدةً هَيْهَاتَ على ذلك اللفظ هَيْهَةً، ومن نصب التاء جعلها كلمة واحدة،  
قال: ويقال هَيْهَاتَ ما قُلْتَ وهَيْهَاتَ لِمَا قُلْتَ، فَمَنْ أَدخَلَ

اللام فمعناه البُعْدُ لقولك. ابن الأنباري: في هَيْهَاتَ سبع لغاتٍ: فمن  
قال هَيْهَاتَ بفتح التاء بغير تنوين سَبَّهَ التاء بالهاء ونصبها على

مَدَّهَبِ الأَدَاةِ، ومن قال هَيْهَاتَا بالتنوين سَبَّهَهُ بقوله فقليلًا ما

يُؤْمِنُونَ أي فقليلًا إيمانهم، ومن قال هَيْهَاتَ سَبَّهَهُ بحذامٍ وقطامٍ، ومن  
قال هَيْهَاتَ بالتنوين سَبَّهَهُ بالأصوات كقولهم غَاقٍ وطاقٍ، ومن قال

هَيْهَاتُ لكَ بالرفع ذهب بها إلى الوصف فقال هي أداة والآدواتُ معرفةٌ،  
ومن رفعها وتَوَوَّنَ سَبَّهَ التاء بقاء الجمع كقوله من عَرَفاً، قال: ومن

العرب من يقول أَيْهَاتَ في اللغات التي ذكرتها كلها، ومنهم من يقول  
أَيْهَانَ، بالنون، قال الشاعر:

أَيْهَانَ مِنْكَ الحَيَاةُ أَيْهَانَا

ومنهم من يقول أَيْهَا، بلا نون، ومن قال أَيْهَا حذف التاء كما حذف  
الياء من حاشِي فَقَالُوا حَاشِيٌّ وَأَنشَدَ:

وَمِنْ دُوَيْبِي الأَعْرَاضُ وَالقِنْعُ كُلُّهُ،

وَكُتْمَانُ أَيْهَا مَا أَسْتَتْ وَأَبْعَدَا

وهي في هذه اللغات كلها معناها البُعْدُ، والمستعمل منها استعمالاً  
عالياً الفتح بلا تنوين. الفراء: نصب هيهات بمنزلة نَصَبِ رُبَّتْ

وُتِّمَتْ، والأصل رُبَّتْ وَتَمَّتْ؛ وَأَنشَدَ:

مَآوِيَّ، يَا رُبَّتْمَا غَارِيَّةَ

شَعْوَاءَ، كَاللَّدَعَةِ بِالْمِيسَمِ  
قال: ومن كسر التاء لم يجعلها هاء تأنيث، وجعلها بمنزلة دَرَاكٍ  
وقَطَامٍ. أبو حيان: هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لما توعدون، فألحق الهاء الفتحة؛  
قال: هَيْهَاتَ مِنْ عَبَلَةٍ مَا هَيْهَاتَا،  
هَيْهَاتَ إِلَّا طَعَنَّا قَدْفَاتَا

قال ابن جنى كان أبو علي يقول في هَيْهَاتَ أَنَا أُفْتِي مَرَّةً بِكُونِهَا  
اسماً سمي به الفعل كَصَهُ وَمَهْ، وَأُفْتِي مَرَّةً بِكُونِهَا ظَرْفًا عَلَى قَدْرِ  
مَا يَحْضُرُنِي فِي الْحَالِ، قال: وقال مرة أخرى إنها وإن كانت ظرفاً فغير  
ممتنع أن تكون مع ذلك اسماً سمي به الفعل كَعِنْدَكَ وَدَوْنَكَ. وقال ابن جنى  
مرة: هَيْهَاتٍ وَهَيْهَاتٍ، مصروفة وغير مصروفة، جمع هَيْهَةٌ، قال: وهَيْهَاتِ  
عندنا رباعية مكررة، فأؤها ولامها الأولى هاء، وعينها ولامها الثانية  
ياء، فهي لذلك من باب صِيصِيَّةٍ، وَعَكْسُهَا يَلِيلٌ وَبَيْهِيَةٌ، من  
صَعَّفَ الْبِيَاءَ بِمَنْزِلَةِ الْمَرْمَرَةِ وَالْقَرْقَرَةِ. ابن سيده: أَيِهَاتَ لُغَةٌ فِي  
هَيْهَاتٍ، كَأَنَّ الْهَمْزَةَ بَدَلَ مِنَ الْهَاءِ؛ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ أَهْلِ اللُّغَةِ، قال:  
وعندي أن إحداهما ليست بدلاً من الأخرى إنما هما لغتان. قال الأخفش:  
يجوز في هَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً، فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي  
للتأنيث، قال: ولا يجوز ذلك في اللات والعزى لأن لات وكَيْتَ لا  
يكون مثلهما جماعةً، لأن التاء لا تزداد في الجماعة إلا مع الألف، وإن  
جعلت الألف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد، قال ابن بري عند قول  
الجوهري: يجوز في هَيْهَاتَ أَنْ يَكُونَ جَمَاعَةً وتكون التاء التي فيها تاء  
الجمع، قال: صوابه يجوز في هيهات بكسر التاء، وقد ينون فيقال هَيْهَاتِ  
وهَيْهَاتَا؛ قال الأَخْوَصُ:

تَذَكَّرُ أَيَّامًا مَصِيئِينَ مِنَ الصَّبَا،  
وهَيْهَاتَ هَيْهَاتَا إِلَيْكَ رُجُوعُهَا  
وقول العجاج:

هَيْهَاتَ مِنْ مُنْخَرِقِ هَيْهَاتُوهُ

قال ابن سيده: أنشده ابن جنى ولم يفسره، قال: ولا أدري ما معنى  
هَيْهَاتُوهُ. وقال غيره: معناها البعد والشيء الذي لا يُرْجَى. وقال ابن بري:  
قوله هَيْهَاتُوهُ يدل على أن هَيْهَاتَ مِنْ مَضَاعِفِ الْأَرْبَعَةِ، وهَيْهَاتُوهُ فاعل  
بِهَيْهَاتِ، كَأَنَّهُ قَالَ بَعْدَ بَعْدِهِ، وَمِنْ مَتَعَلِقَةِ بَهِيهَاتِ، وَقَدْ تَكَلَّمَ عَلَيْهِ  
أَبُو عَلِيٍّ فِي أَوَّلِ الْجُزْءِ الثَّانِي وَالْعِشْرِينَ مِنَ التَّذَكُّرِ. قال ابن بري: قال  
أبو علي من فتح التاء وقف عليها بالهاء لأنها في اسم مفرد، ومن كسر  
التاء وقف عليها بالتاء لأنها جمع لهَيْهَاتِ المَفْتُوحَةِ، قال: وهذا خلاف ما  
حكاه الجوهري عن الكسائي، وهو سهو منه، وهذا الذي رده ابن بري على  
الجوهري ونسبه إلى السهو فيه هو بعينه في المحكم لابن سيده.

الأزهري في إثناء كلامه على وَهَى: أبو عمرو التَّهْيِيتُ الصَّوْتُ

بالناس. قال أبو زيد: هو أن تقول له يَا هَيَّاهُ.

@هيا: ابن شميل: الهباء التراب الذي تُطَيَّرُهُ الرِّيحُ فتراه على وجوه

الناس وجلودهم وثيابهم يَلْرُقُ لِرُوقًا. وقال: أقول أرى في السماء

هَبَاءٌ، وَلَا يُقَالُ يَوْمُنَا ذُو هَبَاءٍ وَلَا ذُو هَبْوَةٍ. ابن سيده وغيره:  
الْهَبْوَةُ الْعَبْرَةُ، وَالْهَبَاءُ الْعُبَارُ، وَقِيلَ: هُوَ عُبَارٌ شَبِهَ الدَّخَانَ سَاطِعٌ  
فِي الْهَوَاءِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ:

تَبْدُو لَنَا أَعْلَامُهُ بَعْدَ الْعَرَقِ  
فِي قِطْعِ الْأَلِ، وَهَبْوَاتِ الدُّقُقِ

قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الدُّقُقُ مَا دَقَّ مِنَ التَّرَابِ، وَالوَاحِدُ مِنْهُ الدُّقِيُّ كَمَا  
يَقُولُ الْجَلِيُّ وَالْجَلَلُ. وَفِي حَدِيثِ الصَّوْمِ: وَإِنْ حَالَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَحَابٌ  
أَوْ هَبْوَةٌ فَاكْمَلُوا الْعِدَّةَ أَي دُونَ الْهَلَالِ؛ الْهَبْوَةُ: الْعَبْرَةُ،  
وَالْجَمْعُ أَهْبَاءٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَأَهْبَاءُ الرُّوَيْعَةِ: شَبِهَ الْعُبَارُ  
يَرْتَفِعُ فِي الْجَوِّ. وَهَبَا يَهْبُو هُبُوًّا إِذَا سَطَعَ، وَأَهْبَيْتُهُ أَنَا.  
وَالْهَبَاءُ: دُقَاقُ التَّرَابِ سَاطِعُهُ وَمَنْتَوْرُهُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ،  
وَأَهْبَى الْفَرَسُ: أَثَارَ الْهَبَاءُ؛ عَنِ ابْنِ جَنِيٍّ، وَقَالَ أَيْضًا: وَأَهْبَى  
إِلَى التَّرَابِ فَعَدَّاهُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَهْبَى التَّرَابَ فَوْقَهُ إِهْبَايَا

جَاءَ بِإِهْبَايَا عَلَى الْأَصْلِ. وَيُقَالُ: أَهْبَى التَّرَابَ إِهْبَاءً، وَهِيَ  
الْأَهَابِيُّ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ:

أَهَابِيَّ سَفْسَافٍ مِنَ التُّرْبِ تَوَامٍ

وَهَبَا الرَّمَادُ يَهْبُو: اخْتَلَطَ بِالتَّرَابِ وَهَمَدَ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا

سَكَنَ لَهَبُ النَّارِ وَلَمْ يَطْفَأْ جَمْرُهَا قِيلَ حَمَدَتْ، فَإِنْ طَفِنَتْ الْبَتَّةُ

قِيلَ هَمَدَتْ، فَإِذَا صَارَتْ رَمَادًا قِيلَ هَبَا يَهْبُو وَهُوَ هَابٌ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ.

قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: فَقَدْ صَحَّ هَبَا التَّرَابُ وَالرَّمَادُ مَعًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَبَا

إِذَا قَرَّ، وَهَبَا إِذَا مَاتَ أَيْضًا، وَتَهَا إِذَا عَقَلَ، وَرَهَا إِذَا تَكَبَّرَ،

وَهَذَا إِذَا قَتَلَ، وَهَذَا إِذَا سَارَ، وَتَهَا إِذَا حَمَقَ. وَالْهَبَاءُ: الشَّيْءُ

الْمُنْبِتُ الَّذِي تَرَاهُ فِي الْبَيْتِ مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ يَسْبِيهَا بِالْعُبَارِ. وَقَوْلُهُ عَزَّ

وَجَلَّ: فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْتَوْرًا؛ تَأْوِيلُهُ أَنَّ اللَّهَ أَحْيَا أَعْمَالَهُمْ

حَتَّى صَارَتْ بِمَنْزِلَةِ الْهَبَاءِ الْمَنْتَوْرِ. التَّهْذِيبُ: أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ هَبَاءٌ

مُنْبِتًا، فَمَعْنَاهُ أَنَّ الْجِبَالَ صَارَتْ عُيَارًا، وَمِثْلُهُ: وَسَيَّرَتِ الْجِبَالَ

فَكَانَتْ سَرَابًا؛ وَقِيلَ: الْهَبَاءُ الْمُنْبِتُ مَا تُثِيرُهُ الْحَيْلُ بِخَوَافِرِهَا مِنْ

دُقَاقِ الْعُبَارِ، وَقِيلَ لَمَّا يَظْهَرُ فِي الْكُوَى مِنْ ضَوْءِ الشَّمْسِ هَبَاءٌ. وَفِي الْحَدِيثِ:

أَنَّ سَهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو جَاءَ يَتَهَبَّى كَأَنَّهُ جَمَلٌ أَدَمٌ. وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ

يَتَهَبَّى إِذَا جَاءَ فَارِعًا يَنْفُضُ يَدَيْهِ؛ قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ، كَمَا يُقَالُ جَاءَ

يَضْرِبُ أَصْدَرِيَّ إِذَا جَاءَ فَارِعًا. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّهَبَّى مَشَى

الْمُخْتَالُ الْمَعْجَبُ مِنْ هَبَا يَهْبُو هُبُوًّا إِذَا مَشَى مَشْيًا بَطِينًا.

وَمَوْضِعُ هَابِي التَّرَابِ: كَأَنَّ تَرَابَهُ مِثْلَ الْهَبَاءِ فِي الرَّقَّةِ. وَالْهَابِيُّ مِنَ التَّرَابِ:

مَا ارْتَقَعَ وَدَقَّ، وَمِنْهُ قَوْلُ هُوَيْرِ الْحَارِثِيِّ:

تَرَوَدُّ مِنَّا بَيْنَ أَدْنَيْهِ صَرْبَةً،

دَعَّاهُ إِلَى هَابِي التَّرَابِ عَقِيمٌ

وَتُرَابٌ هَابٌ؛ وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ بْنُ الرَّبِيعِ:

تَرَى جَدًّا قَدْ جَرَّتِ الرِّيحُ فَوْقَهُ

ثُرَابًا، كَلَوْنِ الْقَسْطَلَانِيِّ، هَائِبًا  
(\* هذا البيت لمالك بن الريب لا لأبيه وهو من قصيدته الشهيرة التي يرثي  
بها نفسه.)

والهَابِي: ثُرَابِ الْقَبْرِ؛ وَأَنْشِدِ الْأَصْمَعِي:  
وَهَابٌ، كَجُنْمَانِ الْحَمَامَةِ، أَجْفَلْتُ  
بِهِ رِيحٌ تَرَجُّ وَالصَّبَا كُلُّ مُجْفَلٍ  
(\* قوله «مجفل» هو بضم الميم، وضبط في ترج بفتحها وهو خطأ.)  
وقوله:

يَكُونُ بِهَا دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ،  
كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي هُبِّي قِبَاعٍ  
قال ابن قتيبة في تفسيره: شبه النجم بعين الكلب لكثرة نعاس الكلب لأنه  
يفتح عينه تارة ثم يُغْضِي فكذلك النجم يظهر ساعة ثم يَخْفَى بالهَبَاءِ،  
وَهُبِّي: نُجُومٌ قَدْ اسْتَتَرَتْ بِالْهَبَاءِ، وَاحِدُهَا هَابٌ، وَقِبَاعٌ: قَائِعَةٌ فِي  
الْهَبَاءِ أَيْ دَاخِلَةٌ فِيهِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: وَصَفَ النُّجُومَ الْهَابِيَّ الَّذِي فِي الْهَبَاءِ فَشَبَّهَهُ  
بِعَيْنِ الْكَلْبِ نَهَارًا، وَذَلِكَ أَنَّ الْكَلْبَ بِاللَّيْلِ حَارِسٌ وَبِالنَّهَارِ نَاعَسٌ، وَعَيْنُ  
النَّاعَسِ مُعْمِضَةٌ، وَيَبْدُو مِنْ عَيْنِهِ الْخَفِيُّ، فَكَذَلِكَ النُّجُومُ الَّذِي يَهْتَدِي بِهِ هُوَ  
هَابٌ كَعَيْنِ الْكَلْبِ فِي حَفَائِهِ، وَقَالَ فِي هُبِّي: وَهُوَ جَمْعُ هَابٍ مِثْلَ عُرَى  
جَمْعِ غَارٍ، وَالْمَعْنَى أَنَّ دَلِيلَ الْقَوْمِ نَجْمٌ هَابٌ فِي هُبِّي يَخْفَى فِيهِ إِلَّا  
قَلِيلًا نَهْ، يَعْرِفُ بِهِ النَّاطِرُ إِلَيْهِ أَيْ نَجْمٌ هُوَ وَفِي أَيْ نَاحِيَةٌ هُوَ فَيَهْتَدِي  
بِهِ، وَهُوَ فِي نَجُومِ هُبِّي أَيْ هَائِبَةٍ إِلَّا أَنَّهَا قِبَاعٌ كَالْقِنَافِذِ إِذَا  
قَبَعَتْ فَلَا يَهْتَدِي بِهَذِهِ الْقِبَاعِ، إِنَّمَا يَهْتَدِي بِهَذَا النُّجُومِ الْوَاحِدِ الَّذِي  
هُوَ هَابٌ غَيْرُ قَائِعٍ فِي نَجُومِ هَائِبَةٍ قَائِعَةٌ، وَجَمْعُ الْقَائِعِ عَلَى قِبَاعٍ كَمَا  
جَمَعُوا صَاحِبًا عَلَى صِحَابٍ وَبَعِيرًا قَائِمًا عَلَى قِمَاحٍ. النِّهَايَةُ فِي حَدِيثِ  
الْحَسَنِ: ثُمَّ اتَّبَعَهُ مِنَ النَّاسِ هَبَاءٌ رَعَاغٌ؛ قَالَ: الْهَبَاءُ فِي الْأَصْلِ مَا  
ارْتَفَعَ مِنْ تَحْتِ سَنَابِكِ الْخَيْلِ، وَالشَّيْءُ الْمُنْتَبِثُ الَّذِي تَرَاهُ فِي ضَوْءِ الشَّمْسِ،  
فَشَبَّهَ بِهَا أَتْبَاعَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْهَبَاءُ مِنَ النَّاسِ الَّذِينَ لَا عَقُولَ لَهُمْ.  
وَالْهَبِيُّ: الظُّلْمُ.

وَالْهَبَاءَةُ: أَرْضٌ بِلَادِ عَطْفَانَ، وَمِنْهُ يَوْمُ الْهَبَاءَةِ لَقَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ  
الْعَبْسِيِّ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ بَدْرِ الْفَزَارِيِّ، قَتَلَهُ فِي جَفْرِ الْهَبَاءَةِ وَهُوَ  
مُسْتَنْقَعُ مَاءٍ بِهَا.

ابْنُ سَيِّدِهِ: الْهَبِيُّ الصَّبِيُّ الصَّغِيرُ، وَالْأُنْثَى هَبِيَّةٌ؛ حَكَاهُمَا سَيِّبُوهُ،  
قَالَ: وَزَيْنُهُمَا فَعَلٌ وَفَعْلَةٌ، وَلَيْسَ أَصْلُ فَعَلٌ فِيهِ فَعَلًا وَإِنَّمَا  
بَنِي مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ عَلَى السَّكُونِ، وَلَوْ كَانَ الْأَصْلُ فَعَلًا لَقُلْتُ هَبِيًّا فِي  
الْمَذْكَرِ وَهَبِيًّا فِي الْمَوْثُوثِ؛ قَالَ: فَإِذَا جَمَعْتَ هَبِيًّا قُلْتَ هَبَائِي لِأَنَّهُ  
بِمَنْزِلَةِ غَيْرِ الْمَعْتَلِّ نَحْوَ مَعْدٍّ وَجُبْنٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَالْهَبِيُّ  
وَالْهَبِيَّةُ الْجَارِيَةُ الصَّغِيرَةُ.

وَهَبِي: رَجَزٌ لِلْفَرَسِ أَيْ تَوَسَّعِي وَتَبَاعَدِي؛ وَقَالَ الْكَمِيتُ:  
تُعَلِّمُهَا هَبِي وَهَلَا وَأَرْجَبُ،  
وَفِي أَبْيَاتِنَا وَلَنَا أَقْلِينَا

النهاية: وفي الحديث أنه حَصَرَ تَرِيدَةً فَهَبَّهَا أَي سَوَّى مَوْضِعَ  
الأصابع منها، قال: وكذا روي وشرح.

@هتا: هاتى: أعطى، وتصريفه كتصريف عطى؛ قال:  
والله ما يُعْطِي وما يُهَاتِي

أَي وما يأخذ. وقال بعضهم: الهاء في هاتى بدل من الهمزة في أتى.  
والمُهَاتَاةُ: مُفَاعَلَةٌ مِنْ قَوْلِكَ هَاتِ. يقال: هَاتِي يُهَاتِي مُهَاتَاةً، الهاء فيها  
أصلية، ويقال: بل الهاء مبدلة من الألف المقطوعة في أتى يُؤَاتِي، لكن  
العرب قد أماتت كل شيء من فعلها غير الأمر بهاتٍ وما أهَاتِيكَ أَي ما  
أَبَا بِمُعْطِيكَ، قال: ولا يقال منه هَاتَيْتُ ولا يُنْهَى بها؛ وأنشد ابن بري  
لأبي نخيلة:

قُلْ لِقُرَاتٍ وَأَبِي الْقُرَاتِ،

وَلِسَعِيدٍ صَاحِبِ السُّوَاتِ:

هَاتُوا كَمَا كُنَّا لَكُمْ نُهَاتِي

أَي نُهَاتِيكُمْ، فلما قَدَّمَ المفعول وصله بلام الجر. وتقول: هَاتِ لَا  
هَاتَيْتِ، وهَاتِ إِنْ كَانَتْ بِكَ مُهَاتَاةً. وَإِذَا أَمَرْتَ الرَّجُلَ بِأَنْ يُعْطِيكَ  
شَيْئًا قُلْتَ لَهُ: هَاتِ يَا رَجُلُ، ولِلثَنِينَ هَاتِيَا، وللجمع هَاتُوا، وللمرأة هَاتِي،  
فَزِدْتَ يَاءَ فِرْقًا بَيْنَ الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وللمرأتين هَاتِيَا، ولِلجَمَاعَةِ النِّسَاءِ  
هَاتِيْنَ مِثْلَ عَاطِيْنَ. وتقول: أَنْتِ أَخَذْتِهِ فَهَاتِيهِ، ولِلثَنِينَ أَنْتِمَا  
أَخَذْتُمَا فَهَاتِيَاهُ، وللجماعة أَنْتُمْ أَخَذْتُمُوهُ فَهَاتُوهُ، وللمرأة أَنْتِ أَخَذْتِهِ  
فَهَاتِيهِ، وللجماعة أَنْتِنَ أَخَذْتِنَهُ فَهَاتِيَنَّهُ. وهَاتَاهُ إِذَا نَاوَلَهُ شَيْئًا.  
المفضل: هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا أَي قَرَّبُوا؛ ومنه قوله تعالى: قُلْ هَاتُوا  
بُرْهَانَكُمْ؛ أَي قَرَّبُوا، قال: ومن العرب من يقول هَاتِ أَي أَعْطِ.

وهَا الشَّيْءُ هَتَّوًّا: كَسَرَهُ وَطَأَ بِرِجْلِيهِ.

والهَنْيُ وَالْأَهْتَاءُ: سَاعَاتُ اللَّيْلِ.

وَالْأَهْتَاءُ: الصَّحَارِيُّ الْبَعِيدَةُ.

@هني: الهَنِيَانُ: الحَنْوُ؛ عن كراع. الأزهري: هَنَى إِذَا أَحْمَرَ

وَجْهَهُ، وَنَهَا إِذَا حَمَقَ، وهَاتَاهُ إِذَا مَارَحَهُ وَمَايَلَهُ، وثَاهَاهُ إِذَا

قَاوَلَهُ. وفي ترجمة قعبث: هَنَتْ لَهُ هَيْئًا إِذَا حَتَّوَتْ لَهُ.

@هجا: هَجَاهُ يَهْجُوهُ هَجْوًا وَهَجَاءً وَتَهْجَاءً، مِدْوَدٌ: شَتَمَهُ بِالشَّعْرِ، وَهُوَ

خِلَافُ المَدْحِ. قال الليث: هُوَ الوَقِيعَةُ فِي الأَشْعَارِ. وروي عن

النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: اللهم إِنْ فُلَانًا هَجَانِي فَاهْجُهُ اللهم

مَكَانَ مَا هَجَانِي؛ معنى قوله اهْجُهُ أَي جَارِهِ عَلَى هِجَائِهِ إِبَائِي جَزَاءً

هِجَائِهِ، وهذا كقوله عز وجل: وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا، وَهُوَ

كقوله تعالى: فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ؛ فالثاني مُجَارَاةٌ وَإِنْ

وَاقِقَ اللَّفْظَ اللَّفْظًا. قال ابن الأثير: وفي الحديث اللهم إِنْ عَمِرُوا بَنِي

العاصِ هَجَانِي، وَهُوَ يَعْلَمُ أَنِّي لَسْتُ بِشَاعِرٍ، فَاهْجُهُ اللَّهُمَّ وَالْعَنَّهُ عَدَدَ مَا

هَجَانِي أَوْ مَكَانَ مَا هَجَانِي، قال: وهذا كقوله مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللَّهُ بِهِ

أَي يُجَارِيهِ عَلَى مُرَائِيَتِهِ. والمُهَاجَاةُ بَيْنَ الشَّاعِرَيْنِ:

يَتَهَاجِيَانِ. ابن سيده: وَهَاجَيْتُهُ هَجْوُهُ وَهَجَانِي. وَهُمْ يَتَهَاجَوْنَ: يَهْجُو

بعضهم بعضاً، وبينهم أهجوةٌ وأهجيةٌ ومهاجاةٌ يتهاجون بها؛  
وقال الجعدي يهجو ليلي الأخيلىة:

دَعَى عَنكَ تَهْجَاءَ الرَّجَالِ، وَأَقْبَلِي  
عَلَى أَدْلَعِيٍّ يَمْلَأُ اسْتِكَ فَيْسَلَا

الأدلعِيُّ: منسوبٌ إلى رجلٍ من بني عبادة بن عُقَيْلٍ رَهْطِ لَيْلَى  
الأخَيْلِيَّةِ، وكان تكاحاً، ويقال: ذكر أدلعِيٌّ إذا مَذَى؛  
وأنشد أبو عمرو الشيباني:

فَدَحَّهَا بِأَدْلَعِيٍّ بِكَتَبِكَ،

فَصَرَخَتْ: قَدْ جُرَّتْ أَقْصَى الْمَسَلِكِ

وهو مهجُوٌّ. ولا تقل هَجِيئُهُ. والمرأة تهجو زوجها أي  
تدُمُّ صُحْبَتَهُ؛ وفي التهذيب: تهجوُ صُحْبَةَ زوجها أي تدُمُّه وتَشْكُو  
صُحْبَتَهُ. أبو زيد: الهجاءُ القِراءةُ، قال: وقلت لرجل من بني قيس  
أَتَقْرَأُ مِنَ الْقِرْآنِ شَيْئاً؟ فقال: واللَّهِ مَا أَهْجُو مِنْهُ حَرْفاً؛ يريد ما  
أَقْرَأُ مِنْهُ حَرْفاً. قال: وَرَوَيْتُ قَصِيدَةً فَمَا أَهْجُو الْيَوْمَ مِنْهَا بَيْتَيْنِ  
أَي مَا أَرَوِي. ابن سيده: والهجاءُ تَقْطِيعُ اللَّفْظَةِ بِحُرُوفِهَا.  
وهجوتُ الحروفُ وتَهَجَّيْتُهَا هَجَواً وهجاءٌ وهَجَّيْتُهَا تَهْجِيَةً  
وتَهَجَّيْتُ كُلَّهُ بِمَعْنَى؛ وأنشد ثعلب لأبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ:

يَا دَارَ أَسْمَاءَ، قَدْ أَقَوْتُ بِأَنْشَاجِ

كَالْوَحِيِّ، أَوْ كَأَمَامِ الْكَاتِبِ الْهَاجِي

قال ابن سيده: وهذه الكلمة يائية وواوية، قال: وهذا على هجاء هذا أي  
على شكله وقدره ومثاله وهو منه.

وهَجَوْتُ يَوْمَنَا: اسْتَدَّ حَرْه.

والهَجَاةُ: الصَّفَدَعُ، والمعروف الهاجئة.

وهَجِيَّ الْبَيْتُ هَجِيًّا: أَنْكَسَفَ. وَهَجِيَّتُ الْعَيْنُ الْبَعِيرُ: غَارَتْ.

ابن الأعرابي: الهجى الشبغ من الطعام.

@هدي: من أسماء الله تعالى سبحانه: الهادي؛ قال ابن الأثير: هو الذي

بَصَّرَ عِبَادَهُ وَعَرَّفَهُمْ طَرِيقَ مَعْرِفَتِهِ حَتَّى أَقْرَبُوا بُرُؤِيَّتَهُ، وَهَدَى

كُلَّ مَخْلُوقٍ إِلَى مَا لَا بُدَّ لَهُ مِنْهُ فِي بَقَائِهِ وَدَوَامِ وَجُودِهِ. ابن سيده:

الهُدَى ضِدُّ الضَّلَالِ وَهُوَ الرَّشَادُ، والدلالة أنشئ، وقد حكى فيها التذكير؛

وأنشد ابن بري ليزيد بن خَدَّاق:

وَلَقَدْ أَضَاءَ لَكَ الطَّرِيقُ وَأَنْهَجَتْ

سُبُلُ الْمَكَارِمِ، وَالْهُدَى تُعْدِي

قال ابن جنى: قال اللحياني الهُدَى مذكر، قال: وقال الكسائي بعض بني

أسد يؤنثه، يقول: هذه هُدَى مستقيمة. قال أبو إسحق: قوله عز وجل: قل إن

هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَى؛ أَي الصِّرَاطُ الَّذِي دَعَا إِلَيْهِ هُوَ طَرِيقُ الْحَقِّ.

وقوله تعالى: إِنَّ عَلَيْنَا لَلْهُدَى؛ أَي إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَ

طَرِيقَ الْهُدَى مِنْ طَرِيقِ الضَّلَالِ. وَقَدْ هَدَاهُ هُدًى وَهَدِيًّا وَهِدَايَةً

وَهِدِيَّةً وَهَدَاهُ لِلدِّينِ هُدًى وَهَدَاهُ يَهْدِيهِ فِي الدِّينِ هُدًى. وقال قتادة

في قوله عز وجل: وَأَمَّا تَمُودُ فَهَدَيْنَاهُمْ؛ أَي بَيَّنَّا لَهُمْ طَرِيقَ

الْهُدَى وَطَرِيقَ الضَّلَالَةِ فَاسْتَحَبُّوا أَيَّ آثَرُوا الضَّلَالَةَ عَلَى الْهُدَى .  
 الْبَيْتُ: لُغَةً أَهْلُ الْعَوْرِ هَدَيْتُ لَكَ فِي مَعْنَى بَيَّنْتُ لَكَ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى:  
 أَوْلِمَ يَهْدِي لَهُمْ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: أَوْلِمَ يُبَيِّنُ لَهُمْ . وَفِي  
 الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَالَ لِعَلِيِّ سَلِّ اللَّهُ الْهُدَى، وَفِي رِوَايَةٍ: قُلِ اللَّهُمَّ اهْدِنِي  
 وَسَدِّدْنِي وَاذْكُرْ بِالْهُدَى هِدَايَتِكَ الطَّرِيقَ وَبِالسَّدَادِ تَسْدِيدَكَ  
 السَّبِيلَ؛ وَالْمَعْنَى إِذَا سَأَلْتَ اللَّهَ الْهُدَى فَأَخْطَرَ بِقَلْبِكَ هِدَايَةَ  
 الطَّرِيقِ وَسَلَّ اللَّهُ الْإِسْتِقَامَةَ فِيهِ كَمَا تَتَخَرَّاهُ فِي سُلُوكِ الطَّرِيقِ، لِأَنَّ  
 سَالِكَ الْقَلَاةِ يَلْزِمُ الْحَادَّةَ وَلَا يُفَارِقُهَا خَوْفًا مِنَ الضَّلَالِ، وَكَذَلِكَ  
 الرَّامِي إِذَا رَمَى شَيْئًا سَدَّدَ السَّهْمَ نَحْوَهُ لِيُصِيبَهُ، فَأَخْطَرَ ذَلِكَ بِقَلْبِكَ  
 لِيَكُونَ مَا تَوَهَّبَ مِنَ الدُّعَاءِ عَلَى شَاكِلَةٍ مَا تَسْتَعْمَلُهُ فِي الرَّمِيِّ . وَقَوْلُهُ عَزَّ  
 وَجَلَّ: الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى؛ مَعْنَاهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ عَلَى  
 الْهَيْئَةِ الَّتِي بِهَا يُنْتَفَعُ وَالَّتِي هِيَ أَصْلَحُ الْخَلْقِ لَهُ ثُمَّ هَدَاهُ  
 لِمَعِيشَتِهِ، وَقِيلَ: ثُمَّ هَدَاهُ لِمَوْضِعٍ مَا يَكُونُ مِنْهُ الْوَلَدُ، وَالْأَوَّلُ أَبِينُ  
 وَأَوْضَحُ، وَقَدْ هَدَيْ فَاهْتَدَى . الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: قُلِ اللَّهُ يَهْدِي  
 لِلْحَقِّ؛ يُقَالُ: هَدَيْتُ لِلْحَقِّ وَهَدَيْتُ إِلَى الْحَقِّ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، لِأَنَّ  
 هَدَيْتُ يَتَعَدَّى إِلَى الْمَهْدِيِّينَ، وَالْحَقُّ يَتَعَدَّى بِحَرْفِ جَرٍّ، الْمَعْنَى: قُلِ  
 اللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ لِلْحَقِّ . وَفِي الْحَدِيثِ: سُنَّةُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ  
 الْمَهْدِيِّينَ؛ الْمَهْدِيُّ: الَّذِي قَدَّ هَدَاهُ اللَّهُ إِلَى الْحَقِّ، وَقَدْ اسْتُعْمِلَ  
 فِي الْأَسْمَاءِ حَتَّى صَارَ كَالْأَسْمَاءِ الْغَالِبَةِ، وَهوَ سُمِّيَ الْمَهْدِيُّ الَّذِي بَشَّرَ  
 بِهِ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ يَجِيءُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، وَيُرِيدُ  
 بِالْخُلَفَاءِ الْمَهْدِيِّينَ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ وَعِثْمَانَ وَعَلِيًّا، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، وَإِنْ كَانَ  
 عَامًّا فِي كُلِّ مَنْ سَارَ سَبِيلَهُمْ، وَقَدْ تَهَدَّى إِلَى الشَّيْءِ وَاهْتَدَى . وَقَوْلُهُ  
 تَعَالَى: وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ اهْتَدَوْا هُدًى؛ قِيلَ: بِالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوحِ؛  
 وَقِيلَ: بَأَن يَجْعَلَ جَزَاءَهُمْ أَن يَزِيدَهُمْ فِي يَقِينِهِمْ هُدًى كَمَا أَصَلَّ  
 الْفَاسِقُ بِفِسْقِهِ، وَوَضَعَ الْهُدَى مَوْضِعَ الْإِهْتِدَاءِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِنِّي لَعَفَّارٌ  
 لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى؛ قَالَ الزَّجَاجُ: تَابَ مِنْ  
 ذَنْبِهِ وَآمَنَ بِرَبِّهِ ثُمَّ اهْتَدَى أَي أَقَامَ عَلَى الْإِيمَانِ، وَهَدَى وَاهْتَدَى  
 بِمَعْنَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى: إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ؛ قَالَ الْفَرَاءُ: يَرِيدُ  
 لَا يَهْتَدِي . وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى،  
 بِالتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ فَيَمْنُ قَرَأَ بِهِ، فَإِنَّ ابْنَ جَنِي قَالَ: لَا يَخْلُو مِنْ أَحَدٍ  
 أَمْرِينَ: إِذَا أَنْ تَكُونُ الْهَاءُ مَسْكِنَةً الْبَتَّةَ فَتَكُونُ التَّاءُ مِنْ يَهْتَدِي مَخْتَلِصَةً  
 الْحَرَكَةَ، وَإِذَا أَنْ تَكُونُ الدَّالُ مَشْدُودَةً فَتَكُونُ الْهَاءُ مَفْتُوحَةً بِحَرَكَةِ التَّاءِ  
 الْمَنْقُولَةِ إِلَيْهَا أَوْ مَكْسُورَةً لِسَيِّكُونِهَا وَسَكُونِ الدَّالِ الْأُولَى، قَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَى  
 قَوْلِهِ تَعَالَى: أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي إِلَّا أَنْ يُهْدَى؛ يَقُولُ: يَعْْبُدُونَ  
 مَا لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتَقِلَ عَنْ مَكَانِهِ إِلَّا أَنْ يَنْقُلُوهُ، قَالَ الزَّجَاجُ:  
 وَقُرئَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي، بِإِسْكَانِ الْهَاءِ وَالدَّالِ، قَالَ: وَهِيَ قِرَاءَةٌ شَاذَةٌ وَهِيَ  
 مَرْوِيَةٌ، قَالَ: وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي، بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَالْأَصْلُ لَا  
 يَهْتَدِي . وَقَرَأَ عَاصِمٌ: أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي، بِكَسْرِ الْهَاءِ، بِمَعْنَى  
 يَهْتَدِي أَيْضًا، وَمَنْ قَرَأَ أَمْ مَنْ لَا يَهْدِي خَفِيفَةً، فَمَعْنَاهُ يَهْتَدِي أَيْضًا .

يقال: هَدَيْتُهُ فَهَدَى أَي اهْتَدَى؛ وقوله أنشده ابن الأعرابي:  
إِنْ مَصَى الْحَوْلُ وَلَمْ أَتِكُمْ

يَعْنَا ج تَهْتَدِي أَحْوَى طِمِيرٌ  
فقد يجوز أن يريد تهتدي بأحوي، ثم حذف الحرف وأوصل الفعل، وقد يجوز  
أن يكون معنى تهتدي هنا تطلب أن يهديها، كما حكاه سيبويه من قولهم  
اخْتَرَجْتُهُ فِي مَعْنَى اسْتَخْرَجْتَهُ أَي تَلَبَّتْ مِنْهُ أَنْ يَخْرُجَ. وقال بعضهم:  
هَدَاهُ اللَّهُ الطَّرِيقَ، وَهِيَ لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ، وَهَدَاهُ لِلطَّرِيقِ وَإِلَى الطَّرِيقِ  
هُدَايَةً وَهَدَاهُ يَهْدِيهِ هِدَايَةً إِذَا دَلَّهُ عَلَى الطَّرِيقِ. وَهَدَيْتُهُ  
الطَّرِيقَ وَالْبَيْتَ هِدَايَةً أَي عَرَّفْتَهُ، لُغَةٌ لِأَهْلِ الْحِجَازِ، وَغَيْرُهُمْ يَقُولُ:  
هُدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ وَإِلَى الدَّارِ؛ حَكَاهَا الْأَخْفَشُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: يَقَالُ هُدَيْتُهُ  
الطَّرِيقَ بِمَعْنَى عَرَّفْتُهُ فَيُعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَيَقَالُ: هُدَيْتُهُ إِلَى الطَّرِيقِ  
وَلِلطَّرِيقِ عَلَى مَعْنَى أَرَشَدْتُهُ إِلَيْهَا فَيُعَدِّي بِحَرْفِ الْجَرِّ كَأَرْشَدْتُ، قَالَ:  
وَيَقَالُ: هَدَيْتُ لَهُ الطَّرِيقَ عَلَى مَعْنَى بَيَّنْتُ لَهُ الطَّرِيقَ، وَعَلَيْهِ قَوْلُهُ سَبَّحَانَا  
وَتَعَالَى: أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ، وَهَدَيْنَاهُ التَّحْدِيثَ، وَفِيهِ: اهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ، مَعْنَى طَلَبَ الْهُدَى مِنْهُ تَعَالَى، وَقَدْ هَدَاهُمْ أَنَّهُمْ قَدْ  
رَغَبُوا مِنْهُ تَعَالَى التَّشْبِيهُ عَلَى الْهُدَى، وَفِيهِ: وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ  
الْقَوْلِ وَهَدُّوا إِلَى صِرَاطِ الْحَمِيدِ، وَفِيهِ: وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ  
مُسْتَقِيمٍ. وَأَمَّا هَدَيْتُ الْعُرُوسَ إِلَى زَوْجِهَا فَلَا بَدَّ فِيهِ مِنَ اللَّامِ  
لأنه بِمَعْنَى رَفَعْنَاهَا إِلَيْهِ، وَأَمَّا أَهْدَيْتُ إِلَى الْبَيْتِ هَدْيًا فَلَا  
يَكُونُ إِلَّا بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ بِمَعْنَى أَرْسَلْتُ فَلِذَلِكَ جَاءَ عَلَى أَفْعَلْتُ. وَفِي  
حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ: بَلَغَنِي أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي سَلَيْطٍ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ، وَقَدْ أَخَّرَ صَلَاةَ الظُّهْرِ: أَكُنَّا نُصَلُّونَ هَذِهِ  
الصَّلَاةَ السَّاعَةَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ، فَمَا هَدَى مِمَّا رَجَعَ أَي فَمَا بَيَّنَّ  
وَمَا جَاءَ بِحُجَّةٍ مِمَّا أَجَابَ، إِنَّمَا قَالَ لَا وَاللَّهِ وَسَكَتَ، وَالْمَرْجُوعُ  
الْجَوَابُ فَلَمْ يَجِبْ بَجَوَابِ فِيهِ بَيَانٌ وَلَا حُجَّةٌ لَمَّا فَعَلَ مِنْ تَأْخِيرِ الصَّلَاةِ.  
وَهَدَى: بِمَعْنَى بَيَّنَّ فِي لُغَةِ أَهْلِ الْعَوْرِ، يَقُولُونَ: هَدَيْتُ لَكَ بِمَعْنَى  
بَيَّنْتُ لَكَ. وَيَقَالُ بَلَغْتَهُمْ نَزَلْتُ: أَوْلَمْ يَهْدِ لَهُمْ. وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:  
رَجُلٌ هَدُوٌّ عَلَى مِثَالِ عَدُوٍّ، كَأَنَّهُ مِنَ الْهُدَايَةِ، وَلَمْ يَحْكُهَا يَعْقُوبُ فِي  
الْأَلْفَاظِ الَّتِي حَصَرَهَا كَحَسُوٍّ وَقَسُوٍّ.  
وَهَدَيْتُ الضَّالَّةَ هِدَايَةً.

والهْدَى: النَّهَارُ؛ قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ:  
حَتَّى اسْتَبْنَتْ الْهُدَى، وَالْبَيْدُ هَاجِمَةٌ  
يَحْسَعْنَ فِي الْأَلِّ غُلْفًا، أَوْ يُصَلِّيْنَا  
وَالْهُدَى: إِخْرَاجُ شَيْءٍ إِلَى شَيْءٍ. وَالْهُدَى أَيْضًا: الطَّاعَةُ وَالْوَرَعُ.  
وَالْهُدَى: الْهَادِي فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: أَوْ أَجِدْ عَلَى النَّارِ هُدًى؛ وَالطَّرِيقُ  
يَسْمَى هُدًى؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّمَاخِ:  
قَدْ وَكَلْتُ بِالْهُدَى إِنْسَانَ سَاهِمَةً،  
كَأَنَّهُ مِنْ تَمَامِ الطَّمِّ مَسْمُولٌ  
وَفَلَانٌ لَا يَهْدِي الطَّرِيقَ وَلَا يَهْتَدِي وَلَا يَهْدِي وَلَا يَهْدِي، وَذَهَبُ

على هِدْيَتِهِ أَي على قَصْدِهِ في الكلام وغيره. وخذ في هِدْيَتِكَ أَي فيما كنت فيه من الحديث والعمل ولا تَعْدِلْ عنه. الأزهرى: أبو زيد في باب الهاء والقاف: يقال للرجل إِذَا حَدَّثَ بِحَدِيثٍ ثم عَدَلَ عنه قبل أن يَفْرُغَ إلى غيره: خذ على هِدْيَتِكَ، بالكسر، وَقِدْيَتِكَ أَي خذ فيما كنت فيه ولا تَعْدِلْ عنه، وقال: كذا أَخبرني أبو بكر عن شمر، وقيده في كتابه المسموع من شمر: خذ في هِدْيَتِكَ وَقِدْيَتِكَ أَي خذ فيما كنت فيه، بالقاف. وَتَظَرَ فلان هِدْيَةَ أمره أَي جِهَةَ أمره. وصل هِدْيَتَهُ وَهُدْيَتَهُ أَي لَوَجْهَهُ؛ قال عمرو بن أحمَرُ الباهلي:

تَبَدَّ الْجَوَارِ وَصَلَ هِدْيَةَ رَوْقِهِ،

لَمَّا اخْتَلَلَتْ فَوَادَهُ بِالْمِطْرِدِ

أَي تَرَكَ وَجْهَهُ الَّذِي كَانَ يُرِيدُهُ وَسَقَطَ لَمَّا أَنْ صَرَغَتْهُ، وَصَلَ الْمَوْضِعَ الَّذِي كَانَ يَفْصِدُ لَهُ بَرَوْقِهِ مِنَ الدَّهْشِ. ويقال: فلان يَذْهَبُ على هِدْيَتِهِ أَي على قَصْدِهِ. ويقال: هَدَيْتُ أَي قَصَدْتُ. وهو على مُهْدِيَّتِهِ أَي حاله؛ حكاها ثعلب، ولا مكبر لها. ولك هُدْيًا هذه الفَعْلَةُ أَي مِثْلُهَا، ولك عِنْدِي هُدْيَاها أَي مِثْلُهَا. ورمى بسهم ثم رَمَى بِأَخْرَ هُدْيَاها أَي مِثْلِهِ أَوْ قَصْدِهِ. ابن شميل: اسْتَبَقَ رَجُلَانِ فَلَمَّا سَبَقَ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ تَبَالَجَا فَقَالَ لَهُ الْمَسْبُوقُ: لِمَ تَسْبِقُنِي فَقَالَ السَّابِقُ: فَأَنْتَ على هُدْيَاها أَي أَعَاوَدُكَ ثَانِيَةً وَأَنْتَ على بُدْأَتِكَ أَي أَعَاوَدُكَ؛ وتَبَالَجَا، وَقَالَ: فَعَلَ بِهِ هُدْيَاها أَي مِثْلُهَا. وفلان يَهْدِي هَدْيَ فلان: يَفْعَلُ مِثْلَ فَعْلِهِ وَبَسِيرِ بَسِيرَتِهِ. وفي الحديث: وَاهْدُوا بِهَدْيِ عَمَّارٍ أَي سِيرُوا بِسِيرَتِهِ وَتَهَيَّأُوا بِهَيْئَتِهِ. وما أَحْسَنَ هَدْيِهِ أَي سَمَّتَهُ وَسَكُونَهُ. وفلان حَسَنُ الْهَدْيِ وَالْهَدْيَةِ أَي الطَّرِيقَةِ وَالسَّيْرَةِ. وما أَحْسَنَ هِدْيَتَهُ وَهَدْيَهُ أَيضًا، بِالْفَتْحِ، أَي سِيرَتِهِ، وَالْجَمْعُ هَدْيٌ مِثْلُ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ. وما أَشْبَهَ هَدْيَهُ بِهَدْيِ فلان أَي سَمَّتَهُ. أبو عدنان: فلان حَسَنُ الْهَدْيِ وَهُوَ حُسْنُ الْمَذْهَبِ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا؛ وَقَالَ زِيَادَةُ بْنُ زَيْدِ الْعَدَوِيِّ:

وَيُخَيِّرُنِي عَنِ غَائِبِ الْمَرْءِ هَدْيَهُ،

كَفَى الْهَدْيِ عَمَّا عَيَّبَ الْمَرْءُ مُخْبِرًا

وَهَدَى هَدْيَ فلان أَي سَارَ سَيْرَهُ. الفراء: يقال ليس لهذا الأمر هِدْيَةٌ وَلَا قِبْلَةٌ وَلَا دِبْرَةٌ وَلَا وَجْهَةٌ. وفي حديث عبد الله بن مسعود: إِنْ أَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّدٍ أَي أَحْسَنَ الطَّرِيقِ وَالْهَدَايَةِ وَالطَّرِيقَةَ وَالنَّحْوَ وَالْهَيْئَةَ، وَفِي حَدِيثِهِ الْآخِرُ: كُنَّا نَنْظُرُ إِلَى هَدْيِهِ وَدَلِّهِ؛ أَبُو عُبَيْدٍ: وَأَحَدُهُمَا قَرِيبُ الْمَعْنَى مِنَ الْآخِرِ؛ وَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حَطَّانٍ: وَمَا كُنْتُ فِي هَدْيِ عَلِيٍّ عَضَاضَةً، وَمَا كُنْتُ فِي مَحْزَاتِهِ أَتَقَعُّ

(\*) قوله « في مخزته » الذي في التهذيب: من مخزاته.)

وفي الحديث: الْهَدْيُ الصَّالِحُ وَالسَّمْتُ الصَّالِحُ جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةِ وَعِشْرِينَ جُزْءًا مِنَ النَّبُوَّةِ؛ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْهَدْيُ السَّيْرَةُ وَالْهَيْئَةُ وَالطَّرِيقَةُ، وَمَعْنَى الْحَدِيثِ أَنَّ هَذِهِ الْحَالَ مِنْ شِمَائِلِ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ جَمَلَةِ خِصَالِهِمْ وَأَنَّهَا

جُزء معلوم من أجزاء أفعالهم، وليس المعنى أن النبوة تتجزأ، ولا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوة، فإن النبوة غير مكتسبة ولا محتلية بالأسباب، وإنما هي كرامة من الله تعالى، ويجوز أن يكون أراد بالنبوة ما جاءت به النبوة ودعت إليه، وتخصيص هذا العدد ما يستأثر النبي، صلى الله عليه وسلم، بمعرفته. وكل متقدم هادي. والهادي: العنق لتقدمه؛ قال المفضل التكري: جموم السند شائلة الدنابي، وهاديها كأن جذع سخوق

والجمع هوادٍ. وفي حديث النبي، صلى الله عليه وسلم: أنه بعث إلى صباغة ودبجت شاه فطلب منها فقالت ما بقي منها إلا الرقبة فبعث إليها أن أرسلني بها فإنها هادية الشاية. والهادية والهادي: العنق لأنها تتقدم على الإيدن ولأنها تهدي الجسد. الأصمعي: الهادية من كل شيء أوله وما تقدم منه، ولهذا قيل: أقبلت هوادى الخيل إذا بدت أعناقها. وفي الحديث: طلعت هوادى الخيل يعني أوائلها. وهوادى الليل: أوائله لتقدمها كتقدم الأعناق؛ قال سكين بن نصره البجلي:

دفعت بكفى الليل عنه وقد بدت  
هوادى ظلام الليل، فالظل غامرُه

وهوادى الخيل: أعناقها لأنها أول شيء من أجسادها، وقد تكون الهوادى أول راعيل يطلع منها لأنها المتقدمة. ويقال: قد هدت تهدي إذا تقدمت؛ وقال عبيد يذكر الخيل:

وعداة صبحن الجفار عوايسا،  
تهدي أوائلهن شعث يشرب

أي يتقدمهن؛ وقال الأعشى وذكر عشاها وأن عصاه تهديه: إذا كان هادي الفتى في البلا، صدر القناة، أطاع الأميرا

وقد يكون إنما سمي العصا هادياً لأنه يمسسها فهي تهديه تتقدمه، وقد يكون من الهداية لأنها تدله على الطريق، وكذلك الدليل يسمى هادياً لأنه يتقدم القوم ويتبعونه، ويكون أن يهديهم للطريق. وهاديات الوحش: أوائلها، وهي هواديتها. والهادية: المتقدمة من الإبل. والهادي: الدليل لأنه يقدم القوم. وهده أي تقدمه؛ قال طرفة:

للفتى عقل يعيش به،  
حيث تهدي ساقه قدمه

وهادي السهم: تصله؛ وقول امرئ القيس:  
كأن دماء الهاديات بنخره  
عصارة جناء بسنيب مرجل

يعني به أوائل الوحش. ويقال: هو يهاديه الشعر، وهاداني فلان الشعر وهاديتي أي هاجاني وهاجيتي. والهدية: ما اتحف

به، يقال: أَهْدَيْتُ لَهُ وَإِلَيْهِ. وفي التنزيل العزيز: وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ؛ قال الزجاج: جاء في التفسير أنها أَهْدَتْ إِلَى سُلَيْمَانَ لَيْتَةَ ذَهَبٍ، وقيل: لَيْتَ ذَهَبٌ فِي حَرِيرٍ، فأمر سليمان، عليه السلام، لَيْتَةَ الذَّهَبِ فَطَرَحَتْ تَحْتَ الدَّوَابِّ حَيْثُ تَبُولُ عَلَيْهَا وَتُرْوَى، فَصَعَّرَ فِي أَعْيُنِهِمْ مَا جَاءُوا بِهِ، وقد ذكر أن الهدية كانت غير هذا، إلا أن قول سليمان: أَيَمِدُّونِي بِمَالٍ؟ يدل على أن الهدية كانت مالاً. والتهادِي: أن يُهْدِيَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ. وفي الحديث: تَهَادُوا تَحَابُّوا، والجمع هَدَايَا وَهَدَاوَى، وهي لغة أهل المدينة، وهَدَاوِي وَهَدَاوِي؛ الأخرى عن ثعلب، أما هَدَايَا فَعَلَى الْقِيَاسِ أَصْلُهَا هَدَائِي، ثم كَرِهَتْ الضَّمَّةُ عَلَى الْيَاءِ فَاسْكَنْتْ فِقِيلَ هَدَائِي، ثم قَلِبْتَ الْيَاءَ أَلْفًا اسْتِخْفَافًا لِمَكَانِ الْجَمْعِ فِقِيلَ هَدَاءٍ، كما أَبْدَلُوها فِي مَدَارِي وَلَا حَرْفَ عِلَّةَ هُنَاكَ إِلَّا الْيَاءَ، ثم كَرِهُوا هَمْزَةَ بَيْنَ الْفَيْنِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ بِمَنْزِلَةِ الْأَلْفِ، إِذْ لَيْسَ حَرْفٌ أَقْرَبُ إِلَيْهَا مِنْهَا، فَصَوَّرُوها ثَلَاثَ هَمْزَاتٍ فَأَبْدَلُوا مِنَ الْهَمْزَةِ يَاءً لَخَفْتِهَا وَلِأَنَّهُ لَيْسَ حَرْفٌ بَعْدَ الْأَلْفِ أَقْرَبُ إِلَى الْهَمْزَةِ مِنَ الْيَاءِ، وَلَا سَبِيلٌ إِلَى الْأَلْفِ لِاجْتِمَاعِ ثَلَاثِ أَلْفَاتٍ فَلَزِمَتْ الْيَاءَ بَدَلًا، وَمِنْ قَالَ هَدَاوَى أَبْدَلَ الْهَمْزَةَ وَاوًا لِأَنَّهُمْ قَدْ يَبْدُلُونَهَا مِنْهَا كَثِيرًا كَبُوسٍ وَأَوْمِينَ؛ هَذَا كُلُّهُ مَذْهَبُ سَبِيئِيهِ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَزَيْدٌ أَنَا إِضْحَاحٌ، وَأَمَّا هَدَاوِي فَنَادِرٌ، وَأَمَّا هَدَاوِي فَعَلَى أَنَّهُمْ حَذَفُوا الْيَاءَ مِنْ هَدَاوِي حَذْفًا ثُمَّ عَوَّضُوا مِنْهَا التَّنْوِينَ. أَبُو زَيْدٍ: الْهَدَاوِي لُغَةٌ عَلِيًّا مَعَدَّةً، وَسُقِلَها الْهَدَايَا. وَيُقَالُ: أَهْدَى وَهَدَى بِمَعْنَى وَمِنْهُ: أَقُولُ لَهَا هَدْيٌ وَلَا تَذْخَرِي لِحَمِي (\* قوله «أقول لها إلخ» صدره كما في الأساس: لقد علمت أم الاديبر أنني) وَأَهْدَى الْهَدِيَّةَ إِهْدَاءً وَهَدَّاهَا.

والمهْدَى، بالقصر وكسر الميم: الإناء الذي يُهْدَى فِيهِ مِثْلُ الطَّبَقِ وَنَحْوِهِ؛ قَالَ:

مَهْدَاكَ الْأُمُّ مَهْدَى جِيْنَ يَنْسُبُهُ،  
فَقَيْرُهُ أَوْ قَبِيْحُ الْعَصْدِ مَكِّيْسُوْرٌ

وَلَا يُقَالُ لِلطَّبَقِ مَهْدَى إِلَّا فِيهِ مَا يُهْدَى. وَامْرَأَةٌ مَهْدَاءٌ،  
بِالْمَدِّ، إِذَا كَانَتْ تُهْدِي لِجَارَاتِهَا. وَفِي الْمَحْكَمِ: إِذَا كَانَتْ كَثِيرَةً  
الإهداء؛ قال الكميت:

وَإِذَا الْخُرْدُ اعْتَبَرْنَ مِنَ الْمَخْ  
لِ، وَصَارَتْ مِهْدَاوُهُنَّ عَفِيْرًا

(\* قوله «اعبرن» كذا في الأصل والمحكم هنا، ووقع في مادة ع ف ر:

اعترن  
خطأ.)

وكذلك الرجل مهْدَاءٌ: مَنْ عَادَتْهُ أَنْ يُهْدَى. وَفِي الْحَدِيثِ: مَنْ هَدَى رُفَقًا كَانَ لَهُ مِثْلُ عَيْقِ رَقَبَةٍ؛ هُوَ مَنْ هَدَايَةِ الطَّرِيقِ أَي مِنْ عَرَفَ ضَالًّا أَوْ صَرِيرًا طَرِيقَهُ، وَيُرْوَى بِتَشْدِيدِ الدَّالِ إِذَا لَمَّبَالِغَةً مِنَ الْهَدَايَةِ، أَوْ مِنَ الْهَدِيَّةِ أَي مَنْ تَصَدَّقَ بِرُفْقٍ مِنَ النَّخْلِ، وَهُوَ السَّكَّةُ وَالصَّفُّ مِنْ أَشْجَارِهِ، وَالْهَدَاءُ: أَنْ تَجِيَّ هَذِهِ بِطَعَامِهَا وَهَذِهِ

بطعامها فتأكلاً في موضع واحد. والهِدْيُ والهِدْيَةُ: العَرُوسُ؛ قال أبو ذؤيب:

بَرَقْمٌ وَوَشْيٌ كَمَا تَمْتَمْتُ  
بِمِشْيَتِهَا الْمُرْدَاهَةُ الْهَدْيُ

والهداء: مصدر قولك هَدَيْتُ الْعَرُوسَ. وَهَدَى الْعَرُوسَ إِلَى بَعْلِهَا  
هَدَاءً وَأَهْدَاهَا وَأَهْتَدَاهَا؛ الأَخِيْرَةُ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ؛ وَأَنشَدَ:

كَذَبْتُمْ وَبَيْتَ اللَّهِ لَا تَهْتَدُونَهَا  
وَقَدْ هُدَيْتُ إِلَيْهِ؛ قَالَ زَهْرِي:

فَإِنْ تَكُنِ النِّسَاءُ مُحَبَّاتٍ،  
فَحَقٌّ لِكُلِّ مُحْصِنَةٍ هِدَاءٌ

ابن بُرُوحٍ: وَأَهْتَدَى الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِذَا جَمَعَهَا إِلَيْهِ وَصَمَّهَا،  
وَهِيَ مَهْدِيَةٌ وَهَدِيٌّ أَيْضًا، عَلَى فَعِيلٍ؛ وَأَنشَدَ ابْنُ بَرِي:

أَلَا يَا دَارَ عَيْلَةٍ بِالطَّوِيِّ،

كَرَجَعِ الْوَشْمِ فِي كَفِّ الْهَدْيِ

وَالْهَدْيُ: الْأَسِيرُ؛ قَالَ الْمُتَمَلِّسُ يَذْكُرُ طَرْفَةَ وَمَقْتَلَ عَمْرُو بْنِ هِنْدٍ  
إِيَّاهُ:

كَطَرِيفَةَ بْنِ الْعَبْدِ كَانَ هَدِيَّهُمْ،

صَرَبُوا صَمِيمًا قَدَّالَهُ بِمُهَنْدٍ

قَالَ: وَأَطْنُ الْمَرْأَةَ إِنَّمَا سَمِيَتْ هَدِيًّا لِأَنَّهَا كَالْأَسِيرِ عِنْدَ زَوْجِهَا؛  
قَالَ الشَّاعِرُ:

كَرَجَعِ الْوَشْمِ فِي كَفِّ الْهَدْيِ

قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ سَمِيَتْ هَدِيًّا لِأَنَّهَا تُهْدَى إِلَى زَوْجِهَا، فَهِيَ  
هَدِيٌّ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَالْهَدْيُ: مَا أُهْدِيَ إِلَى مَكَّةَ مِنَ النَّعْمِ.

وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، وَقُرئ: حَتَّى يَبْلُغَ  
الْهَدْيُ مَحَلَّهُ، بِالتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ، الْوَاحِدَةُ هَدِيَّةٌ وَهَدِيَّةٌ؛ قَالَ ابْنُ

بَرِي: الَّذِي قَرَأَهُ بِالتَّشْدِيدِ الْأَعْرَجُ وَشَاهِدُهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

حَلَفْتُ بِرَبِّ مَكَّةَ وَالْمُصَلَى،

وَأَعْنَاقِ الْهَدْيِ مُقْلَدَاتٍ

وَشَاهِدِ الْهَدِيَّةِ قَوْلُ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ:

إِنِّي وَأَيْدِيهِمْ وَكُلِّ هَدِيَّةٍ

مِمَّا تَبَّحُّ لَهُ تَرَائِبُ تَنْعَبُ

وَقَالَ ثَعْلَبُ: الْهَدْيُ، بِالتَّخْفِيفِ، لُغَةٌ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَالْهَدْيُ، بِالتَّثْقِيلِ  
عَلَى فَعِيلٍ، لُغَةٌ بَنِي تَمِيمٍ وَسُقْلَى قَيْسٍ، وَقَدْ قُرئَ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا: حَتَّى

يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ. وَيُقَالُ: مَالِي هَدْيٌ إِنْ كَانَ كَذَا، وَهِيَ يَمِينٌ.

وَأَهْدَيْتُ الْهَدْيَ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِهْدَاءً. وَعَلَيْهِ هَدِيَّةٌ أَيْ يَدَنَةٌ. اللَّيْثُ

وغيره: مَا يُهْدَى إِلَى مَكَّةَ مِنَ النَّعْمِ وَغَيْرِهِ مِنْ مَالٍ أَوْ مَتَاعٍ فَهُوَ هَدْيٌ  
وَهِدْيٌ، وَالْعَرَبُ تَسْمِي الْإِبِلَ هَدِيًّا، وَيَقُولُونَ: كَمْ هَدْيٍ بَنِي فُلَانٍ؛

يَعْنُونَ الْإِبِلَ، سَمِيَتْ هَدِيًّا لِأَنَّهَا تُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ. غَيْرُهُ: وَفِي حَدِيثِ

طَهْفَةَ فِي صِفَةِ السَّنَةِ هَلَكَ الْهَدْيُ وَمَاتَ الْوَدْيُ؛ الْهَدْيُ،

بالتشديد: كَالْهَدْيِ بِالتَّخْفِيفِ، وَهُوَ مَا يُهْدَى إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ مِنَ النِّعَمِ  
لِشَحْرِ فَأُطْلَقَ عَلَى جَمِيعِ الْإِبِلِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ هَدِيًّا تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بَعْضُهُ،  
أَرَادَ هَلَكَةَ الْإِبِلِ وَبَيَّسَتْ التَّخِيلُ. وَفِي حَدِيثِ الْجُمُعَةِ: فَكَأَنَّمَا  
أَهْدَى دَجَاجَةً وَكَأَنَّمَا أَهْدَى بَيْضَةً؛ الدَّجَاجَةُ وَالْبَيْضَةُ لَيْسَتَا مِنَ  
الْهَدْيِ وَإِنَّمَا هُوَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ، وَفِي الْغَنَمِ خِلَافٌ، فَهُوَ مَحْمُولٌ عَلَى حُكْمِ  
مَا تُقَدِّمُهُ مِنَ الْكَلَامِ، لِأَنَّهُ لَمَّا قَالَ أَهْدَى بَدَنَةً وَأَهْدَى بَقْرَةً وَشَاةً  
أَتْبَعَهُ بِالدَّجَاجَةِ وَالْبَيْضَةِ، كَمَا تَقُولُ أَكَلْتُ طَعَامًا وَشَرَبْتُ وَأَكَلْتُ  
يَخْتَصُّ بِالطَّعَامِ دُونَ الشَّرَابِ؛ وَمِثْلُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَرُمْحًا  
وَالنَّقْلُ بِالسَّيْفِ دُونَ الرَّمْحِ. وَفُلَانٌ هَدْيٌ بَنِي فُلَانٍ وَهَدِيُّهُمْ  
أَي جَارُهُمْ يَحْرَمُ عَلَيْهِمْ مِنْهُ مَا يَحْرُمُ مِنَ الْهَدْيِ، وَقِيلَ: الْهَدْيُ  
وَالْهَدْيِيُّ الرَّجُلُ ذُو الْحُرْمَةِ يَأْتِي الْقَوْمَ يَسْتَجِيرُ بِهِمْ أَوْ يَأْخُذُ مِنْهُمْ  
عَهْدًا، فَهُوَ مَا لَمْ يُجَزَّ أَوْ يَأْخُذِ الْعَهْدَ، هَدْيٌ، فَإِذَا أَخَذَ الْعَهْدَ  
مِنْهُمْ فَهُوَ حِينَئِذٍ جَارٌ لَهُمْ؛ قَالَ زَهِيرٌ:

فَلَمْ أَرِ مَعْشَرًا أَسْرَوْا هَدِيًّا،  
وَلَمْ أَرِ جَارَ بَيْتٍ يُسْتَبَاءُ  
وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ: هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي لَهُ حُرْمَةٌ كَحُرْمَةِ  
هَدْيِ الْبَيْتِ، وَيُسْتَبَاءُ: مِنَ الْبَوَاءِ أَيِ الْقَوْدِ أَيِ أَتَاهُمْ يَسْتَجِيرُ  
بِهِمْ فَيَقْتُلُوهُ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ؛ وَقَالَ غَيْرُهُ فِي قِرْوَانِ:

هَدْيِكُمْ خَيْرٌ أَبَا مِنْ أَبِيكُمْ،  
أَبْرٌ وَأَوْفَى بِالْجَوَارِ وَأَحْمَدُ  
وَرَجُلٌ هَدَانٌ وَهَدَاءٌ: لِلتَّقْيِيلِ الْوَحْمِ؛ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَا أُدْرِي  
أَيُّهُمَا يَسْمَعُ أَكْثَرَ؛ قَالَ الرَّاعِي:

هَدَاءٌ أَحْوَى وَطَبِ وَصَاحِبٌ عُلِيَّةٌ  
يَرَى الْمَجْدَ أَنْ يَلْقَى خِلَاءً وَأَمْرًا  
(\* قَوْلُهُ «خِلَاءٌ» ضَبَطَ فِي الْأَصْلِ وَالتَّهْدِيبِ بِكَسْرِ الْخَاءِ).  
ابْنُ سَيِّدِهِ: الْهَدَاءُ الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْبَلِيدُ. وَالْهَدْيُ: السُّكُونُ؛ قَالَ  
الْأَخْطَلُ:

وَمَا هَدَى هَدْيٍ مَهْزُومٌ وَمَا تَكَلَّا  
يَقُولُ: لَمْ يُسْرِعْ إِسْرَاعَ الْمُتَهَزِّمِ وَلَكِنْ عَلَى سَكُونٍ وَهَدْيٍ حَسَنٍ.  
وَالْيَهَادِيُّ: مَشْيُ النِّسَاءِ وَالْإِبِلِ التَّقَالِ، وَهُوَ مَشْيٌ فِي تَمَائِلٍ  
وَسَكُونٍ. وَجَاءَ فُلَانٌ يَهَادِي بَيْنَ اثْنَيْنِ إِذَا كَانَ يَمْشِي بَيْنَهُمَا مَعْتَمِدًا عَلَيْهِمَا مِنْ  
ضَعْفِهِ وَتَمَائِلِهِ. وَفِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، خَرَجَ فِي مَرَضِهِ  
الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ؛ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ كَانَ يَمْشِي  
بَيْنَهُمَا يَعْتَمِدُ عَلَيْهِمَا مِنْ ضَعْفِهِ وَتَمَائِلِهِ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَنْ فَعَلَ بِأَحَدٍ فَهُوَ  
يَهَادِيهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:

يَهَادِيَنَّ جَمَاءَ الْمَرَاثِقِ وَعِثَّةً،  
كَلِيلَةَ حَجْمِ الْكَعْبِ رَبِّيَا الْمُحَلَّحِلِ  
وَإِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَتَمَائِلَتْ فِي مَشِيَّتِهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمَاشِيَهَا

أحد قيل: تَهَادَى؛ قال الأَعشى:  
إذا ما تَأْتَى تُرِيدُ الْقِيَامَ،  
تَهَادَى كَمَا قَدْ رَأَيْتَ الْبَهِيرَا  
وَجُنْتُكَ بَعْدَ هَدَىٍّ مِنَ اللَّيْلِ، وَهَدِيٌّ لُغَةٌ فِي هَدَىٍّ؛ الْأَخِيرَةُ عَنْ  
ثَعْلَبٍ. وَالْهَادِي: الرَّائِسُ، وَهُوَ التَّوَرُّ فِي وَسْطِ الْبَيْدَرِ يَدُورُ عَلَيْهِ  
التَّيْرَانُ فِي الدِّرَاسَةِ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:  
فَمَا قَضَلُهُ مِنْ أَدْرَعَاتٍ هَوَتْ بِهَا  
مُذَكَّرَةٌ عَنَسُ كَهَادِيَةِ الصَّخْلِ  
أَرَادَ بِهَادِيَةِ الصَّخْلِ أَتَانَ الصَّخْلِ، وَهِيَ الصَّخْرَةُ الْمَلْسَاءُ.  
وَالْهَادِيَةُ: الصَّخْرَةُ النَّابِتَةُ فِي الْمَاءِ.  
@ هَذِي: الْهَدْيَانُ: كَلَامٌ غَيْرٌ مَعْقُولٌ مِثْلُ كَلَامِ الْمُبْرَسَمِ وَالْمَعْتُوهِ.  
هَذِي يَهْذِي هَذِيًّا وَهَدْيَانًا: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ غَيْرٍ مَعْقُولٍ فِي مَرَضٍ أَوْ غَيْرِهِ،  
وَهَذَى إِذَا هَدَرَ بِكَلَامٍ لَا يَفْهَمُ، وَهَذَى بِهِ: دَكَرَهُ فِي هُدَاثِهِ، وَالْأَسْمُ مِنْ ذَلِكَ  
إِلْهَاءٌ. وَرَجُلٌ هَذَاءٌ وَهَذَاءَةٌ: يَهْذِي فِي كَلَامِهِ أَوْ يَهْذِي بِغَيْرِهِ؛  
أَنشَدَ ثَعْلَبٌ:

هَذْرِبَانُ هَذْرُ هَذَاءَةٌ،  
مُوشِكُ السَّقْفَةِ دُوْلُبٌ تَتَرُّ  
هَذَى فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِي وَيَهْدُو. وَهَدَوْتُ بِالسَّيْفِ: مِثْلُ هَدَدْتُ.  
وَأَمَّا هَذَا وَهَذَانُ فَالْهَاءُ فِي هَذَا تَنْبِيهُ، وَذَا إِشَارَةٌ إِلَى شَيْءٍ حَاضِرٍ، وَالْأَصْلُ ذَا  
ضَمُّ إِلَيْهَا هَا، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@ هَرَا: الْهَرَاوَةُ: الْعَصَا، وَقِيلَ: الْعَصَا الصَّخْمَةُ، وَالْجَمْعُ هَرَاوِي، بِفَتْحِ  
الْوَاوِ عَلَى الْقِيَاسِ مِثْلَ الْمَطَايَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الْإِدَاوَةِ، وَهَرِيٌّ عَلَى غَيْرِ  
قِيَاسٍ، وَكَانَ هُرِيًّا وَهَرِيًّا إِنَّمَا هُوَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، وَهِيَ الْأَلْفُ فِي  
هَرَاوَةٍ، حَتَّى كَانَتْ هَرَاوَةٌ ثَمَّ جَمَعَهُ عَلَى فُعُولٍ كَقَوْلِهِمْ مَانَةٌ  
وَمُؤَوْنٌ وَصَخْرَةٌ وَصُخُورٌ؛ قَالَ كَثِيرٌ:

يُنَوِّحُ ثَمَّ يُضْرَبُ بِالْهَرَاوِي،  
فَلَا عُرْفٌ لَدَيْهِ وَلَا تَكْبِيرُ

وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ:  
رَأَيْتُكَ لَا تُعْنِينَ عَنِّي نَفْرَةً،

إِذَا اخْتَلَفْتُ فِي الْهَرَاوِي الدَّمَامِكُ

قَالَ: وَيُرْوَى الْهَرِيٌّ، بِكَسْرِ الْهَاءِ. وَهَرَاهُ بِالْهَرَاوَةِ يَهْرُوهُ هَرَوًا  
وَيَهْرَاهُ: ضَرَبَهُ بِالْهَرَاوَةِ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَلِيقَةَ الطَّائِي:

يَكْسَى وَلَا يَغْرَثُ مَمْلُوكَهَا،

إِذَا تَهَرَّتْ عَبْدَهَا الْهَارِيَّةُ

وَهَرَيْتُهُ بِالْعَصَا: لُغَةٌ فِي هَرَوْتُهُ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:

وَإِنْ تَهَرَّاهُ بِهَا الْعَبْدُ الْهَارُ

(\*) قَوْلُهُ «وَإِنْ تَهَرَّاهُ الْخ» قَبْلَهُ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ: لَا يَلْتَوِي مِنَ الْوَيْبِلِ الْقَسْبَارِ

وَهَرَا اللَّحْمَ هَرَوًا: أَنْصَجَهُ؛ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي مَالِكٍ وَحْدَهُ؛ قَالَ:

وَخَالَفَهُ سَائِرُ أَهْلِ اللُّغَةِ فَقَالَ هَرَأُ. وَفِي حَدِيثِ سَطِیحٍ: وَخَرَجَ صَاحِبُ

الهرأوة؛ أراد به سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، لأنه كان يُمسيك  
القَصِيْبَ بيده كثيراً، وكان يُمشى بالعصا بين يديه وتُعَرِّزُ له  
فِيصَلِي إليها، صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث: أنه قال لَحْنِيفَةَ  
(\* قوله)

«وفي الحديث انه قال لحنيفة إلخ» نص التكملة: وفي حديث النبي، صلى الله  
عليه وسلم: أن حنيفة النعم أتاه فأشهدته لیتيم في حجره باربعين من الإبل  
التي

كانت تسمى المطيبة في الجاهلية فقال النبي، صلى الله عليه وسلم: فأين  
یتيمك يا أبا حذیم؟ وكان قد حمله معه، قال: هو ذاك النائم، وكان يشبه  
المحتلم. فقال، صلى الله عليه وسلم: لعظمت هذه هرأوة یتيم، يريد شخص  
الیتيم

وشطاطه شبه بالهرأوة. ( التَّعَم، وقد جاء معه بیتيم يَعْرِضُهُ عليه، وكان  
قد قَارَبَ الاحْتِلَامَ وراه نائماً فقال: لِعَظَمَتِ هَذِهِ هِرْأَوُهُ يَتِيمٍ  
أَي شَخْصُهُ وَجُنَّتُهُ، شَبَّهَهُ بِالْهَرَأَوَةِ، وَهِيَ الْعَصَا، كَأَنَّهُ جِئِنَ رَأَهُ  
عَظِيمَ الْجُنَّةِ اسْتَبَعَدَ أَنْ يُقَالَ لَهُ يَتِيمٌ لِأَنَّ الْيَتِيمَ فِي الصَّغَرِ.  
وَالْهَرُؤِيُّ: بَيْتٌ كَبِيرٌ صَخْمٌ يُجْمَعُ فِيهِ طَعَامُ السُّلْطَانِ، وَالْجَمْعُ  
أَهْرَاءُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلَا أَدْرِي أَعْرَبِي هُوَ أَمْ دَخِيلِي.  
وَهَرَأُ: مَوْضِعٌ، النِّسْبُ إِلَيْهِ هَرَوِيٌّ، قَلِبْتَ الْيَاءَ وَآوَاءً كِرَاهِيَةً  
تَوَالِي الْيَاءَاتِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى أَنَّ لَامَ هِرْأَةَ يَاءٌ لِأَنَّ  
الْلامَ يَاءٌ أَكْثَرَ مِنْهَا وَآوَاءٌ، وَإِذَا وَقَفْتَ عَلَيْهَا وَقَفْتَ بِالْهَاءِ، وَإِنَّمَا قِيلَ مُعَاذَ  
الْهَرَاءِ لِأَنَّهُ كَانَ يَبِيعُ الثِّيَابَ الْهَرَوِيَّةَ فَعُرِفَ بِهَا وَلُقِّبَ  
بِهَا؛ قَالَ شَاعِرٌ مِنْ أَهْلِ هِرْأَةَ لَمَّا افْتَتَحَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ سَنَةَ ؟؟:

عَاوِدْ هِرْأَةَ، وَإِنْ مَعْمُورُهَا حَرِبَا،  
وَأَسْعِدِ الْيَوْمَ مَشْعُوفًا إِذَا طَرِبَا  
وَارْجِعْ بِطَرْفِكَ نَحْوَ الْخَنْدَقَيْنِ تَرَى  
رُزْءًا جَلِيلًا، وَأَمْرًا مُفْطِعًا عَجْبَا:  
هَامًا تَرْقَى وَأَوْصَالًا مُفَرِّقَةً،  
وَمَهْرًا مُفْغِرًا مِنْ أَهْلِهِ حَرِبَا  
لَا تَأْمَنَنَّ حَدَثًا قَيْسُ وَقَدْ ظَلَمْتَ،  
إِنْ أَحَدْتَ الدَّهْرُ فِي تَصْرِيفِهِ عُقْبَا  
مُقْتَلُونَ وَقِتَالُونَ، قَدْ عَلِمُوا  
أَنَا كَذَلِكَ تَلَقَى الْحَرْبَ وَالْحَرِبَا

وَهَرَى فُلَانٌ عِمَامَتَهُ تَهْرِيَةً إِذَا صَفَّرَهَا؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ  
الْأَعْرَابِيِّ:

رَأَيْتُكَ هَرَيْتَ الْعِمَامَةَ بَعْدَمَا  
أَرَاكَ زَمَانًا فَاصِعًا لَا تَعْصَبُ

وفي التهذيب: حاسراً لا تعصب؛ معناه جعلتها هرأوة، وقيل:  
صَبَّغْتُهَا وَصَفَّرْتُهَا، وَلَمْ يَسْمَعْ بِذَلِكَ إِلَّا فِي هَذَا الشَّعْرِ، وَكَانَتْ سَادَاتُ الْعَرَبِ  
تَلْبَسُنَ الْعِمَامَةَ الصُّفْرَ، وَكَانَتْ تُحْمَلُ مِنْ هِرْأَةَ مَصْبُوعَةً فَقِيلَ لِمَنْ

لَيْسَ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ: قَدْ هَرَّى عِمَامَتَهُ، يَرِيدُ أَنْ السَّيِّدُ هُوَ الَّذِي يَتَّعَمُّ بِالْعِمَامَةِ الصَّفْرَاءِ دُونَ غَيْرِهِ. وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ: هَرَّيْتُ الْعِمَامَةَ لِبَسْتِهَا صَفْرَاءً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ثَوْبٌ مُهَرَّى إِذَا صَبِغَ بِالصَّبِيبِ، وَهُوَ مَاءٌ وَرَقُ السَّمْسِمِ، وَمُهَرَّى أَيْضاً إِذَا كَانَ مَصْبُوعاً كَلَوْنِ الْمَشْمِشِ وَالسَّمْسِمِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَارَاهُ إِذَا طَاتَرَهُ، وَرَاهَاهُ إِذَا حَامَقَهُ. وَالهِرَاوَةُ: قَرَسُ الرَّبَّانِ بْنِ حُوَيْصٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ السَّيْرَافِيُّ عِنْدَ قَوْلِ سَبِيوهِ عَزَبٌ وَأَعْزَابٌ فِي بَابِ تَكْسِيرِ صِفَةِ الثَّلَاثِي: كَانَ لِعَبْدِ الْقَيْسِ فَرَسٌ يُقَالُ لَهَا هِرَاوَةٌ الْأَعْزَابُ، يَرْكَبُهَا الْعَزَبُ وَبَعَزُو عَلَيْهَا، فَإِذَا تَاهَلَ أُعْطُوها عَزَباً آخَرَ؛ وَلِهَذَا يَقُولُ لِبَيْدٍ: يَهْدِي أَوَائِلَهُنَّ كُلَّ طِمْرَةٍ جَرْدَاءٍ مِثْلَ هِرَاوَةِ الْأَعْزَابِ

قال ابن بري: انقضى كلام أبي سعيد، قال: والبيت لعامر بن الطفيل لا للبيد.

وذكر ابن الأثير في هذه الترجمة قائل: وفي حديث أبي سلمة أنه، عليه السلام، قال ذاك الهراء شيطان وكل بالنفوس، قيل: لم يسمع الهراء أنه شيطان إلا في هذا الحديث، قال: والهراء في اللغة السَّمْحُ الْجَوَادُ وَالْهَدْيَانُ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

@هسا: ابن الأعرابي: الْأَهْسَاءُ الْمُتَحَيَّرُونَ.

@هصا: ابن الأعرابي: هَاصَةٌ إِذَا كَسَرَ صُلْبَهُ، وَصَاهَاةٌ: رَكِبَ صَهْوَتَهُ. وَالْأَهْصَاءُ: الْأَشْيَاءُ. وَهَاصًا إِذَا أَسَنَّ.

@هضا: ابن الأعرابي: هَاضَةٌ إِذَا اسْتَحَمَقَهُ وَاسْتَحَفَّ بِهِ. وَالْأَهْضَاءُ: الْجَمَاعَاتُ مِنَ النَّاسِ.

@هطا: ابن الأعرابي: هَطًا إِذَا رَمَى، وَطَهَا إِذَا وَتَبَ.

@هفا: هَفَا فِي الْمَشْيِ هَفُوءًا وَهَفَوانًا: أَسْبَرَ وَحَفَّ فِيهِ، قَالَهَا فِي الَّذِي يَهْفُو بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَهَفَا الطَّبِيُّ يَهْفُو عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ هَفُوءًا: حَفَّ وَاسْتَدَّ عَدُوَّهُ. وَمَرَّ الطَّبِيُّ يَهْفُو: مِثْلُ قَوْلِكَ

يَطْفُو؛ قَالَ بَشْرٌ يَصِفُ فَرَسًا:

يُشْبِهُ شَخْصُهَا، وَالْحَيْلُ تَهْفُو

هُفُوءًا، ظِلٌّ فَتَخَّاهِ الْجَنَاحُ

وَهَوَافِي الْإِبِلِ: صَوَالِحُ كَهَوَامِيهَا. وَرَوَى أَنَّ الْجَارُودَ سَأَلَ

النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، عَنِ هَوَافِي الْإِبِلِ، وَقَالَ قَوْمٌ هَوَامِي الْإِبِلِ؛

وَاحَدَتِهَا هَافِيَةٌ مِنْ هَفَا الشَّيْءِ يَهْفُو إِذَا ذَهَبَ. وَهَفَا الطَّائِرُ إِذَا طَارَ،

وَالرَّيْحُ إِذَا هَبَّتْ. وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ وَلَّى أَبَا

غَاضِرَةَ الْهَوَافِيَّ أَيِ الْإِبِلِ الصَّوَالَ. وَيُقَالُ لِلظَّلِيمِ إِذَا عَدَا: قَدْ

هَفَا، وَيُقَالُ أَلْفُ اللَّيْنَةِ هَافِيَةٌ فِي الْهَوَاءِ. وَهَفَا الطَّائِرُ بِجَنَاحِيهِ

أَيِ حَفَقَ وَطَارَ؛ قَالَ:

وَهُوَ إِذَا حَرَبْتُ هَفَا عُقَابُهُ،

مَرْجَمٌ حَرَبٌ تَلْتَضِي جِرَائِهِ

قال ابن بري: وكذلك القلبُ والرَّيْحُ بِالْمَطَرِ تَطْرُدُهُ، وَالْهَفَاءُ

ممدود منه؛ قال:  
أَبْعَدَ انْتِهَاءَ الْقَلْبِ بَعْدَ هَفَائِهِ،  
بِرُوحٍ عَلَيْنَا حُبٌّ لَيْلَى وَيَعْتَدِي؟  
وقال آخر:  
أولئك ما أيقين لي من مُرْوءتي  
هَفَاء، ولا ألبسني توبَ لَاعِبِ

وقال آخر:  
سائلة الأصداع يهفو طاؤها  
والطاق: الكساء، وأورد الأزهري هذا البيت في أثناء كلامه على وهف؛  
وقال آخر:  
يا ربِّ فَرَّقْ بَيْنَنَا، يا ذا النِّعَمِ،

بشئونة ذات هَفَاءٍ وديَمٍ  
والهَفْوَةُ: السَّقطة والرَّلة. وقد هَفَا يَهْفُو هَفْوًا وهَفْوَةً.  
والهَفْوُ: الذَّهاب في الهواء وهَفَا الشيء في الهواء: ذهب. وهَفَّت  
الصُّوفَةُ في الهواء تَهْفُو هَفْوًا وهَفُوءًا: ذهبت، وكذلك الثوب.  
ورَفَّارِفُ الفُسطاط إذا حَرَّكته الرِّيح قلت: يَهْفُو وتَهْفُو به الرِّيح، وهَفَّت  
به الرِّيح: حَرَّكته وَذَهَبَتْ به. وفي حديث علي، رضوان الله عليه: إلى  
مَنَابِتِ الشَّيخِ وَمَهَابِي الرِّيحِ؛ جمع مَهَقَى وهو موضع هُبُوبها في  
البراري. وفي حديث معاوية: تَهْفُو منه الرِّيحُ بجَانِبِ كانه جَنَاحُ  
تَسْرٍ، يعني بيتاً تَهْبُّ من جانبه الرِّيحُ، وهو في صغره كجناح تَسْرٍ. وهَفَا  
الْفُؤَادُ: ذهب في أثر الشيء وطَرِبَ. أبو سعيد: الهَفَاءَةُ حَلَقَةٌ  
تَقْدُمُ الصَّبِيرِ، ليست من الغيم في شيء غير أنها تَسْتُرُ عنكَ الصَّبِيرِ،  
فإذا جَاوَزْتَ بذلك الصَّبِيرِ

(\* قوله « فإذا جاوزت بذلك الصبير » كذا في  
الأصل وتهذيب الأزهري حرفاً فحرفاً ولا جواب لآذا، ولعلم فذلك الصبير،  
فتحرفت الفاء بالباء) ، وهو أعناقُ العَمَامِ السَّاطِعَةِ في الأفق، ثم  
يَرْدُفُ الصَّبِيرَ الحَيِّ، وهو ما اسْتَكْفَ منه، وهو رَحَا السَّحَابَةِ،  
ثم الرِّبَابُ تحت الحَيِّ، وهو الذي يَقْدُمُ الماء، ثم روادفُه بعد ذلك؛  
وأنشد:

ما رَعَدَتْ رَعْدَةً ولا بَرَقَتْ،  
لَكِنِّهَا أَنْشَأَتْ لَنَا حَلَقَهُ  
فالماءُ يَجْرِي ولا نِظَامَ لَهُ،  
لو يَجِدُ الماءُ مَحْرَجاً حَرَقَهُ  
قال: هذه صفة غيث لم يكن بريح ولا رَعْدٍ ولا بَرَقٍ، ولكن كانت  
ديمةً، فوصف أنها أَعْدَقَتْ حتى جَرَّتْ الأرضُ بغيرِ نظام، ونِظَامُ الماءِ  
الأودِيَةُ. النصر: الأفاءُ القِطْعُ من الغيم، وهي الفِرْقُ يَجْتَنُّ  
قِطْعاً كما هي، قال أبو منصور: الواحدة أفاءةٌ، ويقال هَفَاءَةٌ أيضاً.  
والهَفَا، مقصور: مطر يَمْطُرُ ثم يَكْفُ. أبو زيد: الهَفَاءَةُ، وجمعها الهَفَاءُ،  
نحو من الرُّهْمَةِ. العنبري: أفاءٌ وأفاءة؛ النصر: هي الهَفَاءَةُ

وَالْأَفَاءُ وَالسُّدُّ وَالسَّمَا حِيقُ وَالْجِلْبُ وَالْجُلْبُ. غيره: أَفَاءٌ وَأَفَاءَةٌ  
كَأَنَّهُ أَبْدَلَ مِنَ الْهَاءِ هَمْزَةً، قَالَ: وَالْهَفَاءُ مِنَ الْعَلَطِ وَالزَّلَلِ مِثْلَهُ؛ قَالَ  
أَعْرَابِي خَيْرَ امْرَأَتِهِ فَاخْتَارَتْ نَفْسَهَا قَتَمًا:

إِلَى اللَّهِ أَشْكُو أَنْ مَيًّا تَحَمَّلْتُ

بِعَقْلِي مَظْلُومًا، وَوَلَيْتُهَا الْأَمْرًا

هَفَاءً مِنَ الْأَمْرِ الدِّينِيِّ، وَلَمْ أَرِدْ

بِهَا الْعَدْرَ يَوْمًا، فَاسْتَجَارَتْ بِي الْعَدْرَا

وَهَفَّتْ هَافِيَةً مِنَ النَّاسِ: طَرَأَتْ، وَقِيلَ: طَرَأَتْ عَنْ جَدْبٍ، وَالْمَعْرُوفُ

هَفَّتْ هَافَةً. وَرَجُلٌ هَفَاءٌ: أَحْمَقٌ. وَالْأَهْفَاءُ: الْحَمَقِيُّ مِنَ

النَّاسِ. وَالْهَفُوعُ: الْجُوعُ. وَرَجُلٌ هَافٍ: جَائِعٌ. وَفُلَانٌ جَائِعٌ يَهْفُو فُؤَادَهُ أَي

يَخْفِقُ. وَالْهَفُوعَةُ: الْمَرُّ الْخَفِيفُ. وَالْهَفَاءَةُ: النَّظْرَةُ

(\*) قَوْلُهُ»

والهفأة النظرة» تبع المؤلف في ذلك الجوهري وغلطه الصاغاني، وقال:  
الصواب

المطرة بالميم والطاء، وتبعه المجد.

@هقي: هَقَى الرَّجُلُ يَهْقِي هَقِيًّا وَهَرَفَ يَهْرِفُ: هَذَى فَاكْثَرَ؛ قَالَ:

أَبْتَرْتُكَ عَيْرٌ قَاعِدٌ وَسَطٌ تَلَةٌ،

وَعَالِئُهَا تَهْقِي بِأَمِّ حَبِيبٍ؟

وَأَنْشِدَ ابْنَ سَيِّدِهِ:

لَوْ أَنَّ سَيْخًا رَغِيبَ الْعَيْنِ ذَا أَبْلِ

بَرْتَاؤُهُ لِمَعَدِّ كُلِّهَا لَهَقَى

قَوْلُهُ: ذَا أَبْلِ أَي ذَا سِيَاسَةٍ لِلْأُمُورِ وَرَفُقَ بِهَا. وَفُلَانٌ يَهْقِي

بِفُلَانٍ: يَهْدِي؛ عَنْ ثَعْلَبٍ. وَهَقَى فُلَانٌ فُلَانًا يَهْقِيهِ هَقِيًّا: تَنَاوَلَهُ

بِمَكْرُوهِ وَبِقَبِيحٍ. وَأَهَقَى: أَفْسَدَ. وَهَقَى قَلْبُهُ: كَهَقَا؛ عَنِ الْهَجْرِيِّ؛

وَأَنْشِدَ:

فَعَصَّ بِرَبِيقِهِ وَهَقَى حَشَاهُ

@هكا: الْأَزْهَرِيُّ: هَاكَاهُ إِذَا اسْتَصْغَرَ عَقْلَهُ، وَكَأَهَاهُ فَآخَرَهُ، وَقَدْ تَقَدَّمَ.

@هلا: هَلَا: زَجِرٌ لِلخَيْلِ، وَقَدْ يَسْتَعَارُ لِلإِنْسَانِ؛ قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ:

وَعَيْرْتَنِي دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ،

وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَى؟

قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا قَضِينَا عَلَى أَنْ لَامَ هَلَى يَاءٌ لِأَنَّ اللَّامَ يَاءٌ أَكْثَرُ

مِنْهَا وَآوَاءٌ، وَهَذِهِ التَّرْجُمَةُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي بَابِ الْأَلْفِ اللَّيْنَةِ، وَقَالَ: إِنَّهُ

بَابٌ مَبْنِيٌّ عَلَى أَلْفَاتٍ غَيْرِ مَنْقَلِيَّاتٍ مِنْ شَيْءٍ، وَقَدْ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ كَمَا تَرَى إِنَّهُ

قَضَى عَلَيْهَا أَنْ لِإِمْهَاءِ يَاءٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ؛ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ لَمَّا قَالَ

الْجَعْدِيُّ لِللَّيْلِ الْأَخِيلِيَّةِ:

أَلَا حَيِّيَا لَيْلِي وَفُؤُولَا لَهَا: هَلَا

فَقَدْ رَكِبْتُ أَمْرًا أَعْرَّ مُحَجَّلًا

قَالَتْ لَهُ:

تُعَيْرُنَا دَاءً بِأَمِّكَ مِثْلَهُ،

وَأَيُّ حَصَانٍ لَا يُقَالُ لَهَا هَلَا؟  
فغلبته: قَالَ وَهَلَا زَجْرٌ يُزَجَّرُ بِهِ الْفَرَسُ الْأَنْثَى إِذَا أَنْزَى عَلَيْهَا الْفَحْلَ  
لَتَقَرَّ وَتَسْكُنَ. فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِذَا ذَكَرَ الصَّالِحُونَ قَحِيهًا  
بُعْمَرُ أَيُّ أَقْبَلٍ وَأَسْرَعُ أَيُّ فَاقِبِلٍ بِعُمَرَ وَأَسْرَعُ، قَالَ: وَهِيَ  
كَلِمَتَانِ جَعَلْتَا وَاحِدَةً. فَحَيٌّ بِمَعْنَى أَقْبَلٍ، وَهَلَا بِمَعْنَى أَسْرَعُ، وَقِيلَ: بِمَعْنَى  
اسْكُتْ عِنْدَ ذِكْرِهِ حَتَّى تَنْقُضِيَ فِضَائِلَهُ. وَفِيهَا لُغَاتٌ، وَقَدْ تَقَدَّمَ الْحَدِيثُ عَلَى  
ذَلِكَ. أَبُو عُبَيْدٍ: يُقَالُ لِلخَيْلِ هِيَ أَيُّ أَقْبَلِي

(\*قوله «يقال للخيل هي  
أي أقبلي» كذا بالأصل.) ، وهَلَا أَيُّ قَرِّي، وَأَرْجِي أَيُّ تَوَسَّعِي  
وَتَحَّيُّ. الْجَوْهَرِيُّ: هَلَا زَجْرٌ لِلخَيْلِ أَيُّ تَوَسَّعِي وَتَحَّيُّ، وَلِلنَّاقَةِ  
أَيْضًا؛ وَقَالَ:

حَتَّى حَدَّوْنَاهَا يَهَيْدٍ وَهَلَا،  
حَتَّى يُرَى أَسْقَلَهَا صَارَ عَلَا  
وَهُمَا زَجْرَانِ لِلنَّاقَةِ، وَتُسَكَّنُ بِهَا الْإِنَاثُ عِنْدَ دُتُو الْفَحْلِ مِنْهَا. وَأَمَّا  
هَلَا، بِالتَّشْدِيدِ، فَاصْلُهَا لَا، بَنِيَتْ مَعَ هَلْ فَصَارَ فِيهَا مَعْنَى التَّحْضِيضِ، كَمَا  
بَنُوا لَوْلَا وَالْأَجْعَلُوا كُلَّ وَاحِدَةٍ مَعَ لَا بِمَنْزِلَةِ حَرْفٍ وَاحِدٍ وَأَخْلَصُوهُنَّ  
لِلْفِعْلِ حَيْثُ دَخَلَ فِيهِنَّ مَعْنَى التَّحْضِيضِ. وَفِي حَدِيثِ جَابِرٍ: هَلَا بَكَرًا تُلَاعِبُهَا  
وَتُلَاعِبُكَ؛ قَالَ: هَلَا، بِالتَّشْدِيدِ، حَرْفٌ مَعْنَاهُ الْحَثُّ وَالتَّحْضِيضُ.  
وَذَهَبَ بِذِي هَلْيَانَ وَبِذِي يَلْيَانَ وَقَدْ يَصْرَفُ أَيُّ حَيْثُ لَا يُدْرَى أَيْنَ  
هُوَ.

وَالهَلْيَوْنُ: نَبْتٌ عَرَبِيٌّ مَعْرُوفٌ، وَاحِدَتُهُ هَلْيَوْنَةٌ.  
@هَمِي: هَمَّتْ عَيْنُهُ هَمِيًا وَهَمِيًا وَهَمِيَانًا؛ صَبَّتْ دَمْعَهَا؛ عَنِ  
اللَّحْيَانِيِّ، وَقِيلَ: سَالَ دَمْعُهَا، وَكَذَلِكَ كُلُّ سَائِلٍ مِنْ مَطَرٍ وَغَيْرِهِ، قَالَ:  
وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْهَائِمِ فِي شَيْءٍ؛ قَالَ مُسَاوِرُ بْنُ هَنْدٍ:

حَتَّى إِذَا الْفَحْتَهَا تَقَمَّمَا،  
وَاحْتَمَلَتْ أَرْحَامُهَا مِنْهُ دَمًا،  
مِنْ آيِلِ الْمَاءِ الَّذِي كَانَ هَمِيًا  
آيِلُ الْمَاءِ: خَائِزُهُ، وَقِيلَ: الَّذِي قَدِ اتَى عَلَيْهِ الدَّهْرُ، وَهُوَ بِالْخَاثِرِ هُنَا  
أَشْبَهَ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَصِفُ مَاءَ الْفَحْلِ، وَهَمَّتِ السَّمَاءُ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَهَمَّتْ عَيْنُهُ  
تَهَمُّو صَبَّتْ دُمُوعَهَا، وَالْمَعْرُوفُ تَهَمِي، وَإِنَّمَا حَكَى الْوَاوُ اللَّحْيَانِي  
وَحَدَّهُ. وَالْأَهْمَاءُ: الْمِيَاهُ السَّائِلَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَمَى وَعَمَى كُلُّ ذَلِكَ إِذَا  
سَالَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: كُلُّ شَيْءٍ سَقَطَ مِنْكَ وَضَاعَ فَقَدْ هَمَى يَهَمِي.  
وَهَمَى الشَّيْءُ هَمِيًا: سَقَطَ؛ عَنِ ثَعْلَبٍ. وَهَمَّتِ النَّاقَةُ هَمِيًا:  
ذَهَبَتْ عَلَيَّ وَجْهَهَا فِي الْأَرْضِ لَرَعِيٍّ وَغَيْرِهِ مُهَمَلَةً بَلِ رَاعٍ وَلَا حَافِظًا،  
وَكَذَلِكَ كُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ.

وَالهَمِيَانُ: هَمِيَانُ الدَّرَاهِمِ، بِكَسْرِ الْهَاءِ، الَّذِي تُجْعَلُ فِيهِ  
التَّقَقُّةُ. وَالهَمِيَانُ: شِدَادُ السَّرَاوِيلِ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ فَارَسِيًّا  
مَعْرَبًا.

وَهَمِيَانُ بْنُ فُحَاقَةَ السَّعْدِيِّ: اسْمُ شَاعِرٍ، تَكْسَرُ هَاوُهُ وَتَرْفَعُ.

والهَمِيَانُ: موضع؛ أنشد ثعلب:

وَإِنَّ أَمْرًا أَمَسَى، وَدُونَ حَبِيْبِهِ

سَوَاسٍ فَوَائِي الرِّسِّ فَالْهَمِيَانِ

لَمُعْتَرِفٌ بِالنَّايِ، بَعْدَ اقْتِرَائِهِ،

وَمَعْدُورَةٌ عَيْنَاهُ بِالْهَمْلَانِ

وَهَمَتِ المَاشِيَةُ إِذَا تَدَّتْ لِلرَّعْيِ. وهوَامِي الإِبِلِ: صَوَّالُهَا. وفي

الحديث: أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ إِنَّا

نُصِيبُ هَوَامِي الإِبِلِ، فَقَالَ لِمُؤْمِنٍ حَرَقَ النَّارَ؛ أَبُو عبيدة:

الهُوَامِي الإِبِلِ المُهَمَّلَةُ بلا رَاعٍ، وَقَدْ هَمَّتْ تَهْمِي فِيهَا

هَامِيَةٌ إِذَا ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا؛ نَاقَةٌ هَامِيَةٌ وَبَعِيرٌ هَامٌ، وَكُلُّ ذَاهِبٍ

وَجَارٍ مِنْ حَيَوَانٍ أَوْ مَاءٍ فَهُوَ هَامٌ؛ وَمِنْهُ: هَمَى المَطَرُ، وَلَعَلَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ

هَامٍ يَهِيمُ. وَكُلُّ ذَاهِبٍ وَسَائِلٍ مِنْ مَاءٍ أَوْ مَطَرٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَدْ هَمَى؛

وَأَنشَد:

فَسَقَى دِيَارَكَ، عَيْرٌ مُفْسِدِهَا،

صَوْبُ الرَّبِيعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي

يعني تَسِيلٌ وَتَذَهَبُ.

الليث: هَمَى اسم صنم؛ وقول الجعدي أنشده أبو الهيثم:

مِثْلُ هَمِيَانِ العَدْرَايِ بَطْنُهُ،

يَلْهَرُ الرُّوَصَ يَنْفَعَانِ التَّقَلُ

ويروى:

أَتَلِقُ الحَقْوَيْنِ مَشْطُوبُ الكَفَلِ

مَشْطُوبٌ أَي فِي عِزِّهِ طَرَائِقُ أَي خُطُوطٌ وَشُطُوبٌ طَوِيلٌ غَيْرُ مُدَوَّرٍ،

وَالْهَمِيَانُ: المِنْطَقَةُ؛ يَقُولُ: بَطْنُهُ لَطِيفٌ يُصَمُّ بَطْنُهُ كَمَا

يُصَمُّ حَصْرُ العَدْرَاءِ، وَإِنَّمَا حَصْرُ العَدْرَاءِ بِضَمِّ البَطْنِ دُونَ الثَّيْبِ لِأَنَّ

الثَّيْبَ إِذَا وُلِدَتْ مَرَّةً عَظِيمٌ بَطْنُهَا. وَالْهَمِيَانُ: المِنْطَقَةُ كُنَّ

يَشْدَدْنَ بِهِ أَحْقِيَهِنَّ، إِذَا تَكَّةً وَإِذَا حَيْطًا، وَيَلْهَرُ: يَأْكُلُ،

وَالنَّفَعَانُ: مُسْتَقَرُّ المَاءِ. وَيَقَالُ: هَمَا وَاللَّهُ لَقَدْ قَالَ كَذَا، بِمَعْنَى

أَمَا وَاللَّهِ .

@هنا: مَصَى هِنُوٌّ مِنْ اللّيلِ أَي وَقْتِ. وَالْهِنُوُّ: أَبُو قَبِيلَةٍ أَوْ

قَبَائِلَ، وَهُوَ ابْنُ الأَرْدِ.

وهنُ المِراةُ: قَرْجُهَا، وَالتَّثْنِيَةُ هِنَانٌ عَلَى القِيَّاسِ، وَحِكْمِي سَبِيْبِيَه

هِنَانَانِ، ذَكَرَهُ مَسْتَشْهَدًا عَلَى أَنَّ كَيْلًا لَيْسَ مِنْ لَفْظِ كَلِّ، وَشَرَحَ ذَلِكَ أَنَّ

هِنَانَانَ لَيْسَ تَثْنِيَةُ هِنَ، وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ، كَسَبَطَرَ لَيْسَ مِنْ لَفْظِ سَبِيطَ،

وَهُوَ فِي مَعْنَاهُ. وَأَبُو الهَيْثَمِ: كُلُّ اسْمٍ عَلَى حَرْفَيْنِ فَقَدْ حُذِفَ مِنْهُ حَرْفٌ .

وَالهِنُّ: اسْمٌ عَلَى حَرْفَيْنِ مِثْلَ الحِرِّ عَلَى حَرْفَيْنِ، فَمِنْ النَحْوِيِّينَ مَنْ يَقُولُ

المحذوف من

الهِنِ وَالْهِنَةِ الوَاوِ، كَانَ أَصْلُهُ هِنُوُّ، وَتَصْغِيرُهُ هُنِّيُّ لَمَّا صَغُرَتْ

حَرَكَةُ ثَانِيَتِهِ فَفَتَحَتْهُ وَجَعَلَتْ ثَالِثَ حُرُوفِهِ يَاءَ التَّصْغِيرِ، ثُمَّ رَدَدَتْ الوَاوِ المَحْذُوفَةَ

فَقُلْتُ هُنِّيُّو، ثُمَّ أَدْغَمْتُ يَاءَ التَّصْغِيرِ فِي الوَاوِ فَجَعَلْتُهَا يَاءً مَشْدُودَةً،

كما قلنا في أب وأخ إنه حذف منهما الواو وأصلهما أَحَوْ وَأَبَوْ؛ قال  
العجاج يصف ركاباً قَطَعَتْ بِلْدَا:  
جَافِينَ غَوْجاً مِنْ جِحَافِ التُّكْتِ،

وَكَمْ طَوَّيْنَ مِنْ هَنْ وَهَنْتِ  
أي من أرضِ ذَكَرٍ وَأَرْضِ أَثْنَى، ومن النحويين من يقول أصلُ هَنْ  
هَنْ، وَإِذَا صَعُرَتْ قَلْتَ هَتَيْنُ؛ وأنشد:  
يَا قَاتِلَ اللَّهِ صَبِيَانَا تَجِيءُ بِهِمْ  
أُمَّ الْهَتَيْنِينَ مِنْ زَبِدِ لَهَا وَارِي  
وَأَحَدِ الْهَتَيْنِينَ هَتَيْنُ، وتكبير تصغيره هَنْ ثم يخفف فيقال هَنْ.  
قال أبو الهيثم: وهي كناية عن الشيء يسُسْتَفْحَشُ ذكره، تقول: لها  
هَنْ تريد لها حِرٌّ كما قال العُمانِي:

لَهَا هَنْ مُسْتَهْدَفُ الْأَرْكَانِ،  
أَقَمَرٌ تَطْلِيهِ بَرَّعَقْرَانِ،  
كَانَ فِيهِ فِلَقَ الرُّمَّانِ

فكُنِيَ عَنِ الْجَرِّ بِالْهَنْ، فَافْهَمَهُ. وقولهم: يَا هَنْ أَقِيلُ يَا رَجُلَ  
أَقِيلِ، وَيَا هَنَانَ أَقِيلَا وَيَا هُنُونَ أَقِيلُوا، وَلِئِنْ تُدْخِلَ فِيهِ  
الْهَاءُ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ فَتَقُولُ يَا هَتَّةُ، كَمَا تَقُولُ لِمَهْ وَمَالِيَهْ  
وَسُلْطَانِيَهْ، وَلِئِنْ تُشْبِعُ الْحَرَكَةَ فَتَتَوَلَّدُ الْأَلْفُ فَتَقُولُوا يَا هَنَاءَ أَقِيلُ،  
وهذه اللفظة تختص بالنداء خاصة والهاء في آخره تصير تاء في الوصل، معناه  
يَا

فِلَانِ، كَمَا يَخْتَصُّ بِهِ قَوْلُهُمْ يَا فُلُ وَيَا تَوْمَانُ، وَلِئِنْ أَنْ تَقُولُ يَا هَنَاءُ  
أَقِيلِ، بِهَاءٍ مَضْمُومَةٍ، وَيَا هَنَانِيَهْ أَقِيلَا وَيَا هُنُونَاهُ أَقِيلُوا،  
وَحَرَكَةُ الْهَاءِ فِيهِنَّ مَنْكِرَةٌ، وَلَكِنْ هَكَذَا رَوَى الْأَخْفَشُ؛ وَأَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ فِي نَوَادِرِهِ  
لِامْرِئِ الْقَيْسِ:

وَقَدْ رَأَيْتِي قَوْلَهَا: يَا هَنَا

هُ، وَيَحَكَ الْحَقَّ سَرًّا بِسَرِّ

يعني كِنَايَةً مُتَهَمِينَ فَحَقَّقْتَ الْأَمْرَ، وَهَذِهِ الْهَاءُ عِنْدَ أَهْلِ الْكُوفَةِ لِلْوَقْفِ،  
أَلَا تَرَى أَنَّهُ شَبِيهَا بِحَرْفِ الْإِعْرَابِ فَضَمَّهَا؟ وَقَالَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ: هِيَ بَدَلٌ مِنْ  
الْوَاوِ فِي هُنُوكَ وَهِنُوتِ، فَلِهَذَا جَازَ أَنْ تَضُمَّهَا؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَلَكِنْ حَكَى  
ابْنُ السَّرَّاجِ عَنِ الْأَخْفَشِ أَنَّ الْهَاءَ فِي هَنَاءِ هَاهُ السَّكِيَّةُ، بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ  
يَا هَنَانِيَهْ، وَاسْتَعْبَدَ قَوْلَ مَنْ زَعَمَ أَنَّهَا بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ لِأَنَّهُ يَجِبُ أَنْ يُقَالَ  
يَا هَنَا هَانِ فِي التَّنْيَةِ، وَالْمَشْهُورُ يَا هَنَانِيَهْ، وَتَقُولُ فِي الْإِضَافَةِ يَا هَنِي  
أَقِيلِ، وَيَا هَتِي أَقِيلَا، وَيَا هَنِي أَقِيلُوا، وَيُقَالُ  
لِلْمَرْأَةِ يَا هَنَّةُ أَقِيلِي، فَإِذَا وَقَفْتَ قَلْتَ يَا هَتَّةُ؛ وَأَنْشَدَ:

أَرِيدُ هَنَاتٍ مِنْ هَنِينَ وَتَلْتَوِي

عَلَيَّ، وَأَبَى مِنْ هَنِينَ هَنَاتٍ

وَقَالُوا: هَنْتُ، بِالتَّاءِ سَاكِنَةِ النُّونِ، فَجَعَلُوهُ بِمَنْزِلَةِ بِنْتِ وَأُخْتِ  
وَهَتَانِ وَهَنَاتٍ، تَصْغِيرُهَا هَتِيَّةٌ وَهَتِيَّةٌ، فَهَتِيَّةٌ عَلَى الْقِيَاسِ،  
وَهَتِيَّةٌ عَلَى إِبْدَالِ الْهَاءِ مِنَ الْيَاءِ فِي هَنِيَّةٍ لِلْقُرْبِ الَّذِي بَيْنَ الْهَاءِ وَحُرُوفِ

اللين ، والياء في هُتِيَّة بدل من الواو في هُتِيوَّة، والجمع هَنَات على اللفظ ، وهَنَوَات على الأصل؛ قال ابن جنبي: أما هُنْتُ فيدلُّ على أن التاء فيها بدل من الواو قولهم هَنَوَات ؛ قال:

أرى ابنَ نِزارٍ قد جَفاني ومَلني

على هَنَوَاتٍ، سَنَأُهَا مُتَتَابِعُ

وقال الجوهري في تصغيرها هُتِيَّة، تردُّها إلى الأصل وتأتي بالهاء ، كما تقول أَحِيَّةً وَبَيْتِيَّةً، وقد تبدل من الياء الثانية هاء فيقال هُتِيَّةة.

وفي الحديث: أنه أقام هُتِيَّةً أي قليلاً من الزمان ، وهو تصغير هَنِيَّة، ويقال هُتِيَّةٌ أيضاً، ومنهم من يجعلها بدلاً من التاء التي في هُنْتُ، قال: والجمع هَنَاتٌ، ومن ردُّ قال هَنَوَات؛ وأنشد ابن بري للكُميت شاهداً لَهَنَات:

وقالت لِي النَّفْسُ: اشْعَبِ الصَّدْعَ، واهْتَبِلْ

لِإِخْدَى الهَنَاتِ الْمُعْضَلَاتِ اهْتِبَالِهَا

وفي حديث ابن الأَكوَع: قال له ألا تُسَمِعُنَا من هَنَاتِكَ أي من كَلِمَاتِكَ أو من أراجيزك، وفي رواية: من هُتِيَّاتِكَ، على التصغير، وفي أخرى: من هُتِيَّاتِكَ، على قلب الياء هاء.

وفي فلان هَنَوَاتٌ أي حَصَلَاتٌ شَرٌّ، ولا يقال ذلك في الخير. وفي الحديث: ستكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ فمن رأيتموه يمشي إلى أمة محمد ليُفَرِّقَ جماعتهم فاقتلوه، أي شُرُورُهُم وَوَقَسَادُهُ، وواحدتها هَنَتْ، وقد تجمع على هَنَوَاتٍ، وقيل: واحدتها هَنَةٌ تأنث هَنٍ ، فهو كناية عن كل اسم جنس. وفي حديث

سطيح: ثم تكون هَنَاتٌ وهَنَاتٌ أي شَدَائِدُ وَأُمُورٌ عِظَامٌ. وفي حديث عمر،

رضي الله عنه: أنه دخل على النبي ، صلى الله عليه وسلم، وفي البيت

هَنَاتٌ من قَرَطَ أي قَطَعُ متفرقة؛ وأنشد الآخر في هَنَوَات :

لَهَنَّتِكَ من عَبَسِيَّةٍ لَوْ سِيمَةُ

على هَنَوَاتٍ كاذِبٍ مَنْ يَقُولُهَا

ويقال في التَّدَاءِ خاصة: يا هَنَاهُ، بزيادة هاء في آخره تصير تاء في

الوصل، معناه يا فلانُ ، قال: وهي بدل من الواو التي في هَنُوك وهَنَوَات؛ قال امرؤ القيس:

وقد رأيتني قَوْلُهَا: يا هنا

هُ، وَبِحَكَ الْحَقِّتِ شَرَّهَا بِشَرًّا

قال ابن بري في هذا الفصل من باب الألف اللينة: هذا وهم من الجوهري لأن هذه الهاء هاء السكت عند الأكثر ، وعند بعضهم بدل من الواو التي هي لام الكلمة منزلة منزلة الحرف الأصلي، وإنما تلك الهاء التي في قولهم هُنْتُ التي تجمع هَنَات وهَنَوَات، لأن العرب تقف عليها بالهاء فتقول هَنَةٌ، وإذا وصلوها قالوا هُنْتُ فرجعت تاء، قال ابن سيده: وقال بعض النحويين في بيت

امرئ القيس، قال: أصله هَنَاؤُ، فأبدل الهاء من الواو في هَنَوَات وهَنُوك،

لأن الهاء إذا قلت في باب شددت وقصصت فهي في باب سليس  
وقليق أجدت بالقلة فانضاف هذا إلى قولهم في معناه هتوك  
وهنواث، فقصينا بأنها بدل من الواو، ولو قال قائل إن الهاء في هناه إنما هي  
بدل من الألف المنقلبة من الواو الواقعة بعد ألف هناه، إذ أصله هناو  
ثم صار هناء، كما أن أصل عطاء عطاو ثم صار بعد القلب عطاء، فلما  
صار هناء والتقت ألفان كره اجتماع الساكنين فقلبت الألف الأخيرة  
هاء، فقالوا هناه، كما أبدل الجميع من ألف عطاء الثانية همزة لئلا  
يجتمع همزتان، لكان قولاً قوياً، ولكان أيضاً أشبه من أن يكون قلبت  
الواو في أول أحوالها هاء من وجهين: أحدهما أن من شريطة قلب الواو  
ألفاً أن تقع طرفاً بعد ألف زائدة وقد وقعت هنا كذلك، والآخر أن الهاء  
إلى الألف أقرب منها إلى الواو، بل هما في الطرفين، ألا ترى أن أبا  
الحسن ذهب إلى أن الهاء مع الألف من موضع واحد، لقرب ما بينهما، فقلب  
الألف هاء أقرب من قلب الواو هاء؟ قال أبو علي: ذهب أحد علمائنا إلى أن  
الهاء من هناه إنما ألحقت لخفاء الألف كما تلحق بعد ألف الندبة في  
نحو وازيداه، ثم شبهت بالهاء الأصلية فحركت فقالوا يا هناه. الجوهري:  
هَنْ، على وزن أخ، كلمة كناية، ومعناه شيء، وأصله هتو. يقال: هذا  
هتوك أي شئتك. والهَنْ: الجر؛ وأنشد سيبويه:

رُحْتِ ، وفي رَجْلَيْكَ ما فيها،

وقد بدا هتوك من المنزِر

إنما سكنه للضرورة. وذهبت فهتيت: كناية عن فعلت من قولك هت،  
وهما هنوان، والجمع هتون، وربما جاء مشدداً للضرورة في الشعر كما  
شددوا لؤا؛ قال الشاعر:

ألا ليت شعري هل أبيت ليلة،

وهتني جاد بين لهزمتي هن؟

وفي الحديث: من تعرى بعزاء الجاهلية فأعضوه بهن أبيه  
ولا تكثوا أي قولوا له عض بأثر أهلك. وفي حديث أبي ذر:

هن مثل الخشبة غير أنني لا أكني يعني أنه أفصح باسمه، فيكون قد

قال أتر مثل الخشبة، فلما أراد أن يحكي كنى عنه. وقولهم: من

يطل هن أبيه يتنطق به أي يتقوى بإخوته؛ وهو كما قال

الشاعر:

فلو شاء ربي، كان أتر أبيكم

طويلاً كأثر الحرث بن سدوس

وهو الحرث بن سدوس بن ذهل بن شيبان، وكان له أحد وعشرون

ذكراً. وفي الحديث: أعوذ بك من شر هني، يعني القرح. ابن سيده:

قال بعض النحويين هنان وهتون أسماء لا تنكر أبداً لأنها كنيات

وجارية مجرى المضمرة، وإنما هي أسماء مصوغة للتثنية والجمع بمنزلة

اللذين والذين، وليس كذلك سائر الأسماء المثناة نحو زيد وعمرو، إلا

ترى أن تعريف زيد وعمرو إنما هما بالوضع والعلمية، فإذا تثيتهما تنكرا

فقلت رأيت زيدين كرمين وعندني عمران عاقلان، فإن أثرت التعريف

بالإضافة أو باللام قلت الزيدان والعمران وزيداك وعمراك، فقد  
تعرّفنا بعد التثنية من غير وجه تعرّفهما قبلها، ولحقا بالأجناس ففارقا  
ما كانا عليه من تعريف العلمية والوضع؛ وقال الفراء في قول امرئ القيس:

وقد رأيتني قَوْلها: يا هنا

هُ، وَبِحَكَ الْحَفْتِ سَرًّا بِسَبْرٍ

قال: العرب تقول يا هن أقبل، ويا هنوان أقبلا، فقال: هذه اللغة على

لغة من يقول هنوات؛ وأنشد المازني:

على ما أنها هزنتُ وقالتُ:

هَنُونَ أَحَنٌّ مَنْشَوُهُ قَرِيبٌ

(\* قوله «أحن» أي وقع في محنة، كذا بالأصل، ومقتضاه أنه كضرب فالنون

خفيفة والوزن قاض بتشديدها.)

فإن أكَبَرُ، فَإِنِّي فِي لِدَاتِي،

وغايات الأصغر للمشيب

قال: إنما تهزأ به، قالت: هنون هذا غلام قريب المولد وهو شيخ كبير،

وإنما تهكم به، وقولها: أحن أي وقع في محنة، وقولها: منشؤه

قريب أي مولده قريب، تسخر منه. الليث: هن كلمة يكنى بها عن اسم

الإنسان،

كقولك أتاني هنُّ وأتتني هنتُّ، النون مفتوحة في هَيْتة، إذا وقفت عندها

، لظهور الهاء، فإذا أدرجتها في كلام تصلها به سكنت النون، لأنها

بُنيت في الأصل على التيسكين، فإذا ذهبت الهاء وجاءت التاء حَسُنَ تسكين

النون مع التاء، كقولك رأيت هنتة مقبلة، لم تصرفها لأنها اسم معرفة

للمؤنث، وهاء التأنيث إذا سكن ما قبلها صارت تاء مع الألف للفتح، لأن

الهاء تظهر معها لأنها بُنيت على إظهار صَهْرَفٍ فيها، فهي بمنزلة الفتح

الذي قبله، كقولك الحياة القناة، وهاء اليانث أصل بنائها من التاء،

ولكنهم فرقوا بين تأنيث الفعل وتأيث الاسم فقالوا في الفعل فَعَلَتْ، فلما

جعلوها اسماً قالوا فَعَلَتْ، وإنما وقفوا عند هذه التاء بالهاء من بين

سائر الحروف، لأن الهاء ألين الحروف الصَّحاح والتاء من الحروف الصحاح،

فجعلوا البدل صحيحاً مثلها، ولم يكن في الحروف حرف أهشُّ من الهاء

لأن الهاء تَفَس، قال: وأما هنُّ فمن العرب من يسكن، يجعله كَقَدِّ وَبَلِّ

فيقول: دخلت على هنُّ يا فتى، ومنهم من يقول هن، فيجرها مجراها، والتنوين

فيها أحسن كقول رؤية:

إِذْ مِنْ هُنَّ قَوْلٌ، وَقَوْلٌ مِنْ هُنَّ

والله أعلم. الأزهري: تقول العرب يا هنا هلمَّ، ويا هنان

هلمَّ، ويا هنون هلمَّ. ويقال للرجل أيضاً: يا هنا هلمَّ، ويا

هنان هلمَّ، ويا هنون هلمَّ، ويا هنا، وتلقى الهاء في الإدراج، وفي

الوقف يا هنتاه ويا هنات هلمَّ؛ هذه لغة عُقِيل وعامة قيس بعد.

ابن الأنباري: إذا ناديت مذكراً بغير التصريح باسمه قلت يا هنُّ أقبل،

وللرجلين: يا هنان أقبلا، وللرجال: يا هنون أقبلوا، وللمرأة:

يا هنتُّ أقبلي، بتسكين النون، وللمرأتين: يا هنتان أقبلا،

وللنسوة: يا هَنَاثُ أَقْبِلْنَ، ومنهم من يزيد الألف والهاء فيقول للرجل: يا هَنَاهُ أَقْبِلْ، ويا هَنَاةَ أَقْبِلْ، بضم الهاء وخفضها؛ حكاها الفراء؛ فمن ضم الهاء قدر أنها آخر الاسم، ومن كسرهما قال كسرتها لاجتماع الساكنين، ويقال في الاثنين، على هذا المذهب: يا هَنَايَه أَقْبِلَا. الفراء: كسر النون وإتباعها الياء أكثر، ويقال في الجمع على هذا المذهب: يا هَنُونَاهُ أَقْبِلُوا، قال: ومن قال للذكر يا هَنَاهُ ويا هَنَاةَ قال للأنثى يا هَنَّتَاهُ أَقْبِلِي ويا هَنَّتَاهِ، وللثنتين يا هَنَّتَانِيَه ويا هَنَّتَانَاهِ أَقْبِلَا، وللجمع من النساء يا هَنَاتَاهِ؛ وأنشد:

وقد رَأَيْتِي قَوْلَهَا: يا هَنَا

ه، وَبِحَكَ الْحَقِّتِ سَرًّا بِشِيرٍ

وفي الصباح: ويا هَنُونَاهُ أَقْبِلُوا. وَإِذَا أَضْفَتِ إِلَى نَفْسِكَ قِلْتِ: يا هَنِي أَقْبِلْ، وَإِنْ بَشِئْتَ قِلْتِ: يا هَن أَقْبِلْ، وتقول: يا هَنِّي أَقْبِلَا، وللجمع: يا هَنِيَّ أَقْبِلُوا، فتفتح اليون في التثنية وتكسرها في الجمع. وفي حديث أبي الأحوص الجُشَمِيِّ: أَلَسْتَ تُنَجِّهَا وَافِيَةً أَعْيُنُهَا وَأَذَانُهَا فَتَجَدِّعُ هَذِهِ وَتَقُولُ صَرَبِي، وَتَهْنُ هَذِهِ وَتَقُولُ بَحِيرَةَ؛ الْهَنْ وَالْهَنْ، بالتخفيف والتشديد: كناية عن الشيء لا تذكره باسمه، تقول: أَنَا يَ هَنْ وَهَنُهُ، مخففاً ومشدداً. وَهَنَّتْهُ أَهْنُهُ هَنًّا إِذَا أَصَبَتْ مِنْهُ هَنًّا، يريد أنك تَشُقُّ أذَانَهَا أَوْ تُصِيبُ شَيْئاً مِنْ أَعْضَائِهَا، وقيل: تَهْنُ هَذِهِ أَيْ تُصِيبُ هَنْ هَذِهِ أَيْ الشَّيْءَ مِنْهَا كَالْأَذْنِ وَالْعَيْنِ وَنَحْوِهَا؛ قال الهروي: عرضت ذلك على الأزهري فأنكره وقال: إنما هو وَتَهْنُ هَذِهِ أَيْ تُضَعِّفُهَا، يقال: وَهَنَّتْهُ أَهْنُهُ وَهَنًا، فهو مَوْهُونٌ أَيْ أضعفته. وفي حديث ابن مسعود: رضي الله عنه، وذكر ليلة الجن فقال: ثم إن هَنِينًا أَتَوْا عَلَيْهِمْ ثِيَابٌ بِيضٌ طَوَالٌ؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في مسند أحمد في غير موضع من حديثه مضبوطاً مقيداً، قال: ولم أجده مشروحاً في شيء

من كتب الغريب إلا أن أبا موسى ذكره في غريبه عَقِيبَ أَحَادِيثِ الْهَنْ وَالْهَنَاةِ. وفي حديث الجن: فَإِذَا هُوَ بَهْنِينٌ

(\* قوله «بهنين» كذا ضبط في

الأصل وبعض نسخ النهاية.) كَأَنَّهُمُ الرُّطُّ، ثم قال: جَمَعَهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ مِثْلَ كُرَّةٍ وَكُرَيْنٍ، فكأنه أراد الكناية عن أشخاصهم. وفي الحديث: وذكر هَنَّةً مِنْ جِيرَانِهِ أَيْ حَاجَةً، وَبَعْبَرُ بِهَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ. وفي حديث الإفك: قَلْتُ لَهَا يَا هَنَّتَاهُ أَيْ يَا هَذِهِ، وَتُفْتَحُ النُّونُ وَتَسْكُنُ، وَتَضُمُّ الْهَاءَ الْآخِرَةَ وَتَسْكُنُ، وقيل: معنى يا هَنَّتَاهُ يَا بَلْهَاءَ، كَأَنَّهَا تُسَبِّبُ إِلَى قَلَّةِ الْمَعْرِفَةِ بِمَكَائِدِ النَّاسِ وَشُرُورِهِمْ. وفي حديث الصَّبِيِّ بْنِ مَعْبَدٍ: فَقُلْتُ يَا هَنَاهُ إِنِّي حَرِيصٌ عَلَى الْجِهَادِ.

والهَنَاةُ: الدَاهِيَةُ، والجمع هَنَوَاتٌ؛ وأنشد:

على هَنَوَاتٍ كُلِّهَا مُتَّبَاعُ

والكلمة يائية. وواوية، والأسماء التي رفعها بالواو ونصبها بالألف وخفضها بالياء هي في الرفع: أَبُوكَ وَأَخُوكَ وَحَمُوكَ وَفُوكَ وَهَنُوكَ وَذُو

مال، وفي النصب: رَأَيْتُ أَبَاكَ وَأَخَاكَ وَفَاكَ وَحَمَاكَ وَهَنَّاكَ وَذَا مَالٍ،  
وفي الخفض: مررتُ بِأَبِيكَ وَأَخِيكَ وَحَمِيكَ وَفِيكَ وَهَنِيكَ وَذِي مَالٍ؛ قال  
النحويون: يقال هذا هُنُوكَ للواحد في الرفع، ورأيت هناك في النصب، وممرت  
بِهَنِيكَ في موضع الخفض، مثل تَضْرِبُ أَخَوَاتَهَا كما تقدم.  
@هوا: الهواء، ممدود: الجَوُّ ما بين السماء والأرض، والجمع  
الأهوية، وأهل الأهواء واحدها هَوِيٌّ، وكلُّ فارغ هَوَاءٌ. والهواء:  
الجبانُ لأنه لا قلب له، فكانه فارغ، الواحد والجمع في ذلك سواء. وقلب هواء:  
فارغ، وكذلك الجمع. وفي التنزيل العزيز: وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً؛ يقال  
فيه: إنه لا عُقولَ لهم. أبو الهيثم: وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً قال كأنهم لا  
يَعْقِلُونَ من هَوْلِ يوم القيامة، وقال الزجاج: وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً أي  
مُنْحَرَفَةً

(\* قوله « منخرفة » في التهذيب: منخرقة.)

لا تَعِي شَيْئاً من الخَوْفِ، وقيل: نُزِعَتْ أَفْنَدْتُهُمْ من أَجْوَافِهِمْ؛  
قال حسان:

أَلَا أَبْلَعُ أبا سُفْيَانَ عَنِّي،  
فَأَنْتَ مُجَوَّفٌ تَخِبُ هَوَاهُ

والهواء والخواء واحد. والهواء: كلُّ فُرْجَةٍ بين شَيْئَيْنِ كما بَيَّنَّ  
أَسْفَلَ البَيْتِ إلى أَعْلَاهُ وَأَسْفَلَ البَيْرِ إلى أَعْلَاهَا. ويقال: هَوَى  
صَدْرُهُ يَهْوِي هَوَاءً إذا خَلَا؛ قال جرير:

وَمُجَاشِعٌ قَصَبٌ هَوَتْ أَجْوَافُهُ،  
لَوْ يُنْفَخُونَ مِنَ الخُورَةِ طَارُوا

أي هم بمنزلة قَصَبٍ جَوْفُهُ هَوَاءٌ أي خالٍ لا فُؤَادَ لهم كالهواء  
الذي بين السماء والأرض؛ وقال زهير:

كَانَ السَّجَلُ مِنْهَا فَوْقَ صَعْلٍ،  
من الظلمان، جَوْجُوهُ هَوَاهُ

وقال الجوهري: كلُّ خالٍ هَوَاءٌ؛ قال ابن بري: قال كعب الأمثال:  
ولا تَكُ مِنْ أَحْدَانِ كُلِّ يَرَاعَةٍ

هَوَاءٌ كَسَقَبِ البَانِ، جُوفٍ مَكَايِسِرُهُ

قال: ومثله قوله عز وجل: وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً؛ وفي حديث عاتكة:  
فَهَنَّ هَوَاءً والخُلُومُ عَوَارِبُ

أي بَعِيدَةٌ خَالِبَةُ العقول من قوله تعالى: وَأَفْنَدْتُهُمْ هَوَاءً.

والمهواة والهوة والأهوية والهاوية: كالهواء. الأزهري:

المهواة مَوْضِعٌ فِي الهَوَاءِ مُشْرِفٌ ما دُونَهُ من جبل وغيره؛ ويقال:

هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا، ورأيتهم يَتَهَاوَوْنَ فِي المَهْوَاةِ إذا سقط

بعضهم في إثر بعض. الجوهري: والمهوى والمهواة ما بين الجبلين

ونحو ذلك، وتهاوى القومُ من المهواة إذا سقط بعضهم في إثر بعض.

وهوت الطعنة تهوي: فَتَحَتْ فَاها بِالدم؛ قال أبو النجم:

فَاخْتَاضَ آخَرَى فَهَوَتْ رُجُوحَا

لِلسَّقِ، يَهْوِي جُرْحُهَا مَفْتُوحَا

وقال ذو الرمة:  
طَوَّبْنَاهُمَا، حَتَّى إِذَا مَا أُبِيحَتَا  
مُنَاخَا، هَوَى بَيْنَ الْكَلْبِي وَالْكَرَاكِرِ  
أَي خَلَا وَانْفَتِحَ مِنَ الضَّمْرِ. وَهَوَى وَهَوَى وَانْهَوَى: سَقَطَ؛ قَالَ  
يَزِيدُ بْنُ الْحَكَمِ الثَّقَفِيُّ:  
وَكَمْ مَنَزِلٍ لَوَلَّيَ طِيحَتَ، كَمَا هَوَى،  
بِأَجْرَامِهِ مِنْ قَلْعَةِ النَّيْقِ، مُنْهَوِي  
وَهَوَتْ الْعُقَابُ تَهَوِي هَوِيًّا إِذَا انْقَضَتْ عَلَى صَيْدٍ أَوْ غَيْرِهِ مَا لَمْ  
يُرْعَهُ، فَإِذَا أَرَاعَتْهُ قِيلَ: أَهْوَتْ لَهُ إِهْوَاءٌ؛ قَالَ زَهِيرٌ:  
أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطَرِّقٌ  
رَبِشَ الْفَوَادِمَ، لَمْ يَنْصَبْ لَهُ الشَّبَكُ  
وَإِهْوَاءٌ: التَّنَاوُلُ بِالْيَدِ وَالضَّرْبُ، وَالْإِرَاعَةُ: أَنْ يَذْهَبَ  
الصَّيْدُ هَكَذَا وَهَكَذَا وَالْعُقَابُ تَتَّبَعُهُ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَالْإِهْوَاءُ وَالْإِهْتِوَاءُ  
الضَّرْبُ بِالْيَدِ وَالتَّنَاوُلُ. وَهَوَتْ يَدِي لِلشَّيْءِ وَأَهْوَتْ: اِمْتَدَّتْ  
وَارْتَفَعَتْ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَوَى إِلَيْهِ مِنْ بَعْدٍ، وَأَهْوَى إِلَيْهِ مِنْ  
قُرْبٍ، وَأَهْوَيْتَ لَهُ بِالسَّيْفِ وَغَيْرِهِ، وَأَهْوَيْتَ بِالشَّيْءِ إِذَا أَوْمَأْتَ  
بِهِ، وَأَهْوَى إِلَيْهِ بِيَدِهِ لِيَأْخُذَهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَيْهِ أَي  
مَدَّهَا تَحْوَهُ وَأَمَالَهَا إِلَيْهِ. يُقَالُ: أَهْوَى يَدَهُ وَبِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ  
لِيَأْخُذَهُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْأَصْمَعِيُّ يَنْكُرُ أَنْ يَأْتِيَ أَهْوَى بِمَعْنَى هَوَى، وَقَدْ

أَجَازَهُ غَيْرُهُ، وَأَنْشَدَ لَزَهِيرٍ:  
أَهْوَى لَهَا أَسْفَعُ الْحَدَّيْنِ مُطَرِّقٌ  
وَكَانَ الْأَصْمَعِيُّ يَرُويهِ: هَوَى لَهَا؛ وَقَالَ زَهِيرٌ أَيْضًا:  
أَهْوَى لَهَا فَانْتَحَتْ كَالطَّيْرِ حَانِيَةً،  
ثُمَّ اسْتَمَرَّ عَلَيْهَا، وَهُوَ مُخْتَضِعٌ

قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ:  
أَهْوَى لَهَا مِسْقَصًا حَسِرًا فَسَبَّرَقَهَا،  
وَكَثُرَتْ أَدْعُو قَذَاهَا الْإِثْمِدَ الْقَرْدَا  
وَأَهْوَى إِلَيْهِ بِسَنَمِهِ وَأَهْتَوَى إِلَيْهِ بِهِ. وَالْهَآوِي مِنَ الْحُرُوفِ وَاحِدٌ:  
وَهُوَ الْأَلْفُ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِشِدَّةِ امْتِدَادِهِ وَسَعَةِ مَخْرَجِهِ. وَهَوَتْ الرِّيحُ  
هَوِيًّا: هَبَّتْ؛ قَالَ:

كَانَ دَلْوِي فِي هَوِيٍّ رِيحٍ  
وَهَوَى، بِالْفَتْحِ، يَهْوِي هَوِيًّا وَهُوِيًّا وَهَوِيَانًا وَانْهَوَى:  
سَقَطَ مِنْ فَوْقٍ إِلَى أَسْفَلٍ، وَأَهْوَاهُ هُوَ. يُقَالُ: أَهْوَيْتُهُ إِذَا  
إِلْقَيْتُهُ مِنْ فَوْقٍ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالْمُؤْتَفِكَةُ أَهْوَى؛ يَعْنِي مَدَائِنَ قَوْمِ لُوطٍ  
أَيِ اسْقَطَهَا فَهَوَتْ أَيِ سَقَطَتْ. وَهَوَى السَّهْمَ هَوِيًّا: سَقَطَ مِنْ  
عُلُوِّ إِلَى سُفْلٍ. وَهَوَى هَوِيًّا وَهَى  
(\*) قَوْلُهُ « وَهَوَى هَوِيًّا وَهَى إِلَى الْخ » كَذَا

فِي الْأَصْلِ، وَعِبَارَةُ الْمُحْكَمِ: وَهَوَى هَوِيًّا، وَهَآوَى سَارَ سِيرًا شَدِيدًا، وَأَنْشَدَ  
بَيْتَ ذِي الرِّمَّةِ (، وَكَذَلِكَ الْهُوِيُّ فِي السَّيْرِ إِذَا مَضَى. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ:

الْهُوِيُّ السَّرِيعُ إِلَى فَوْقٍ، وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ مِثْلَهُ، وَأَنْشَدَ:  
 وَالذَّلُّ فِي إِضْعَادِهَا عَجَلَى الْهُوِيِّ  
 وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ الرِّيَاشِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ أَنَّ الْهُوِيَّ يَفْتَحُ الْهَاءَ إِلَى  
 أَسْفَلَ، وَبِضْمِهَا إِلَى فَوْقٍ؛ وَأَنْشَدَ: عَجَلَى الْهُوِيِّ؛ وَأَنْشَدَ:  
 هُوِيُّ الدَّلُوْ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ  
 فَهَذَا إِلَى أَسْفَلَ؛ وَأَنْشَدَ لِمَعْقِرِ بْنِ حِمَارِ الْبَارِقِيِّ:  
 هَوَى زَهْدَمُ تَخَتِ الْعُبَارِ لِحَاجِبِ،  
 كَمَا انْقَضَ بَارِزُ أَقْتَمِ الرَّيْشِ كَاسِرُ  
 وَفِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَأَمَّا يَهْوِي مِنْ صَبَبٍ أَيْ  
 يَنْحَطُّ، وَذَلِكَ مِثْلِيَّةُ الْقَوِيِّ مِنَ الرِّجَالِ. يُقَالُ: هَوَى يَهْوِي هَوِيًّا،  
 بِالْفَتْحِ، إِذَا هَبَطَ، وَهَوَى يَهْوِي هُوِيًّا، بِالضَّمِّ، إِذَا صَعِدَ، وَقِيلَ بِالْعَكْسِ،  
 وَهَوَى يَهْوِي هُوِيًّا إِذَا أَسْرَعَ فِي السَّيْرِ. وَفِي حَدِيثِ الْبَرَّاقِ: ثُمَّ  
 انْطَلَقَ يَهْوِي أَيْ يُسْرِعُ. وَالْمُهَاوَاةُ: الْمُلَاجَاةُ. وَالْمُهَاوَاةُ:  
 شِدَّةُ السَّيْرِ.

وَهَوَى: سَارَ سَيْرًا شَدِيدًا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ:  
 فَلَمْ تَسْتَطِعْ مِيَّ مُهَاوَاتِنَا السُّرَى،  
 وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ حَوَاضِعِ  
 وَفِي التَّهْذِيبِ:

وَلَا لَيْلَ عَيْسٍ فِي الْبُرَيْنِ سَوَامِ  
 وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِأَبِي صَخْرَةَ:  
 إِبَاكَ فِي أَمْرِكَ وَالْمُهَاوَاةُ،  
 وَكَثْرَةُ التَّسْوِيفِ وَالْمُمَانَاةُ

اللَّيْثُ: الْعَامَّةُ تَقُولُ الْهُوِيُّ فِي مَصْدَرِ هَوَى يَهْوِي فِي الْمَهْوَاةِ  
 هُوِيًّا. قَالَ: فَأَمَّا الْهُوِيُّ الْمَلِيُّ فَالْحِينُ الطَّوِيلُ مِنَ الزَّمَانِ، تَقُولُ:  
 جَلَسْتُ عِنْدَهُ هُوِيًّا، وَالْهُوِيُّ: السَّاعَةُ الْمُتَمَدِّدَةُ مِنَ اللَّيْلِ. وَمَضَى هَوِيًّا مِنْ  
 اللَّيْلِ، عَلَى فَعِيلٍ أَيْ هَزَبُ مِنْهُ. وَفِي الْحَدِيثِ: كُنْتُ أَسْمَعُهُ  
 الْهُوِيَّ مِنَ اللَّيْلِ، الْهُوِيُّ، بِالْفَتْحِ: الْحِينُ الطَّوِيلُ مِنَ الزَّمَانِ، وَقِيلَ: هُوَ مُخْتَصِصٌ  
 بِاللَّيْلِ. ابْنُ سَيْدِهِ: مَضَى هَوِيًّا مِنَ اللَّيْلِ وَهُوِيًّا وَتَهَوَّاهُ أَيَّ سَاعَةً مِنْهُ.  
 وَيُقَالُ: هَوَتْ النَّاقَةُ وَالْإِتَانُ وَغَيْرُهُمَا تَهْوِي هُوِيًّا، فَهِيَ هَاوِيَةٌ  
 إِذَا عَدَتْ عَدْوًا شَدِيدًا أَرْقَعَ الْعَدُوَّ، كَأَنَّهُ فِي هَوَاءٍ بَرَّ تَهْوِي

فِيهَا، وَأَنْشَدَ:  
 فَشَدَّ بِهَا الْأَمَاعِرَ، وَهِيَ تَهْوِي  
 هُوِيُّ الدَّلُوْ أَسْلَمَهَا الرَّشَاءُ  
 وَالْهُوَى، مَقْصُورٌ: هَوَى النَّفْسِ، وَإِذَا أَضْفَعْتَهُ إِلَيْكَ قَلْتَ هَوَايَ. قَالَ  
 ابْنُ بَرِيٍّ: وَجَاءَ هَوَى النَّفْسِ مَمْدُودًا فِي الشَّعْرِ؛ قَالَ:  
 وَهَانَ عَلَى أَسْمَاءَ إِنْ سَنَطَتِ النَّوَى  
 تَحَنُّنٌ إِلَيْهَا، وَالْهَوَاءُ يَتَوَقَّ  
 ابْنُ سَيْدِهِ: الْهُوَى الْعِشْقُ، يَكُونُ فِي مَدَاخِلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ. وَالْهُوِيُّ:  
 الْمَهْوِيُّ؛ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

فَهِنَّ عُكُوفٌ كَيُّوحِ الْكَرْبِ  
يَمْ، قَدْ شَفَّ أَكْبَادُهُنَّ الْهَوَىُّ

أي فَعُدَّ الْمَهْوَىُّ. وَهَوَى النَّفْسِ: إِرَادَتَهَا، وَالْجَمْعُ الْأَهْوَاءُ.  
التَّهْدِيبُ: قَالَ اللَّغَوِيُّونَ الْهَوَىُّ مَحَبَّةُ الْإِنْسَانِ الشَّيْءَ وَعَلَبْتُهُ عَلَى قَلْبِهِ؛  
قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَتَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى؛ مَعْنَاهُ تَهَاوَاهَا عَنِ شَهَوَاتِهَا وَمَا  
تَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ مَعَاصِي اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. الْإِلِيْثُ: الْهَوُ مَقْصُورٌ هَوَى الضَّمِيرِ،  
تَقُولُ: هَوَى، بِالْكَسْرِ، يَهْوَى هَوَىً أَيْ أَحَبَّ. وَرَجُلٌ هَوَى: ذُو هَوَى  
مُخَامِرُهُ. وَامْرَأَةٌ هَوِيَّةٌ: لَا تَزَالُ تَهْوَى عَلَى تَقْدِيرِ فَعَلَةٍ، فَإِذَا بُنِيَ  
مِنْهَا فَعَلَةٌ بَجَزْمِ الْعَيْنِ تَقُولُ هَيَّةٌ مِثْلَ طَيَّةٍ. وَفِي حَدِيثٍ بَيْعِ الْخِيَارِ:  
يَأْخُذُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْبَيْعِ مَا هَوَى أَيْ مَا أَحَبَّ، وَمَتَى تُكَلِّمَ بِالْهَوَى  
مَطْلَقًا لَمْ يَكُنْ إِلَّا مَذْمُومًا حَتَّى يُنْتَعَتَ بِمَا يُخْرَجُ مَعْنَاهُ كَقَوْلِهِمْ هَوَى  
حَسَنٌ وَهَوَى مُوَافِقٌ لِلصَّوَابِ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ:

سَبَقُوا هَوَىً وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ  
فَتُحَرِّمُوا، وَلِكُلِّ جَنْبٍ مَصْرَعٌ

قَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: قَالَ هَوَى لُغَةً هَذِيبٌ، وَكَذَلِكَ تَقُولُ قَقَيٌّ وَعَصَيٌّ، قَالَ  
الْأَصْمَعِيُّ: أَي مَاتُوا قَبْلِي وَلَمْ يَلْبَسُوا لِهَوَايَ وَكُنْتُ أَحَبَّ أَنْ أَمُوتَ  
قَبْلَهُمْ، وَأَعْتَقُوا لِهَوَاهُمْ: جَعَلَهُمْ كَانَهُمْ هَوُوا الدَّهَابَ إِلَى  
الْمَيِّتَةِ لَسُرَّعَتِهِمْ إِلَيْهَا، وَهَمَّ لَمْ يَهْوَوْهَا فِي الْحَقِيقَةِ، وَأَثَبَتْ سَبِيْبِهِ  
الْهَوَى لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ: فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِهَوَاهُ.  
وَهَذَا الشَّيْءُ أَهْوَى إِلَيَّ مِنْ كَذَا أَيْ أَحَبَّ إِلَيَّ؛ قَالَ أَبُو صَخْرٍ  
الْهَذَلِيُّ:

وَلِلَّيْلَةِ مِنْهَا تَعُوْدُ لَنَا،  
فِي عَيْرٍ مَا رَفِثَ وَلَا إِيْتَمَ،  
أَهْوَى إِلَيَّ نَفْسِي، وَلَوْ تَرَحَّثَ  
مِمَّا مَلَكَتْ، وَمِنْ بَنِي سَهْمٍ

وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَاجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ  
مِنَ الثَّمَرَاتِ، فَيَمْنُ قَرَأَ بِهِ إِنَّمَا عَدَّاهُ بِالِأَلِفِ لِأَنَّ فِيهِ مَعْنَى تَمِيلُ،  
وَالْقِرَاءَةُ الْمَعْرُوفَةُ تَهْوَى إِلَيْهِمْ أَيْ تَرْتَفِعُ، وَالْجَمْعُ أَهْوَاءُ؛ وَقَدْ هَوِيَتْ  
هَوَى، فَهُوَ هَوَى؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَى الْآيَةِ يَقُولُ اجْعَلْ أَفْتِدَةً مِنَ النَّاسِ  
تُرِيدُهُمْ، كَمَا تَقُولُ: رَأَيْتَ فَلَانًا يَهْوَى تَحْوِكَ، مَعْنَاهُ يُرِيدُكَ، قَالَ:  
وَقَرَأَ بَعْضُ النَّاسِ تَهْوَى إِلَيْهِمْ، بِمَعْنَى تَهْوَاهُمْ، كَمَا قَالَ رَدِيفَ لَكُمْ  
وَرَدِيفَكُمْ؛ الْأَخْفَشُ: تَهْوَى إِلَيْهِمْ زَعَمُوا أَنَّهُ فِي التَّفْسِيرِ تَهْوَاهُمْ؛ الْفَرَاءُ:  
تَهْوَى إِلَيْهِمْ أَيْ تُسْرِعُ. وَالْهَوَى أَيْضًا: الْمَهْوَى؛ قَالَ أَبُو  
ذُؤَيْبٍ: رَجَرْتُ لَهَا طَيْرَ السَّنِيحِ، فَإِنْ تَكُنْ  
هَوَاكَ الَّذِي تَهْوَى، يُصْبِكُ اجْتِنَابُهَا

وَاسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ: ذَهَبَتْ بِهَوَاهُ وَعَقَلَهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ:  
كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ؛ وَقِيلَ: اسْتَهْوَتْهُ اسْتَهَامَتْهُ وَخَيْرَتْهُ،  
وَقِيلَ: زَيَّنَتْ الشَّيَاطِينُ لَهُ هَوَاهُ حَيْرَانَ فِي حَالِ حَيْرَتِهِ. وَيُقَالُ  
لِلْمُسْتَهَامِ الَّذِي اسْتَهَامَتْهُ الْجَنُّ: اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ. الْقَتَيْبِيُّ: اسْتَهْوَتْهُ

الشَّيَاطِينُ هَوَتْ بِهِ وَأَذْهَبَتْهُ، جعله من هَوَى يَهْوِي، وجعله الزجاج  
من هَوَى يَهْوَى أي زينت له الشياطين هَوَاه. وهَوَى الرَّجُلُ: مات؛  
قال النايغة:

وقال الشَّامِيُّونَ: هَوَى زِبَادٌ،

لِكُلِّ مَنِيَّةٍ سَبَبٌ مَتِينٌ

قال: وتقول أهوى فأخذ؛ معناه أهوى إليه يَدَهُ، وتقول: أهوى  
إليه بِيَدِهِ.

وهاويةٌ والهاويةُ: اسم من أسماء جهنم، وهي معرفة بغير ألف ولام.

وقوله عز وجل: فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ؛ أي مَسْكَنُهُ جَهَنَّمُ وَمُسْتَقَرُّهُ النَّارُ،

وقيل: إنَّ الذي له بدل ما يسكن إليه نَارٌ حَامِيَةٌ. الفراء في قوله،

فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ: قال بعضهم هذا دعاءٌ عليه كما تقول هَوَتْ أُمُّهُ عَلَى قَوْلِ الْعَرَبِ؛

وأنشد قول كعب بن سعد الغنوي يرثي أخاه:

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصُّبْحُ غَارِيًا،

وماذَا يُؤَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُؤُوبُ

(\* قوله «هوت أمه» قال الصاغاني رادًا على الجوهرى، الرواية: هوت عرسه،

والمعروف: حين يثوب اه. لكن الذي في صحاح الجوهرى هو الذي في تهذيب

الازهرى.)

ومعنى هَوَتْ أُمُّهُ أَي هَلَكَتْ أُمُّهُ. وتقول: هَوَتْ أُمُّهُ فَهِيَ هَاوِيَةٌ أَي

ثَاكِلَةٌ. وقال بعضهم: أُمُّهُ هَاوِيَةٌ صَارَتْ هَاوِيَةٌ مَاوَاه، كما تُؤْوِي

المرأةُ ابْنَهَا، فَجَعَلَهَا إِذْ لَا مَأْوَى لَهَا غَيْرَهَا أُمَّاَ لَهَا، وقيل: معنى

قوله فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ أُمُّ رَأْسِهِ تَهْوِي فِي النَّارِ؛ قال ابن بري: لو كانت

هاوية اسمًا لعلمًا للنار لم ينصرف في الآية. والهاويةُ: كُلُّ مَهْوَاةٍ لَا

يُدْرِكُ قَعْرَهَا؛ وقال عمرو بن مَلَقَطٍ الطائِي:

يَا عَمْرُو لَوْ نَالْتُكَ أَرْمَاحَنَا،

كُنْتُ كَمَنْ تَهْوِي بِهِ الْهَاوِيَةُ

وقالوا: إِذَا أَجَدَبَ النَّاسُ أَتَى

(\* قوله «إذا أجدب الناس أتى إلخ» كذا في الأصل والمحكم.)

الهاوي والعاوي، فالهاوي الجرادُ، والعاوي الذئبُ. وقال ابن الأعرابي: إنما هو

العاوي، بالغين المعجمة، والهاوي، فالعاوي الجرادُ، والهاوي

الذئبُ لأنَّ الذئبَ تَأْتِي إِلَى الْخِصْبِ. ابن الأعرابي: إِذَا أَحْصَبَ

الرَّيْحَانُ جَاءَ الْغَاوِي وَالْهَاوِي؛ قال: الغاوي الجراد وهو العَوَّغَاءُ،

والهاوي الذئب لأن الذئب تهوي إلى الخصب. قال: وقال إذا جاءت السنة جاء

معها أعوانها، يعني الجراد والذئب والأمراض.

ويقال: سمعتُ لِأَدْنِي هَوِيًا أَي دَوِيًّا، وقد هَوَتْ أَدْنُهُ تَهْوِي.

الكسائي: هَاوَتْ الرَّجُلَ وَهَاوَيْتُهُ، في باب ما يهمز وما لا يهمز،

وَدَارَتْهُ وَدَارَيْتُهُ.

والهواهي: الباطلُ واللُّغُو من القول، وقد ذكر أيضاً في موضعه؛ قال

ابن أحمَر:

أَفِي كُلِّ يَوْمٍ يَدْعُوَانِ أَطْبَةً

إِلَى ، وما يُجَدُونَ إِلَّا الْهَوَاهِيَا؟  
قال ابن بري: صوابه الْهَوَاهِيُّ الْإِبَاطِيلُ، لَأَنَّ الْهَوَاهِيَّ جَمْعُ  
هَوَاهِيَةٍ مِنْ قَوْلِهِ هَوَاهِيَةٌ الْهَوَاهِيَةُ الْإِبَاطِيلُ، وَإِنَّمَا خَفَفَهُ ابْنُ أَحْمَرَ ضَرُورَةً؛  
وَقِيَاسُهُ هَوَاهِيٌّ كَمَا قَالَ الْأَعْمَشِيُّ:

أَلَا مَنْ مَبْلُغُ الْفَنِيَا  
نَ أَنَا فِي هَوَاهِيٍّ  
وَأَمْسَاءٍ وَإِصْبَاحِ،  
وَأَمْرٍ غَيْرِ مَقْضِيٍّ

قال: وقد يقال رجل هَوَاهِيَةٌ إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ.  
وَالْهَوَاهِيَةُ، بِالْمَدِّ: الْأَحْمَقُ. وَفِي النُّوَادِرِ: فَلَانَ هُوَّةٌ أَيْ أَحْمَقٌ  
لَا يُمْسِكُ شَيْئًا فِي صَدْرِهِ.

وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ: جَانِبٌ مِنْهَا. وَالهُوَّةُ: كُلُّ وَهْدَةٍ عَمِيقَةٍ؛  
وَأَنشَدَ:

كَانَ فِي هُوَّةٍ تَقَحَّدَمَا

قال: وجمع الهوَّة هَوَى. ابن سيده: الهوَّة ما انهبط من الأرض  
، وقيل: الوهدة الغامضة من الأرض، وحكي ثعلب: اللهم أعذنا من  
هُوَّةِ الْكُفْرِ وَدَوَاعِيِ النِّفَاقِ، قال: ضربه مثلاً للكفر، والأهوية  
على أفعولة مثلها. أبو بكر: يقال وَقَعَ فِي هُوَّةٍ أَيْ فِي بئرٍ  
مُعْطَاةٍ؛ وَأَنشَدَ:

إِنَّكَ لَوْ أُعْطِيتَ أَرْجَاءَ هُوَّةٍ  
مُعَمَّسَةً ، لَا يُبَيِّنَانُ ثُرَابُهَا،  
بِتَوْبِكَ فِي الظُّلْمَاءِ، ثُمَّ دَعَوْتَنِي  
لَجِئْتُ إِلَيْهَا سَادِمًا، لَا أَهَابُهَا

النضر: الهوَّة، بفتح الهاء، الكوَّة؛ حكاها عن أبي الهذيل، قال:  
وَالهُوَّةُ وَالْمَهْوَاةُ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. ابْنُ الْفَرَجِ: سَمِعْتُ خَلِيفَةَ يَقُولُ لِلْبَيْتِ  
كِوَاءٌ كَثِيرَةٌ وَهَوَاءٌ كَثِيرَةٌ، الْوَاحِدَةُ كُوَّةٌ وَهَوَّةٌ، وَأَمَّا النَّضْرُ فَإِنَّهُ زَعَمَ  
أَنَّ جَمْعَ الْهُوَّةِ بِمَعْنَى الْكُوَّةِ هَوَى مِثْلَ قَرِيَّةٍ وَقُرَى؛ الْأَزْهَرِيُّ فِي  
قَوْلِ الشَّمَاخِ:

وَلَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ عَزَّشَ هُوْبَةً،  
تَسَلَّيْتُ حَاجَاتِ الْفُؤَادِ بِشَمْرًا

قال: هُوْبَةٌ تصغير هُوَّة، وقيل: الهوبَةُ بئر

(\*قوله « وقيل الهوية بئر» أي على وزن فعيلة كما صرح به في التكملة ،  
وضبط الهاء في البيت بالفتح والواو بالكسر. وقوله «طواطي» كذا بالأصل.)  
بَعِيدَةُ الْمَهْوَاةِ، وَعَزَّشَهَا سَقْفَهَا الْمُعَمَّى عَلَيْهَا بِالتَّرَابِ  
فَيَعْتَرُّ بِهِ وَاطْنَهُ فَيَقَعُ فِيهَا وَيَهْلِكُ، وَأَرَادَ لَمَّا رَأَيْتُ الْأَمْرَ  
مُسْتَرْفًا بِي عَلَى هَلَكَةِ طَوَاطِي سَقْفِ هُوَّةٍ مُعَمَّاةٍ تَرَكَتُهُ وَمَضَيْتُ  
وَتَسَلَّيْتُ عَنْ حَاجَتِي مِنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ، وَشَمَّرْتُ: اسْمُ نَاقَةٍ أَيْ رَكِيَّتِهَا وَمَضَيْتُ. ابْنُ  
شَمِيلٍ: الْهُوَّةُ ذَاهِبَةٌ فِي الْأَرْضِ بَعِيدَةٌ الْقَعْرِ مِثْلُ الدَّجْلِ غَيْرِ أَنْ لَهُ  
الْجَافُ، وَالْجَمَاعَةُ الْهُوُّ، وَرَأْسُهَا مِثْلُ رَأْسِ الدَّخْلِ. الْأَصْمَعِيُّ:

هُوَّةٌ وَهُوَى. وَالهُوَّةُ: البئر؛ قال أبو عمرو، وقيل: الهُوَّةُ الحُفْرَةُ  
البعيدة القعر، وهي المَهْوَاةُ. ابن الأعرابي: الرواية عَرَشَ  
هُوَيَّةً، أراد أهُوَيَّةً، فلما سقطت الهمزة رُدَّت الضمة إلى الهاء، المعنى  
لما رأيت الأمر مشرفاً على الفوت مضيت ولم أقم. وفي الحديث: إذا  
عَرَسْتُمْ فَاجْتَبُوا هُوِيَّ الأَرْضِ  
(\* قوله «هوي الارض» كذا ضبط في الأصل

وبعض نسخ النهاية، وهو بضم فكسر وشد الياء، وفي بعض نسخها يفتحين.) ؛  
هكذا جاء في رواية، وهي جمع هُوَّة، وهي الحُفْرَةُ والمطمئن من الأَرْضِ،  
ويقال لها المَهْوَاةُ أيضاً. وفي حديث عائشة، رضي الله عنها، ووصفت أباها  
قالت: وإمتاح من المَهْوَاة، أرادت البئر العميقة أي أنه تحمّل  
ما لم يتحمّل غيره. الأزهري: أهوى اسم ماء لبني حِمَّان، واسمه  
السُّبَيْلَةُ، أتاهم الرّاعي فمنعوه الوِرْدَ فقال:

إِنَّ عَلَى أَهْوَى لِأَلَمٍ حَاضِرٍ  
حَسْبًا، وَأَفْبَحَ مَجْلِسِ الْوَانَا  
قَبَّحَ إِلَهُهُ وَلَا أَحَاشِيَّ عَيْرَهُمْ،  
أَهْلَ السُّبَيْلَةِ مِنْ بَنِي حِمَّانَا

وأهوى، وسُوْقُهُ أهوى، ودارة أهوى: موضع أو مواضع، والهاء حرف  
هجاء، وهي مذكورة في موضعها من باب الألف اللينة.

@هيا: هَيَّ بن بَيٍّ، وَهَيَّانُ بن بَيَّانَ: لا يُعرف هو ولا يُعرف  
أبوه. يقال: ما أدري أي هَيَّ بن بَيٍّ هو، معناه أي أيُّ الخلق هو.  
قال ابن بري: ويقال في النسب عمرو بن الحرث بن مُضاض بن هَيَّ بن  
بَيٍّ ابن جُرْهُم، وقيل: هَيَّانُ بن بَيَّانَ، كما تقول طامِرُ ابن طامِرٍ  
لمن لا يُعرف ولا يُعرف أبوه، وقيل: هَيَّ بن بَيٍّ كان من ولد آدم فانقرض  
نسله، وكذلك هَيَّانُ بن بَيَّانَ. قال ابن الأعرابي: هو هَيَّ بن  
بَيٍّ، وَهَيَّانُ بن بَيَّانَ، وَبَيُّ بن بَيٍّ، يقال ذلك للرجل إذا كان

حَبِيسًا؛ وأنشد ابن بري:  
فَأَقْعَصَتْهُمْ وَحَطَّتْ بَرَكَهَا بِهِمْ،  
وَأَعْطَتِ الْيَهُبَ هَيَّانَ بنَ بَيَّانِ  
وقال ابن أبي عيينة:

بِعَرَضٍ مِنْ بَنِي هَيَّ بنِ بَيٍّ؛

وَأُنْذَالَ الْمَوَالِي وَالْعَبِيدِ

الكسائي: يقال يا هَيَّ ما لي؛ معناه التَّلَهُفُ والأسى؛ ومعناه: يا  
عَجَبًا ما لي، وهي كلمة معناها التعجب، وقيل: معناها التأسف على الشيء  
يفوت، وقد ذكر في الهمز؛ وأنشد ثعلب:

يَا هَيَّ مَا لِي: قَلِقْتُ مَحَاوِرِي،

وَصَارَ أَشْبَاهُ الْفَعَا صَرَّائِرِي

قال اللحياني: قال الكسائي يا هَيَّ ما لي ويا هَيَّ ما أصحابك، لا  
يهمزان، قال: وما في موضع رفع كأنه قال يا عَجَبِي؛ قال ابن بري: ومنه قول  
حميد الأرقط:

أَلَا هَيِّمَا. مِمَّا لَقِيتُ وَهَيِّمَا،  
وَوَيْحًا لَمَنْ لَمْ يَدْرَ مَا هُنَّ وَوَيْحًا  
الكسائي: ومن العرب من يتعجب بهي وقبي وشي، ومنهم من يزيد ما  
فيقول يَا هَيِّمَا وَيَا شَيِّمَا وَيَا قَيِّمَا أَي مَا أَحْسَنَ هَذَا، وَقِيلَ: هُوَ  
تَلَهَّفُ؛ وَأَنشَدَ أَبُو عُبَيْدٍ:  
يَا هَيِّ مَا لِي، مَنْ يُعَمَّرُ بِفِيهِ  
مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَالتَّقْلِيْبُ  
الفراء: يُقَالُ مَا هَيَّانُ هَذَا أَي مَا أَمْرُهُ؟ ابْنُ دُرَيْدٍ: الْعَرَبُ تَقُولُ  
هَيِّكَ أَي أَسْرِعْ فِيمَا أَنْتَ فِيهِ. وَهَيَّا هَيَّا: كَلِمَةٌ رَجْرَجٌ لِلإِبِلِ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ:  
وَجُلُّ عَتَابِهِنَّ هَيَّا وَهَيِّدُ  
قَالَ: وَهَيَّا وَهَيَّا مِنْ زَجْرِ الإِبِلِ، هَيَّيْتُ بِهَا هَيَّاهُ وَهَيَّاهُ؛ وَأَنشَدَ:  
مِنْ وَجَسِ هَيَّاهُ وَمِنْ يَهَيَّاهُ  
وَقَالَ الْعَجَّاجُ:  
هَيَّاهُ مِنْ مُنْخَرِقِ هَيَّاهُ  
قَالَ: وَهَيَّاهُ مَعْنَاهُ البُعْدُ وَالشَّيْءُ الَّذِي لَا يُرْجَى. أَبُو الْهَيْثَمِ:  
وَيَقُولُونَ عِنْدَ الإِغْرَاءِ بِالشَّيْءِ هَيَّ هَيَّ، بِكسْرِ الْهَاءِ، فَإِذَا بَنَوْا مِنْهُ فَعَلًا  
قَالُوا هَيَّيْتُ بِهِ أَي أَعْرَبْتُهُ. وَيَقُولُونَ: هَيَّا هَيَّا أَي  
أَسْرِعْ إِذَا حَدَوْا بِالْمَطِيِّ؛ وَأَنشَدَ سَيَّبُوهُ:  
لَتَقْرَبَنَّ قَرَبًا جُلْدِيَا  
مَا دَامَ فِيهِنَّ فَصِيلُ حَيَّا،  
وَقَدْ دَجَا اللَّيْلُ فَهَيَّا هَيَّا  
وَحكى اللِّحْيَانِيُّ: هَاهُ هَاهُ. وَيَحكى صَوْتَ الْهَارِي: هَيَّ هَيَّ وَيَهَّ يَهَّ؛  
وَأَنشَدَ الْفَرَاءُ:  
يَدْعُو بِهَيَّاهُ مِنْ مُوَاصِلَةِ الْكَرَى  
وَلَوْ قَالَ: يَهَيَّ هَيَّ، لَجَازَ.  
وَهَيَّا: مِنْ حُرُوفِ الْإِنْدَاءِ، وَأَصْلُهَا أَيَا مِثْلَ هَرَّاقٍ وَأَرَّاقٍ؛ قَالَ الشَّاعِرُ:  
فَأَصَاحَ يَرْجُو أَنْ يَكُونَ حَيَّا،  
وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ: هَيَّا رَبَّيَا  
(\*) قَوْلُهُ «فَأَصَاحَ يَرْجُو إِخ» قَبْلَهُ كَمَا فِي حَاشِيَةِ الْإِمْرِيِّ عَلَى الْمَغْنِيِّ:  
وَحَدِيثُهَا كَالْقَطْرِ يَسْمَعُهُ \* رَاعِي سَنِينَ تَتَابَعَتْ جَدْبًا  
الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ لَا تَقُولُ هَيَّاكَ صَرَبْتُ وَيَقُولُونَ هَيَّاكَ وَرَبْدًا؛  
وَأَنشَدَ:  
يَا خَالَ هَلَّا قُلْتِ، إِذْ أَعْطَيْتِنَا:  
هَيَّاكَ هَيَّاكَ وَخَنَوَاءَ الْعُنُقِ  
أَعْطَيْتِنَا فَايَا أَصْرَاسُهَا،  
لَوْ تُعْلَفُ الْبَيْضَ بِهِ لَمْ يَنْقَلِقْ  
وَإِنَّمَا يَقُولُونَ هَيَّاكَ وَرَبْدًا إِذَا تَهَوَّكَ، وَالْأَخْفَشُ يَجِيزُ هَيَّاكَ  
صَرَبْتُ؛ وَأَنشَدَ:

فَهَيَّاكَ وَالْأَمْرَ الَّذِي إِنْ تَوَسَّعَتْ  
مَوَارِدُهُ، ضَاقَتْ عَلَيْكَ الْمَصَادِرُ

وقال بعضهم: أَيَّاكَ، بفتح الهمزة ثم تبدل الهاء منها مفتوحة أيضاً فتقول هَيَّاكَ. الأزهرى: ومعنى هَيَّاكَ إِيَّاكَ، قلبت الهمزة هاء. ابن سيده: ومن خفيف هذا الباب هي، كناية عن الواحد المؤنث. وقال الكسائي: هي أصلها أن تكون على ثلاثة أحرف مثل أنت، فيقال: هِيَ قَعَلَتْ ذَلِكَ، وقال: هِيَ لُغَةٌ هَمْدَانٍ وَمَنْ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ، قال: وغيرهم من العرب يخففها، وهو المجتمع عليه، فيقول: هِيَ قَعَلَتْ ذَلِكَ. قال اللحياني: وحكى عن بعض بني أسد وقيس هي فعلت ذلك، بإسكان الياء. وقال الكسائي: بعضهم يلقي الياء من هي إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حَتَّاهُ قَعَلَتْ ذَلِكَ، وإِثْمَاهُ فعلت ذلك؛ وقال اللحياني: قال الكسائي لم أسمعهم يلقون الياء عند غير الألف، إلا أنه أنشدني هو وتُعيم:

دِيَارُ سَعْدَى إِذِهِ مِنْ هَوَاكَ

بحذف الياء عند غير الألف، وسنذكر من ذلك فصلاً مستوفى في ترجمة ها من الألف اللينة، قال: وأما بسببوه فجعل حذف الياء الذي هنا ضرورة؛ وقوله:

فَقُمْتُ لِلطَّيْفِ مُرْتَاعاً وَأَرْقَنِي  
فَقُلْتُ: أَهْيَ سَرَتْ أَمْ عَادَنِي حُلْمٌ؟

إنما أراد هي سَرَتْ، فلما كانت أهْيَ كقولك بَهْيَ خفف، على قولهم في بَهْيَ بَهْيَ، وفي عَلِمَ عَلِمَ، وتشبيه هي هُما، وجمعها هُنَّ، قال: وقد يكون جمع هَا من قولك رأيتها، وجمع ها من قولك مررت بها. @ها: الهاء: بفخامة الألف: تنبيه، وبإمالة الألف حرف هجاء. الجوهرى: الهاء حرف من حروف المُعْجَم، وهي من حروف الزِّيادات، قال: وها حرف تنبيه. قال الأزهرى: وأما هذا إذا كان تنبيهاً فإن أبا الهيثم قال: ها تنبيه تَفْتِيحُ الْعَرَبِ بِهَا الْكَلَامُ بِلَا مَعْنَى سِوَى الْاِفْتِتَاحِ، تقول: هَذَا أَحْوَجُ، هَا إِنْ ذَا أَحْوَجُ؛ وأنشد النابغة:

هَإِنَّ تَا عِدْرَةَ إِلَّا تَكُنْ تَفَعْتُ،  
فَإِنَّ صَاحِبَهَا قَدْ تَاَهَ فِي الْبَلَدِ  
(\* رواية الديوان، وهي الصحيحة:

ها إن ذي عِدْرَةَ إِلَّا تَكُنْ نَفَعْتُ، \* فإن صاحبها مشاركُ النَّكِدِ) وتقول: ها أنتم هؤلاء تجمع بين التنبيهين للتوكيد، وكذلك أَلَا يَا هؤلاء وهو غير مُفَارِقٍ لِأَيِّ، تقول: يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ، وها: قد تكون تلبية؛ قال الأزهرى:

يكون جواب النداء، يمد ويقصر؛ قال الشاعر:

لَا بَلَّ يُجِيبُكَ حِينَ تَدْعُو بِاسْمِهِ،

فيقول: هَاءٌ، وطالما لَبَى

قال الأزهرى: والعرب تقول أيضاً ها إذا أجابوا داعياً، يَصْلُونَ الهاء بألف تطويلاً للصوت. قال: وأهل الحجاز يقولون في موضع لَبَى في الإجابة لَبَى خَفِيفَةً، ويقولون أيضاً في هذا المعنى هَتَى، ويقولون ها إِنَّكَ زَيْدٌ، معناه إِنَّكَ زَيْدٌ فِي الْاِسْتِفْهَامِ، وَيَقْضُرُونَ فيقولون: هَائِكَ

زيد، في موضع أنك زيد. ابن سيده: الهاء حَرَفٌ هِجَاءٌ، وهو حرف مَهْمُوسٌ يكون أصلاً وبدلاً وزائداً، فالأصل نحو هِنْدٌ وَقَهْدٌ وَشَبَهٌ، وبديل من خمسة أحرف وهي: الهمزة والألف والياء والواو والتاء، وقضى عليها ابن سيده أنها من هـ و ي، وذكر علة ذلك في ترجمة حوي. وقال سيبويه: الهاء وأخواتها من الثنائي كالياء والحاء والطاء والياء إذا تُهَجِّتِ مَفْهُورَةٌ، لأنها ليست بأسماء وإنما جاءت في التهجّي على الوقف، قال: وبذلك على ذلك أن القافَ والدالَ والصاد موقوفَةٌ الأواخر، فلولا أنها على الوقف لِحُرُكَتْ أواخرُهُنَّ، ونظير الوقف هنا الحذف في الهاء والحاء وأخواتها، وإذا أردت أن تَلْفِظَ بحروف المعجم قَصَرْتِ وَأَسْكَنْتِ، لأنك لست تريد أن تجعلها أسماءً، ولكنك أردت أن تُقَطِّعَ حُرُوفَ الاسم فجاءت كأنها أصوات تصوّتُ بها، إلا أنك تَقِفُ عندها بمنزلة عه، قال: ومن هذا الباب لفظة هو، قال: هو كناية عن الواحد المذكر؛ قال الكسائي: هو أصله أن يكون على ثلاثة أحرف مثل أنت فيقال هو فَعَلَ ذلك، قال: ومن العرب من يُحَقِّفه فيقول هو فعل ذلك. قال اللحياني: وحكى الكسائي عن بني أسد وتميم وقيس هو فعل ذلك، بإسكان الواو؛ وأنشد لعبيد:

وَرَكُضُكَ لَوْلَا هُوَ لَقَيْتَ الَّذِي لَقُوا،  
فَأَصْبَحْتَ قَدْ جَاوَزْتَ قَوْمًا أَعَادِيَا

وقال الكسائي: بعضهم يُلقِي الواو من هو إذا كان قبلها ألف ساكنة فيقول حَتَاهُ فعل ذلك وإِثْمَاهُ فعل ذلك؛ قال: وأنشد أبو خالد الأسدي: إِذَا هُوَ لَمْ يُؤَدِّنْ لَهُ لَمْ يَنْبَسِ  
قال: وأنشدني حنّاف:

إِذَا هُوَ سَامَ الْحَيْفَ أَلَى بَقَسَمِ  
بِاللَّهِ لَا يَأْخُذُ إِلَّا مَا احْتَكَمِ

(\* قوله «سَامَ الخسف» كذا في الأصل، والذي في المحكم: سيم، بالبناء لما لم يسم فاعله.)

قال: وأنشدنا أبو مُجَالِدٍ لِلْعُجَيْرِ السَّلُولِي:

فَبَيْنَاهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قَالَ قَائِلٌ:  
لِمَنْ جَمَلُ رَثِّ الْمَتَاعِ نَجِيبٌ؟

قال ابن السيرافي: الذي وجد في شعره رِخْوُ الْمِلَاطِ طَوِيلٌ؛ وقبله:  
فَبَاتَتْ هُمُومُ الصَّدْرِ شَتَى يَعْذَتُهُ،  
كَمَا عِيدَ شَلُو بِالْعِرَاءِ قَتِيلُ

وبعده:

مُحَلِّي بِأَطْوَاقِ عِتَاقِ كَأَنَّهَا  
بَقَايَا لَجِينِ، جَرَّ شَهْنٍ صَلِيلُ

وقال ابن جني: إنما ذلك لضرورة في الشعر وللتشبيه للضمير المنفصل بالضمير المتصل في عَصَاهُ وَقَنَاهُ، ولم يقيد الجوهرى حذف الواو من هو بقوله إذا كان قبلها ألف ساكنة بل قال وربما حُذِفَتْ من هو الواو في ضرورة الشعر، وأورد قول الشاعر: فبيناه يشري رحله؛ قال: وقال آخر:

إِنَّهُ لَا يُبْرِئُ دَاءَ الْهُدَيْدِ  
مِثْلُ الْقَلَايَا مِنْ سَنَامٍ وَكَيْدٍ  
وكذلك الياء من هي. وأنشد:  
دَارُ لِسُعْدَى إِذْهُ مِنْ هَوَاكَ  
قال ابن سيده: فَإِنْ قُلْتَ فَقَدْ قَالَ الْآخِرُ:  
أَعْنِي عَلَى بَرْقِ أَرِيكَ وَمِصْصَهُو

فوقف بالواو وليست اللفظة قافيةً، وهذه المدة مستهلكة في حال الوقف؟  
قيل: هذه اللفظة وإن لم تكن قافيةً فيكون البيتُ بها مُقْفَى  
وَمُصَرَّرَاً، فَإِنَّ الْعَرَبَ قَدْ تَقَفُّ عَلَى الْعَرُوضِ نَحْوًا مِنْ وَقُوفِهَا عَلَى الصَّرْبِ،  
وَذَلِكَ لَوْقُوفِ الْكَلَامِ الْمَنْشُورِ عَنِ الْمَوْزُونِ؛ أَلَا تَرَى إِلَى قَوْلِهِ  
أَيْضًا: فَأَصْحَى يَسُخُّ الْمَاءَ حَوْلَ كَتِيفَةٍ

فوقف بالتنوين خلافاً للوقوف في غير الشعر. فَإِنْ قُلْتَ: فَإِنَّ أَقْصَى  
حَالِ كَتِيفَةٍ إِذْ لَيْسَ قَافِيَةً أَنْ يُجْرَى مُجْرَى الْقَافِيَةِ فِي الْوُقُوفِ  
عَلَيْهَا، وَأَنْتَ تَرَى الرُّوَاةَ أَكْثَرَهُمْ عَلَى إِطْلَاقِ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ وَنَحْوِهَا بِحَرْفِ  
اللين نحو قوله فَحَوْمَلِي وَمَنْزَلِي، فقوله كَتِيفَةٍ ليس على وقف الكلام  
وَلَا وَقْفِ الْقَافِيَةِ؟ قِيلَ: الْأَمْرُ عَلَى مَا ذَكَرْتَهُ مِنْ خِلَافِهِ لَهُ، غَيْرَ أَنَّ  
الأمْرَ أَيْضًا يَخْتَصُّ الْمَنْظُومَ دُونَ الْمَنْشُورِ لِاسْتِمْرَارِ ذَلِكَ عَنْهُمْ؛ أَلَا تَرَى  
إِلَى قَوْلِهِ:

أَتَى اهْتَدَيْتَ لِتَسْلِيمِ عَلَى دِمَنِ،  
بِالْعَمْرِ، غَيْرَهُنَّ الْأَعْصُرُ الْأَوَّلُ  
وقوله:

كَانَ خُدُوجَ الْمَالِكِيَّةِ، عُذُوءَةً،  
خَلَايَا سَفِينٍ بِالْيَوَاصِفِ مِنْ دَدٍ  
ومثله كثير، كل ذلك الوقوف على عَرُوضِهِ مُخَالِفٌ لِلْوُقُوفِ عَلَى صَرْبِهِ،  
وَمُخَالِفٌ أَيْضًا لَوْقُوفِ الْكَلَامِ غَيْرِ الشَّعْرِ. وَقَالَ الْكَسَائِيُّ: لَمْ أَسْمَعْهُمْ يَلْقُونَ  
الواو والياء عند غير الألف، وَتَنَبَّأَهُمَا وَجَمَعَهُ هُمُو، فَأَمَّا  
قَوْلُهُ هُمُ فَمَحْذُوفَةٌ مِنْ هُمُو كَمَا أَنَّ مُدَّ مَحْذُوفَةٌ مِنْ مُنْدُ، فَأَمَّا قَوْلُكَ  
رَأَيْتَهُوَ فَإِنَّ الْأَسْمَاءَ إِنَّمَا هِيَ الْهَاءُ وَجِيءَ بِالْوَاوِ لِبَيَانِ الْحَرَكَةِ، وَكَذَلِكَ  
لَهُوَ مَالٌ إِنَّمَا الْأَسْمَاءُ مِنْهَا الْهَاءُ وَالْوَاوُ لَمَّا قَدَّمْنَا، وَدَلِيلُ ذَلِكَ أَنَّكَ  
إِذَا وَقَفْتَ حَذَفْتَ الْوَاوَ فَقُلْتَ رَأَيْتَهُ وَالْمَالُ لَهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْذِفُهَا فِي  
الْوَصْلِ مَعَ الْحَرَكَةِ الَّتِي عَلَى الْهَاءِ وَيَسْكُنُ الْهَاءُ؛ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ:  
لَهُ

مَالٌ أَي لَّهُوَ مَالٌ؛ الْجَوْهَرِيُّ: وَرَبَّمَا حَذَفُوا الْوَاوَ مَعَ الْحَرَكَةِ. قَالَ ابْنُ  
سَيْدِهِ: وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ لَهُ مَالٌ بِسُكُونِ الْهَاءِ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَهُ؛ قَالَ يَعْلى  
بِالْأَحْوَالِ:

أَرَفْتُ لِيَرْقُ دُونَهُ شَرَوَانَ  
يَمَانٍ، وَأَهْوَى الْبَرْقَ كُلَّ يَمَانٍ  
فَطَلَبْتُ لَدَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ أَخِيَهُو،  
وَمِطْوَايَ مُسْتَأْقَانَ لَهُ أَرْقَانَ

قَلَيْتَ لَنَا، مِنْ مَاءِ زَمَزَمَ، شَرَبَهُ

مُبَرَّدَةً بَاتَتْ عَلَى طَهْيَانٍ

قال ابن جنى: جمع بين اللغتين يعني إثبات الواو في أُخِيلُهُو وإِسْكَانِ الهاء في لَهُ، وليس إسكان الهاء في له عن حَذْفِ لِحَقِّ الكَلِمَةِ بالصنعة، وهذا في لغة أزد السَّراة كثير؛ ومثله ما روي عن قطرب من قول الآخر:

وَأَشْرَبُ الْمَاءَ مَا بِي تَحْوَهُو عَطَشُ

إِلَّا لَأَنَّ عُيُوتَهُ سَبَلُ وَإِيهَا

فقال: تَحْوَهُو عطش بالواو، وقال عُيُوتَهُ بإسكان الواو؛ وأما قول

الشماخ:

لَهُ رَجُلٌ كَأَنَّهُو صَوْتُ حَادٍ،

إِذَا طَلَبَ الْوَسِيقَةَ، أَوْ رَمِيذُ

فليس هذا لغتين لأننا لا نعلم رواية حَذَفَ هذه الواو وإبقاء الضمة قبلها لغة، فينبغي أن يكون ذلك صَرُورَةً وَصَنَعَةً لا مَذْهَباً ولا لغة، ومثله الهاء من قولك يَهِي هي الاسم والياء لبيان الحركة، ودليل ذلك أنك إذا وقفت قلت به، ومن العرب من يقول يهي وبه في الوصل. قال اللحياني: قال الكسائي سمعت أعراب عُقَيْلٍ وَكَلَابٍ يتكلمون في حال الرفع والخفض وما قبل الهاء متحرك، فيجزمون الهاء في الرفع ويرفعون بغير تمام، ويجزمون في الخفض ويخفضون بغير تمام، فيقولون: إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ، بِالْجَزْمِ، وَلِرَبِّهِ لَكَنُودٌ، بغير تمام، وَلَهُ مَالٌ وَلَهُ مَالٌ، وقال: التمام أحب إلي ولا ينظر في هذا إلى جزم ولا غيره لأن الإعراب إنما يقع فيما قبل الهاء؛ وقال: كَانَ أَبُو جَعْفَرٍ قَارِئُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ لِبِغَيْرِ تَمَامٍ؛ وَقَالَ أَنَشْدُنِي أَبُو حِزَامٍ الْعُكْلِيُّ:

لِي وَالِدٌ شَيْخٌ تَهَضُّهُ عَيْبَتِي،

وَأَطْلُ أَنْ تَفَادَ عُمُرُهُ عَاجِلُ

فخفف في موضعين، وكان حَمَزُهُ وَأَبُو عَمْرٍو يجزمان الهاء في مثل يُؤَدُّهُ

إِلَيْكَ وَتُؤَيَّةٌ مِنْهَا وَتُضَلِّهُ جَهَنَّمَ، وسمع شيخاً من هَوَازِرٍ يقول:

عَلَيْهِ مَالٌ، وَكَانَ يَقُولُ: عَلَيْهِمْ وَفِيهِمْ وَبِهِمْ، قَالَ: وَقَالَ

الكسائي هي لغات يقال فيه وفيه وفيه، بتمام وغير تمام، قال: وقال

لا يكون الجزم في الهاء إذا كان ما قبلها ساكناً. التهذيب: الليث هو

كناية تذكير، وهي كناية تأنيت، وهما للإثنين، وهم للجماعة من الرجال،

وَهُنَّ لِلنِّسَاءِ، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى هُوَ وَصَلَتْ الْوَاوُ فَقَلَيْتَ هُوَهُ، وَإِذَا

أَدْرَجْتَ طَرَحْتَ هَاءَ الصَّلَةِ. وروي عن أبي الهيثم أنه قال:

مَرَرْتُ بِهِ وَمَرَرْتُ بِهِ وَمَرَرْتُ بِهِ، وَإِنْ شِئْتَ مَرَرْتُ بِهِ وَبِهِ وَبِهِو،

وَكَذَلِكَ صَرَبَهُ فِيهِ هَذِهِ اللَّغَاتُ، وَكَذَلِكَ يَصْرِبُهُ وَيَصْرِبُهُ

وَيَصْرِبُهُو، فَإِذَا أَفْرَدْتَ الْهَاءَ مِنَ الْإِصْطِقَالِ بِالْأَسْمِ أَوْ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْأَدَاةِ

وَإِبْتِدَأْتَ بِهَا كَلَامَكَ قَلَيْتَ هُوَ لِكُلِّ مَذْكَرٍ غَائِبٍ، وَهِيَ لِكُلِّ مَوْثِقَةٍ غَائِبَةٍ، وَقَدْ جَرَى

ذِكْرُهُمَا فَرِذَتْ وَآوَأَ أَوْ يَاءٌ اسْتِثْقَالاً لِلْأَسْمِ عَلَى حَرْفٍ وَاحِدٍ، لِأَنَّ الْأَسْمَ

لَا يَكُونُ أَقْلٌ مِنْ حَرْفَيْنِ، قَالَ: وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ الْأَسْمَ إِذَا كَانَ عَلَى حَرْفَيْنِ

فَهُوَ نَاقِصٌ قَدْ ذَهَبَ مِنْهُ حَرْفٌ، فَإِنْ عُرِفَ تَشْبِيهُهُ وَجَمْعُهُ

وَتَصْغِيرُهُ وَتَضْرِيغُهُ عُرِفَ التَّاقِصُ مِنْهُ، وَإِنْ لَمْ يُصَغَّرْ وَلَمْ يُصَرَّفْ وَلَمْ يُعْرَفْ لَهُ اسْتِثْقَاؤُ زَيْدٍ فِيهِ مِثْلُ آخِرِهِ فَتَقُولُ هُوَ أَخُوكَ، فزادوا مع الواو واواً؛ وأنشد:

وَإِنَّ لِسَانِي شُهْدَةٌ يُشْتَقَى بِهَا،  
وَهُوَ عَلَى مَنْ صَبَّ اللَّهُ عَلَقَمُ

كما قالوا في مِثْلِ وَعَنْ وَلَا تَضْرِيغَ لَهُمَا فَقَالُوا مِثْلِي أَحْسَنُ مِنْ مِثْلِكَ، فزادوا نونا مع النون. أبو الهيثم: بنو أسد تُسَكَّنُ هِيَ وَهُوَ فَيَقُولُونَ هُوَ زَيْدٌ وَهِيَ هِنْدٌ، كَانَهُمْ حَذَفُوا الْمُتَحْرِكَ، وَهِيَ قَالَتْهُ وَهُوَ قَالَهُ؛ وأنشد:

وَكُنَّا إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ كَرِيهَةً،  
فَقَدْ عَلِمُوا أَنِّي وَهُوَ قَتِيَانٌ

فَأَسْكَنَ. وَيُقَالُ: مَا هُوَ قَالَهُ وَمَا قَالَتْهُ، يَرِيدُونَ: مَا هُوَ وَمَا هِيَ؛  
وَأَنْشَدَ:

دَارٌ لَسَلَمَى إِذِهِ مِنْ هَوَاكَا

فَحَذَفَ يَاءَ هِيَ. الْفَرَاءُ: يَقَالُ إِنَّهُ لَهَوٌ أَوْ الْجِدْلُ  
(\* قوله «أو

الجدل» رسم في الأصل تحت الحاء حاء أخرى إشارة إلى عدم نقطتها وهو بالكسر

والضم الأصل، ووقع في الميداني بالجيم وفيسره باصل الشجرة.) عَنَى

أَنْتَيْنِ، وَإِنَّهُمَ لَهُمُ أَوْ الْحُرَّةُ دَبِيبًا، يَقَالُ هَذَا إِذَا أَشْكَلَ عَلَيْكَ

الشَّيْءُ فَظَنَنْتَ الشَّخْصَ شَخْصِينَ. الْأَزْهَرِيُّ: وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَشْدُدُ الْوَاوَ مِنْ هُوَ

وَالْيَاءَ مِنْ هِيَ؛ قَالَ:

أَلَا هِيَ أَلَا هِيَ قَدَعَهَا، قَائِمًا  
تَمَيِّكُ مَا لَا تَسْتَطِيعُ عُرُورُ

الأزهري: سيبويه وهو قول الخليل إذا قلت يا أيها الرجل فأبي اسم

مبهم مبني على الضم لأنه منادى مُفْرَدٌ، وَالرَّجُلُ صِفَةٌ لِأَيِّ، تَقُولُ يَا

أَيُّهَا الرَّجُلُ أَقْبَلْ، وَلَا يَجُوزُ يَا الرَّجُلَ لِأَنَّ يَا تَنْبِيْهُ بِمَنْزِلَةِ

التعريف في الرجل ولا يجمع بين يا وبين الألف واللام، فَتَصِلُ إِلَى

الْأَلْفِ وَاللَّامِ بَأَيِّ، وَهِيَ لَازِمَةٌ لِأَيِّ لِلتَّنْبِيْهِ، وَهِيَ عَوَضٌ مِنَ الْإِضَافَةِ

فِي أَيِّ لِأَنَّ أَصْلَ أَيِّ أَنْ تَكُونَ مُضَافَةً إِلَى الْإِسْتِفْهَامِ وَالْخَبَرِ. وَتَقُولُ

لِلْمَرْأَةِ: يَا أَيُّهَا الْمَرْأَةُ، وَالْقُرَاءُ كُلَّهُمْ قَرَّوْا: أَيُّهَا وَيَا

أَيُّهَا النَّاسُ وَأَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، إِلَّا ابْنَ عَامِرٍ فَإِنَّهُ قَرَأَ أَيُّهُ

الْمُؤْمِنُونَ، وَلَيْسَتْ بِجَيِّدَةٍ، وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: هِيَ لُغَةٌ؛ وَأَمَّا قَوْلُ

جَرِيرٍ: يَقُولُ لِي الْأَصْحَابُ: هَلْ أَنْتَ لِأَجِقُّ

بِأَهْلِكَ؟ إِنَّ الرَّأْهِرِيَّةَ لَا هِيََا

فمعى لَا هِيََا أَي لَا سَبِيلَ إِلَيْهَا، وَكَذَلِكَ إِذَا ذَكَرَ الرَّجُلَ شَيْئًا لَا سَبِيلَ

إِلَيْهِ قَالَ لَهُ الْمُجِيبُ: لَا هُوَ أَي لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ فَلَا تَذَكُرُهُ؛

وَيُقَالُ: هُوَ هُوَ أَي هُوَ مَنْ قَدْ عَرَفْتُهُ. وَيُقَالُ: هِيَ هِيَ أَي هِيَ

الداهية التي قد عَرَفْتُهَا، وهم هُمُ أَي هُمُ الذين عَرَفْتُهُمْ؛ وقال  
الهدلي:

رَقُونِي وَقَالُوا: يَا حُوَيْلِدُ لِمَ تُرَعُ؟  
فَقُلْتُ وَأَنْكَرْتُ الْوَجُوهَ: هُمُ هُمُ

وقول الشنفرى:

فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لِأَبْرَحٍ طَارِقًا،  
وَأَنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَهَا الْإِنْسُ تَفَعَلُ  
أَي مَا هَكَذَا الْإِنْسُ تَفَعَلُ؛ وقول الهدلي:

لَنَا الْعَوْرُ وَالْأَعْرَاضُ فِي كُلِّ صَيْفَةٍ،  
فَذَلِكَ عَصْرٌ قَدْ حَلَا هَا وَذَا عَصْرٌ  
أَدْخَلَ هَا التَّنْبِيهَ؛ وقال كعب:

عَادَ السَّبَاؤُ بِيَاضٍ فِي مَفَارِقِهِ،

لَا مَرَّحِبًا هَا بَذَا اللَّوْنِ الَّذِي رَدَفَا

كأنه أراد لا مَرَّحِبًا بهذا اللون، فَفَرَّقَ بَيْنَ هَا وَذَا بِالصَّفَةِ

كما يَفْرُقُونَ بَيْنَهُمَا بِالاسْمِ: هَا أَنَا وَهَا هُوَ ذَا. الجوهري: والهاء قد  
تكون كِنَايَةً عَنِ الْغَائِبِ وَالْغَائِبَةِ، تقول: صَرَبَهُ وَصَرَبَهَا، وهو لِلْمُذَكَّرِ،

وهِيَ لِلْمُؤَنَّثِ، وَإِنَّمَا بَتُوا الْوَاوَ فِي هُوَ وَالْيَاءِ فِي هِيَ عَلَى الْفَتْحِ

لِيَفْرُقُوا بَيْنَ هَذِهِ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الَّتِي هِيَ مِنْ تَفْسِ الْاسْمِ

الْمَكْنِيِّ وَبَيْنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ اللَّتَيْنِ تَكُونَانِ صِلَةً فِي نَحْوِ قَوْلِكَ رَأَيْتَهُو وَمَرَّرْتُ

بِهِي، لِأَنَّ كُلَّ مَبْنِيٍّ فَحَقَهُ أَنْ يُبْنَى عَلَى السَّكُونِ، إِلَّا أَنْ تَعْرِضَ

عِلَّةٌ تُوجِبُ الْحَرَكَةَ، وَالَّذِي يَعْضُ ثَلَاثَةَ أَشْيَاءَ: أَحَدَهَا

الْبَاءَ الزَّائِدَةَ، وَالثَّلَاثُ الْقَرْقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ مِثْلَ الْفِعْلِ الْمَاضِي يُبْنَى

عَلَى الْفَتْحِ، لِأَنَّهُ ضَارِعٌ يَعْضُ الْمُضَارِعَةَ فَفُرِّقَ بِالْحَرَكَةِ بَيْنَهُ وَبَيْنَ مَا

لَمْ يُضَارِعْ، وَهُوَ فِعْلُ الْأَمْرِ الْمُوَاجِهِ بِهِ نَحْوَ أَفْعَلْ؛ وَأَمَّا

قول الشاعر:

مَا هِيَ إِلَّا شَرِبَةٌ بِالْجَوَابِ،

فَصَعَدِي مِنْ بَعْدِهَا أَوْ صَوَّبِي

وقول بنت الحمارس:

هَلْ هِيَ إِلَّا حِطَّةٌ أَوْ تَطْلِيْقٌ،

أَوْ صِلْفٌ مِنْ بَيْنِ ذَاكَ تَعْلِيْقٌ؟

فإنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَالُوا هِيَ كِنَايَةٌ عَنِ شَيْءٍ مَجْهُولٍ، وَأَهْلُ الْبَصْرَةِ

يَتَأَوَّلُونَهَا الْقِصَّةَ؛ قال ابن بري: وضمير القصة والشان عند أهل البصرة

لا يُفَسِّرُهُ إِلَّا الْجَمَاعَةُ دُونَ الْمُفْرَدِ. قال الفراء: والعرب تَقِفُ عَلَى

كُلِّ هَاءٍ مُؤَنَّثَةٍ بِالْهَاءِ إِلَّا طَيِّبًا فَإِنَّهُمْ يَقِفُونَ عَلَيْهَا بِالتَّاءِ

فيقولون هَذَا أَمْتُ وَجَارِبَتٌ وَطَلْحَتٌ، وَإِذَا أَدْخَلَتِ الْهَاءَ فِي النَّدْبَةِ

أَبْتَبَهَا فِي الْوَقْفِ وَحَذَفْتُهَا فِي الْوَصْلِ، وَرُبَّمَا ثَبَتَتْ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ

فَنُصِّمُ كَالْحَرْفِ الْأَصْلِيِّ؛ قال ابن بري: صوابه فَنُصِّمُ كَهَاءِ الضَّمِيرِ فِي

عَصَاهُ وَرَحَاهُ، قال: ويجوز كسره لالتقاء الساكنين، هذا على قول أهل

الكوفة؛ وأنشد الفراء:

يا رَبِّ يا رَبَّاهُ إِيَّاكَ أَسَلُ  
عَفْراءِ، يا رَبَّاهُ مِنْ قَبْلِ الأَجَلِ

وقال قيس بن مُعاذ العامري، وكان لَمَّا دخل مكة وأَحْرَمَ هو ومن معه  
من الناس جعل يَسْأَلُ رَبَّهُ في لَيْلِي، فقال له أصحابه: هَلَّا سَأَلْتَ  
الله في أن يُرِيحَكَ من لَيْلِي وسَأَلْتَهُ المَغْفِرَةَ فقال:

دَعَا المُحْرِمُونَ اللهَ يَسْتَعْفِرُونَ،

بِمَكَّةَ، شُغْنًا كَيْ يُمَحِّيَ بِذُنُوبِها

فَنَادَيْتُ: يا رَبَّاهُ أَوَّلَ سَأَلْتِي

لِتَفْسِي لَيْلِي، ثم أَنْتَ حَسِبُها

فإنْ أَعْطَى لَيْلِي في حَيَاتِي لا يَنْبُ،

إِلَى اللهِ، عَبْدُ تَوْبَةٍ لا أَتُوبُها

وهو كثير في الشعر وليس شيء منه بحجة عند أهل البصرة، وهو خارج عن  
الأصل، وقد تزداد الهاء في الوقف لبيان الحركة نحو لِمَهْ وسُلْطَانِيَهْ  
ومالِيَهْ ونَمَّ مَهْ، يعني نَمَّ ماذا، وقد أتت هذه الهاء في ضرورة  
الشعر كما قال:

هُمُ القائِلُونَ الحَيْرَ والأَمِرُونَ،

إذا ما حَسَنُوا مِنْ مُعْظَمِ الأَمْرِ مُفْطِعا

(\* قوله « من معظم الأمر إلخ » تبع المؤلف الجوهري، وقال الصاغاني

والرواية: من محدث الأمر معظما، قال: وهكذا أنشده سيبويه.)

فأَجْرَها مُجْرَى هاء الإِضمار، وقد تكون إلهاء بدلًا من الهمزة مثل

هَرِاقٌ وأَرِاق. قال ابن بري: ثلاثة أفعال أبدلوا من همزتها هاء، وهي:

هَرَفَتِ الماءَ، وهَتَرَتِ الثوبَ

(\* قوله « وهنرت الثوب » صوابه النار كما

في مادة هرق.) وهَرَحَتِ الدابَّةَ، والعرب يُبدِلون ألف الاستفهام هاء؛

قال الشاعر:

وَأَتَى صَواعِبُها فَقُلْنَ: هذا الذي

مَتَحَ المَوَدَّةَ عَئِرنَا وَجفانَا

يعني إذا الذي، وها كلمة تنبيه، وقد كثر دخولها في قولك ذا وذِي فقالوا

هذا وهَذِي وهَذاك وهَذِيكَ حتى زعم بعضهم أن ذا لما يَغْدَى وهذا لما

قَرِبَ. وفي حديث علي، رضي الله عنه: ها إن هَهُنا عِلْمًا،

وأومًا يَبِيدهُ إلى صَدْرِهِ، لو أَصَبْتُ له حَمَلَةً؛ ها، مَقْصُورَةٌ؛ كلمةٌ

تَنبِيهٍ للمُخاطَبِ يُنَبِّهُ بها على ما يُساقُ إليه مِنَ الكلام. وقالوا:

ها السَّلَامُ عليكم، فها مُنَبِّهَةٌ مُؤَكِّدَةٌ؛ قال الشاعر:

وَقِفْنَا فُقُلْنَا: ها السَّلَامُ عَلَيْكُمْ

فأَنكَرَها صَيِقُ المَجَمِّ عَيُورُ

وقال الآخر:

ها إِنَّها إنْ يَضِيقَ الصُّدُورُ،

لا يَنْفَعُ الأُفْلُ ولا الكَثِيرُ

ومنهم من يقول: ها الله، يُجْرَى مُجْرَى دَابَّةٍ فِي الْجَمْعِ بَيْنِ سَاكِنِينَ،  
وقالوا: ها أَنْتَ تَفْعَلُ كَذَا. وفي التنزيل العزيز: ها أَنْتُمْ  
هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ، مقصور. وها، مقصور: للتقريب، إذا قيل لك أَيْنَ أَنْتَ  
فقل ها أنا ذا، والمرأة تقول ها أنا ذه، فإن قيل لك: أَيْنَ فلان؟  
قلت إذا كان قريباً: ها هُوَ ذا، وإن كان بعيداً قلت: ها هو ذا،  
وللمرأة إذا كانت قريبة: ها هي ذه، وإذا كانت بعيدة: ها هي  
تلك، والهاء تُرَادُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ عَلَى سَبْعَةِ أَصْرُبٍ: أَحَدُهَا لِلْفَرْقِ  
بَيْنِ الْفَاعِلِ وَالْفَاعِلَةِ مِثْلَ ضَارِبٍ وَضَارِبَةٍ، وَكَرِيمٍ وَكَرِيمَةٍ، وَالثَّانِي  
لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ فِي الْجِنْسِ نَحْوَ امْرَأَةٍ وَامْرَأَةٍ، وَالثَّالِثُ  
لِلْفَرْقِ بَيْنِ الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ مِثْلَ تَمْرَةٍ وَتَمْرٍ وَبَقْرَةٍ وَبَقَرٍ، وَالرَّابِعُ  
لِتَأْنِيثِ اللَّفْظَةِ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ تَحْتَهَا حَقِيقَةٌ تَأْنِيثٌ نَحْوَ قَرِيبَةٍ وَعُزْفَةٍ،  
وَالْخَامِسُ لِلْمُبَالَغَةِ مِثْلَ عَلامَةٍ وَنَسَابَةٍ فِي الْمَدْحِ وَهَلْبَاجَةٍ وَفَقَاقَةٍ  
فِي الدَّمِّ، فَمَا كَانَ مِنْهُ مَدْحًا يَذْهَبُونَ بِتَأْنِيثِهِ إِلَى تَأْنِيثِ الْغَايَةِ  
وَالنَّهَائَةِ وَالذَّاهِيَةِ، وَمَا كَانَ دَمًّا يَذْهَبُونَ فِيهِ إِلَى تَأْنِيثِ التَّهْيِيمَةِ،  
وَمِنْهُ مَا يَسْتَوِي فِيهِ الْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ نَحْوَ رَجُلٍ مَلُولٌ وَإِمْرَأَةٍ مَلُولَةٌ،  
وَالسَّادِسُ مَا كَانَ وَاحِدًا مِنْ جِنْسٍ يَقَعُ عَلَى الْمَذْكَرِ وَالْأُنْثَى نَحْوَ بَطَّةٍ  
وَحَيَّةٍ، وَالسَّابِعُ تَدْخُلُ فِي الْجَمْعِ لثَلَاثَةٌ أَوْجُهٌ: أَحَدُهَا أَنْ تَدُلَّ عَلَى التَّسْبِغِ نَحْوَ  
الْمَهَالِبَةِ، وَالثَّانِي أَنْ تَدُلَّ عَلَى الْعُجْمَةِ نَحْوَ الْمَوَازِجَةِ  
وَالْجَوَارِبَةِ وَرَبَّمَا لَمْ تَدْخُلْ فِيهِ الْهَاءُ كَقَوْلِهِمْ كَيْالِجٍ، وَالثَّالِثُ أَنْ تَكُونَ عَوْضًا  
مِنْ حَرْفٍ مَحذُوفٍ نَحْوَ الْمَرَازِبَةِ وَالزَّنَادِقَةِ وَالْعَبَادِلَةِ، وَهَمَّ عَبْدُ اللَّهِ  
بِئِنَّ عَبَّاسَ وَعَبْدُ اللَّهِ بِنُ عُمَرَ وَعَبْدُ اللَّهِ بِنُ الرَّبِيعِ. قَالَ ابْنُ بَرِي:  
أَسْقَطَ الْجَوْهَرِيُّ مِنَ الْعَبَادِلَةِ عَبْدَ اللَّهِ بِنَ عَمْرٍو بِنِ الْعَاصِ، وَهُوَ الرَّابِعُ،  
قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَقَدْ تَكُونُ الْهَاءُ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ الذَّاهِبَةِ مِنْ فَاءِ الْفِعْلِ نَحْوَ  
عِدَّةٍ وَصِفَةٍ، وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْوَاوِ وَالْيَاءِ الذَّاهِبَةِ مِنْ عَيْنِ الْفِعْلِ  
نَحْوُ ثِيَابِ الْخَوْضِ، أَصْلُهُ مِنْ ثَابَ الْمَاءُ يَثُوبُ ثَوْبًا، وَقَوْلُهُمْ أَقَامَ  
إِقَامَةً وَأَصْلُهُ إِقْوَامًا، وَقَدْ تَكُونُ عَوْضًا مِنَ الْيَاءِ الذَّاهِبَةِ مِنْ لَامِ الْفِعْلِ  
نَحْوَ مَائَةٍ وَرِيَّةٍ وَبُرَّةٍ، وَهَذَا التَّنْبِيهُ قَدْ يُقَسَّمُ بِهَا فَيَقَالُ: لَهَا  
اللَّهُ أَفَعَلْتُ أَيَّ لَا وَاللَّهُ، أُبْدِلْتُ الْهَاءَ مِنَ الْوَاوِ، وَإِنْ شئتُ حَذَفْتُ  
الْألفَ الَّتِي بَعْدَ الْهَاءِ، وَإِنْ شئتُ أَثَبْتُ، وَقَوْلُهُمْ: لَهَا اللَّهُ ذَا،  
بِغَيْرِ أَلْفٍ، أَصْلُهُ لَا وَاللَّهُ هَذَا مَا أَقْسِمُ بِهِ، فَفَرَّقْتُ بَيْنَ هَا وَذَا  
وَجَعَلْتُ اسْمَ اللَّهِ بَيْنَهُمَا وَجَرَّرْتَهُ بِحَرْفِ التَّنْبِيهِ، وَالتَّقْدِيرُ لَا وَاللَّهُ مَا  
فَعَلْتُ هَذَا، فَحُذِفَ وَاحْتَصِرَ لِكثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ هَذَا فِي كَلَامِهِمْ وَقُدِّمَ هَا  
كَمَا قُدِّمَ فِي قَوْلِهِمْ هَا هُوَ ذَا وَهَاتَذَا؛ قَالَ زَهْرِي:  
تَعَلَّمَا هَا لَعَمْرُ اللَّهِ ذَا قَيْسَمًا،  
فَأَقْصِدْ بَدْرَ عِكَ وَأَنْظِرْ أَيْبَى تَسْلِكَ  
(\*) فِي دِيْوَانِ النَّابِغَةِ: تَعَلَّمَنْ بَدَلْ تَعَلَّمَاً

وفي حديث أبي قتادة، رضي الله عنه، يومَ حُجَيْنِ: قال أبو بكر، رضي  
الله عنه: لاها الله إذا لا يعمدُ إلى أسدٍ من أسدِ الله  
يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ فَيُعْطِيكَ سَلْبَهُ؛ هَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ لَهَا اللَّهُ

إِذَا،

\* قوله « لاها الله إِذَا » ضبط في نسخة النهاية بالتنوين كما ترى. ، والصواب لأها الله ذا بحذف الهمزة، ومعناه لا والله لا يكون ذا ولا والله الأمرُ ذا، فحُذِفَ تخفيفاً، ولك في ألف ها مَدَّهَان: أحدهما تُبِيْتُ أَلْفَهَا لَأَنَّ الَّذِي بَعْدَهَا مُدْعَمٌ مِثْلُ دَابَّةٍ، وَالثَّانِي أَنَّ تَحْذِيقَهَا لِلتَّقَاءِ السَّاكِنِينَ.

وهاء: رَجَزٌ لِلإِبِلِ وَدُعَاءٌ لَهَا، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكسْرِ إِذَا مَدَّدَتْ، وَقَدْ يَقْصُرُ، تَقُولُ هَاهَيْتُ بِالِإِبِلِ إِذَا دَعَوْتَهَا كَمَا قَلْنَا فِي حَاحَيْتُ، وَمَنْ قَالَ هَا فَحَكَى ذَلِكَ قَالَ هَاهَيْتُ.

وهاء أيضاً: كلمة إجابة وتلبية، وليس من هذا الباب. الأزهري: قال سيبويه في كلام العرب هاءٌ وهاءٌ كَيْهَلٌ وَحَيْهَلٌ، وَكَقَوْلِهِمُ التَّجَاكُ، قَالَ: وَهَذِهِ الْكَافُ لَمْ تَجِئْ عِلْمًا لِلْمَأْمُورِينَ وَالْمَنْهِيِّينَ وَالْمُضْمَرِينَ، وَلَوْ كَانَتْ عِلْمًا لِمُضْمَرِينَ لَكَانَتْ خَطَأً لِأَنَّ الْمُضْمَرَ هُنَا فَاعِلُونَ، وَعِلَامَةُ الْفَاعِلِينَ الْوَائِي كَقَوْلِكَ أَفْعَلُوا، وَإِنَّمَا هَذِهِ الْكَافُ تَخْصِيصًا وَتَوْكِيدًا وَلَيْسَتْ بِاسْمٍ، وَلَوْ كَانَتْ اسْمًا لَكَانَ التَّجَاكُ مُحَالًا لِأَنَّكَ لَا تُضَيِّفُ فِيهِ الْفَاءَ وَلَا مَا، قَالَ: وَكَذَلِكَ كَافُ ذَلِكَ لَيْسَ بِاسْمٍ.

ابن المظفر: الهاء حَرْفٌ هَسٌّ لَيِّنٌ قَدْ يَجِيءُ خَلْفًا مِنَ الْآلِفِ الَّتِي تُبْنَى لِلْقَطْعِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: هَاؤُمْ أَقْرُؤُوا كِتَابِيَهْ؛ جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ الرَّجُلَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يُعْطَى كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَإِذَا قَرَأَهُ رَأَى فِيهِ تَبَشِيرَهُ بِالْجَنَّةِ فَيُعْطِيهِ أَصْحَابُهُ فَيَقُولُ هَاؤُمْ أَقْرُؤُوا كِتَابِي أَي حُدُودَهُ وَأَقْرُؤُوا مَا فِيهِ لِتَعْلَمُوا قَوَازِي الْجَنَّةِ، يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ: إِنِّي طَنَنْتُ، أَي عَلَّمْتُ، أَنِّي مُلَاقٍ حَسَابِيَهْ فَهُوَ فِي عَيْشِيهِ رَاضِيَهْ. وَفِي هَاءٍ بِمَعْنَى خَذَ لُغَاتٌ مَعْرُوفَةٌ؛ قَالَ ابْنُ الْيَسْكِيْتِ: يُقَالُ هَاءٌ يَا رَجُلُ، وَهَاؤُمَا يَا رَجُلَانِ، وَهَاؤُمْ يَا رِجَالُ. وَيُقَالُ: هَاءٌ يَا امْرَأَهْ، مَكْسُورَةً بِلَا يَاءٍ، وَهَائِيَا يَا امْرَأَتَانِ، وَهَاؤُنَّ يَا نِسْوَهْ؛ وَلُغَةٌ ثَانِيَةٌ: هَا يَا رَجُلُ، وَهَاءٌ بِمَنْزِلَةِ هَاعَا، وَلِلْجَمْعِ هَاؤُوا، وَلِلْمَرْأَةِ هَائِي، وَلِلثَنِيَّةِ هَاءَا، وَلِلْجَمْعِ هَائَانِ، بِمَنْزِلَةِ هَعَنَّ؛ وَلُغَةٌ أُخْرَى: هَاءٌ يَا رَجُلُ، بِهَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ، وَلِلثَنِيَّةِ هَائِيَا، وَلِلْجَمْعِ هَاؤُوا، وَلِلْمَرْأَةِ هَائِي، وَلِلثَنِيَّةِ هَائِيَا، وَلِلْجَمْعِ هَائِيَيْنِ، قَالَ: وَإِذَا قَلْتُ لَكَ هَاءَ قَلْتِ مَا أَهَاءُ يَا هَذَا، وَمَا أَهَاءُ أَي مَا أَخُذُ وَمَا أُعْطِي، قَالَ: وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْكَسَائِيُّ، قَالَ:

وَيُقَالُ هَاتِ وَهَاءِ أَي أُعْطِ وَخُذْ؛ قَالَ الْكَمِيْتُ:

وَفِي أَيَّامِ هَاتِ بِهَاءٍ تُلْقَى،

إِذَا زَرِمَ النَّدَى، مُتَحَلِّينَا

قَالَ: وَمَنْ الْعَرَبُ مِنْ يَقُولُ هَاكَ هَذَا يَا رَجُلُ، وَهَاكَمَا هَذَا يَا رَجُلَانِ، وَهَاكُمُ هَذَا يَا رِجَالُ، وَهَاكَ هَذَا يَا امْرَأَهْ، وَهَاكَمَا هَذَا يَا امْرَأَتَانِ، وَهَاكُنَّ يَا نِسْوَهْ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ هَاءٌ يَا رَجُلُ، بِالْفَتْحِ، وَهَاءٌ يَا رَجُلَ بِالْكَسْرِ، وَهَاءَا لِلثَنِيَّةِ فِي اللَّغَتَيْنِ جَمِيعًا بِالْفَتْحِ، وَلَمْ يَكْسِرُوا فِي الْاِثْنَيْنِ، وَهَاؤُوا فِي الْجَمْعِ؛ وَأَنْشِدْ:

قَوْمُوا فَهَاؤُوا الْحَقَّ تَنْزِلُ عِنْدَهُ،

إِذْ لَمْ يَكُنْ لَكُمْ عَلَيْنَا مَفْحَرٌ  
ويقال هاء، بالتنوين؛ وقال:  
وَمُرِيحٌ قَالَ لِي: هَاءٌ قَفَلْتُ لَهُ:  
حَيَّاكَ رَبِّي لَقَدْ أَحْسَنْتَ بِي هَائِي

(\* قوله « ومريح » كذا في الأصل بحاء مهملة.)

قال الأزهري: فهذا جمع ما جاز من اللغات بمعنى واحد. وأما الحديث الذي جاء في الرُّبَا: لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءً وَهَاءً، فقد اختلف في تفسيره، فقال بعضهم: أَنْ يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْمُتَبَايِعِينَ هَاءً أَوْ حُدًّا فَيُعْطِيهِ مَا فِي يَدِهِ ثُمَّ يَفْتَرِقَانِ، وقيل: معناه هَاكَ وَهَاتِ أَوْ حُدًّا وَأَعْطِي، قال: والقول هو الأولُ وقال الأزهري في موضع آخر: لَا تَشْتَرُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلَّا هَاءً وَهَاءً أَوْ إِلَّا يَدًا بِيَدٍ، كما جاء في حديث الآخر يعني مُقَابَضَةً فِي الْمَجْلِسِ، وَالْأَصْلُ فِيهِ هَاكَ وَهَاتِ كَمَا قَالَ:

وَجَدْتُ النَّاسَ نَائِلُهُمْ قُرُوضٌ  
كَتَفِدِ السُّوقِ: حُدُّ مَنِي وَهَاتِ

قال الخطابي: أصحاب الحديث يروونه ها وها، ساكنة الألف، والصواب مَدَّهَا وَقَتْنُهَا لِأَنَّ أَصْلَهَا هَاكَ أَوْ حُدًّا، فَحُذِّقَتِ الْكَافُ وَعَوِّضَتْ مِنْهَا الْمُدَّةُ وَالْهَمْزَةُ، وَغَيْرُ الْخَطَابِيِّ يَجِيزُ فِيهَا السُّكُونُ عَلَى حَذْفِ الْعَوَضِ وَتَنْزِلُ مَنْزِلَةَ هَا الَّتِي لِلتَّنْبِيهِ؛ وَمِنْهُ حَدِيثُ عُمَرَ لِأَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: هَا وَإِلَّا جَعَلْتُكَ عِظَةً أَوْ هَاتِ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ عَلَى قَوْلِكَ. الكسائي: يقال في الاستفهام إذا كان بهمزين أو بهمزة مطولة يجعل الهمزة الأولى هاء، فيقال هَا الرَّجُلُ فَعَلَ ذَلِكَ، يُرِيدُونَ الرَّجُلَ فَعَلَ ذَلِكَ، وَهَاتَتْ فَعَلَتْ ذَلِكَ، وَكَذَلِكَ الدُّكْرَيْنِ هَا الدُّكْرَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ لِلِاسْتِفْهَامِ بِهَمْزَةٍ مَقْصُورَةٍ وَاحِدَةً فَإِنَّ أَهْلَ اللَّغَةِ لَا يَجْعَلُونَ الهمزة هاء مثل قوله: أَتَخَذْتُمْ، أَصْطَفَى، أَفْتَرَى، لَا يَقُولُونَ هَاتَخَذْتُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَلَوْ قِيلَتْ لِكَانَتْ. وَطِيءٌ يَقُولُ: هَرَبْتُ فَعَلَ ذَلِكَ، يُرِيدُونَ أَرَبْتُ فَعَلَ ذَلِكَ. وَيُقَالُ: أَيُّ فُلَانٍ وَهِيَ فُلَانٌ؛ وَأَمَا قَوْلُ شَيْبِ بْنِ الْبَرِّصَاءِ:

تُقَلِّقُ، هَا مَنْ لَمْ تَتْلِهِ رِمَاخُنَا،  
بِأَسْيَافِنَا هَامَ الْمُلُوكِ الْقِمَاقِمِ

فِي أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ: فِي هَذَا تَقْدِيمُ مَعْنَاهُ التَّأَخُّرُ إِنَّمَا هُوَ تُقَلِّقُ  
بِأَسْيَافِنَا هَامَ الْمُلُوكِ الْقِمَاقِمِ، ثُمَّ قَالَ: هَا مَنْ لَمْ تَتْلِهِ رِمَاخُنَا،  
فَهَا تَنْبِيهِ.

@هَلَا: هَلَا: زَجْرٌ لِلخَيْلِ أَوْ تَوَسَّعَى وَتَنَحَّى، وَقَدْ ذَكَرَ فِي الْمَعْتَلِ لِأَنَّ هَذَا بَابٌ مَبْنِيٌّ عَلَى أَلِفَاتٍ غَيْرِ مُنْقَلِبَاتٍ مِنْ شَيْءٍ. وَقَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَلَا لَامُهُ يَاءٌ فَذَكَرْنَاهُ فِي الْمَعْتَلِ.

@هَنَا: هَنَا: طَرْفٌ مَكَانٌ، تَقُولُ جَعَلْتُهُ هُنَا أَوْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَهَنَا بِمَعْنَى هُنَا: ظَرْفٌ. وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: إِنَّ هَنَا عِلْمًا، وَأَوْمًا بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ، لَوْ أَصَبْتُ لَهُ حَمَلَةً؛ هَا، مَقْصُورَةٌ: كَلِمَةٌ تَنْبِيهِ لِلْمُخَاطَبِ يُنَبِّئُ بِهَا عَلَى مَا يُسَاقُ إِلَيْهِ مِنَ الْكَلَامِ. ابْنُ

السكيت: هُنَا هَهُنَا مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ. أَبُو بَكْرٍ النَّحْوِيُّ: هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي  
الْبَيْتِ، وَقَالَ قَوْمٌ: يَوْمَ هُنَا أَيَّ يَوْمِ الْأَوَّلِ؛ قَالَ:  
إِنَّ ابْنَ عَاتِكَةَ الْمَقْتُولِ، يَوْمَ هُنَا،  
خَلَى عَلَيَّ فِجَاجًا كَانَ يَحْمِيهَا  
قَوْلُهُ: يَوْمَ هُنَا هُوَ كَقَوْلِكَ يَوْمِ الْأَوَّلِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي قَوْلِ امْرِئِ  
الْقَيْسِ:

وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا  
قَالَ: هُنَا اسْمٌ مَوْضِعٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْأَجْنَاسِ مَعْرُوفًا، فَهُوَ  
كُجْحَى، وَهَذَا ذَكَرَهُ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بَابِ الْمَعْتَلِ. غَيْرُهُ: هُنَا وَهُنَاكَ لِلْمَكَانِ  
وَهُنَاكَ أَيْ بَعْدُ مِنْ هَهُنَا. الْجَوْهَرِيُّ: هُنَا وَهَهُنَا لِلتَّقْرِيبِ إِذَا أُشْرَتْ إِلَى  
مَكَانٍ، وَهُنَاكَ وَهُنَالِكَ لِلتَّبْعِيدِ وَاللَّامُ زَائِدَةٌ وَالْكَافُ لِلخَطَابِ، وَفِيهَا  
دَلِيلٌ عَلَى التَّبْعِيدِ، تَفْتَحُ لِلْمَذْكَرِ وَتَكْسِرُ لِلْمُؤَنَّثِ. قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ  
اجْلِسْ هَهُنَا أَيَّ قَرِيبًا، وَتَبَّحْ هَهُنَا أَيَّ تَبَاعَدُ أَوْ ابْعُدْ  
قَلِيلًا، قَالَ: وَهَهُنَا أَيْضًا تَقَوْلُهُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ  
جَمَاعَةً مِنْ قَيْسٍ يَقُولُونَ اذْهَبْ هَهُنَا بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَلَمْ أَسْمَعْهَا بِالْكَسْرِ  
مِنْ أَحَدٍ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَجَاءَ مِنْ هُنِيَّ أَيَّ مِنْ هُنَا، قَالَ: وَجِئْتُ مِنْ هُنَا وَمِنْ  
هُنَا. وَهُنَا بِالْفَتْحِ وَالتَّشْدِيدِ: مَعْنَاهُ هَهُنَا. وَهُنَاكَ أَيَّ هُنَاكَ؛

قَالَ الرَّاجِزُ:  
لَمَّا رَأَيْتَ مَحْمَلَيْهَا هُنَا  
وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: تَجَمَّعُوا مِنْ هُنَا وَمِنْ هُنَا أَيَّ مِنْ هَهُنَا وَمِنْ  
هَهُنَا؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:  
حَنَّتْ نَوَازِرٌ، وَوَلَاتْ هُنَا حَنَّتِ،  
وَبَدَا الَّذِي كَانَتْ نَوَازِرٌ أَجَنَّتِ  
يَقُولُ: لَيْسَ ذَا مَوْضِعٍ حَيْنِينَ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ لِحَجَلِ بْنِ تَصَلَّةَ وَكَانَ  
سَبَى النَّوَازِرِ بِنْتِ عَمْرٍو ابْنِ كَلْثُومٍ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاعِي:  
أَفِي أَثْرِ الْأَطْعَانِ عَيْنُكَ تَلْمَحُ؟  
تَعَمُّ لَاتَ هُنَا، إِنَّ قَلْبَكَ مَنِحُ

يَعْنِي لَيْسَ الْأَمِيرُ حَيْثَمَا ذَهَبْتَ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ أَبُو الْفَتْحِ بْنُ جَنِيٍّ:  
قَدْ وَرَدَتْ مِنْ أَمْكِنَهُ،  
مِنْ هَهُنَا وَمِنْ هُنَا  
إِنَّمَا أَرَادَ: وَمِنْ هُنَا فَأَبْدَلَ الْأَلْفَ هَاءً، وَإِنَّمَا لَمْ يَقُلْ وَهَاهُنَا لِأَنَّ  
قَبْلَهُ أَمْكِنَهُ، فَمِنْ الْمُحَالِ أَنْ تَكُونَ إِحْدَى الْقَافِيَتَيْنِ وَالْأُخْرَى غَيْرَ  
مُؤَسَّسَةٍ. وَهَهُنَا أَيْضًا تَقَوْلُهُ قَيْسٌ وَتَمِيمٌ، وَالْعَرَبُ تَقُولُ إِذَا أَرَادَتْ الْبُعْدَ:  
هُنَا وَهَهُنَا وَهُنَاكَ وَهَهُنَاكَ، وَإِذَا أَرَادَتْ الْقُرْبَ قَالَتْ: هُنَا  
وَهَهُنَا. وَتَقُولُ لِلْحَبِيبِ: هَهُنَا وَهُنَا أَيَّ تَقَرَّبْتُ وَادْنُ، وَفِي ضِدِّهِ  
لِلْبَغِيضِ: هَهُنَا وَهُنَا أَيَّ تَبَّحْتُ بَعِيدًا؛ قَالَ الْحَطِيبَةُ يَهْجُو  
أُمَّهُ: فَهَهُنَا أَفْعُدِي مِنِّي بَعِيدًا،  
أَرَاخَ اللَّهُ مِثْلَ الْعَالَمِينَا  
(\* فِي دِيْوَانِ الْحَطِيبَةِ: تَبَّحِي، فَاجْلِسِي مِنِّي بَعِيدًا، إِخ.).

وقال ذو الرمة يَصِفُ فِلاَةً بَعِيدَةً الْأَطْرَافِ بَعِيدَةً الْأَرْجَاءِ كَثِيرَةً  
الْحَيْرِ:

هَنا وَهَنا وَمِنْ هَنا لِهَنا بِها،  
ذاتِ الشَّمالِ وَالإيمانِ ، هَينُومُ

الفراء: من أمثالهم:

هَنا وَهَنا عَن جِمالِ وَغَوَعَه

(\* قوله «هنا وهنا إلخ» ضبط في التهذيب بالفتح والتشديد في الكلمات  
الثلاث، وقال في شرح الاشموني: يروى الاول بالفتح والثاني بالكسر والثالث  
بالضم، وقال الصبان عن الروداني: يروي الفتح في الثلاث.)

كما تقول: كلُّ شيءٍ ولا وَجَعَ الرَّأسِ، وكلُّ شيءٍ ولا سَيفَ قَراشَةٍ،  
ومعنى هذا الكلام إذا سَلِمْتُ وسَلِمَ فلان فلم أَكثِرْتُ لغيرِهِ؛ وقال  
شمر: أنشدنا ابن الأعرابي للعجاج:

وكانتِ الحِياهُ جِينَ حَيَّتِ ،

وذكرُها هَنتُ فلاتِ هَنتِ

أراد هَنا وَهَنتُ فصيره هاء للوقف. فلاتِ هَنتُ أي ليس ذا موضع  
ذلك ولا جِيتِه، فقال هَنتُ بالتاء لما أجرى القافية لأن الهاء تصير  
تاء في الوصل؛ ومنه قول الأعشى:

لاتِ هَنا ذِكرُ جُبيرةِ أَمَّنْ

جاء مِنها بطائفِ الأهوالِ

(\*قوله «جبيرة» ضبط في الأصل بما ترى وضبط في نسخة التهذيب بفتح  
فكسر،

وبكل سمت العرب)

قال الأزهري: وقد مضى من تفسير لاتِ هَنا في المعتل ما ذكر هُناك  
لأن الأقرب عندي أنه من المُعتَلاتِ؛ وتقدّم فيه:

حَيَّتُ ولاتِ هَنتُ،

وأنى لكِ مَفروَعُ

رواه ابن السكيت:

وكانتِ الحِياهُ جِينَ حُيَّتِ

يقول: وكانت الحِياهُ جِينَ تُجَبُّ. وذكرُها هَنتُ، يقول: وذكرُ  
الحِياهِ هُناكَ ولا هُناكَ أي لِلِياسِ من الحِياهِ؛ قال ومدح رجلاً

بالعطاء: هَنا وَهَنا وعلى المَسْجُوحِ

أي يُعْطِي عن يمين وشمال، وعلى المَسْجُوحِ أي على القَصْد؛ أنشد ابن  
السكيت:

حَنَّتْ تَواژُ ولاتِ هَنا حَيَّتِ،

وبدا الذي كانت تَواژُ أَجَبَّتِ

أي ليس هذا موضع حَينٍ ولا في موضعِ الحَينِ حَنَّتُ؛ وأنشد

لبعض الرُّجَّازِ:

لَمَّا رأيتُ مَحْمِلَها هَنا

مُحَدَّرَينِ، كِدْتُ أنَّ أَجَنَّا

قوله هَنَا أَي هَهْنَا، يُعَلِّطُ به في هذا الموضع. وقولهم في النداء: يَا هَنَا بزيادة هاء في آخره، وتصيْرُ تاء في الوصل، قد ذكرناه وذكرنا ما انتقده عليه الشيخ أبو محمد بن يري في ترجمة هنا في الْمُعْتَلِّ. وهُنَا: اللُّهُوُّ واللَّعْبُ، وهو مَعْرِفَةٌ؛ وأنشد الأصمعي لامرئ القيس:

وَحَدِيثُ الرَّكْبِ يَوْمَ هُنَا،  
وَحَدِيثُ مَا عَلَى قِصْرِهِ

ومن العرب من يقول: هَنَا وَهَنْتَ بمعنى أنا وَأَنْتَ، يَقْلِبُونَ الهمزة هاء وينشدون بيت الأعرابي:

يَا لَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَعُودُنْ نَاشِئًا \* مِثْلِي، رُؤْيَيْنَ هَنَا بِبُرْقَةٍ أَتَقْدَا؟  
ابن الأعرابي: هَنَا الْحَسَبُ الدَّقِيقُ الْحَسِيسُ؛ وأنشد:

حَاشَى لِفِرْعَانَكَ مِنْ هُنَا وَهَنَا، \* حَاشَى لِأَعْرَاقِكَ الَّتِي تَشْبِخُ  
@هيا: هيا: من حروف النداء، وأصلها أيا مثل هراق وأراق؛ قال الشاعر:

فَأَصَاحَ يَزْجُو أَن يَكُونَ حَبًّا،  
وَيَقُولُ مِنْ طَرَبٍ: هَيَا رَبَّأ